



[illegible]

٢٥٥
باب ٢٠ في بيان ما كان عليه حاله في وقت وفاته
عنه

1

الشيخ
الميرزا محمد باقر
ابن ميرزا حسن
الطهراني

اصحاب الكوفة من آل البيت
بن قتيبة ٣٠٠
سنة ٣٠٠
تكملة شخص بعد الموت
٣٠٠
اصحاب الكوفة من آل البيت
بن قتيبة ٣٠٠
سنة ٣٠٠
تكملة شخص بعد الموت
٣٠٠
اصحاب الكوفة من آل البيت
بن قتيبة ٣٠٠
سنة ٣٠٠
تكملة شخص بعد الموت
٣٠٠



400

Süleyman U Kömüçüoğlu
KİSİ AMCA ZADE
Yeni HÜSEİN PASA
Ezizkhan 355

Arşivi: 4318

الحمد لله وحده
وصلى الله على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
فصل في ذكر احوال الفرائد وادوية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن
حين دخل كثير من الغفلة في الاسلام في اول خلافته فمعه **و** منبه منبه
و سرور معجزاته **و** في استغاث المومنين **و** رد الشمس بعد غروبها **و** انقاذ النجوم
و انقلاب العنود **و** الفقيص سيقا جبهه **و** حنين الخدع **و** تسليم الاحجار
و الانحجار عليه **و** ترك الجبل **و** يسكنه بامر **و** رمية يوم حنين وجوه
المشركين كفاس ثواب او حصا فلا اعينهم **و** اشارته الي الاصنام وسقوطها
و الاله العنود **و** تسبيح الحما في كفه **و** ثامين اسكفه الباب **و** حوايط
البيت على دعائه **و** سبع الما من بين امابجه **و** ظهور بركته في بكثير الما
القليل الذي كان في البصاة **و** ظهور بركته في مراد في المرأة **و** في الما
بالحد بيه **و** في العين التي يتوكل **و** المطر بطريق يتوكل عند دعائه **و** قد
اشد عطش الناس و اختياره موضع نائته لما ضلت و عاقل المناق
و استسقاءه **و** قد لحظ المطر فسقا الله تعالى بركه دعائه **و** ظهور
بركته في ركي قليل الما حتى صارت لفرا جري **و** ظهور بركته في البير بشا
و في بير قليل الما بعث اليها كصيات الفنت فيها فغزرها وها **و** افاقة
حيا برين عبد الله **و** قد اعني عليه لما صب من و صوبه عليه و نشاطه بغير
فدا عيا برشته و صوة عليه و سقيته منه **و** عذوبه الما برشته **و** حبس
الدمع لما تقه في وجه امرأة **و** ذهاب الحزن عما يغرس فيه بده و زياده
بقية او واد القوم بدعائه مرجعه من الخد بيه **و** من يتوكل **و** بكثير
طعام صنعه حيا بر بالحنوق **و** ظهور بركته في الاكل من القصعة **و** اكل
ما به **و** لمسين رجلا من صاع طعام صنعه **و** اخذ كل منهم حظه من سواد
بطن شاة **و** احده **و** ظهور البركة في الطعام الذي في دار ابي بكر رضي الله
عنه و رزق الله تعالى اهل بيت ذوي حاجه من حيث لا يحتسبوا بركته
و اكل سبعين او مائتين رجلا من ارض حيز بركته **و** اكل اصحاب الصفة
من كير يسيره حتى شبعوا و اكل بضع و ثمانين رجلا من خيش فيه مدثر
و فضل عنهم نحوه **و** اكل اربعين رجلا من صاع طعام **و** رجل بشاة حسي
شبعوا **و** لم يفيض **و** اخذ ارجيا به رجل ما احبوا من تمر تليل **و** لم يفيض
و اكل سابه و مائتين رجلا حتى مدروا من طعام بكفي رجلين **و** اكل بغير
حتى شبعوا من طعام يسير **و** اكل طابغه من خيش يسير **و** شرب بركته
حتى شبعوا **و** رزقوا **و** عرسه لثمان تخلا اطعم من شنته **و** ظهور بركته
في فرائد يسيره **و** رزقوا ابي هريرة حتى حل منه عدة او ساق سوي ما اكل

والطم

و الطهر **و** امثلا النبي الذي اهرق ما بينه **و** ظهور بركته في السعير الذي خلقه في
ميت عايشه رضي الله عنها **و** البركة التي حلت في شطر **و** سبي سعير ذقنه
الرجل **و** اكل فلفل من الحار **و** عياله من شعيرة فقه اليه نصف سنة **و** لم ينقص
و شبع اعرابي بشي من كسره فذبحت **و** تركه ففعل منها و امره فوما
كانوا لا شبعون بان عجبوا اذا اكلوا فاشبعوا **و** امثلا طهر امره **و** ظهور بركته
في شعير ام بركته **و** عكسها **و** ربهما من عند الله بركته **و** اسباع الله تعالى
ابي امامه **و** عوت الله بيه صلى الله عليه وسلم عند ما نزل به صبيته **و** ظهور
البركة في تمر خلقه عند الله من حرام حتى فيض دينه **و** لم ينقص و سماع الصحابة
لسبح الطعام **و** قصه بشاة ام تغيد **و** خلبه عناقا لا لين لها **و** خلبه اللبن
بشاة **و** لم يزل عليها فحل **و** ظهور الابه في لبن المذاد **و** مشحه مكان صرغ عناق
لم ينقص فتدي صرغها **و** حلب منها لبنا كثيرا **و** شرب اهل الصفة من فدرج
لبن حتى رزقوا **و** وجود عذري سكان لم تنقص بيه **و** حلبها **و** ظهور البركة في سمن
ام سليم **و** اكل اهل الحنوق من حفته تمر **و** شاة **و** الذب بالرسالة **و** محي
الذهب اليه **و** كلام الطبيب له **و** شاة **و** الذهب برسالته **و** سجود الغنم له
و ريق الوحش اذ احسنه **و** سجود البعير له **و** شاة **و** ازار دلاف
البدن اليه لبيد اسحره **و** مخاطبة الحمار له **و** تسخ العنكوت على العار **و** وفوف
الحمام بغير العار **و** فقام سجرة على باب له ستره من اعين المشركين **و** وفوف
الحية له **و** سلامه عليه **و** شكوي الحرة حالها له **و** سحر الاسد لسفينه
مولا **و** سحر الطائر للرسول صلى الله عليه وسلم **و** كثره غنم عند دعائه
و احيا بشاة حيا بر بعد ما طبخت **و** اكلت **و** احيا الله تعالى حمار بعض
المومنين بعد موته **و** احيا ولد الما حره بعد موته **و** احياه دعا العلاء بن الحضرمي
و منبئي ابي مسلم الخولاني على الما بكرمه له صلى الله عليه وسلم **و** شاة **و**
الميت له بالرسالة **و** شاة **و** الرضيع **و** الاكل بالرسالة **و** وجود اربعة الطيب
حب سلك **و** سجود ما يمر به من حجر او سجرة **و** حبة طيب من المسك في
الدنو و اختلاص الارض ما خرج **و** انة يري من خلقه فابري امامه **و** يري
في الظلم كما يري في الصو **و** امثاله سوط الطعيل بن عمرو الدوسي **و** اصناف
عصا النبي بن خضير و عياله بن بشر لما خرجا من عنده **و** اصناف العصا
للرسول صلى الله عليه وسلم **و** اصناف عصا ابي عبيس **و** اصناف العرجون
الذي اعطاه لثاذه **و** البركة الي اصناف الخمين **و** اصناف اصابع
حمزة بن عمرو **و** رزقوا به النش الوريا بدي قوم **و** تسليم **و** بكة على عمران بن
حطيس **و** نزول السكينة و المليك عند ذراه الفرائد **و** انقلاب نصفه لم يهز



وذهب الصورة المصورة بوضع يده عليها **واعلامه** بار الله تعالى يعطيه
اذ انشأه عالم بحرية العادة **وعلم الله له** حواب ما يسأله عنه السائلون
في مقامه الذي قام فيه **واشارته** الي اي هريرة حتى انه لم ينس جده ذلك شيئا
خفته منه **وحفظ عثمان بن ابي العاص** القرآن بعد نسيانه بعزب الرسول
في صدره **وهدايه** الله ام اي هريرة بدعايه **وسلامه** منذ بل مر على وجه
من النار **ولفنه** بغير جابر عند ما تحسبه **وظهور** بركته في فريز اي طلبة
وفراشه فريز جليل بدعايه **وصرته** نافقة برجله فصارت ساقية
ودعاوه لبعير فلكث عشر من سنة **وذهب** الجوع عن قاطبة الزهراء بدعايه
وكتابه علي بن ابي طالب بدعايه الحرد البرد **وشفاوه** من الجوع بدعايه
وشفاوه من رمده بصفاته في عينيه **ودعاوه** بالهداية **وصرفت**
الوباء عن المدينة ببركته **وسعا** سعد بن ابي وقاص بدعايه **وشفا** اسما
بدعايه **واستجاب** دعائه لابن المراه **وسعا** صبي من الجنون بمسحه راسه
واستجاب دعائه لامراه سكنت اذ اصرفت **وسعا** عبد الله بن رواحه
من وجع مفرسه بوضع يده **ودعايه** وشفا بطن رافع بمسحه بطنه
وسقا اي طالب بدعايه **ومسحه** ساق علي بن الحكم كبري من وجعه
وذهب بلا ابن الخثعمية لشربه ما غسل فيه يده **ومسحه** في
نزع غلام ياخذ الجنون فذهب عنه **وبر** وعلام من الجنون بمسحه
وجهه **وحروح** الشيطان **واراله** السيان **وذهب** الوسوسة عن
عثمان بن ابي العاص بقله في لثته **وصرته** صدره **ورد** بصرا لاعي بتعلمه
دعا بدعايه **ورد** بصرا احد سفته في عينيه **ورد** عين فداوه **وبر** و
حاطب سفته علي **وذهب** سلعة سفته **وبر** وجيب بشفله **وذهب**
سلعة اي سيرة مسحة لها **وذهب** قوبا ابض بن جاك بمسحه **وبر**
حواحه جيب بن اساف بقله **وعدم** شيب عمر بن اخطب بدعايه
وبلوع عمرو بن الحقيق الهامين **ولم** يبيح شعره بدعايه له **ودعايه** لهودي
بالجاء فاسودت لحيته بعد بياضها **ومسحه** الساب بن يزيد بحواسه بدعايه له
وعدم شيب موضع يده من راس محمد بن النسر **وبس** بركه بدعايه من
خدم بدعايه بيه بالبركة **وسلامه** موضع يده من راس اي سفير مدرك
فلم شيب **وسلامه** عبد الله بن عتبة **ورث** من الحرم بدعايه **وسلامه**
عمر بن ثعلبة من الشيب بمسحه راسه **وجهه** ومسه راس مالك
بن عمير فلم شيب **وطيب** راحته عتبة بن فزارة لمسحه يده **وقد** يده
ووضاه وجه فداوه بن سلمان بمسحه له **ومسحه** النابغة باسنانه **وقد** يده

علامه

على الحاية بدعايه **وبر** وساق سلمه بن الاكوع سفته فيها **وبر** وصرحه بوضع
رشفه عليها **وظهور** بركه بقله في فريز الله بن عامر **وقسام** بقله في اوقاه
الرضع مقام الغدا **وقسام** رشفه في فريز محمد بن ثابت مقام لبان امه **وذهب**
صداع فريز من عمر ويا حده حلة ماسين عنبه **وكفايه** اهل المسجد البرد
بدعايه **وذهب** البرد عن حده من الهات بدعايه له بذلك **واستبذ** ان
الجمي عليه **وارسالمها** الي اهل بيتا **وذهب** اب جعي عاتشه رضى الله عنها بدعا
عليه **وقتي** من اعصاب وهو صابر لحما **وسعا** اصواب المنيورين **وسعا**
اطب الشما ونضرة خالد بن الوليد ببركة شعره **ونفقه** عبد الله بن عباس بدعايه
وكشده مال اسن بن مالك **ولده** وطوله عمره بدعايه **واحياه** دعائه لرجل
وامراه **واحياه** دعائه لجل ام سليم **وزوال** الشك من قلب اي من كعب بقرية
صدره **واسحا** به له **واسحا** به دعا سعد بن ابي وقاص بدعايه له ان يستجاب
دعوته **وفدا** بن ابي بكر الصديق بدعايه له **وكثره** امواله عبد الرحمن بن عوف
بدعايه له بالبركة **وظهور** البركة في ربح عروه البارقي بدعايه له **ورع** عبد الله
بن جعفر بدعايه **وكثره** ربح عبد الله بن هشام بدعايه له **ودعايه** لابي امامه
ووصياه بالسلامة والعنينة **ودعايه** بالبركة في شويحات اي قريصافه وشات
حيدر بن عبد الله علي الجليل بدعايه **وظهور** البركة في سبعة عشر دينار
ونصر اعدائه عند استغاثته **واستصر** صاوه ام شهاب فذا مسك
لسانه عن شهاذه الحق جعي رصيف فشهد بها **واسلام** يهودي بدعايه له
ونزاعه الغامدي لامشاله امه **ونجاب** امراه وزوجها بدعايه **وهدايه**
اهل اليمن واهل الشام واهل العراق بدعايه **ودعاوه** علي مضر شمر
دعايه لظفر **ودعاوه** لاهل جرش وعلمن الله فريز في الارض بدعايه
ونابذ الله من كان معه وصرعه ركانه **واملاح** اشنان بن الفضل شيمه
له مطاعا **ودعاوه** علي عامر بن الطفيل **واريد** بن قيس **ودعاوه** علي الذي
اكل بشاله **ودعاوه** علي الحكم بن ابي العاصي **ودعاوه** علي فريز جين ثقاوذا
عليه بمكة **وامعاد** من مرس كدنه بدعايه **وموت** الهلب بدعايه بعض اصحابه
وتشتب رجل في الارض بدعايه **ودعاوه** علي معوية بن اي سفيان **وقوله**
لرجل مرسب الله بشفته **ودعاوه** علي من كدب عليه **ودعاوه** علي من احنكر
الطعام بالخذام **ودعاوه** علي اي شروان **ودعاوه** علي عنبه بن ابي لجب
واذا دعا ادركك دعوته ولد الولد وقصه سراقه بن مالك **ودعاوه**
بتميز من ملوك كسرى **ودعاوه** علي المشركين يوم بدر **وتقبيته** بصارع
المشركين ببدر **واختياره** بقل اي جليل **ودعاوه** علي اميه بن خلف وقل

صناديد قريش والفاوهم القليب **وسل عقبة بن ابي معيط ودعاوه على**
نوفل بن خويلد واعلامه العباس بما كان بينه وبين امراته واحبارة
عمير بن وهب بما هم به من قتله واحبارة قباث بن اشيم بما قال في
نفسه وفيام سهيل بن عمرو المقام الذي احب به ودعاوه لمن خرج معه الى
بدر وسيل كعب بن الاشرف وكفاية الله له امور عبثور بن الحرث واحبارة
بما عزم عليه عمرو بن حمائل وقتله اي بن خلف كما قال ودعاوه على عتبة
ابن ابي وقاص ودعاوه على ابن لبيد ومن واقفه وغسيل المذلي
حنظلة بن ابي عامر وغشي الناس يوم احد المومنين واحبارة ان قرمان
في النار واكل جماعة من طعام امره سعد بن ربيع فلم يفتقر بركة يده
وحمايه الدر عاصم بن ثابت وحمايه الرسول صلى الله عليه وسلم من بعث
ابو سفيان بن حرب ليقبض عليه وتخلصه ثغالي عمرو بن امية ومن مله كرم
عامر بن قيس بعد قتله واعلام الله رسوله بما صهر به المشركون من المسلمين
على المسلمين اذ اصلوا ليقبضوه وحمايته من عورث وابشارته حين ضرب
بالناس في حفر الخندق الى فتح المداين واحبارة بار المشركين بعد الخندق
لا يعزروا وذات الرعب في قلوب بني قريظة واحبارة الله دعاه سعد بن مسعود
واسلام ثعلبة واستبد ابن سفيان وامتناع عمرو بن سعد من العذرة
وقيل ان ابي الحقيق واحبارة عبد الله بن ابيس بقرية من سفيان
بن بريح واحبارة بموت منافق وقذرت الدرع واحبارة بموضع ما قسم
وبغته في شجرة ابن ابيس واحبارة في مسيره الى المدينة بار قريش
لا يزير نيرانهم واحبارة بمجي اهل اليمن وشفاوة الاعرابي ودعاوه
لنخ جبر وطول عمر ابي اليسر بدعايه ورخيف الحصن خبير طار صاه بكف
من حصا وصنع الله في قرار غطفان واعلام الله له برويا عبيدته والامام
الذي انقره واحبارة عن رجل قاتل معه انه في النار والاطلاعة على من
غل ما غل ويطق دراع الشاه المسومة واما الارض ان تقبل منها
فقل موحدا وصديق الله روماه في دخوله المسجد الحرام والاطلاعة على ما
قاله المشركون ونجس امراموه وبغية اباهم يوم قتلوا واحبارة
عوف بن مالك بحجز ورحله وعوث الله سر به بعثا بريرة اخراجه لهم
من البحر وبني النجاشي في اليوم الذي مات فيه ونصر بني كعب والاطلاعة
على كتاب حاطب بن ابي بلتعنه ووجي الله له بما ذلت الاقمار يوم الفتح
واحبارة بار مكة لا تغري بعد الفتح وظهور صدقة لعثمان بن طلحة انه
سباخذ مفتاح الكعبة ونصحه حينك شيا واعلام الله له بمفاله قريش لما

سموا

سموا الاذانه وعصوه عن سهيل بن عمرو واحبارة باسلام ابن الزبير والفاوهم
محبته في قلب همد واحبارة ابا سفيان بما حدث به نفسه واحبارة بمجي
عكرمة بن ابي جهل مومنا ونبش صفوان امية بنوته ودخوله الناس
في دين الله اقوا احا بعد الفتح واحبارة ان العزبة قد مست ان يعبد
وكفايته الذي اراد قتله وكفايته كيد شيبه بن عثمان واعلام الله له
بمدالة عبيدته ونسج السارية واحبارة دعاه على رجل واحبارة دعاه
في هداية ثقيف واحبارة عن ذي الحويضه عمرو بن وقاص واصحابه من الذين احبارة
عمرو بن مسعود ان قومه يقتلوه واحبارة دعاه على حارثة بن عمرو واحبارة
بما قال المنافقون واحبارة باخراج ابي ذر من المدينة واحبارة بحال ابي ذر
ووصيته حده وخزص الحديقه وهبوب الروح وصلاته على معوية بن معوية
بنوكة واحبارة خاله انه عبد الله بن عبد ربه واكل طابقه من سبع عترات
حيث شبعوا ولم تنقص ودعاوه لذي الجاد من واحبارة بقدم اهل اليمن واحبارة دعاه
واحبارة عديا ما مور راها كما احبارة واحبارة بقدم اهل اليمن واحبارة دعاه
بقدم معوية بن حبيد وشهادة الاعرافه بانه النبي المنيطر وامتناعهم
عن الملاعة ونبش عبيد الله بن سلام صدقة ومعرفة الجبر ما صاه جوابه
وصدق بنوته ومعرفة لعمود اصاه بمقالته ومعرفة لعمود بن صدقة
واعتراف لعمود بنوته وشهادة ابن صوريا واعترافهم بصفته في التورية
ودعاوههم الي قتي الموت واحبارة انهم لا يمتنونه ابدا واعتراف نفهم
بموافقة سورة يوسف ما في التورية ونقد نفهم له في احبارة باسما الخزم
التي راها يوسف لسجد له وهلاك من خالف امره واحبارة بهلاك مشرك
وهلاك من كذب عليه واحبارة وعلما بما حدثه نفسه واحبارة امراه
بما كان منها واستغنا ابي سعيد الخدري ببركة القديس بقوله واحبارة
واصبه بما جابسا له واحبارة رحلين عما ابنا بسلانه في احبارة
عن ذي القرنين واحبارة بما دفن مع ابي رغال واحبارة عن السفينة
واحبارة باسلام ابي الدرداء واحبارة بحال من عمر نفسه واسارته
الي مصر امر ما عزم واحبارة بشهر قاله رجل في نفسه واحبارة لا ي
شكهم بما كان ملكه والاطلاعة على شاه انها احدث تعبير حق واحبارة
عن سخاية امطرت باليمن واحبارة عن وقعة ذي قار واحبارة بعد الخطم
واعلم بالفتن الكاينة بعده واحبارة ما نام الله امره والظهار دينه واحبارة
بما يقع لامته بعده واحبارة معاونه القبط المسلمين وعيناهم الحلفاء بتمام
ملوك وعن مده الخلافة واحبارة اختيار الله والمومنين ابا بكر وروية مده

خلافه اي بكر وعمر رضي الله عنهما **واشارته** الي الاخلاق علي عثمان وعلي رضي الله
 عنهما **واخباره** عن جماعة بالقرن **واخباره** فابن قيس بانه شهيد **واذاره**
 بالردة بعده **وسوغافته** الرحالة **واخباره** دعائه في محي ثامه **واذراك**
 لغته الاربعه واحرم **واذاره** ما بعده من محارب اصابه **واخباره** فاطمه
 لها اول اهلها لحوفا **واخباره** ظهور صدقه في ان الله يرفقش البراس ماله **واخباره**
 ان عمر بن الخطاب يلهم الصواب **واخباره** ظهور صدقه في اول سنائه لحوفا به
واخباره يا وبيس القرني **وبصله** بن اشيم **وبولاده** علام لعلي تسميه باسمه
 وبانه ام ورفقه تدرك الشدة **واذاره** بالطاعون بعده **وبغضه** بوج
 موج البحر **واذره** عثمان تلوي نصبه **واذره** ما قوام بوجزون الصلاة **واخباره**
 صدقه فمات **لعبه** بن اي معبته في صبيته **واذره** بالفتن من حوله
واما صدق **اخباره** بان اخذني سنائه شج علي **الاب** الحواب **واما**
 اذاره **الزبير** بقتاله مع علي **واما** **اخباره** باستشهاده **واخباره** في صوحان
واما اذاره بوقعه صفين **واما** **اخباره** بان عمار بن ياسر يقتله الفقه
 الباعية **واما** اذاره بالحسين **واما** **اخباره** بان مارقته عمرق **واما**
اخباره بخرجه قوم بها لهم علي **واما** **اخباره** عليا بانه يعل **واما**
اخباره بان عليا بن ابيه **واما** **اخباره** بسيادة الحسن **واما** **اخباره**
 ملكه معويه **واما** ظهور صدقه في موت ميمونه بعزمه **واما** ظهور صدقه
 في ركوب ام حرام البحر **واما** ظهور صدقه في **اخباره** بسلام رجل بعد موته
واما ظهور صدقه في قتل بغير عذرا **واما** ظهور صدقه في من قتل عمر بن
 الحق **واما** اشارته الي كيف يموت سمر **واما** ظهور صدقه في موت عبد الله
 بن سلام من غير شهادة **واما** ظهور صدقه في **اخباره** رافع بن خديج بالشهادة
واما اذاره بهلاك امته علي بد اغيله من قريش **واخباره** ظهور صدقه في ان
 قيس بن خزيمة لا يجره لبشر **واذره** بقتل الحسين **واذره** بقتل اهل
 الحرم **واذره** بذهاب بصر ابن عباس **واذره** زبير بن ارفق بالعمي **اخباره**
 من ياتي بعده من الكذاب **واخباره** ابن الزبير بامره وماتني **واخباره** بالمبصر
 الذي خرج من نيف **واخباره** بان معركه المنايا ما بين الشيعي الي السبعين
واخباره بوقوع الشر بعد الحجة الذي جابه **واخباره** بان جبارا اغتصب علي منته
واخباره بيزيد بن معاوية واحداثه في الاسلام **واخباره** بطلب بني امية **واخباره**
 بالوليد واسارته الي خلافه عمر بن عبد العزيز **واخباره** بحال وهب بن منبه
 وعيلان **واشارته** الي حال محمد بن كعب القرظي **واخباره** باحرام قرنه وظهور
 صدقه في **اخباره** بمر سماء لعلام وهلاك اخر **واخباره** بملك بني العباس **واخباره**

بازر

كتاب **في الخبر الثاني من اتياع الاسماع بالرسول**

مر الا بذكر الاحوال والحفدة والسماع صلى الله عليه
 وسلم **قال** سيف سدا العبد الفقير الي الله تعالى
 الشيخ الامام العالم العلامة سحاب الدين احمد بن
 علي بن عبد القادر بن محمد المقريزي رحمه الله
 الشافعي **عن** الله له ولوالديه
 وخير المسلمين امين

بما نزل به اهل سنة من البلا **واخباره** بغيام النبي عسر خليفه وظهور الجور
 والمنكرات **واخباره** بان قريش اذا احدثت في دين سبط عليها شرار
 خلقه **واخباره** بان سماع الدنيا علي امته **واخباره** بوقوع ناس امته منهم
واخباره بظهور المعادن **واخباره** بيقوم ما يد فخر سباط كضربون لها الناس
 وينسا كاسيات عاريات **واشارته** الي ان بغداد ثبنا **واخباره** عن
 البصرة **واخباره** بما يكون من الخوذة ثكول الحرام والشرع الي الفل **واخباره**
 عن حال بقة من الارض **واخباره** بيقوم بومعون به ولهم روه **واخباره**
 بان افقا اماني امته ان يروه **واخباره** بتلغ اصحابه ما سمعوا منه من
 باسمه بعده **واذره** باختلاف امته **واخباره** بان سماع امته شمس من
 قنهم **واذره** بذهاب العلم وظهور الجهل **واخباره** بان سماع اهل الزرع
 ما تشابه من القرآن **واخباره** باكتفا قوم بما في القران وردهم سنت
واخباره بظهور الروافض والقدره **واخباره** بالكذب عليه وظهور
 صدقه في بغير الناس بعد حيار القرون **واخباره** بار طائفة اهل المفسكه
 بالدين **واذره** الاضمار بارتون بعده **واخباره** بنار بالحجاز **واخباره**
 بخرق اعمار الزوت بالدم **واخباره** بالحنس من بعده **واذره** بولايه
 الاسر عزاله **واذره** بعود الاسلام عز بها كما بدا واستقام عراه **واذره**
 سلب التركة في واسا علم

الحيث
 من كتب المتقن المدعو
 محمد بن النفا الحنفي
 بسم الله تعالى
 منها
 من

بسم الله الرحمن الرحيم **رواية رسول الله صلى الله عليه وسلم**
فصل في ذكر اخذ القرآن ورواية رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحق حتى دخل كثير من العقلاء في الاسلام في اول
ملائكة ختمه ختم ابو نعيم من حديث محمد بن عثمان بن ابي شبيب قال
حدثنا معاذ بن الحرث ابا علي بن مشهور عن ابي جهم عن ابي جابر
ابن عبد الله رضي الله عنه قال اجعت فريش ثوبا فقالوا انظروا انكم بالسر
والكتمان والشعر فلبات هذا الرجل الذي قد تفرق جاعنا ونشك امرنا
وعاب ديننا فليكل فلننظر ماذا يرد عليه فقالوا ما نعلم احدا غير عتبة بن
ربيعه فقالوا آيت يا ابا الوليد فاما عتبة فقال يا محمد انت حرام عبد الله
فستكتم قال انت حرام عبد المطلب فستكتم فقال فان كنت تزعم ان
هو لا خبر منك فقد عديت الالهة التي عبت وان كنت تزعم انك خير منهم
حتى نسمع قولك ما راسنا سحله فطاسم على قومه منك وقت جاعنا ونشك
امرنا وفحشنا في العرب حتى لقد طار فيهم ان في فريش سا حرا وان في فريش
كاهنا والله ما ننظر الا مثل صبيحة الجبل ان يقوم بعضنا الى بعض بالسبوت
حتى يتفانا اليها الرجل ان كان ايمانك النبأ فاحزاي سافريش فلو حركت
وان كان ايمانك المحاجة جمعنا لك حتى تكون اعني فريش رجلا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرغت قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون **بشكر**
حي قرآن اعرضوا فقل اندرك صاعقه مثل صاعقه عاد وثمود فقال
عتبة حسبك حسبك ما عتدك غير هذا قال لا فرج لي فريش فقالوا ما وراك
فقال ما نزلت بشا اري انكم تكلمون الا وقد كلمته قالوا فقل احاباك قال نعم
قال لا والذي نفسي بيده ما قصت شيئا مما قال غير انه قال اندرك صاعقه مثل
صاعقه عاد وثمود قالوا وملك بك ملكك رجل بالعربية لا ندري ما قال قال لا والله ما
قصت شيئا مما قال غير ذكر الصاعقه **وخرجه اليه من حديث محمد بن فضيل**
قال لا طلع عن الدنيا عن جابر بن عبد الله قال قال ابو جهل والملا
من فريش لقد نشر علينا امر محمد فلو انقسم رجلا عالما بالسحر والكهانة والشعر
فكلهم امانا من امره فقال عتبة لقد سمعت لقول السحر في الكهانة والشعر
وعلمت من ذلك علما وما عفي علي ان كان كذلك فاقلا انا فانه قال له عتبة يا محمد
اب حرام هاشم انت حرام عبد المطلب انت حرام عبد الله فلم يجبه قال نعم
نشم الهنا ونضلل ابانا فان كنت ايمانك الراسية عقدنا الويسا اليك
فكنت راسا ما صنعت وان كان النبأ روجناك عشرو لشوه بخار من ابي

ابيات

ابيات فريش شيت وان كان بك المال جمعنا لك من اموالنا ما استغنينا بها انت
وعتبتك من عتبتك ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساكت لا يتكلم فلما فرغ قال
رحمك الله يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله الرحمن الرحيم حكم نزل من الرحمن الرحيم كتاب
فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون ففراحتي بلغ اندرك صاعقه مثل صاعقه
عاد وثمود فامسك عتبه على فيه وتاسده الرحم ان يلف عنه ولم يخرج الي اصله
واحتس عتبه فقال ابو جهل يا معشر فريش والله ما نزي عتبه الا قد صبا الي محمد
واعجب طعامه وما ذاك الا من حاجه اصابت انطلقوا اليه فابوه فقال ابو
جهل والله يا عتبه ما حسبت الا انك صبت الي محمد واعجبك امره فان كانت بك
حاجة جمعنا لك من اموالنا ما نغنيك عن طعام محمد فغضب واقتحم بالله لا يلجأ محمد
اياديا قال لقد علمت اني من الكافرين ما لا ولكني ايتيه ففرض عليهم العتبه فاجابني
بنتي والله ما هو بسحر ولا سحر ولا كاهنه قرأ باسم الله الرحمن الرحيم حم نزل من الرحمن الرحيم
كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون حتى بلغ فقل اندرك صاعقه مثل صاعقه
عاد وثمود فامسك عتبه وتاسده الرحم ان يلف وقد علم ان محمد اذا قال سفا
لم يكذب لمخف ان يزل بك العذاب وخرجه من حديث يونس بن بكير عن ابن اسحق
قال حدثني يزيد بن زياد مولى هاشم عن محمد بن كعب قال حدث ان عتبة بن ربيعة
وكان سيدا حلما قال ذات يوم وهو جالس في نادي فريش ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس وحده في المسجد يا معشر فريش الا انتم الي هذا فاكله فاعرض عليه
امور العلكة فقبل منها بعضا وكلف عتبه فوالوا الي يا ابا الوليد فقام عتبه حتى جلس
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث فيما قال له عتبه وفيما عرض عليه
من المال والملك وغير ذلك حتى اذا فرغ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افرغت يا ابا الوليد قال نعم قال فاسمع مني قال افعل قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسم الله الرحمن الرحيم حم نزل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم
يعلمون فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني نبي الله صلى الله عليه وسلم فسمعت
سمعت يا ابا الوليد قال سمعت قال وانت وذاك فلما قام عتبه الي اصحابه فقال
بعضهم لبعض عتبت يا الله لقد جاءك ابو الوليد بعير الوجه الذي ذهب به فلما جلس
اليهم قالوا ما وراك يا ابا الوليد قال وراي ابي والله سمعت قولا ما سمعت به قط
والله ما هو بسحر ولا سحر ولا كاهنه يا معشر فريش اطيعوني واحملوا هذا
ني خلوات هذا الرجل وبين ما هو فيه واعزلوه فوالله ليكون لقوله الذي سمعت
بنا فان قضيه العرب فقد كفيت به عنزكم وان يظهر علي العرب فلكم ملك وعز
عزكم وكنتم اسعد الناس به فالوا سحره والله يا ابا الوليد بلسانه فقال هذا رايتكم

تذكرون قال اعدوا عباد النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا والله ان له الحيلولة وان
 عليه لطلاوة وان اعلاه لم يزل اسفله لعدو وما يقول هذا انبشروا
 وكذا رواه معمر بن عباد بن منصور عن عكرمة مرسله ورواه ايضا معمر بن
 سليمان عن ابيه فذكره ان من ذلك مرسله وكل ذلك يؤكد بعضه بعضا وله من
 حديث يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني محمد بن ايوب عن سعيد بن جبير
 او عكرمة عن ابن عباس ان الوليد بن المغيرة اجتمع ونفر من قريش وكان ذات
 شهر وقد حضر الموسم فقال ان وفود العرب ستقدم عليكم فبه وقد سمعوا
 بامر صاحبكم هذا فاجفوا فيه رايا واحدا ولا يختلفوا في ذلك بعضكم بعضا
 وروى قول بعضكم بعضا فقالوا انت يا ابا عبد شمس قتل دافئ لنا رايا نفوم به
 فقال بل انتم تقولوا اسمع فقالوا يقول كاهن فقال ما هو بكاهن لقد رايت
 الكهات فما هو برؤسكم الكاهن وسحره فقالوا يقول محبون فقال ما هو محبون
 ولقد راينا الحنون وعرفناه فما هو خنفة ولا تحالجه ولا وسوسة قال
 يقول ساعرا قال ما هو ساعرا عرفنا الشعر برجزه وهرجه وقرضه
 ومقبوضه وميسوطه فما هو بالسحر قال فيقول ساعرا قال فما ساعرا
 قد راينا السحار وسحرهم فما هو شفته ولا عقده قالوا ما يقول يا ابا عبد
 شمس قال والله ان لقوله خلاوة ان اصله لعدو وان ذريته لحنى فانت
 فقالين من هذا شيئا الا عرفت انه باطل وان اقرب القول لان يقولوا ساعرا
 فيقولوا هو ساعرا يفرق بين المرو وبين ابيه وبين المرو وبين اخيه وبين
 المرو وبين زوجته وبين المرو وعشيرة منقر فواعية بذلك فجعلوا يعلسون
 للناس حين قدموا الموسم لا يمر لهم احد الا حذروه اياه وذكرهم من امره
 فانزل الله عز وجل في الوليد بن المغيرة وذلك في قوله ذري ومن خلفه
 وحيد الي قوله فما صلبه سقر وانزل الله في النفر الذين كانوا معه ويصفون
 له القول في رسول الله فيما جابه من عبد الله الذين جعلوا القرآن عضين
 ابي اصنافا فورا بك لنسألتهم اجمعين اوليك النفر الذين يقولون ذلك
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم لمن اتوا من الناس قال وصدرت العرب
 من ذلك الموشم بامر رسول الله واستشركه في بلاد العرب كلها وله من حديث
 يونس بن اسحق عن شيخ من اهل مصر عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
 النضر بن الحرث بن كلدة بن بن علفه بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي فقال
 يا معشر قريش والله لقد نزلكم امر ما استلين مثله لقد كان محمد فيكم علاما
 حذرا ارضا فيكم واحد فيكم حارسا واعطى الامانة حتى اذا رايت في كرمه
 الشب وحالكم بما حاكم فلم ساخر لا والله ما هو بساحر قد راينا السحرة ونفثتم

وعقدهم

وعقدهم ولم يلم كاهن لا والله ما هو بكاهن قد راينا الكهنة وحالهم وسمعتنا
 سمعهم ولم يلم ساعرا لا والله ما هو ساعرا عرفنا الشعر وسمعتنا اصنافه
 كلها هو حبه ورجزه وقرضه ولم يلم محبون ولا والله ما هو محبون لقد راينا
 المحبون فما هو خنفة ولا وسوسة ولا تحالجه ولا غليظة يا معشر قريش انظروا
 في سائر قايه والله لقد نزلكم امر عظيم وكان النضر من شياطين قريش ومن
 كان يودكي رسول الله ونصب له العداوة وخرج مسلم من حديث عبد الاعلا
 بن عبد الاعلا قال ما داود عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 رضي الله عنه ان صنادا قدم مكة وكان من اشد شيوخه وكان يرفي من هذه الروح
 فسمع منها من اهل مكة يقولون ان محمدا محبون فقال لاني رايت هذا الرجل لعل الله
 يشفيه علي يدي قال فليته فقال يا محمد اني ارفي من هذه الروح وان الله يشفي
 علي يدي من شئ افهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احمد لله محبة
 وتستعينه وتستغفره من بعده الله فلا يصل له ومن يخلل فلاك ادي له واشهد
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد قال
 فقال اعد علي كمالك هو لا فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثلث مرات قال فقال سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعرا فما
 سمعت مثل كمالك هو لا ولقد بلغت ناعوس البحر قال فقال هات يدك
 اياي بعك علي الاسلام قال فما رجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي
 قومك قال وعلي قومي قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فرأوا
 بقومه فقال صاحب السرية للجيش هل اصبتم من هؤلاء شيئا فقال رجل من
 القوم اصبت مطهرة فقال ردوها فان هؤلاء قوم هذا قال الوافد
 حديثي محمد بن سليمان عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن العدي قال قال
 صنادا قدمت مكة فعمرا فجلست مجلسا فيه ابو جهل وعبيد بن ربيعة وامية بن
 خلف فقال ابو جهل هذا الرجل الذي فرق جماعتنا وسفه اعلامنا وضلل
 من مات منا وعاب المعشاة فقال امية الرجل محبوب غير شك قال فماذا وقع
 في نفسي كلمته وقلت اني رجل اعاج من الدخ فميت من ذلك المجلس والطلب
 رسول الله فلم اصادفه ذلك اليوم حتى كان الغد فجيته فاحبه حاله
 خلف المقام يصلي فجلست حتى فرغ ثم جلست اليه فقلت يا ابن عبد المطلب فاقبل
 علي فقال طائفتا فعلت اني اعاج من الدخ فان احببت عالجك ولا يكون
 ما بك فقد عالجك من كان به اشد مما بك فمرا سمعت قومك يدعون فيك
 خصالا سية من سفه اعلامهم وتفرق جماعتهم وتضليل من مات منهم وعبيد
 المحتم فقلت ما فعل هذا الا رجل به جنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسلام صناد

قصة النضر بن الحرث

الى المسجد كرسقا فوالا ان يبلغ من قوله وانا لا اريد ان اسمعه قال فقذرت الي
 المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم باع بصلي عند الكعبة قال فقلت
 قد ما منه فاني الله الا ان سمعني بعض قوله قال سمعت كلاما حسنا قال
 فقلت في نفسي وانك ابي والله اني لو حل لبيب شاعر ما جئني على الحسن من القبح
 لما سمعت من ان اسمع من هذا الرجل لبيب شاعر ما يقول فان كان الذي
 ياتي به حسنا قبلته وان كان قبيحا تركته قال فقلت حتى انصرف رسول الله
 الي بيته فابتنعته حتى اذا دخل بيته دخلت عليه فقلت يا محمد ان قومك والوا
 لي كذا وكذا فوالله ما يرخوا بخوفني امرئ حتى سددت اذني بكرسفا لان
 لا اسمع قولك ثم اتى الله الا ان سمعني فسمعت قوله حسنا فاعرض على امرئ
 قال فعرض علي الاسلام ونلا علي الله ان قال فوالله ما سمعت قوله الا حسن
 ولا امر اعدك منه قال فاسلمت وشهدت شهادته الحق وقلت يا نبي الله اني
 امر ومطاع في قومي وانا ارجع اليهم وادعهم الي الاسلام فادع الله ان يجعل لي
 امة تذكرون يا عونا عليهم فيما ادعوه اليه فقال اللهم اجعل له امة تخرجت الي
 قومي حتى اذا كنت نبيه تطلعني على الحاضر وقم نورين عني مثل الصباح فقلت
 اللهم في غير وجهي فاني اخشئ ان ينظروا اليها مثلكه وقعت في وجهي لغزالي دهم
 قاله فحول فوق في راسي تسوطي فجعل الحاضر يبرأون ذلك النور في سوطي
 كالقنديل المعلق وانا انبسط اليهم من التنبيه حتى جيتهم فاصبحت فمهم فلما
 زلت انا في ابي وكان شيخا كبيرا فقلت اليك عني يا به فقلت منك ولست
 من قال ولم ابي قال فقلت اسلمت وانا بعثت دين محمد قال ابي فدين دينك
 واغتسل وطهر ثيابه ثم جاء فمررت عليه الاسلام فاسلم قال ثم اتيت صاحبي
 فقلت لها اليك عني فليست منك ولست مني قالت لم ياتي انت واني قال قلت
 فوالله بيني وبينك وبينك الاسلام اسلمت وانا بعثت دين محمد قالت فدين دينك
 فاسلمت ثم دعوت دوسا الي الاسلام فابطوا علي ثم جيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عكاه فقلت يا نبي الله ان قد علي علي دوسا الرنا فادع الله
 عليهم فقال اللهم اهد دوسا ارجع الي قومك فادعهم وارفق لهم فوجئت فابزل
 بارض دوسا ادعوه الي الاسلام حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الي المدينة وقضي بدرا واحدا والحنوق ثم قدمت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قومي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخبرني بزلت المدينة يستجيبون او ما بين
 بينا من دوسا وقال هشام بن محمد عن ابيه محمد بن السائب الكلبي وطعيل بن
 ذي النون بن طريف بن العاص وقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله
 ان دوسا قد علي علي الرنا فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا فقال

رسول الله

برسول الله يا نبي الله ففعل فقال اجعل لي اية بعدون لها فقال اللهم بوزله
 فسطع نور من عينيه فقال رب احف ان تقولوا مثله فحولت الي طرف سوطه
 وكان يصي في الليلة الظلمة فقال برسول الله اجعلنا ميمتك واجعل شعارنا
 ميمور ففعل فشق عار الا رد اليوم كلها مبرورم فكل يوم اليمامة وصل الله عمر
 بن الطفيل يوم البرمكة وخرج ابو نعيم من حديث محمد بن عثمان بن ابي شيبه قال
 ما عبد الحميد بن صالح ما محمد بن ابان عن اسحق بن عبد الله عن ابان بن صالح
 عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال سألت عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه لاي شيء سميت الفاروق قال اسلم عمره فبلى ثلثه ايام وخرجت بعده
 ثلثه ايام فاذا فلان بن فلان المخزومي فقلت له ارغبت عن دين ابايك وانبت
 دين محمد قال ان فعلت فقد فعله من هو اعظم عليك حوائتي قلت من هو
 قال اخنك وخنك قال فاطلف فوجدت الباب مغلقا وسمعت صهقه
 قال ففتح لي الباب ودخلت فقلت ما هذا السبع عبدكم قالوا ما سمعت شيئا
 لما زاله الكلام عني ومنهم حتى اخذت راس خنثى فخرته صريره وادمته
 فقامت الي ابي فاحذت براسي فقالت قد كان ذلك علي رغو امك فاسحيت
 حين رأت الدم فجلست وقلت اروي في هذا الكتاب فقالت اخي انه لا
 مكسه الا المطهرون فان كنت صادقا فقم فاعتشل قال فقلت فاعتشلت
 وحيث جلست فاحرقوا الي جميعه فيها لسم الله الرحمن الرحيم قلت اسما طاهر
 طيبه طيه ما انزلنا عليك الكتاب لنشقي الي قوله الاسما الحسن فنعظمت
 في صدرها وقلت من هذا فورت فريش ثم شرح الله صدري الي الاسلام فقلت
 الله لا اله الا هو له الاسما الحسن قال ثاب في الارض نبيه احب الي من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان رسول الله قالت عليك عهد الله وميثاقه
 ان لا تخيهه بشي يكرهه قلت نعم قالت فانه في دارا فتر من ابي الارض في
 دار عند الصفا فابيت الدار وجزه في اصحابه جلوس في الدار ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم في البيت فخرجت الباب فاستجمع القوم فقال لهم حمزة
 ما نك قالوا نعمين الخطاب قال انتم الاله فان اقبل فليكن منه وان ادبر فليكن
 قال فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما نك قالوا نعمين
 الخطاب فليكن محمد رسول الله فاحد مجامع ثلثه ثم نزه كثره لما نالك
 ان يقع علي ذلك ففعله ما انت ممنه باعمر قال فليكن شهد ان
 لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال فلكسر
 اهل الدار كبره سمعها اهل المسجد فقلت برسول الله السنا علي الحق ان ينشا
 وان جينا قال لي والذي نفسي بيده انك علي الحق ان سمع وان جيت قال

اسلم عمره
 في الليلة الظلمة

قلت معكم الا حنفيا والذي بعثك بالحق لنخرجن فاخرجناه في صفتين حمزة بن ابي
وانا في الاخر له كذب كذب الطحرجي دخلنا المسجد قال فطرت الي فريش
والي حمزة فاصابتهم كانه لم يصيبهم مثلها فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ الفاروق و فرق بين الحق والباطل ومن حديث ابراهيم بن سعد عن محمد
بن اسحق عن عبد الله بن ابي جهم الحلي عن اصحابه عطاء ومجاهد او عن من روى
ذلك عنه ان اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيما عتدوا به عنه ان كان
بقول كنت للاسلام مباحدا وكنت صاحب حمزة في الجاهلية اجبا لاشترطها
وكان لنا مجلس ببيتهم فجال من فريش بالجزيرة عند وراك عمرو بن
عابد بن عمران بن مخزوم فخرج به ليله اريد جلسا في مجلسنا ذلك فلم اجد
فيه منهم احدا فقلت لو اني جيت فلانا لكانا في مكان يكره رجل سمع الحمر لعل اجد
عنده خمر افاشرب منها فحينئذ فلم اجد قال قلت لو جيت لكعبه فقلت لها
سبعاء او سبعين فحيت المسجد اريد ان اطوف بالكعبة فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم يصلي وكان اذا صلى استقبل الشام وجعل الكعبة
منه وبين الشام وكان مصلا بين الركبتين الاسود والهاقي قال فقلت
حسن راسه والله لو اني استمعت لليلة لمجد حتى اسمع ما يقول فقلت دوت
اسمع منه لا وبعثت كعبه من منى فدخلت عليه فقلت يا ايها
فجعلت امثلي وادبوا رسول الله قائم يصلي يقرأ القرآن حتى قلت في قلبه ما
سني وسنة الا ثاب الكعبة فلما سمعت القرآن رقت له قلبي فبكيت ودخلني
الاسلام فلم ازل قائما في مكاني ذلك حتى فني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملائته ثم انصرف وكان اذا انصرف خرج على دار بني ابي حسين وكان طريقه
حي يخرج الى المسجد ليشهد بين دار عباس بن عبد المطلب وبين دار ابن ابي
من عبد عوف الزهرجي ثم على دار بني الاخنس بن شريق حي يدخل منه وكان
مسكنه في الدار الواقعة فأتبعته حتى اذا كان بين دار العباس وبين دار ابن
ارهراد ركنه فلما سمع حسي وعرفني ظن اني انما اتبعته لا واذ به فقال ما حاجتك
يا ابن الخطاب هذه الساعة قال قلت اي او من بالله وبرسوله وما حاجتك
من عبد الله فحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الله وانني عليه وقال
فذهبا لك الله يا عمر ثم مسح صدره ودعا لي بالثبات ثم انصرف ودخل منه
ومن حديث محمد بن عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا عمي ابو بكر بن يحيى بن يعلى
الاسدي عن عبد الله بن ثعلبة عن ابي الزبير عن جابر قال كان اول اسلام عمر
بن الخطاب رضي الله عنه قال قال عمر ضرب احثي المحاضر فاخرجت من
البيت فدخلت في اسنار الكعبة في ليلة فاره لجم النبي صلى الله عليه وسلم

فدخل الحجر وعليه نقلاء فضلي ما سنا الله ثم اسررت قال فسمعت شيئا لم اسمع مثله
فخرجت فأتبعته فقال من هذا قلت عمر قال يا عمر ما تركي ليل ولا نهارا
فحشيت ان بدعوا علي فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال
يا عمر اسره فقلت والذي بعثك بالحق لا علمته كما علمت الشوك قال
ابو نعيم رحمه الله وهذه القصة وان اختلف فيها بعض الالفاظ بعد اعقت
ان الذي اماله عمر رضي الله عنه الى الاسلام ما فرغ سمعه من القرآن واخذ
بقلبه ويحتمل ان ما رواه محمد بن اسحق من قوله اي او من بالله وبرسوله ليس
بأداء الشهادة بين بالفاظها فقال ذلك احشأ ما من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتقرى قاله ان المسجوع من قرأه صدق قلبه واماله الى الاسلام
فقاله علي وجه الدقة لقلبه وميله الى الاسلام ثم كان اذا الشهادين بالفاظها
قاله في الدفعة الثانية علي ما رواه مجاهد عن ابن عباس وابو الزبير عن جابر
والله اعلم والاحتجني من ذكر هذه الاخبار التي مضت من ذكرها وغيره وما
ذكره بعد من التجاشي وعمر بن العاصي واي ذكر غيره ان موافقة العقلاء
وسرعه ميلهم الى احبابه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وبظهر منه احدي
الدلائل في صدق دعواه النبوة لان احدي الخلال في صدق دعواه صحة
ما بدعوا المدعي لها من الشرايع وحصولها ايماءات الشرايع لان ما وراها
مفرع عنها وفي صحة الاصل دلالة على صحة الفرع لان شهادة التجاشي بنوه
صلى الله عليه وسلم عقبت ما قرأ عليه من كتاب الله واعلم من ايماءات
شرايعه وقبولها واعباده له عليه السلام من اوضح الدلائل وبعض هذه
القصة ايضا اسلام عمرو بن العاصي وخالد بن الوليد رضي الله عنهما وخروج
اليهني من حديث نولس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني الزهري عن ابي بكر بن
عبد الرحمن بن الحوث بن هشام عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
قالت لما ماتت عليا مكة واودى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفتوا وراوا ما يصيبهم من البلاء والفتنة في دينهم وان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يستطيع دفع ذلك عنهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في
منعة من قومه ومن عبد لا يعمل اليه شي ما يكره ما يبال اصحابه فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ما راض الحبيث ملأ لا يظلم احد عنده والحقوا
ببلاده حي جعل الله لكم فرجا ومخرجا مما انتم فيه فخرجوا اليها رسالا حتى
اجتمعوا بها فذلنا خير دار الى خير جارا منا على ديننا ولم نخش منه ظمنا
فلما رأت فريش انا قد اصبت دارا واما اجتمعوا علي ان يبعثوا اليه فينا فيخرجونا
من بلاده وليردنا عليهم فبعثوا عمر بن العاصي وعبد الله بن ابي ربيعة

فجمعوا له هدايا ولبطارتته فلم يدعوا منهم رجلا الا هبوا له هدايا على حدة وقالوا
لهم اذ دعوا الي كل بطرس هدايا فقبل كلوا فيهم ثم ادفعوا اليه هدايا وان استظفوا
ان يردوهم عليهم فقبل ان كلهم فافعلوا فقد ساء علينا فلم سبق بطرس من بطارقتة
الا قد مواليه هدايا وكلموه فقالوا له انا قد منا على هذا الملك في سبها من
سبها بنا فارقوا اموالهم في دينهم فلم يدخلوا في دينهم فبعثنا قومهم ليردوهم
الملك عليهم فاذا نحن كلنا فاشيروا عليه بان يفعل فقالوا يفعل ثم قدوا
الي النجاشي هدايا وكان من احب ما يهدي اليه من مكة الا دم فلما ادخلوا
عليه هداياه قالوا له ايها الملك ان قنته مناسفها فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا
في دينك وحياد دين مستدع لا تعرفه وقد جوا الي بلادك فبعثنا اليك منهم
عشائرهم ابا وهم واعيانهم وقومهم ليردوهم عليهم فهداها عينا واعلم
عابوه عليهم فقال بطارقتة صدقوا ايها الملك لوردوهم عليهم كانوا اهل اعلا
بهم عينا واعلم عابوا عليهم فافعلوا فلم يدخلوا في دينك فمنعهم بذلك فغضب ثم
قال لا لعمري والله لا اردوهم اليكم حتى ادعوهم فكلهم وانظروا امرهم قوم الجوا
الي بلادهم واحساروا حوارهم على حوارهم فان كانوا يقولون ردوهم
عليهم وان كانوا على غير ذلك منعهم ولم اخل بينهم وبينهم ولم انعمهم عينا فاسل
اليهم النجاشي فجمعهم ولم يكن شي انقض الي عمرو بن العاص وعبد الله بن ابي ربيعة
من ان يستمع كلامهم فلما جاءهم رسول النجاشي اجتمع القوم فقال ما ذا يقولون
فقالوا وما ذا يقول يقول والله ما يعرف وما نحن عليه من امر ديننا وما جانا
به نبتا كاي في ذلك ما كان فلما دخلوا عليه كان الذي بكلمه منهم جعفر بن ابي
طالب رضي الله عنه فقال له النجاشي ما هذا الدين الذي اتيك عليه فارقم دين
قومك ولم تدخلوا في يهوديه ولا نصرانية فما هذا الدين فقال جعفر ايها الملك
كنا قوما على الشرك نعبد الاوثان وناكل الميتة ونسبي الحوار ونسحق المحارم
بعضنا من بعض في سفك الدماء وغيرها لا نحل شيئا ولا نخرمه فبعث الله اليها
نبيا من انفسنا يعرف وقاه وصدقته وامانته فدعانا الي ان نعبد الله وحده
لا شريك له ونصل الرحم ونحسن الحوار ونصلي لله ونصوم له ولا نعبد غيره قال
فقال هل معك شيء مما جابه وقد دعانا انما فقتهم فامرهم فقتروا والمصاحف
حولهم فقال له جعفر نعم فقال هل فاني على ما جابه فقتهم فامرهم فقتروا
كيعصر مكي والله النجاشي حتى اخطل الحية وبكت اساقفتة حتى اخطلوا
مصاحفهم ثم قال ان هذا السلام لخرج من المشكاة التي جابها موسى عليه السلام
انطلقوا راشدين لا والله لا اردوهم عليكم ولا انكم عينا فخرجنا من عنده
وكان ابي الرحلين فينا عبد الله بن ابي ربيعة فقال عمرو بن العاصي والله لا يشبه

فجاءوا اسنا صل به فحضروهم ولا خبرته انهم يزعمون ان الله الذي بعث عيسى بن مريم
عبد فقال له عبد الله بن ابي ربيعة لا تفعل فانهم وان كانوا خالفوا فانهم رجلا
ولهم حقا فقال والله لا فعلن فلما كان العدو دخل عليه فقال ايها الملك انهم
يقولون في عيسى قولا عظيما فاسل فيهم فاسألهم عنه فبعث اليهم ولم يزل يباينها
فقال بعضنا لبعض ما ذا يقولون له في عيسى ان هو سا لكم عنه فقال يقول
والله الذي قاله الله فيه والذي امرنا به نبتنا ان يقول فيه قد دخلوا عليه وعند
بطارقتة فقال ما يقولون في عيسى بن مريم فقال له جعفر يقول هو عبد الله
ورسوله وكلته ووجه الفاضل الي مريم العذراء البتول فذلي النجاشي جده
الي الارض فاخذ عوف بن ابي اسعيب فقال ما هذا عيسى بن مريم ما فلك هذا
العوف بن قنينة حرت بطارقتة فقال وان شأنا من الله اذ هبوا فانهم شيوع
ارمني والسبيون الامنون من سبيكم عزم من سبيكم عزم ثم من سبيكم عزم فلما
احب ان يذبرا الي اذيت وجلا منكم والذين يلبسوا لهم الذهب فوالله ما
اخذ الله من الرثوة حين رد علي ملكي فاخذ الرثوة فيه ولا اطاع الناس
في فاطم الناس فيه ردوا عليها هدايا فما ولا حاجة لي بها واخر جاس من بلاد
فدجعا مغنوجين مردودا عليها ما جابه واقام مع خير جار في خيرة دار فلم يشب
ان خرج عليه رجل من الحبشة بنارعه في ملكه فوالله ما علمنا حزنا حزنا فخط
كان استدمنه فزما من ان يظهر ذلك الملك عليه فباني ملك لا يعرف
من حقتا ما كان يعرفه فبعثنا بدعوا الله ونسنته لئلا ياتي فخرج اليه
سائرا فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضهم لبعض من رجل خرج فخرج
الوقعة حتى ينظر على من يكون فقال الذبير وكان من احد قهر سنا انا فمخو
فزبه فجعلها في صدره ثم خرج يسبح عليها في النبل حتى خرج من شقة الاخر الي حيث
السفاساس فحضر الوقعة ففهم الله ذلك لذلك وقله وظهر النجاشي عليه
فجاءنا الذبير فجعل يلح اليها برديه ويقول لا ابشر واقعد اظهر الله النجاشي
فوالله ما علمنا فزحنا نسي فظفر حنا بظهور النجاشي ثم انما عنده حتى خرج من
خرج منا راجعا الي مكة واقام من اقام وقد روت قصة الهجرة الي الحبشة واسلام
النجاشي من طريق عدي بن مطولة ومختصرة فقال محمد بن اسحق حديثي يزيد بن ابي
حبيب عن راشد بن مولي جيب بن ابي اوس عن جيب قال حديثي عمرو بن العاص
حديثي من قاله الي ابي قال لما ابرقنا من الحندق جعت رجلا من قريش
سمعون مني فقلت لهم انرون راني وسمعون مني قالوا نعم قلت ابي اري امرهم
يعلموا الامور علوا استبدوا واني قد رأت رايانا نرون فيه قالوا ما هو قلت اري
ان الحق بالنجاشي فان ظهر محمد علي قوما منا كذا عند النجاشي فكون تحت يده احب

الينا ان يكون عبد مدي محمد وان ظهر قومنا علي محمد فمهم من قد عرفتموه ولا رايانا
منهم الا خيرا ففعلوا انه هذا الذي فعلت فاجمعوا هدايا لهدية له وكان احب
ما يهدي اليه من ارضنا الا دم قال فجمعنا ادم ما كثيرا وخرجنا حتي قدمنا
عليه فواته انا لعمريه اذ جاءه من اميه الضمري وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثه في شان جعفر واصحابه قال قد خلوا عليه مخرجوا من عنده
فقلت لهم يعني اصحابه هذا عمر بن اميه الضمري فلو قد دخلت عليه فقدمنا
اليه هدايا فسالته اياه لا عطايتني ثقله فاذا فعلت ذلك رأت فرئيس ابي
فداخرات حين فقلت رسول محمد قال قد دخلت عليه فسمعت له قائله
به فقال مرحبا بك هل اهدت لي من بلادك شيئا فقلت نعم اهدت لك ايتها
الملك ادم ما كثيرا قال ففرسته اليه فاستنهماه واعجبه فقلت ايتها الملك اني
رايت رجلا خرج من عندك الان هو رسول رجل هو عدونا فاعطيتني فاقبله
فانه قد اصاب من اشراقنا وخيارنا معقب ومدبره فمضت الا ف ضرب
طمت انه كاسره فالو فلو انفلقت الارض عند ذلك لدخلت فيها فقلت ايتها
الملك والله لو طنت انك نكره هذا ما سالته فقلت اني ان اعطيتك
رجلا لثقله رسول رجل ياتيه الناموس الا كبر الذي ياتي موسي فقلت او كذلك
هو قال نعم ثم قال الطعني واتبعه فواته انه لعل الحق وليظن علي من خالفه
كما ظهر موسي علي فرعون وجنوده فقلت له اف تشا يعني له علي الاسلام قال نعم
قال فبسط يده فبايعته علي الاسلام ثم خرجت من عنده وقد حال راي الي
غيره فلقيت خالد بن الوليد فقلت ابن يا با سليمان قال والله لقد استعصم
المسيح ان الرجل لعل الحق وانا اذهب فاسل فقلت وانا ايضا قال فقدمنا
المديته فابينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فسلم خالد فاسلم وبايع
وسعدت انا فقلت وانا ابايع وذكرت ما تقدم من ديني ولا اذكر شيئا
استأخر فقال بايع فان الاسلام يجب ما كان قبله والهجرة يجب ما كان قبلها
فبايعته ولا يبيع من طريق اسحق بن راهويه قال حدثنا المصنف شميل
ما ابن عون عن عمير بن اسحق قال استأذن جعفر بن ابي طالب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت اذن لي ابي ارضا اعبد الله فيها لا اخاف احدا
فاذن له فاني النجاشي قال عمير بن اسحق عن عمر بن العاص قال لما بدت مكانه
حسبته فقلت لا تستقبلن هذا واصحابه فانيت النجاشي فقلت ان
بارضك رجلا ابن عمه بارضنا وانه نزعوا له ليس للناس الا الله واحد وانك
ان لم تقبله واصحابه لم افطم اليك هذه النطفه انا ولا احد من اصحابي ابا
قال اذعه فقلت انه لا يجي فارسل بي رسولا فارسل نجاشي فانتينا الي القباب

فما دبر

فما دبر فقلت اذن لعمر بن العاص ونادي هو خلق اذن لجزء الله فسمي اسمه فاذ
له من ثقل فدخل هو واصحابه ثم اذن لي فجلس فذكر ان كان مفقده من البسوة قال
فذهبت حين فعدت بين يديه وجعلت خلقي وجعلت بين كل رجلين من اصحابه رجلا
من اصحابي فقال النجاشي عز وقال عمير اي تكلم اقلت ان بارضك رجلا ابن
عمه بارضنا ونزعوا له ليس للناس الا الله واحد وانك ان لم تقبله واصحابه لم
تقطع اليك هذه النطفه انا ولا احد من اصحابي ابا فقال جعفر صدق هو ابن
عمي وانا علي دية فصاح وقال اوه حين فقلت ما لابن الحبشيه لا يتكلم وقال انا موثر
مثل ناموس موسي فقال ما يقول في عيسى بن مريم قال يقول هو روح الله وكلمته
فما دل شيئا من الارض فقال ما اخطا في امره مثل هذا والله اولا ملكي لا ستم
وقال ما ابالي ان لا ياتي انا ولا احد من اصحابي ابا انت امن في ارضي فمن ضربك
فدله ومن سبك عزمته ثم قال لا ذنه مني اسنا ذك هذا فاذن له الا ان
الور عند اهلنا فاحبزه ابي عند اهلنا فاذن له قال فمضت ولم يكن احد
الماه خالبا احب الي من جعفر فاستقبلني في طريق من فمضت خلفه فلم ارا احدا
ومضت خلقي فلم ارا احدا فذوت منه فقلت له تعلم اني اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال قد هدك الله فانيت وركني وذهب
وايت اصحابي فكلما شهدوه معي فاخذوا قطيعة او ثوبا فجعلوه علي حتى عوفي
فيها فجعلت اخرج راسي من هذه الناحية مرة ومن هذه الناحية مرة حتى اذلت
وسا علي فمضت قال فمضت علي حبشيه فاخذت ثوبا فجعلت علي عوبي
فقالته كدي وكدي فقلت كدي وكدي قال فانيت جعفر فقال سالت
فقلت احذ مني كل بيتي حتى ما ترك علي فمضت فانيت حبشيه فاخذت ثوبا فجعلت
فجعلت علي عوبي قال فانطلق فانطلقت معه حتى اتمينا الي باب الملك
فقال جعفر لا ذنه اسنا ذن في فقال انه عند اهلنا قال اسنا ذن في فاذن له
فقال ان عم انا يعني علي ديني فقال كلاما لي فقال لا تسنا اذهب معه
فان فعل فلا يقول شيئا الا كبيتة قال فجا فقال نعم قال فجعلت اقول
وكتب كل بيتي حي الفدح قال ولوشيت ان احذ من اموالهم الي اموالي ففعلت
واما اسلام ابي درر رضي الله عنه فخرج البخاري ومسلم
من حديث عبد الرحمن بن مهدي قال قال المشي بن سعد عن ابي حمزة عن
عباس رضي الله عنه قال لما بلغ ايا ذر معبث النبي صلى الله عليه وسلم ملكه قال
لا حية اركب الي هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتيه
الخبر من السماء فاسمع من قوله ثم ايتني فانطلق الاخر حتى قدم مكة وسمع من
قوله ثم رجع الي ابي ذر فقال رايت ما من محارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر

فقال لا تشقيني ما اردت فزود وحمل ثبته له فيها ما حتى قدم مكة فاق
المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى اذركه
بعين البصير فاصطحف فراه على رضى الله عنه فعرف انه عرب فلما راه نتبعه فلم
يسال واحدا منها صاحبه عن سبي حتى اصبح ثم احتفل قرينه وزاده الى المسجد
فظل ذلك اليوم ولا يرى النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى تصحبه
فمر به على فقال ما ان للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه ولا يسال
واحدا منها صاحبه عن سبي حتى اذا كان يوم الثالث فعل مثل ذلك فاقامه
على معه ثم قال له الا تخشني ما الذي اذمك هذا البلد قال ان اعطيني
عملدا ومثالا اكثر شدة في فعلت ففعل فاحضره فقال له فانه حتى وان رسول
الله فاذ اصحت فاتبعتي فاني ان رأت شيئا اخاف عليك فقلت كاني اربق
المثا فان مضت فاتبعتي حتى تدخل مدحلي ففعل فانطلق يفتقوه حتى دخل
على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وانتم مكانه فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاحذرهم حتى ياتيوك امرى فقال
والذي نفسي بيده لا اصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى
بأعلا صوته استهدان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وثار القوم فضر به
حتى اضعوه واتي العباس فالكب عليه وقال وبلك الستم تعلمون انه من غفار
وان طريق بخارىكم الى الشام عليهم فانفذهم منهم ثم عاد من الغنم مثله وثاروا
اليه فضر به قال عليه العباس فانفذ هذا القط مسيل ولقط البخاري
فترس منه قال فيه الذي ترعمر انه سبي يا نبيه الخبر من السما وقال فانطلق
الاخ وقال اما قال للرجل ان يعلم منزله ترجم عليه اسلام اي ذروا ذكره
مسيل في المناقب وخرج البخاري في صدر كتابه المناقب من حديث ابي قتية
سليم بن قتيبة قال حدثني المثنى بن سعيد القضي قال حدثني ابو جره قال
قال لنا ابن عباس رضى الله عنه الا اخبركم يا سلام اي ذر قال قلنا بلى قال
ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج عنك ترعمر انه سبي فقلت لا
انطلق الى هذا الرجل كله واتي بحضره فانطلق فلقيناه ثم رجع فقلت ما عندك
فقال والله لقد رايت رجلا يا نبي بالخبر وسني عن الشتر فقلت له لم تشقني من
الخبر فاحذر حرا يا وعصا ثم اقبلت الي مكة فجعلت لا اعرفه وكرهته
ان اسال عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد قال فترس على رضى
الله عنه فقال كان الرجل عرب قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال
فانطلق معه لا يسالني عن شي ولا احضره فلما اصحت عدوت الى المسجد
لا يسال عنه وليس احد يخبرني عنه لئلا قال فترس على فقال اما قال للرجل
مور

يعرف منزله بعد قلت لا قال انطلق معي قال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة
قلت قلت له ان كنت علي احبرك قال فاني افعل قال قلت له بلغت انه قد
خرج هاهنا رجل ترعمر انه سبي فارسلت اخي ليحمله فرجع ولم يشقني من الخبر فارد
ان الهاء فقال اما لك قد رستدت هذا وحى اليه فاتبعتي اذ دخل حنتا دخل
فان رأت احدا اخافه عليك فقلت الي الحابط كافي اصلح سبي وامض انت ففني
ومضيت حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض
على الاسلام فعرضه علي فاسلمت فكان في فقال لي يا ابا ذر انتم هذا الامر وارجع
الي بلدك ما ذا ابلعك طهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لا اصرخن بها بين
اظهرهم لئلا ياتي المسجد وقرئش فيه فقال يا معشر قرئش اني استهدان لا اله الا الله
واشهدان محمد عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابي فقاموا ففترس
لا موت فادركني العباس واكب على ماقبل عليهم فقال ويلكم تعلمون رجلا من
غفار وميمر كرم وتهمرهم علي غفارا فاقبلوا عني فلما ان اصحت الغد رجعت فقلت
مثل ما قلت يا لاس قال فوموا الى هذا الصابي فضع يه مثل ما وضع بالاس
وادركني العباس واكب علي وقال مثل ما قاله بالاس فكان هذا الاول اسلام
اي ذروا رضى الله عنه وخرج مسلم في كتاب المناقب من حديث سلم بن
المعيرة قال ما جئنا من هلال عن عبد الله بن الصامت قال قال ابو ذر
من حنا من قومنا غفارا وكانوا يحلون الشرا الحرام فخرجت انا واخي انيس واما
فترسنا على حال لنا فاكرونا خالنا واحسن اليها حسدا فاقامه فقالوا انك
اذ اخرجت عن اهلان حالك انيس لئلا خالنا فاستاقلنا الذي قبل له فقلت
له اما ما مضى من معروفك ففقد كدرته ولا جاع لك في ما بعد ففترسنا
فاختمنا عليها ونفطى خالنا ثوبه فجعل سبي فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة
مكة فانا فرانيس عن مير مننا وعن مثلها فاني الكاهن فخير انيسا فانا
انيس بصومنا ومثلها معها قال وقد صليت يا بن اخي قبل ان اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم سلت سنين فقلت لمن قال الله تعالى قلت فابن
نوحه قال ابو حبه حبه يوجهني ربي اصلي عشا حتى اذا كان من اخر الليل
البيت كاني جعاعا حتى تغلوني الشمس فقال انيس ان لي حاجة عليك فاكفني
فانطلق انيس حتى اتى مكة فراث علي ثم جافلت ما صنعت قال لقيت رجلا
بمكة ترعمر ان الله ارسله فقلت فاقول اناس قال يقولون شاعر كاهن ساحر
وكان انيس احد الشعراء قال انيس لقد سمعت قول الكهنة فاهو يقولون ولقد
وضعت قوله على اقتراب الشعر فابلتهم على لسان احد عدي ايه شعر والله ايه
فصادقوا ويقر لكاذبون قال قلت فاقفني حتى اذهب فانظر قال فانت مكة

مكة كسا عليه محمد زور

عليه وسلم فقالوا يا محمد احزننا فسالوه عما امرهم به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احزنكم بما سالتم عنه غدا ولم يستثن فابصر فوا عنه فمكث رسول الله جرس عشرين ليلة لا يحدث الله اليه في ذلك **وحيا** ولم يات به جبريل عليه السلام حتى ارحفت اهل مكة وقالوا وعدنا محمد غدا اليوم خمس عشرة قد اصبحنا فيها لا احزننا بشي مما سالناه عنه حتى احزن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث الوجع عنه وشق عليه ما يكلم به اهل مكة من حيا جبريل من الله عز وجل بسورة اصحاب الكهف فيها معانيه اياه على جزئه وخبر ما سالوه عنه من القبيح والوحل الطواف لانا نقول الله لسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال بن اسحق فبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيه الكسوة فقال الحمد لله الذي ازل على عبده الكتاب يعني محمد اناك رسول الله اني تخوف لما سالوه من نبوته ولم يجعل له عوجا فيما ابي معن لا لا اختلاف فيه لنبوته وباسا بشدة من لذه قال ما جعل عقوبه في الدنيا وعذاب في الآخرة اي من عند ربك الذي بعثك رسولا قال **البيهقي** كذا في هذه الرواية انه سألوا عن الروح ايضا وحدث ابن مسعود بذلك على ان يسأل اليهود عن الروح ونزول الابه كان بالمدينة وخرج ابو نعيم من حديث اسمعيل بن عياش عن عبي بن ابي عمرو والشيباني عن ابي سلام الدمشقي وعمرو بن عبد الله الشيباني انها سمعها امامه الباهلي حدث عن حديث عمرو بن عيسى السلي قال رعبت عن الهمة فومي في الجاهلية ورايت انها الباطل بعدد ورايت الحجة لا تضر ولا تنفع قال فقلت رجلا من اهل الكتاب فسالته عن افضل الدين فقال لخرج من مكة فبرعت عن الهمة فوميه وبعثوا الي غيره وهو باق بافضل الدين فاذا سمعت به فاتبعه فلم يكن لهم في همة الا مكة انما فاساك هل حدث فيها امر فقولوا لا فانصرفنا الى اهلنا والى من الطريق غير بعيد فاعرض الركبان خارجين من مكة فاسالهم هل حدث فيها حبرا او امر فقولوا لا فاني لعاقد على الطريق اذ مررت وراكب فقلت من اين حيث قال من مكة قلت هل حدث فيها خبر قال نعم رجل رعبت عن الهمة فوميه ودعا الي غيرها قلت ما جئ الذي ارد فشدت راحلتي لمحيب منزلي الذي كنت اركب فيه فسالت عنه فوجدته مستخفيا بشانه ووجدته فرسا عليه خرا فبلغت له حتى دخلت عليه فسلمت عليه وقلت له ما انت قال بنى قلت وما البنى قال رسول قلت ومن ارسلك قال الله قلت بماذا ارسلك قال ان توصل الارحام وتحقق الدماء وتامن السبل وتكسر الاوثان وتعيد الله لا يشرك به شيا قال قلت نعم ما ارسلك به اشهدك اني قد امتت بك وصرفت اقامتك ما ترى قال قد

افامك
نوي

نوي كواحه الناس لما حيث به فامكث في اهلك فاذا سمعت في حرجك من جافا فابقي فلما سمعت به خرج الى المدينة سرب حتى قدمت عليه فقلت يا بني الله انصرفني قال نعم انت السلي الذي جئتني بكه فقلت لي كذا وكذا وقلت لك كذا وكذا فغتمت ذلك المجلس فغتمت انه لا يكون الدهر افرغ منه في ذلك المجلس فقلت يا بني الله اي النساء ات اسمع لك عا قال جوف الليل الاخر والصلاه مشهودة متقبلة حتى خرج الشمس وله من حديث الوليد بن مسلم قال يا عبد الله بن العلاء قال **حدثني ابو سلام** الاسود عن عمرو بن عيسى قال النبي في روي ان عبادة الاوثان باطل زان الناس في جاهلية فقال لي فابل ان رجلا منكم يقول بخواما يقول يقول انه رسول الله قال فقدمت مكة فسالته عن رسول الله ففعل يا لك لا ليلاءه الا ليلاءه الكعبة فقلت له بين الكعبة واستارها اذ سمعت حسه وتقليله فخرجت اليه فقلت ما انت قال رسول الله قلت الله ارسلك قال نعم قلت بماذا قال يا نبي الله ولا يشرك به شيا وتكسر الاوثان وتحقق الدماء وتوصل الارحام قلت اما عليك عليه قال نعم فبسط يده فبايعته فلفه رايته وانا في ذلك الحال واما ربح الاسلام فقلت من نيكلك على هذا الامر قال حرو وعبدك فلبت اتم معك قال بل الحق بقومك فاذا سمعت في قد خرجت من جافا فقدم علي قال فرجعت الى قومي فمكث فمهم حتى اذا سمعت بها حرة الي المدينة قدمت عليه فسلمت فزدد علي فقلت انصرفني رسول الله قال نعم انت السلي العادم علي بكه **مسند** اعلم انه قد كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سوري القرآن الكريم معجرات شهيقات وايات على صدق نبوته بينات وحدثت منه صلى الله عليه وسلم في موطن مختلفة واحوال متعارفة بلغ مجموعها التواتر الذي يورث علما صروا باكتسابعه علي بن ابي طالب رضي الله عنه وجود حاتم الطائي ومع ذلك فبعد القرآن الكريم ما يدنا يتلوه بالسنة فحفظه في صدورنا لا يوشاك فيه منجزه فابعدا بنا دي علي مينا النجدي فانوا بسورة من مثله وادعوا شهداء من دور الله ثم اذعان الملوك للمطفي صلى الله عليه وسلم مع ضعف حاله وعدم ماله وافرار اهل الكتاب بصفته واجتماع العرب باسرها على انصرته وموالاته بعد شتاتها وبعاطفها وندابها في ذات انفسهم وشدة محاربتهم له ومباغتها في عداوته من اكر الدلالة على صدقه صلى الله عليه وسلم ومن اراد ان يعلم بيقه نقل الكافة الذي لا يجوز فيه الغلط ولا يعلو فيه الكذب ولا يدخله الخلل ولا الخطا بوجه من الوجوه البتة فليست كلف نقل القرآن الكريم وكلف بعثت احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلامه التي ذكرت في القرآن من الرمية التي رماها واندازه بالعنوب ودعاه اليهود الى عني الموت ودعاه المضار الى المياصلة ودعاه جميع مشركي العرب ان ماوا مثل القرآن

وتوحيهم بالجبر ونوح اليهود بالفر لا يسموا الموت علما منه صلى الله عليه وسلم بالفر
عاجزون عن ذلك لموعون من النطق به وقصه ربي اصحاب العيل بالظير الا يا
فان جميع هذا نقله النجاشي وهو عدو مقرب من همدان رسول الله صلى الله
عليه وسلم واهله ومثله المضري والذبي وهم كلهم اعداء متفادون مشافرون
ومع ذلك كان كل من في الارض ما بين اقبى السند الي افاصي حراسان الي تخور
الديلم والحزيرة والشام الي منتهى بلاد الاندلس الي سواحل البربر الي بلاد السودان
وما بين ذلك من الامم كلهم يقتلون الفزان كما هو ولم يكن يسموا ولا مكنوا
عن احد وكل من ذكرناه كانوا اعداء متباينين واحزابا متباينين وقوم متباينين
لا ملك عليهم لاحد بل كانوا ملوكا في بلادهم كالبحرين والنجاشي ملك الحبشة
فاثا د والظهور الحق وامسوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم لا يحاورون
منه عزوا كما ان الملك يصنع البين ويخبر ويغياذ ابني الجلندي والملكين
بهمان والنجاشي ملك الحبشة وصاروا اخوة كني اب وام وانجل كما من امكن
منهم عن ملكه واسلمه الي ولاية رسول الله صلى الله عليه وسلم طوعا كذي الخلاع
وذبي ظلم وذبي روء وذبي مران وغيرهم من ملوك اليمن وملك غمان
والبحرين وشهران با دام الامن لم يكن ذلك خوف قومه كالنجاشي وهذا
امر مشهور منقول من قبل الكراف واذ عن سائر من ذكرناه بغلبة شيوخ الحق
دون مال اعطاه صلى الله عليه وسلم لهم ولا ملك متبني به من نصرته بل خصم
باجهم على الصبر وانفذ بالاثرة عليهم انصاره ولم يكن اسلام الامصار الذين هم
الاوسر والخزرج واسلام اكثر اهل مكة واهل البحرين الا لما يجرهم من المعرات
وهو صلى الله عليه وسلم حينئذ مطرد مشرد لا مثلك له ولا اعوان ابي لا يفرأ
ولا يلب قد نشأ في بلاد الجهل غيا لا مال له بل كان رعي غنم قومه على فرا رط
يشقوت بها فعلم الله تعالى الحكمة دون توسط معلم ولا يدرج بتعليم وعصمة
من كل من اراده على كثرة اعدائه دون خرس ولا شتور ولا اعوان وحماة الدنيا
ورثها واختار تعالى له ارفع الدرجات من الدعا الي ربه والي دينه فقط
فهذه هي الحقايق المشهورة لا ما يدعيه المضاري في ما نالهم من الانجيل
انه منقول من قبل الكراف وان الملوك دخلت في دينهم اختيارا فان الامر
بكل ذلك وبيان ان الانجيل باثنا فهم كنيته اربعة اشان من الخواريزم
برغمهم وهما ميني ويوحنا واثان من النلامدة وهما لوقي الطيب تلميذ شمعون
الصفا والاخر شارف تلميذ سمعون ايضا وزعموا ان اناجيلهم الاربعة منقولة
عن هؤلاء الاربعة من قبل الكراف زعموا ايضا وان كتابها عندهم معصومون
وانهم اجل من الانبيا وفي صدر الانجيل مني نسب المسيح عليه السلام وقد ساقه

رجلا رجلا حتى وقف على يوسف الخار قد توفيقا وخمسين اسما فخرج اسمه الي
الملوك من ولد رجيعام بن سليمان بن داود عليهما السلام وبعد صدر من انجيل لوقا
ذكر هذا النسب بعينه ما سمي غير تلك الاسماء وذكر الخواريزم اسما فقط واخرج
نسبه الي ما ثاب من داود عليه السلام ومثل هذا من التناقض الفاحش لا يقع من
قوم معصومين وانما يقع من الاحاد الذين يحوز عليهم الغلط والنسيان وتعد الكذب
وما كان مستقولا هكذا فلا يندس به عاقل في توحيدهم ولا فيما يوجب بعين العلم وانما
يوجد مثل هذا فيما جري مجري الشبهات التي تعيد العلم دون العمل وادرك ملكك
تصغر قسطنطين بعد ان يد من ماني عام وستين عاما شمسه من ربح المسيح عليه
السلام فاي ابيه راي اوسا هذا بعد هذه المدة الطويلة وقد علم كل ذي بصيرة بالاحبار
سبب نصرته وهوان امه كانت نصرته بنت نصراني تزوجها ابوه فولدت له قسطنطين
ورثته على دينا وقد علم كل ذي عقل قوة ما اثر الشاه من لنتا على دين من الاديان
وما استنقاع اظهار النصرانية حتى رجل عن رومة مسيره شهرو نصف رومي
يرتبطه معرفت بالقسطنطينية ثم اكره الناس على النصرانية بالسيف والخطاب
وكان من عسوده المحفوظه الا يولي احدا من الناس ولا يه من الولايات الا من تنصر
والناس سراع الي الدنسات لروث عما يوذ بهم ولكن هذا من دعوي المضاري مضاف
الي ما يدعون من انهم بعد هذه المدة الطويلة وبعد خراب بيت المقدس مرة
بعد مرة ومغايه خرابا لاساكن فيه از يد من ماني عام وسبعين عاما وحدا
الشوك الذي وضع على راس المسيح عليه السلام ووجدوا المسامير التي ضربت
في يديه والدم الذي طار من جسده والحشية التي صلب عليها برغمهم فلا يدري
العاقل من العجب امن اخترع مثل هذه الكذبة وتجاسر على الحديث لعالم ممن
صليها وصدق بها ودار ما عفا ذهابها لت شكري كيف بقي ذلك الشوك
وذلك الدم وملك المسامير والحشية طول تلك المدة واهل ذلك الدس مطرودون
مقتولون بالسيف والرمح بالحجارة والاحراق بالنار كقتل من تشتر بالزندقه
في زماننا ومع ذلك فان ملك المدينة خراب بياب عشرات اعوام لم يسكنها
احدا الا السباع والوحش وقد شوهه ملوك حبله لهم اعوان وانباع واولاد
وشبيخ وامارك صلبوا فاما مصت الامدة ليسير حي لم يبق لاختناهم الي صلبوا
عليه اثر تكليف يا مولا طالب له ويدرك وذا قطعت وبلاد قد افترت وخلت
ونسبت اخبارها واذا يانه اليهود فانه لم تصف نيات بني اسرائيل وموسى
عليه السلام حي بين اظهروهم ومار الواسا بين الي عباد الاولاد وتكذب
شيوخهم كلهم بعد وفاته عليه السلام الي انقطاع دولتهم فكيف ان يدعي لهم
غيرهم ولا خلاف بين اليهود والمضاري وسائر الملل كلها في ان بني اسرائيل كانوا

قسطنطين

في مصر في العذاب يمكن ان يكون من قتل اولادهم ونسجهم في عمل الطوبى والضرب
 العظيم والدال الذي لا يصبر عليه كلب مطلق فاما هم موسى عليه السلام يدعوههم
 الي قرآن هذا الاسر الذي قتل النفوس احف منه والي الخزيه والملك والغلبه
 والامن ومن المعلوم ان من كان في اقل من تلك الحال فانه يسارع الي كل من طمع
 على يده بفروج وان سخط الي كل ما دعا اليه وان اكثر من في هذه البلايه
 عباده من اراحه منه الي العز والحرمه ومنع هذا فقد كان نوا السرايل اصل
 عسكر مجتمع مكن منهم النواطو **واسا** عيسى عليه السلام فالتبعه الانحوائين
 فشر رجلا معروفين ولسا قليل وعد لا يبلغ الحايه وكانوا مع هذه العله مشرذين
 عرطا هرس ولا تقوم مثل هذا ضرره بفن العلم **واسا** محمد صلى الله عليه
 وسلم فلا تخلف احد من اهل شرق الارض وغربها في انه اتي الي قوم لتفاح لا
 يفرقون ملك ولا يطيعون لاحد ولا يفتادون لرئيس نشا على هذا الاحدادهم
 واسلافهم من الوف من الاعوام وقد سري الفخر والتخوه والكبر والظلم
 والافتخار في طباعهم وهما اعداد عظيمه قد ملوا جزيره العرب وهي نحو مسيره
 شهرين في شهرين فذاعوا هم بلا مال ولا انباء بل قد خذله قومه الي ان تخطوا
 من ذلك العذابي عزم الزكاه **ومن** الجزيره الي جري الاحكام عليهم ومن طول
 الايدي بفنل من احبوا **واخذ** ماله الي الفصاح من النفس وقطع الاعطاش
 واللطمه من اجل من فهم لا قل علم دخلهم **والي** اسفاط الانفه والفخر والي
 ضرب الظهور بالسياط او بالسيوف ان شربوا حرا وان قد قوا انسانا والي الرخم
 بالحجارة حتى يموتوا ان زناوا وافتاد اكثرهم طوعا ما منهم احد اخذ بغلبه الا انك
 فقط فتبدلت به صلى الله عليه وسلم طباعهم من الظلم الي العدل ومن الجمل
 الي العمل ومن العسف والفسوه الي الرافه **والرحمة** وسيرة العدل العظيم
 الذي لا يبلغه اكا بوالعلاسه فقد راي الناس كيف كانت سيرة ابي بكر وعمر
 رضي الله عنه وكيف كانت طاعة العرب له كل ذلك بلا رزق جبار ولا عطا دار
 ولا غلبه ملوكيه الا بغلبه من الله تعالى على نفوسهم وقسروا طباعهم كما قال تعالى
 لو انكنت ما في الارض جميعا ما التفت بين فلو بهم ولكن الله التفت بينهم ثم نبي صلى الله
 عليه وسلم كذا بين اظهرهم لا حرس ولا جوان جند ولا بيت مال معصوما
 محروسا ما هكذا انما اعلامه ومعجزاته بخلاف معجزات سابرا لايتها فانها لم يصح
 منها الا ما نقله هو صلى الله عليه وسلم لحيه الطريق اليه وارتفاع دواعي الكذب
والعصبية جله عن الباعه فيه فلقد كان جمهورهم عزيا من غير قومه ولم يهتم بدنيا
 ولا ودهم ملك وهذا ما لا ينكره احد من الناس وايضا فان اسد الامه صلى الله
 عليه وسلم انه وقف على الصفا ونا دي باصبا حاه باصبا حاه نجوا الجوعون فقالوا

هذا هو محمد بن عبد الله
 الذي جاء به الله
 فاعلموا انهم قد
 ضلوا سبيلهم
 فارجعوا الي الله
 فانه هو السميع العليم

محل

وملك ما طرقت قال ما تروني والوا محمد الامين قال اراكم ان قلت لكم ان خيلا
 قد طرقت في الوادي وان عسكرا قد عشتكم من الفخ الكرم بعد قوتي قالوا اللهم
 نعم ما جرت عليك كذا باق ط قال الذي انتم عليه ليس بملك ولا من الله ولا يرضاه
 الله فلو لا اله الا الله واشهدوا اني رسول الله واشعوني تطعمكم العرب وتغلقون
 النجوم وان الله قال لي استخرجهم كما استخرجوك **وابعث** جيشا ابعث خمسة امثاله
 وضمن لي انه ينصري يقوم مسكروا لي فاذل من اطاعك من عساك وضمن لي
 انه يغلب سلطاني سلطانا كسري وفتيصر وقال له فزيت مرة اقباعك من
 هو لا الموي كلال وعمار وصهيب حيز من مضي بن كلاب وعبد مناف وهاشم
 وعبد شمس فقال نعم والله لبن كانوا قليلا ليكثرن ولبن كانوا وصفا ليكثرن
 حي بصبروا نحو ما يستدي بهم ويغدي فيفك هذا قوله فلان وذا كذا فلان
 فلا تفرجوني ما ياكم الذين سوتوا في الحياه عليه فلما يد هذه الجمل محتره
 خير من اياكم الذين سوتوا فيها فاشعوني اجعلكم اشبا با والذي لعيني بيده
 لتعطين كنوز كسري وفتيصر فقال له عمة ابو طالب ابن علي وعلى نفسك وظن
 صلى الله عليه وسلم انه خاد له فقال يا عمر والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر
 في شمالي علي ان اترك هذا الامر حتى يظهره الله او اهلك فيه ما تركته ثم استخرج
 باكيام قام فلما ولي ناداه اقبل يا ابن اخي فاقبل فقال **اذهب** وقل ما شئت فوالله
 لا اسلمتك لسواي اذه او قد كان صلى الله عليه وسلم يد كذا التي من قومه من
 الجهد والشده فقال لقد مكثت ايا **اوباحي** هذا البشير الي بكر رضي الله عنه
 يضع عشره ليل مالتا طعام الا البرير في شعب الحياض وكان عتبه من غزو ان
 يقول اذا ذكر البلا والشده التي كانوا عليها عكك لقد مكثت اياما مالتا طعام
 الا ورق البشام الكناه حتى فرحت اشدها وافتاد وحدثت يوما مرة فجعلتها
 سبي وبين سعد وما فيها اليوم احدا لا وهو امن على كوزه وكانوا يقولون فيمن
 وجد غزوه فقتل بينه وبين صاحبه ان اسعد الرحلين من حصلت له النوا
 في قسمة يلو كما يومه وليلته من عدم الموت وكذا قال صلى الله عليه وسلم
 لقد رعبت غيما سد اهل مكة لهم بالقراريه وحاملي الله عليه وسلم يوما ليرجل
 الكعبه فذبحه عن من طلحه العبدري فقال لا تقبل ما عن ثراك مغناحا
 سيدي امعه حيث شئت فقال لقد ذلت يومئذ في بيتي وولته فقال صلى الله عليه
 وسلم بل كثر وعزت ثم غزا صلى الله عليه وسلم بنوك في لشين الفاهه من
 قبل الله عز وجل الذي جعل من لا يني كل شي وجعل كل شي لا يني محمد لما يبا **ع**
 ويقيم الحامدات بحمد الخمر من نجر الصخر وما مثله صلى الله عليه وسلم في ذلك الا
 كمثل من قال هذه الرحا حبه الرقيقه الخقيقه امك يا هذا الحباب الصلدة

الصلبة المنقوشة فتزورها وتفضيها وهذه النملة الصغيرة اللطيفة تفرم العساكر الكثرة
المعدية وكذا حقيقته امره صلى الله عليه وسلم حتى قال عروة بن مسعود الثقفي لزيد بن
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحد بيه لغزو ردت علي النجاشي وقهر
وكسري ورايت حديثهم وانما عهدهم فارت اطلع ولا او فزولا اصب من اصحاب
محمد محمد هجر حوله وكان الطير علي رؤسهم فان انتشارا مرياد ورا اليه وان يوصا
افتمروا وصوره وان تحمروا لكونا بالحقامه وجوهم والحاهر وجليودهم وكانوا له
صلي الله عليه وسلم بعد موته اطلع منهم في حياته حي لقد قال بعض اصحابه
لا تشبوا اصحاب محمد صلي الله عليه وسلم فانهم قوم اسلموا من خوف الله واسلم الناس
من خوف اسبابهم فصار كل رجل اليك استغفر صلي الله عليه وسلم واعونه
وهو ضعيف وحده بان قال هذا اسيلون وكان كما قال بحيث راه العدو والولي
وما كان مثله في ذلك الا مثل من قال هذه الحياة عظم وتصير جلا يعطي الارض
كلها ثم انذر الناس لها في حال ضعفها فكان كما انذر فعلم ان ذلك من فعل الله الذي
لا يقدر عليه سواه ولا يفعل الا اياه حلت ذرته وايضا فان سيره محمد صلي الله
عليه وسلم لمن نذر بها انقضى بصدقته ضرورة ونشهد انه رسول الله حقا
فلو لم تكن له معجزة غير سيرته لكان ذلك انه صلي الله عليه وسلم نشا في بلاه الجمل
لا يقر ولا يملك فلا خرج عن تلك البلاد الامر بين احد به وهو كشي مع عمه الي
اوله الشام والاحزي ايضا الي اول الشام لم يجل لها المقام ولا فارق قومه ثم
اوطاه الله تعالى رقاب العرب فلم تغير نفسه ولا حالت سيرته بل مات صلي الله
عليه وسلم وذرع ذات الفضول مرهونه في اصواع من شعير ليست بالكثرة
وقتل رجل من الانصار من اظهر اليهود اعداياه فلم يشبه صلي الله عليه وسلم الي شيء
من اذي اليهود وهما اعداؤه ولا تعرض لهم احد منهم ولا الي ماله بل ود الانصار
من عند نفسه مائة ناقة وهو صلي الله عليه وسلم محتاج الي عبير واحد يوقه
به وهذا امر لا يسمع به نفس ملك من ملوك الارض واهل الدنيا بوجه من الوجوه
ولا يقتضي ايضا هذا ظاهر السيرة والسياسة فصح يقين انه صلي الله عليه وسلم
منع لما امر به ربه تعالى وسوا كان ذلك الامر مخزاة في ظاهر الامر عاب
الاصرار او غير مضره وهذا عجب لمن نذره لما حضرته صلي الله عليه وسلم
المنية وانقر بالموت وله عمر احواليه هو من احب الناس اليه وابن هجر من احقر
الناس به وهو مع ذلك زوج ابنته التي لا ولد له غيرها وله منها ابنا ذكران
فكل من عمه وابن عمه اللذين هما اقرب الناس اليه من الفضل والسياسة والعقل
وخلال الخير ما استحق به سياسة العالم كله فلم يجابها وهما من احب الناس اليه
واشد همتا عنه اذ كان عمرهما متقدما عليهما في الفضل وان كان بعيد النسب

عنه

عنه بل قوس الامر اليه فاصدا الي مرالحق وانما ما اميره ولم يورث صلي الله عليه
وسلم ورثته فلسا خافوته وهم احب الناس اليه واطوعهم له وهذه امور لمن
نذر بها كايه مقبليه قال لا يمشي عن عماره بن عمير عن عبد الرحمن بن بريد
قال ذكروا عند عبد الله بن مسعود من الله عنه اصحاب محمد صلي الله عليه
وسلم وانما هم فقال عبد الله ان امر محمد كان ينجس لمن راه والذي لا اله غيره ما
امن مومن افضل من ايمان نعيم ثم قرأ الم ذلك الكتاب لا ريب فيه الي قول
يؤمنون بالبعث قال الحالم صحيح علي شرط الشجعتين فقد صح بما ذكره فان نبوه محمد
صلي الله عليه وسلم وشريعتة التي اني بها الي التي ومحت براهين واصطرت دلائلا
الي تصدقها والقطع علي انها الحق الذي لا حق سواه وانها دين الله تعالى الذي لا
دين له في العالم غيره والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا
الله لقد جات رسل ربنا بالحق وكان له صلي الله عليه وسلم مع هذه العقابل
الباهرة من المعجزات المعينات الشفقات المبررة ورد الشمس بعد غروبها واعيان الشجر
واقلاب العنود والفضيب سيفا جيدا ونسلم الاشجار والاحجار عليه وعرك
الحبل لاجله وسكوة بامره ورثته يوم حنين واجوه المبشرين كفاه من نراب
فلا اعينهم واشارته الي الاصنام وسقوطها والانه الصخر وسيع الحماقي
كفنه وثامير اسكفة الباب وحوابط البيت علي دعائه ونبع الماء من بين اصابعه
فشرب منه اهل العسكر كلهم وهم عطاش وموضا كل ذلك من قدح صغير مضاف
عن ان بسطة يده المكرمة وظهور بركته في كثير الما القليل الذي كان في المبقاة
ويزي مزاد في المرأة وفي الما بالحد بيه وفي العين التي يتبوك وقد اهرق عليه
وصوه منها ولا ما يما فجا شتارا لما فشرب من عين نبوله اهل الجيش وهم الوف
حي رويوا كلهم وماضت بعد ذلك وشرب من بئر الحديبية الف واربعاءه حتى
رووا ولم يكن فيها قبل ذلك ماء وامطرت بطريق يتوك عند دعائه وقد استند
عطش الناس واستنشقوا وقد نخط المطر فسقوا بدعائه وظهرت بركته في ربي
قليل الما حتى مات فورا عزي وفي بريقها وفي بريقها الما بعث اليه عقيبات
القيت فيها فتزود ما دها وافاق حارب بن عبد الله رضي الله عنه وقد اعمى عليه
لما صلب من وصوه عليه ونشأ بعير فداعيا بركه وصوبه لما رثته عليه
وسقاه منه وعذب المسارعة والجيش الدمع بما نفعه وحيه امرأة وذهب
خزن امرأة بركه ما شربته بعد ما شرب منه ومعه ودعائه بغيره الزاد
مرجعه من الحديبية ورجعه من يتوك فيما زاد بعد قلته حتى اشبع فيما
من الناس وكثر طعام حارب يوم الحندق بركه يده وكثر طعام اكل منه في قمعه
واكل مائة وثلثون رجلا من صاع واحد واخذ كل منهم خنزه من سواد بطون

شاه وظهرت البركة في طعام يداري بكر من الله عنه ورزق الله تعالى اهل بيت
من الانصار ذوي حاحه من حيث لم يحتسبوا بركته واكل سبعون او ثمانون
رجلا في بيت ابي طلحه رضي الله عنه من قليل افراس خبز شعير ما دهم سبعين حتى
شبعوا وبقيت كما هي بركته واكل اصحاب الصفه من كسر شعير حتى شبعوا وقفل
عنهم فقله واكل نضع وسبعون رجلا من جيش عمل من نحو مدغز وقفل عنهم
فدرا ما كان قبل اكلهم واكل اربعون رجلا من صاع طعام ورجل شاه حتى شبعوا
ولم ينقص منه شيء ومن عادة الواحد منهم ان يأكل الخبز معه ويشرب الفوق
واخذ ارجاءه رجل ما احبوا من غير قليل فلم ينقص باخذهم شيئا واكل ما به
وثمانون رجلا من الانصار حتى صددوا بعد ما حابوا من طعام صنعوا ابواب
الانصار رضي الله عنه بعد ما يكفي رجلين واكل نفر من الناس طعاما
صنع ضبيب رضي الله عنه واكل طائفة في بيت عائشة رضي الله عنها خبثا
يسيرا وشربوا البنا حتى شبعوا ورواوا وعرض صلى الله عليه وسلم خلا لسكران
الفارسي رضي الله عنه فاطعم من سنته ورواوا في هريه رضي الله عنه في ثمرات
يسيره فميت حتى حل منها عيدة او ساق بيوي ما اكل واطعم ونزك عند عائشة
رضي الله عنها شطر شعير فاكلت منه حتى طال عليها ثم كالت واطعم رجلا شطر
وسق من شعير فزال ما كل منه وافرأته حتى كالا ووقع لوفل بن الحرث
بن عبد المطلب لبثين صاعا من شعير فطعم منه واهله نصف سنة ثم كاله
فوحده بحاله واطعم اعرابيا كثيرة كانت في كوة فشبع بها اكل منها واطعم وامر
قوما كانوا لا يشبعون بالاجفاج على طعامهم فاكلوا وشبعوا ووقع الى ام شريك
لبثين صاعا من شعير وعكه سبعين فدفع ما فيها فوجد فيها ملأه سمنا واكلت
من الشعير وهو ام كالت فلم ينقص شيئا وبعث ابا اسامة رضي الله عنه الى اهل
فراذاهم باكلون الدم فتزوه عنه ونام قاي في منامه لبثتة لبث فشرها فتنسح
وروي بعد انبأ الله ونزل به صلى الله عليه وسلم صنيف ولا يش عنه فذبح
الله فاعانته لبثاة مصلية وقعد على من خلفه عبد الله بن عمرو بن حرام وامرار
بجالة منه لغز ما به وكالوا حفرهم وبقي اللحم كما هو وسمع احبائه تسبح الطعام وهو
لوكل ومسح صرع شاه ام معبد فذرت باللبن بعد جهدها ومسح صرعها عناق
ودعا الله تعالى انزلت لبنا وحلب لبنا من شاه لم يزل عليها فحل كلفه واحتاج
لبلة الى الغذاء فمجد شيئا فقام المفداه ليدج له عزرا فاذا هي واخواتها
فحل فحل له وسفاه حتى روي ومسح صرع عناق لم ينسح فتدلي صرعها وحلب
منها لبنا كثيرا وسفاه اهل الصفه من لبث في فذبح حتى روي ورواوا في الجند
وقد عبطوا في سفر من حلب عزاني الله طعام لم يزل ذلك واهدت اليه ام
سلم

سلم عليه سبعين وافرغها ثم ردها اليها فوجدتها ملوثة سمنا فاندمت به شهرا او شهرين
بعدها فزنت منها واهدت له ام مالك البهزية عكه سبعين فافرغها ووردها
لما زالت بخد فيها السمن حتى عصرتها وبعثت غمرة ابنة رواحته الى زوجها
واخيها فحقتة ثم وهرهم محزون الحنوق فامر بها فصبت في كفه فاملا له فرجها
على ثوب ورواها اهل الحنوق ما سهرهم واكلوا منه حتى صددوا وانه ليسقط من
الطراف الثوب وشهد له الذيب بالرسالة وانا الذيب ليعرض له في ثوبه اصحابه
فلم يقرضوا له شيئا فامر ان يخال بينهم فذهب واكلته طيبة في ارضاع خنثها وقد
شدها اعرابي في وفاق واطلقها حتى مضت ثم عادت وشهد له الصب بالرسالة
وسجدت له العثم ورضي له الوحش لما احسن به وسجد له البعير وشك اليه ما به
ونزل محضه اصحابه وازدفت البذن اليه ليند ايتجها وخطبه الحمار
ونسج العنكبوت على الغار الذي اخفي فيه ووقف الحمام به ونامت شجرة على يابه
لبثت عن امير المؤمنين كين ورواها البنا حذوه ووقفت له حية وسلمت عليه وثلث
اليه حمزة ما يجتبه به من احد وزجها وسجوا له ثعالي الاسد لولاه سبعينه تكمه
له وسجوا له صلى الله عليه وسلم طير السماء وكذبحالي عنم هذيت عتبه بدمابه
لها بالبركة واحباله شاة حيا برز عبد الله بعد ما ذبحها وطبخها واكل اللحم واحبال
ثعالي فادر حل اقبل من اليمن لجاهد في سبيل الله بعد ما مات تكمه له صلى الله
عليه وسلم واحباله امرأة انت مهاجرة بعد موته وسفاه العلابن الحصري
ومن معه امر المسلمين وقد عبطوا وذل لهم البحر حتى مروا فوقه لفسال المشركين
ومشي ابو مسلم الخولاني على الماء بجله وهي ترمي الخشب من مدها كل ذلك
كرامة له صلى الله عليه وسلم وشهد له بيت بعد موته بالرسالة وشهد له
الرضيع والاتب بالرسالة وكان حيث سلك فوجدوا احمر الطيب ويسجد له
بحر به من حجر او حجر ورجع بعد ما تمضي في دلو مستحا او اطيب من المسك وكان
اذا قعد للحاجة اشعلت الارض ما يخرج منه وكان يري من خلفه كما يري امامه
ويري في الظلمه كما يري في النور وافات عصا السند بن خضير وعتا در بشر
لما خرجا من عنده في ليلة مظلمة حتى مشيا في صوبها كرامة له صلى الله عليه وسلم
وسهر ومعه عمر بن الخطاب عمداي بكرم خرجا في ليلة مظلمة وخرج معهما ابو
بكر فافات عصا احدهما حتى بلغوا المذلة وافات عصا ابو عبيس الانصار
وقد رجع بعد ما صلى معه صلى الله عليه وسلم فتورله حتى دخل دار بني حارث
واعطاه فساد بن النعمان الانصاري غزجوتا فاقاله من بين يديه ومن خلفه
وخرج الحسن بن علي من عنده ليلا الى امه فجات برقة من السما فثبت في موكبها
حتى بلغ الي امه وافات اصابع حمزة بن عمرو الاسيلي حتى جمع ما سقط من مراع

رحله صلى الله عليه وسلم وتفرق من اهل اصابه في ليلة مكرهما المناقون بالرسول
وهو بطريق تبوك وراي انفس من ماله وقد خرج معه ليلا الي المسجد نور ابا بدي
قوم يدعون الله تعالى بدعا به له ان يريه الله ذلك وكانت المليكه تسلم علي
عمران بن حصين وبرزت السكينة والمليكه عند قراءة القرآن كل ذلك
نكرمه له صلى الله عليه وسلم واعلمت بشفقة لحر حجره بيت ام سلمة وذهب
صورة مصورة بوضعه يدك علي وكان الله تعالى يعطيه اذا سال ما لم يحرمه
العاده وبلغه خواب ما يساله عنه السائلون وهو في مقامه وامر ابا هريرة
ان يمسح برة كانت عليه ثم قبض فلم ينس بعد ذلك شيئا سمعه منه وضرب في
صدره عن ابن ابي العاصي فماتني شيئا بعد ان حفظه ودعا الله ان يهدي ام اي
هريرة فاسلمت بعد اباها ومسح وجهه مدي بل فلم يزل فيه التار بعد ذلك اذا
وضع فيها واعيا بعبر جابر بن عبد الله وهو في سفر حتى اراد ان يسببه فخشيه
او ضرب به صلى الله عليه وسلم فسار عنه ذلك سيرا لم يسر مثله وركب فرس
ابي طلحة وكان يبطا فطوقا وكان بعد ذلك لا يجازي وضرب فرس جعيل
مخفقه وكانت ضعيفه عجفا وقال اللهم بارك له فيها فصارت تنفد الركاب
وماع من شاجها بابن عشرين الفنا وضرب برجله نافه لا يكاد يستبر وصارت ساقفه
ودع الرجل ان يحمله بغيره فمات عنه عشرين سنة وذهب الجوع عن قاطبة
الزهر ابدعاه وكفى علي بن ابي طالب الحرو والبرد بدعا به ووعك علي مرة فقال
اللهم عافني في الشئني وجعه ذلك بعد وبصق في عين علي وقد رمى في خير فبرا
حي كان لم يكن به دمع وضرب في صدره وقد عنته فاصاب بالعين وقال اللهم
اهد قلبه وسدد لسانه فاشك في قصا بعد وصرف الله الوباء عن المدينة
وقل جماها الي الخفقه بدعا به ومرض سعد بن ابي وقاص فوضع يده علي جبهته
مسح وجهه وقال اللهم اشف بعمدا وانم حجرته فزال مجد برة علي كسبه
وامسك اسما ورم في راسها ووجهها فوضع يده علي وجهها ورأسها من فوق
التياب وسمى الله ودعا فذهب الورم وجانه امرأة باس لها فدعاه فشفى وعمر
حتى جاهد في سبيل الله واشه امراه باس لها وبه جنون فمسح راسه ودعاه
فخرج مثل الحبر والاسود بيشي وكانت ام ذفر تنكشف اذا حركت فدعاه لها
فلما تنكشف وشكا عبد الله بن رباح ورجع مرضه فوضع يده علي خذه ودعاه
فشفاه الله فقبل ان يرحل ومسح بطن رافع او رفاعه بن رافع وقد اشكا بطنه
فلما يشك بطنه بعد ذلك دعاه ابا طالب وقد مرض فدعاه فقام كائنا انشد
من عقال ومسح ساو علي بن الحكم السلمي وقد يطر عن فرسه فذوق حمار الخندق
ساقفه فارتك منها حتى يري واشه امراه من خيبر يصلي لها به بلا لا يشك فشفاه

ما غسل فيه يده ومضمض فاه فبراد عقل عملا ليس كقول الناس وفت في فم
غلام باخذه الجنون كل يوم مرارا فذهب عنه واثاه الوان غ باس له مخون فمسح وجهه
ودعاه فلم يكن في الوفد احد يعقل عليه وشيئا اليه عثمان ابن ابي العاصي نسو
حفظه فنقل في فمه ووضع يده علي صدره وقال يا شيطان اخرج من صدر
عثمن فما سمع شيئا بعد ذلك الا حفظه وكان الشيطان يلسن عليه صلافة ففرب
في صدره ونقل في فمه وقال اخرج عدوا لله فلم يرض له بعد ذلك ورد الله
علي الاعبي بصره بدعا عليه اياه ورد بصر من كانت عيناه مبيضتين بشفقة
فما ورد عين فناداه بعد ما سالت علي خذه وفت في يده محمد بن حاطب وقد
احترقت فبراي الحاله ووضع يده علي شفته في كف شرجيل الجعفي وقد فت
فيها فارتفع يده حتى لم يبق لها اثر وضرب خبيث بن عدي يوم بدر قال شفته
فمقل عليه ورده فانطبق وضرب بفتح شفته في كف ابي سيرة ومسحها
فذهبت ومسح وجهه ابصر من خصال وقد الفت وجهه فوبان فامسى ولها
اثر واصابت بدخيب بن اساف مزبه فتقل عليها فمات ودعا عمرو بن
اخطب ان يحمله الله فاناف علي السبعين ولم يثبت راسه ولا لحيته وقال لعمرو
بن الحمق اللهم امتعه بشيابه فيبلغ العاشين ولم تزل شعره بيضا واخذله اليهودي
من لحيته فمات اللهم حمله فاسودت لحيه اليهودي بعد ما كانت بيضا
ودعا السارب بن يزيد وهو شاك فاناف علي السبعين وهو جلد معتدل
بفتح عوامسه ومسح سده علي راسه وقال اللهم بارك فيك فمات فمسح
راس محمد بن انس فلم يثبت موضع يده ومسح راس حنظله بن حيدم وقال له
يورك فبك مكان حنظله اذ انقل في يده ووضعها علي ورم ذهب ومسح راس
ابي سفيان مذ لوك فلم يصب شعر ما مسته يده صلى الله عليه وسلم ودعا
لعبد الله بن عبيد ولولده بالبركة فلم يهرم منهم احد ومسح وجهه عمر بن شعيب
الجهني فمات عمرو وفتات عليه مائة سنة وما شابت منه شعرة ووضع
علي راس مالك بن عمير وجهه فلم يثبت ومسح علي ظهر عتبة بن فزارة
فصار اطيب اهله رجاء ومسح وجهه فناداه بن سلمان فصار كان علي وجهه
في هان من وضائه وقال لا تباخه لا يفضض الله فاك فبشف علي الماه
وما ذهب له سر واصببت ساق سلمة بن الاكوع بغيره في خير ففت في
فما اششها بعد واعيت فرح برجل رجل الاطبا فوضع اصبعه عليا وسمى
ورقاها فبرت ونقل في فم عبد الله بن عامر فكان لا يعاج ارضا الا ظهر له المنا
وكان ينقل في امواه الرضعا فمقام الغداهم وبرز في فم محمد بن ثابت
بن قيس وحسنه فلم يمتخ الي رصاع يومين والثالث واحد بجاده ما بين عيني

فراير بن عمرو وقد اصابه صراع شديد فذهب ولم يصدع بعد ودعا اهل
المسجد ان يدعوه عن البرد فادعاه الله عنهم ودعا ليجذبهم بن اليمان في ليلة
شديده البرد وقد بعثه لبايته بخبر الاحزاب فبقي كانه في حمام واستاذنت
عليه الخي فبعث بها الي اهل قبا لتكون كفارة لهم فلقوا منها شدة وذهبت
الخي عن غايته يدعى عليا اياه وامر امرائين وقد اعنايتنا ان يتقيا ففشا لما
وتجما ودماء وكان صلي الله عليه وسلم يسمع اصوات اهل القبور ويسمع اطميط
السماء وجعل خالد بن الوليد في قلسونه فاجابه الرسول لما خلق راسه فلم يشهد
نالا في معه الا نصير وانتم السوف لم يجره وقال لا ين عباس اللهم فقهه في
الدين فصار جيرا لامة وقال لا ين من مالك اللهم اكثر ماله وولده وبارك
له فيما اعطيته واكثر ماله وصار له نحو ما به من الولد وكان بستانه يحمل الفاكهة
في السنة مرتين ودعا لامرأة في لسانها فضل فطهرت بركة دعائه ودعا لرجل
يحمل جبار كثير النوم فاشتهد ما سته في الحرب وسخت نفسه وقيل يؤمنون
لا ي طلح وقد خاف مع امراته بارك الله لهما في غابر ليكنكما فمكنت وولدت
علاسا ومزب في مديرا في بن كعب ودعا له فزال عنه الشك وقال لسعد بن
ابي وقاص اللهم استجب له اذا دعاه فادعاه الا اجبت دعوته وعلم ابا بكر
رمني الله عنه دعا فوفا الله عنه دينيا كان عليه لما دعاه وقال لعبد الرحمن
بن عوف بارك لك فكثر امواله ودعا لعزوه البارقي بالبركة في بيعه
فكان لو اشترى الرباب لزوج فيه وقال لعبد الله بن جعفر اللهم بارك له في
تجارته فاباع ولا اشترى الا بورك فيه ودعا لعبد الله بن هشام بالبركة فكثر
رعيه وقال لابي امامه وقد بعثه في عزاه اللهم سلمهم وغنهم وغنوا وسلموا
ومسح صرور شوقيات كانا برغاهن ابو قز صافه ودعا فيهن بالبركة
فامتلأت سبحا ولبنا وقال له جبر بن عبد الله ابي لا اثبت علي الجبل فعك
في صدره وقال اللهم ثمنه فما سقط عن فريس بعد واثاء المفداد بن عمرو ولبسه
عشر دينار واد طهر بها فقال سارك الله لك فيها مضارعه من عزاء من ورف
ولني صلي الله عليه وسلم العدو في عزاة فقال ما مالك يوم الدين اياك نعبد
واياك نستعين فلفك دروت الرجال تفرع نظري المليك وامشك لسان
شابه عن الشهاب وهو قد احتضر لعقب امة عليه فلما اسير صاهها فوضعت
نطق بالشهادتين وقال ليهودي لما عطس وسمنه هداك الله فاسلم واكثر
مال صخر الغامدي لا مثاله امر في بعثه علمانه بالتجارة بكرة وتجاك امرأة
وزوجها بعد البغض بدعائه وافتل الله باهل اليمن واهل الشام واهل العراق
بدعائه ودعا علي منظر لما عوا حتى تخطوا ثم دعا لهم حتى سقوا ودعا لاهل

جبرش

جبرش برقع فقل صرد بن عبد الله وامحابه نحو بدعائه ومكن الله تعالى لقول
العز والشرف بدعائه وايد الله من كان معه واجاب دعاه حتى صرع ركانه بن عبد
زيد ولم يكن احد يصروعه لشدة تده وقال لمسعود بن الضحاك اللهم انت مطاع ابني
فومك فكان ما خذ الدابة اذا وقع بين الفبايل شر فبصلح بينهم واراد عامر بن الطفيل واريد
بن قيس ان يغدرا به لجل منها وبين ذلك وخرج عامر وهو يقول لا ملائنا عليك خلا
ورجا لا فقال اللهم اكفي عامر بن الطفيل فقوله الله ويزلت صاعقه علي اريد فاجر
وامر رجلا فذاكل شيئا له ان ياكل بمينه فقال لا استطع قال لا استطعت فمارفها
الي فيه وقال للحكم بن ابي العاص وقد اختلج كانه يحكيه ان كذا كذا فمزل محبج حتى
مات ودعا علي رؤس قريش وقد نظافروا عليه عكه فقتلهم الله بسيفه يوم بدر
ومر بين يديه في ملامته رجل فقال قطع الله اثره فامعد ومركب بين ايد لهم وهم
يملكون مع الرسول صلاة العصر فدعا عليه رجل منهم فاملعت رحله الارض حتى مات
وقال لرجل لا اقرته الارض فما استقر بعد ما بارض وقال لمعوية بن ابي سفيان
لا اشبع الله بطنه فما شبع بطنه ايدا وقال لرجل ضرب الله عنقه فقال في سبيل الله
فصرت عنقه في سبيل الله وقال من احبكم طعنا ما صر به الله ما يحرام فلم يعا بذلك
رجل الجهم وقال لابي ثروان اللهم اطل شفاه وبقاه فشاخ حتى فني الموت وقال
لعقبة بن ابي لهب اللهم سلط عليه كلبك فافترسه الاسد وكان اذا دعا لرجل
ادركت دعوته الولد وولد الولد وقصده شراقة بن مالك لما خرج مهاجرا صاغت
بدا فرسه الي الركبتين وخر عنها ولما مرق كسر ملك فارس كتابه الذي كتبه
دعا عليهم ان عزوا كل مرق فلم تنق لهم بايته وهزم الله المشركين يوم بدر وقلهم
بدعائه عليهم في العيريش وقال هذا مصرع فلان غدا ووضع يده علي الارض وهو
يسبحهم واحدا واحدا لما حاور احد منهم موضع بده واخبره انه يقتل اما جهل
فقتله الله بسيفه يوم بدر وقيل امية بن خلف سبدا بدعائه عليه والفاء
ومعه صناديد قريش بالقلب فاجترأه وعده وقال عن عقبه بن ابي معية
اللهم كنه لمخزومه واصرعه ففج به فرسه يوم بدر فاجذ وضرت عنقه وقال
اللهم اكفي نوفل بن خولد فاسر يوم بدر وقيل علي بن ابي طالب وقال للعباس
بن عبد المطلب لما اسير بيد ابن مالك الذي وضعت يده عذام القتل وليس
معكم احد فقال والذي بعثك بالحق ما علم هذا احد غري وغيرها ووعده غير
بن وهب صفوان ابن امية ففما خاليان في الحجاز فقتل الرسول وقدم الي
المدينة ليقتله فلما دخل به عليه حدثه ما جري بينه وبين صفوان فاسلم عند ذلك
والفهم فبنا بن اسيم من بدر فمن افهم وحدث نفسه بشي ثم قدم المدينة بعد
مدة واتي الرسول صلي الله عليه وسلم وهو لا يعرفه فقال له يا قيات بن اسيم

اشا

انت العادل يوم بدر كذا قال سلم عند ذلك ولما ايسر سهيل بن عمرو يوم بدر قال سلم
برسول الله انزع ثيبي فقاتل لعله يقوم مقام ما لا يكرهه مقام حين جاء ومائة
الرسول بخطبه اي بكر رضى الله عنه ولما خرج الى بدر دعا اصحابه ان يحملهم الله
ويكسهم ويثبتهم ويغفرهم فارجع احد منهم الا كذلك ولما اشتد اذا الكعب بن
الاشرف له قال اللهم اكفني بر الاسير فبما شئت فقله الله وقام ذو غنور
بن الحارث على راسه وقلد نام في سفر ليقتله بالسيف فذبح حيزيل في صدر ذو غنور
فوقع السيف واحذه الرسول فاسلم ذو غنور وخرج الى بني النضير وحلبس
تادهم مستندرا الي بعض بيوتهم فمروا بقله وان يطرح عليه غزو بن حجاز بن حمزة
من فوق البيت فانه خبر السبا بذلك فقام وترك اصحابه ودخل المدينة وقال
لا ابي بن خلف وهو عاكف انا افندك ان شئت الله فلما كان يوم احد قدم لخدمته صلى
الله عليه وسلم في عنقه خدشه لطيفة هلك منها وقال عن عتبة بن ابي وقاص
اللهم لا تجعل عليه الحول فأت دون ذلك كافرا وقال عن ابن جنيبة ومن واقفه
اللهم لا تجعل الحول علي احد منهم فهلكوا دون الحول وغشيت المديكة حنظلة بن
ابي عامر لما قتل باحد شهيد او روي راسه بقطر ما فانه خرج جنباً وغشي
النعاش المومنين يوم احد مع قرب العدو ومنهم امته من الله لهم وقال عن قرمان
انه من اهل النار فقتل نفسه بجراحه المنة وصنعت امرأة سعد بن الربيع طعاما
لكفي رجلا او رجلين فاطم منه صلى الله عليه وسلم زاده على عشرين رجلا حتى
شبعوا ولم ينقص وقتل المشركون غاصم بن ثابت بن ابي الاقلح وارادوا اخذ
شي من جسده فبعث الله عليه مثل الظل من الدبر وهي الزباير فحمت فلم يقدر
على قطع شي من لحمه ثم جاء السيل فحملة فلم يعرف له مكان وذلك انه كان نذر
ان لا يمشي مشركا ولا يمسه فوفي الله نذره بكرمه لرسوله وبعث ابراهيم بن
حرب اعرابيا ليقتل الرسول صلى الله عليه وسلم فلما راه الرسول قال هذا
الرجل يريد غدرا والله جليل بينه وبين ما يريد واخذ قطعا من راسه واخبر بها
به لعل عنه واسلم ولما قتل عامر بن قيس بن مسعود روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
واعلم الله نبيه بما كره به المشركون من الجبل عليهم وهو في الصلاة فضلي باصحابه
صلاة الخوف ونزل في سفره تحت شجرة وعلق بها سيفه ونام فقام غنور
على راسه والسيف في يده وقال من منعك مني فقال الله ولم يعاقبه ولما
خضر الحندق ضرب عدة ضربات وقال في كل ضربة هذه الضربة بفتح الله بها
كذا فاسمى شيئا لا يمتعه الله على امته وقال يوم الاحزاب عز المشركين بغزوهم
ولا غزوهم فاعزوه بعدها ولما نزل على بني قريظة فذبح الله العرب في قلوبهم
حتى اخذهم وخرج سعد بن معاذ يوم الاحزاب فقال اللهم لا تخرج نفسي حتى

بقر عني من بني قريظة فاستمسك حتى حمله رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم
وقد نزلوا على حمله فحملهم رجلهم وسي نساهم وذا رزاقهم وشين لتعليه وانيد
ابن سعيته واستد من عبيد عا عندهم من العلم صدق الرسول فاموا به وامنع عمرو
بن سعد بن العنزي من الدخول مع بني قريظة في غدرهم وخرج عنهم ومثل الله ابا
رافع بن ابي الحقيق بخبرته على الرسول واخبر عبد الله بن انيس وقد بعثه لقتل
سقيش بن ثعلبة وكان لا يعرفه بانه اذا راه فرق منه فكان ذلك ومثله الله على
يد ابن انيس وقد جمع الحرب الرسول وهبت ريح شديدة مرجعه من الميراث فبعث
فقاتل ما مات اليوم منافق عظيم النفاق بالمدينة فلك ذلك عصف الدرع وكان ذلك
في يد بن رفاع بن النابغة وضلت ناقته فمكروا به من اللصيت كلام منافق
مع اصحابه فجا الوجيه بكلامه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رجلا
من المنافقين شتمت اب ضلت ناقته رسول الله واخبر مكان نالته فانوا اياهم ذلك
المكان وشي عبد الله بن انيس في قتله اسير بن رزام فقتل في شجرة فلم ينجح وامر
في مسيره الى المدينة باصطناع الطعام فاودت الزمن خسرة به نار الخفاف
الصحابة ان تري المشركون نيرانهم فقال انهم ان يروكم ان الله سيخيبكم عنهم
وكان كذلك ولم يروهوا واخبر بقدوم اهل اليمن فقدموا واخبر بان الله عقر للرك
جميعا الا رويكنا على جبل احمر فطلب فوجد ولم يؤمن وهلك ولما نزل خيبر شكى
اليه الجهد فذاع الله ان يفتح عليهم اعظم حصن الكثرة طعاما وود كما فتح الله
العند حصن الصعب بن معاذ وما خيبر الا طعاما وود كما منه وقال
عن ابي اليسر اللهم منعنا به فغير عمر اطول ولا وري حصن الزرار وقد استعصا بلف
من حصن فزحف الحصن من فيه ثم ساح في الارض فاحذوا اهلكه اخذوا ولما
نزل عبيدة بن جحر مدد اليهود صاح به ويقوم صاح فاحفظوا يا هالكم
وتركوا اليهود وراى عبيدة مناهما فاخبره الرسول صلى الله عليه وسلم بما راى
وكان معه رجل خيبر فمال فتلا لا شديدا وهو يخبر عنه انه من اهل النار فخرج
فلم يصبر فقتل نفسه وغل بعض من شهد خيبر من الغنيمه شيئا فاخبره بما غل
منها واهدت اليه يهود يه شياه فذسكت فاحبزه عضو من اعضا الشياه انها
مسمومة وقتل رجل رجلا اسلم ثم مات فلم يقبله الارض لما دفن واصبح على وجه الارض
وقد صدق روياء صلى الله عليه وسلم في دخوله المسجد الحرام فدخله عام الفضة
فقام الفخ وري حجة الوداع وقالت فكريش لما قدم لعمرة القضاء فذهبت حتى يترك
فاطلعه الله على ذلك فامر اصحابه بالرمي في طوافهم لمظهر لقرش فوفهم وكان
تعيينه في غزاه مؤنة ريد بن حارثة امرأ فارتل فحفر فارتل فقتل فبعد الله بن
رواحه اشارة الى انهم فعلوا في غزاهم فلما قتلوا فاهم في اليوم الذي قتلوا

وسنة وبينهم مسيرة ليالي وايام وحز عرفت من مالك الاشجعي جزور القوم في عزاه
دات السلاسل واحدا منها حرا عن اجرة فانكر عليه سادات الصحابة ان اخذ
على المعروف اجرا فلما قدم على الرسول اخبره خبر الجزور وبعث ابا عبيدة بن
الجراح على سيره فلما اشتد بهم الجوع قذف لهم الحرحونا الكوامنة حتى شبعوا
وادخروا ونقي الخبث من تلك الحبسة في اليوم الذي مات فيه **واخبر** بنصر بن كعب
علي بن بكر وكان كذلك وسال الله تعالى ان يني علي قريش خبره حتى يتغتم لها
نوحه لنعم ماله فلم يعلموا به حتى قدم بطن **سرو** واطلعه الله على كتاب حاطب
اي بلغة الى قريش بمسيرة البهم واطلعه على مقال الانصار يوم الفتح واخبر
انه ماله لا تغزي بعد فتحه لها ولا يكون دار كقر لمحقق الله ذلك واخي الله
عثمن بن طلحة صدق رسوله في اخذه مناح الدجعة منه **ووضع** حيث يشاء
واخبره الله تعالى بمخالات قريش عند اذان بلال **وعما** عن سهيل بن عمرو
مع سوانته يوم الحديبية **واخبر** باسلام ابن الربيعا حين نظر اليه قبل الفداء
محتة في ذلك هذين عقبه بعد العداوة الشديدة واخبر ابا سفيان بن
حرب ما حدث به نفسه في يوم الفتح من عوده الى الحاربه وما قال له
واخبر يحيى عكرمة بن اي جهل مسلما قبل فذومه وحقق الله تعالى لصقوان
بن امية صدق رساله المصطفى واخبره بنالي وعده بدخول الناس اوجا
في الدار بعد الفتح وصدق الله رسوله بان العزى لا تعبد بارض العرب
وكفاه امر الذي اراد قبله بالقرب من او طاس وكفاه كيد شعبة في يوم
حنين وهواه بعد كفه الي الايمان واخبر عبيدة بن حصن بما قاله لاهل حصن
الطائف وسمع الناس يتبع سارية كانت في معلاة واجبت دعونه في رجل
محسن الطائف **وهذا** الله تقيا واني بهم اليه بدعاه وصدقته مخالفة
عن ذي الخويصرة واصحابه بانهم عرفون من الدين وكانت منهم الخوارج وظهر
صدقته في اخياره عروة بن مسعود ان قومه يقتلوه واستجيت دعونه على
حارث بن عمرو واخبر عمار بن ماسر عما قاله المنافقون وهم ساهرون الي
نبوك وصدق قوله لاي ذرياء يموت وحده وعرض حديقه المراه وبان زحاحا
سنتب وصلي نبوك على معوية بن معوية وقد مات بالمدينة وصدق قوله
لخاله بن الوليد عن الكور ومه بان يحرقه تصيد البقر واطم نبوك طائفة
من سبع قرأت حتى انشجعهم غير مرة ولم تنقص واجبت دعونه لذي الجاد
ان يحرم الله دمه على الكفار واخبر عذوم وقد عبد القيس قتل مجرم وصدق
الله لعدي بن حاتم ما اخبره به وصدق في اخياره عذوم اهل اليمن واستجيب
دعاه في قديم معوية بن جندب وشهدت اساقفة حاران بانه النبي الذي كانوا

مضطرون

يضطرونه وامتنع من دعاه منهم الي ملاعنته خوفا من الهلاك **وتفن** عبد الله بن سلام
صدق رسالته صلى الله عليه وسلم وعرف الخبر من يهود صواب ما احابه به وصدقته
في نبوته وافزع صابه من يهود بانه اصاب في قوله **وعلم** يهود بين انه صادق في
نبوته **واخبر** يهود بنوته لما اتوه يسالونه عن حد الزاني وشهد بن صوريا
على يهود معرفته **واخبر** يهود بان صفته عند نصر في التورية واظهر الله تعالى
معجزته الباهرة لليهود لما دعاهم الي ثمن الموت **واخبر** يهود لما دعاهم الي ذلك
انهم لا يمتنونه ابداننا احد منهم ثمنه كحقيق الصدق معالته **واخبر** قوم من اليهود
بان سورة يوسف موافقة لما في التورية وصدقته يهود في اخياره باسما النجوم
التي راها يوسف عليه السلام في منامه واهلك الله تعالى رجلا خالف امره
واهلك يثرب كما سال عن كيفية الله تعالى واهلك رجلا كذب على رسوله
وصدقته مخالفة لرجل ما حدث به نفسه وما يورل امره اليه **واخبر** امرأة قد
صامت بما كان منها في صومها واعنا الله تعالى ابا سعيد الخدري ببركة اقدابه
في التعفف بمقاله الرسول **واخبر** وايضا ما حاسبه الله عنه **واخبر** رجلين انباه
ليسلاه بما يريدان ان يسلاه عنه واخبر رجلا لا من اهل الكتاب انوه ليسالوه عن
ذي القرنين بما اراد وان يسالوه عنه كل ذلك قبل ان يسال **واخبر** عما هو مدفون
مع اي رجال **واخبر** عن امر السفينة واخبر باسلام اي الدرداقيل ان يسال واخبر
بحال الرجل الذي يحرق نفسه **واشار** الي ما صار اليه امر ما عزم من الدم واخبر
رجلا عما قاله في نفسه من الشعر **واخبر** ابا شهم بما كان منه واخبر عن شاه ذي
لاكلها بانها اخذت بعيرا من اهلها **واخبر** عن سما به امطرت باليمن **واخبر**
بوقعة ذي قار في يوم الوقعة **واخبر** بجدر الخطم واخبر بالفتن التي وقعت
بعد وفاته واخبر بان الله تعالى يتم امره ويظهر دينه على الدين كله **واخبر** ما
فتح الله من بعده لا منته من هالك الارض وان ملك امة تملع ما روى لينا
وكان ذلك وبلغ ملكهم من اول المشرق من بلاد الهند **والترك** الي اخر بلاد المغرب
من سواحل البحر المحيطة بالاندلس وبلاد البربر ولم يتسعدوا في الجنوب الشمال
كل الاشاع كما اخبر سوا واخبر بان القبط يكون عونا للمسلمين **واخبر** بقيام
الخلافة من بعده **واخبر** بقيام ملوكه بعد الخلفاء واخبر عن مدة الخلافة بعد
م يكون ملكا واخبر ما خشا الله خلافة اي بكر وازاه الله في منامه مدة خلافة
اي بكر وعمر رضي الله عنهما **واشار** الي الفتن الواقعة في زمن عثمان وعلي رضي الله
عنهما والا خلافة عليهما **واخبر** عن جماعة من اصحابه بالهم شهدوا واخبر عن ثابت
بن قيس بانه شهيد وانذر ما كان من الردة بعده ولبسوا على قتله الدخال
واجبت دعونه في محي قامة بن اناك وادركت لعنته الاربعه واختم وانذر

بمثال احمابه بعضهم بعمنا واحبر فاطمة الزهراء رضي الله عنها انها اول اهل بيته
لخوفه وان الله تعالى يبرئ نفسه البراءين سالك وان عمر بن الخطاب من المحدثين
وان اول نسائه لخوفه اطولهن بدا واحبر عن اوس القرني وعرضه من ائمتهم
واحبر علي بن ابي طالب بولادة غلام له سمي محمدا واحبر ام ورفقه بانها نذرت
الشهادة وانذر بالطاعون الذي وقع بعده وانذر بفتنة عروج موج البحر وانذر عمر
بما ماله من البلا وانذر بان اقواما يوحزون الصلاة عن وقتها وصدق الله
مفاته ان لصبيته عقبه بن ابي مخيط النار وانذر بما وقع من الفتن من بعده
وان بعض نسائه بنحها كلاب الخوئ وان الذي يبر من العوام بقال علي بن ابي
طالب واحبر زيد بن صوحان انه يموت شهيدا وانذر بوقعة صفين وان
عمار بن ياسر تقتله البينة الباعية وانذر بالحكمين الذين حكم بين علي ومعه
واحبر عن الخوارج وقال علي لهم واحبر ان علي بن ابي طالب يقتل والله عني
اسمه وان الحسن بن علي سيد وان الله يطلع به بين قنطين عظيمين واحبر مالك
معه بن ابي سفيان وان يموت بوقت بغير مكة وان ام حرام بنت ملحان تركت
الحجر للعزاه في سبيل الله واحبر ان رجلا يملك بعد موته وان بقرا من المسلمين
تقتلون بعد ذرا من ارض الشام واحبر غزوة الحنق من قبله واحبر كيف
موت سمر بن جندب وان عبد الله بن سلام موت على الاسلام ولا يشهد
وان رافع بن خديج يشهد وان هلاك امته على يد ابيله من قريش وان
قيس بن خزيمة لا يرضه بشر وان الحسين بن علي رضي الله عنه يقتل وانذر
بقتل اهل الحرة ويحرق الكعبة وذهاب نصر عبد الله بن عباس وعمر زيد
بن ارقم واحبر بالذابين من بعده وبما يلقى عبد الله بن الزبير وما يصيب الناس
منه وحزوح النجاشي بن يوسف وهو الميتر وان معزك النابا ما بين السنين
الي السبعين وان الشريفة بعد الخير الذي جابه واحبر بما يكون من احداث
يزيد بن معاوية وبملك بني امية ونسب سيرة الوليد واستار الي خلافة عمر بن
عبد العزيز واحبر بوهب بن منبه وبغيلان القذري ومحمد بن كعب القرظي
وبالحرام القران الذي كان هو فيه علي راس ما به سنة وصدق الله قول
تغير عمر انسان وهلاك اخر واحبر بملك بني العباس علي الناس وبما ترك
ما اهل بيته من البلا وبقيام ابن عسخر خليفه وبظهور الجور والمنكرات وان
فرسا يسلط عليهم من تيزع الملك منهم يذوقهم واحبر بانساع الدنيا علي امته
ونما قسم فيها ونما بالهم عليها وبوقوع باس امته بينهم وان السيف اذا وقع
فيهم لا يبرقع عنهم وبظهور المعادن واصغر مجي قوم بايدهم سياط يضربون بها
الناس وينساكاسيات عاريا وبانشار الي بغداد بني مدينة واحبر عن

البعوم

البصرة واحبر بما يكون من الجور وشاول الحرام والشرع الي القتل وعن قوم يؤمنون
به ولم يروه وان افضي اماني امته من بعده ان نزاه وبسليم الصيا به ما سمعوا منه
من ما بينهم من بعده وتفقهم في الدين وانذر بظهور الاختلاف في امته وانها تتبع
طريق الام من قبلها وان العلم يذهب ويظهر الجهل وان اهل الذبح يتبعون ما يشاءه
من الفزان وظهر الدوافق والقدره وانه يكذب عليه وان الناس يتغيرون
بعد خيار القرون وان طائفة من الامه لا يراكم متمسكة بالدين وان الانصار يرون
بعده اثره واحبر بحزج نار من ارض النجاشي لما اعناق الابل سقري وان ابحار
الربط بالمدسة بخرق من الدم واحبر بما يكون بعده من الخسف وان الامر لو شئ
الي غير اهله وان الاسلام يعود غريبا كما بدا وان الزك تغلب علي اهل الاسلام
فما خبر بشي من ذلك الا ووقع ما احبر مبلي الله عليه وسلم وهذه اشياء لا ترف
البته سني من وجوه يقدسه المعرفة لا يحوم ولا يكتف ولا يحط ولا يزجر
فاما ان طالب الله تعالى الكهانة بمبعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم جني انها انقطع بعد ما كانت ظاهرة في وجوده
قال ابن سبيكة كفن له يكفن ويكفن وكفن كنهانته وتكفن كنهانته
فكفن له بالغيب ورخل كاهن من قوم كنهية وكهان وحرفته الكهانة واعلم ان
الكهانة من خواص النفس الانسانية وذلك ان للنفس الانسانية اشتداد
للاصلاح عن البشرية الي الروحانية التي فوقها واعلا هذا الاشياخ صنف
الانبياء قاطبة فطر واعلي ذلك فحصل لهم من غير الكهان والاستعانة من
المدارك ولا من النوريات ولا من الافعال البدنية ولا بامر من الامور
هو الاشياخ من الشريعة الي الملكية بالنظره الالهية في لحظة اقرب من لمح
البصر فافتقت القسمة العقلية ان تكون هنا صنف اخر من البشر فافترع
رتبة النبوة بقران الصدق من هذه الكامل لان عدم الاستعانة في ادراك الانبياء
من الاستعانة في ادراك الكهان وشيئا ما بينهما فاذا اعطي تقسيم الوجود ان
صنفا اخر من البشر مفضل علي ان يتحرك قوته العقلية حركتها الفكرية بالارادة
عند ما يبعثها النزوع لذلك وفي ناقصه عن ادراك الانبياء بالجله وعند ما يعونها
الحج عن ذلك فانها انتشيت بامور جزئية محسوسة او محسوسة بغيرها كالاحكام
الشعاع وعظام الحيوان او شيئا بالسمع او برب ما يبعث من طير او حيوان فلا تزال
تستعين بذلك في الاشياخ الذي تفكره فيكون كاشع له وهذه القوة التي
في هذا الصنف مبداء ذلك الادراك هي الكهانة ولما كانت هذه النفوس مفضولة
على النفس والصور عن الكمال كان ادراكها في الجزئيات اكثر من الكليات وصار
تمشيتها لها غافله عن الكليات ولذلك تكون القوة التخييلة فتم في غاية القوة

صربت المليك باجتهارها خضعانا لقوله كانه سلسلة علي صفوان قال افرج عن قلوبهم
قالوا ما ذا قال ربك قال الذي قال الحق وهو العلي الكبير فسمعهم مسترق السمع
ومسترق السمع هكذا بعض فوق بعض ووصف سفين بكنفه مخرفها ويدور
امامه فيسمع الكلمة فيلقها الي من يحبه ثم يلقها الاخر الي من يحبه حتى يلقها
علي لسان الساحر او الكاهن فزما ادرك الشهاب قبل ان يلقها واما القياها
قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبه فيقال اليس قد قال يوم كذا وكذا كذا
وكذا فيصبر بذلك الكلمة التي سمعت من السماء وقال تعالى انا ربنا السما الدنيا
برزخ الكواكب وحفظنا من كل شيطان مارد لا يسهون الي الملا الاعلى وقد فوض
من كل جانب دحورا وظهر عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب
ثاقب وقال ولقد ربنا السما الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين
وقال ولقد جعلنا في السما رجوما للشياطين وحفظنا هاهنا من كل
شيطان رجيم الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبيت وخرج عبد الرزاق
قال ارجعوا عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها قالت قلت لرسول الله ان الكهان قد كانوا يحدثونا
بالشيء فيكون حقا قال تلك الكلمة من الحق غطوها الحين فيفقدونها في اذن
وليهم فيزد فيها الذم من ما به كذب حرجه مسلم عن حميد عن عبد الرزاق
وحرجه البخاري من وجه اخر عن حميد قال الا وراي حديث ابن شهاب
عن علي بن حسين عن ابن عباس رضي الله عنه قال حدثني رجال من الانصار
انهم منا هم جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ روي بنجر فاستنار فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون في الحاخلية اذ اريتم عمل هذا
قالوا الله ورسوله اعلم كنا نقول ولد الليل رجل عظيم ومات الليل رجل عظيم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يري بها موت احد ولا حياة
ولكن رما عرجا اذ افضى امر اسبح حمله العرش ثم سجدت اهل السما الذين
يلوهم حي يبلغ السبع اهل السما الدنيا ثم يقول الذين يلون حمله العرش ما ذا قال
ربك فيستخبر اهل السموات بعضهم بعضا حي يبلغ الخبر اهل السما الدنيا فخطفت
الجن السمع فيلقونه الي اولياهم ويؤمنون فاحاوا به علي وجهه وهو الحق ولكنهم
يقفون فيه ويبدون وفي رواية يوشن بن زبد عن الزهري ولكنهم يرفون
فيه ويبدون اخرجه مسلم من حديث الوليد بن مسلم عن الاوزاعي ورواه
محمد بن اسحق عن الزهري عن علي بن الحسين بن علي عن عبد الله بن عباس عن عمر
من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم ما كنتم تقولون في هذا
النجم الذي يري به قالوا يا بني الله كنا نقول جيل رايها يري فامات ملك

ملك

ملك ملك ولد مولود مات مولود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ذلك
كذلك ولكن الله يترك وتعالى كانه اذا قضى في خلقه امر سمعه حمله العرش فيسبحوا
فسمع من تختم لتسبحهم فسمع من تحت ذلك ولا يزال التسبح لهبط حتى ينزل الي السما
الديا فيسبحوا ثم يقول بعضهم لبعض ثم يسبحون فيقولون سمع من تحت فسمعنا التسبحهم
فيقولون الا نسألون من فوقكم يسبحوا فيقولون مثل ذلك حتى ينزل الي حمله العرش
فقال لهم ثم يسبحون فيقولون قضى الله في خلقه كذا وكذا الامر الذي كان فيهم
به الخبر من سما الي سما حتى ينزل الي السما الدنيا فيحدثوا به فيسرقه الشياطين
بالسمع علي بوههم واختلاف ما يأتوا به الكهان من اهل الارض فيحدثوهم بخطبوا في
يصيبوا فيحدثوا به الكهان فيصيبوا بعضا وخطبوا بعضا ان الله يحب الشياطين
بهذه النجوم التي يقدرون بها فانقطعت الكهانة اليوم فلا كما به قال ابن اسحق
وحديث عمرو بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن بن ليث عن علي بن الحسين عن
حديث ابن شهاب عنه وقد روي هذا الحديث عن الزاذق عن معمر عن الزهري
وقال في اخره قال فعلت للزهري او كان يروي به في الحاخلية وقال نعم قلت
رسول الله تعالى وانا كنا نعتقد منها مفاعدا للسمع فنسمع الا ان يحدثنا شهابا
رسدا قال غلطت واشتد امرها حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم قال
السهي وهذا يوافق ظاهر الكتاب لانه قال خبرنا عن الجن وانا لمنا السما فوجدنا
مليت حرسا شديدا وشهابا فاخبرت الجن انه زبد في حراس السما وشهابا حتى
امتلات منها وفي ذلك دليل علي انه كان مثل ذلك فيها حراس وشهابا مفعلة
مهم والشهاب في لسان العرب النار الموقدة ثم ذكر الحديث الذي خرجته البخاري
ومسلم والترمذي من طريق ابي عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال ما قرأ رسول الله علي الجن ولا راحهم انطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الي سوق عكاظ وقد جيل بين الشياطين وبين
خبر السما وارسلت عليهم الشهاب فزجعت الشياطين الي قومهم فقالوا ما لكم
قالوا جيل بيننا وبين خبر السما وارسلت علينا الشهاب فقال ما حال بيننا وبين
خبر السما الا من حدث فاحربوا مشاؤون الارض ومغارها فانظروا ما هذا
الذي حال بينكم وبين خبر السما قال فانطلقوا يعرفون مشارق الارض ومغاربها
يسعون ما هذا الذي حال بينهم وبين خبر السما فانظروا اولئك النفر الذين توجهوا
تحوطوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحمله عامدا الي سوق
عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الصبح فكل سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا
والله الذي حال بينكم وبين خبر السما قال فمات الله رجعا الي قومهم فقالوا يا قومنا
انا سمعنا من انا عجايب يهدي الي الرشدا فامنا به ولن نشرك ربنا احدا فانزل الله

علي بنيه فلما اوجي الي انه استمع نغروا اوجي اليه قوله الجن هذه سياحة الترمذي
وقال حدث حسن صحيح قال البيهقي قد ذكرنا ان ذلك في اول ما علوا به واسما
فولهم جبل بيننا وبين حبر السبا فامنا ارادوا بما في يدني الحراس والشهب واستند
لذلك محمد بن يوسف بن بكر بن بونيس بن عمرو عن اسبه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال ان السبا طين كانوا يصعدون الي السبا فيستمعون الكلمة من الوحي فمسلطون
لها الي الارض فيزبدون معها تسعا فيجد اهل الارض تلك الكلمة حقا والشعب باطلا
فلم يزلوا بذلك حتي بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم فمنعوا تلك المعنا عدوا وذكروا
ذلك لا بليس فقال لقد حدث في الارض حدث فنعلم نوحدا وارسول الله صلى
الله عليه وسلم سئلوا القرآن بين حبل يخل قالوا هذا والله الحديث واليه ليرتدون
فاذا انوار النجوم غلبت فقد ادركه لا تخطي ابد ولكن لا يقتله تحرق وجهه
جنبه يده وخوجه الترمذي من حديث اسرائيل بن اسحق عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس وذكروا معناه م قال هذا حديث حسن صحيح واستند البيهقي ايضا
حدث ادم بن اي اياس قال ما حماد بن سلمة ما عطا ابن السائب عن شعيب
بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى حتي اذا فرغ عن فلو يجر قال كان لكل قبيل
من الجن منقاد من السبا يستمعون منه الوحي وكانت اذ اتزل الوحي سمع له موت
كامر السلسل على الصفوان ولا يزل على اهل السبا الا صرخوا فاذا فرغ من
فلو يجر قالوا ما ذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير يقول يكون العام
كذا ويكون كذا فسمعه الجن فيجربون الكهنة به والكهنة الناس يكون كذا
كذا فيجدونه كذا ذلك فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم في حوزا فقال العرب
حين لم يخبرهم الجن بذلك هلكت من في السبا فجعلوا حبل الابل يجر كل يوم
بعير او صاحب البقر يجر كل يوم بعيره وصاحب الغنم شاه حتي اسرعوا في اموالهم
فقال تعفف وكانت اعفل العرب ايها الناس امسكوا على اموالكم فانه لم يمت
من في السبا وان هذا ليس بافتار السم يزود معكم من النجوم كما في الشمس
والقمر والليل والنهار قال فقال ابليس لقد حدث اليوم حدث فانوتي من تربة
كل ارض فانوه بها فجعل يثرب فلما شئت تربة مكة قال من هذا حاله حدث فقصوا
فاذا ارسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث وقال محمد بن اسحق واما الكهان
من العرب فاسم به الشياطين من الجن فيما تنسرون من السم اذ كانت وحي لا
تجرب عن ذلك بالقدف بالنجوم وكان الكاهن والكاهنة لا زال سم منها ذكر
بعض اموره صلى الله عليه وسلم ولا تلقى العرب لذلك فيه بالآتي بعث الله ورفعت
تلك الامور التي كانوا يذكروا فغرفوها فلما نفا رب امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحضر من بعث حجت الشياطين عن السم وحيل بينا وبين المعنا الذي

كانت

كانت بعد لا ستراف السم فيها فرموا بالنجوم فغرف الجن ان ذلك لا مر حدث
من امر الله في العباد يقول الله تعالى لنبيه حين بعث وهو يقص عليه خبر الجن
اذ حجوا عن السم فغرفوا ما عرفوا وما انكروا من ذلك حين راوا ما راوا اقل اوجي
الي قد ذكرنا ايات فلما سمعت الجن القرآن عرفت انها منعت من السم فبذل ذلك لبلال
فتشكل الوحي ينفي من خبر السبا فينزل على اهل الارض ما جاهر من الله فيه لوقوع الحق
وقطع الشهرة فاسنوا وصداقهم ولوا الي قومهم منذرين قالوا ما قوسنا اننا سمعنا كما
ابوك من بعد موسى صدقا لما بين يديه الاله قال بن اسحق حدثني يعقوب بن
عقبة بن المعيرة بن الاختس انه حدث ان اول العرب فرغ الذي بالنجوم حين
رأي بها هذه التي من تعفف وانهم جاوا الي رجل منهم فقال له عمرو بن اسبه احد
بنو علاج قال وكان اذ في العرب وانكرها واياها فقالوا له يا عمرو ما حدث
في السبا من القدف بهذه النجوم قال لي فاسطروا فان كانت معالم النجوم التي تفتد
ايها في البر والبحر وتعرف بها الانوار من الصيف والشتا لما يتصلح الناس في معاشهم
هي التي يرمي بها فهو والله في الدنيا وهلاكها وهلاك هذا الخلق الذي فيها
وان كانت بنجوم غيرها وحي ثابتة علي حالها فهذا الامر اراد الله به هذا
الخلق وخبر البيهقي من طريق سعيد بن منصور قال حدثنا خالد بن حصين
عن عامر الشعبي قال كانت النجوم لا ترمي حين بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم
فرمي بها مستقبوا انعامهم واعصوا رقيبهم فقال عبد الله بن ابي اوفى فان كانت
النجوم التي تعرف هي عند الناس وان كانت لا تعرف فهو من امر حدث
منظروا فاذا هي لا تعرف قال فامسكوا ولم يلبثوا الا يسيرا حتي جاهر حوزج
البي صلى الله عليه وسلم وخرج من حديث عطاء بن سعد العوفي عن ابن عباس
قال لم يكن سما الدنيا غير من في القنزة بين عيسى ومحمد وكانوا يصعدون منها مقاعد
لسمع فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم حريست السما حريست يدور حوت
الشياطين فانكروا ذلك وقالوا لا يذري استوار يد من في الارض ام اراد بهم
ريهم رشتا فقال ابليس لقد حدث في الارض حدث واجتمع اليه الجن
فقال نغرفوا في الارض فاجروني ما هذا الخبر الذي حدث في السما وكان اول
بعث بعث ركب اهل بضميم وهم اشراف الجن وسادتهم فمخيم الي ثمامة
فانفذوا حتي بلغوا الوادي واذا في حلة فوجدوا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
صلاة العداة بطن حلة فاستمعوا فلما سمعوه سئلوا القرآن قالوا انصتوا ولم يكن
بنو الله علم انهم استمعوا اليه وهو يقرأ القرآن فلما فقي يقول فلما فرغ من الصلاة
ولوا الي قومهم منذرين يقول مومنين وقال عكرمة والسورة التي كان يقرأها
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ باسم ربك قال البيهقي فهذا يوافق الحديث

نعم

المات عن أبي البشر عن سعيد بن حبيب عن بن عباس إلا أن فيه زيادة بنقده بها
عطية العوفي وهي قوله لم تكن سما الدنيا تحرس في الفترة بين عيسى وخم وروى
ذلك عن غير ابن عباس ومحمّد بن بكر المراد بذلك أنها لم تكن تحرس الحراسه
الشديده حين بعث نبينا صلى الله عليه وسلم فلبث حرسا شديدا وشهرا
وقال ابن قتيبة إن الرجز قد كان قبل بعثته صلى الله عليه وسلم ولكنه لم يكن
مثله في شدة الحراسه بعد بعثته وكانت تسترق في بعض الأحوال فلما بعث
صلى الله عليه وسلم منعت من ذلك أصلا وعلى هذا وحيدنا الشعر القديم

قال بشر بن أبي خازم وهو حاهلي
والعيزير ههنا العيار ويختصمها ينقض خلقها انقضاء من الكوكب
وقال أوس بن حجر وهو حاهلي ما نأقض كالذري سبعة نفع يثور تحاله طبيا
وقال عوف بن الحارث وهو حاهلي

برز علينا العيزير من دون الفه أو الشور كالذري تنبعه الدم
وفي أيدي الناس كتب من كتب الامام وسيرهم تنى عن انقضاء النجوم
كل عصر وكل زمان وقال السهيلي وأما وحيد اليوم كاهن فلا يدفع ذلك
عما أخبره تعالى من طرد الشياطين عن استراق السمع فإن التعلط والشديد
كان في زمن النبوة ثم بقيت منه أعي استراق السمع بقايا يسيرة بدليل
وجودهم على التدوير في بعض الأزمه وفي بعض البلاد وقد سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال ليسوا بشي فقبل أنهم يتكلمون
بالكلمه فكون كما قالوا فقال تلك الكلمه من الحق تحطها الخبي فيفترها في أذن
وليه قرأ الحاحه بخلط فيها أكثر من ما به كذبه ويروي قرأ الحاحه
بالدال والذاحه بالذاي أو في لما ثبت في الصحيح فيقرها في أذن ولية كما تقرر
الغارورة ومعين يقرها يقرها في أذن

لا تقرر عن في أذن في بعدها ما يشفق فأرتك فقد هاهنا
وفي بشر بن سلام عن ابن عباس قال إذا رمي السحاب الجني لم يخطبه وحرف
ما أصاب ولا يقبله عن الحسن بن علي في أسرع من طرفة العين قال والذي
انقطع اليوم والى يوم القيمة أن تدرك الشياطين ما كانت تدركه في الحاحه
الجهلاء وعند مكنها من سماع أخبار السما وما يوجد اليوم من كلام الجن على
السنة المجانين أما هو حيز من عماد رونه في الأرض فلا يزال يحزن كسوف
سارق أو حبيه في مكان حتى أو نحو ذلك وإن أخبروا بما سيكون كان خجرا
وتظننا فيصيون قلبلا ويخطبون كثيرا وذلك المليل الذي يصيرون فيه
هو ما تكلم به المليك في العنان فما في حديث الحارث فيبطرون بالنجوم

فيصنفون

فيصنفون إلى الكلمة الواحدة أكثر من مائة كذبه كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث فإن
قل فقد كان صاف بن صياد وكان يسكن ويدعي النبوه وحياله النبي صلى الله عليه وسلم
جيبا فعلمه وهو الدخان فقال الذخ فابن انقطاع الكهان في ذلك الزمن فلما
عن هذا جوابا أن أحدهما ذكره الخطابي في اعلام الحديث قال الذخ نبات يكون
بين النخل وحياله النبي صلى الله عليه وسلم فارتفع يوم نبي السماء يد خان مبین
فعلى هذا لم يصب ابن صياد ما حياله النبي صلى الله عليه وسلم الشافي أن
شيطانه كان ما فيه بما خفي من أخبار الأرض ولا يأنه خبر الكهان القذف
والرجيم فإن كان أراد بالدخ الدخان فليس هذا من أخبار السما إذ يمكن أن
يكون قريب من النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر الآية سرا فسمع منها ذكر
الدخان بقوة جعلت لهم في أسماهم ليست لنا فإني الكلمة على لسان صاف
وحدها إذ لم يكن الحيز سماع سائر الآية ولذلك قال له صلى الله عليه وسلم
أخشا فلن تغدو فذكر أي لم تغدو ومثل ذلك من العجز عن علم الغيب وإنما
الذي يمكن في حقه هذا القدر دون مزيد عليه على هذا ففسره الخطابي

فاما الشقاق المرقاه أول باب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
قال الله تعالى افتريت الساعة وانتق المزم وان رواه عنه عرواوا يقولوا
سحر مستخرج عبد الرزاق من حديث ابن عبينه ومحمد بن أبي جهم عن مجاهد
عن أبي ممر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رأيت الحجر منشقا
شقين مرتين عكاه قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم شقة على أبي قتيير
وشقة على السويديا فقالوا لشيخ المزم فزلت افتريت الساعة وانتق المزم
يقول كما رأيت المزم منشقا فإن الذي أخبركم عن افتراق الساعة حق
وقال وهب بن جرير عن شعيب عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الله بن عمر
الله عنه في قوله عز وجل افتريت الساعة وانتق المزم قال فكان ذلك على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انتق فلفقه من دون الجبل
ولفقه من خلف الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشهد
وقال هشام أخبرنا حصين عن جابر بن محمد بن جابر عن مطع عن أبيه
عن جده في قول افتريت الساعة وانتق المزم قال انتق المزم وعكاه على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدث الشقاق المزم رواه من الصحابة
عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر والنس من مالك وعبد الله بن عباس
وجابر بن مطع وعبد الله بن عمر وحدثه رضي الله عنهم وعلى هذا جميع آية
التفسير إلا ما روي عن بن عطية عن أبيه أنه قال معناه سيفشق المزم
وهو قول الحسن وأهل العلم بالحديث والتفسير جميعهم على خلافه وحكي النفاص

وهو من أهل الكوفة

عن بعضهم انه قال اشتق كسوفه على عهد رسول الله وهذا خلاف لما في التفسير
ولما جات به الاحاديث الصحيحة ولو كان كسوفها لما قالت قرأت هذا السحر والاحاد
الصحيحة السابعة تنقل الثقات باطنه بان هذه الآية قد مضت ويؤيد ذلك قوله
نعالى واشتق القرآني بلفظ ماض وحمل الماضي على المستقبل بحاج الى قرينه
ودليل فانه لا يعدل عن ظاهر النص الا بدليل وفي قوله تعالى وان يرد اليه بعضوا
ويقولوا سحر مستمر دليل على ان اشتقاق القرآني وقع في هذه الدار لان اشتقاق
في الآخرة لا يكون اياه ومعجزه للعباد لان الآخرة ليست بدار حلف ولو كان قوله
اشتق معني سحر مشتق لكان معني اقربت مستقرب وانما ذكر اقرب الساعه
مع اشتقاق القرآني لان اشتقاقه من علامات نبوه محمد صلى الله عليه وسلم ونبوته
وزمانه من علامات اقرب الساعه ولا مدفع بعد ظاهر القرآن واشتدت
الاحاديث بكونه وحصوله فان قيل لو اشتق القرآني لكان الخبر به قلت هذه اياه
ليله ولم يكن في مجلس خاص باهله بل جري مع طائفة في جمع ليل ومعظم الناس
سنام والذي شاهده من مشركي قرينش عدد عمن نواظروهم على كمانه او انهم
اعنفوا لانه تخيل ومعظم الخلق في ذلك الوقت كانوا يباينوا والقرآن قد عارضه
عني في بعض السكبان فلا يري وهو في تلك الحالة يري في موضع اخر كما يكون
الستجاب المطلق والمطر الوابل في بلد في يوم واحد وساعه واحدة ولا يكون
في بلد اخر قبل هذا ام لا يلزم فيه فعل التواتر ولا تنفي العادة والعرف فيه لوجوب
التواتر فهو كغيره من المعجزات ما عدا القرآن ثم رتب شي تنقل تواتر امدة شهر
سدرس ومع ذلك فقد روي هذه الآية من الصحابة الاعلام جماعة تقدم ذكرهم
ورواه عن كل واحد منهم عدد كبير وقد جاء القرآن الكريم بان عيسى عليه السلام
كلم في المهدي والمضاري كذا ذلك فاذا قيل لنا لو كانت هذه احقا لتواتر الخبر به
فلما عدم التواتر في اشتقاق القرآني مثل ذلك ومعني اقربت دنت والساعه الضامه
قال القرآني تقدم ونا حير تقدم بوجه اشتق القرآني واقربت الساعه وقرا جهم
اقربت الساعه وقد اشتق القرآني وهذا يؤيد قول الجمهور حرج البخاري في التفسير
من حديث شعبه وسفيان عن الامام عن ابراهيم عن ابي محمد عن ابن مسعود قال
اشتق القرآني على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في قريش فزقه نون الجبل فزقه
دونه فقال رسول الله اشهدوا وخرج من مسلم من حديث شعبه عن الامام
هذا السند ولفظه اشتق القرآني على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعنيس فسر
الجبل فلفقه وصارت فلفقه نون الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
اشهد وخرج من طرف وفي بعضنا فقال اشهدوا وخرج من بعضنا عن عبد الله
بن مسعود قال سنا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم معني اذا انطلق القدر

فلعنيس

فلعنيس وكانت فلفقه ورا الجبل ولفقه دونه فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهدوا وخرج البخاري ولفقه عن عبد الله قال اشتق القرآني ونحن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم معني فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا وخرج البخاري وسلم
من حديث سفيان بن عيينه عن ابي جحج عن مجاهد عن ابي محمد عن عبد الله قال
اشتق القرآني على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في قريش فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشهدوا وذكر البخاري في المناقب وذكره في التفسير ايضا ولفظه
عن عبد الله اشتق القرآني ونحن مع رسول الله فقال لنا اشهدوا وخرج
الحاكم هذا الحديث من طريق عبد الرزاق قال سنا نحن معني مسلم عن ابي
جحج عن مجاهد عن ابي محمد عن عبد الله بن مسعود قال رايت القرآني مشتقا في قريش
مرتين عكاه قبل محرج النبي صلى الله عليه وسلم شفته علي ابي قيس وشفته علي
السويدي فقالوا سحر القرآني فزلت اقربت الساعه واشتق القرآني يقول قارنا في القدر
مشتقا قال الذي اخبرنا عن اقرب الساعه حق قال الحاكم هذا حديث صحيح
علي شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة اما انما علي حديث ابي محمد عن عبد الله
مختصرا وخرج ابو عوانه عن المعيرة عن ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال
اشتق القرآني على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال قرينش هذا سحر ان ابي
كبيشه قال فقال استظروا ما ياتيكم به السفار فان محمدا لا يستطيع ان يسحر
الناس كلهم قال حجا السفار فقالوا كذلك ورواه هشيم عن معيرة عن ابي
الضحى عن مسروق عن عبد الله قال اشتق القرآني ونحن عكاه فقال كذا قرينش
سحر سحر كذا ان ابي كبيشه فانظروا الي السفار فانكم فان اخبروا في القدر راوا مثل
مارا ثم قد صدق قال فاقدم عليهم احد من وجه من الوجوه الا اخبروه
القرآن راوا مثل مارا ورواه عمرو بن ابي قيس عن معيرة عن هشيم عن السعي
بن علي بن الوليد القسوي فقال سنا سعي بن سليمان عن هشيم عن معيرة عن السعي
عن مسروق عن عبد الله قال اشتق القرآني في قريش ونحن عكاه فقال كذا قرينش
هذا سحر سحر كذا ان ابي كبيشه فانظروا الي السفار فان كانوا قد راوا مارا ثم
فانه سحر سحر كذا قال فسيل السفار وقد مو من غير وجه فقالوا قد راوا مارا ثم
وقال سحر سحر كذا الحق في حديثنا فنبه اما جري عن الامام عن ابي الضحى عن مسروق
عن عبد الله بن مسعود قال سنا قد مضى الدخان والذرام والدم والبطش
الكبري واشتاق القرآني فقال فطر سنا من صبح قال سمعت مسروق يقول
سمعت عبد الله يقول سنا قد مضى القرآني والبطش والدم والذخا
والذرام وقال اسباط بن نصر عن سناك عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال
لقد رايت الجبل من قرج القرآني اشتق القرآني وقال محمد بن يوسف القرآني

بنا اسرائيل عن سالك بن حرب عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد النخعي عن عبد الله
قال اسبق الفز فاصرت الجبل بين فزجني الفز وحزجه الحاك لهذا السند ولقطه
عن عبد الله بن قولته عز وجل واسبق الفز قال رأت الفز وقد اسبق فاصرت
الجبل من بين فزجني الفز قال الحاك هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه بهذا
اللفظ وقال منصور بن المعتمر عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال
رايت الفز والله مشتقا ما شئت من سماء حرا وقال الليث بن سعد ههنا
بن سعد عن عتبة بن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود قال اسبق الفز وعثن
بكم فلفقد رأت احد شقيقه علي الجبل الذي منا ونحن مكة وخروج البخاري في
التفسير من حديث يونس بن مهران قال ما شئنا ان عن قتادة عن انس رضي الله
عنه ساء اهل مكة ان يرهقوا به فاراهم اسبق الفز وحزجه مسلم لهذا
السند ولقطه عن انس ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يرهم ايه فاراهم اسبق الفز مرتين وحزجه من حديث معمر عن قتادة وحزجه
البخاري ايضا في المناقب ولقطه عن انس انه حدثهم ان اهل مكة سألوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يرهقوا به فاراهم اسبق الفز وحزجه في المبعث
وحزجه في التفسير من حديث شعبه عن قتادة عن انس بن مالك قال
اسبق الفز فزقتين وحزجه مسلم عن شعبه مسلم وفي حديث اي داود اسبق
الفز علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وخروج البخاري في المناقب وفي
التفسير من حديث بكر بن مضر قال ما كلفني من ربيعة عن عراك بن مالك
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنه قال
ان الفز اسبق في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وحزجه مسلم لهذا السند
وقاله علي زمان رسول الله ولا ينعيم من حديث موسى بن عبد الرحمن عن ابن
حرج عن عطاء بن بن عباس وعن معاذ بن عن النخاع عن ابن عباس في قوله تعالى
افترت الساعة واسبق الفز قال ابن عباس اجتمع المشركون الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم منهم الوليد بن المغيرة وابو جهل بن هشام والعاصي بن دابل والعاذي
بن هشام والاسود بن عبد معوية والاسود بن المطلب بن اسد بن عبد
الغزي وجميع بن الاسود والنضر بن الحارث ونظراوه وهم كثير فقالوا للنبي صلى الله
عليه وسلم ان كنت صادقا فاسبق الفز لنا فزقتين نصفنا علي اي قبيلتين ونصفنا
علي ففعلنا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان فعلت فوئنا فاولا نعم
وكانت ليلة يدور فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عز وجل ان يعطيه
ما سألوا فامسح الفز قد نصفنا علي اي قبيلتين ونصفنا علي ففعلنا وروى
الله صلى الله عليه وسلم ينادي يا باسلم بن عبد الاسود والافقر بن اي الارض

اشهدوا

اشهدوا وله من حديث اسمعيل بن اي زياد عن ابن حرج عن عطاء بن ابن عباس
قال انني اهل مكة الي النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اهل من اية نفرت بها انك
رسول الله فنهبط جبريل عليه السلام فقال يا محمد قل لاهل مكة ان يحفلوا هذه
الدليلة فسيروا اليه ان اتفقوا بها فاحضرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
جبريل عليه السلام لم تحروا اليه اربع عشرة فاسبق الفز نصفين نصفنا علي الصفا ونصفنا
علي المروة فنظروا ثم قالوا يا باسلم فنهبطهم فنهبطهم فنهبطهم فنهبطهم فنهبطهم
ثم نظروا فقالوا يا محمد ما هذا الا سحر ذاهب فانزل الله عز وجل افترت الساعة
واسبق الفز وله من حديث الزبير بن عدي عن النخاع عن ابن عباس قال كانت
احبار اليهود الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اننا اية حي يوم نسال
النبي صلى الله عليه وسلم ورسول الله عز وجل ان يرهقوا به فاراهم اسبق الفز وحزجه
فمر بن احد هما علي الصفا والاخر علي المروة فذرا ما بين العصر الي الليل فنظروا
اليك فاب الفز فقالوا هذا سحر مستر وعن داود بن اي هذ عن علي بن اي طلحة
عن ابن عباس في قوله افترت الساعة واسبق الفز قال قد مضى كان قبل الهجرة
اسبق حتى راه الناس شقيقتين وخروج الزمدي من حديث شعبه عن الاسود
عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنه قال اعلق الفز علي عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله اشهدوا وقال هذا حديث حسن صحيح ذكره
في كتاب الفتن وذكره ايضا في التفسير لهذا اللفظ وهذا الاسناد وقال
هذا حديث حسن وذكره من حديث سليمان بن كثير عن خصيص بن محمد
بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اسبق الفز علي عهد النبي صلى الله عليه وسلم
حين صار فزقتين علي هذا الجبل وعلي هذا الجبل فقالوا سحرنا محمد فقال بعضهم
لبن كان سحرنا ما يستطيع ان يسحر الناس كلهم قال ابو عيسى وقد روي بعضهم
هذا الحديث عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم نحوه وحديث ابو نعيم من حديث
سفيان الثوري وسفيان بن عيينه وعبد الحميد بن الحسن المحلبي وخالد بن عبد الله
وهشام بن يحيى وعبد الرحمن بن محمد المحاري قالوا كلهم عن عطاء بن السائب عن
ابي عبد الرحمن السائي قال خطبنا حديثه بن اليان رضي الله عنه بالمدائن
محمد الله وانني علمته ثم قال افترت الساعة واسبق الفز الاوان الساعة
فذا افترت الاوان الفز فذا اسبق الاوان الدنيا قد اذنت فزوا الاوان اليوم
المضار وعند الساق فلما كانت الجمعة الساعة انطلقت مع اي الي الجمعة محمد
الله وقال مسلمة وزاد الاوان السابق من سبق الي الجنة فلما كانت في الطريق
قلت لاي ما يعني بقوله عند السائب قال من سبق الي الجنة ورواه جاد
بن زيد عن عطاء بن مسلمة وله من حديث وهب ابن حريز قال ما شئنا ان

عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو بن قنينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس غابت غيبته فقل الله اكبر
ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلففت فلفته دور الحبل ولففته
ور الحبل **وقال النبي صلى الله عليه وسلم استشهدوا واما رد الشمس**
بعد غروبها يد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد
روى من حديث ابي هريرة واسم ابنت عيسى وجابر بن عبد الله وعلي بن
اب طالب رضي الله عنهم قالما حدث ابي هريرة عن طريق عبي بن يزيد عن عبد
الملك عن ابيه عن داود بن قزاح عن ابي هريرة وعن عماره بن قيس عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل عليه حين انصرف من العصر
وعلى ابن ابي طالب فرب منه ولم يكن على ادرك الصلاة فاقرب علي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاستد به الى صدره فلم يفسر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حتى غابت الشمس فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذا فقال
علي بن رسول الله انا ام اصل العصر وقد غابت الشمس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم اردد الشمس علي علي حتى يصلي في حجت الشمس لموضع الذي
كانت فيه حتى يصلي علي رضي الله عنه وبعض اصحابه ميمنا وشمالا يقولون صل على
فان رجلك وفرايتك من رسول الله لن يغفر عنك شيئا فاخبر علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذلك فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الناس
فقال من اذا دوي رحيم الرجل وفرايته فقد اذاه مرارا يقولون لما رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن اذا انى فقد اذا الله عز وجل **واحد** حديث اسماء بنت
عيسى رضي الله عنها قاله طريق احد من طريق احمد بن الوليد بن برد الانطالي
ما محمد بن اسمعيل بن ابي ذريك قاله حديث محمد بن موسى عن عوف بن محمد عن امه
ام جعفر عن حديث اسماء بنت عيسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
بالصباح ثم انقذ عليها في حاجه فزجم وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
العصر فوضع راسه في حجر علي فلم يحركه حتى غابت الشمس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم ان عبدك عليا احتسب بنفسه على نبيه فزد عليه شوقا
فالت اسماء فطلعت الشمس حتى وقعت على الجبال وعلى الارض فقام على ثمرات
وصلى العصر ثم غابت الشمس وذلك في الصبح في غزوه خيبر واما من طريق
احمد بن صالح قال ما من ابي ذريك قاله اخبرني محمد بن موسى عن عوف بن محمد
عن امه ام جعفر عن اسماء بنت عيسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
بالصباح ثم ارسل عليها في حاجه فزجم وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر
فوضع النبي صلى الله عليه وسلم راسه في حجر علي فلم يحركه حتى غابت الشمس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ان عبدك عليا احتسب بنفسه على نبيه فزد

منهم

علي

عليه شوقا قالت اسماء فطلعت الشمس حتى وقعت على الجبال وعلى الارض فقام على
ثمرات وصلى العصر ثم غابت وذلك في الصبح في غزوه خيبر قاله احمد بن صالح هذه
دعوه النبي صلى الله عليه وسلم فلا تستكثروني فضيله لعلي رضي الله عنه ما لم يكن
طريق عبد الرحمن بن شريك ما ابي ساعده بن عبد الله بن قنينة قال دخلت على فاطمه
اسمها علي الاكبر وهي عجوز كبره فرائت في عنقها خرزات وفي يدها مستكس غليظين
فقلت ما هذا فقالت انا معشر النساء نكروا ان تشبهه بالرجال وقالت حديثي
اسماء بنت عيسى ان النبي صلى الله عليه وسلم اوجى اليه فستره على ثوبه حتى غابت
الشمس فلما سوي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي صليت العصر قال لا
قال اللهم رد الشمس علي قال فرجعت الشمس حتى رايتها في نصف الحجر او
قالت نصف حجري **واحد** من طريق فضيل بن مرزوق عن ابراهيم بن الحسن بن
الحسن عن فاطمه ابنة الحسين عن اسماء بنت عيسى قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يوجى اليه ورأسه في حجر علي فلم يصلي العصر حتى غابت الشمس فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعلي صليت قال لا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم انه في طاعتك لا طاعة لرسولك فاردد عليه الشمس قالت اسماء ورايتها غابت
ثم رايتها طلعت بعد ما غابت **وقال** فضيل بن ابراهيم بن الحسن عن فاطمه عن
اسماء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي بكاد يجثا عليه فابرأ
عليه بوسا ورأسه في حجر علي حتى غابت الشمس فرفع رسول الله رأسه وهو في حجر
فقال له صليت العصر يا علي قال لا رسول الله فذعا الله فردد عليه الشمس حتى ملا
العصر قالت فرأيت الشمس بعد ما غابت حين ردت حتى ملا العصر **خامس**
من طريق صباح بن يحيى المزي عن عبد الرحمن بن عبيد الله بن دينار عن عبد الله بن
الحسن عن امه فاطمه ابنة الحسين عن اسماء بنت عيسى قالت اشغل علي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في قسمة الغنائم يوم خيبر حتى غابت الشمس فقال رسول الله
يا علي صليت العصر قال لا رسول الله فذعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجلس في المسجد فتكلم كل من كان من كلام الحبش فارجعت الشمس كهيته
في العصر فقام علي فقلونا وصلى العصر ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما
تكلم قبل ذلك فرجعت الي مفرها فسمعت لها صورا كالمسحاة في الحشيه
وظلمت الكواكب **وقال** صباح ابنا عن عبد الله بن الحسن بن جعفر عن حسين المقلوب
عن فاطمه بنت علي عن ام الحسين بنت علي عن اسماء بنت عيسى قالت لما كان يوم
خيبر اشغل علي بما كان من قسمة الغنائم حتى غابت الشمس او كادت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم عليا هل صليت العصر قال لا فذعا الله عز وجل فارفعت حتى
توسطت المسجد فبكى علي فلما صلي غابت قالت فسمعت لها صورا كالمسحاة في

الحشبه وقاله صباح عن ابي سلمة مولى آل عبد الله بن الحرث بن نوفل عن محمد بن جعفر
بن محمد بن علي عن امه ام جعفر بنت محمد عن جدتها اسماء بنت عيسى قالت كانوا اقبلوا من
ضبيعه لظهر حتى نزلوا الى جبل فقامت اسماء لتصلي فلما فرغت من صلاتها قالت يا اباي
يا اباي قلت يا اباي لم تقول يا اباي وليس عندك احد قالت ما بينه ذكرت عليا
قلت يا اباي ما ذكرت من علي من بين اهلك فوجدت في نفسي ان ذكرت عليا
وركت ابي قالت بئس كان من النبي صلى الله عليه وسلم وهو في هذا المكان ومعه
علي اذا غي عليه موضع راسه في حجر علي فلم يزل كذلك حتى غابت الشمس ثم ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتى فقام فقامت يا علي هل صليت قال لا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم ان عليا كان في طاعتك وطاعة رسوله فارد عليه الشمس
قال فخرجت من تحت هذا الجبل كما خرجت من تحت سحابه فقام علي فصلى
فلما فرغ أتت مكانها قال فخرجت فليفت ابا جعفر فذكرت ذلك له فقال انت
سمعت هذا من ام جعفر قلت نعم فاخذ بيدي حتى اشدنا ذن عليا فقال
حدثني الحديث الذي حدثت هذا فحدثته لخرج وهو مستبشر **واما**
حدثت جابر بن طريف بن الوليد بن عبد الواحد بن معقل بن عبيد الله عن ابي الزبير
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الشمس ان تخرج ساعة من
النهار فخرجت ساعة من النهار **واما** حديث علي بن طريف عن عبيد الله
بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب قال اخبرني ابي عن ابيه عن جده
علي بن ابي طالب قال لما كنا بخيبر شهر رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتال
المشركين فلما كان من العبد وكان مع صلاة العصر حينئذ ولم اصل صلاة العصر
فوضع راسه في حجره فقام فاستقبل قال فلم يفته حتى غابت الشمس فلما
استقبل مع غروب الشمس قلت رسول الله ما صليت صلاة العصر كراهية
ان اوقطه من يومك فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الله عز وجل
ثم قال اللهم ان عبدك تصدق بنفسه على نبيك فارد عليه شروها **قال**
فراينا على الحال في وقت العصر ايضا بغيره حتى تمت ثم توصات ثم صليت ثم
غابت **وقال** اسحق بن ابراهيم التيمي حدثنا محمد بن الفضل عن ابراهيم التيمي عن
عليه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال علي رضي الله عنه يوم الثوري انشدني
باسم هل فيك من ردت له الشمس غيري حين نام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعل راسه في حجره حتى غابت الشمس فأنشده فقال يا علي صليت العصر
قلت اللهم لا تغال اللهم ارد لها عليا فانه كان في طاعتك وطاعة رسوله
واما ردها حتى تيسر لك فيه صدقة فخرج
الشيخ من طريقين يونس بن بكير عن اسباط بن نصر لهما في عن اسمعيل بن عبد الرحمن

البرقي

البرقي قال لما اسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبر قومه بالرفقه والعلامة
في العبر قالوا لم يمت حتى قال يوم الاربعاء فلما كان ذلك اليوم اشرف قريش سفرون وقد
ولي النهار ولم يمت حتى قدما النبي صلى الله عليه وسلم فزبد له في النهار ساعة وجبت
عليه الشمس فلم يزد الشمس على احد الا على رسول الله وعلى يوشع بن نون حين قال
الحبار من يوم الجمعة فلما ادبرت الشمس خافت ان تغيب قبل ان يفرغ منهم ويدخل
السبت فلا يحل له فلما ظهر فيه فدعا الله فزد عليه الشمس حتى فرغ من صلاته **قال**
الحاكم ابو عبد الله الحافظ النيسابوري في كتاب الجامع له تراجم الاوصاف المبركين
لرواه الاحبار قرات علي فاتي العشاء في الحسن محمد بن صالح الهاشمي عن عبد الله بن
الحسين بن موسى عن عبد الله بن علي المدني قال سمعت ابي يقول خمسة احاديث
بروينا ولا اصل لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث لومدق السابيل ما
التم من رده وحدث لا وجع الا وجع العين ولا غير الا غير الدين وحدث ان
الشمس طلعت على علي بن ابي طالب رضي الله عنه وحدث انه صلى الله عليه
وسلم قال انا اكرم على الله من ان يدعي تحت الارض ما في عام وحدثني اظفر
الحاكم والمحمود انهما كانا يغتاسمان **واما انقياد الشجر خرج مسلم**
من حديث حاتم بن اسمعيل عن معن بن عاصم بن مجاهد عن حمزة بن عباد بن الوليد
بن عباد بن الصامت قال خرجت انا وابي نطلب العلم في هذا الحي من الانصار
فبنا ان يهلكوا فذكر الحديث الي ان قال عن جابر بن عبد الله وسروا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واد يا ابي فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بفضي حاجته فاشبعته با داه من ما في بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ير
شيئا يستريحه **واذا** الشجر ينزل على الراوي فانطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم الي احدهما فاخذ بعض من اعصابها فقال انفا دي علي يا ذن الله فانفا دت
معك كالبعر المحشوش الذي يباع فابده حتى اتي الشجرة الاخرى فاخذ بعض من
اعصابها فقال انفا دي علي يا ذن الله فانفا دت معه كذلك حتى كان بالمعروف
ما بينهما فآم بينهما يعني جميعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ذن الله فانفا دت
الخير مخافة ان يحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيري فيبعد الخيل
احدك يعني فحاشا مني لفته فاذا انما رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتلا
واذا الشجر يان فذا انفا فقامت كل واحدة منهما على ساق فرايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقف وقفه فقال راسه هكذا واستار ابو اسمعيل راسه
محييا وسما لام اقبل فلما انتهى الى قال ما جابر هل رأت مقامي قلت نعم برسول الله
قال انطلق الي الشجر بين فاقطع من كل واحدة منها غصنا فاقبل بهما حتى اذا كنت
مقامي فارسل غصنا عن يمينك وغصنا عن يسارك قال جابر ففقت فاخذت

جبراً فسكرته وحسنه فاذن يا فاني الشجرتين فقطعت من كل واحد منهما
عصاً ثم اقبلت اجرها حتى كنت مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت
عصاً عن يميني وعصاً عن يساري ثم لحقت فقلت قد فعلت برسول الله فقم
ذلك قال اي ممررت بقبرين بعد ان فاجبت بشعاعتي ان يرفقه بها ما
دام العصاة رطبين وذكر الحديث وخرج البيهقي وعبدة من حديث جابر
سلمه عن علي بن زيد عن اي رافع عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان على الحجون كئيباً لما اذاه المشركون فقال اللهم ارني
اليوم اية لا اياي من كذبي بعدها قال فامر فنادي سجرة من قبل عقبه اهل
المدينة فاقبلت تحت الارض حتى انتهت اليه قال ثم امرها فوجعت الي موضعها
فقال ما اياي من كذبي بعدها من قومي وفي رواية فنادي سجرة من جانب
الوادي فاقبلت تحت الارض حتى وفقت بين يديه ومن حديث اي معوية
عن الاعمش عن اي سمعان عن انس بن مالك قال جاء جبريل عليه السلام الي النبي
صلى الله عليه وسلم وهو خارج من مكة فدخله اهل مكة بالدماء فقال مالك
قاله خضبي هو لا بالدماء ففعلوا وفعلوا قال فزد ان اريك اية قال نعم
قال ادع تلك الشجرة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت تحت الارض
حتى قامت بين يديه قال مرها فلترجع قال فارجعي الي مكانك فوجعت الي
مكانها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي ومن حديث ثونس بن
مكير عن المبارك بن فضالة عن الحسن قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الي بعض شعاب مكة وقد دخله من الغم ما شأ الله من تكذيب
قومه اياه فقال رب اربي ما اطمئن اليه ويذهب عني هذا الغم فادعني الله
اليه ادع اية اعصان هذه الشجرة شئت فدعني عصاً فانزع من مكانك ثم جئت
في الارض حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله ارجع
الي مكانك فزج العصا تحت في الارض حتى استوي كما كان ففعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وطابت نفسه ورجع وقد كان قال المشركون انك اناك
واحد اذ لا يا محمد فاكزل الله عز وجل ففعل الله ما روي عنه ايها الخاهلون
الي قوله وكن من المشركين قال البيهقي وهذا المرسل لما تقدم من الموصول
سأهد وقد سخر الله تعالى الشجرة لنبيها صلى الله عليه وسلم حتى جعل اية لنبيه
لمن طلب منه اية وسهت له الشجرة بالنبوة في بعض الروايات وقد ذكر من طريق
محمد بن فضيل عن اي حيان عن عطاء بن ابي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل اعرابي فلما دنا منه قال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من يدعك الي اهلي قال هل لك الي خير قال ما هو قال

نكاح

نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال هل من شا
هد علي ما نقول قال هذه الشجرة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي علي شاطي
الوادي فاقبلت تحت الارض حتى قامت بين يديه فاستشهد بها لك فشهدت
له كما قال ثم رجعت الي منبتها ورجع الاعراب الي قومهم فقال ان يتعول
ابنك لهم والارجعت اليك كنت معك وخرج ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن
الداري عن محمد بن طريف قال سمعت محمد بن فضيل يقول ما خرج البيهقي وخرج البيهقي
من حديث شريك عن سماك عن اي طبيان عن ابن عباس رضي الله عنه قال
جاء اعرابي الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال بم اعرف انك رسول الله قال
اريت لو دعوت هذا العذوق من هذه النخلة لجا استهداني رسول الله قال نعم
قال فدعا العذوق فجعل العذوق يترك من النخلة حتى سقط في الارض ثم جعل
يسفر حتى اي النبي صلى الله عليه وسلم قال له ارجع ارجع حتى عاد الي مكانه
فقال استشهد انك رسول الله وامن بآواه البخاري في التاريخ عن محمد بن سعيد
بن الاصبغاني قال اخبرنا شريك وذكره وخرج البيهقي من حديث اي معوية بن
الاعمش عن اي طبيان عن ابن عباس قال اي النبي صلى الله عليه وسلم رجل من
بن عامر فقال اي من الطب الناس قال كان بك جنون واديتك فكانت
النبي صلى الله عليه وسلم اعجب ان اريك اية قال نعم قال فادع ذاك العذوق
فدعاها فجاء يسفر علي ذنبه حتى قام بين يديه ثم قال ارجع فزج فقال يا بني
عامر ما رايت اسحر من هذا اوله من حديث الاعمش عن اي طبيان عن ابن عباس
قال جاء رجل من بني عامر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عذوق
طبا وعلما فما تشبكي هل يريك من نفسك شي الي من تدعونا قال ادعوا لي
الله عز وجل والاسلام قال انك تقول قولاً فهل لك من اية قال نعم ان شئت
ارسلك اية وبين يديه شجرة فقال لعن من ثعلب يا غصن فاقطع الغصن
من الشجرة ثم اقبل يسفر حتى قام بين يديه فقال ارجع الي مكانك فزج قال
العامري قال عامر بن صعصعة لا الوصل علي شي فلكه ابدان من حديث
الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن ابن عباس قال جاء رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما هذا الذي تقول اصحابك قال وحول رسول الله اعدان قال فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك ان اريك اية قال فدعا عذوقاً فاقبل
تحت الارض وسجد ورفع راسه حتى وقف بين يديه ثم امره فزج قال فخرج العامري
وهو يقول يا عامر بن صعصعة والله لا اكونه شي يقول ابدان البيهقي
كذا قال سالم بن ابي الجعد وذكر في هذه القصة صدق الرجل اياه كونه رواية
سماك ومحملاً انه تزجه سحر ثم علم انه ليس بساحر فامن وصدق وروي

في ذلك عن ثورده وخرج السهقي من حديث لونس بن بكير عن اسمعيل بن عبد الملك
عن ابي الزبير عن جابر قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
وكان اذا اراد السوارسا عدحي لا يراه احد فمزلنا منزلا بفلاة من الارض ليس
بها علم ولا شجر فقال يا جابر خذ الادوة وانطلق بنا فلما لا ادوة منا
فمزلنا منزلا لا يراه احد فمزلنا منزلا فاذ استجرات بيننا ادراع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا جابر انطلق فقل لهذه الشجرة يقول لك رسول الله الحق بها خبثك
حي اجلس خلفها ففعلت فوجدت حي لحقت بها جنبها فجلس خلفها حتى نسي
حاجته ثم رجعت وخرج ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وخرج السهقي
من حديث زمعه ابن صالح عن ابي الزبير انه سمع بونس بن جابر الكوفي يحدث
انه سمع ابا عبيدة يحدث عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان في سفر الى مكة فذهب الى الغايط وكان معه حتى لا
يراه احد قال فلم يجد شيئا يتواري به فنصرت شجرة نبت فذكر قصه الشجرة
وقصه الجمل نحو من حدثت جابر وحدث جابر اصح قال السهقي وهذه الرواية
ينفرد بها زمعه بن صالح عن زناد الطه من سعد عن ابي الزبير وله من
حديث لونس بن بكير عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلى بن مرة عن
ابيه قال سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سقرا فزايب منه
اشيا عجايبا فمزلنا منزلا فقال انطلق الى هاتين الا شجرتين فقل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لهما ان يجتمعا فاطلقت فقلت لهما ذلك
وانزعت كل واحدة منهما من اصلها ونزت كل واحدة الى صاحبها فالتفتا
جميعا فنقضي رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته من ذرايعهم ثم قال انطلق
فقل لهما فلتعد كل واحدة الى مكانها فاجتمعا فقلت لهما ذلك فنزت
كل واحدة حتى عادت الى مكانها واستراهما فقالت ان اني هذا به
لم من سبع سنين يا حذو في كل يوم مرتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادنيه فانتبه منه فنقل في فيه وقال اخرج عدوا لله انا رسول الله ثم قال
لها اذا رجعتا فاعلينا ما صنع فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبلته
ومعه كبشان واقط وسمن فقال يا رسول الله خذ هذا الكبش فاخذ
مالا اراد فقالت والذي اكرمك ما رايت به شيئا منذ فارقتا ام اناه معبر
فقال بن يربه وراي عبيدته ثم دعان فبعث الى اصحابه فقال ما لبعبركم هذا
يشكركم فقالوا كنا نعمل عليه فلما كبر وذهب علمه نواعدنا الشجرة عذا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تخمروه واجعلوه في الابل يكون فيها خرجه
من حديث وكيع عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن جابر بن مرة عن ابيه قال رايت

من اسرار

من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة اشيا فذكر الحديث معني ورواه بونس الا انه
زاد خذ احد الكبشين ورد الاخر وخذ السمن والاقط قال مرة بن يعلى هو مرة
من ابي مرة البقي وقيل فيه عن يعلى نفسه انه قال رايت فذكر من طريق وكيع عن
الاعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلى بن مرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم عجا
خرجت معه في سفر فمزلنا منزلا فاشبه امره بصي لها به لم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخرج عدوا لله انا رسول الله قال فمزلنا منزلا رجعتا حات ام العلابكيشين
ورثي من اقط وسمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا يعلى خذ احد الكبشين و
عليها الاخر وخذ السمن والاقط قال ففعلت هذا الصنع والاول وهو قال
التحاري معني ورواه عن ابيه وهو انما هو عن يعلى نفسه وهو فيه وكيع مرة
ورواه علي النخعي مرة قال السهقي وقد وافقته فيما ذكره التحاري انه وهو بونس
بن بكير ففعل ان يكون الوهم من الاعمش والله اعلم وخرج من حديث شريك
عن عمرو بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن ابيه عن حبه قال رايت من النبي صلى الله
عليه وسلم ثلثة اشيا ما راها احد قبلي لم معه في طريق مكة الحديث قال
ورواه عطاء بن السائب عن عبد الله بن جعفر عن يعلى بن مرة البقي قال ثلثة اشيا
رايتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما نحن تسير معه فذكر قصه البعير
وقال ثم سرنا حتى مزلنا منزلا فمزلنا منزلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمزلنا منزلا
الارض حتى غشيتهم ورجعت الى مكانها فلما استعظت فكرت له فقال هي شجرة
استاذنت ربهما في ان تسلم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لهما ثم ذكر
قصه المراه وخرج الامام احمد هذا الحديث من طريق عبد الرزاق قال انه سمع
عطاء ذكره قال السهقي الرواية الاولى عن يعلى بن مرة في امر الشجرة من اصح لموافقة
رواية جابر بن عبد الله الانصاري الا ان يكون امر الشجرة في هذه الرواية حكاية
عن واقعه اخري وخرج من حديث معاوية بن يحيى الصديقي قال اخبرني الزهر
عن خارج بن زيد قال قال اسامة بن زيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الحجة التي حجها حي اذ الكما سطل الروح فذكر قصه المرأة بزاده ثم قال
يا اسكيم انظر هل تري من خير لمخرج رسول الله فقلت رسول الله قد دحرس الناس
الوادي فما فيه موضع فقال انظر هل تري من نخل او حجارة فقلت رسول
الله قد رايت نخلات متفرقات ورجا من حجارة قال انطلق الى النخلات فقل
لهن ان رسول الله يامركن ان تدابرن لمخرج رسول الله وقل للحجارة مثل ذلك قال
فاشبهن فقلت ذاك لهن فوالذي بعثت بالحق نبيا لقد جعلت انظر الى النخلات
تخذون الارض خذاحي اجمعن وانظر الى الحجارة بيتا فترن حي صرون رجعا
حلف النخلات فايته فقلت ذاك له قال خذ الادوة وانطلق فلما قضى حاجته

والعرف قال ما سمع عدائي التخلات والنجارة فقل لمن ان رسول الله ما مكر
ان ترجع الي مواضعكم وخرج ابو نعيم من حديث جابر بن علي عن صاحب
بن حسان عن ابن بريدة عن ابيه قال جاء اعرابي الي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله قد اسلمت فارني شيئا اردد به نفسي قال ما الذي تريد
قال ادع تلك الشجرة فلنا لك قال ادعها فادعها فانها اعرابي فقال
اجبني رسول الله فالت علي جانب من جوانبها فقطعت عروقها ثم سالت
علي الجانب الاخر فقطعت عروقها ثم سالت علي الجانب الاخر فقطعت عروقها
حي انت النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك رسول الله فقال
الاعرابي حسبي حسبي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فارجع
فجلست علي عروقها وزوي حسبي بن ابي عمر العدي قال ما سئلت من عبيته
عن مسعر عن عمرو بن مروه عن ابي عبيدة عن عبد الله قال قال لي مسروق
اخبرني ابوك ان شجرة ابذرت النبي صلى الله عليه وسلم بالحن

واما انقلاب العود والقصب سيفا جديا قال

الواقدي محدثي عمر بن عثمان الكلابي عن ابيه عن عمه قال عكاشة بن
محجن انقطع سبقي في يوم بدر فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
عودا فاذا هو سيف ابيض طويل فالت به حتى هزم الله المشركين فلكم
بوك عذو حتى هلك وقال يونس عن ابن اسحق في تسميه من شهد بدر انا
قال وعكاشة بن محجن وهو الذي قال لسيفه يوم بدر حتى انقطع في يده
فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه خذ لا من حطب فقال قاتل
بهذا يا عكاشة فلما احده من بدر رسول الله هزله فغاد سيفها في يده طويل
الغمامه شديد المن ابيض الحديد فقاتل حتى فتح الله علي رسول الله لم يزل
عنده لسهده المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قتل بعدي
في قتال اهل الردة وهو عنده وكان ذلك السيف تسمي القوي قال
الواقدي محدثي اسامه بن زيد عن داود بن الحصين عن رجاك من بني
عبد الاشهل عدة قالوا انكسر سيف سله بن اسلم بن جرير يوم بدر فبقي
اعزله لا سلاح معه فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيها كان في
يده من عراجه ابن طاب فقال اصرب بهذا فاذا اسيف جلد فلم يزل عنده
حتى قتل يوم جسر ابي عبيد قال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن سعيد بن عبد
الرحمن الكلابي قال اخبرنا اشيا عن ابن عبد الله بن جحش قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد وقد ذهب سيفه فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم عسيبا
من نخل فرجع به بعد عبد الله سيفا واما حنين الجذع فانه مكن

الابيات

الابيات المشهورة والاعلام العائنه الي نقلها خلف الامه عن سلفها خرج الحار
من حديث عبد الواحد بن ابي عن ابيه عن جابر بن عبد الله الا يضاري رضي الله
ان امرأة من الانصار قالت برسول الله صلى الله عليه وسلم اجعل لك شيئا فعد عليه فانني
غلاما عجا رافا قال ان شئت قال فعلت له المنبر فلما كان يوم الجمعة فعد النبي
صلى الله عليه وسلم علي المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها
حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتي اخذها فضم اليه فجعلت
تنبئ ابن الصبي الذي يسكت حتي استقرت قال كنت علي ما كانت تسمع من
الذكر ذكره في كتاب النبوة في باب البحار وخرج في باب علامات النبوة من
حديث يحيى بن سعيد قال اخبرني حفص بن عبد الله بن انس بن مالك انه سمع
جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا علي جذوع نخل فكان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا خطب يقوم الي جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه سمعنا
لذلك الجذع صوتا كصوت العرش اخبرني جابر بن عبد الله بن انس بن مالك انه سمع
عليه فسكت وذكره في الجمعة في باب الخطبة علي المنبر قال السهلي ولقد الخدي
طرف عن جابر بن عبد الله فذكر من طريق السابق رحمه الله قال اخبرنا عبد المجيد
بن عبد العزيز عن بن جريح قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب استند الي جذع نخل من سواري المسجد
فلما صنع المنبر فاستوي عليه اضطربت تلك السارية كحنين الناقه حتى سمع
اهل المسجد حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتصم فسكت وله من
حديث ادم ابن ابي اسير قال سمع اسرائيل عن ابي اسحق الهذلي عن سعد بن ابي كريب
عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب استند
ظهوره الي خشيته فلما صنع المنبر فعدته الخشيته فحنن الناقه الخلوخ
الي ولدها فانها صار رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكت
ومن طريق الاعمش عن ابي صالح عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
الي جذع فلما جعل له المنبر خطب عليه فحنن الخشيته فحنن الناقه الخلوخ
فا حننتها فسكت ومن طريق ابي عوانه عن الاعمش عن ابي صالح عن جابر عن
ابي اسحق عن كريب عن جابر قال كانت خشيته في المسجد وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخطب اليها فقلنا له لرجلنا لك مثل العرش ففعل عليه ففعل
فحنن الخشيته فحنن الناقه فانها صار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحننتها
ووضع يده عليها ومن حديث ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن جابر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الي جذع نخل فخطب فقل ان يوضع المنبر فلما وضع
المنبر صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنن ذلك الجذع حتي سمعنا حنينه

الخلوة

قال فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه فسكن ومن حديث
عبيد بن سعيد عن ابن المسيب عن جابر مثله غير انه قال نحن حين العشاء
وخرج البخاري من حديث يحيى بن كثير اي عتيان بن ابي حفص عمر بن العلاء
اخو اي عمرو بن العلاء قال سمعت ما نفعنا عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
خطب الى جذع فلما اخذ المنبر يقول اليه نحن الجذع فاما ما نفعنا يده عليه وقال
عبد الحميد بن عثمان بن عمار ما نفعنا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وخرج ابو بكر
بن اي شيبة من حديث حماد بن اي سلمة عن عمار بن اي عمار عن ابن عباس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خطب الى جذع فلما اخذ
المنبر يقول اليه نحن الجذع حتى اياه فاحضته فسكن قال لو لم احضه نحن
الي يوم القيمة وخرج البيهقي من حديث سليمان بن ابان عن سعد بن سعيد
بن قيس عن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول يوم الجمعة اذا خطب الى خشبة ذات قوسين قال اراها من
دوم كانت في مصلاه وكان يتلى اليها فقال له اصحابه رسول الله ان الناس
تذكروا فلما اخذت شيئا يقوم عليه اذا خطبت يراكم الناس فقال ما
شيء قال سهل ولم يكن بالمدينة الا بخار واحد قال فذهبت انا وذلك
التجار الي العانة فقطعت هذا المنبر من اثاره قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت الخشبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز
من حين هذه الخشبة فاقبل الناس عليها فرفوا من حينه حتى كبروا وهم
فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما ما نفعنا يده عليه فسكن قال
رسول الله بها فذنت تحت منبره او جعلت في السقف ومن حديث عكرمة
بن عمار قال حدثني اسحق بن عبد الله بن اي طلحة عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم مسندا ظهره الى جذع
مضروب في المسجد يوم الجمعة فخطب الناس لحاء روي فقال رسول الله لا
اصنع لك شيئا بقعد عليه كالك قام فصنع له منبر اذ رحلتين وبقعد على الثالث
فلما قعد على ذلك المنبر خار الجذع فخوار الزور حتى اخرج المسجد فخاره فنزل
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لزمه فسكن فقال رسول الله
والذي نفسي بيده لو لم الزمه لما زال كذا الي يوم القيمة حزا على رسول الله
ثم امر به فذفن ومن حديث ابن المبارك قال في مبارك ابن فضال قال
حدثني الحسن عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خطب
يوم الجمعة ويمسك ظهره الى خشبة فلما كثر الناس قال ايوا الي منبر اسوي

له منبر ما كانت عتيبتين فحول من الخشبة الى المنبر قال فحنت والله الخشبة
حينئذ قال انس واما في المسجد اسمع ذلك قال فوالله ما زالت تحت حتى
ترك رسول الله من المنبر ففتي اليها فاحضتها فسكنت فبني الحسن وقال
يا معشر المسلمين الخشبة نحن اي رسول الله شوقا فلبس الرجال الذين
مرحون لعاء اخى ان يساوا اليه ومن حديث اسحق الا زرق عن سريانة
عن عمار الدهني عن اي سلمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خشيته ليستد اليها اذا خطب فضع له كرسي او منبر فلما
نقذته خارت كما خور الثور حتى سقم اهل المسجد فاما ما نفعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاحضتها فسكنت وخرج ابو محمد الدارمي قال في ذكر باب بن عدي في
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن محمد بن عفيف عن الطفيل بن اي بن كعب عن ابيه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الى جذع فقال رجل من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل لك ان اعمل لك منبر يقوم عليه يوم الجمعة حتى
يرك الكناس وتسمعهم الخطيبك قال نعم قال فضع له تلك درجات فلما صنع
المنبر ووضع في موضعه واراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقوم على المنبر
فزال اليه حمار الجذع حتى تصدع واشتق فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمسح بیده حتى سكن ثم رجع الى المنبر فلما هدم المسجد وغير اخذ ذلك الجذع
اي بن كعب وكان عنده في داره حي يلب والكلنة الارضه وعاد فاما ومن
حديث صالح بن حيان قال حدثني ابن بريدة عن ابيه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا خطب قام فاطال القيام وكان يشق عليه قيامه فاقى الجذع
فحفر له واقم الي جنبه وكان اذا خطب فطال القيام عليه استند اليه فانما
عليه فيصوبه رجل كان ورد المدينة فقال لمن يلب من الناس لو اعلم ان محمدا
يحدثني في بيتي يرفق به لصنعت له مجلسا يقوم عليه فان بنا جلس ما شأنا
وان شأنا قام فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال استوف به فانوه به
فامر ان يصنع له هذا المراقى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك راحة
فلما فارق النبي صلى الله عليه وسلم الجذع وعاد الى الذي صنع له جزع الجذع
فحينئذ كان بينه وبين فارقته النبي صلى الله عليه وسلم فزع عمر بن بريدة عن
ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع حين الجذع رجع اليه فوضع يده
عليه وقال اجتران امر سلك في المكان الذي كنت فيه فيكون كما كنت
وان شئت امر سلك في الجنة فتسرب من انهارها وعيونها وحسن نيتك
وسم فياكل اوليا الله من مائة فقلت فزع عمر بن سمع من النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم وهو يقول له نعم قد فعلت مرتين فبني النبي صلى الله عليه وسلم فقال

اختاران اعزسه به الجنة وقاله البغوي وعبد الله بن احمد بن حنبل حذوا عيسى
بن سالم ابو سعيد النخعي ما عبد الله بن عمرو يعني الرقي اما وهب عن عبد الله
بن محمد بن عوف بن الطويل بن اي بن كعب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يضيء الى حديق فقال رجال من اصحابه لا تجعل لك شيئا تقوم
عليه يوم الجمعة حتى يراك الناس وتسمع خطبتك فقال نعم يصنع له ذلك و
فقام عليها كما كان يقوم فاصبح اليه المذبح فقال له اسكن في البيت فقال
ان ثلثا الدنيا في الجنة فباكل ملك العالمون وان ثلثا الدنيا في النار
فباكل ملك النار فقلنا قبض النبي صلى الله عليه وسلم فمضى الى بيته
فلم يزل عنده حتى اكلمه الارض قال البيهقي هذه الاحاديث التي ذكرناها
في امر الجنان كلها صحيحة واما الجنان من الامور الظاهرة والاعلام البهية التي
اخذها الخلف عن السلف ورواه الاحاديث فيه كالتكليف والجهنم على
الاسلام والسنة وبه العباد والعصاة وقال ابو
من حنين الجذع ومجي الاشجار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان من جعل
في الغنابلس خاصية فحذبت الحديد اليه حوزان يحمل في الرسول خاصية
فحذبت ذلك اليه وقاله عمرو بن شعوب قال في الشافعي رحمه الله ما اعطى الله
عز وجل نبيا ما اعطى محمدا صلى الله عليه وسلم فقلت اعطى عيسى عليه السلام
احيا الموت فقال اعطى محمد صلى الله عليه وسلم الخزع الذي كان يحط به الى
جنبه حتى هب له الميزان اهني له الميزان الخزع حتى سمع صوته فهذا الكبرياء
واما تسلم الا حجار والاشجار عليه فخرج مسلم
من حديث سماعة بن حرب عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لاعرف حجرا علكه كان تسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الا ان رايته
ان علكه حجرا كان تسلم علي ليالي بعثت اني لاعرفه اذا مررت عليه وخرج
الحاكم من حديث الوليد بن ابى ثور عن السدي عن عباد بن عبد الله عن علي
رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج في بعض توابعه
فما استقبله شجرة ولا جبل الا قال عليك السلام برسول الله قال الحاكم هذا
حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقاله لونس بن بكار عن ابن اسحق حديث عبد
الملك بن عبد الله بن ابى سفيان بن العلاء عن حاربه المصفي وكان واعية عن بعض
اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد الله كرامته وابتهاء النبوة
كان لا يمر بحجر ولا شجرة الا تسلم عليه وسمع منه فيلسف رسول الله خلفه وعن
محمدة وعن شماله فلا يرى الا الشجر وما حوله من الاشجار وفي تحميمه النبوة
السلام عليك رسول الله وخرج الطبراني من حديث ابراهيم بن طهمان عن سماك

بن حرب

بن حرب عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كانت ليلتي
بعثت ما مررت بشجرة ولا حجرا الا قال السلام عليك برسول الله وقاله الواقدي
حدثنا علي بن محمد بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب عن منصور بن عبد الرحمن عن امه
صفية بنت شبيب عن برة بنت ابى حرة قال لما ابتهاء الله تعالى محمدا صلى الله
عليه وسلم بالنبوة كان اذا خرج للحاجة ابعد حتى لا يرى شيا ويقتضي الى الشعب
والاود به فلا يمر بحجر ولا شجرة الا قال السلام عليك برسول الله وكان يلفف عن
محمدة وشماله وخلفه فلا يرى احدا ومعه عن قريب حديث ابن بريدة عن ابيه
قال حارث بن ابي فقال رسول الله قد اسلمت فاري شيئا اراد به يقينا قال
ما الذي تريد قال ادع تلك الشجرة فلما لك قال اذهب فادعها فانها قال
احيي رسول الله قال علي حارب من جوانبها فقطعت عروقها ثم سالت على الجانب
الاخر فقطعت عروقها حتى استسلمت اليه عليه وسلم فقال السلام عليك
برسول الله وحدثت علي بن مرارة قال سمعنا جبرائيل امرا من النبي صلى الله
عليه وسلم لما كانت شجرة تنشق الارض حتى غشيتها ثم رجعت الي مكانها فلما استنقذ
ذكرت له فقال هي شجرة استاذنت ربها في ان تسلم علي رسول الله فاذا رايها
واما تحرك الجبل لاجله وسكونه بامر فخرج
الحارثي في مناقب ابى بكر رضي الله عنه من حديث سعيد بن قباد عن النضر بن
مالك رضي الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا و ابو بكر وعمر
وعثمان فرجع لهم فقال ايئت احدنا ما عليكم بني وصدق وسهيدان
وذكر الزمذي هذا الحديث لهذا الاسناد وخو هذا اللفظ وقال هذا
حديث حسن صحيح وخرجه الحارثي في مناقب عمر رضي الله عنه ولفظه عن النضر
قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم حرا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجع فقال
ايئت فما عليكم الا بني او صدق او شهيد وخرجه في مناقب عثمان رضي الله عنه
ولفظه ان انسا حدتهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر
وعمر وعثمان فرجع فقال اسكن احدا طنة صرته برجله فليس عليك الا بني
وصدق وشهيدان وخرج مسلم والزمذي من حديث سهيل بن ابى صالح
عن اسامة عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على
حرا هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فمررت الصخرة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اهدي فما عليكم وقال مسلم اهتد فما عليكم الا بني او صدق
او شهيد قال الزمذي هذا حديث صحيح وخرج مسلم من حديث يحيى بن سعيد
عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
على جبل حرا فتمرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن حرا فما عليكم الا

بني اوصديق او شهيد وعليه النبي وابوبكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص قال ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الحميري كذا عند مسلم في ما راينا من نسخ كتابه وفي رواية سليمان بن بلال عن عبيد بن سفيان عن ابي بصير لم يذكر عليا رضي الله عنه وراد سعدا وهكذا اخرج ابو بكر البرقاني في كتابه من حديث سليمان بن بلال عن عبيد بن سفيان كما اخرج مسلم واخرج البرقاني ايضا من رواية معوية بن صالح عن عبيد بن سفيان عن الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان علي حرا ومعه ابو بكر وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فترك الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن حرا فليس عليك الا بني اوصديق او شهيد فسكر الجبل قال الحميري في هذا الحديث زيادة فوايد خمسة واسناده علي سبط مسلم وخرج النسائي من حديث حمير عن خبيز عن هلال عن عبد الله بن ظالم قال دخلت على سعيد بن زيد فقلت اني اريد من هذا الظالم امام خطبا يشتمون عليا فقال او قد فعلوها الشهد علي الشبهة انهم في الجنة ولو شهدت علي العاشر لصدفت كتمان رسول الله صلى الله عليه وسلم علي حرا فترك فقال اثبت فاعليك الا بني اوصديق او شهيد قلت ومن كان علي حرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد فلما فزع العاشر قال انا هلال بن اساف لم سمع من عبد الله بن ظالم وذكره النسائي من حديث ابن ادريس عن حصين بهذا الاسناد مثله وذكره ايضا من حديث سيف بن منصور عن هلال بن اساف عن ابن جبان عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد قال ترك حرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثل وخرجه الزمذي من حديث هشيم قال انا خبيز عن هلال بن اساف عن عبد الله بن ظالم المازني عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه قال اشهد علي النسعة انهم في الجنة ولو شهد علي العاشر لم اتم قبل وكيف ذلك قال كتمان رسول الله الحديث وقال هذا حد حسن قال القاضي عياض وتترك الجبل وكلام النبي صلى الله عليه وسلم له وقوله اهدا فاما عليك بني اوصديق او شهيد فله من ايات نبويه واجباراه بالقبول واخر ان العاذات له وكل من كان عليه بعد النبي صلى الله عليه وسلم والصدق ما تواتر اشهدا وفيه كرامه عظيمه لهؤلاء الذين كانوا عليه وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وفيه ان من قبل ظلمنا في غير معترك شهيد له اسم الشهيد واخره وان لم يكن حكمه في الصلاة والغسل حكمه ولذلك كان جميع هؤلاء عمر وعثمان وعلي وكذلك الزبير من قبل منصرفا ما ركا الحرب وكذلك طلحة انزل عن الناس تاركا

للمقاتل

للمقاتل رضي الله عنهم واما رقم اسمه صلى الله عليه وسلم على صفات المخلوقا

فقال الفقيه الاديب ابو عبد الله محمد بن عمر بن محمد بن رستم في رحلته حدثنا شيخنا الفقيه ابو عبد الله محمد بن علي بن ابي طالب ولد عندنا بتوزر ليلة غرة رجب الفرد من عام اربعه وسبعين وسماه حيزي اسود عرته بيضا على شكل الدابره وفيها مكتوب محمد بخط في غايه الحسن والبيان فاللفت في ذلك ثانيا سميت الغزاة اللبحة والمسكة الفاعه في الخطوط الصديه والمفاخر المحمديه ونطقت في ذلك قصا بد منها فويل

- حيزي عذا كالحدي اشرف جنسه فحمله فوق السماء الاعز
- رقت يد الاقدار منحه وجهه رقبا يد بها اسم لاكرم مرسل
- فلالات انواره فتشاعها كالشمس قد حفت ما شرف منزل
- ما ابصر الاسم الشريف موحدا الا قبل منه خير مقبل
- رويت به البائنا فقامنا وردت به الافواه اعذب منزل
- في غره الشهر المبارك اشرفت والناس بين مكبر ومهل
- عجب ابي رجب به فنا كدت بركانه في ثياب كل مومل
- وكان من قد قال عشر رجبا نزي عجا عناه بالزمان المجهل
- باعزه كالصبح غنم حسننا خط من الليل البهيم الالي
- استن واهل في النفوس من الكري والذين عذب الدلال السلسل
- في خط انعام على لوح الهوى فوصل نجاه او منام
- طرده اذ ان الزمان يا سمره في الحال والمآل وفي المستقبل
- ما توزر الغرافات بعزة غراة ومن اغرم محم
- جري ذبول العزم من مزج لها حرا الفاة ذبول برد مسبل
- اعطيت ما لم يعط مثلك مثله شكر المولاك العلي المفضل
- شرف خصصت به وفصل ما هو سقى علي مر الزمان الا طول
- هذا طراز الحسن لا ما قاله حسارت في حسن الطراز الاول

قال حبا معه اخبرني القاضي الفاضل الاديب يعقوب بن يوسف بن علي الكناشي قال شاهدت مدنية حياه من بلاد اريقتيه رجلا بياض عينه اليمن من اسفل مكتوب يعرف كتابه بملحه محمد رسول الله وهذه الكتاب لا تظهر حتى يجذ جفن عينه الاسفل واما ما دامت عينه على حالها فلا تظهر الكتاب فان الجفن لسترها وقال الحافظ ابو القاسم يحيى بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن هرون المعروف بابن الصواف وابي النعمان الحضرمي المصري في كتاب اخبار علي بن ابي طالب رضي الله عنه سنة ست عشرة واربع مائة حدثنا

ابو احمد محمد بن احمد بن علي النسي قال سمعت ابا عمر ان موسى بن ابراهيم الوراق بالمر
يقول سمعت احمد بن احمد الطبري بطرسوس يقول ظهر عندنا بطبرستان قوم
يقولون لا اله الا الله وحده لا شريك له فاما محمد فلا يقربونته وانما طاب
اهل العلم علي خلا فهم وكثروا وكثرت لغوتهم منهم وعمل جماعة منا علي الرجل من
طبرستان خوفا منا علي انفسنا وكان الرجل كخبر اياه واجاه وولده فمحن ذلك
في يوم شديد الحر اذا اطلت اشجابه بيضا شديد البياض فلم يزل ينشأ حتى
احذت ما بين الحافقين واحالت بين السماء وبين البلد فلما كان وقت الزوال
ظهر في السحابه خط مورق لا اله الا الله محمد رسول الله فلم يزل كذلك الي وقت
العصر فاب كل من كان افنسن واسلم اكثر من كان عبدا من اليهود والنصارا
وذكر ان في سنة اربع وخمسين واربعماية عصف عصفه رخ شديد حراسان
كروح عاد اقلعت فيها الجبال وبرزت الوحوش فطن الناس ان القيمة قد
قامت وخافوا وهدعوا هلعاً شديداً وانتهلوا الي الله تعالى يالدعوا ونظروا
فاذا نور عظيم قد نزل من السماء علي جبل من تلك الجبال ثم ناموا الوحوش
فاذا ابي منصرفه الي ذلك الجبل الذي سقط فيه ذلك النور فصاروا معها
اليه فوجدوا به مخزونه طولها ذراع في عرض ثلث اصابع وفيها ثلثه اسطر سطر
فيه لا اله الا الله الا ان اقامه دون وسط فيه محمد رسول الله القريشي وسطر
ثالث فيه احذروا وفعلة المغرب وانها يكون من سبعة او تسعة والقيمة قد
ارفت ذكرك في كتاب عجائب الحكايات وعزائب الما جريات وذكر ايضا عن
الحافظ السلفي قال سمعت ابا الحسن الجاني يقول رايت ببلاد سيلان شجرة لها
اوراق خضرة علي كل ورقه مكتوب بخط أشد حصة من لون الورق لا اله
الا الله محمد رسول الله وكان مقدمهم من الاكابر وكانوا عبيده او ثان وكانوا
يقطعونها ويعصون اثارها فترجع الي ما كانت عليه في اقرب وقت فاذا ابوا
الرصاص واقلبوه في اهلها فخرج من حول الرصاص اربع فروع علي كل فرع لا اله
الا الله محمد رسول الله فصاروا يتبركون بها ويستشفون من المرض اذا اشتد
ومخلقوها بالاعراف واحل الطبيب **واما تطلب الغمام فقال**
ابن سعد اخبرنا محمد بن عمر بن عيسى الواقدي قال حدثني محمد بن جهم عن محمد بن عمار
بن ابي رباح عن ابن عباس رضي الله عنه قال خرجت حليمة تطلب النبي صلى الله
عليه وسلم وقد بدت اليهم قبل فوجدته مع اخوته فقالت في هذا الحر فقال
اخيه يا امه ما وجدنا في حر اريت عما منه نطلب عليه اذا وقت واذا سار
سارت معه حتى انني ابي هذا الموضع اخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن صالح بن دينار
وعبد الله بن جعفر قال حدثنا ابن ابي جسيم عن داود بن الحصين قال

لما خرج ابو طالب الي الشام وخرج معه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المرة الاولى
وهو ابن بدني عشرة سنة فلما نزل بقرى من الشام وبها راهب فقال له بخيرا
في صومعة له وكان علما نصاري يكونون في تلك الصومعة بنو اريز بنو هاشم
كتاب يدرسونه فلما نزلوا بجبراه كان كثير اسامرون به لا يعلمون حتى اذا كان
ذلك العام ونزلوا من بلاد قريظة من صومعته فذكا نوايزلونه قبل ذلك كلما
مروا فضع لهم طعاما ثم دعاهم وانما جله علي ذعابهم انه راهب حين طلوعوا وغا
نظروا رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين القوم حتى نزلوا تحت شجرة ثم نظر الي
تلك الغمامة اطلت تلك الشجرة واخضلت اغصان الشجرة علي النبي صلى الله عليه
وسلم حتى استظل تحتها فلما راى خبر ذلك نزل من صومعته وامر بملك
الطعام فاتي به وارسل اليهم فقال اني قد صنعت لكم طعاما يا معشر قريظة
وانا احب ان تحضروه كلكم ولا تظلموا منكم صغيرا ولا كبيرا حرا ولا عبدا فان
هذا النبي نكر موتى به فقال رجل ان لك لنا نجيرا اما كنت تقسم بنا هذا
فاشأنك اليوم قال فاني احببت ان اكرمكم ولكم حق فاجتمعوا اليه وتكلمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين القوم فحدثه سنة ليس في القوم امير
منه في رحاله تحت الشجرة فلما كثر خبر الي القوم فلم ير الصفة التي تفرق وعدها
عنده وجعل سطر فلا يرى الغمامة علي احد من القوم وبراها متخلفة علي
راس رسول الله قال فخير يا معشر قريظة لا تتخلف منكم احد عن طعامي قالوا
ما تخلف احد الا غلام هو احدث القوم سنا في رحاله فقال ادعوه فليحضروا
طعامي قالوا ان تحضروا وتخلف رجل واحد مع اني اراه من انفسكم فقال
القوم هو والله او سطنا نسبنا وهو ابن ابي هذا الرجل يعنون ابا طالب وهو
من ولد عبد المطلب فقال الحرث بن المطلب بن عبد مناف والله ان كان بنا
للوم ان يتخلف ابن عبد المطلب من بيننا ثم قام اليه فاخضته واقبل به حتى
اجلسه علي الطعام والغمامة تسير علي راسه وجعل يجبر الحظمة خطا شديدا
ونظروا الي اشياء في جسده فذكروا بحديثها عنده من صفته فلما فرغوا من طعامهم
قام اليه الراهب فقال يا غلام اسالك بحق اللات والعزى الا اخبرني عما
اسالك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشالي يا لات والعزى
فوالله ما ابغض شيئا بغيره قال فما الله الا اخبرني عما اسالك عنه قال
سلي عما يدرك فجعل يساله عن اشياء من حاله حتى نومه فجعل رسول الله
يحبره بمواق ذلك ما عنده ثم جعل سطر بين عينيه ثم كنى عن ظهره فراى خام
النبوة بين كعبه علي موضع الصفة التي عنده قال فقبل موضع الخاتم وقالت
قريش ان محمد عنده هذا الراهب لغد راو ذكر الحديث اخبرنا محمد بن عمر بن موسى

بن شيبه عن عميره بنت عبد الله بن كعب بن مالك عن ام سعد بنت سعد عن
نفسه بنت منية بنت علي بن منية قالت لما بلغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمسا وعشرين سنة فذكر الحديث في حروجه رسول الله في تجاره كحجة
بنت خويلد ومعه غلامها ميسرة الي ان قال وكان ميسرة يري رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كانت لها جرة واشتد الحر يري ملكين يطلانه من الشمس وهو
علي بعيره وكان الله قد اتى علي رسول المحجة من ميسرة وكان كانه عبد لرسول
الله فلما رجعوا وكانوا عرا نظروا الي ما هم انطلق الي حذقه فاسبقني فاجرها
بما صنع الله لها علي وجهك فانها غرت ذلك لك مقدم رسول الله حتى قدم
ملكه في ساعه الظهيرة وحذجه في عليه لها معها نسائها نقيصة بنت منية
فراحت رسول الله حين دخل وهو راكب علي بعيره وملك كان يطلانه عليه فارته
نسائها ففهم لذلك ودخل عليها فحزها بما روي وجهمهم فسوت بذلك
فلما دخل ميسرة عليها اخبرته بما رايت فقال قد رايت هذا منذ خرجنا من الشام
واما ربيعة يوم حنين وجوه المشركين كفا من خضارت
فلا اعينهم فقد قال موسى بن عقبة في غزوة حنين ولما غشي رسول الله
صلي الله عليه وسلم الغمام قام في الراكلين وهو علي البقله ويقولون بل
فرغ يد يد الي الله يدعوه يقول اللهم اني اشتدك ما وعدتني اللهم لا تنسيهم
ان يطروا علينا ونا دي اصحابه فذمهم يا صاحب البيعة يوم الحديسة يا صاحب
سورة البقرة يا نزار الله وانصار رسول الله يا بني الحزرج وقبض قبضه من الحسبا
محبب لها وجوه المشركين ونواصيهم كلها وقال شامت الوجوه فاقبل اليه
اصحابه سرا عا سددون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الان حسي
الوطيس فهمم الله اعداه من كل ناحية فحصرهم فيما رسول الله والجنهم المسلمون
فقتلوا منهم وغنم الله نسائهم وذراريهم وشاههم والهمم وخرج مسلم والنسائي
من حديث بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حديث كثير بن
عباس بن عبد المطلب قال قال عباس رضي الله عنه شهدت مع رسول الله
صلي الله عليه وسلم يوم حنين فلزمنا انا وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب
رسول الله فلم نعارقهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم علي بغله له بيضا اهدا
له فزوة ابن نفاث الجذامي فلما اتى النبي المسلمون والكفار روي المسلمون مدبرين
فطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم رلفي بعلته قبل الكفار قال عباس وانا
احذ لي جام بغله رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفا ارادة الان يسرع وابو
سفيان اخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي عباس نادى اصحاب السمره فقال عباس وكان رجلا صبيبا فقلت

يا علي

يا علي صوفي ان اصحاب السمره قال فوالله لكان عطفتم حين سمعوا صوتي عطفه
البقر علي اولادها فقالوا يا بيبك يا بيبك قال فاستلواهم والكفار والدعوة
في الانصار يقولون يا معشر الانصار يا معشر الانصار ثم فخرت الدعوة علي بني
الحارث بن الحزرج فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو علي بغلته كالمنظاول
عليه الي قتالهم فقال هذا حين جي الوطيس قال ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم حصيات فومي لمن وجوه الكفار ثم قال انتم مواورب محمد قال فذهبت
انظر فاذا القتال علي هيبه في ما اري قال فوالله ما هو الا ان رماهم رسول
الله حصياته فارات اري حذهم كليل واهمهم مدبر اذ النسائي بعد هذا حتى
يعني هزمهم الله لفظا فيه معارب ذكره النسائي في الجهاد ويرجم عليه روي الحنفى
في وجوه الكفار وخرجهم مسلم ايضا من حديث عبد الرزاق قال انا سمع عن
الزهري لهذا الاسناد نحوه غير انه قال فزوة بن نفاث الجذامي وقال
انتم مواورب الكعبة انتم مواورب الكعبة وزاد في الحديث حي هزمهم الله
قال وكان في انظر الي النبي صلى الله عليه وسلم يركض خلفهم علي بغلته وذكره
ايضا من حديث سفيان بن عيينه عن الزهري قال اخبرني كثير بن العباس عن
ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين وسائر الحديث عريان
حدثت يونس وحدثت معمر الكرمي واتفقوا من حديث عكرمة بن عمار قال
حدثني اياس بن سلمة قال حدثني ابي قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حينئذ قلنا واجهنا العدو فقدمت فاعلوث فيه فاستعمل رجل من العدو
فارميه بسهم فتواري عن فادرس ما صنع ويطرت الي القوم فاذا همم
قد طلوعوا من ثنية اخرى قالوا لهم واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فولي
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارجع منهم ما وعلي برد ثان متررا حادها
مرندا لاخرى فاستطلق ازاربي فجمعها جميعا ومرت علي رسول الله
منزما وهو علي بغله الشهباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
راي ابن الاكوع فرعا فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل أعين
البقله فقبض قبضه من تراب الارض ثم استقبل به وجوههم فلما شامت
الوجوه فلما خلق الله منهم انسانا الا ملا عيينه ترايا بتلك القبضة فولد مدبر
مفرهم الله وفسر رسول الله صلى الله عليه وسلم عنائهم من المسلمين وخرج
البهقي واحمد من حديث حماد بن سلمة عن علي بن عطاء عن عبد الله بن نيار
وبكرنا ابا همام عن ابي عبد الرحمن العزري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حنين فسرنا في يوم فابيط شد يد الحرف فزكنا تحت ظلال الشجر فلما
زال الشمس لبست لامي وركبت فرسي فابيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان رجوع من الاكوع فرعا

وهو في فسطاطه فقبل السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته الروح برو
قال اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال فثار من تحت سمة كان ظله
ظل طير فقال ليلى وسعد بنك وانا فداوك قال اسرح لي فرسي فاباه بدفتين
من ليف ليس فيها اشتر ولا بظير قال فركب فرسه ثم سرتا بومنا فلفنا العدو
ونشأمت الخيلان ففانكناهم فولي المسلمون مدبرين كما قال الله عز وجل قال
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا عباد الله انا عبد الله ورسوله يا ايها
الناس الي انا عبد الله ورسوله فالتهم رسول الله عن فرسه وحدثني من كان
اقرب اليه مني انه اخذ حفته من تراب كحشاها في وجه القوم وقال سنا هت
الوجه قال يعلي بن عطا فاحبر ما ابنا وهو عن ابا يعلى بن ابي رباح فلو اني من احد
الا امثلات عنناه وفيه من التراب وسمعنا صلصلة من السماء لم الحديد على
الطست الحديد ففهمهم الله عز وجل وله ولا احد من حديث علقان بن مسلم
قال ما عبد الواحد بن زباد في الحرب بن حصيرة في القسم بن عبد الرحمن بن ابي
قال قال ابن مسعود كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فولي
عنه الناس وبقيت معه في ثمانين رجلا من المهاجرين والانصار وكنا على
اقدامنا نحو امن ثمانين قدما ولم نولهم الدبر وهم الذين انزل الله عليهم السكينة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بغلته بمضي قدما فحادثت بغلته
قال عن السرج فقلت ارتفع رفعك الله فقال يا فولي كفا من تراب فناولته
فصربت به وجوههم فامثلات اعينهم ترابا قال ابن المهاجرين والانصار قلت
هم هنا قال اصفك لهم فصف لهم لحا واسيو فصفهم بايما ففهمهم الشهب
ولي المشركون اذ بارهم وله من حديث ابي فلابه قال ما ابو عاصم بن عبد الله
بن عبد الرحمن الطائي قال اخبرني عبد الله بن عياض بن الحرث الانصاري
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اني هوارث في اثني عشر الفا فقتل من
اهل الطائف يوم حنين مثل من قتل يوم بدر قال فاخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم كفا من حصا فرمي بها وجوها فافهمنا قال البيهقي رواه البخاري
في التاريخ عن ابي عاصم ولم يثبت عياض اوله من حديث الوليد بن مسلم قال
حدثني محمد بن عيسى بن عبد الله الشعبي عن الحرث بن بدر البصري عن رجل من قومه
شهد ذلك يوم حنين وعمر بن شقير البجلي قال انه هزم المسلمون يوم حنين ولم
يق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعباس ابن عبد المطلب وابو سفيان
بن الحرث قال فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضه من الحصا فرمي
بها في وجوههم قال فافهمنا لما خيل البنا الا ان كل حجر او شجر فارس ففعلنا
قال الشعبي فاعجزت علي فرسي حتى دخلت الطائف وله ولا احد من حديث السائب

الرسول

بن يسار عن يزيد بن عامر السوابي انه قال عند انكشافه انكشف المسلمون
يوم حنين فتبعهم انكفارا اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضه من الارض
ثم اقبل على المشركين فرمى بها في وجوههم وقال ارجعوا سنا هت الوجهة قال
فاحد بلعاه اخوه الا وهو يشكو قد اذني عيبيه ومسح عيبيه وخرج ابو نعيم
من حديث مومل بن اسمعيل قال ما عماره بن زاذان عن ثابت عن انس بن
مالك رضى الله عنه قال انهزم المسلمون بحنين ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على بغلته الشهباء وكان يسيرها ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم دلل
البدي فالتوقت بطنا بالارض فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حفته من
تراب فرمى بها في وجوههم وقال حم لا يتصرون فانهزم القوم وماريكا هم يسير
ولا طعنا برمح وفي رواية فاحلق الله منهم انسانا الا ملاعنه ترابا وخرج
الحاكم من حديث يونس بن بكير عن ابن اسحق عن عثمان بن عبد الرحمن عن عابنة بنت
سعد عن ابيها سعد بن ابي وقاص قال لما حال الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد تحببت فقلت ادود عن نفسي فاما ان استشهد واما ان اجوحي
التي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما انا كذلك اذا برجل نحو الوجه ما ادري من هو فاقبل المشركون
حي قلت قد ركوه ملايد من الحصا ثم رمى به في وجوههم فتكبروا على اعقابهم
القمه فري حتى بانوا الجبل ففعل ذلك مرارا ولا ادري من هو وسمي وسنة المقداد
بن الاسود فبينما انا اريد اسال المقداد عنه اذ قال المقداد يا سعد هذا رسول
الله يدعوك فقلت وابن هو فاشاري المقداد اليه فميت وكان لم يصني ثوب من
الاذي فقال ان كنت اليوم يا سعد فعلت حث راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاجلسني امامه فجعلت ارمي واقول اللهم سحرك فارم به عدوك ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم اسبح لسعد اللهم سدد ريشته ايها سعد قد ابي
وامي فاما من سهر ارمي به الا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم سدد ريشته
واجب دعوته اهل بيته حتى فرغت من كفايتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما في كفايته فسلمني سها ايضا قال وهو الذي قد ريش وكان اسيد من غيره
قال الزهري ان السهام التي رمي بها سعد يوم بدر كانت الف سهم قال الحاكم
هذا حديث صحيح علي شرط مسلم والبرار من حديث يونس بن ارقم حدثنا الاعشى
عن سالك ابن حرب عن ابن عباس ان عليا ناول النبي صلى الله عليه وسلم التراب
فرمى به في وجوه المشركين يوم حنين **واما التناورة الى الاصنام**
وسقوطها اخرج البخاري ومسلم من حديث ابن عيينة عن ابي جهم عن مجاهد
عن ابي عمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول
البيت سنون وبلغا به نصب فجعل يخطبها فجود في يده وكفول جالحق ورهق

ابن

الباطل جبال الحق وما يبدي الباطل وما يعبد ذكره البخاري في باب ابن زكريا
عليه السلام الرابع يوم الفتح وذكره في التفسير وذكره مسلم من طرق في بعضها يدل
نصب صنما وذكره بعضا مسطورا وفيه ثم طاف بالبيت قال ما في علي صم الي حب
البيت كما يواجدونه قاله وفيه بدر رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس وهو
أخذ بسنة القوس فلما أتى على الصم جعل يقطع في عيبه ويقول جبال الحق ور
الباطل وقال ابن اسحق حدثنا عبد الله بن أبي بكر عن علي بن عبد الله بن عباس
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة وعلى الكعبة بلمتها صم فلما أخذ قصيبه فجعل يهوي به إلى
صم صم وهو يهوي حتى مر عليها كلها وذكر أبو الربيع بن سالم عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على راحلته فطاف عليها وحول
البيت أصنام مشددة بالرماس فجعل النبي يشير بقصيب في يده وهو يقول
جبال الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فلما استأثر إلى صم منها في
وجهه الا وقع لعفاه ولا استأثر إلى قفاه وفتح لوجه حتى ما بقي منها صم
الا وقع فقال عمر بن اوس الخزازي وفيه الأصنام معتز وعلم لمن يرجو الثواب
او العفاه وخرج البيهقي من حديث سويد قال ما القسم بن عبد الله عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل
مكة وحدها بلمتها وسنتين صمنا فاستأثر إلى كل صم بعضا وقال جبال
الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وكان لا يشير إلى صم الا سقط
من غير ان يمسه بعضا قال البيهقي وهذا الاسناد وان كان ضعيفا فالذي
قبله بذكره وخرج بن حبان في صحيحه من محمد بن اسحق المسيبى عن عبد الله
بن نافع بن عاصم بن عمر بن ابن دينار عن ابن عمر ان النبي لما دخل مكة وحدها
بلمتها وسنتين صمنا فاستأثر بعضاه إلى كل صم منها وقال جبال الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا فسقط الصم ولا يمسه وقال الواقدي وقد ذكر
فتح مكة ناسا بنده ثم طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت على راحلته
أخذ بزمامها ثم من مسلمة وحول الكعبة بلمتها صم وسلم وسنن صمها
مرصمة بالرماس وكان هبل اعظمها وهو وجه الكعبة على بابها وبسات
ونابله حيث يحرون ويذكرون الذبايح فجعل رسول الله كلما مر بصر منها
يشير بقصيب في يده جبال الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فليقطع
الصم لوجه حديثي ابن أبي سبرة عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن
ابن عباس قال ما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يشير بالقصيب
إلى الصم لوجه وخرج أبو نعيم من حديث عبد الله بن عمر العريجي عن نافع

عن ابن

عن ابن عمر قال رفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وحول البيت
بلمتها وسنن صمها قد الزمها الشياطين بالرماس والحقاس وكان كلما دنا
منها تخضرت له يهوي من غير ان يمسه ويقول جبال الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا فسقط لوجهها ثم امر بهن فاخرجن إلى المسيل وقال ابن عاصم الوليد
ابن مسلم ما سمعت ابن شبيب عن أبي بشير جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير
قال فلما دخل رسول الله مكة كان أول شيء صنعه أنه الدت وكان حوله أصنام
أخذ كل بطن من قريش منها وكان اساف ونابله كخراعه وكان بين الركن الأسود
والهياني فصرحها وهو يقول جبال الحق وزهق الباطل ثم طاف بالبيت وذكر أبو زيد
عمر بن شبة في كتاب أخبار مكة عن سعيد بن جبير قال كان حول الكعبة سنن
وبلمتها صم لكل حي من أحياء العرب صم فلما نزلت شهيد الله أنه لا اله الا هو والمليكة
والوالعلم فأبى بالقسطة لا اله الا هو العزيز الحكيم أصمت لم يبق منها صم الا جزأها
للكنعنة وعن الهادي قال قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بالأصنام يوم الفتح فسمت
ثم حرقت فقال فضالة بن عمر بن الملوخ

لو سارت مجرا وجوده بالفتح يوم يحرق الأصنام
لو أيت نور الله أمني بنيا والشرك بغيضا وجهه الاطلام **واما**

الآلة الضميمة لخرج البخاري في عزوه الحديث من حديث عبد الواحد
بن ابراهيم عن أبيه قال كبرت حيا برافعة انا يوم الحندق فحضرت كذبه كبره
شده لهما والنبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كبره عرضت في الحندق
فقال انا ما زلت ثم قام وبطنه معصوب بجر ولنا لمة ايام لا ندوق ذواتنا
فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فحزب فغاد كتيبا أهيل او اضم الحندق
وقال يونس بن بكير عن ابن اسحق وكان في الحندق احاديث في تصديق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتحقيق نبوته وعابن ذلك المسلمين منه وكان لما بلغني
ان جابر بن عبد الله رضي الله عنه كان يحدث انه استند عليهم في بعض الحندق
كذاته فشكلوها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا باناسا من ما فتغل فيه
ثم دعا عياشا الله ان يدعوهم نضح ذلك الماء على تلك الكدانة فقال من حفرها
فوالذي بعثه بالحق لا نالت حتى عادت كالكتيب ما نزل فاسا ولا مسحا
ولبيهقي من حديث يونس بن بكير عن عبد الواحد بن ابراهيم المخزومي قال حدثني
ابن المخزومي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كما يوم الحندق فحفر الحندق
فعرضت فيه كدانه وهي الجبل فقلنا رسول الله ان كدانه قد عرضت فيه فقال
رثوا عليها ثم قام رسول الله فاماها وبطنه معصوب بجر من الجوع فأخذ المعول
او المسحاه وسبي ثلثا ثم حزب فغاد كتيبا أهيل الحديث وله من حدث لونه

الكتيبه فلعنه من الارض
تلكه صلبه
رواه قتيل والمجاهل هو الساب

عن ابن اسحق قال حدث عن سلمان قال ضربت في ناحية من الحندق فعطفت
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قريب مني فلما رايتني اضرب وراى شدة
المكان علي نزل فاحذ المعول مني فضرب به مضربه فلمعت تحت المعول برقة
ثم ضرب مضربه اخري فلمعت كنه برقه اخري ثم ضرب به الساتله فلمعت كنه
برقه اخري فلمعت بر رسول الله باي انت وامي ما هذا الذي رايت بلع تحت
المعول وانت تضرب به فقال قد رايت ذلك يا سلمان قلت نعم فقال اما
الاولي فار الله عز وجل فتح علي اليمن واما الساتله فان الله عز وجل فتح علي بها
السام والمغرب واما الثالثه فان الله فتح بها علي المشرق قال ابن اسحق حدثني
من لا انفصاع عن ابي هريره انه كان يقول في زمن عمر وزمن عثمان وما بعده افتخروا
ما بدا لكم فوالذي نفس ابي هريره بيده ما افتختم من مدنيه ولا يصحوا بها الي
يوم القيمه الا الله عز وجل فدا عطي محمد صلى الله عليه وسلم ما عفاها قال النبي
وهو الذي ذكره محمد بن اسحق بن سائر من قصه سلمان وما ذكرنا معناه منقولا
عن مغازي ابي الاسود عن عروه ومغازي موسى بن عقبة قال كاتبه وشايعي
لهذا الحديث طريق ان ساء الله عند ذكر

دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الغار مال براسه الي الجبل ليحقي شقعه
فلم ين الله الجبل حتى ادخل فيه راسه واستزوج الي الحجر من جبل امم
ان له حتى استوفته بذر اعينه وساعده وذلك مشهور بقصده الحاج
ورونه وعادت محزه بنت المقدس كعبه العجيين فربط دابته والناس
يتمسكون ذلك الموضع الي اليوم وقال ابو محمد ابن حزم وقد ذكر خروج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الي الغار فلما فقدته فربط شئ اشبعه بقايف معروف
بقايف الاثر حتى وقفت عند الغار فقال هذا انقطع الاثر فنظروا فاذا
لعنك يوت قد نزع علي ظهر الغار من وقته فابقنوا الا احد منه فزجهوا
دفع الله تعالى في الوقت في حبيب الغار يا يا واسعا حزجا منه في محزه صله
صلا لوثوقها المعاول فمالها الله عز وجل الي اليوم ظاهره لا يشك من رها
انها لوردت لسدك المكان ولا تختلف احداث ذلك السبع لو كان هناك
حينئذ لو انه قرير حيا راوا **اما التسميع الحصاة في كفه فخرج**
البهيقي وغيره من حديث قرير بن انس **فانك** حدثنا صاحب بن ابى الاغص
عن الزهري عن رجل يقال له سويد بن يزيد قال سمعت ابا ذر رضي الله عنه
يقول ٧ اذ رعى عن الامير بعدى راسه كئت اشبع خلوات رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرائه يوما جالسا وحده فاعشمت خلوته لحيت حتى حلب
اليه الحما ابو بكر رضي الله عنه فسلم ثم جلس عن عيسى رسول الله صلى الله عليه وسلم

نہ

ثم جاء عمر رضي الله عنه فسلم وجلس عن عيينة بن أبي بكر ثم جاء عثمان رضي الله عنه فسلم ثم
جلس عن عيينة بن عمر وبن أبي بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع حصيات أو قال
تسع حصيات فاحذهن فوضعهن في كفه فسمع حتى سمعت لمن جنبنا الحسين النخل
ثم وضعهن في سنان ثم احذهن فوضعهن في يد أبي بكر رضي الله عنه فسمع حتى سمعت
للمن جنبنا الحسين النخل ثم وضعهن في سنان ثم احذهن فوضعهن في يد عمر رضي الله
عنه فسمع حتى سمعت لمن جنبنا الحسين النخل ثم وضعهن في سنان ثم احذهن فوضعهن
في يد عثمان رضي الله عنه فسمع حتى سمعت لمن جنبنا الحسين النخل ثم وضعهن
في سنان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه خلافة موهبة قال البهيقي
وكذلك رواه محمد بن بشر عن قريش بن انس عن صالح بن أبي الأحضر وصالح
لم يكن حافظا للمحفوظ رواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال ذكر الوليد
بن سويد أن رجلا من بني سليم كبير السن كان ممن أدرك أبا ذر بالريذة ذكر له
فذكر هذه الحديث عن أبي ذر فخرج أبو نعيم من حديث أبي الثمان قال أنا شعيب
بن أبي حمزة عن الزهري قال الوليد وفي رواية قال ذكر الوليد بن سويد أن
رجلا من بني سليم كبير السن ممن أدرك أبا ذر بالريذة ذكر أنه بينما هو فاعادوا
في مجلس وأبو ذر في ذلك المجلس إذ ذكر عثمان بن عفان رضي الله عنه قال السلي
وأنما الظن في نفسي أنه في نفس أبي ذر علي عثمان معننه لا يزاله أياه الريذة فلما
ذكر له عثمان عرض له بعض أهل المجلس بذلك وهو يظن أنه في نفسه عليه معننه
فلما ذكر قال أبو ذر لا نقل في عثمان الأخير فاني أشهد لقد رأيت منه منطرا
وشهدت منه مشهدا لا أنساه حيي أموت كنت رجلا التمس خلوات النبي صلى الله
عليه وسلم لاسمع منه ولا أخذ فصحته يوما من الأيام فإذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد خرج من بيته فسالت عنه الخادم فأخبرني أنه في بيت فأنبئه
وهو جالس ليس عنده أحد من الناس وكان حينئذ أبي أنه في وجي فسلمت عليه
فرد علي السلام وقال لي ما جالك فقلت جاني أبي الله ورسوله فأمرني أن اجلس
فجلست إلى جنبه لا أسله عن شيء ولا يذكر لي فقلت غير كبير ثم جاء أبو بكر رضي
الله عنه فسلم ففرد السلام ثم قال ما جالك قال جاني أبي الله ورسوله
فأشار إليه بيده اجلس إلى ربوه فقابل رسول الله صلى الله عليه وسلم الطريق
بينه وبينها حتى إذا استوي أبو بكر جالسا أشار بيده فجلس إلى جنبه عن عيينة
ثم جاء عمر رضي الله عنه ففعل مثل ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل ذلك وجلس إلى جنب أبي بكر على تلك الربوة ثم جاء عثمان رضي الله عنه
فسلم ففرد عليه السلام فقال ما جالك قال جاني أبي الله فإشار إليه بيده ففعد
إلى الربوة فإشار إليه بيده فجلس إلى جنب عمر فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم

بذلك لم انفع غير انه قال قليل ما يتفقون ثم قبض على حصيات سبع او تسع او
من ذلك تسبح في يده حتى تنفخ لهن جنين الجنين التخل في كف رسول الله صلى
الله عليه وسلم باولهن ايا بكر رضى الله عنه تسبح في كفها كما تسبح في كف رسول الله
واحد من موضعين في الارض فخر من ثم نادوا لهن عمر رضى الله عنه تسبح في
كفها كما تسبح في كف ابي بكر رضى الله عنه ثم احد لهن من موضعين في الارض فخر من
ثم نادوا لهن عمر رضى الله عنه تسبح في كفها كما تسبح في كف عمر رضى الله عنه ثم احد
فوضعهن في الارض فخر من وقد روي هذا الحديث من وجه اخر عن ابي ذر
وخرج الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن بن عمار من حديث عمرو بن حاد الزاهد
قال ما محروا النساء عن ما بين اليدين عن انس بن مالك رضى الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم احد حصيات في يده تسبح حتى سمعنا التسبيح
ثم صرهن في يدي بكر رضى الله عنه تسبح حتى سمعنا التسبيح ثم صرهن
في يد عمر رضى الله عنه تسبح حتى سمعنا التسبيح ثم صرهن في يد عثمان رضى الله
عنه تسبح حتى سمعنا التسبيح ثم صرهن في ايدينا رجلا فاجابنا
حصاة منهم وذكره من طريق يوسف بن الصباح قال في خبر من عبد
الحبيب بن سعيد عن الحسن بن انس قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم
من الارض سبع حصيات تسبح في يده ثم نادوا لهن ايا بكر رضى الله عنه تسبح
كما تسبح في يد النبي صلى الله عليه وسلم ثم نادوا لهن النبي صلى الله عليه وسلم
عمر رضى الله عنه تسبح في يده كما تسبح في يد ابي بكر ثم نادوا لهن عثمان رضى الله
عنه تسبح في يده كما تسبح في يد ابي بكر وعمر

واما ثامن اسكفة الباب وحوالي البيت على عاير

فخرج البيهقي من حديث محمد بن يونس الدارمي قال ما عبد الله بن عثمان ابن اسحق
بن سعد بن ابي وقاص الوفاقي ما جدي ابو امي مالك بن حمزة بن ابي اسيد
الانصاري عن ابي اسيد الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
للعباس بن عبد المطلب رضى الله عنه ما بال فضل لا ترمي بذلك عذالك ونوك
حي انك فان في فيك حاجه فاستطروه حتى جاءك السلام عليك قالوا
وعليك السلام ورحمة الله وبركاته قال كيف اصبحتم قالوا اصبحتنا بحمد الله
وكيف اصبحت ما بيننا واما انت يا رسول الله قال اصبحت بخيرا جدا الله
فقال فماروا بالرحمة بعضكم الي بعض بلثا حتى اذا امكوه اقبل عليهم
بملاته وقال رب هذا عبي وصواكي وهو لا اهل بيتي فاستدعهم من النار فاستدعهم
اياهم ملا في هذه قال فامنت اسكفة الباب وحوالي البيت فقلت
امن امن امن قال البيهقي فترد به عبد الله بن عثمان الوفاقي هذا وهو من

ما من الطهر

سار عنه عثمان الدارمي يحيى بن معين فقال لا اعرفه قال كانه هذا الحديث
خرجه ابن ماجة وعبد الله هذا بروي عن جده لامة مالك بن حمزة وحيات الدارمي
وروي عنه ابو هب بن عبد الله الهروي واحمد بن ابي بن وهب والكديمي وجامعة
قال ابو حاتم شيخ بروي احاديث مستقيمة وقد خرجه ابن ماجة في الادب
عن اسحق بن ابراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي عن عبد الله الوفاقي

واما ثامن من اصابعه فخرج البخاري ومسلم

من حديث حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
دعا ثمانية من اصابعه فخرج البخاري ومسلم في كتاب
اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الي اصابعه من بين اصابعه قال انس فخرجت
من ثمانية من اصابعه الي الثمانية وقال مسلم فاني قد خرج روي جعل
القوم يؤمنون فخرجهم من بين السنين الي الثمانية ذكره البخاري في كتاب
الطهارة في باب الوضوء من التور و ذكره مسلم في اول المناقب وللخاري من
حديث يزيد قال ما سمعت عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب
الدار من المسجد فوضوا وبق قوم فاني النبي صلى الله عليه وسلم محض من حجارة
فيه ما فوضع كف فوضوا فوضوا فوضوا فوضوا فوضوا فوضوا فوضوا فوضوا
في المحض قوموا القوم كلهم جميعا فاني لم كانوا قال ثابون رجلا ذكره في باب
علامات النبوة في الاسلام و ذكره في كتاب الطهارة في باب الغسل والوضوء
في المحض والوضوء والخشب والحجارة من حديث عبد الله بن بكر قال ما سمعت
عن انس الحديث وقال فقام من كان قريب الدار من اهلها وقال في اخره قلنا
لم كنتم قال عابدين وزادوه من حديث عبد الرحمن بن الميرك قال ما خرم
قال سمعت الحسن بن انس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض محارجه
ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا سيروا فحضرت الصلاة ولم يجدوا ما يوضون
فانطلق رجل من القوم فاجابهم من ما سيروا فاحذو النبي صلى الله عليه وسلم
فوضوا ثم مدام اصابع الاربع على الفؤاد ثم قال قوموا فوضوا فوضوا فوضوا
بلغوا في ما يريدون من الوضوء كانوا سبعين او نحو ذلك في باب علامات
النبوة في الاسلام وخرج البخاري ومسلم من حديث مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحانت صلاة العصر فالتفت الناس الوضوء فاحذو النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فوضوا فوضوا فوضوا فوضوا فوضوا فوضوا فوضوا فوضوا
الثامن ان يوضوا منه قال فرائد المصنف من تحت اصابعه فوضوا الناس
حيث يوضوا من عند اخرهم ذكره البخاري في المناقب وفي الطهارة في باب التمسك

ما من الطهر

الوضوء اذا كانت الصلاة وخرجه الهرمزي في المناقب وقال حديث حسن صحيح
وخرج البخاري ومسلم من حديث ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم باناد هو بالزور او فوضع يده في الاناء فجعل الماء
ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس لم كنتم قال تلتناه
او رصنا تلتناه وخرج مسلم من حديث معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن
قتادة قال قال انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالزور
قال والزور بالمدينة عند السوق والمسجد منها ثم دعا بعدد فيه ما فوضع
كفه فجعل ينبع من اصابعه ثموضا جميع اصحابه قال قلت لانس كانوا يا ابا حمزة
قال كانوا رصنا تلتناه وخرجه من حديث سعيد عن قتادة عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان بالزور انا ما لا يفر اصابعه او قد رصا
يواري اصابعه ثم ذكر نحو حديث هشام وخرج البيهقي من حديث اسمعيل
بن ابي يوسف قال ما احي عن سألين هو ابن بلال عن عبد الله بن عمر عن ابي
البناتي عن انس بن مالك قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى قنات فاني
من بعض سؤقه فمدح صغير قال فادخل النبي صلى الله عليه وسلم يده فكل
ليسعه الفتح فادخل اصابعه الاربع ولم يستطع ان يدخل بها ثم قال
للقوم هلموا الى الشراب قال انس بصري يعني ينبع الماء من بين اصابعه فلم
يزل القوم يرددون الفتح حتى رروا منه جميعا قال البيهقي وهذه الروايات
عن انس تشبه ان يكون كلها حبرا عن واقع واحد وذلك حين خرج
الي قنات ورواه قتادة عن انس تشبه ان يكون حبرا عن واقع اخر
وخرج عبد الرزاق من حديث معمر عن ابي بابت وفتاده عن انس قال نظر
بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوا فلم يجدوا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لها ههنا قال فزابت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وضع يده في الاناء الذي فيه الماء قال توضوا باسم الله قال فزابت الماء
يفور من بين اصابعه والقوم يتوضون حتى توضوا من اخرهم قال ما
قلت لانس لم تراهم كانوا قال نحو من سبعين وخرج البخاري من حديث
حسين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال عطف
الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه وكرة فتوضا
جميع الناس نحوه قال ما اكل قالوا ليس عندنا ما نتوضا ولا نشرب الا
ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يتور من اصابعه كالماء العيون
فتوضا وتوضا فقلت كم كنتم قال لو كنا ما به الف لكنا ثاكتنا خمس عشرة
ما به ذكره في باب علامات النبوة وذكره في عمره الحديبية ايضا وقال

عن

عن جابر عطف الناس الحديث الى اخره نحوه وقال فيه فجعل الماء يفور وفيه كم كنتم
يوم هذا الحديث مسلم وخرج في كتاب الاشرية من حديث الامش قال حدثني
سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله هذا الحديث قال فذرايتني مع النبي صلى الله
عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فصلة فجعل في اما فاني النبي
صلى الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وخرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء
والبركة من الله فادخل يده فيه وخرج اصابعه فلفظوا رايته الماء يتور من بين اصابعه
فتوضا الناس وسروا فجعل لا الوا ما جعلت في بطني منه فعلت انه بركة فلك
لجابر كم كنتم يوم هذا قال الف واربعه فابعه عمرو بن دينار عن جابر وقال حسين
وعمر بن مؤه عن سالم عن جابر خمس عشرة ما به وما به سعيد بن المسيب عن
جابر بن زهر عليه باب شرب البركة والماء المبارك وخرج البيهقي من حديث ابي
عوانه عن الاسود عن قيس عن نوح العزي قال قال جابر بن عبد الله عزونا
اوسا فنام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن يومئذ نضع عشرة ما به فخرج
الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل في القوم من طهور فجاء رجل
لسبي ما داوه فيها شي من ما ليس في القوم ما غيره فصب رسول الله صلى الله
عليه وسلم في قدح ثم توضا فاحسن الوضوء انصرف وترك القدح قال فركب
الناس ذلك القدح وقال تمسكوا تمسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي رسلك حين سمعهم يقولون ذلك قال فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفه في الماء والقدح وقال سبحان الله ثم قال اسبغوا الوضوء الذي ابتلا في بطني
لفظوا رايته العيون عيون الماء خرج من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يرفقا حتى توضوا اجمعين وخرج مسلم من حديث حاتم بن اسمعيل عن
يعقوب بن مجاهد عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت قال خرجت
انا وابي نطلب العلم فذكر الحديث الي ان قال عن جابر فانيما العسكر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر فاد بوضوء فقلت الا وضوءا الا وضوءا
قلت رسول الله ما وجدت في الركب من قطرة وكان رجل من الانصار يريد
لرسول الله الماء في اشجابه له علي حماره من حريد قال فقال لي انطلق الي فلان
بن فلان الانصاري فانظر هل في اشجابه من شي قال فانطلق اليه فنظرت
فيها فلم اجد فيها الا قطرة في عز لا وشجبت مني لواني افرغته لشربه يا بسمه فانت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لرسول الله لم اجد فيها الا قطرة في عز لا
شجبت منها لواني افرغته لشربه يا بسمه فقال اذهب فاشي به فاشي به فاحده
سيرة فجعل يتكلم بي لا ادري ما هو ويغمر سيرة ثم اعطانيه فقال يا جابر ناد بجعته
فقلت يا جعته الركب فابيت بها فقلت فوضعتها بين يديه فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم بيده في الحفنة هكذا انسطها ودفق بين اصابعه ثم وضعها في قعر الحفنة
وقال خذ يا جابر فصب علي وقل لسم الله فصبته عليه وقلت لهم انه نزلت اليها
بنفور من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فارت الحفنة ودارت
حي املا ثم قال يا جابر ياد من كانت له حاجة مما قاله فاما الناس فاستقوا
حي رروا قال فقلت هل بقي احد له حاجة فرفع رسول الله بيده من الحفنة
وهي مملوءة ذكر الحديث وخروج البيهقي من حديث عبد الله بن يزيد المقرئ قال
عبد الرحمن بن زادة قال حدثني زياد بن عجم الحضرى قال سمعت زبادة بن
الحريث الصدائى يحدث قال ابيث رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته
على الاسلام فذكر الحديث ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى من اول
الليل عني سار من اول الليل فلم منه وكنت فويا وكان اصحابه يقطعون
عنه بيضا خزون حي لم يبق معه احد غيره فلما كان اذان صلاة الصبح امر
فادف نجعلته اقول اقم برسول الله فجعل ينظر الي ما حبه المشرق الي البحر
فنقول لا حي اذا طام البحر برك مبرر ثم انصرف الي وقد لاحق اصحابه فقال
هل من ما يا اخا صدا فقلت لا الا انى فليل لا يكفيل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اجعله في انا م ايتني به ففعلت فوضع كفه في الماء قال الصدائى فزانت
بين اصبعين من اصابعه عينا نفور فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو لا انى استحي من ربي لسقيتنا واستقيتنا فاد في اصحابي من كان له حاجة
في الماء فاديت فيهم فاحد من اراد منهم فذكر الحديث وخروج الامام احمد
من حديث ابي كدانه عن عطاء بن السائب عن ابي يحيى عن ابن عباس رضي الله
عنه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وليس في العسكر ما
وقال رجل برسول الله لسن في العسكر ما قال هل عندك شي قال نعم فاني
بانافيه نبي من ما قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه في
فهر الا نافع اصابعه قال فلفق درانت العيون تنم من بين اصابعه قال
قامر الا نافع في السائب الوضو المبارك وخروج البخاري من حديث
اسرايل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال كنا بعد الايات بركة وانتم تعدونها تحزينا كناس رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سحر فقل الميا فقالوا اطلبوا فضلة من ما في ابا نافية ما قليل
فادخل بيده في الايام قال حي على الظهور المبارك والبركة من الله فلفق درانت
الما شخ من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولفق كما نسمع تسبيح
الطعام وهو يوكل ذكره في باب علامات النبوة قال الحافظ ابو عمر عبد
البر الذي اوفى النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الاية المعجزة اوضح في ايات

الابن

الابنبا واعلامهم مما اعطى موسى عليه السلام اذ ضرب بعصاه الحجر فاجرت منه
انثا عشرة عينا وذلك ان البخاريه لما شاهدها انجرا لها منها ولم يشاهد
قط احد من الادميين يخرج من بين اصابعه الما غير نبينا صلى الله عليه وسلم
وقد مرع محافل المزني وغيره **وقال الحافظ ابو نعيم** وهذه الاية من
العجب الايات العجوبة واجلها معجزة والنبأ دلاله شاطلة دلاله موسى عليه السلام
في حجر الما من الحجر حين ضربه بعصاه لابل هذا الملع في العجوبة لان شخ الما
من بين الحجر والعظم اعظم من خروجه من الحجر لان الحجر شخ من اسناخ
الما مشهور في المعلوم مذكور في المعارف **وما روي** لا سمع بك قط في ما في
الدهور شخ والحجر من اجساد بني ادم حي صدر عنه الحجر الغفير من التاثر
والحيوان روي ان البخاريه من الايجار ليس بمكر ولا يدع وخروجه وبخه
من بين الاصابع معجز يدع **قال** كاتبه وحديث نجر الما وبعده من بين اصابع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرباب في صحته الا فاسد العقيدة مدخل
في دينه ففدروا من طرق كثيرة عن عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم هم شاهدها ذلك هم عبد الله بن مسعود وجابر بن عبد الله وابو
فاده وانس بن مالك **وعبد الله بن عباس وابو ليلى والبراني عازب وابو**
رافع وعبد الله بن ابي اوفى وسلم بن الاكوع يحيى الله عنهم **قال القاضي**
عياض ومثل هذا في هذه القواطن الحفلة والحجوع الكثيرة لا لتطرق التمه
الي الحديث بها الا يضر كانوا السورع شي الي نكذمة لما جيلت عليه القوس
من ذلك لا يضر كانوا امن لا يسكرت علي باطل فهو لا فدروا هذا واشاعوه ونسبوا
حضور الحجر الغفير له ولم ينكر احد من الناس عليهم ما حدثوا به عنهم ايفر فعلوه
فصار كضد بن حبيهم له **واما ظهور بركته في نكته الما القليل**
الذي كان في المنصاة فخرج مسلم من حديث شريك بن الخيرة
قال ما نابت عن عبد الله بن رباح عن ابي فاده قال خطبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشيرون عشيبتكم وليلكم ويا نون الما ان
سا الله غدا فانطلق الناس لا يلبو احد علي احد قال ابو فاده فبينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حي انقار الليل وانا الي جنبه قال
فتعسر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن راحله فانيته فذعخته
من غير ان او قطه حي اعند علي راحله قال ثم سار حي لظهور الليل قال
عن راحله قال فدعته من غير ان او قطه حي اعند علي راحله قال
ثم سار حي اذا كان من اخر السحر ماله مبله هي اسند من المبلتين الاولين
حي كاد يجف فانيته فدعته فرفع راسه فقال من هذا قلت ابو فاده

قال من كان هذا مسيرك مني قلت ما زال هذا مسيرك منذ الليلة قال حفظك
ما حفظت به نبيه ثم قال هل ترانا تخفنا على الناس ثم قال هل ترى من احد
قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب اخر حتى اجتمعنا وكنا سبعة ركاب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق ثم قال احفظوا علينا
ملاينا وكان اول من استعطف رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في
ظلمة قال فبينا نسير فبينا نركبنا فاستونا حتى ارتفعت الشمس ثم
دعا بعضنا له كانت معي فيها شي من ماء قال مؤمنا منها وضوء ووضوء
قال وتبقى فيها شي من ماء ثم قال لا يفسده احفظوا علينا متبصرا ذلك فسكروا
لها نيام اذن بلال بالصلاة فبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
ثم صلا العشاء فصنع كما كان يصنع كل يوم قال وركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وركبنا معه قال فجعل يعصا بالشمس الى بعض ما كفارة ما صنعنا
بغير طيب في صلاتنا ثم قال اما لكم في اسوة ثم قال انه ليس في اليوم تفريط
اما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجي وقت الصلاة الاخرى لم يفعل
ذلك فليصلها حين ينسب لها فاذا كان العتد فليصلها عند وقتها ثم قال ما
تزون الناس صنعوا قال ثم قال اصبح الناس فقدوا بنهم فقال ابو بكر وعمر
رمي الله عنكم رسول الله بعدكم لم يكن ليخلفكم وقال الناس ان رسول الله
بين ايديكم فاما بطيخوا ابابكر وعمر ترشدوا قال فانهيت الى الناس حتى
امسند النهار وحي كل شي وهم يقولون رسول الله هلكنا عطشنا فقال لا
هلك عليكم ثم قال اطلقوا لي غمري قال ودعا الميضا فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصب وايوفنا ده يستقيم فلم يجد ان راي الناس ما في الميضا
تكاوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسبوا المتلا كلكم
سبزووي قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واستقرمحي
ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم صب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب رسول الله
فقال ان ساقى القوم اخرهم قال فسررت وشربت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فاني الناس اما حاتم بن روات قال فقال عبد الله بن رباح اني
لا احب هذا الحديث في المسجد الجامع اذ قال عمر بن الخطاب انظر الى هذا
النبي كيف تحدث فاني احب ذلك الذي كان عليه قال قلت فاني اعلم بالحديث
فقال من انت قلت من الانصار قال حدث فاني اعلم بحديثك قال فحدث
القوم فقال عمر ان لقد سمعت ذلك الليلة وما شعرت ان احدا حفظه كما
حفظته وخرجه البيهقي من حديث يزيد بن هرون قال اخبرنا حماد بن سلمة عن

ماين

ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فقال ان لا تدركوا الماء تعطشوا فانطلق سراع الناس يريد الماء
ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الليلة فالت رسول الله راحله
فتعسر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذعمته فادعهم وما ذعمته
فادعهم ما ذعمته فادعهم ما ذعمته حتى قاد ان يجفل عن راحلته وذعمته
فانته فقال من الرجل فقلت ابو قتادة فقال حفظك الله ما حفظت
به رسول الله صلى الله عليه وسلم لو عرستنا قال الي شجرة فنزل فقال انظر هل ترى
احدا فقلت هذا راكب هذا راكب اكان حتى بلغ سبعة فقال احفظوا علينا
ملاينا قال فبينا نسير فبينا نركبنا فاستونا حتى ارتفعت الشمس ثم
دعا بعضنا له كانت معي فيها شي من ماء قال مؤمنا منها وضوء ووضوء
قال وتبقى فيها شي من ماء ثم قال لا يفسده احفظوا علينا متبصرا ذلك فسكروا
لها نيام اذن بلال بالصلاة فبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
ثم صلا العشاء فصنع كما كان يصنع كل يوم قال وركب رسول الله صلى الله
وسلم وركبنا معه قال فجعل يعصا بالشمس الى بعض ما كفارة ما صنعنا
بغير طيب في صلاتنا ثم قال اما لكم في اسوة ثم قال انه ليس في اليوم تفريط
اما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجي وقت الصلاة الاخرى لم يفعل
ذلك فليصلها حين ينسب لها فاذا كان العتد فليصلها عند وقتها ثم قال ما
تزون الناس صنعوا قال ثم قال اصبح الناس فقدوا بنهم فقال ابو بكر وعمر
رمي الله عنكم رسول الله بعدكم لم يكن ليخلفكم وقال الناس ان رسول الله
بين ايديكم فاما بطيخوا ابابكر وعمر ترشدوا قال فانهيت الى الناس حتى
امسند النهار وحي كل شي وهم يقولون رسول الله هلكنا عطشنا فقال لا
هلك عليكم ثم قال اطلقوا لي غمري قال ودعا الميضا فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصب وايوفنا ده يستقيم فلم يجد ان راي الناس ما في الميضا
تكاوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسبوا المتلا كلكم
سبزووي قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واستقرمحي
ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم صب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب رسول الله
فقال ان ساقى القوم اخرهم قال فسررت وشربت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فاني الناس اما حاتم بن روات قال فقال عبد الله بن رباح اني
لا احب هذا الحديث في المسجد الجامع اذ قال عمر بن الخطاب انظر الى هذا
النبي كيف تحدث فاني احب ذلك الذي كان عليه قال قلت فاني اعلم بالحديث
فقال من انت قلت من الانصار قال حدث فاني اعلم بحديثك قال فحدث
القوم فقال عمر ان لقد سمعت ذلك الليلة وما شعرت ان احدا حفظه كما
حفظته وخرجه البيهقي من حديث يزيد بن هرون قال اخبرنا حماد بن سلمة عن

اليمني واقام ساعده وخرجه ايضا من طريق الحاقه الي احمد عبد الله بن عدي
قال اخبرنا ابو يعلى بن شعيب بن سعيد بن سليمان يعني الصبيعي عن انس بن مالك
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جهز جيشا الي المشركين فمهم ابو بكر رضي
الله عنه فقال لهم اعدوا السير فان سلكوا بين المشركين ما ان سبق المشركون
الي ذلك الما شق على الناس وعطشتم عطشنا شديد انتم وداكم قال وذكر
الحديث قال السهقي في عام الحديث لما ذكر شيخنا ابو عبد الله الحافظ عن ابي محمد
المزني عن ابي بعلل بهذا الاسناد قال وتختلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ثيابه انا سمعته قال لا صحابه هل لكم ان تفرس قليلا ثم تلحق بالناس قالوا نعم
رسول الله ففرسوا فما انقطع الا حرا الشمس فاستسقط رسول الله صلى الله عليه
وسلم واستسقط اصحابه فقال لهم تقدموا واقضوا حاجكم ففعلوا ثم رجعوا
الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم هل مع احد منكم ما قال رجل منهم
رسول الله معي ميثاقه كذا يعني من ما قال حي بها فاخذها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمسحها بكفه ودعا بالبركة فيها فقال لا صحابه نعالوا فتموا
فجاءوا فجعل يصب عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تروى صوا واذن
رجل منهم واقام فبقي لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لصاحب
الميثاقه ازد هره ميثاقك فتسبكوا لها نيا وركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل الناس وقال لا صحابه ما ترون الناس فعلوا قالوا الله ورسوله
اعلم فقال لهم فمهم ابو بكر وعمر وسير شد الناس وقد سبق المشركون الي ذلك
الما شق على الناس وعطشوا عطشنا شديدا وكان بهم ودوا بهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن صاحب الميثاقه قال هوذا رسول الله
قال حبي ميثاقك فحايها فليكن شئ من ما فقال لهم نعالوا فاشربوا
فجعل يصب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شرب الناس كلهم
وسقوا وراهم وركابهم وملوا كل اداوة وقربك ومزاده ثم مضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه الي المشركين فبعث الله رجلا فمهم وجوه
المشركين وازله الله كضربه وامكن من اذناهم ففعلوا منهم مغنله عظيمه واسرا
اسارى واستاقوا غنائم كثيره فزح رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وافرن صالحين وقال الواقدي حدثني عميد الله بن عبد العزيز اخو عبد
الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعه المازني عن
خالد بن سويد عن ابي قتاده قال سنا نحن نسير مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الحديث ليلا وهو قافل يعني من شوك وانا معه اذ خفق خفقه
وهو علي را حلتته فقال علي سفته قد نوت منه فدعته فاتبته فقال من هذا

قلت ابو قتاده برسول الله خفت ان تسقط قد عميت فقال جعلك الله كما حفظت
رسوله ثم سار غير كبير ثم فعل مثلها فدعته فاتبته فقال يا با فتاده هل لك في
التعريض فقلت ما شئت برسول الله فقال انظر من خلفك فمطرت فاذا رجلان
او ثلثه فقال ادغم فقلت احبوا رسول الله فاجاوا ففرسنا ونحن حمسه برسول الله
ومعنا اداوه فيها ما وركوه لي اشرب فيها فما اتيها الا حرا الشمس فقلت انا الله
فاننا الصبح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتغيظن الشيطان كما غاظنا
توضنا من الاداوة ففضل فضله فقال يا با فتاده احصط بما في الاداوة
والركوه فان لها سنا تام صلى بنا العجر بعد طلوع الشمس فقرأوا بالماء يد فمنا
انصرف من الصلاة قال اما انهم لو اطاعوا انا بكر وعمر وسندوا وذلك ان ابا بكر
وعمر رضي الله عنهما ارادوا ان يزلوا بالحيش على الماء فابوا ذلك عليه فمزلوا علي غير ما
فعلا من الارض فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فالحق بالحيش عند
زوال الشمس ونحن معه وقد كادت تقطع اعناق الرجال والحمل والركاب
عطشنا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالركوه فافزع ما في الاداوة
فيها فوضع اصابعه عليها فنبع الماء من بين اصابعه واقتل الناس فاستسقوا
وقاض الما حتى شرو واداروا واخيلهم وركابهم وان كان في العسكر اثنا عشر
الف يعبر ويقال خمسة عشر الف يعبر والناس ثلثون الفا والحمل عشرة الاف
وذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا في فتاده احصط بالركوة والاداه

واما ظهور بركته في مزاد بة الى اة اخرج

التخاري ومسلم من حديث سلم بن زرير العطاردي قال سمعت ابا رجا
العطاردي عن عمران بن حصين قال كنت مع بني الله صلى الله عليه وسلم في
مسيره فادلجنا ليلتنا حتى اذا كان في وجه الصبح عرسنا فقلبتنا اعيننا
حتى نزع الشمس وقال البخاري حتى اربغت الشمس قال وكان اول من
استسقط منا ابو بكر رضي الله عنه وكنا لا نوقف بن الله صلى الله عليه وسلم
من مناميه اذا نام حتى يستسقط ثم استسقط عمر رضي الله عنه فقام عندي الله
صلى الله عليه وسلم فجعل تكبر ويرفع صوته حتى استسقط رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما رفع راسه وراي الشمس قال ارجعوا فمنا رنا حتى اذا اصبحت
الشمس برك فبقيت العذاه فاعزل رجل من اليوم ولم يصل معنا فلما انصرف
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان ما منعك ان تصلي معنا فقال
يا بني الله اصابتني حيا به فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقيت بالصعيد
فصلي ثم تحلني في ذلك بين يديه فطلب الماء وقد عطشنا عطشنا كشددا
فبينما نحن نسير اذا نحن بامرأة سادله رحلها من مزاد بين فقلنا لها اين الما

قالت ايها النبي لا تأكل فلنا نك من اهلك وبين الماء قالت مسيرة يوم وليلة
فك انطلق الي رسول الله قالت ومارس رسول الله فلم يملكها من امرها شيئا حتى
انطلقنا بها فاستقبلنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسها فلما فا خبرته
مثل الذي اخبرتنا به واخبرته انها مؤمنة لها صبيان اثنان فامر برأوتها فانحت
لمنح في العزلاوين العليا ومن ثم بحث برأوتها فشرينا ونحن اربعون رجلا
عطاش حتى روينا وملانا كل قربة معنا وادارة وغسلنا ما جينا غير اننا
لم نسبق عبرا وهي بكاد تنفجر من الماء يعني المزاديين ثم قال هاتوا ما عندكم
فجمعنا لها من كسرو وغيره وصبرها مرة فقال لها ادهي واطعي هذا عبدك
واعلم انك انما تزأ من مالك فلما انت اهلها قالت لقد لعيت اسحر البشر او انه
بني كاذب عوكان من امره ذببت وذبت فهدى الله ذلك الصيرون بتلك المراه
واسلمت واسلموا اللفظ لمسلم ذكره في كتاب الطهارة وهو اغ من لفظ البخاري
واكثر وقال البخاري في حديثه فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عمده راسه فجعل
يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا
العذاه فاعتزل رجل وقال فيه فقلنا لما ابن الماء فقال الله لا ما ولم يقل
ايها الهاء ولم يقل فيه وغسلنا ما جينا وقال فيه وهي بكاد تنفجر من
الماء ذكره في باب علامات النبوة واخر جاء من حديث عوف بن ابي جميلة
الا عرابي عن ابي رجا العطاردي عن عمران بن الحصين قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فسررت ليلة حتى اذا كنا من اخر الليل فقبل الصبح
وقعت تلك الوقعة التي لا وقعها عند المسافر احلى منها لما انقطن الاخر الشمس
وساق الحديث نحو حديث سلم بن زرير وزاد ونقص وقال في الحديث فلما استيقظ
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وراي ما اصاب الناس وكان اجوف جليدا فذكر
ورفع صوته بالتكبير حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم لشدة صوته
فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم شكر الله الذي اصابهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا ضمير ارجلوا وافضل الحديث لم يزد مسلم على هذا وخرجه
البخاري من حديث عوف قال ما اوردنا عن عمران قال كنا في السفر مع النبي صلى
الله عليه وسلم وانا اسرنا حتى كنا في اخر الليل وقعنا ولا وقعنا احلى عند
المسافر منها فلما انقطن الاخر الشمس وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان
ثم فلان يسبحون ابو رجا فسبح عوف ثم عمر بن الخطاب رضي الله عنه الرابع وكان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا نام لم يوقظه حتى يكون هو مستيقظا لا نالا ناري ما
حدث له في يومه فلما استيقظ عمر وراي ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا
وكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ

لصوته

لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكروا الله الذي اصابهم فقال لا
ضمير ولا ضمير ارجلوا فارجلوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلموا انهم
بالصلاة يقبل بالناس فلما انقطن من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يقبل مع
القوم فقال ما منعك ما فلان ان يقبل مع القوم قال اصابني حنابة ولا
فقال عليك بالصعيد فانه يكفئك ثم سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستسكن اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان سميته ابو رجا فسميه
عوف ودعا عليا رضي الله عنه فقال اذهب فابتنعبا الماء فانطلقا فبلغنا
امراه بين مزاديين او سطحيين من ما علي يعبرها فقالا لما ابن الماء قالت
عمدي ما انا مس هذه الساعة وبصرنا خلوف والاهل اطلق اذا قالت
الي ابن والا الي رسول الله قالت الي الذي يقال له الصافي فالا هو الذي
تعتبين فاطلبني فجاها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وخدمه الحديث
قال فاستمر لوها عن غيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بانا فافزع
فيه من اقواه المزاديين او السطحيين واوكل افواهما واطلق العزالي
ويؤدي في الناس اسقوا واسقوا فسقي من شاة واستقي من شاة وكان
احرز ذلك ان اعطى الذي اصابته الحنابة انا من شاة قال اذهب ما رعد
عليك وهي فابنه ينظر الي ما يفعل ما بها وابع الله لفلح عنها وانه لم يخل
اليها انها استبدت بها حين اسداهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجمعوا لها فجمعوا لها ما بين حموه ودقته وسويقه حتى جمعوا لها طاما
فجعلوه في ثوب وجعلوها علي غيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها
تعليم ما رزينا من ما بك شيئا ولكن الله هو الذي سقانا فانت اهلها
وقد احببت عنهم قالوا اما حبسك ما فلان قالت العجب لفتني رجلا فذهب
الي هذا الرجل الذي يقال له الصافي ففعل كذا وكذا والله انه لا سحر الياس
من بين هذه وهذه وقالت ما صيغها الوسطي والسبابة فرفعها الي السماء
تعتني السماء والارض او انه لرسول الله حقا وكان المسلمون بعد ذلك يجرون
علي من حولها من المشركين ولا يصيبون الصيرون الذي هي منه فقالت يوما
لقومها ما ادرى ان هؤلاء القوم يدعونكم عداوتكم في الاسلام فاطاعوها
فدخلوا في الاسلام وخرج عبد الزراف من حديث عمر بن عوف عن ابي رجا
عن عمران قال سري رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر هو واصحابه قال
فاصابهم عطش شديد فاقبل رجلا من اصحابه قال احسبه عليا والذير
رضي الله عنه واوغرها قال ايما سجدا ان امراه بمكان كذا وكذا معها يعبر عليه
مزاد فان فاباها قال فاني امراه فوجدتها قد ركبت بين مزاديين

علي البعير فقال لها اجبي رسول الله قالت ومن رسول الله اهد الصابي
فالا هو الذي تعين وهو رسول الله حفا لها فامر النبي صلى الله عليه وسلم
تجعل في انا من مزاد نهما قال فيه ما نك الله ان يقول ثم اعاد الما في المزاد بين
م امر بعز لا المزاد بين فعلى ام امر الناس فلو انهم واسقبتهم فلم يدعوا
لوميدانا ولا سقا لا ملوه قال عمران وكان حبل الي انها لم تزد الا املا
قال فامر النبي صلى الله عليه وسلم بنو بها فبسط ام امر اصحابه فجا وامر
زاده حتى ملا لها ثوبها ثم قال لها اذهبي فابالم باخذ من ما بك شيئا وللمر
الله عز وجل سقانا قال فجا اهلها فاخبرهم فقالت جئتكم من عند اسحر
الناس اراهم لرسول الله حفا قال فجا اهل ذلك الجواحي اسلموا كلهم وخرج
البهني من حديث نونس بن بكير عن عمار بن منصور الساجي قال حدثني ابو
رجاء العطاردي عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
في سبعين راكبا فصار باصحابه وانهم عرسوا قبل الصبح فنام رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه حتى طلعت الشمس فاستيقظوا فابكر رضي الله عنه
فراي الشمس قد طلعت فسمع وكره ان يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى استيقظ عمر رضي الله عنه فاستيقظ رجل جهير الصوت فسمع وكبر ورفع
صوته جدا حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من اصحابه
رسول الله فانما الصلاة فقال لم تعلم ثم امرهم فركبوا وساروا هنيهة ثم رز
رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبوا معه وكانه ان يصلي في المكان الذي يام
فيه عن الصلاة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ربه من ما في مطهرة
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في انا م وضع يده في الماء ثم قال لاصحابه
بوصوا فتوصوا فرب من سبعين رجلا م امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ينادي بالصلاة فتودي بها م قام فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
انصرف اذ رجل من اصحابه قام فملى راه قال له ما منعك ان تعلي قال رسول الله
اصابني حنانه قال فتم بالصعيد فاذا فرغت فصل واذا اذرك الما فاعش
وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يدرون اين الما منهم فبعث عليا
رضي الله عنه معه الي نفر من اصحابه يطلبون له الما فاطلق في نفر فصار
لومه ولعلته ثم لقي امراه على راحله بين مزاد بين فقال لها علي رضي الله عنه
من اين اقبلت فقالت اقبلت في اسفنت لا ينام فلما قالت له واخبرته
ان منه وبين الما مسيره ليله وزايدة علي ذلك قال والله لئن اطلق لا يبلغ
حي فذلك دوابنا وهلك من هلك منام قال بل سخط بها من المزاد بين
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينظر في ذلك فلما جا علي واصحابه وجاوا

بالمزاد

بالمزاد علي بعيرها بين مزاد نهما قال علي رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وجدنا هذه
مكان كذا وكذا فانسنا لهما عن الما فرمعت ان منها وبين الما مسيره ليله وزايدة
فطنا ان لن يبلعه حتى يهلك منا من هلك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انجو ابها بعيرها فانا خوا بها بعيرها فابك عليهم ففاننت
اشقيت لا ينام وقد احتبست عنهم جدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استوي بانا فقال انجوا عز لا هذه المزاده فحدوا منها ما يسير ام انجوا عز لا
هذه فحدوا منها ما يسير ايضا ففعلوا م ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعا فيه وعين يده فيه وقال انجوا الي افواه المزاد بين ففجوا محتا في هذه
فلبلا وفي هذه فلبلا م قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحابه اشربوا
فشربوا حتى روي م قاله اسقوا ظهوركم ففسقوا النظر حتى روي م قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ها توما كان لكم من فريه او مطهرة فاملوها فجا وابكرهم
ومطاهرهم فلوها م قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شربوا عز لا هذه
وعز لا هذه م قال ابغوا البعير فبعثوها ففهمضت وان المزاد بين لشكاوان
تفطران من ملها م اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم كس المزاد م قال
لا يحابه ها توما كان عندكم من شئ ففعلوا يجيئون بالكسرة بين الما والسي
من التمر حي جمع لها م احد كساها ذلك ففشده ثم دفعه اليها م قال جذي
هذا لا ينالك وهذا ساوك واقر المجعلت نجمة مارات م انطلقت حتى
انت اهلها فقالوا لقد احببت علينا فاجبتك قالت حبسني في رات
عجا من العجب اراهم مزاد في ها من فوا الله لقد شرب منها فرب من سبعين
بعيرا واخذوا من القرب والمزاد والمطاهر ما لا احصي م لهما الان امطرنا
لوميد فلنبث شرا او خوا من ذلك بمذا اهلها م املت في بلتين راكبا الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت واسلموا قال كاتبه وقد اخلفني
لوم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ملاه الصبح في سفره فروي ما لك في المطا
عن زيد بن اسد انه قال عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله بطريق
مكه وركل بلا لوان يوقظهم للصلاة الحديث قال بن عبد البر واطها فقب
واحدة لم يفر من الامرة واحدة فمات ذلك عليه الامار والله اعلم ان بعضها فيه
مرجعه من حنين وبعضه فيه مرجعه من خبير كذلك قال ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب في حديثه هذا وهو اقوي ما يروي في ذلك وهو الصحيح
ان شذا الله وفي حديث ابن مسعود من يوقظنا فقلت انا او فقطمك وليس
في ذلك دليل علي انها غير قصة بل لا لانه لم يقل له ابظنا وحمل ان لا يحبه
ابي ذلك وبامر بلا ولا وقال ابن مسعود في هذا الحديث من الحديث

وهو من واحد في عام واحد لانه منصرفه من الحديثه مني الى خير عامه
ذلك ففتحها الله عليه وفي الحديثه بزلت وعلم الله مقام كبره يعني خير
وكذلك ففتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل الحديثه وروي خالد
بن شمير عن عبد الله بن رباح عن ابي قتاده في هذا الحديث انه كان في جيش
الامراء وهذا هو عند الجميع لان جيش الامراء كان في عزاه موته وكانت
سريته لم يشهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الامير عليا زيدا بن
خارثة ثم جعفر بن ابي طالب ثم عبد الله بن رواحه وفيها فقلوا رض الله عنهم
وقد روي هذا الحديث ثابت البناني وسليمان التيمي عن عبد الله بن رباح
على غير ما رواه خالد بن سمير وما قالوه فهو عند العلماء الصواب دون ما
قاله خالد بن سمير وقد قال عطاء بن يسار انها كانت في عزوه نبوك وهذا
لا يصح والامام الفخام علي بن ابي طالب في خلاف قوله مسنده ما بينه وقوله مرسل ذكره
عبد الرزاق عن ابن ابي عمير قال اخبرني سعد بن ابراهيم عن عطاء بن يسار انها
عزوه نبوك وان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلالا فادخل في مضجعه ذلك
بالاول ثم مشوا فليلا ثم اقام فصاروا الصبح **وقال** البيهقي وقد روي
عن يونس بن بكير عن السجودي هذه القصة بعد ذكر نزول سورة الفتح
مرجعهم من الحديثه فيشبه ان يكون السارح لنزول السورة دون هذه القصة
فان كان السارح لهما جميعا فيشبه والله اعلم ان يكون نومهم عن الصلاة وقع معهم
من الحديثه ثم وقع مرجعهم من خير وقد روي عن ابن ابي عمير وابوقبادة
الاخباري نومهم عن الصلاة وذكر في تلك القصة حديث الجبصاء فلا ادري
اكان ذلك مرجعهم من الحديثه او مرجعهم من خير او وقت اخر قال وقد
ذكر الواقدي في قصة ابي قتاده انها كانت مرجعهم من عزوه نبوك وروي
زافر بن سليمان عن شعبه عن جامع بن شداد في قصة ابن مسعود ان ذلك
كان في عزوه نبوك **وقال** الواقدي وكان في نبوك اربعة اشيا فبما رسول
الله صلى الله عليه وسلم لسير محذرا الى الحديثه وهو في قنط شديد عطش
للعسكر بعد المزن الا ان ليس عطشا شديدا حق لا يوجد للشفة ما قليل
ولا كثير فسكروا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتحل السيد بن
الحضير في يوم صاف وهو منكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عسي ان يجد لنا
ما نخرج اسيد وهو بما بين الجحور ونبوك فجعل يضرب في كل وجه فجدراوه
من قمام امرأة من بني فكلهم اسيد فخرجها خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هذا الماء فانطلق به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وصف
لهما وبينهم وبين الطريق هنيهة فلما جاء اسيد بالما دعا فيه رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم بالركبة ثم قال هلموا اشقيناكم فلم يبق معهم سقا الا ملوه ثم دعا بركاهم
وخطبهم فشقها حتى فلتت وقال انه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بما جا
به اسيد وصبه في قعب عظيم من عساس اهل البادية فادخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيه يدته وغسل وجهه ويديه ورجليه ثم صلى ركعتين ثم رفع يديه
مدام انظر وان القعب ليغور ففاته رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس
ردوا فالتسع الماء وانفسه الناس حتى نصف عليه الماء **والما بين** فاروا وان
القعب ليحش بالروا ثم راح رسول الله صلى الله عليه وسلم مئزوبا من الماء قال
الواقدي حديث اسامة بن زيد بن اسلم عن ابي سهل عن عكرمة قال خرجت
الحيل في كل وجه يطلعون الماء وكان اول من طلع به وعجزه صاحب فرس اشقر
ثم الثاني اشقر ثم الثالث اشقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
بارك في الشقرة **واما ظهور بركته في الماء بالحديثه** **الخرج**
البحاري من حديث اسرايل عن ابي اسحق عن البراء بن العازب رضي الله عنه قال تعدون
انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا وعن بعد الفتح بيعة الرضوان يوم
الحديثه كما مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديثه يسر
فخرجنا فلما ترك فيها فطره فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاباها
لجلس على شفيرها ثم دعا بابا من ما موصاهم مفضل ودعا عام صبه فيها
فتركها غير بعيدم انها اصدروا ما شئنا نحن وركابنا **وفي رواية**
قال بزلنا يوم الحديثه وهي بيرو فوجدنا الناس قد برحوها فلم يدعوا فيها
فطره فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فدعا بدلو فخرج منها ثم اخذ منه
بفيه فحمد فيها ودعا الله فكثر ما وها حكي صدرنا وركابنا وعن اربع
عشرة مائة **وخرج** مسلم من حديث عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة
بن الاكوع قال اخبرني ابي قال قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الحديثه
وحن اربع عشرة مائة وعليها خمسون مثاه ما نزلوها قال ففقد رسول الله
صلى الله عليه وسلم على حياها فامادعا وما يرق فيها فحاشيت فسقينا
واستقينا وللمناري من حديث معمر قال اخبرني الزهري قال اخبرني عروة
بن الزبير عن المشور بن حمزة ومروان بن مرقان كل واحد منهما حديث صاحب
فالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديثه وذكر الحديث الى ان
قال فعدل عنهم حتى نزل باقضي الحديثه على ثقل الما بخرصة الناس ثم
فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطر
فانزع سها من كنانته ثم امرهم ان يضعوه فيه فوالله ما زال يجيش كالركب
حي صدر واعنه **وقال** يونس بن بكير عن ابن اسحق حديث الزهري عن عروة

عن الزبير عن مرون بن الحكم والمسور بن محرزهما حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يريد مكة فذكر الحديث وقال فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس انزلوا فقالوا يا رسول الله ما بالواذي من ما ينزل عليك قال انزل في بعض هذه القلوب فانزل في جوفه ففعل فحاش بالما الذي صوب الناس بطن وخروج البهيبي من حديث ابن لهيعة قال حدثنا ابو الاسود قال قال عروة قد سمع خروج النبي صلى الله عليه وسلم قال وخرجت في بيتي من مكة فسبقوه الي بلخ والي اما فسرلوا عليه فلما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد سبق برك علي الحديث وذلك في حرسه يد وليس لها الا بريد واحدة فاشفق القوم من الظلم والقوم كثير فترك بها رجال بمجوفها ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء فوضا في الدلو ومضض فاه ثم مسح به وامر ان تصب في البير وخرج منها من كنانته فالتفت في البير ودعا الله ففارت بالماء حتى جعلوا يغترفون ما يد لهم وهم جلوس على شفتي وقال ابن اسحق حدثني بعض اهل العلم عن رجال من اسلم ان الذي نزل في القليب بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نازحه بن حنظل الاسلمي صاحب بطن رسول الله وقد روى بعض اهل العلم ان البراء بن عازب كان يقول انا الذي برئت لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واشتدت اسلم ابيات شعر فالحما نازحه فزمت اسلم ان جازبه من الانصار اقبلت بدلوها وناجيه في القليب فمخ على الناس فالتفت اليها الماعج دلوى دوسكا انى رأت الناس محمد وسكا يتسبون خيرا ومحمد وسكا فقال نازحه وهون في القليب فمخ على الناس فالتفت حاربه عابيه انا الماعج واسي نازحه وطعنه ذات رشاش واهيه طعنه تحت صدور العاديه العاديه الدجاله وذكر موسى بن علقمه ان الذي نزل في البير خلاه بن عباد الغفاري ودلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بهامته في البير وكراما حتى روى الناس قال ويقال بل الماعج في البير نازحه بن حنظل الاسلمي وقال الواقدي حدثني عمر وعبد الرحمن بن عبد العزيز عن الزهري عن المسور بن محرز قال وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا من الحديث فذكر الحديث الي ان قال حتى نزل بالناس على قدم من مهاد الحديث فظنون قليل الما يتبرض ماوه تبرضا فاشتكى الناس الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فله الما فاسرع سها من كنانته فامره به فخر في التمدد فاشتد لهم بالروا حتى

صدروا

عن الزبير عن مرون بن الحكم والمسور بن محرزهما حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يريد مكة فذكر الحديث وقال فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس انزلوا فقالوا يا رسول الله ما بالواذي من ما ينزل عليك قال انزل في بعض هذه القلوب فانزل في جوفه ففعل فحاش بالما الذي صوب الناس بطن وخروج البهيبي من حديث ابن لهيعة قال حدثنا ابو الاسود قال قال عروة قد سمع خروج النبي صلى الله عليه وسلم قال وخرجت في بيتي من مكة فسبقوه الي بلخ والي اما فسرلوا عليه فلما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد سبق برك علي الحديث وذلك في حرسه يد وليس لها الا بريد واحدة فاشفق القوم من الظلم والقوم كثير فترك بها رجال بمجوفها ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء فوضا في الدلو ومضض فاه ثم مسح به وامر ان تصب في البير وخرج منها من كنانته فالتفت في البير ودعا الله ففارت بالماء حتى جعلوا يغترفون ما يد لهم وهم جلوس على شفتي وقال ابن اسحق حدثني بعض اهل العلم عن رجال من اسلم ان الذي نزل في القليب بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نازحه بن حنظل الاسلمي صاحب بطن رسول الله وقد روى بعض اهل العلم ان البراء بن عازب كان يقول انا الذي برئت لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واشتدت اسلم ابيات شعر فالحما نازحه فزمت اسلم ان جازبه من الانصار اقبلت بدلوها وناجيه في القليب فمخ على الناس فالتفت اليها الماعج دلوى دوسكا انى رأت الناس محمد وسكا يتسبون خيرا ومحمد وسكا فقال نازحه وهون في القليب فمخ على الناس فالتفت حاربه عابيه انا الماعج واسي نازحه وطعنه ذات رشاش واهيه طعنه تحت صدور العاديه العاديه الدجاله وذكر موسى بن علقمه ان الذي نزل في البير خلاه بن عباد الغفاري ودلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بهامته في البير وكراما حتى روى الناس قال ويقال بل الماعج في البير نازحه بن حنظل الاسلمي وقال الواقدي حدثني عمر وعبد الرحمن بن عبد العزيز عن الزهري عن المسور بن محرز قال وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا من الحديث فذكر الحديث الي ان قال حتى نزل بالناس على قدم من مهاد الحديث فظنون قليل الما يتبرض ماوه تبرضا فاشتكى الناس الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فله الما فاسرع سها من كنانته فامره به فخر في التمدد فاشتد لهم بالروا حتى

صدر واعنه بطن قال وانهم ليغترفون ما ينهم جلوسا على شفتي البير ثم ذكر في الذي نزل بالسهم مثل ما تقدم عن ابن اسحق ثم قال وحدثني الهيثم بن واقد عن عطاء بن ابي مروان عن ابيه قال حدثني اربعه عشر رجلا من اسلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان نازحه بن الاعجم وكان نازحه بن الاعجم حدث يقول دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شكي اليه ناله الما فخرج سها من كنانته ودفعه الي ودعا بدلو من ماء البير فحش به فوضا فقال مضمض فاه ثم مسح في الدلو والناس في حرسه يد والماء في بريد واحدة وقد سبق المثلون الي بلخ فغلبوا على مياهه فقالوا انزل بالماء فصبه وانزلها بها بالسهم ففعلت فوالذي بعثه بالحق ما كنت اخرج حتى كاد يغرفي وفارت كما يغور القدر حتى طمت واستنوت شفتيها يغترفون من حاشيها حتى نزلوا من اخرهم قال وعيل الما بوميد نقر من المنا فقين الحديث فيس واوس وعبد بن اي فمهر جلوس ينظرون الي الما والبير فحش بالروا وهم جلوس على شفتيها فقال اوس بن حويل وحكك بابا الجباب اما ان لك تبصر ما انت عليه بعد هذا شي وردنا بيرا بترض ماوها بترضا فخرج في القليب فزعه ما فوضا رسول الله في الدلو ومضمض فاه في الدلو ثم افرغ الدلو منها ونزل بالسهم فحشها فحاشت بالروا قال يقول ابن اي فذرات مثل هذا فقال اوس فبكت الله ثم رأتك فيقول ابن اي برى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ابا الجباب ارايت مثل ما رأتك اليوم فقال ما رأت مثله قط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فم قال ما قلت قال ابن اي استغفر الله قال انه رسول الله استغفر له فاستغفر له فاستغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم **واما ظهور بركته في العين التي تنزل** فخرج مسلم من حديث مالك عن ابي الزبير المكي ان ابا الطفيل عامر بن وائل اخبره ان معاذ بن جبل رضي الله عنه اخبره قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام عروه بنوك وكان جميع الصلاة فضلا الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا حتى اذا كان يوما اخر الصلاة ثم خرج فضلا الظهر والعصر جميعا ثم دخل ثم خرج بعد ذلك فضلا المغرب والعشاء جميعا ثم قال انكم ستأثرون عدا ان شئت الله عين بنوك وانكم لن تاتوها حتى يفتي النهار فمن جاءها مسكا فلا عس من ما بها حتى ابي محيناها وقد سبقنا اليها فخللنا والعين مثل الشراك تبض شي من ما قال فسا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مستهان من ما بها شيئا فالاخبر فسيها النبي صلى الله عليه وسلم وقال لها ما شئت الله ان يقول قال ثم غر فوا يا بد لهم من العين فلما قليلا حتى

عن الزبير عن مرون بن الحكم والمسور بن محرزهما حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يريد مكة فذكر الحديث وقال فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس انزلوا فقالوا يا رسول الله ما بالواذي من ما ينزل عليك قال انزل في بعض هذه القلوب فانزل في جوفه ففعل فحاش بالما الذي صوب الناس بطن وخروج البهيبي من حديث ابن لهيعة قال حدثنا ابو الاسود قال قال عروة قد سمع خروج النبي صلى الله عليه وسلم قال وخرجت في بيتي من مكة فسبقوه الي بلخ والي اما فسرلوا عليه فلما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد سبق برك علي الحديث وذلك في حرسه يد وليس لها الا بريد واحدة فاشفق القوم من الظلم والقوم كثير فترك بها رجال بمجوفها ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء فوضا في الدلو ومضض فاه ثم مسح به وامر ان تصب في البير وخرج منها من كنانته فالتفت في البير ودعا الله ففارت بالماء حتى جعلوا يغترفون ما يد لهم وهم جلوس على شفتي وقال ابن اسحق حدثني بعض اهل العلم عن رجال من اسلم ان الذي نزل في القليب بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نازحه بن حنظل الاسلمي صاحب بطن رسول الله وقد روى بعض اهل العلم ان البراء بن عازب كان يقول انا الذي برئت لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واشتدت اسلم ابيات شعر فالحما نازحه فزمت اسلم ان جازبه من الانصار اقبلت بدلوها وناجيه في القليب فمخ على الناس فالتفت اليها الماعج دلوى دوسكا انى رأت الناس محمد وسكا يتسبون خيرا ومحمد وسكا فقال نازحه وهون في القليب فمخ على الناس فالتفت حاربه عابيه انا الماعج واسي نازحه وطعنه ذات رشاش واهيه طعنه تحت صدور العاديه العاديه الدجاله وذكر موسى بن علقمه ان الذي نزل في البير خلاه بن عباد الغفاري ودلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بهامته في البير وكراما حتى روى الناس قال ويقال بل الماعج في البير نازحه بن حنظل الاسلمي وقال الواقدي حدثني عمر وعبد الرحمن بن عبد العزيز عن الزهري عن المسور بن محرز قال وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا من الحديث فذكر الحديث الي ان قال حتى نزل بالناس على قدم من مهاد الحديث فظنون قليل الما يتبرض ماوه تبرضا فاشتكى الناس الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فله الما فاسرع سها من كنانته فامره به فخر في التمدد فاشتد لهم بالروا حتى

عن الزبير عن مرون بن الحكم والمسور بن محرزهما حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يريد مكة فذكر الحديث وقال فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس انزلوا فقالوا يا رسول الله ما بالواذي من ما ينزل عليك قال انزل في بعض هذه القلوب فانزل في جوفه ففعل فحاش بالما الذي صوب الناس بطن وخروج البهيبي من حديث ابن لهيعة قال حدثنا ابو الاسود قال قال عروة قد سمع خروج النبي صلى الله عليه وسلم قال وخرجت في بيتي من مكة فسبقوه الي بلخ والي اما فسرلوا عليه فلما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد سبق برك علي الحديث وذلك في حرسه يد وليس لها الا بريد واحدة فاشفق القوم من الظلم والقوم كثير فترك بها رجال بمجوفها ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء فوضا في الدلو ومضض فاه ثم مسح به وامر ان تصب في البير وخرج منها من كنانته فالتفت في البير ودعا الله ففارت بالماء حتى جعلوا يغترفون ما يد لهم وهم جلوس على شفتي وقال ابن اسحق حدثني بعض اهل العلم عن رجال من اسلم ان الذي نزل في القليب بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نازحه بن حنظل الاسلمي صاحب بطن رسول الله وقد روى بعض اهل العلم ان البراء بن عازب كان يقول انا الذي برئت لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واشتدت اسلم ابيات شعر فالحما نازحه فزمت اسلم ان جازبه من الانصار اقبلت بدلوها وناجيه في القليب فمخ على الناس فالتفت اليها الماعج دلوى دوسكا انى رأت الناس محمد وسكا يتسبون خيرا ومحمد وسكا فقال نازحه وهون في القليب فمخ على الناس فالتفت حاربه عابيه انا الماعج واسي نازحه وطعنه ذات رشاش واهيه طعنه تحت صدور العاديه العاديه الدجاله وذكر موسى بن علقمه ان الذي نزل في البير خلاه بن عباد الغفاري ودلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بهامته في البير وكراما حتى روى الناس قال ويقال بل الماعج في البير نازحه بن حنظل الاسلمي وقال الواقدي حدثني عمر وعبد الرحمن بن عبد العزيز عن الزهري عن المسور بن محرز قال وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا من الحديث فذكر الحديث الي ان قال حتى نزل بالناس على قدم من مهاد الحديث فظنون قليل الما يتبرض ماوه تبرضا فاشتكى الناس الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فله الما فاسرع سها من كنانته فامره به فخر في التمدد فاشتد لهم بالروا حتى

اجتمع في شئ قال وغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه يده ووجهه ثم اعاده
فيها جرثومة العين مما منهم اوقات غير ذلك فاستشفى الناس ثم قال لو شئت
بما معاذ ان طالت تلك حياة ان يري ما بها هنا قد ملي جنانا قال البيهقي
وروي ما زاده ما ملك العين بمحضه فيها عن عروة بن الزبير وقال في ذلك
حي الساعه وروي ابن عبد البر عن ابن وصال انه قال انما رأيت ذلك الموضع
كله حوالي تلك العين جنانا خضرة بصره وخروج ابو نعيم من حديث ابن
لجبعه عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير في قصة نبوك قال وخرج حين
خرج وهو يريد الدوم وكان اقصى ارضه منزله من نبوك وكان ذلك في زمان
فلما ساه فاعترف رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوه بيده فقص بها فاه
وبصق فيها ففارت عينه حي امثلاث وهي كذلك حي الساعه وخروج
من حديث ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق قال امام رسول الله صلى الله
عليه وسلم نبوك بضع عشرة ليلة ولم يجاوزها ثم انصرف فادلى الى المدينة
وكان في الطريق ما يخرج من وشا ما يروي الراكب والراكبين والثلث
يواد يقال له واد المشقق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبقنا
الي ذلك المتأففين من شئنا حي ثابته فسبقه الله بقوم المتأففين
فاستقوا ما فيه فلما انا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرفقه شيئا
قال من سبقنا الى هذا المتأففين له ولاز وصال فقال له اولم تهاجر ان
استقوا منه شيئا حي ثابته لم لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا
الله عليهم ثم نزل فوضع يده تحت الوشل فجعل يصيح في يده ما نشأ الله ان يصح
ثم فصح به ومضى بيده ودعا الله عما شئت ان يدعو به فاحرق من المتأففين
من سمعه ان له حسا لحسن الصواعق فشرب الناس واستقوا حاجتهم منه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن لم يبق منكم ليعمن بهذا الوادي
وهو اخضب ما بين يديه وما خلفه واذلك لما فواره نبوك اليوم وقال
الوافدي في عروه نبوك واقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولا حي اذا كان
بين نبوك وواد يقال له وادي الناقة وكان فيه وشا يخرج منه في اسفله
فدور ما يروي الراكبين والراكبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
سبقنا الى ذلك الوشل فلا يستقون منه شيئا حي ثابته فسبق الله اربعة
من المتأففين معتب بن قشير والحارث بن يزيد الطائي حليف بني عمرو
بن عوف ووديع بن ثابت وزيد بن اللصيت فاستقوا ما فيه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الم انهم ودعا عليهم ثم نزل ووضع يده في الوشل
ثم مسح باصبعه حي اجمع في كفه منه ما قليل ثم فصح به ثم مسح بيده ثم

دعا بما شأ الله ان يدعو فاحرق المتأففين معاذ بن جبل والذي نفسي بيده لقد
سمعت له من شدة احراقه مثل الصواعق فشرب الناس ما شأوا واستقوا
ما شأوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن لم يبق منكم ليعمن بهذا الوادي
وهو اخضب ما بين يديه وما خلفه قال واستشفى الناس وشربوا
قال سلمة بن سلامة بن وقش قلت لو يدعيه من ثابت ويملك بعد ما نرى شيئا
اما تعتبر فقال قد كان يفعل مثل هذا قبل هذا ان **واما**
المطر بطريق نبوك عند دعيه وقد اشتد عطش
الناس واخباره موضع ناقته فاصلت وما قال المناقب
فخرج البيهقي من حديث ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن سعيد بن ابي
هلال عن عتبة بن ابي عتبة عن نافع بن حبير عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه
انه قيل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثنا عن شأن ساعه العسرة فقال
خرجنا الى نبوك في قتيظ شديد فزلنا منزلا اصابنا فيه عطش حتى ظننا ان
رقائنا ستقطع حي ان كان الرجل ليذهب يلمس الرجل فلا يرجع حتى يظن
ان رقبته ستقطع حي ان كان الرجل ليخرج غيره فيعصر فرثه فيسربه ويجعل
ما سبق على كبده فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه برسول الله ان الله عز
وجل قد عودك في الدعا خيرا فادع الله لك قال اغيب ذلك قال نعم فرفع
يده فلم يرجع حتى قالت السماء فاطلت ثم سكبت فلما اصابهم ثم ذهبنا سطر
فلما جدها جاوزت العسكر وخرجت من حيان من حديث سعيد بن ابي هلال
عن نافع بن حبير فسقط بين سعيد وبين نافع رجل وهو عتبة بن ابي عتبة
فأرواه البزار في مسنده والطبراني في الاوسط والحاكم في المستدرک قال
الطبراني لم يروه عن نافع ابن حبيب الا عتبة بقرده سعيد وسيل عنه الدار
قطبي في العلل وذكر الاختلاف في زيادة عتبة فيه وسقوطه وقال القول
قول من ذكر عتبة بن ابي عتبة وهو عتبة بن مسلم وقال الحاكم صحيح على شرط
الشيخين ولم يخرجاه وخرج البيهقي من حديث الحسن بن عمار عن عامر
بن عمر بن قسادة قال اصبح الناس ولا ما معهم فسكروا ذلك الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدعا الله تعالى فارسل سحابة فامطرت حي اربوا الناس
واحتلوا حاجتهم من الماء قال عامر واخبرني رجال من قومي ان رجلا من
المتأففين كان مكرها فادعاه كان يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث
سار فلما كان من امر الناس ما يحرق ما كان ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين دعا فارسل الله سحابة فامطرت حي اربوا الناس فاقبلنا عليه فملنا
وحك هل بعد هذا من شئ قال سحابة مارة وقال الوافدي وارحل رسول الله

صلى الله عليه وسلم لما اصبغ ولاما معهم فسكوا ذلك الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن ابي حذرة فزانت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستعمل القبله فدعا ولا والله ما اري في السما سحابا ياتي بريح
يدعوا حتى اتي لا نظر الي السحاب يابلف من كل ناحية فادام مقامه حتى سحب
علينا السحاب بالودا وكان في اسمع تكبير رسول الله صلى الله عليه وسلم في المطر ثم
كشف الله السما عما من ساعتهما وكن الارض لغدر بيا جس فسكني الناس
واربوا من اخرهم واسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استهداني رسول
الله فقلت لرجل من المنافقين وحكته بعد هذا شي فقال سحابة مارة وهو
اوس بن قتيبي ويقال زيد بن العيص قال ثم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم موجه الي بنوك فاصبح في منزله فقلت يا فقه النبي صلى الله عليه وسلم
القصص اخرج اصحابه في طلبها وعذر رسول الله عماره بن حزم وكان في رجليه
زيد بن العيص فبينما هم في شمع كان يهودا فاسلم واما في وقت خبث
اليهود وعشهم وكان مظاهر الامل النفاق فقال زيد وهو في رجل عماره
وعماره عند النبي صلى الله عليه وسلم ليس محمد بن عمر انه بنو وعجزكم عن خبر
السما وهو لا يدركه بلين ما فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان منافقا
يقول ان محمدا وعمرانه بنو وهو عجزكم ما امر السما ولا يدري ان نافقه واني
والله لا اعلم الا ما علمني الله وقد ولي علي وفي في الوادي في شعب كذب
وكذب لشعب اشارتهم جسدتها شجرة بز ما بها فانطلقوا حتى بانوا اليها
فذهبوا فجاءوا بها فخرج عماره بن حزم الي رجليه فقال العجب من شي خبرنا
رسول الله انما عن متاله فايل اخبره الله عنه قال كذب وكذب للذي قال
زيد فقال رجل من كان في رجل عماره ولم يحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله فايل هذه المقالة زيد قبل ان تطلع علينا قال فايل عماره علي زيد
الصبية تجاني عنقه ويقول والله ان في رجلي لدا هيبه وما ادرى اخرج
يا عدو الله من رجلي وكان الذي اخبر عماره بماله زيد اخوه عمرو بن حزم
وكان في الرجل مع رطل من اصحابه والذي ذهب لجا بالنافقه من الشعب
الحريث بن حزمه الاشيلي وحدها وز ما بها قد تعلق في شجرة فقال زيد
بن العيص لكاني لم اسلم الا اليوم قد كنت شكا كاني في محرم وقد اصبحت وانا فيه
دوبصيره استهدانه رسول الله فرغم الناس انه ناب وكان خارجا من زيد
بن ثابت بنكرهونه ويقول لربك تسلا حتى مات

واما استسقاوه وقد لحظ المطر فسقاهاهم الله بركة دعاء
يخرج ابو داود من حديث يونس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله

عنها

عنها قالت شكا الناس الي رسول الله صلى الله عليه وسلم لحظ المطر فامرهم
فوضع له في المعالي **و**وعدا الناس يوما يخرجون فيه قالت عائشة فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس ففقد على المنبر فكبوا وجدا لله ثم
قال انكم ستكونن جديبا دياركم واستجار المطر عن اثنان زمانه عكم وقد
امركم الله جل وعز ان تدعوه **و**وعدهم ان يسحب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم ان الله لا اله الا انت العني وعن القصر اليك انزل علينا الغيث واجعل ما ارسلنا اليك
قوة وبلاغا لي حين تم رفع يديه فلم يتركه الرفع حتى بداياض ابطيه ثم حول
الي الناس ظهروا وقلوبهم احوال وراه وهو رافع يده ثم اقبل على الناس وركل
فصلى ركعتين فاستأنا الله عز وجل سحابة فزعدت ورففت ثم امطرت باذن
الله فلم مات مسجده حتى سالت السبول فلما راي سرعته الي ضحكك حتى بدت
بواحدة **وقال** استهداني الله علي كل شي قد روي عن عبد الله ورسوله وخرج
مسلم من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن اشرف رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم استسقى فاشار بظهور كفيه الي السما وخرجه ابو داود ايضا ولفظه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستسقى هكذا ومد يديه وجعل يطربها
مما لي الارض حين رايت سحابة ابطيه فمسلم من حديث شعيب عن عبد
الله بن سعيد عن محمد بن ابراهيم قال اخبرني من راي النبي صلى الله عليه وسلم
يدعوه عند احوال الزيت باسطا كفيه وله من حديث ابن وهب عن حمزة
وعمر بن مالك عن ابن الصاد عن محمد بن ابراهيم عن عمير مولي ابي الحكم ابي
النبي صلى الله عليه وسلم يستسقى عند احوال الزيت فربما من الزور اقاما
يدعوا يستسقى رافعا يديه قبل وجهه لا يحا وز بهما اذ به وخرجه الترمذ
من حديث فتيمة قال حدثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد
بن ابي هلال عن مرثد بن عبد الله عن عمير مولي ابي الحكم ابي
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احوال الزيت يستسقى ففقا بكفيه يدعوا
قال ابو عيسى هكذا قال فتيمة في هذا الحديث عن ابي الحكم ولا يعرف له عن
النبي صلى الله عليه وسلم الا هذا الحديث الواحد وعمر مولي ابي الحكم قد
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث وله صحبة وخرج البخاري وسلم
والنسائي من حديث اسمعيل بن جعفر عن سريك بن ابي عمر عن اشرف بن مالك
رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم جمعة من باب كان يحذر دار القضا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم خطيب فاستقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم قائما قال برسول الله هذ لك الاموال واغطوك السبل فادع

الحج

وقد روي عن ابيه صلى الله عليه وسلم فخرج
وي شيع الغزديتها حارة سودا
وروي في كتابه جندبه والاحد
فتنكبا فوسا حارة فاستقبل
مكة ومكة باحسانا وكثيرا
عائشة فزاد في الاولى والثانية
كوت والثانية والثالثة فزاد
شعيب السفة ثم حدثنا ابي
ثم روي في كتاب الحديث ورواه
من حديث احمد بن ربح ما سعيد
مسلم حديث سلام بن سالم وقال
سلمة عن عكرمة عن ابن عباس قال
فقد روي عن علي بن محمد رسول الله فخرج
من الحديث ابي شيع الغزديتها

ابن صهيب عن انس بن مالك قال اصاب اهل المدينة فخطب علي عهد رسول الله
صلي الله عليه وسلم فيمينا هو خطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال رسول الله هلك
الكرام وحللت النسا فادع الله ان تسقيت اقدريه فدعا قال انس وان السماء مثل
الرجاجه فاجت رح انشأت سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عز اليها فخرجنا
نحوض الماء حتى انشأ منا زلزالا فزل مطرا في الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك
الرجل فقال رسول الله لقد كنت البيوت فادع الله ان يحسه فنبس رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال جوا لينا ولا علينا فطرت الي السحاب تصدع حول
المدينة كانه اكليل ولقطم فيه منقارب جدا وانتهى فاسم الي قوله الي قوله
الي الجمعة الاخرى ثم احاله علي حديث مالك المتقدم وخرج البخاري من حديث
ابي عوانه عن قتاده عن انس ومن حديث سعيد عن قتاده عن انس ان رجلا جا
الي النبي صلي الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو خطب بالمدينة فقال فخطب المطر
فاستسقى ربك فطر الي السماء ما يري من سحاب فاستسقى فتنش السحاب
بعضه الي بعض ثم مطر واجت سالت فتعاب المدينة لما رالت الي الجمعة
المقبل ما تنقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبي صلي الله عليه وسلم يخطب
فقال عز قفا فادع ربك بحسبها عنا فضحك ثم قال اللهم جوا لينا ولا علينا
مرتين او ثلاثا فجعل السحاب تصدع عن المدينة عينا وشما لا يطر ما جوا لينا
ولا يطر منها شي يريهم الله لامة بيه صلي الله عليه وسلم واجابه دعوته ذكره
في كتاب الادب في باب التمسك والتحكيم وذكره في كتاب الدعاء في باب
الدعاء غير مستقبل القبل من حديث ابي عوانه وخرج فاسم بن اصبح من
حديث سهل ابن يوسف عن حميد قال سئل انس هل كان رسول الله
صلي الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء فقال نعم سلكا الناس اليه ذات
جمعة فقالوا رسول الله فخطب المطر واجذبت الارض وهلك المال قال
فرفع يديه حتى رأت سباح ابطيه وما في السماء فزعه سحابه لما هليلنا
حتى ان السحاب القوي القرب المنزل لهم فثمة الرجوع الي منزله قال
قد امنت علينا جمعة قال فقالوا رسول الله لقد كنت الدور واجتبر الركبان
قال فتبسم النبي صلي الله عليه وسلم من سوره ملاك ابن ادم فقال اللهم
جوا لينا ولا علينا فاصحى السماء وخرج البخاري في باب رفع الناس ايدهم
مع الامام في الاستسقاء من حديث سليمان بن بلال قال قال يحيى بن سعيد
سمعت انس بن مالك ان رجلا اعرابي من اهل البادية الي رسول الله صلي
الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال رسول الله هلكت الماشية هلك
العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلي الله عليه وسلم يديه يدعو
ودعوا

يدعوا ودعوا ابد لهم مع رسول الله صلي الله عليه وسلم يدعون قال فما خرجنا
من المسجد حتى مطرنا فاشا زلنا فطر حتى كانت الجمعة الاخرى فاتي الرجل الي
رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال رسول الله استسقى المسافر وفتح البخاري
الطريق وذكر ابو عمر ابن عبد البر عن موسى بن عتيبة ان اعرابيا جا الي النبي صلي الله
عليه وسلم وقد احدث عليهم السنة فقال رسول الله انه مرت بنا سفون كسبي
لوسيف فادع الله لنا فقام رسول الله صلي الله عليه وسلم الي المنبر فردداه وحوله
عن نفسه ثم قال اللهم استسقنا عينا مغفينا هيرجا نجحنا استسقى الدعاء حتى استسقى
سحابه فطر سحابا فلم يزل كذلك حتى قدم اهل الاسافل يصيحون العرق العرق
ففتحك عليه السلام حتى بدت نواحيه ثم قال لله ابو طالب لو كان حاضر القرب
عياه اما مكم احد يستند في شعره فقام علي بن ابي طالب رضي الله عنه
فقال لعلى تزد رسول الله قوله

وايقر استسقى الغمام بوجه النبي عصة للارامل
قال نعم فقال الاعرابي وكان من منزله
لك الحمد والحمد من شكر شقين بوجه النبي المطر
دعاه به المصطفى دعوة فاستسقى معها اليه المص
فلذلك الان التي الردى واسرع حتى رايها الذرر
ولم ترجع الكف عند الدعاء الي النحر حتى افاض الغدر
سحاب وما في ادم السما سحاب يراه الجهد والنظر
فكان كما قاله ثم وايقر يستسقى به ذو غنر
به يزل غمت السما بهذا العيان لذلك الحسر
فمن تشكر الله يلق المزيه ومن يكفر الله يلق العسر

قال موسى بن عتيبة فامر له النبي صلي الله عليه وسلم برأطين وكساء ثوبا
قال ابو عمرو وقد روي هذا الخبر عن مسلم الملاي عن انس بن مالك قال غير هذا
جا اعرابي الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال رسول الله اني اناك وما الناصي
يظلم ولا يعجز ربك وانشد
انينا كنه والغدا يدني لينا منها وقد شغل ام الصبي عن الطفل
والتي بكفه وخر استسقا منه من الجوع هزم ما يمر ولا يحل
ولا ينبي ما ياكل الناس عند ناسوي الخطا العاني والغبر الفشل
وليس لنا الا الله فراونا واين فراا الناس الا الي الله
فقام رسول الله صلي الله عليه وسلم يردداه حتى صعد المنبر فرفع يديه
ثم قال اللهم استسقنا عينا مغفينا ميربا ميربا عذقا طيقنا فاعا غير صار

استسقى امك

دعا الله خالقه دعوة ونحم
منه البصر

استسقا منه
صغناه عذرا علي

بازاره واقعت السما وخرج النبي من حديث يحيى بن ايوب قال ما من زحزح
عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم النبي في المسجد فذكر لك بكبيرات ثم قال اللهم استغفركم ثلاثا اللهم
ارزقنا سمنا ولبنا وسمنا ومانزي في السما سبحا يا تبارك وعبده شرا
اجتمع سبحا ففتت السما ففاح اهل الاسواق فانصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانصرف امتي غنميه وهو يقول هذا احدكم عهدا ابراه وخرج
من حديث شيبه قال قال ثوبان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الجعد ان
السميط قال لكعب بن مره او مره بن كعب الهزلي حديثا سمعت سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقول واحذر قال وعار رسول الله
صلى الله عليه وسلم على مضر فاما ابو سفيان فقال رسول الله ان قومك قد
هذكوا فادع الله لهم قال ثوبان سمعت وزاد حبيب بن ابي ثابت فيه لهذا الاسناد
انه اباسفين قال النبي صلى الله عليه وسلم اني ابيك من عند قوم لم يحطوا
فحل ولم يزد لهم راع ثم رجع الي حديث آخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم استغفركم ثلاثا عدنا طبعا مريعا ما فعا غير ضار عا جلا عيريات
قال ثوبان سمعت وزاد حبيب بن ابي ثابت قال قال ثوبان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وخرج ابو نعيم من حديث جرير بن حازم قال سمعت محمد بن اسحق يحدث عن
ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ماسور عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره اذا احاح الناس
الي وصوروا التمسوا في الركب ما فاعلم عبدوا الحاي في معود بن عمار قال في يابنه
هل في ادراك ما شؤنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعثه بالحق ما فاعلم
بش في رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما في الركب ما فاعلم عار رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامطرت حتى استفي الناس وسفوا
واما ظهور بركتك في ركي قليل الميا حتى صارت نهرا يخرج
مخرج الامام احمد من حديث حميد بن نوح عن البراء بن عازب رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير فانفتحت علي ركي ذمعي
فليله الما فزل في سنده انا سادهم ما حكة قال قال فاذ لبت ابينا ذلوا قال
ورسول الله صلى الله عليه وسلم علي كشعة الركي فجعلنا فيها نصرا او قرا بكتي
فرفعت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ففهم يده فيها وقال ما شاة الله ان يقول
فعدت اليها الدلو عا فيها قال فلقد رايت احدا يخرج بثوب خنثيه الغرق
قال ثم ساحت معي خرت ففرا **واما ظهور بركتك في البريقا**
مخرج البيهقي من حديث ابراهيم بن طهمان عن يحيى بن سعيد انه حدثه ان السريز

ما لك رضي الله عنه انا هم بقيا فساله عن برهناك قال قد دلته عليها فقال لقد
كانت هذه وان الرجل لنضج علي حماره ففخرج ففستخرج حماره ففارسول الله صلى الله
عليه وسلم فامر بذي ثوب ففسيق فاما ان يكون ثوبا منه او ثوبا فيه ثم امر به
فامعده في البر قال ففانزحته بعد قاله ففراسته بال ثم جاف ثوبا ومسح على خفيه ثم صلى
واما ظهور بركتك في بر قليل الميا بعت الميا بخصيات الفنت
فيها ففخر ما وها لخرج ابو نعيم من حديث الحرث بن ابي اسامة قال
حدثنا ابو عبد الرحمن المفري بن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن زناد بن نعيم
الحضرمي عن زياد بن الحرث الصدقي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
فيا بعتك علي الاسلام ثم اتي وقد من قومي ما سلامهم فقالوا لرسول الله ان لنا
بيرا اذا كان الشتاء وسعدنا ما وها ففجعت اليه فاذا كان الصيف ولما ونا
فمفرتنا علي مياه حولنا واما لا نستطيع ان نتفرق اليوم كل من حولنا لنا
عدو فادع الله ان يسعدنا ما وها فدعي بسبع حصيات ففركهن بيده ودعا
ثم قال اذا ابيتموها فالفوها واحدة واحدة واذا ذكروا اسم الله قال ففما
استطاعوا ان سطروا الي ففركها بعد وسيا في حديث زياد هذا بطوله وقال
الواقدي في عزوه بكونه قالوا وهدم بصر من بني سعد هدم علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا لرسول الله انا قد قد مننا عليك وتركنا اصلنا علي
بيرنا فليل ما وها وهذا القبط ونحن عافه ان تعرف ان نعطك ان الاسلام
لم نفش حولنا بعد فادع الله لنا في مايتا فانا ان روتنا به فلا قوم اعزنا
لا يفر بنا احد مخالف لدينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهوف
خصيات ففما ولت ثلث حصيات ففدفعهن اليه ففركهن بيده ثم قال
اذ هبوا هذه الحصيات الي بيريكم فاطرحوا واحدة واحدة وسموا الله قال
فانصرفوا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلوا ذلك ففما شئت
ببرهم بالروا ونفوا من فارهم من المسلمين ووطيهم ففانصرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم الي المدينة حتى او طوا من حوطهم عليه ودانوا بالاسلام قال
كانت في حديث زياد بن الحرث الصدقي انما برفومه فاما ان يريد بيلته
من صدقهم بظن من مدح وهم ولد صدق او هو يريد من حرب بن عله بن
خاله بن مدح وصدقا خلفا في الحرث بن كعب بن عمرو بن عله واما ان يريد
ببومه البير فان صدق من البير واما الذي في خبر الواقدي فان البير لسعد
هذيم وسعد هذيم من قضاة من البير ففهم بنو سعد هذيم من زيد
بن لثم بن سؤد بن اسلم بن الحاف بن قضاة هذيم عبد حبشي حضر سعدا
ورياه ففعل عليه ففيل بكتة هذيم ومن بني سعد هذيم سؤد هذيم فاحمل

مفركهن

انه يكون ما في حديث زياد بن الحارث وما في خبر الواقدي قصه واحده واحتمل ان يكون ذلك كاتا مرتين في برن والله اعلم اي ذلك كان يا **واما افاقه جابر بن عبد الله وقد اعني عليه لما صبت من وضوءه عليه** خرج البخاري ومسلم من حديث سفيان بن عيينه عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال مرص فاناني رسول الله صلى الله عليه وسلم واوتر رجلي الله عنه بعدوا في ما شئتم فانني على فوضنا ثم صبت على من وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف افقت في ما لي فلم يرد علي شيئا حتى برئت اية الميراث استفتونك فل الله نفسي في الحلاله وفي لفظ البخاري عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرصت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم واوتر رجلي الله عنه فافقت فقلت يا رسول الله كيف افقت في ما لي كيف افقت في ما لي فلم يجني شيئا حتى برئت اية الميراث ذكره في اول كتاب الفرائض وذكره في كتاب المرضي في باب عياده المسمى عليه بمؤمنه وخرجه النسائي والترمذي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وخرج البخاري ومسلم والنسائي من حديث هشام بن جريح اخبره قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم واوتر رجلي في بيته ما شئتم فوضنا ثم رسل على فافقت فقلت ما بامرني ان اصنع في مالي رسول الله فقلت بوضوءه في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين وخرجه مسلم والنسائي من حديث حجاج بن محمد قال ما بين جريح وذكره ابو فراس منه وخرج البخاري ومسلم من حديث سعيه قال اخبرني محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريض لا اقبل فوضنا فصبوا علي من وضوءه فعقلت فقلت يا رسول الله انما يترني كلاله فقلت اية الميراث فقلت لمحمد بن المنكدر استفتونك فل الله نفسي في الحلاله قال هكذا ازلت وكرره البخاري في مواضع من كتاب الفرائض وغيره **واما نشاط البعير الذي قد اعيا بركه وضوءه لما رسته عليه وسقاه منه فقال الواقدي في كتاب** البخاري حديث عبيد بن يحيى عن معاذ بن رفاعه عن ابيه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر وكان كاليكته متعاقبون معا فقلت انما واجني خلا من رافع على بكرتنا ومعنا عبيد بن يزيد بن عامر وكنا متعاقبين فمرونا حتى اذا كنا بالرواحا اذم بنا بكرتنا فترك علينا واعيا فقال اخي اللهم ان لك نذرا لمن رد دنيا الى المدينه لا تحزنه قال فمرونا النبي صلى الله عليه وسلم

انه

وسم

وسم وحسن علي تلك الحال فقلت يا رسول الله بركت علينا بكرنا فذعار رسول الله صلى الله عليه وسلم بما فمضيق وتومنا في انام قاله افتخافاه ففعلنا ثم صبه في فيه ثم علي راسه ثم علي عنقه ثم علي حاركه ثم علي ستامه ثم علي عجزه ثم علي ذنبه ثم قال اركبا ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم للمعشاه اسفل من المنصرف فانما مكرنا السقر بنا حتى اذا كنا بالمصلي راخعين من بركه علينا فخره اخي ففقم لحظه ونصدق به **واما عذوبه الما بريقه المبارك** فخرج ابو نعيم من حديث محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامه عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فسطيل القيام وان النبي صلى الله عليه وسلم يرف في بيز داره قال ولم يكن بالمدينه يرا عذب منها قال وكانوا اذا حصروا السعد بن لهر منى وكانت تسي نحو الحياض فله البرود **واما احسن الدمع ما نضجه في وجه امره فخرج** ابو نعيم من حديث ابن عباس بن عبد الملك قال حدثني حديث ام حكيم فقلت سمعت ام اسحق تقول هاجرت مع اخي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينه فلما كنت في بعض الطريق قال لي اخي افندي يا ام اسحق فاني نسيتك فعقبني عيك فقلت اني اخشيت عليك العاصق روجي قال كلا ان شأ الله حالت فافقت اما ما لم يري رجلا قد عرفته ولا اسميه فقال يا ام اسحق ما جليك هذا فقال قلت اسطر اسحق قال لا اسحق لك قد فلتك زوجك ففجئت حتى قد منته بالمدينه فابيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو سوا ففقت من ربه فقلت يا رسول الله فقل اسحق وجعلت كلما بطرت اليه تكسر ثم اخذ كفا من ماء فنضجه في وجهي قال قالت حديثي فقد كانت تصيبني المصيبة فترى الدعوى في عيوني ولا تشيل علي حديثا قال ابن عبد البر ام اسحق العتوبه هاجرت الي رسول الله بروجي عنها اهل البصره **واما ادهاب الحزن وشور** النفس بركة ما عمن فيه بده ومضفر فاه فقال الواقدي في عذوه بدر منا حارثه بن شدافه كارعاه في الحوض اذا ما هم غرب فوقع في حبه فاقعد شرب القوم اخر النهار من دمه فبلغ امه واخيه وهما بالمدينه ففعلت امه والله لا ابكي عليه حتى يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاساله فان كان اني في الجنة لم ابكي عليه وان كان اني في النار لم ابكيه لهر فاعولته فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من يدوجات امه ففالت يا رسول الله قد عرفت موضع حارثه من قلبي فاردت ان ابكي عليه ثم قلت لا افعل حتي اسال رسول الله فان كان في الجنة لم ابكي عليه وان كان في النار لم ابكيه فاعولته فقال النبي صلى الله عليه وسلم جئت اجته واحده انها

جنات كثيرة والذي نفسي بيده انه لفي الفردوس الاعلا قالت فلا ابقي عليه ابدا
ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم باناس من ما فجلس بده فيه ومضى فاهم باول
ام حارثه فشربت ثم ناولت انتك فشربت ثم امرها فتصحننا في جوبها ففعلنا
فزعنا من عند النبي صلى الله عليه وسلم وما بالمدية امر بان افرا عينا منها
ولا اسر هكذا اوردته محمد بن عمر الواقدي هذا الحديث في كتاب المختار
بغير اسناد وقد حرجه الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل في كتاب الجامع الصحيح
في كتاب الرفاق في باب صفه الجنة والنار من حديث ابي اسحق عن حميد
قال سمعت انس يقول اصيب حارثه يوم بدر وهو غلام فجات امه الي النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزله حارثه مني فان بك في الجنة
اصبر واخسب وان تكن الاخرى تري ما اصنع فقال وكك او هيلك او حنة
واحدة هي انها جنات كثيرة وانه في جنة الفردوس ومن حديث اسمعيل
ابن جعفر عن حميد عن انس ان ام حارثه انت النبي صلى الله عليه وسلم وقد
هلك حارثه يوم بدر اصابه عزب سم فقالت يا رسول الله قد علمت موضع
حارثه من فلي فان كان في الجنة ابيك عليه والاسوف تري ما اصنع فقال
لها هيلك احنة واحدة هي انها جنات كثيرة وانه لفي الفردوس الاعلا وحارثه
لهذا هو حارثه بن سراقه بن الحرث بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر
بن عثم بن عدي بن النجار واهله ام حارثه عمة انس بن مالك قتله حبان بن
العرفك يوم بدر بسهم وهو يشرب من الخوض وكان خرج قطارا ماء فاصاب
حجرته فقتله **واما عذوبه المتا بركة فقال**
الذي يروى عن ابي ربيعة بن ابراهيم بن حمزة عن ابراهيم بن سبطاس عن محمد بن ابراهيم بن
الحريث التيمي قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوه ذي فزد علي ساء
يقال له بيتان فقال عنه فقتل اسمه بر رسول الله بيسان وهو ما كان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بل هو ثمان وهو طيب فغير رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاسم وغيره المتا فاشتراه طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه فقالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انت يا طلحة الا قباض فبذلك سبي طلحة القباض
انتهى وصنطه البكري بفتح اوله وبالسين المهملة **واما زبادة بقبه**
ازواد القوم بركة دعابه مرجعه من الحديث ومرجعه
مخرج البخاري ومسلم من حديث حاتم بن اسمعيل عن زيد بن ابي عبيدة عن سلمة
قال خفت ازواد الناس واملقوا فانوا النبي صلى الله عليه وسلم في حجره اجمع
فاذبح لهم فلقبهم عمر رضي الله عنه فاخبروه فقال ما بقا ولم بعد ابلهم فدخل عمر
علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقا وهو بعد ابلهم فقال

رسوله

رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى في الناس فيا نور بفضل ازوادهم فبسط
لذلك نطع وجعلوه فوق النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا
وبرك ثم دعا هربا وعينهم فاجتنب الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله وخرج مسلم والنسائي من
حديث ابي النضر هاشم بن القاسم قال سمعت ابا عبد الله الاسدي عن مالك بن
مقرن عن طلحة بن مصرف عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فالتفت فوجدت ازواد القوم قال
حي هربا حتى جعلهم قال فقال فقام عمر رضي الله عنه برسول الله لوجعت
ما بقي من ازواد القوم فدعوت الله عليهما قال ففعل قال فحاذ والمبر
بزه وذو النمر سمرة قال وقال مجاهد وذو السواء سواه فالت وما كانوا
يصنعون بالنوي قال مضمونك وشربون عليه المتا قال فدعا عليا قال
حي ملا القوم ازوادهم قال فقال عند ذلك اشهدوا ان لا اله الا الله واني
رسول الله لا يلقى الله في عبد غير شاك فيها الا دخل الجنة وخرج النسائي
ايضا من حديث ابي اسامة عن مالك وهو ابن مغول عن طارق ابي صالح
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير اذ فعدت ازواد القوم
وساوا الحديث مرسل ذكره في الجهاد وخرج مسلم من حديث ابي معوية
عن الاعرج عن ابي صالح عن ابي هريرة او عن ابي سعيد شاك الاعرج قال
لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقالوا يا رسول الله لو ادت لنا
بخرنا فافضنا ذالكنا وادعنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا
قال فجا عمر رضي الله عنه فقال يا رسول الله ان فعلت فل الظهر ولكن ادعهم
بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليا بالبركة لعل الله ان يجعل في ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال قد مو انطع فبسطهم دعا بفضل
ازوادهم قال فجعل الرجل على بكف ذرة قال وجعل على الاخر بكف ثم
قال وعلى الاخر بكسرة حتى اجمع على النطع من ذلك سبي لسير قال فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في او عيتكم قال فاحدوا
في او عيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعما الاملوه قال فاكلوا حتى شبعوا
وفصلت فضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا ان لا اله الا الله
واني رسول الله لا يلقى الله في عبد غير شاك فيحيي عن الجنة وخرج ايضا في
احر كتاب الاقضية من حديث النضر بن محمد الهاشمي قال ما عكرمه وهو ابن عمار
قال ما اياس بن سلمة عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة فاصابنا جهد حتى همتنا ان نخرج بعض ظهرا فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم

فجمعنا اراودنا فبسطنا له بطحا فاجتمع زاد القوم على البطح قال فمطاوالت
لاخره كمن هو خزره كمن بقتة العنز وحن اربع عشرة مائة قال فاكلنا حتى
شبعنا ثم حثونا جربنا فقال بنى الله صلى الله عليه وسلم فهل من وضوء
فخرج رجل ياد اوة فيها نطفة فافرعها في قدح فتومت اناكلنا ند عقيقه د عقيقه
اربع عشرة مائة ثم اجاب عن ثمانية فقالوا اهل من طوره فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرغ الوضوء قال البيهقي ورواه عامر بن عبد الله عن ابيه عن
جده عن ابن الخطاب وقال في غزوه بئوت وروي عن عبد الرحمن بن ابي عمر الانصاري
عن ابيه قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوه وروي عن ابي خنيس
العقاري قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوه فقامه حتى كنا
بعسفات فذكر القصة وزاد ثم اذن بالرجل فلما ارعكوا مطروا ما سنا وافرل
ورلوا وشربوا من ما السنا والاحاديت كلها متفق في دعائه في بقيقه الارواد
واجابة الله تعالى دعاه بظهور البركة فيها حتى ملوا وعينهم وفضلت فضله
وخرج مسلم من طريق موسى بن عفيف عن بن شهاب قال قال ابن عباس رضي
الله عنه لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية كله بعض اصحابه
فقالوا جهدنا وفي الناس ظهر فاجره لنا فاكل من لحومه ولذهن من سحومه
وليتدي من جلوده فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تفعل برسول الله
فان الناس ان يكن معهم بقيقه ظهر امثل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابسطوا انطاعكم وعيالكم ففعلوا ثم قال من كان عنده بقيقه من زاد وطعام فليبتز
ودعاهم قال قريوا او عيكم فاخذوا ما سنا الله وخرج البيهقي من حديث
عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابي الطفيل عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما نزل مكة في صلح قريش قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
برسول الله لو اني نجر نامن طهورنا فاكلنا من لحومها وسحومها وحسونا من المرق
اصحنا عدا اذا غدونا عليهم وساجام قال لا ولكن انوي ما فضل من اراودكم
فبسطوا انطاعهم صبوا عليها فضول ما فضل من اراودهم فدعا عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالبركة فاكلوا حتى تملأوا ثم القوا ما فضل من اراودهم
في خبزهم وقال الواقدي في معاربه واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحديبية تسعة عشر يوما وبقا عشرين ليلة فلما انصرف من الحديبية نزل
مكة الظهران ثم نزل بعسفات فارملوا من الزاد فسكا الناس الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بهم قد بلغوا الجهد من الجوع وفي الناس ظهر فمطر برسول الله
ونذهن من سحومه وسجد من جلوده جدا فاذا ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبر بذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال برسول الله لا تفعل فان بك في الناس بقيقه ظهر بكي امثل ولكن ادع اراودهم
ثم ادع الله فيها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالانطاع فبسطت ثم ياد
مناديه من كان عنده بقيقه من زاد فليبتز على الانطاع قال ابو شريح
الكنعي فلفق رات من ياتي بالتمر الواحد والاكثرهم لا ياتي بشي ويؤتي بالكف
من الدقيق والكف من السويق وذلك كله قليل فلما اجتمعت اراودهم
وانقطعت موادهم مثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها فدعا فيها بالبركة
ثم قال قريوا او عيكم فجاوا باوعيتهم قال ابو شريح لنا حاصر فاني الرجل
فما خدما شام من الزاد حتى ان الرجل ليا خدما لا يجد له ملاما اذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالرجل فلما ارعكوا مطروا ما سنا واهم ما يقون فمزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويزلوا معه فمشرىوا من ما السنا فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخطبهم فجاككته بفر فجلس اثنان مع النبي صلى الله عليه وسلم
ودهب واحد معهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم خسر
الثلثة قالوا بلى برسول الله قال اما واحد فاستحيا فاستحيا الله منه واما
الاخر فاب فتاب الله عليه واما الثالث فاعرف فاعرف الله عنه وخرج
الامام احمد من حديث الاوزاعي قال حدثني المطلب بن عبد الله بن حنطب المحدثي
قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمر الانصاري قال حدثني ابي قال كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوه فاماب الناس بمحمه فاستاذن الناس رسول الله
في نحو بعض ظهرهم وقالوا سلغنا الله به فلما راي عمر بن الخطاب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد همر ان ياذل ظهره في نحو بعض ظهرهم قال رسول الله كيف
بنا اذا نحن لقت العدو وغدا جيا عار جالا ولكن ان راس برسول الله ان ندعوا
الناس ببقايا اراودهم فجمعهم ثم بدعوا الله فيه بالبركة فان الله ببارك ونعالي
سبيلا فنادعوا بك او قال سيبارك لنا في دعوتك فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الناس ببقايا اراودهم ففعل الناس بحبون بالحقه وقال بعضهم
بالحنينه من الطعام وفوق ذلك وكان اعلاهم من حاصع من ثم فجمعهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قام فدعا ما سنا الله ان بدعوا دعا الجيش باوعيتهم
وامرهم ان يحثوا فاني في الجيش وعما الاملوه وبقي مثله فضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت بواحدة وقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد
اني رسول الله لا يلقى الله عبدا من لهما الا محبته عن التار وخرج البيهقي
من حديث سعيد بن سلمه قال حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر
بن الخطاب عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة انه سمع ابا خنيس
العقاري يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوه فقام

حي اذ اكننا بحسبان جاء اصحابه فقالوا رسول الله جهدا بالجوع فاذن لنا في
الظلمات ما كلفه قال نعم فاحبر بذلك عمر رضي الله عنه فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا بني الله ما صنعت امرت الناس ان ماكلوا الظهر فعلى ما ذا يريدون
قال فما نرى ما من الخطاب قال اريد ان نامهم وابت افضل واما فجمعوا فقل
ازوادهم في ثوب ثم تدعوا الله لهم فان الله سيجيب لكم فانهم فجمعوا فقل
ازوادهم في ثوب ثم دعوا الله لهم ثم قال استوا يا وعسى يهلك كل انسان دعا
ثم اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالرجيل فلما ارحلوا مسطروا ما شئوا وارتك
النبي صلى الله عليه وسلم وارتكوا معه وشربوا من ما السما وهم بالكرام ثم
خطبهم به فحاضر ثلثه المجلس اشان مع النبي صلى الله عليه وسلم وذهب اخر
معه فاقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن النقر الثلاثة اما واحد
فاستجاب من الله فاستجاب الله منه واما الاخر فاقبل ما سأل الي الله فاستجاب الله
واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه وقال **الواقدي** في معارضة فلما
اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم المسير من تبوك اومل الناس ان لا
يتقدموا فتخبر على ذلك من الحال حتى جاء الناس الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستأذنون ان يخرجوا ركبهم فياكلوها فاذن لهم فلقبهم عمر
الخطاب رضي الله عنه وهم على عرها فامرهم ان يسكروا عن عرها ثم دخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيمته فقال اذنت للناس في خمر
جمولتهم يا كلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكروا الي ما بلغ منهم
من الجوع واذنت لهم بخمر الرفقة البعير والبعيرين وشعافيتون فيما فضل من
ظهورهم فاقولون اي اهلهم قال رسول الله لا تفعل فان ذلك في الناس فضل
من ظهورهم يكون خيرا فان ظهر اليوم رفاق ولكن ادع بفضل ازوادهم
ثم اجتمع فادع الله فيها بالبركة كما فعلت في منصورنا من الحديث حيث ارمنا
فان الله مستجيب لك فنادي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كان عنده فضل زاد فليأت به وامر بالانطاع فبسطت فجعل الرجل
ياخذ بالمد الدقيق والسويق او القمح او القصبه من الدقيق والسويق والتمر
والكسرة فيوضع كل صنف من ذلك على حدة وكل ذلك قليل وكان جمع
ما جاوا به من الدقيق والسويق والتمر ثلثه افراق جزاء ثم قام فوصف
وصلي ركعتين ثم دعا الله ان يبارك فيه وكان اربعة من الصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم يحدثون جميعا حدثنا واحدا حضروا ذلك وعابنوه انبو
هريرة وابو حميد الساعدي وابو ربيعة الجهمي معبد بن خالد وسهل بن
سعد الساعدي قالوا ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ونادي مناد

هلوا الي الطعام خذوا منه حاجتكم فاقبل الناس فجعل كل من جا بوعاملاه فقال
بعضهم لننظر حث لو سيد كسرة من خبز وقبضه من تمر ولقد رايت الانطاع فيقبض
وحيت جرابين ثلثات احدهما سويقا والاخر خبزا واخذت في ثوبي وفتفت
ما كلفنا الي المدينة فجعل الناس يتزودون الزاد حتى نهلوا من اخرهم حتى كان
احد ذلك ان الخبز الانطاع وشتر ما عليها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو واقف اشهد ان لا اله الا الله واني عمده ورسوله واشهد انه لا يقو لها
احد من حقيقته قلبه الا وفاء الله حر النار **وقد روي** هذه القصة من طريق
قزولها ابو نعم بن طه بن عامر بن عبد الله بن عامر بن عمر عن ابيه عن جده عمر
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بعين الروم الي فقال
لها عزوه نبوك اصابتا جوع شديدا فقلت برسول الله نلقى العدو عذاؤهم
شباع ونحن جاع لمطلب الناس ثم قال من كان عنده فضل طعام فليأتنا به
وبسطا نطعمه فاتي بسبع وعشرين صاعا المجلس ودعا بالبركة ثم دعا الناس
وقال خذوا فاحذوا حتى جعل الرجل يربط ما قبضه ثم ماخذ فيه ففضل فضل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
لا يقو لها رجل فدخل النار وفي رواية ابن اسحق عن يزيد بن زبيل بن الحرث
عن عامر بن عبد الله عن عامر بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عزوه نبوك فقلت برسول الله يخرج لنا
الروم وهم شباع ونحن جاع فادرات الانصار ان يخرجوا وانهم فاداموا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس من كان عنده فضل من زاد فليأتنا
به فخرجنا جميعا ما جاوا به فوجدناه سبعة وعشرين صاعا المجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم الي جنبه فدعا فيه ثم قال ايها الناس خذوا ولا تنهبوا
قال فاحذوا في الخبز والتمر ارجي جعل الرجل يعقد قبضه فياخذ فيه
حتى صدر واوانه نحو ما كانوا يحذون **قال** القاضي عياض وقد اجمع على
معنى حديث هذا الفصل يضعه عشرون من الصحابة رواه عنهم اصحابهم من
الشافعية ثم من لا بعد بعدهم واكثرها في قصص مشهورة ومجامع مشهورة
لا يمكن التحدث عنها الا بالحق ولا يسكت الحاضر لما على ما اذكر

واما تكثر طعام صنع جابر بن عبد الله بالحندي
فخرج البخاري في عزوه الحنف من حديث عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال
جابر فقال انا يوم الحنف فخرجت كعدة شديدة فاجاء النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا هذه كعدة عرضت في الحنف فقال انا نازل ثم قام وبطنه معمور
فخرج ولما ثلثه ايام لا يذوق ذوقا فاحد النبي صلى الله عليه وسلم لم المعول فخر

فعاد كتيبا اقبل او اهتم بقلته برسول الله ايدون لي الي البيت فقلت لا مراي
 رأت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر فعدت شي فالت عندي
 شعير وعناق فذعت العناق وطعنت الشعير حتى جعلنا الكرم في البرمة
 ثم حيت النبي صلى الله عليه وسلم العجين فدانكسروا البرمة بين الاثني فذ
 كادت ان تنزع فقال طعني في فمك انت برسول الله ورجل او رجلا فالت كمر
 هو ذكرك لعمرك فقال كسر طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من النور
 حتى اتي قال تو موافق المما جرون فلما دخل على امراته قال وحبك خال النبي
 صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانسار ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم
 قال ادخلوا ولا تفت اعطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويحرق البرمة والنور
 اذا اخذ منه ويغرب الي اصحابه ثم نزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرب حتى شبعوا
 وبقى بغيره فقال كل هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة وخرج المحارب
 في غزوة الخندق ومسلم في الاطعمة من حديث ابي عامر انا جنتله بن ابي سفيان
 انا سعيد بن ميثا سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال لما حفر الخندق
 رأت بالنبي صلى الله عليه وسلم خيما فانكفأته الي امراتي فقلت هل عندك
 شي فاني رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خيما شديدا فخرجت
 الي حرا انا فيه صاع من شعير وكنا بقمية داخر فذبحنا وطعنت ففرغت
 الي فراخي وقطعت ما في برمتها ثم ولبت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالت لا تصحني برسول الله ومن معه قال فحيتته فصار ربه فقلت برسول
 الله فحيتته لثا وطعنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفرت
 معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع
 سويا فاحي هلا ياه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم
 ولا تحزنن عجينكم حتى اجي فالت عجيب وجار رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدكم
 الناس حتى حيت امراتي فالت بك ذلك فقلت قد فعلت الذي قلت لي
 فخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عدالي برمتك فسبق فيها وبارك
 قال ادع خاتمة فلما خرجتني واقدحتي من برمتك ولا تزلوها وهما الف فاقسم
 بالله لا كلوا حتى تركوه واخر فواوان برمتك التي كطما هي وان عجينا الخبز كما
 هو لفظها فيه مغارب وقال الواقدي محمد بن زيد بن ابي هنيده
 عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن جابر بن عبد الله قال اصاب الناس كربة يوم
 الخندق فصرخوا فيها جميعا معا ولهم حتى انكسرت فدعوا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لها فدعا ثوبا فصبه عليها فغاد كتيبا قال جابر فذابت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يحضر ورايته خبيبا ورايته بين غلته العيار فابيت

امري

الخبز والبرمة
 من شعير وعناق
 رأت بالنبي صلى الله عليه وسلم
 خيما فانكفأته الي امراتي
 فقلت هل عندك شي
 فاني رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم
 خيما شديدا فخرجت
 الي حرا انا فيه صاع من شعير
 وكنا بقمية داخر فذبحنا
 وطعنت ففرغت الي فراخي
 وقطعت ما في برمتها ثم ولبت
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالت لا تصحني برسول الله
 ومن معه قال فحيتته فصار
 ربه فقلت برسول الله فحيتته
 لثا وطعنت صاعا من شعير
 كان عندنا فتعال انت ونفرت
 معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا اهل الخندق ان جابرا
 قد صنع سويا فاحي هلا ياه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تنزلن برمتكم ولا تحزنن
 عجينكم حتى اجي فالت عجيب
 وجار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعدكم الناس حتى حيت امراتي
 فالت بك ذلك فقلت قد فعلت
 الذي قلت لي فخرجت له عجينا
 فبصق فيه وبارك ثم عدالي
 برمتك فسبق فيها وبارك
 قال ادع خاتمة فلما خرجتني
 واقدحتي من برمتك ولا تزلوها
 وهما الف فاقسم بالله لا كلوا
 حتى تركوه واخر فواوان برمتك
 التي كطما هي وان عجينا الخبز
 كما هو لفظها فيه مغارب وقال
 الواقدي محمد بن زيد بن ابي
 هنيده عن محمد بن ابراهيم بن
 الحرث عن جابر بن عبد الله
 قال اصاب الناس كربة يوم
 الخندق فصرخوا فيها جميعا
 معا ولهم حتى انكسرت فدعوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لها فدعا ثوبا فصبه عليها
 فغاد كتيبا قال جابر فذابت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يحضر ورايته خبيبا ورايته
 بين غلته العيار فابيت

الخبز والبرمة
 من شعير وعناق
 رأت بالنبي صلى الله عليه وسلم
 خيما فانكفأته الي امراتي
 فقلت هل عندك شي
 فاني رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم
 خيما شديدا فخرجت
 الي حرا انا فيه صاع من شعير
 وكنا بقمية داخر فذبحنا
 وطعنت ففرغت الي فراخي
 وقطعت ما في برمتها ثم ولبت
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالت لا تصحني برسول الله
 ومن معه قال فحيتته فصار
 ربه فقلت برسول الله فحيتته
 لثا وطعنت صاعا من شعير
 كان عندنا فتعال انت ونفرت
 معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا اهل الخندق ان جابرا
 قد صنع سويا فاحي هلا ياه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تنزلن برمتكم ولا تحزنن
 عجينكم حتى اجي فالت عجيب
 وجار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعدكم الناس حتى حيت امراتي
 فالت بك ذلك فقلت قد فعلت
 الذي قلت لي فخرجت له عجينا
 فبصق فيه وبارك ثم عدالي
 برمتك فسبق فيها وبارك
 قال ادع خاتمة فلما خرجتني
 واقدحتي من برمتك ولا تزلوها
 وهما الف فاقسم بالله لا كلوا
 حتى تركوه واخر فواوان برمتك
 التي كطما هي وان عجينا الخبز
 كما هو لفظها فيه مغارب وقال
 الواقدي محمد بن زيد بن ابي
 هنيده عن محمد بن ابراهيم بن
 الحرث عن جابر بن عبد الله
 قال اصاب الناس كربة يوم
 الخندق فصرخوا فيها جميعا
 معا ولهم حتى انكسرت فدعوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لها فدعا ثوبا فصبه عليها
 فغاد كتيبا قال جابر فذابت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يحضر ورايته خبيبا ورايته
 بين غلته العيار فابيت

امري فاخبرتها ما رايت من خمس بطن رسول الله فقالت والله ما عندنا شي الا هذه
 السناء ومد من شعير قاله جابر فالت النبي واصلي فطعنا بعقر وشويين بعقر وخبز
 الشعير ثم ابيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت حتى رأت ان الطعام قد
 بلغ فقلت برسول الله قد صنعت لك طعاما فابيت انت ومن احببت من اصحابك
 فستبلك اصابعه في اصابعي ثم قال احيوا جابرا يدعوك قال فاقبلوا معه فقلت
 والله انما القضيحة فابيت المراه فاخبرتها فقالت انت دعوتهم او هو دعاهم
 فقلت بل هو دعاهم فالت دعهم ففعلنا قال فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وامر اصحابه وكانوا من عشرة عشرة ثم قال لنا انتم فواو اعطوا البرمة واخرجوا
 من النور الخبز ثم عطوه ففعلنا فجعلنا نغرف ونغطي البرمة ونفثها فابراها
 بفض شيا وخرج الخبز من النور ثم بطنه ما تراه سقش شيئا فاكلوا حتى شبعوا
 واكثنا واهدنا فكل الناس يومئذ كلهم والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وجعلت
 الانصار يرغرون ويقولون نحن الدس ما نعوامجده على الجهاد ما بقلنا السداة فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا خير الا خيرا لا خيرة فاغفر للاسارى والمهاجرين
 وخرجوا ابو بكر بن ابي شبيب من حديث عبد الرحمن بن محمد المحارب عن عبد الرحمن
 بن ابي ربيعة عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال ابيت النبي صلى الله عليه وسلم
 اول ما به شدة ايمز واما ظهور برمتك في الاكل من القصعة
 فخرج الترمذي من حديث يزيد بن هرون قال قال سليمان التيمي عن ابي العلاء
 ابن عبد الله بن الشخير عن سمرة بن جندب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم شدا اول في قصعة من غدوه حي الليل يقوم عشيرة ويقعد عشيرة
 قلنا انما كانت غدوات من اي نبي يحب ما كانت قد الامن ها هنا واسار
 بيده الي السما قال هذا حديث حسن صحيح واو العلاء سمع يزيد بن عبد الله بن
 الشخير وخرج وجه النسيان بهذا الاستاذ في الاطعمة وخرج التيمي والحارثي
 من حديث عبد الاعلان بن حماد الترمذي قال سمعت بن سليمان عن ابيه عن ابي
 العلاء عن سمرة بن جندب ان قصعة كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال فجعل الناس ما كلوا منها قال فكل شبع قوم قاموا وحلست مكانهم اثم
 اخروا قال كذلك الي صلاه الاولي قال فقال رجل اما كانت مدبشي فقال
 سمرة نعم سمع لو كانت مدبشي لم سمع ما كانت قد الامن ها هنا واوي الي
 السما او كما قال وخرج ابو بكر بن ابي شبيب من حديث يزيد بن هرون قال اخبرنا
 سليمان التيمي عن ابي العلاء عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بقمعة
 من ثريد فوضعت بين يدي القوم فبعضوا الي الظفر من غدوه يقوم قوم ويجلس
 اخرون فقال رجل لسمرة اكانت قد فالت سمرة من اي نبي يحب ما كانت قد الامن ها هنا

الخبز والبرمة
 من شعير وعناق
 رأت بالنبي صلى الله عليه وسلم
 خيما فانكفأته الي امراتي
 فقلت هل عندك شي
 فاني رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم
 خيما شديدا فخرجت
 الي حرا انا فيه صاع من شعير
 وكنا بقمية داخر فذبحنا
 وطعنت ففرغت الي فراخي
 وقطعت ما في برمتها ثم ولبت
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالت لا تصحني برسول الله
 ومن معه قال فحيتته فصار
 ربه فقلت برسول الله فحيتته
 لثا وطعنت صاعا من شعير
 كان عندنا فتعال انت ونفرت
 معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا اهل الخندق ان جابرا
 قد صنع سويا فاحي هلا ياه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تنزلن برمتكم ولا تحزنن
 عجينكم حتى اجي فالت عجيب
 وجار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعدكم الناس حتى حيت امراتي
 فالت بك ذلك فقلت قد فعلت
 الذي قلت لي فخرجت له عجينا
 فبصق فيه وبارك ثم عدالي
 برمتك فسبق فيها وبارك
 قال ادع خاتمة فلما خرجتني
 واقدحتي من برمتك ولا تزلوها
 وهما الف فاقسم بالله لا كلوا
 حتى تركوه واخر فواوان برمتك
 التي كطما هي وان عجينا الخبز
 كما هو لفظها فيه مغارب وقال
 الواقدي محمد بن زيد بن ابي
 هنيده عن محمد بن ابراهيم بن
 الحرث عن جابر بن عبد الله
 قال اصاب الناس كربة يوم
 الخندق فصرخوا فيها جميعا
 معا ولهم حتى انكسرت فدعوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لها فدعا ثوبا فصبه عليها
 فغاد كتيبا قال جابر فذابت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يحضر ورايته خبيبا ورايته
 بين غلته العيار فابيت

واما الكا مابيه وثلاثين رجلا من صاع طعام واخذ كل منهم حصة

من سواد بطن فخرج البخاري ومسلم من حديث العمير بن سليمان قال
ما اى عن ابي عمن حدث ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم
طعام واذا مع رجل صاع من طعام او حصة ثم جاز رجل مشقة طويلة
نعم سورها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسع ام عطية او قال ام هبة قال
لا يسع فاشري منه شاه فضيقت وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
سواد البطن ان يشوى قال وايم الله ما من الثلثين ومائة الا جزله رسول
الله صلى الله عليه وسلم حصة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه اياه
وان كان غائبا حبا له قال وجعل قصصين ذاك لثا منها اجمعون وشيعنا
وفعل في القصصين لمصلحة علي البعير او كما قال ذكره البخاري في كتاب
الاطعمة في باب من اكل حتى تشبع وذكره في كتاب الهبة في باب قول الهبة

من الشركين وقال يعقوب في رواية المستنلى مشقة طويلة جدا وفي الطول

واما ظهر البركة في الطعام الذي في دار ابي بكر رضي

فخرج البخاري في باب علامات النبوة في الاسلام وخرج مسلم في كتاب
الاطعمة من حديث المعتمر بن سليمان قال ما اى ما اوعى من انه حكمة عن عبد
الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا يافقوا وان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثلاثة ومن كان
عنده طعام اربعة فليذهب بخمسة سباعدس او كما قال وان ابا بكر رضي
الله عنه جاسلته وانطلق النبي الله بعشرة وابو بكر سئلته قال فهو انا والى ابي
ولا ادري هل قال وامراني وخادم بين بيتنا وميت ابي بكر قال وان ابا
بكر رضي الله عنه تعبتني عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء
ثم رجع فلبث حتى نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل
ما سئلا الله قال له امراته ما حبسك عن اضيا فكن او قالت صيفك قال
او ما غشيتهم قال ابو احيى بنى فدعوا لعلم فغلبوه ثم قال قد صبت انا
فاختبات فقال باعشر فخذع وسب وقال كلوا لاهنيا وقال والله لا
الطعمه ابدان قال وايم الله ما كنا نأخذ من لمة الا ربنا من اسفها اكثر من
قال وصار الزمان كالت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر رضي الله عنه فاذا هي
قاهي او اكثر قال لامرته يا خت بني فزاس ما هذا قالت لا وفرة عني لحي الان
الزمن قبل ذلك ملك مور قال فاكل منها ابو بكر رضي الله عنه وقال
انما كان ذلك من الشيطان يعني عيشته ثم اكل منها لمة ثم حملها الى رسول الله

شاه

سواد بطن

هو الكبد

صلى

صلى الله عليه وسلم فاصححت عنده قال وكان سينا وبين قوم عقد ففنى الاجل ففرقتا
اشاء عشر رجلا مع كل رجل منهم اما من الله اعلم ثم مع كل رجل قال الا انه نعت منهم
فاكلوا منها اجمعون او كما قال فخرج البخاري في كتاب الصلاة في باب السهم مع
الاهل والضيقة وقال فيه من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وان
اربع فخماس او سادس وان ابا بكر رضي الله عنه جاسلته وانطلق النبي صلى الله
عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال وامراني وخادم
الحديث وقال فيه كلوا لاهنيا فقال والله لا اطعمه ابدا وقال ففرقتا اثني عشر رجلا

واما رزق الله تعالى اهل بيت من الانصار ذوي

حاجة كخسبوا بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج السهقي من حديث ابي بكر بن عياش عن هشام بن حسان عن ابن سيرين
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابي رجل امله فزاي ما به من الحاجة فخرج الى
البرية فقالت امراته اللهم ارزقنا ما نحتاج وحسنه قال فاد الجفنة ملاجرا
والرحا نظن والشمور ملا جنوب شوا الجاز وجها فقال عندم شئ فقالت نعم
رزقني الله فرفع الرحا فكس ما حوله فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو تركتها لدارت الي يوم القيمة ومن حديث ابي صالح عميد الله بن صالح قال حدثني
الليث بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رجلا من الانصار
كان ذا حاجة فخرج يوما وليس عند اهله شئ فقالت امراته لو اتي حركت رحا
وجعلت في ثوري شعفات فسمع جيرا في صوت الرحا وراوا الدخان فطوا
ان عندنا طعاما وما بنا حفاصة فقامت الي ثورها فاودته وفعدت
تحررك الرحا فاقبل زوجها وسمع الرحا فقامت اليه لفتح له الباب فقال ما كنت
للمجنين فاجبرته فدخل وان رحا صا لثدور ونصب دقيقا فلم يبق في البيت
وعا الا ملي ثم خرجت الي ثورها فوجدته ملوا خيرا فاقبل زوجها فذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فما فعلت الرحا قال رفعتها ونفضتها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركتها ما زالت كما هي تكس حياكم **واما الك**

سبعين او ثمانين رجلا في بيت ابي طلحة الانصاري من

قليل اخر اصحابه شعير قد نيت وادم بيسر من ادم

حتى شعروا بوقت كما في رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج البخاري ومسلم من حديث مالك عن اسحق بن عمار عن ابي طلحة انه سمع
ابن مالك رضي الله عنه يقول قال ابو طلحة لام سليم رضي الله عنها لقد سمعت صوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرب فيه الجوع فهل عندك من شئ فقالت
نعم فاخرجت ارضا من شعير ثم اخذت خمارا فلقت الخبز معصمه ثم دسته

عن ثوبان وردت بيعة ثم ارسلني الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قد بعثت فوجا من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس
فقلت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نعم فقال ان
وقال البخاري قال طعام فقلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن معه فوموا قال فانطلقوا وانطلقوا بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته
فقال ابو طلحة يا م سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا ما نطعم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم قال وانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله معه حتى دخل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا م سليم ما عندك فانت بذلك الحزين ما ربه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت وعصرت عليه ام سليم عكة لها فادمتها ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شئت الله ان تقول ثم قال ايدن لعشرة فاذن
لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايدن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايدن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم اذن
لعشرة فاكل كل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا او ثمانون وقال
البخاري والقوم ثمانون رجلا وخرج البخاري ايضا في المناقب في باب
علامات النبوة في الاسلام بهذا الاسناد وقال فيه ثم دنته تحت يدي
ولا تبني بيعة وقال قال بطعام قلت نعم وفي آخرة والقوم سبعون
او ثمانون رجلا وخرج في كتاب الايمان والتذوق في باب اذا حلف
الايمان فاكل ثم الحنظل وما يكون منه الا دم سخوة لك وقال والقوم
سبعون او ثمانون رجلا وخرج ابو عيسى الترمذي من حديث معمر
قال عرضت علي مالك بن اسحق عن اسحق بن ابراهيم وقال والقوم سبعون
رجلا وقال هذا حديث حسن صحيح وخرج البخاري في الصلاة في باب
من دعي لطعام في المسجد من حديث مالك وقال فيه وحدث النبي صلى الله
عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقلت نعم فقال لي ارسلك ابو طلحة فقلت
نعم فقال لطعام فقلت نعم قال لمن معه فوموا فانطلقوا وانطلقوا من ايديهم
وخرج مسلم من حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثني اسحق بن مالك قال بعثني ابو طلحة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لادعوه وقد جعل طعاما قال فاقبلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس
منطرا فاستحييت فقلت احب ابا طلحة فقال للناس فوموا فقال ابو طلحة
رسول الله انما صنعت لك شيئا قال فسر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودعا فيها بالبركة ثم قال اذ دخل من امالي عشرة وقال كلوا وخرج لهم شيئا

من بين

من بين اصابعه فاكلوا حتى شبعوا فخرجوا فقال اذ حل عشرة فاكلوا حتى خرجوا
فما زال يدخل عشرة ويخرج عشرة حتى لا يبقى منهم احدا لا دخل فاكل حتى شبع
ثم بعثها فاذا في سبيلها حين اكلوا منها وخرج ايضا من حديث سعيد بن
جعي الاموي قال قال اي قال حديثي سعد بن سعيد قال سمعت اسحق بن مالك
قال بعثني ابو طلحة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بنحو حديث ابن
غيره انه قال في اخوة ثم اخذ ما بي ليخبره ثم دعا فيه بالبركة قاله فغاد كما
كان فقال وذكرك هذا وخرج ايضا من حديث عبد الرحمن بن اي ليلي وعبيد بن
عسار وعبد الله بن عبد الله بن اي طلحة وعمر بن عبد الله بن اي طلحة وعقوب
بن عبد الله بن اي طلحة عن اسحق بن مالك وفي حديث يعقوب بن اكل رسول الله صلى
الله عليه وسلم واكل اهل البيت وافضلوا ما بلغ جبرائيل وخرج من حديث حجاج
بن السائب عن يونس بن محمد المروزي قال قال في حرب بن ميمون عن النضر بن اسحق عن
النس قال قال ام سليم اذهب الي نبي الله صلى الله عليه وسلم ان رأت ان تقدا
عندنا فافعل فقال ومن عندك فقلت نعم قال فدخلت علي ام سليم
فدخلت من اقبل مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال ام سليم ما صنعت يا نبي
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي اثر ذلك فذكرت له الذي ارسلني
اليك وهذا عذاوك قال هل عندك سم من فالت نعم فذكرت عندي منه عكة
وفتها بي من سم قال فاني قال فحيته بها ففزع رباطها فقال لسم الله اللهم
عظم منه البركة فقال افليس فافلتها فغصرتها حتى ابي الله وهو يسي فاخذ
بفم فذرقا كل منها بضع وثمانون رجلا وفضل منها فقل ودفعها الي ام سليم
فقال كلي واطعمي جيرانك قال كاتبه هذا الحديث من الاحاديث التي استشرت
عند اهل العلم فرواه عن اسحق بن مالك سوي من ذكرنا يعقوب بن عبد الله
بن اي طلحة ومحمد بن كعب وعمر بن يحيى ابن عسار المروزي عن ابيه وبكر بن عبد الله
وثابت البناني وروجه بن اي عبد الرحمن ومحمد بن سيرين والجعد ابو عثمان
وسنان ابو ربيعة كلهم عن اسحق بن ميمون بعضهم وسق

الصفة من لسان سيرة حتى شبعوا وفضل عنهم فضل

لخرج الحافظ ابو يعقوب من حديث هشام بن عمار قال قال ابو حفص عمر بن الدار
قال حديثي عبد الرحمن بن اي فتيته عن وائل بن الاسقع الذي روي عنه
انه حدثه قال كنا في محرس معال له الصفة وهم عشرون رجلا فامسا جوع
وكانت من احداث امي ساسا فبعوا الي النبي صلى الله عليه وسلم اسكوا
جوعهم فالصفت في سنة فقال هل من شيء فقالوا نعم ها هنا كسرة او كسرة
وشي من لبن فاتي به ففقت فنادي فقام صلب عليه اللبن ثم حنته بيده حتى

حجته كالزبد ثم قال يا وائله ادع الي عشرة من اصحابك وخلف عشرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجلسوا اجلسوا واخذ رسول الله برأس الزبد فقال كلوا
بسم الله من حوالها واعفوا راسها فان البركة ما فيها من قوتها وايضا فقال فراثهم
يا كلون وتحملون اما بعد حتى تلو اشيعا فلما اهووا قال لهم انصرفوا الي مكانكم
وابعثوا اصحابكم فانصرفوا وقت منجيا لما رأت فاسل على العشرة فامرهم
مثل الذي امر به اصحابهم وقال لهم مثل الذي قال لهم فاكلوا منها حتى تملوا
شيعا وحتى اتموا وان فيها فضله وخرج من حديث اسمعيل بن عياض
قال ما سلم بن حيان القذري قال سمعت وائله بن الاسقع يقول كنت من
اصحاب الصفه فشكا اصحابي الجوع فقالوا يا وائله اذهب الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستطعم لنا فابيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رسول
الله ان اصحابي يشكون الجوع فقال يا عاتشه هل عندك من ثوبي قالت بئس
الله ما عذري الا فتات خبز قاله ما بينه فذاع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمحفة فافزع الخبز في المحفة ثم جعل يصلح الزبد بيديه وهو يرسوا
حتى امثلت المحفة فقال يا وائله اذهب فلي بعثه من اصحابك وانت
عاشرهم فذهبت محبت بعثه من اصحابي اثنا عشرهم فقال اجلسوا
خذوا باسم الله خذوا من حوالها ولا تأخذوا من اعلاها فان البركة بخدر
من اعلاها فاكلوا حتى شبعوا ثم قاموا في المحفة مثل ما كان فيها ثم
جعل يصلح بيده وفي ثوبوا حتى امثلت فقال يا وائله اذهب فلي بعثه
من اصحابك فبعث بعثه فقال اجلسوا فجلسوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قاموا
فقال اذهب فلي بعثه من اصحابك فذهبت محبت بعثه ففعلوا مثل
ذلك فقال هل بقي احد قلت نعم عشرة قال اذهب فلي بعثه فبعث محبت
بهم فقال اجلسوا فجلسوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قاموا وفي في المحفة مثل
ما كان ثم قال يا وائله اذهب بها الي عاتشه رضي الله عنها وخرج الحاكم
حدثه وائله هذا من طريق محمد بن اسحق الصنعاني عن عبد الله بن يوسف
النفيسي عن خالد بن يزيد عن ابي مالك عن ابي عبد الله عن وائله بن الاسقع
فذكره معناه وسياقه عن هذه السباقة ثم قال هذا حديث صحيح وخرج
من حديث ابي بكر بن ابي شيبة قاله ما حاتم بن اسمعيل عن ابيس بن ابي عبي
عن اسحق بن سالم عن ابي هريرة رضي الله عنه قاله خرج علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما فقال يا ادع اصحابك من اصحاب الصفه فجعلت انتهم
رجلا رجلا حتى جمعهم فبعثنا باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنا
فاذ لنا قال ابو هريرة ووضعت بين ايدينا صفحة الخبز ان فيها قدر مد من

شعير

من شعير قال فوضع رسول الله يده فقال خذوا بسم الله فاكلنا ما شبعنا ثم رفعت
ايدينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعت الصفحة والذي نفس
رسول الله بيده ما اعصى في آل محمد طعام ليس برونه قيل لا يهريره فذكر
كانت حين فرغتم قال مثلها حين وضعت الا ان فيها اثرا الاصابع **واما**
اكل بضع وسبعين رجلا خمس فيه من قدر مد
نمز وقصا عنهم نحوه فقال الكاهن مخرب
الطبراني من حديث شيبان بن فروخ ما محمد بن عيسى العمري في كتابه البستاني
قال قلت لاسن بن مالك رضي الله عنه اخبرني يا محبت بن ربيعة قال نعم ما بينت
خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فلم تغير علي في ثوبي اسات فيه
قاله فاجب بن ربيعة منه ما هو قال ان بني الله صلى الله عليه وسلم لما زوج
زنيبت بنت محمش رضي الله عنها قالت لي ابي ما انش ان بني الله اصبح غروا وكسا ولا
اري اصبح له عدا ففعلت ذلك العكة وتمر فذكر مد فجعلت له خبسا فقال
يا انش اذهب بهذا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وامراته فلما ابنت
البي بي صلى الله عليه وسلم بتور من حجارة فيه ذلك الخبس قال ضعه في ناحية
البيت واذهب فادع لي ابا بكر وعمر وعثمان وعليه وقرأ من اصحابه ثم ادع لي
اهل المسجد ومن رايت في الطريق فجعلت اتجيب من فله الطعام ومن كره
من ما ربي ان ادعو من الناس وكهنت ان اعصيه فذعوه ففهم حتى امثلا
البيت وانجوه فقال ما انش هل تري من احد فقلت لا يا بني الله فقال هل
ذلك محبت بذلك الثور اليه فجعلته فدامه ففهم ثلثه اصابع في الثور
فجعل الثور يربو او يرتفع فجعلوا يتخذون ويحزون حتى اذا فرغوا اجعوا
بقي في الثور نحو ما حبت به قال ضعه فدام زنيبت فخرجت فاصفقت الباب
عليها يا يا من حريذ قال ماتت فقلته يا يا حرة كم تري كانوا الذين ياكلون
من ذلك الثور قال احسبه قال واحد وسبعين او اثنين وسبعين

واما اكل اربعين رجلا صاع طعام ورجل شاة حتى
شبعوا ولم ينقص منه ثوب وان منهم لمن ياكل الخدعة ولشرب الصدق

فخرج الحافظ ابو نعيم من حديث المنال بن عمرو عن عبد الله بن الحرث بن نوفل
عن الحرث بن عبد المطلب عن عبد الله بن عباس عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال لما نزلت هذه الآية وانذر عشيرتلك الاقربين دعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا علي ان الله تعالى امرني ان انذر عشيرتي الاقربين
فانقصت لذلك ذرعا وعرفت اني مني ما ابا بهم بهذا الا امراري منهم
ما اكره فقصت عليهم حتى جاء جبريل عليه السلام فقال يا محمد انك الان فعل

ما يؤمر به بعد ذلك وبك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي فاصنع لنا
صاغا من طعام واجعل عليه رجل شاه واجمع لنا غشا من لبن واجمع لي بني
عبد المطلب حتى اكلمهم والجمع ما امرت به ففعلت ما امرني به ثم دعوتهم له وهم
يومئذ اربعون رجلا او يفتونهم منهم اعمامه ابو طالب وحمزة وابو لهب فلما
اجتمعوا اليه دعاني بالطعام الذي صنعت لهم فحيت به فلما وضعته شاول
رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ به من اللحم فشقه باسنانه ثم العا حاتي نواحي
الصخرة وقال خذوا لسم الله فاكل القوم حتى مالهم شتى من حاجه وما اري الا
مواضع ايديهم ثم قال استقم لحيث بذلك العيس فشرىوا حتى رووا منه جميعا
وايم الله الذي نفس علي بيده ان كان الرجل الواحد منهم لشرب مثله فلما اراد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكلمهم بذكره ابولهب الي الكلام فقال لقوم اسرحكم
ما حكم صديق القوم لم يكلمهم رسول الله فقال هذا الرجل قد
سبقتني الي ما سمعت ففرض القوم قبل ان اكلمهم فعدلتا من الطعام مثل ما
صنعت ثم اجتمع لي قال ففعلت ثم جمعهم ثم دعا بالطعام ففرسته لهم ففعل
كما فعل بالاس فاكلوا حتى مالهم شتى من حاجه ثم قال استقم لحيث بذلك
العيس فشرىوا حتى رووا منه جميعا ثم بكرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخرجه من حديث ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي اسيرك عن الانجش عن النزال ابن عمرو
عن عمار بن عبد الله الاسدي او عبد الله بن عباد الاسدي عن علي رضي الله عنه
قال لما ولت واذا رعتي ترك الاقر من قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا علي اصنع رجل شاه بصاع من طعام واعد قعيا من لبن ففعلت قال اجعل
بني عبد المطلب فجمعهم وهم يومئذ اربعون رجلا يزبدون رجلا او يفتون
رجلا قال فوضعت بينهم الطعام فاكلوا حتى شبعوا وان منهم لمن باكل الحديده
وشرب العس ثم حيت بالقعب فشرىوا حتى رووا عنه فقال بعضهم ما راينا
كالمسح اليوم برون انه ابولهب ثم قال يا علي اصنع لنا عدا مثل ما صنعت فاكلوا
مثل ما اكلوا في المرة الاولى وشربوا ما شربوا ثم عمر من عليهم رسول الله ما عرض
وخرجه من حديث ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال لما ولت واذا رعتي
ترك الاقر من جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بني عبد المطلب وهم
يومئذ اربعون منهم العشرة يا كلون المسنه وشربوا العس فامروا عليا برجل
ساه فصنع لهم ثم فر بها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحد منها بضعة
فاكل منها ثم شبع بها حوايت القصة ثم قال ادوا فدا القوم عشرة عشرة
فاكلوا حتى صدروا ثم دعا بقعب من لبن فخرج منه جرعا فشا ولهم فقال
اشربوا لسم الله فشرىوا حتى رووا عن اخرهم فقطع ابولهب كلامهم فقال لهم

سبح

سبحكم مثل هذا الرجل فاسكت النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ فلم ينكلمهم ثم دعاهم من
العد علي مثل ذلك الطعام والشراب ثم بدرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابي عوانه عن عثمن بن المغيرة عن ابي صادق عن ربيعة ابن ناجذ عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ولت واذا رعتي ترك
الاقر من جمع بني عبد المطلب وامرني فصنعت مدامن طعام وفيهم نقره كل كل
واحد منهم الحديده وشرب القوق فاكلوا وكان لم ينتقص منه شئ وانوا بالفسر
وهو ركب الراكب فشرىوا وكان لم ينتقص منه شئ ثم قال يا بني عبد المطلب اني
بعثت اليكم خاصه والي الناس عامه فايكم سابعني علي ان يكون احي فسكتوا قال
علي رضي الله عنه ففعلت انا فقال اجلس فلما كان اخر ذلك صر ببيدي علي يدي
واما اخذ ارجلهم رجل ما احبوا من ثم قيل ولم ينقص
مخرج ابو نعيم من حديث الحميدي ويحيى بن عبد الحميد قال لا يسمي من عيته
ما اسمعيل قال سمعت قيسا يقول حدثني دكين بن سعيد قال انما رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ارجلهم ركب سئله الطعام فقال يا عمر اذهب فاطعمهم
واغظم فقال برسول الله ما عندي الا اضع تمر ما يفتات عيالي فقال ابو بكر
رضي الله عنه اسمع واطع فقال عمر رضي الله عنه سمعنا وطاعة فانطلق حتى اتي
عليه فاخرج معا حان من حجرته فقال للقوم ادخلوا فدخلوا وكنت اخر القوم
دخولا فقال خذوا فاحد كل رجل منهم ما احب ثم النفث اليه وان لم يزل اخر
القوم وكان لم يزل اخره قال ابو نعيم رواه عيسى بن بولس وعبد الله بن
غبر ووكيع ويحيى ومحمد بن اسمعيل والمعتز بن ابراهيم عن اسمعيل مثله **واما**
اكل ما به وقتا من رجلا من الانصار حتى صدروا
من طعام صنعته ابوايوب الانصاري رضي الله عنه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يفتقر من الله عنه
مخرج الحافظان ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد الاصبهاني وابو بكر احمد بن
الحسين السهقي رحمهما الله من حديث عبد الاعلان بن عبد الاعلان عن سعيد الجعفي
عن ابي الورد عن ابي جهم الحصري عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال
صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يفتقر من الله عنه طعاما قد رما
بكيفتها فاشهها به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فادع لي سليلين
من اشراف الانصار ففتق ذلك علي وفكته ما عندي كما اريد وكافي سائلين
فقال اذهب فادع لي سليلين من اشراف الانصار فدعوتهم فجاءوا فقال اطمعوا
فاكلوا حتى صدروا ثم شهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابوا قال
اذهب فادع لي سليلين من اشراف الانصار قال ابو ايوب والله لا انا بالسير

تخالفك

اخوف مني بالناس قال فدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم زفوا
 فاكلوا حتى صدروا ثم شهدوا الله رسول الله صلى الله عليه وسلم فبما بعوه قبل ان يخرجوا
 ثم قال اذهب فادع لي تسعين من الانصار قال فلانا اخوف بالنسعين والسبعين
 مني بالنسعين قال فدعوه فاكلوا حتى صدروا ثم شهدوا الله رسول الله صلى الله عليه وسلم فبما بعوه
 قبل ان يخرجوا قال فاكل طعامي ذلك ما به وثاقون رجلا كلهم من الانصار
واما اكل نقر حتى تشبعوا من طعام ليسر صنعته صهيبي
 يخرج ابو نعيم من حديث محمد بن المثنى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 السليل عن صهيبي قال صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فادبته
 وهو في نقر من اصحابه جالس ففقت حباله فلما نظري اومات اليه فقال
 وهو لا فعلت لا نسكت ففقت مكاني فلما نظري اومات اليه فقال وهو لا
 مرتين او ثلاثا قال قلت نعم واما كان شيئا يسرا صنعته لك فاكلوا قال
 فاحسبه وفضل منهم **واما اكل طائفة في بيت عابثه**
رضي الله عنها خمس ليسر وشترهم لبنا قليلا حتى
تشبعوا وروا يخرج ابو نعيم من حديث يونس بن حبيب قال قال ابو
 داود ابن ابي ذيب عن الحرث بن عبد الرحمن قال بينا انا مع سلمة بن عبد الرحمن
 اذ طلع رجل من بني غفار ابن عبد الله بن طهفة فقال ابو سلمة حديثا حديثا
 عن ابيك فقال حديثي عبد الله بن طهفة ابن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
 اجتمع الصبيان قال ليقلب كل رجل نصفه حتى اذا كان في ليلة اجتمع
 في المسجد صبيان كثير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقلب كل رجل
 مع جليسه قال ففكت انا من انقلب مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل قال
 ما عابثه هل من شيء قالت نعم خوليت كنت اعددها لا فطارك قال فاتيته
 بها فانت بها في فقيته لهم فاكل النبي صلى الله عليه وسلم منها شيئا ثم قدمها اليها ثم قال
 ليس الله فاكلوا فاكلنا منها حتى والله ما سطر البهايم قال هل عندك من شراب
 قالت لبنته اعددها لا فطارك قال فاتيته بها ففقت بها فشرب النبي صلى الله
 عليه وسلم منها شيئا ثم قال ليس الله اشربوا فاشربنا حتى والله ما سطر البهايم ثم خرجنا
 الي الصلوة وكان يوقظ اهله اذا خرج فقال الصلوة الصلوة فزاي رجلا
 منكبا علي وجهه فقال من هذا فقلت انا عبد الله قال انها ضجعة بدها
 الله عز وجل وخرج من حديث هشام الدستوائي عن عبي بن ابي سلمة عن عبيش
 بن مخنف قال كان لي من اهل الصفة قال فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم
 فجعل الرجل يذهب براحل والرجل يذهب بالرجلين حتى تقف خامسة
 فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا فانطلقنا معه الي منزل

ليس من اكل
 من اكل
 من اكل
 من اكل

عابثه

عابثه رضي الله عنها فقال يا عابثه اطعينا لحجاة كحشيتك فاكلنا ما جات
 بحشيتك مثل الفطاه فاكلنا ما قال يا عابثه اسقينا لحجاة بخس فشرابنا
 ثم قال يا عابثه اسقينا لحجاة بفوح صغير من لبن فشرابنا ثم قال ان شئتم
 بكم وان شئتم انطلقتم الي المسجد ففعلنا لا بل نطلق الي المسجد قال ابو نعيم ورواه
 ابن عليه وعبد الوهاب وعبد الصمد عن هشام مثله ورواه الاوزاعي وثيان
 ومعمرو بن جابر عن عبي بن ابي كثر علي اختلاف منهم **واما**
عزسه لسلطان الفارسي رضي الله عنه خلا اطعم من سنته
 يخرج البيهقي من حديث عبد الله بن ابي نعيم قال حدثنا زيد بن الحباب
 عن الحسن بن واو قال حدثني عبد الله بن يزيد عن ابيه ان سلیمان رضي الله
 عنه لما قدم المدينة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فهدى به علي طبق فوضعا
 بين يديه فقال ما هذا يا سلیمان قال مودة عليك وعلي اصحابك قال ابي
 لا اكل الصدقة فترفعها ثم حياه من العدم عما فوضعا بين يديه فقال ما هذا
 قال هدي به لك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه كلوا قال
 لمن انت قال لعمرك قال فاطلب اليهم ان ياكلوا فاكلوا فاكلوا فاكلوا
 اعزسها لهم ويقوم عليها سلیمان حتى تطعم قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
 فغرس النخل كله الا نخله واحده عزسها عزسها عزسها رضي الله عنه فاطعم غله من سنته
 الا تلك النخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم من غرسها فالواجر فغرسها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سيدة فحملت من عامها قال السهقي وروى عن ابي عمر
 عن سلیمان انه قال ففعل يغرس الا واحده عزسها سيدة فغلق جميعا الا الواحد
 قال كاتبه وقد خرج الحاكم حديث ابي عثمان هذا من طريق عفان بن مسلم قال
 حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن سليمان وعلي بن يزيد عن ابي عثمان الباهلي عن
 سلیمان قال كاتبه ابي علي ان اعزس لهم خمسة فاقبلت فانا اخر
 فاتيته النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اعزس واكثر لهم
 فاذا اردت ان يغرس فادني الخنا فجعل يغرس الا واحدة عزسها سيدة فغلق
 جميعا الا الواحدة قال الحاكم هذا حديث صحيح من حديث عاصم بن سليمان
 الا قوله علي شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد خرجك الامام احمد من حديث عثمان بن عوف
واما ظهور البركة في غزاة بسيرة برود ابي هريرة رضي الله
عنه حتى حمل منها عشرة اوتيا في سوي ما اكلوا اطعم
 يخرج البيهقي من حديث علي بن المديني قال قال حماد بن زيد عن المهاجر مولى
 لكره عن ابي العلاء عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بغيرات فقلت ادع لي ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت

خذ من فاجعلين في مزود او قال في مزودك فاذا اردت ان ياخذ منهن
فادخل يدك لحد ولا تنه عن نزالك فمخلك من ذلك المزدك او كذا وسفاه في
سبيل الله وكننا كل ونظم وكان المزود معلما محفوي لا يفارق حصوي
فلما قتل عثمان رضي الله عنه انقطع وخرج من حديث ابوب السخاني عن
محمد بن سيرين عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوه
فاما بغير عوز من الطعام فقال يا ابا هريره عندك شيء قال قلت شي من غزوه
مزودي قال جي به قال لحيث بالمزود قال هات نطعا فحيث بالنظم فبسطه
فادخل يده فقبض على التمر فاذا هو واحد وعشرون ثم قال بسم الله فجعل يضع
كل تمره وسبي حتى اتي على التمر فقال به هكذا يجمعوه وقال ادع لي فلانا وامحابه
فاكلوا حتى تشبعوا وخرجوا فادع فلانا وامحابه فاكلوا وشبعوا وخرجوا
ثم قال ادع فلانا وامحابه فاكلوا وشبعوا وخرجوا وفصل تمر فقال لي اتعبد
فقد رتبته فاكل واكلك قال وفصل تمر فاخذه فادخله في المزود فقال يا ابا
هريره اذا اردت شيئا فادخل يدك لحد ولا تكف فيكف عليك قال فاكنت
اريد تمر الا ادخلت يدي فاخذت منه خمسين وسفاه في سبيل الله وكان
معلما خلف رحلي فوقع في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه فذهب وخرج
من حديث سهل بن اسلم العذري عن زيد بن ابي منصور عن ابيه عن ابي هريره
قال اصببت سلت مصالب في الاسلام لم اصب بمثله من موت النبي صلى الله عليه
وسلم وكنتم متوجهين وقيل عثمان رضي الله عنه والمزود قالوا وما المزود يا ابا هريره
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا ابا هريره امك شي
قال قلت تمر في مزود قال جي به فاخرجت منه تمرا ثيبه به قال فنهضت فذاعفوه
ثم قال ادع عشروه وذعوت عشروه فاكلوا حتى تشبعوا ثم كذلت حتى اكل الحبش
كله ونفي من المزود قال يا ابا هريره اذا اردت ان ياخذ من شيئا فادخل
يدك فيه ولا تكفه قال فاكنت منه حياه النبي صلى الله عليه وسلم واكلمته
حياه ابي بكر رضي الله عنه كلها واكنت منه حياه عمر رضي الله عنه كلها واكنت منه
حياه عثمان رضي الله عنه كلها فلما قتل عثمان انتهت ما في بيتي وانتهت المزود
الا اخبركم ان اكلت منه اكلت منه الا من ما في بيتي وسق **واما**
امثلا النبي الذي اهرق ما فيه فخرج البيهقي من حديث
سفيان بن حمزه عن كثير بن زيد عن محمد بن حمزه بن عمرو الاسلمي عن ابيه قال كان
طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور على اصحابه على هذه البيله وعلى هذا
البيله فذا ر علي فقلت طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت به فخر ل
النبي فاهريق ما فيه فقلت علي يدي اهرق طعام رسول الله فقال لي رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم اجلس فقلت لا استطيع برسول الله فوجعت فاذا النبي يقول
قبت فبت فقلت فقلت فقلت فيه فاجتذبت فاذا هو قد ملى الى يده فاوكبه
ثم حيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ذلك له فقال اما لك لو تركته
ملى الي فيه فاوكبه **واما البركه التي ظهرت في الشجر الذي**
ناله الرسول صلى الله عليه وسلم بعد وفاته في بيت
عائشه رضي الله عنها فخرج البخاري في باب فضل الفقه من كتاب
الرفاق وخرج مسلم من حديث ابي اسامه ما ههنا عن ابيه عن عائشه رضي
الله عنها قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم ولما مضى توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومات في بيتي باكله ذوكيد الا شطر شعيرة في رتي
فاكنت منه حتى طاب علي فكلته ففني لفظها فيه سواء ذكره البخاري ايضا
لهذا الاستناد في كتاب فرض الجسد في باب نطقه نسا النبي صلى الله عليه وسلم
بعد وفاته وقاله توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاله ومات في بيتي مكان
في رتي والحكمة في ذلك ان كبل الشجر مضاد للتوكل فتوكل فاعله بزياله
واما البركه التي جلت في شطر وسق شعيرة دفعه الرسول
صلى الله عليه وسلم الى رجل استطيعه فخرج مسلم
من حديث سلمة بن شبيب قال قال الحسن بن محمد بن اعين ما عقلت عن ابي الزبير
عن جابر رضي الله عنه ان رجلا اتي النبي صلى الله عليه وسلم يستطعمه فاطعمه
شطر وسق شعيرة فزال الرجل باكل منه وامرانه وضيقه حتى كاله
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لا كلم منه ولما لم تكله كره في
المتاقب **واما الكل نوفل بن الحرث بن عبد المطلب وعياله**
من شعيرة دفعه له الرسول صلى الله عليه وسلم نصف
سنة ولم ينقص ما قاله فخرج الترمذي من حديث ابن طهيمه
قال حدثنا يونس بن يزيد عن اسحق عن سعيد بن الحرث بن عكرمه عن خده
نوفل بن الحرث بن عبد المطلب انه استعان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في التزويج فانكحه امرأة فالتمس شيئا فلم يحده فبعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابا رافع وابا ايوب رضي الله عنهما يذرعاه فذهناه عند رجل من
اليهود سلبك من صاعا من شعيرة دفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه
قال فطعمنا منه نصف سنة ثم كناه فوجدناه كما ادخلناه قال نوفل فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لا كلمت منه ما عشت
واما شمع اعراي ليشي من كسره قد جفت وبركه فضله
فخرج البيهقي من حديث حفص بن غياث ما الاسلمي عن ابي صالح عن ابي هريره

واما غوث الله نبيه صلى الله عليه وسلم عندما نزل

صيف وليس عنده ما يقتر به خبز البهيقي من حديث
عبيد الله بن موسى عن مسعود بن زيد عن مرة عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال اصاب النبي صلى الله عليه وسلم صيفا فارسل الي ارجه
بشئ عنده من طعام فلم يجد عنده واحدة منهن شيئا فقال اللهم اني اسالك
من فضلك ورجلك فلم يجد عنده واحدة منهن شيئا فانه لا ملكها الا انت
قال فاهديت اليه شاه مقبليه فقال هذه من فضل الله عز وجل **وعن**
نظير الدرجه قال البهيقي والصحاح عن زيد قال اصاب النبي صلى الله عليه
وسلم من سلا من قول زيد وخرج من حديث الوليد بن سليمان بن ابي السائب
ما وانك من الخطاب عن ابيه عن حده وانك من الاسقع رضي الله عنه قال حضر
رمضان وعين في اهل الصفة فمنا فكلنا اذا افطرنا في كل رجل منا رجلا
من اهل الصفة فاحده فانطلق به فعمشاه فاش علينا ليله لم ياتنا احد
فاصبحنا صبا ما ثم انت علينا القابل فلم ياتنا احد فاطلقتنا الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاحبرناه بالذي كان من امرنا فارسل الي كل امراه من
نسايه يسالها هل عندها شئ فابقيت منهن امراه الا ارسلت نفسها
امسي في بيتها ما ياكل ذكيد فقال لهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتروا
فدعوا وقال اللهم اني اسالك من فضلك ورجلك فاقبنا سيدك لا يملكها احد
عزرك فلم يكن الا ومستاذن بستان ذن واذا شاه مقبليه وزعت فامر بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت بين ايدينا فاكلنا حتى شبعنا فقال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سالت الله من فضله ورجله فهذا فضله
وفد خزلنا عنده رجه **واما ظهور البركة في البز الذي**
خلفه عبد الله بن عمرو بن حرام رضي الله عنه حتى فقي
دينه ولم يلد ينقص مخرج البخاري من حديث ابي عوانه عن معمر
عن عامر عن جابر رضي الله عنه قال اصاب عبد الله بن عمرو عيا لا ودينا
فطلب الي اصحاب الدين ان يضعوا بعضا فابوا فابيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاستشفعت به عليهم فقال صيفه ثم لك كل شئ علي حديثه عذق ابن زيد
علي حديثه والدين علي حدة والعجوه علي حدة ثم احضرهم حتى انك ففعلتم
جبا ففقد عليه وكان لكل رجل حتى استوفى وبني التمر كما هو كانه لم يمس وعزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم علي ناضح فارحفت الجمل فخلت علي فوكره النبي
صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعينه ذلك ظهره الي المدينة فلما دوا استأذنت
قلته برسول الله اني حديث عمده برس قال فابز وجت بكر او ثيبا قلت لبيبا

أصبر

السن

اصيب عبد الله بن عمرو صغارا فتروحت ثوبا تعلمين وتودهن ثم قال انت
اهلك فقد مت فاخبرت خالي سيع الجمل فلامني فاخبرته باعيا الجمل والذي
كان من النبي صلى الله عليه وسلم وبركته اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
عذوت اليه بالجل فاعطاني ثمن الجمل والحمل وسهي مع القوم رحم عليه ما
الشفاة في وضع الدين وخرج البخاري في كتاب السبع في باب الكيل علي الباع
والمعطي وخرج النسائي في كتاب الوصايا كتابا من حديث جابر عن معمر
عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي
صلى الله عليه وسلم علي عزمايه ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم
الله فلم يقبلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف ثمك اصنافا
العجوه علي حدة وعذق زيد علي حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الي النبي
صلى الله عليه وسلم فجلس علي اعلاه اوني وسطه ثم قال كل للقوم ما كنتم حتى
او قيتهم الذي لهر اوني فمري كانه لم ينقص منه شئ وقال النسائي فاستشفعت
برسول الله علي عزمايه ان يضعوا من دينه شيئا فطلب اليهم وابوا وخرج به
البخاري في عزوه احد من حديث عبيد الله بن موسى ما شيبان عن قراس
عن الشعبي فذكره وخرجه في اخر كتاب الوصايا والوقوف من حديث شيبان
عن قراس قال قال الشعبي حديث جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه
ان اياه استشهد يوم احد وترك بنتا وتترك عليه دين فلما حضر جدا
الخل ابنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت برسول الله قد علمت ان والذ
استشهد يوم احد وترك عليه دين كثيرا واني احب ان يترك العزمايه اذهب
فينسدر كل عمر علي ناجيته ففعلت ثم دعوته فلما نظر واليه كانه اغتر واني تلك
الساعة فلما راي ما يصغون طاف حول اعظمه بيد رملت مرات ثم جلس عليه
ثم قال ادع اصحابك فزال يكيل لهر حتى ادي الله امانه والذي وانا والله
راض ان يودي الله امانه والذي ولا ارجع الي اخواني بمره فسلم والله البيا در
كلها حتى انظر الي البيدر الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لهر
ينقص بمره واحدة قال ابو عبد الله اغتر واني يعني هيجواني فاعزينا بينهم العداوة
والبعضنا تزجر عليه في الوصايا ما به قضا الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثه
وقال في عزوه احد حتى ادي الله عن والذي امانته وانا ارضي ان يودي الله
امانه والذي ولا ارجع الي اخواني بمره فسلم الله البيا در كلها حتى انظر اليه
وقال في باب علامات النبوه في الاسلام ما ابو نعم ما ذكر يا قال حديث عامر
قال حديث جابر ان اياه توفي وعليه دين فابيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
ان ابي ترك عليه دينا وليس عذري الا ما تخرج محله ولا يبلغ ما تخرج محله سبيل

ما عليه فاطلق مبي لكي لا يتجسس على الغزاة في حوله بيد من يبادر اليه فدعا
 ثم اخرجهم جلس عليه فقال ابرعوه فاوقاهم الذي لهم وبقى مثل ما اعطاهم
 وخرج في كتاب الاطعمة من حديث ابي حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابي
 ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان يسكن في بئر
 ابي الحداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فحبست فجاءها جاني
 اليهودي عبد الحداد ولم احبذ منها شيئا فجعلت استنظره الي قابل فبات
 فاحبذ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا صحابه فوموا يستنظر جابرا من
 اليهودي فجاءوني في بئر فجلت فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول
 يا بالقسيم لا انظره فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قام فظلم في الخل فجاء
 فكله فاني فقلت بقليل رطب فوضعت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
 فاكل ثم قال ابن عمر بن الخطاب يا جابر فاخبرته فقال امسك في بئر شجرة فدخل فركب
 ثم استيقظ فحبسته فقبضه اخرجني فاكل من ثماره قال فكل اليهودي فاني عليه فقام
 في الخطاب في الخل السابيه ثم قال يا جابر خذوا قصب فوكت في الحداد فجددت
 منها ما قبضته وفصل مثله فخرجت حين حبس النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته
 فقال استهداني رسول الله قال ابو عبد الله عمرو بن عثمان بن عفان قال بن
 ابن عباس معروشات ما يترش من الكروم وغير ذلك ويقال عمرو بن عثمان
 وقال ابو اسحق ابراهيم بن يوسف فركب في هذا الحديث اشكال في
 لفظه ومعناه اما المعنى فان جابر لم يداين اولئك اليهود واما كان ابو ماس
 وترك الدين عليه وهي قصبة مشهورة وخرج البيهقي من حديث محمد بن عبد
 بن عبد الحكم قال اخبرنا انس بن عباس عن هشام بن غزوة عن وهب بن كيسان
 عن جابر بن عبد الله انه اخبره ان اياه توفي وترك عليه ثلثين وسقاً لرجل
 من اليهود فاستنظره جابر فاما ان ينظره فكل جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يستنفع اليه فجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكل اليهودي ليا خذتم غلله
 بالذي له فابا فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلني فبات في جابر
 خذله فاوقاه الذي له فجدد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوقاه
 ثلثين وسقاً وفضلت له سبعة عشر وسقاً فجاه جابر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لخير بالذي فعل فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصور
 فلما انصرف جاءه فاحبزه انه قد وناه واخبره بالفضل الذي فضل له فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر الي عمر رضي
 الله عنه فاحبزه فقال عمر لقد علمت حين مني منها رسول الله لبياركن الله
 عمرو بن جابر قال البيهقي رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن المنذر عن انس

بن عباس وهذا لا يخالف الاول فان الاول في ساير الغزاة الذين حضروا وحضر
 النبي صلى الله عليه وسلم حتى اوقاهم دونه وهذا في اليهودي الذي اناه بعدهم
 وطالب بدنيه فامر النبي صلى الله عليه وسلم جابرا بحبذ ما بقي على الخلات وابقاه
 حقه والله اعلم **وقال** الواقدي وحديثي اسمعيل بن عطية بن عبد الله بن انيس عن
 اسه عن جابر بن عبد الله قال لما انصرفنا راجعين وكنا بالشقرة قال لي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا جابر ما فعل دين اسك فقلت عليه انتظرت برسول الله
 انا فخذ غلله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ احبذت فاحضرني قال قلت
 نعم قال من صاحب دين اسك فقلت ابو السهم اليهودي له علي اى شقة من ثمر
 فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني فخذها قال قلت عذ قال يا جابر
 فاذا احبذت فاما فاعزل العجوة علي حدتها والوان الثمر علي حدتها ففعلت
 فجعلت الصجاني علي حدة وامهات الجرادين علي حدة والعجوة علي حدة ثم عدت
 الي جماع من الثمر مثل بحنة وقرن وشقة وغيرها من الانواع وهو اقل الثمر
 فجعلته حبلاً واحداً ثم حيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبذته فانطلق
 ومعه عليه اصحابه قد خلوا الحايط وحضر ابو السهم قال فلما نظر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الي الثمر مصنف قال اللهم بارك له ثم اتيت الي العجوة ففسرها بيده
 واصناف الثمر ثم جلس وسطها ثم قال ادع عزمك فجا ابو السهم فقال اكلت فاكلت
 خفة كله من جبل واحد وهو العجوة وبقية الثمر فاهو فقال يا جابر هل بقي علي
 اسك شئ قال قلت لا قال وبقي ساير الثمر فاكلنا منه وهو اوعنا منه حتى
 ادركت الثمرة من قابل ولعل ذلك اقول لو بعث اهلها ما بلغت ما علي ابي من الكثر
 فعرضني الله ما علي ابي من الدين فلو درايتني والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لي ما
 فعل دين اسك فقلت قد قفاه الله قال اللهم اغفر لجابرا فاستغفر لي في ليلة
 جمعة وعشرين مرة **واما سماع الصحاح رضي الله عنهم تسبع**
الطعام وهم باكلونه من المصطفى صلى الله عليه وسلم
 فخرج البخاري في باب علامات النبوة في الاسلام من حديث اسرائيل عن معمر
 عن ابراهيم عن علي بن عبد الله قال كان بعد الايام بركة وانتم تغدونها
 تخوفنا كذا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل لما فقال اهلوا
 فضل من ما نجاوا ايانا فبينة ما فليل فادخل يده في الاثام قال حي علي الظهور
 المباركة والبركة من الله فلو درايت اني لما نبض من بين اصابع رسول الله ولقد
 كنا نسبح تسبيح الطعام وهو يوكل **واما مسجده صلى الله عليه وسلم**
وسلم صرع شاه ام معبد فدرت بالنس بعد ما كانت في حبه
بعض بقصره فخرجه الائمة الحفا فخرجه الحرث بن ابي اسامة وابو بكر احمد

الحسين البهقي من حديث ابي احمد بشير بن محمد السكري المودعي قال قال عبد الملك
بن وهب المدني ما اخبرني الصالح عن ابي معبد الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج ليملكها جرم من مكة الي المدينة هو وابو بكر رضي الله عنهما وعامر بن
نضير مولي ابي بكر ولد لبلال بن رباح بن ابي رباح بن ابي رباح بن ابي رباح بن ابي رباح
وكانت ام معبد امراه بزره حيلة خبي ومجلس نفعا الجبهة فتظلم ونسفي
فسالوا هل معها الحر ولين بشيرة من مائة فلم يجدوا عندها شيئا من ذلك
فقال لو كان عبدنا بشي ما اعوزكم القرب والاد القوم من ملون مشيتون فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذ انساة في كبر ختم فقال ما هذه
النساء ما معبد فقالت ستا دخلها الجهد عن الغم قال وهل بها من لبن
فالت باي وامي في اجهد من ذاك قال فاذ بينا ان احلها قالت ان كان
لها حلب فاحلبها قال فذعي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنساء فسمي
وذكر اسم الله ومسح مزعها وذكرا اسم الله ودعا بانها يزر بقرا الرضا فتفاجت
ودرت واخبرت فحلب فيه ثجا حتى علاه التال فسفها وسقي اصحابه
فتشربوا غللا بعد نفل جي اراضوا وشرب اخرهم وقال ساقى القوم اخرهم
ثم حلب فيه ما يبا عودا على بدم فغادره عندها ثم ارجلوا قال فقل ما كنت
ان حاز وجها ابو معبد يسوق اعتر اجلا عجا فابتسما وكن هزلا لا يقي
بين تخفن قليل فلما راى اللين عجب وقال من ابن هذا اللين ما معبد ولا
خلوبه في البيت والنساء عازب فقال لا والله الا انه مر بنا رجل مبارك
كان من حديث كيت وكيت فقال صفيه لي يام معبد فوالله اني اراه
صاحب فر بيت الذي يحلب فقال رايت رجلا ظاهرا لوضاه حسن الخلق
مبني الوجه لم يتبعه تجله ولم يزر به صغله وسيم فتبين في عنيه دمع
ونه الكسفارة وطفه وني مونه فكل اجورا لكل ارج افترت في شفق
شظم وني حبيته كنافه اذا صمت فعليه الوفا رواذا سفل سماه وعلاه البها
حلو المنطق فصل لا يزر ولا هذر كان منطقه خزازات فكلهم يجديون ابي
الناس واجله من يعبد واحلاه واحسبه من قرب ربحه لا تشناه من
طول ولا تنكمه عن من قصر عن من غشيبين فهو اجل الثلثة منظر
واحسبهم قد راله في قفا يحفون به ان قال استمعوا لقوله وان امرسا دروا
الي امره مخفود محشود لا عابس ولا مفند قال هذا والله صاحب فر بيت
الذي تطلب ولو صادفته لامتيت ان احببه ولا جحد ان وحيث الي ذلك
سبيلا قال فاصبح صوت مكة عاليا بين السماء والارض يسمعونه ولا يدرون من
يقوله وهو يقول حزبي الله رب الناس خير حزابه رفيقن قال لا حتى ام معبد

هذا هو الذي كان يزر
بها النبي صلى الله عليه وسلم
فقال جازا لا ياب
تساوت اذا كانت
انما في نطقه
هذا هو الذي كان يزر
بها النبي صلى الله عليه وسلم

هنا ولا بالبر وارغلاه فافلم من امسي رفيق محمد
فقال فقي ما روي الله عنكم به من فعال لا تخاركو شورو
سلوا اخنكم عن شائها واباها فانكم ان تسلبوا الشاه تشهد
دعاها بشاه حابل فحلبت له بصرع صرة الشاه مزيده
فغادرها رها رها له بالخالب فدرطها في مضد رثم مسوره
قال فاصبح الناس وقد فقدوا بينهم فاحذوا على خبيتي ام معبد حتى لم يبقوا
الله صلى الله عليه وسلم قال **واحباه حسنان من تابت رضى الله**
لن خباب قوم زالت عنهم بنهم وقدس من شري اليهم وبعثني
ترحل عن قوم من القليل عطفهم وحل علي قوم بنو مخزومي
هداهم بعد الضلالة ويهم وارشدهم من شيع الحق يرشدني
وهل يستوي مثلك قوم تشكعوا عني وهداه يفتدون مهمتي
لقد نزلت منه علي اهل يثرب ركاب تهدي حلب عليهم باسعد
بني بوي ما لا يرى الناس حوله وشكوا كتاب الله في كل مشرعة مسجد
وان قال في يوم مقال غاب فتصدتها في صخرة اليوم او غدا
ليمن اما بكر سعاد به حبه بصحبته من شجده الله يسعد
وبين بني كعب مكان فانههم ومفعدا المسلمين مرصد
وخرجه فاسم بن اصبع من حديث ابي هاشم محمد بن سليمان بن الحكم عن اخيه ابو
بن الحكم عن حزام بن هشام عن ابيه هشام عن اخيه جثيش بن خالد صاحب
رسول الله قد اكرمنا وقال بونس بن بكر عن ابن اسحق قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مكة لم يعلم اهل مكة ابن وجه حتى سمعوا مغررا يغرد
بين اخنبي مكة يقول حزبي الله حيرا والحزابه رفيقن قال لا حتى ام معبد
هنا ولا بالهذي واهند ما به فافلم من امسي رفيق محمد
ليمني بني كعب مكان فانههم ومفعدا المؤمنين مرصد
قال ابن اسحق فغزت اهل مكة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه
فقبل المدينة وقال الوافدي حدي حزام بن هشام عن ابيه عن ام معبد
واسمها عا نكم بنت خالد بن خنيفة قالت لما طلعوا الاربعه علي راحلتين
من لوابي نجيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لساقة اربدان اذا بها اذا في
ذات ذرقا ديتا منه فليس صرعا فقال لا لدا عجا فارسلها وحيث ما خرجت
قد عجا فطجت لهم فاكل هو واصحابه قلت ومن معه قال ابن اي خافه
ومولي ابن اي خافه وابن ارفط وهو علي شركه بعد قال فتعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم منها واصحابه وسفرهم منها ما وسعت سفرهم

هذا هو الذي كان يزر

وهذا هو الذي كان يزر
بها النبي صلى الله عليه وسلم
فقال جازا لا ياب
تساوت اذا كانت
انما في نطقه
هذا هو الذي كان يزر
بها النبي صلى الله عليه وسلم

ووقع عندنا لهما أو أكثره فنفقت الشاه التي لمس صرعها عندنا حين كان زمان الرواد
زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهي سنة ثمان عشرة من الهجرة كنا عليها
صبوحة وغبوقا وما في الأرض قليل ولا كثير قال حزام وكانت أم معبد
يومئذ مسلمة قال كاتبه هكذا أورد أبو نعيم هذا الخبر من حديث أم معبد
عن أنس قدري وفيه ما يخالف ما تقدم علي أن فيه علما من اعلام النبوة وخرج
أبو نعيم من حديث إبراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق قال حدثت عن أسماء بنت
أبي بكر رضي الله عنها أنها قالت لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
أنا نافر من قريش فنهروا أبو جهل بن هشام فوقفوا علي باب أبي بكره ورضي الله
عنه فخرجت إليهم فالتوا ابن أبي بكر قالت فالت لا أدرى والله أن
أبي قالت فخرج أبو جهل يده وكان فاحشا خبيثا فلطم خدي لطمه خرمها
فترطى قالت ثم انصرفوا فمضى بكت ليال ما يدرى ابن نوحه رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين أقبل رجل من الجن من أسفل مكة فبني بانيات شعر
عنا العرب وأن الناس ليشعونه نسمعون صوته وما يرونه حتى خرج من
اعلام مكة بقوله **جزى الله رب الناس خير جزاءه رقيقين** قال لا حتمي أم معبد
هنا بولا بالهدي واليهدي بابه فالفلم من أمسي رقيق محمد
لهم بني كعب مكان فالفهم ومفكرها للموسين **مرصد**
فما حلت من ناقة فوق رحلها البر ووافاة من محمد
وأكسار لد الحاله قبل ابتذاله واعطاه راس السامح المتجرده
قالت فلما سمعنا قوله عرفنا حيث وجه رسول الله وأبو بكر وعامران فنهرو
وعبد الله بن أريقط دليلهما وخرج البيهقي من حديث يحيى بن زكريا عن أبي
زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الرحمن بن الأصم قال سمعت
عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال خرجت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فالتفتنا إلى جي من أجد العرب فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيت مشجعا فقصده إليه فلما نزلنا لم يكن
فيه إلا امرأة فقالت يا عبدي الله إنا امرأة وليس معي أحد فعليكما بغير
التي إن اردتم القري قال فاجيبا وذلك عند المساء فجاء ابن لها باعزله
نسوقها فقالت له يا بني انطلق لهذه العتر والشقرة إلى هذين الرجلين
فقل لهما يقول كما أفي إذا عا هذه وكلا وطعنا فلما جاها قال له النبي صلى الله
عليه وسلم انطلق بالشقرة وحيي بالفتح قال انها قد عزبت وليس لها
لبن قال انطلق فانطلق فجاء بفتح لمس النبي صلى الله عليه وسلم صرعها
ثم حلب حتى ملا الحق ثم قال انطلق به إلى مكة فشرته حتى روت ثم حبا به

فزار

فقال انطلق لهذه وحيي باخري ففعل بها كذلك ثم سقاها بأكبر ثم حبا باخري
ففعل بها كذلك ثم شرب النبي صلى الله عليه وسلم قال فبتنا ليلتنا ثم انطلقنا
وكانت تسميه المبارك وكثرت غنمها حتى جلبت جلبا إلى المدينة فمروا بأكبر
المدني رضي الله عنه فزاده ابنا فزعه فقال يا أمه ان هذا الرجل الذي كان
مع المبارك فقامت إليه فقالت يا عبد الله من الرجل الذي كان معك قال
وما تدرين من هو قالت لا قال هو النبي صلى الله عليه وسلم قالت فادخلني عليه
قال فدخلها عليه فاطمها واعطاها وبيروا به قالت فدخلني عليه فانطلقت
معي واعدت له شيئا من اقتط ومناخ الأعراب قال فكساها واعطاها
فالت ولا اعلم الا قال اسلمت قال البيهقي وهذه القصة وان كانت تنقص عما
روينا في قصة أم معبد وزيد في بعضا فهي قريبة منها ولشبه ان يكونا واحدا
وقد ذكر محمد بن اسحق بن سائر من قصة أم معبد شيئا يدل على انها وهذه القصة
واحدة والله اعلم فذكر من حديث نونس بن بكير عن بن اسحق قال فذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حنظلي أم معبد وهي التي غرد بها الجن باعلامه واسمها عاتكة
بنت خالد بن حنظل بن منقذ بن ربيعة بن اصرم فاراد والغزي قالت والله
ما عندنا طعام ولا لنا منجدة ولا لنا شاه الا حابل فذاعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعض غنمها فقصص صرعها بيده ودعا الله وحلب في الغنم حتى ارعى وقال
اشرب يا أم معبد فقالت اشرب قالت احق به فزاده عليها فشرته ثم دعا
حابل اخري ففعل بها مثل ذلك فشربه ثم دعا حابل اخري ففعل بها مثل ذلك
فسقا دليله ثم دعا حابل اخري ففعل بها مثل ذلك فسبق عامرا ثم نزع وطلب
قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بلغوا أم معبد فمسأوها عنه فقالوا
رايت محمدا من حليته كذا فوصفوه لها فقالت ما ادرى ما تقولون فذماني
حالب الحابل قالت قريش فذاك الذي يزيد قال البيهقي فحتمل ان يكون او لا
راى النبي في كثير الجنبه كما روينا في حديث أم معبد ثم رجع ابنها باعز كما روينا
في حديث ابن أبي ليلى ثم كما ان عن زوجها وصفيته وخرج الحاكم وقصة أم معبد
من طريق بن سليمان بن الحكم بن أيوب بن سليمان بن ثابت بن سائر الخزاعي عن أبي أيوب
بن الحكم وسالم بن محمد الخزاعي جميعا عن أبي بن هشام عن أبيه هشام بن حبيب
بن حنبل صاحب رسول الله فذكر الحديث ثم قال هذا حديث صحيح الاسناد
قال ويستدل علي صحته وصدق رواه بدليل لمن يزول المصطفى بالحسين بن مزار
في اخبار صحيحه ذوات عدد ومنها ان الدين ساقوا الحديث علي وجهه **اصل**
الختمين من الأعراب الذين لا يسمون بوضع الحديث والزائدة والنقصان وقد
احروه لفظا عن أبي معبد وأم معبد ومنها ان له اسما يبد كالأخذا باليد احده

حرام

الولد عن ابيه والاب عن حبه لا ارسال ولا وهن في الرواه ومنها ان الحراين
الصباح النجفي اخذه عن ابي معبد كما اخذه ولده عنه فاما الاسناد الذي
رويه لسيافه الحديث عن الكعبين فانه اسناد صحيح عال للعرب العاربه
ثم ذكر طرق الحديث وجيش اخوام معبد قبيل البطيخ يوم الفتح **ام معبد**
هذه اسمها عاتكة بنت خالد بن خنيس وعنده ابن سعد خنيس بن حاتم
والاكثرون جنيش بن عماره وشيخ بن معبد بن ربيعة بن اصرم بن خنيس
بن حرام بن خنيس بن كعب بن عمرو وقال ابن هشام ام معبد بنت كعب امرأة
من بني كعب من خزاعه قال ابن الجلي عاتكة بنت خليف بن منقذ بن ربيعة
بن اصرم بن خنيس بن حرام بن خنيس بن كعب بن عمرو وعمره ابو خراجه بن
ربيعة وهو جلي بن حارث بن عمرو بن عامر بن حارث بن امرئ القيس بن ثعلبه
بن سارن بن الازد وقال ابن عبد البر عاتكة بنت خالد بن منقذ بن ربيعة
ام معبد الخزاعيه وقال عاتكة بنت خالد بن خليف وقال مكره جنيش
بن خالد بن منقذ بن ربيعة الخزاعي اللعي احد بني كعب بن عمرو وقال خنيس
هذا هو اخوام معبد الخزاعيه واسمها عاتكة بنت خالد واخوها خويلد بن خالد
ومن نسبهم قال ابو خالد بن خليف بن منقذ بن ربيعة بن اصرم بن خنيس بن
حرام بن خنيس بن كعب بن عمرو وهو ابو خراجه وكان ابراهيم بن سعد يقول
فيه جنيش بن خالد بالخنا المجيه وبروه عن ابن اسحق والصواب جنيش
بني بالخنا الممله وذكر عمر بن شيبه في كتاب تاريخ مكة ان سراقه بن مالك ابن
جعثم كان خلا لام معبد في الجاهليه فاشتمك فلم يعبه وقال
لعمرى لقد هانت عليا ميريرني وما كذرت عواد تا ام معبد
وقد علمت اني صديق لعمري اذ اقم عنهم باللسان وباليد
فخبرني الشيرازي عن رجالها الطاردين بالبيداء حيل محمد
يعني محمد بن المكارم احد بني بكر بن عبد مناه وكان اعمار علي قوما فقال ام معبد
حين بلغها شعره كبر فوالله اني لا اطعمه ما ذوي واحدته مكنوني واشتقروم
من خيضي فايداه قبل زوجي الاستفهام نظيف المراه بعد الطهر بالسك تنق
به في الرخم **واما حليته صلى الله عليه وسلم عتافا لا البرق** **مع**
عبد برعي عتافا فخرج السهقي من حديث محمد بن غالب بن ابي الوليد
عبد الله بن ابياد بن لبيد بن ابياد بن لبيد عن عيسى بن النعمان قال لما انطلق النبي
صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه مستخفين مروا بعبد برعي عتافا فاستسقاء
اللبن فقال ما عندك ساء تخلب غير ان هاهنا عتافا قالت اوله النسا
وقد اخذت وما بقي لها بن فقال ادع لها فدعا بها فاعتقها النبي صلى الله عليه

وسم

وسم وصنع مزرعها ودعا الله حي ازلت قال وجال ابو بكر رضي الله عنه فحلب فمسح
ابا بكرم حلب فمسح الراعي ثم حلب فشرب فقال الراعي بالله من انت فوالله ما
رانت مثلك قطا قال او ترأك تكلم علي حتي اخبرك قال نعم قال فاني محمد رسول الله
قال انت الذي ترعق من ليل انك صباي قال انهم لم يقولون ذلك قال فاشهد انك
بني واشهد ان ما حلت به حق وانه لا يفعل ما فعلت الا بني وانا متبعك قال
انك لن تستطيع ذلك يومك فاذا ابلفك اني قد طهرت فاشهد انك ابو داود
الطبا لسي من حديث عبد الله بن ابياد بن لبيد فذكره وقال فواخره فاني النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ما ظهر بالمدينه وخرجه الجاهل وقال حديث صحيح الاسناد **واما**
حلبه اللبن من شاة لم يشتر عليها **الحسين**
فخرج ابو نعيم من حديث ابي داود قال ساء حماد عن عامر عن زر عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال كنت علما ما يا فاعا اري عتافا لعقبه بن ابي معيط عك
فاني علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه وقد قرأ من المشركين
فقال ما غلام عندك لبن تسقينا فقلت اني مؤمن فقلت ساء ففلا اهل عندك
من حذقه لم يسر عليا النحل بعد ذلك بعد ما بينهما فاعتقها ابو بكر رضي الله عنه
واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الصرع فدعا فجعل الصرع يدروا ماه ابو بكر
بعينه منقعه فحلب فيها ثم شرب هو وابو بكر ثم سقياني ثم قال للصراع اقلص
فقلص فلما كان بعد اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت علمني من هذا القول
الطيب يعني القران فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك غلام معلم فاخذت
من فيه سبعين سورة ما يارعي فيها احد ومن حديث يحيى بن عبد الحميد
قال ما ابو بكر بن عياش عن عامر عن زر عن جنيش عن عبد الله بن مسعود قال كنت
راعي غنم لعقبه بن ابي معيط فاني علي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر رضي الله
عنه فقال ما غلام هل معك من لبن قلت لا رسول الله قال فاني ساء من
الغنم فانيته بعثني حذقه لم يسر عليا النحل فمسح مزرعها ودعا بالبركة ثم حلب
في قوبك فشرب ثم باول ابا بكر رضي الله عنه ثم قال للصراع اقلص فقلص رسول
الله ادع الله لي فقال انك غلام معلم **واما ظهور الابه في اللبن**
المقداد فخرج مسلم من حديث سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن المقداد قال اقبلت انا وصاحبان يا وقد ذهبت اسماعنا واصارنا
من الجهد فجعلنا نغرض انفسنا علي اصحاب رسول الله فليس احد منهم يقبلنا
فاشينا النبي صلى الله عليه وسلم فانا نطلق بنا الي اهلك ما ذا المثل اعز فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اخذوا هذا اللبن مني ما فكلنا محلب فيشرب كل انسان
منا نصيبه ورفق النبي صلى الله عليه وسلم نصيبه قال فبقي من اللبن فسلم سليمان

لا يوقظ نايما ويسمع البقظان ثم ياتي المسجد فيصلي ثم ياتي سرايه فيشرب فاما في الشظا
ذاته ليلة وقد شربت نصبي فقال محمد بن ابي انصار فيتحفونه ونصيب عندهم
ما به حاجه الي هذه الجرعة فابتنها فيشربها فلما انت وغلت في بطني وعلمت انه
ليس لها سبيل ندمني الشيطان فقال وعك ما صنعتي اشربت سراي
محمد بن يحيى فلا تجد فيدعو عليك فتملك فذهب دنيك واحزنك وعلى شمله
اذا وضعتها على قدومي حرج راسي واذا وضعتها على راسي حرج قدماي
وجعل لا يحسن النوم واسما ما حياي فاما ما ولم تصنع ما صنعت قال حيا
البي صلى الله عليه وسلم فمسل كما كان مسل ثم اتي المسجد فصلي ثم اتي سرايه
وكشف عنه فلم يجد فيه شيئا فزغ راسه الي السماء فقلت الان يدعوا
علي فاصلك فقال اللهم اظم من اطعني واسق من سقاني قال فعدته
الي الشمال فشدته بها علي واخذت الشفرة فانطلقت الي الاعراب والاسمن
فاذا بها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذا ابي حافل واذا هن خفل كلهن
فعدت الي انا ل محمد فما كانوا يطعمون ان تخلوا منه قال فخلت فيبي
عنه رغبته فحببت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اسرهم شراركم
الليلة قال قلت برسول الله اشرب فشرب ثم ناو لي فقلت برسول الله
اشرب فشرب ثم ناو لي فلما عرف ان النبي صلى الله عليه وسلم قد روي
واصبته دعوته فحككت حي القيت الي الارض قال فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم احدي سنوئك يا مقداد فقلت برسول الله قد كان من امري
كذا وكذا ففعلت كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه الارجة
من الله عز وجل افلا كنت اذ نتي فوقفنا حينما فيصيبك من ماء قال
فقلت والذي بعثك بالحق ما لي بالي اذا اصغرت واميتك معك مراماها
من الناس ذكره في الاطعمة **واما مس المصطفى صلى الله عليه**
وسلم مكان ضرع عناق لم تنك فتدري ضرعها وخط
منها لنا كثر اخرج البيهقي من حديث علي بن المديني قال حدثنا
جادم بن زيد المهاجر عن ابي العالبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
الي ارجه او الي ابياته الشفعة بطلب طعاما وعنده ناس من اصحابه
فلم يوجد منظر الي عناق في الدار ما تحت شيا وقطعهم مكان الضرع قال
فدفعني بضرع ندي بين رجلين فانه قد دعا بعبع يحك فبعث به الي ابياته
فقبعا فعبا ثم حلب فشرب وشربوا قال علي بن المديني لم يذكر جادم بن زيد
لنا في هذا الحديث ابا هريرة وحدهما به مرسلان فقال ابن عباس الواسع
بن مسلم قال قال الوصين بن عطاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واو بكر رضي الله

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب من لبني فله اجره ومن شرب من لبني فله اجره ومن شرب من لبني فله اجره

عنه

عنه اعترلا في غار فبينما هما كذلك اذ مر بهما بلال وهو في غم عبد الله بن حيدر
وبلال مولد مومولدي مكة قال وكان لعبد الله بن حيدر ان ما به ملك مولد
فلما بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم امرهم فاجروا من مكة الا بلالا برعا
عليه غنمه ملك قال طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه من الغار فقال
يا راعي هل من لبن فقال بلال مالي الا مشاة منها فاني فان شئني انوكلها
اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايت بها فجاءها فذاع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعقبه فاعتقها رسول الله فحلب في القعب حتى ملاء
فشرب حتى روي ثم حلب حتى ملاء فشفها ابا بكر ثم احلب حتى ملاء فشفها
بلالا حتى روي ثم ارسلها وهي اجفل ما كانت ثم قال يا غلام هل لك في الاسلام
فاني رسول الله فاسلم وقال انك اسلاحتك ففعل وانصرف بغيره وثاب بها
وقد اضعفت لبنها فقال له اهله لند رعبت مرعا طبيا فعليك به فعاد اليها
بلثه ايام ليسقمها وتعلم الاسلام حتى اذا كان في اليوم الرابع مر ابو جهمل باهل
عبد الله بن حيدر فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد غنمتم وكزلبتم فقالوا قد لزمنا الله
ملثه ايام وما نعرف ذلك منها فقال عبد الله بن ربه الكعبة عرف مكان ابن ابي
كبيشة فامضوه ان يرعا ذلك المرعا فتعوه من ذلك المرعا ودخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاختفى في دار عبد المروه وافام بلال على اسلامه فدخل يوما
الكعبة فوجدت في ظهرها وهو لا يعلم فالتفت فلم ير احدا فاني الا صتام فحبل
بصق عليها وبقول خاب وخسر من عبد كن فطلبته فربيت وهرب حتى دخل
دار سيده عبد الله بن حيدر فان خضعها ففادها وعبد الله بن حيدر ان خرج
فقالوا اصوت قال ومثلي فقال له هذا افعلي عمر ما به ناقة ثلاث والعري
فالوا فان اسودك صنع كذا وكذا فدعا به فالتمسوه فوجدوه فاقوه به فلم
يعرفه فدعا خولته فقال من هذا الم امرك ان لا تقبليها احدا من مولد بها الا اخبرني
فقال كان برعي غنمك ولم يكن احدي يراها غيره فقال لاي جهل واميد بن خلف
شاهنما به هو انما اصنعاه ما احببنا محاباه الي البطي بسطاطه على رقباهما
وبجلان رجلا على كعبيه ويقولان الكفر ففعلوا لا يوجد الله فبينما هما كذلك
اذ مر بهما ابو بكر رضي الله عنه فقال ما تريدان بهذا الاسود والله ما نبلعان
به ثارا فقال اميه بن خلف لا محاباه الا العين ما يكر لعنة ما لهما احدا جاد
م لصاحبه وقال هو على دينك يا ابا بكر فاشتره من افقال نعم فقال اعطني
عبدك بسطاسا وسطاس عبد لاي بكر جاد بودي خراجة نصف دينار
فقال ابو بكر رضي الله عنه ان فعلت تفعل فقال نعم قال قد فعلت فصاحك
وقال لا والله حتى تعطيني معه امراته قال ان فعلت تفعل قال نعم قال قد فعلت ذلك

الي رسول الله فقال قد حملتها وان لم تصدقني فاسأل به فضت فقالت رسول
كف وحيث اليك علكه سمن لسانهم لها قال قد وصلت قالت فوالذي بعثك
بالهدى ودين الحق لقد وجدت ما ملوه سمن فقال افتعيس ان اطعمك الله كما اطعم
نبيه اذهني ففعلوا وطعموا فاضربت فموتت منها في علكه لنا وابق ما دامنا به
شهر او شهرين **واما امثلا علكه ام مالك البهزيه سمنا لير**
نخرج بها اخراج الامام احمد من حديث ابن لهيعة قال قال ابو الزبير عن
جابر رضي الله عنه ان ام مالك البهزيه كانت تهدي في علكه لها سمن الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيبينا بنوها يسالونها الا دام وليس عندها شي غدي
الي علكها التي كانت تهدي فيها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت
سمنها فازالت بقم لها ادم بقمها حتى عصرت فالت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عصرتك فالت بقم قال لو تركته ما زال ذلك لك بقمها وخرجته
مسلم من حديث سلمه بن شبيب بن الحسن بن محمد بن اعين بن معقل عن اب
الزبير عن جابر ان ام مالك كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في علكه لها
سمنها فالت بنوها فيسألون الا دام وليس عندهم شي فمعد الي الذي كانت
تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم فوجدت سمنها فازالت بقم لها ادم بقمها
حتى عصرت فالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتك قال نعم قال لو
تركتها ما زال فاما ذكره في المناف وهو من افزاده **واما اهل اهل**
الحنديق من جفنه ثم بعث بها عمره بنت رواحه الي
زوجها واختمها لغدا اخراج ابو نعيم وغيره من حديث محمد بن
اسحق قال حدثني سعيد بن مينا انه حدث ان ابنه لشير بن سعد احب
النعم بن شير فالت دعيتني ابي عمره بنت رواحه فاعطيني جفنه من تمر
تؤتي ثم قالت يا نبيه اذهني الي ابيك وحالك عبد الله بن رواحه بعد الهما
قالت فاحذنا فاطلعت بها فموتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
التمس الي وخالي فقال تعالي يا نبيه ما هذا معك فقلت برسول الله اهدأ
بعيني به ابي الي اب لشير بن سعد وخالي عبد الله بن رواحه يتعد يا ن
قال هات قالت فصببت في كفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاملاها ثم امر
شوب فيسطله ثم دجي التمر عليه فتدق فوق الثوب ثم قال لا تسنان عنده
اصرخ في اهل الحندق ان هلم الي الغدا فاجتمع اهل الحندق عليه فحملوا ياكلون
منه وجعل يمدني صدر اهل الحندق منه وانه لسقط من اطراف الثوب
واما شهادة الذيب للمعطي صلى الله عليه وسلم بالرسالة
نخرج ابو نعيم من حديث اب الوليد الطيالسي وغيره قالوا حدثنا الفهم بن الفضل

الحداد عن اب نضره عن اب سعيد الخدري رضي الله عنه قال سنا راوي برعي بالجرة
اذا شهور الذيب سنا فتبعه الراوي فقال بينه وبينها فاقبل الذيب على الراوي
فقال يا راوي الاسفي الله يحول بيني وبين رزق سنا الله الي فقال الراوي
الحبيب من ذيب مقعبا علي ذيبه تكلمني سلام الاس فقال الذيب الا خبرك
يا هو اعجب من هذا رسول الله بين الخريتين يدعوا الناس الي ابنا ما قد سبق
فناق الراوي سنا حتى ابي المديته فزواها الي رزاقه من رزواها ما قد سبق
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحذره ما قال الذيب نخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال للراوي اخبرهم بما قال الذيب قال فاحذره بما قال الذيب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الراوي الا انه من اشراط الساعة
كلام السباع الا نسي والذي يعني بيده لا تقوم الساعة حتى ياكل السباع الا نسي
وحتى ياكل الرجل شراكه نعله وعذته سوطه وخبره لخره بما احلته اهل
بعده قال السهمي هذا السناد صحيح وله شاهد من وجه اخر عن اب سعيد الخدري
ونخرج ابو نعيم من حديث معقل بن عبيد الله عن عبد الله بن عبد الرحمن بن اب
حسين عن شهر بن حوشب انه حدثه ان اب سعيد الخدري حدثه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال بينا اعرابي في بعض نواحي المدينة في غم له عدا الذيب عليه
فاخذ شاه ملك عمة فادركه الاعرابي فاستغفها منه وهجم فقاودة الذيب
عشني ثم اقبى مستند فرائديه فقال اجدت مني رزقا رزقته الله قال
واعجب من ذيب مقعبا مستند فرائديه مخاطبني فقال والله انك لتترك
اعجب من ذلك قال وما اعجب من ذلك فقال رسول الله في التخلات بين
الخريتين يحدث الناس عن سنا ما قد سبق وما يكون بعد ذلك قال فسبق
الاعرابي بعينه حتى الجاه الي بعض المديته ثم مشي الي النبي صلى الله عليه وسلم حتى
صوب عليه بابه فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الاعرابي صاحب الغم
فقام الاعرابي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم حدث الناس ما سمعت وما
رايت تحدث الاعرابي الناس ما رايت من الذيب وسمع به فقال النبي صلى الله
عليه وسلم عند ذلك صدق ايات يكون قبل الساعة والذي يعني بيده لا تقوم
الساعة حتى يخرج احدكم من اهله فخير نعله او سوطه او عصاه بما احلته
اهله بعده قال السهمي ما به عبد الحميد بن بهرام الغزالي عن شهر بن حوشب
ونخرج ابو نعيم من حديث عبد الرزاق عن معمر بن اشعث بن عبد الله عن شهر بن
حوشب عن اب هريرة رضي الله عنه قال حاذب الي غم فاحذره سنا فظلم
الراعي حتى اترعه من ذيب فصعد الذيب علي تل فاقبني فزفاد عدت الي رزق
رزقته الله فاحذرت مني فقال الرجل والله ان رايت مثل اليوم فظا ذيب

فقال الديب اعجب من هذا رجل في الحلات بين الحريتين بحبر ما عني وما هو كان
معد كفاي الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجزه واسلم فصدقته النبي
صلى الله عليه وسلم وقال ايضا انارة من امارات ما بين يدي الساعة قد
يوشك ان يخرج الرجل فلا يرجع حتى يحدثه بغلاء وسوطه بما احداث اهله
بعده ومن حديث عبد الرحمن بن يزيد بن عثم قال حدثني الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمى
اعرابي في بعض نواحي المدينة في عم له عبد الديب فاخذ ثيابه وذا الحديث
ومن حديث الحسين بن سليمان الرازي عن عبد الملك بن عمير عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فشددت
علي قتي فحاذي الديب فاخذ منها ثيابه فاشدت الرما خلقه فقال الديب طعمه
اطعمته الله شرهونها مني قال فبنت القوم فقال ما تعجبون من كلام الديب
وقد نزل الرعي علي محمد صلى الله عليه وسلم فمن صدق ومكذب قال اني
بعضد به الحسين بن سليمان عن عبد الملك قال كانت الحسين هذا الكوفي قال
ابن عدي حدث عن عبد الملك بن عمير عن انس حدثنا لا يرويه عن عبد الملك
عنه مقدار خمسة اوسنة لا يبايعه احد عليا وخرج ابو نعيم هذا الحديث
ايضا من طريق غيره بن حميد قال حدثني عبد الملك بن عمير عن الشعبي
قال سمنا رجل في عم له اذ جاء الديب وذكره وخرج ايضا من حديث ابي عزة
الاصمعي ومحمد بن اسمعيل بن جعفر قال حدثنا سفيان بن حمزة الاسدي قال حدثني
عبد الله بن عامر الاسدي عن ربيعة بن انيس عن امية ان انيس بن عمرو عن اهبان
بن اوس الاسدي انه كان في عم له فشدد الديب علي سباه منها فصاح عليه فاقني
علي ذنبه فحاططني فقال من لها يوم تشغل عنها اشروع مي روقا ورتبه الله
قال فقلت والله ما رايت شيئا اعجب من هذا فقال ونجى ورسول الله
هذه الحلات وهو يوم بيده الي المدينة يحدث الناس بانها ما قد سبق وانا
ما يكون وهو يدعوا الي الله والي عبادته فاني اهاب النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه
بامر الديب واسلم قال البيهقي قال محمد بن اسناده ليس بالقوي قال البيهقي قد
مضى ما يقويه وخرج البيهقي من حديث عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن
المسيب قال قال ابن عمر كان راعي علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عم
له اذ جاء الديب فاخذ ثيابه ووثب الراعي حتى اترعها من فبه قال له الديب
اما تنقي الله ان تمنعني طعمه اطعمته الله ترفعها مني قال له الراعي اعجب من ذب
شكلم فقال الديب افلا ادلك علي ما هو اعجب من كلامي ذلك الدجل في النحل
عبر الناس حدث لا ولس والاخرن اعجب من كلامي فاطلق الراعي حتى جالي

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه واسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خبره الناس
قال الحافظ ابو احمد بن عدي قال لما عبد الله بن ابي داود السجستاني ولد
هذا الراعي فقال لهما بن مكلم الديب ولهما اموال ونعم وهر من حراعه واسم مكلم
الديب اهبان ومحمد بن الاشعث الخزاعي من ولده قال البيهقي عبد الله هذا هو
ابو بكر بن ابي داود السجستاني احد حفاظ عصره وعلما دهره ولا يقول مثل
هذا في ولد مكلم الديب الا عن معرفه وفيه استنار ذلك في ولده فوه الحديث
قال واحذوا ابو عبد الرحمن السلي قال سمعت الحسين بن احمد الرازي قال سمعت
ابا سليمان العمري يقول خرجت من بعض البلدان علي حمار فحمل الحمار رجلا
عن الطريق ففرت راسه ضربات فرفع راسه الي وقال اضرب يا باسليم بار
علي ذناك هوذا اضرب قلت له كلمك كلاما يقيم فقال ما تكلمني واكلمك قال
كانت قد ذكر الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر في كتاب معرفة
الصحابة رضي الله عنهم مكلم الديب هذا مقال اهبان بن اوس الاسدي يكن ابا
عقبه كان من اصحاب السحر في الحديثه اثني دارا بالكوفة في اسلم ومات في
في صدر ايام معاوية والمغيرة بن شعبه يومئذ امير لمعوية عليها فقال انه مكلم
الديب روي عنه مجزاه بن زاهر الاسدي وقيل ان مكلم الديب اهبان بن عامر
قلت واهبان بن اسلم هذا من صلى الفيلتين خرج له البخاري وخرج من كلام
بن الكلبي ان اهبان مكلم الديب ابن اوس بن عامر بن ربيعة بن لعب بن امية
بن نضلة بن خزيمه بن خديده بن سارن بن الحارث بن سلامان ابن اسلم بن ابي
بن حارثة بن عمرو بن ميثان بن عامر بن السحار بن حارثة بن امري القيس بن ثعلبة
بن سارن بن الازد وقال ابو زيد عمر بن شبة في كتاب اخبار مكة حدثنا
ابراهيم بن المنذر بن وهب قال حدثني ابو المثنى اللقي قال بلغني ان ابا
سفيان وصفيان بن امية خرجا من مكة فاذا اهما بذي بكة طيبا حتى ان
لغنته لبكا فبصبت ظهر الطي او شبعها بذلك فلما دخل الطي الحرم رجع عنه
الديب فقال ابو سفيان لصفيان ما ارض سكرها قوم ما فعل من ارض اسكرها
الله اما رايت ما صنع الديب انما قال صفيان لي فقال ابو سفيان انما تعجب
منه حين رجع فقال الديب اعجب من ذلك ان محمد بن عبد الله بالمدينة يدعوك
الي الجنة وتدعونه الي النار فقال ابو سفيان باللات والعزى لئن ذكرت
بكم لكثر لهما حلوا يعني بذهب الرجال وسقي النساء **واما**
مكي الديب **ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم**
فخرج ابو نعيم والبيهقي من حديث محمد بن اسحق عن الزهري عن محمد بن خالد البزار
عن حمزة بن ابي اسيد الاصمعي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حارة

محمزة بن ابي اسيد ماله في اسم الصاعدي ابو
ما ذكره الخليل في ابيه والحارث بن زياد
ابو داود السجستاني ماله في اسم الصاعدي ابو
ابو داود السجستاني ماله في اسم الصاعدي ابو
ابو داود السجستاني ماله في اسم الصاعدي ابو

لقد انبئك وما على وجه الارض احد يعترف الي منك والله لا تلت الساعة احب الي
 من نفسي ومن والدي ولدي وقد امتنت بك بشعري وبشعري وداخلي وخارجي
 وسري وعلايتي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هدانا لهذا
 هذا الدين الذي بعثوا ولا يعلمون الا بقليله الله لا بالصلاة ولا بفعل الصلاة الا بالقرآن
 فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هدانا لهذا فقال رسول الله
 ما سمعت في البسطة ولا في الرحيل احسن من هذا فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان هذا كلام رب العالمين وليس بشعر فاذا قرأت قل هو الله احد مرة
 فكانت اقرأت ثلث الفرات فاذا قرأت قل هو الله احد مرتين فكانت اقرأت ثلثي
 القرآن فاذا قرأتها ثلث مرات فكانت اقرأت القرآن كله فقال الاعرابي نعم
 الا لا اله الا هو فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اعطوا الاعرابي واعطوه حتى ينظروه فقال عبد الرحمن بن عوف فقال رسول
 الله اني اريد ان اعطيه فاقه اقرب بها الي الله دون الخبي ومنق الاعرابي
 وهي عشرة الحق ولا الحق اهدت الي يوم تنوك فقال له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وصفت ما نعطى واصف لك ما عطيتك الله حبرا قال نعم فقال لك فاقه
 من ذره جو فاقوا ايها من ربح خضر وعنفها من ربح خضر خضر عليه هودج
 وعلى اليهودج السندس والاسديق عمر بك على المراط كالسوق الخاطف
 فخرج الاعرابي من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقته الف اعرابي على الف
 دابة بالف رمح والف سيف فقال لهم ان يريدون فالوا فقال هذا الذي
 تكذب وتزعم انه نبي فقال الاعرابي اشهدوا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
 فقالوا له صيوت قال صيوت واحد ثم الحديث فقالوا باجمعهم لا اله الا الله محمد
 رسول الله فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبلغه الهراير فاقولوا على ركبهم
 فقلوبهم ما ولوا منه وهم يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله فقالوا ابو رسول الله
 مونا بامره قال كوتوا تحت رايه خالد بن الوليد قال فليس احد من العرب امن
 منهم الف رجل الا من بني سليم قال كاسبه ان الوضع بس على هذا الحديث قال
 البهقي وروي ذلك في حديث عابته واي هو يره وما ذكرناه هو مثل الاساء
 فيه وروي عن ابن ابي شبيب من حديث ابن عمر عن محالد عن ابن عباس رضي الله
 عنه قال خرج اعرابي من بني سليم بندي اليه فاقه فاقه فاقه فاقه فاقه
 جعله في كفه وحيا الي النبي صلى الله عليه وسلم ما داه يا محمد انت الساحر لو لا
 اني اخاف ان تومي سموي العجول لضررتك لسيفي هذا فوثب اليه عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه لبيطش به فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلس اما حفص فقد كاد
 الحلم ان يكون نبيا ثم البقت رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الاعرابي وقال له

ما
 والدي

اسم

اسم تسلم من النار فقال واللائ والعزبي لا او من بك حي يوم هذا الصبم ربي
 الصب عن كنه قولي الصب هاربا فناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الصب
 اقبل فاقبل فقال له من انا قال انت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ثم انشأ الصب
 الا برسول الله انك ما دون قوركت مهديا وبوركنت هاديا
 شروعت لنادي بن الحنفية بعد ما عديا كالمثال الحبر الطواغيا
 فبا خبر مدعو ويا خير مرسل الي الجن ثم الانس ليلك داعيا
 اتيت برهان من الله وافصح فاصحت فبنا ما دون القول واعيا
 موركنت في الاحوال حيا وميتا وبوركنت مولودا وبوركنت نائليا
 ثم سكنت الصب فقال الاعرابي واعيا صب اصطوته من البرة انت به في
 لمي علم هذا الكلام وشهد له هذه الشهادة انا لا اطلب انرا بعد عين اشهد
 ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فاسلم وحسن اسلامه ثم البقت النبي
 صلى الله عليه وسلم الي اصحابه فقال الاعرابي سورا من القرآن **واما**
سورة الغنم فخرج ابو نعيم من حديث جعفر بن محمد الفريابي قال
 قال ابو نعيم بن العلاء بن ربيعة بن عباد بن يوسف الكندي قال ابو جعفر الرازي
 عن الربيع بن انس عن مالك بن ماري عن ابن عباس رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه
 وسلم حياطه للانصار ومعه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما في رحاب من الانصار
 وفي الحياط غنم فمجدت له فقال ابو بكر رضي الله عنه رسول الله كذا حق الحق
 بالسجود لك من هذه الغنم فقال انه لا ينبغي في امي ان يسجد احد لا احد لو كان
 ينبغي ان يسجد احد لا احد لا امرت المراه ان تسجد له وجا **واما الوحش**
الذي يربض اذا احس بالمصطفى صلى الله عليه وسلم
 فخرج ابو نعيم من حديث الحسن بن سعيد قال قال هشام بن عمار بن عيسى
 بن بونس عن ابيه انه حدثه عن مجاهد عن عابته رضي الله عنها قالت كان لال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا اخرج رسول الله ففر ولعب فاذا احس برسول الله
 صلى الله عليه وسلم رجع وخرجه اليه من حديث ابي نعيم قال قال بونس بن ابي
 اسحق عن مجاهد عن عابته رضي الله عنها قالت كان لال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وحش فاذا اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل واد بر فاذا احس
 برسول الله رجع ولم يتر مرم ومن حديث محمد بن فضال عن بونس عن مجاهد عن
 عابته قالت كان لال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا اخرج
 رسول الله لعب وذهب وجا فاذا اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع فلم
 يتر مرم ما دام رسول الله في البيت قال ابو نعيم رواه بن فضال وعمر بن الحسن في اخر
 عن بونس عن مجاهد وذكره ايضا من حديث المعاني بن عمران وابي احمد الزيري عن بونس

قال رأت من النبي صلى الله عليه وسلم لما سارا من احد قبيل ولا يراها احد بعد
قال كنت معه ذات يوم حتى جاء رجل فصرخ بجرانه بين يديهم ثم ذرفت عيناها فقال
انظروا علكا لمن هذا الرجل ان له لنا ما قال فخرجت فالتفت صاحبه فوجدته
لرجل من الانصار يدعونه اليه فقال ما ستان جلدك هذا قال وما ستانه قال
لا ادري ما ستانه قال علمنا عليه ونفخا حتى عجز عن السكايه فابتمنا بالبارحه
ان سحره ونفسم لحمه قال فلا تفعل به في او بعينه قال بل هو لك برسول الله
فوسمه سمي الصدوق ثم بعته به ومن حديث احمد بن عبد الرزاق انك منع عن عطا
ابن السائب عن عبد الله بن حفص عن علي بن مره المقي قال كنت اشيا راكبا من
من رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا نحن نسير معه اذ مر بنا بغير بيتي عليه
فلما راه البعير حترجرو وضع جرائنه فوقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابن صاحب هذا البعير فاحسب بعينه فقال لا بل اهبه قال لا بل بعينه قال لا
بل اهبه لك وانه لا اهل بيت ما لهم معي سبه عره قال اما اذ ذكرت هذا من
امره فانه شكا كثره العمل وقلة العلف فاحسبوا اليه وخرجه من حديث
حجاج بن مهزيال وهدبه بن خالد قال لما دنا من سلمه عن عطاء بن علي قال
رأت من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا لم يره احد الا من كان معي كنا في سمرقند
حين اذ كنا بمكان كذا وكذا اذ جاء البعير فخرخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تدرون ما يقول فلنا وما قال قال شكا اهل بيته بيعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم الي اهل بيته فقال انتعوبيه قالوا لانه لك ثم قال انتعوبيه قالوا
بل بعينه لك مرتين او ثلاثا فلنا ما لنا غيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فا فعلوا به معروفنا او قال خيرا وخرجه من حديث شريك عن عمر بن عبد الله
بن علي بن مره عن ابيه عن حبه قال رايت من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا
اشيا ساراها احد قبلي كنت معه في طريق مكة فمر عليه بغير ما دجرانه ابرغوا
فقال علي بن صاحب هذا فجي به فقال هذا يقول تحت عندهم فاستعملوني
حين اذ اكرت ارادوا ان سحروني ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
من نبي الا بعلم اني رسول الله الا كفرة او فسقه الجن والانس وخرجه من حديث
الا عيش عن الهالك بن عمرو قال حدثني ابن علي بن مره عن ابيه ومن حديث وكيع
قال ما الا عيش عن الهالك بن عمرو عن علي بن مره وقال وكيع مره عن ابيه ومن
حديث يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن يونس بن حباب عن علي بن
مروه فذكره وقال وراه الثوري والعرزمي عن ابي الزبير نحوه وحدث مطلب
بن زياد قال ما عمر بن عبد الله بن علي بن مره عن حكيم عن علي بن مره قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما فاجابني برعوي حتى سجده فقال المسكون عن ابي

ان سجده

ان سجده للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو كنت امرا احدا ان سجده لعنبر الله لامرت
المراه ان تسجد لزوجك فدون ما يقول هذا زعموا انه خدم مواليه اربعين سنة
حين اذ اكبر فقصوا من علفه وزادوا في عمله حتى اذا كان لعمري عرس اخذوا الشغار
ليتموه فارسل الي مواليه فقص عليهم فقالوا صدق والله رسول الله قال اني احب
ان يدعوه لي فذكروه وخرج من حديث علي بن ابي حمزة عن علي بن عبد الله بن مره عن ابيه
ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله ان لنا رجلا
صوولا في الدار وليس احدا منا يستطيع ان يقره او يدبره فقام معه النبي
صلى الله عليه وسلم فقام معه فاني ذلك الباب ففتحه فلما راه الرجل خالقه فسجد
لله ووضع جرائنه فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم براسه فمسحه ثم دعا بالخطام
فخطمه ثم دفعه الي اصحابه فقال له ابو بكر رضي الله عنه فذكره رسول الله انك
بيي والله وانك رسول الله فقال انه ليس من شي الا يعرف اني رسول الله غير
كفره الجن والانس ومن حديث علي بن منصور قال حدثني سليمان بن شبيب
قال حدثني بشير بن عاصم عن غيلان بن سلمه السفي قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض اسفاره فرأينا مينا عينا من ذلك انا مصينا فزنا من لا
فخرج رجل فقال يا بني الله ان كان في حايط فيه عيشي وعيش عيالي ولي فيه ناسجان
فا عملما ففعلاني انفسهم وحايطي وما فيه فلا تسجد احدا من دونهما ففعلني
يا صاحب حتى اتى الحايط فقال لصاحبه افعل فقال يا بني الله امرها اعظم من ذلك
قال افعل فلما حرك الباب اقبل لهما جليبه كخفيف الريح فلما انفرج الباب فظنوا
الي النبي صلى الله عليه وسلم بركا ثم سجدا فاحدني الله صلى الله عليه وسلم ووسمها
ثم دفعها الي صاحبها فقال استعملها واحسن عليهما فقال القوم يا بني الله تسجد
لك الهام ثم قبل الله عندنا بك احسن حين هدا ناسا من العلالة واستبقنا
بك من الهالكه افلا تاذن في السجود لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
السجود ليس الا للهي الذي لا يموت ولو كنت امرا احدا من هذا الامه بالسجود لاحد
لامرت المراه ان تسجد لزوجك ومن حديث النضر بن شميل ما محمد بن عمرو عن ابي
سليم عن ابي هويره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حايطا من
حيوايط الانصار فراه ابيه جلال بن قريش وبواعدان فاقربك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوضعا جرائنه بالارض فقال من معه تسجد له فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد يسجد لاحد ولو كان احد ينبغي له
ان يسجد لاحد لامرت المراه ان تسجد لزوجك ففعلها عظم الله بها من حقه
ومن حديث خلف بن خليفة عن حفص بن ابي انس وهو حفص بن عمر بن عبد الله
بن ابي طلحه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان اهل بيت من الانصار وانه

كان لهم رجل يسون عليه وان الحمل استصعب عليهم ومنعهم ظهوره فحات الانصار
الي النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انه كان لنا جمل يمشي عليه وانه
قد استصعب علينا ومنعنا ظهوره وقد بئس النخل والزرع فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تصحابه فورا فاما ما معه فجا الى الجايطة والحمل فامر به ناحية
فجاء ممشي نحوه فلما لاور رسول الله انه قد صار مثل الكلب الكلب وانا تخاف عليك
فولته فقال ليس علي منه باس فجاء الجمل ممشي حتى حرسا جدا بين يديه فقال
اصحابه هذه لحيمة لا تقفل وعن تقفل فمخن اخن ان يسجد لك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه لا يصلح لبشر ان يسجد لبشر ولو صلح لبشر ان يسجد لبشر
لامرت المرأة ان تسجد لزوجها من غير حقها عليه والذي نفسي بيده لو كان من
قدمه الي مرق راسه فزحه فتمسح بالنع والصد يد ثم استقبلته تحسدا
ادت حقه وخرجه من حديث سلام بن ابى الصهباء عن ابى الطلال قال حدثني
انس بن مالك ان رجلا من الانصار كان له بعير قد شرد عليه فاني النبي صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله ان لي بعيرا قد شرد علي وهو في ارضي
واني لا استطيع ان اذنه منه خشية ان يمشي علي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انطلقوا بنا اليه فلما مشي الانصار يده هبهم اسرجع ثم قال
ما صنعت برسول الله اخاف عليه البعير قال ببيعهم هم مشيرون اذ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يفلان ان لو قدر اني ركت منه فلما دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض ودخلوا مشي رسول الله اذ نظر البعير
اليه فاقبل حنينا فاني جرائه حتى برك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعلت عينا فاستبلا فقال يا فلان بعيرك يشكوك فاحسن اليه فاني
يجل قالوا في راسه ثم قال هاد ونك احسن اليه وخرجه من حديث مكي
فابدا بالورق فاعين عبد الله بن ابي اوزة قال سمنا عن فعود مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ اياه ات فقال رسول الله ناضح ال فلان قد لي عليهم
فنهض رسول الله وضمنا معه فلما رسول الله لا نقره فانا تخاف عليك
فذا رسول الله صلى الله عليه وسلم من البعير فلما راه البعير سجد له ثم ارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وضع يده على راس البعير فقال هات الشغار قال في
بالشغار فوضعه في راسه فقال رسول الله ادعوا لي صاحب البعير فذري
فقال له انك هذا البعير قال نعم قال فاحسن عليه ولا تشك عليه في العمل
قال افعل قال فقال له اصحابه رسول الله فبه من الهام يسجد لك له عظم
حقك فمخن اخن ان يسجد لك قال لا لو كنت امر احد من امي ان يسجد بغيرهم
لبعض لامرت النبا ان يسجدن لارواحهم ومن حديث العمري وسفيان

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

التوري كلاهما عن ابى الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يسير اذ اقبل
بعير فسجد لرسول الله ثم ذلك حرانه بالارض وارحن عيونه وبكا وجر جوفه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نذرون ما تقول هذا البعير فلما الله ورسوله
اعلم قال بزعمر انه كان لبني سلمة بكر اصغرا يحطبون عليه وينضجون عليه فلما
كبرت سنة ورق عظمه فادوا ان يحجوه على عروس لهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعفوني بعض بني سلمة فاذا رجل منهم قد اقبل فقال لمن هذا البعير
فقال الرجل يا رسول الله قال ومن كان ذلك قال كان في بكر اصغرا قال فما
كنت تعلم عليه قال كنا نحطب وننضج عليه قال فما اردتم به قال اردنا ان يحجوه
على عروس لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعينه فقال لا بل هو لك
برسول الله فزد عليه بعينه فقال هو لك برسول الله قال فاني قد قبلته
علي ان يعمل عليه ما كنت تعمل عليه فما خلا قال نعم فاخذ براسه وولج فلما
برسول الله هذه لحيمة تسجد لك فمخن اخن بالسجود فقال انه لا ينبغي لاحد ان
يسجد لاحد ولو كان ينبغي لاحد ان يسجد لاحد من دون الله لسجدت المرأة لزوجها
لما له عليها من الفضل وخرج التيهي من حديث عفان بن مسلم ما جاد بن سلم
قال سمعت شيخنا من قيس يحدث عن ابيه انه قال جابا النبي صلى الله عليه وسلم
وعند ما بكره صعبه لا قدر عليها قال فذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتمسح صرعا لمخفل فاحلب فشرب ومن حديث يونس بن بكير عن ابي جعفر بن
عبد الملك عن ابى الزبير عن جابر قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر وكان رسول الله اذا اراد السراي شاع حتى لا يراه اخذ فزلنا من الاغلا
من الارض ليس فيها علم ولا شجر فقال يا جابر حذ الادوه وانطلق بنا فلات
الادوه ما وانطلقنا فمشينا حتى لا يكاد نرى فاذا شجر بان بيننا اذرع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر انطلق فقال هذه الشجرة يقول
لك رسول الله الحق بها حيثك حتى اجلس خلفك ففعلت فوجعت حتى لحقت
بها جئنا مجلس خلفها حتى قضى حاجته ثم رجعت فركبتا رواحلنا فسرنا
كائنا علينا الطير تظلمنا فاذا نحن بامرأة قد عرضت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
معها صبي تجله فقالت رسول الله ابني هذا ما خذه الشيطان كل يوم يلك
مرات لا بدعه فوقف مشا وله ففعله بينه وبين مقدمه الرجل فقال
احسن عدوا الله ابنا رسول الله واعاد ذلك لثلاث مرات ثم نادى لها اياه فلما
رجعتا فلكنا بذلك لما عرضت لنا المرأة معها كيشان ففودها والصبي تجله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هديني فوالذي بعثك بالحق ان عاد الله بعد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدوا احد هما مني وردوا الاخر ثم سرنا ورسول الله

بيننا فجاء جمل ناد فلما كان بين السعاطين حز سا جدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس من صاحب هذا الجمل فقال قيسه من الانصار هو لثا رسول الله قال فما شأنه قالوا سمونا عليه منذ عشرين سنة فلما كثرت سنة وكان في عليه سحيمه اردنا لحره لثمنه بين غلمانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تتبعوني قالوا بارسول الله هو لك قال فاحسوا اليه حتى ما تبه اجله قالوا بارسول الله نحن احق ان نسجد لك من الهياك فقال لا ينبغي لبشر ان يسجد لبشر ولو كان ذلك كان النساء لازواجن وخرج من حديث زعيم بن صامح عن زياد عن ابي الزبير انه سمع بونس بن حباب الكلبي يحدث انه سمع ابا جبيره يحدث عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في سفر الى مكة فذهب الى العناب وكان يبعد حتى لا يراه احد قال فلم يجد شيئا يتوارى به فبصر شجرين فذكر قصة الشجرين وقصة الجمل نحو من حديث جابر قال السهمي وحدث جابر اصح وهذه الرواية تنفرد بها زعيم بن صامح عن زياد اظنه بن سعد عن ابي الزبير وخرج من حديث بونس بن بكير عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلى بن مرة عن ابيه قال سافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سقرا فزابت منه اسيا عجبا فزلنا من لا فقال انطلق الى هاتين الاثنتين فكل واحدة منهما من اصلها وترت كل واحدة الى صاحبتها فالتقتا جميعا فقصي رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته من ورايها ثم قال انطلق فقل لهما فلتنقذ كل واحدة الى مكانها فانيتهما فقلت لهما ذلك فترت كل واحدة حين عادت الى مكانها وانشه امرأة فقال ان ابني هدا به لم يذبح سبعين ما خذه في كل يوم مرتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا دابة فادنته منه فعمل في فيه وقال اخرج عدوا لله انا رسول الله ثم قال لهما اذ رجعتا فاعطينا ما صنع فقال رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفله ومعه كبشيان واقفا وسمي فقال في رسول الله حذو الكلب فاحذ منه ما اراد وقالت والذي اكرمك ما راينا به شيئا منذ فارقتا ثم اباه بغير مقام بين يديه فزاري عينيه بدمعاز فبعث الى اصحابه فقال ما بالعبيركم هذا تشكروكم ففعلوا كما فعل عليه فلما اكبر وذهب عليه بواعدنا لثمنه غدا فقال فلا سمحوا وواجعلوه في الابل يكون فيها وخرج من حديث وكيع عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلى بن مرة عن ابيه قال رأت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لثمنه اشيا فذكر الحديث بمعني رواه بونس الا انه زاد حذو الكلبين ورد الاخر وحذو السمن والا فظ قال السهمي مرة ابو يعلى هو مرة بن ابي مرة النخعي وصل فيه عن يعلى بن مرة انه قال رأت من النبي صلى الله عليه وسلم عجبا خرجت معه في سفر فزلنا من لا

رواه بونس
عن الاعمش
عن المنهال
بن عمرو
عن يعلى
بن مرة
عن ابيه
قال

فانه



فانه امره بصي لها به لم تفك رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج عدوا لله انا رسول الله قال فبرأ فلما رجعتا حبات ام العلاء بكشين وسي من افظ وسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا يعلى خذ احدا لكشين ورد عليهما الاخر وحذو السمن والا فظ قال فقالت قال السهمي هذا الصبح والاول وهو قال البخاري يعني رواه عن ابيه وهو اخاه هو عن يعلى نفسه وهو فيه وكيع مرة ورواه علي الصنع مرة قال السهمي وقد وافقته فيها زعيم البخاري انه وهو بونس بن بكير محفل ان يكون الوهم من الاعمش والله اعلم وذكره السهمي من طرف ثم قال ولما رويته حديث يعلى بن مرة في امر البعير الذي سكا الي النبي صلى الله عليه وسلم حاله باسناد صحيح وكان غير البعير الذي اراد واخره والله اعلم **واما مخاطبة الناقه** فخرج الحاكم من حديث يحيى بن عبد الله المصري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال كنا جلوسا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل اعرابي جهوي الصوت يدوي ماني على ناقه حمرا فاما حيايات المسجد فدخل فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم فعد فلما قضى حجه قالوا بارسول الله ان الناقه التي تحت الاعرابي سرقه قالك اثم بينه قالوا نعم بارسول الله قال يا علي خذ حق الله من الاعرابي ان فامت عليه البيه وان لم تقم فزده الي قال فاطرف الاعرابي ساعه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فزب اعرابي لا مر الله والا فادله تخنك فقالت الناقه من خلف الباب والذي بعثك بالكرامة بارسول الله ان هذا ما سرقني ولا ملكتني احد سواه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا اعرابي بالذي انطقها بعد ركن ما الذي قلت قال قلت اللهم انك لست بربك استجد لك ولا معك الاله اعانك على خلفا ولا معك رب فمشك في ربوبيتك است ربنا كما نقول ونوق ما يقول الضالون اسلك ان نقلي على محمد وان ترني براحيه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالكرامة يا اعرابي لقد رايت المليك سيد روث افواه الازقه يكثون مثالك فاكثر الصلاة على قال الحاكم ورواه هذا الحديث عن اخرهم فانه وعي رضى الله المصري هذا الست اعرفه بعد الله ولا اخرج **واما ازدي لاف المدن** **الى المعصني صلى الله عليه وسلم** **بلسدا بخبره** فخرج ابو يعلى من حديث ابي عامر النبيل وعبي بن شعيب القطان عن ثور بن يزيد عن راشد بن سعد عن علي بن ابي يحيى عن عبد الله بن قزط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء عند الله يوم النحر يوم القدر ليستقر فيه الناس وهو الذي لي يوم النحر فقدم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بدناة خمس اوست فطفتن بزولفن اليه باسنان سدا فلما وجبت

واما مخاطبة الناقه

واما ازدي لاف المدن الى المعصني صلى الله عليه وسلم بلسدا بخبره

حينئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمه حقيقه لم افقهها فقلت للذي الي حسي
ما قال قال من شئ افقطع وخرجه الحالم من حديث مسدد بن عبيد بن ثور بن
عمر قال هذا حديث صحيح الاسناد قال ابو نعيم فما تضمنت هذه الاخبار
من الآيات والدلائل الواضحه من سجود الابل وشكاهن واو لا همن وما في معناه
لا تخلوا من احد امرين اما ان تكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى علما
بغير هذه البهائم وشكاهن كما اعطى سلبين عليه السلام علما غلطين الطير
فذلك له ايه ما كان نظيرها لسلطنه الله او علم ذلك بالوجي واي ذلك كان
فعله المحبوه وايه محبوه فان اعترض بعض الظالمين فزعموا ان فيه فسما بالناس
وهو ان صلى الله عليه وسلم استدل بالحاله على سوا مساله هذا فاحتمل ولكن
الاستدلال لا يعلم به ان صاحب البهيمة رجل من بني فلان وانه استعمله كدي
سنة وانه سويده فاحتمل فان ذلك لا يتوصل اليه بالاستدلال فهذا القسم باظهار
واحد الاولين ثابت صحيح والله اعلم **واما مخاطبه الجاهل**
فخرج ابو نعيم من حديث ابراهيم بن اسود الخنزيري قال حدثني عبد الله بن
اذينة الطائي عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل رضي الله
عنه قال ابي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجير جارا اسود فوقف بين يديه
فقال من انت قال انا عمري بن فلان كذا سبعة اخوه كلنا ركبتنا الابل على علم
السلام وانا اصغرهم وكنت لك فمكنتي رجل من اليهود فمكنت اذا ذكرتك
كبت به ويوجعني صرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فانت بعضور
واما تسخير العنكبوت على الغار فخرج ابو نعيم من حديث
عبد الرزاق قال قال ابو نعيم قال اخبرني عثمان بن ابي اسحاق مولى ابن عباس
اخبره عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى واذا يكره اليك الذين كفروا
ليفتنوك او يقتلوك او يخرجوك الآية قال فسئلت ورثه فزيتش ملكه فقال
بعضهم اذا اصبح فانتبهوه بالوماق يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
بعضهم بل افعلوه وقال بعضهم بل اخرجوه فاطلع الله بنبيه على ذلك فبات على
رضي الله عنه على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم ملك الابل وخرج
النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحق بالغار ويات المشركون يحرسون عليا عيسى بن
انه النبي صلى الله عليه وسلم فلما اصبحوا ثاروا اليه فلما راوه عليا رد الله مكرهم
فقالوا اين ضاحك قال لا ادري فانصوا اثره فلما بلغوا الجبل اختلف عليهم
الامر فضعوا في الجبل فزادوا الغار فزادوا على بابيه تسخير العنكبوت فقالوا
لو دخلها هائل يكن تسخير العنكبوت على بابيه فقلت فيه ثلثا وخرج من
طريق الوادي قال محمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه قال لما فقدت فزيتش

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم طلبوه ملكه في اعلاها واسفلها وبعثوا الي فابيضت شعاع
اثره احدهما كثر من علقته والاخر رجل من خزاعه فذهب الخزاعي فقل حرا
او يسير وذهب كرز بن علقه فاصاب ابيه قبل ثور فلم يزل عليه تبعه فلما
اينوا الي ثور افقطع اثره ومعه جاعه قال وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين دخل الغار جنوب العنكبوت على بابيه بعثت اشبعه على بعض فلما
اينوا الي فزادوا الغار قال فابل منهم اذ دخل الغار فقال اميه بن خلف وما ارايت
الي الغار ان عليه لعنكبوت كانت قبل ميلاد محمد صلى الله عليه وسلم ثم حافيا
في صدع الغار حتى سال بوله بن ردي النبي صلى الله عليه وسلم والي بكر رضي الله
عنه فنبى النبي صلى الله عليه وسلم بوميد عن قتل العنكبوت وقاتلها فاحند
من جنود الله وقال ابو جهل انما والله اني لاجسبه فزيتش ارانا ولكن بعض
سحرة فذا حذ علي ابيارنا فانفروا وارجع اليهم الخزاعي من ثير وحسرا
واما وقوف الحمام بقصر الغار وقبام شجرة على باب
الغار لتسير المصطفى عن ابن المشركين فخرج ابيه
ابو نعيم واليه بقي وغيرهما من حديث مسلم بن ابراهيم قال حدثنا عوف بن عمر
القيسي قال سمعت ابا مصعب المكي يقول اذ ركب السنن مالكه وزيد بن
ارقم والمغيرة بن شعبه رضي الله عنهم فسمعهم يحدثون ان النبي صلى الله عليه وسلم
ليله الغار امر الله سبحانه وتعالى بحججه فبعثته في وجه النبي صلى الله عليه وسلم
فستريه وامر الله سبحانه العنكبوت فستجبت في وجه النبي صلى الله عليه وسلم
فستريه وامر الله سبحانه وحشيتين فوقفوا لغار واقبل فتنازل فرس
من كل بطر رجل بعصيه وهو واقف وسبوقهم حتى اذا كانوا من النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم قد راوا بعين ذراعك فحمل بعضهم لسفرة الغار فزادوا حاشيتهم لغار
فرجع الي اصحابه فقالوا ما لك لم تسطروا الغار فقال رأت حاشيتين لغار
ففرقت انه ليس فيه احد فسمع النبي صلى الله عليه وسلم ما قال فعلم ان الله
عز وجل قد راعاه لهما فذاعهما النبي صلى الله عليه وسلم وسكتا لهما
وفرض حيزا هنرا فحوزت الي الحرم واقرخ ذلك الزوج قال النبي في الحرم ليشتر
قوله واقرخ ذلك الزوج كل شئ في الحرم ان حمام الحرم فله من هذا الزوج
وفيه نظر فانه روي في قصه نوح عليه السلام انه بعث الحمامه من السفينة
لما فيه تحذر الارض فوقف يواذي الحرم فاذا الماء دى من موضع الكعبه وكانت
طبيعها حرا فاحضت رجلها ثم حاشيت ففسخ عتقها وطوقها وطوقها وذهب لها الحرف
في رجلها واسكنها الحرم ودعا لها بالبركة ونحو شعر الحرف ابن مضاف الذي اوله
كان لم تكن ببر الحجون الي الصفا انيس ولم يسر ملكه ساسرا

وقفا

وتبكي لبنت ليس بوذي حيا به تظلم به امتا وفيه العماضه
 ففي هذا ان الحسام قد كانت في الحرم من عمارهم وقال ابن عابد اخبرني الربيد
 بنات اخبرني طلحه ابن عمرو عن عطاء بن ابي رباح قال خرجت عليهم من البحر
 فوجا فوجا قال فسميت طلحه اي طبر هو قال سمعت اشيا حشا يقولون حمام
 الحرم بقبه يعني بقبه من الطير الا يا بيل التي ارسلها الله علي اصحاب القبل
 وخرج ابو بكر من حديث الحكم بن عتيبة عن معتمد بن عباس رضي الله عنه قال
 لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدليل فلقن بغار ثور قال وتبعه
 ابو بكر رضي الله عنه فلما سمع رسول الله حسمه خلفه خاف ان يكون الطلب
 فلما راي ذلك ابو بكر رضي الله عنه تخفي فلما سمع ذلك رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عرفه فقام له حتى تبعه فانجا الغار فاصحبه فزبش في طلبه فبعثوا
 اليه رجل من فافه بني مدح فتنبع الاثر حتى انتهى الي الغار وعلى باب شجرة فقال
 في اصلها الغار لم قال ما جاز صاحبك الذي نطلبون هذا المكان قال فعند
 ذلك حزن ابو بكر رضي الله عنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخزن
 ان الله معنا قال فمكت هو ابو بكر في الغار خلف الهاء بالطعام عاصر من ففهر
 وعلى رضي الله عنه فمكت هو من طريق الواقدي قال فحدثني موسى بن محمد عن
 ابيه قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الغار دجها شجرة كانت امام
 الغار فقال النبي فاقبلت حي وفتت علي باب الغار فقامت علي باب الغار
 فقال ابو بكر رضي الله عنه ما زاه برانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لورانما استقبلنا بفرجه سبعيننا الله عليهم قال وكان الذي بال عمه من
 اي معيط قال فلم يكن احد من الجزع يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابو جهل فبعث مناد يا سادي في اسفل مكة واعلاها من جانيه فله مابه
 بغير اودل عليه او جابان اي فافه اودل عليه فله مابه بغير **واما**
وقوف الحبة له وسلامه عليه فقال الواقدي في كتاب المغار
 وقد ذكر عزوه نيوك قالوا او عارض الناس في مسيرهم حبه ذكر من عظمها
 وخلصها وايضا ع الناس عنها فاقبلت حي واقفت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو علي راحله طويلا والناس مطرون اليها ثم القوب حتى اعتزل الطريق
 فقامت فقام به فاقبل للناس حتى لحقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم
 هل تدرون من هذا قالوا الله ورسوله اعل قال فان هذا احد الالهة العمانية
 من الجن الذين وفدوا الي استمعون القرآن فراي عليه من الحق حتى للسر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انها هو بقر يك السلام فسلموا عليه فقال
 الناس جميعا وعليه السلام ورحمت الله بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

اجبوا

اجبوا عباد الله من كانوا **واما شكوي الحبة حالما للمصطفى صلى**
الله عليه وسلم لما لمحت بفرجه اخبرني ابو داود عن حديث
 الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن عبد الله قال كنا
 مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فدخل رجل غيبضه فاجره بقبه حمة فجات
 الحمة فزفوت علي راس رسول الله واصحابه فقال انكم تخرج هذه فقال
 رجل من القوم انا اخذت بقبه فقال رده رده رجعة لها وخرجه الحماري
 الادب المفرد ولطمة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل مرة لا فخذ
 رجل من حمة فجات فزفوت علي راس النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تخرج
 هذه بقبه فقال رجل انا رسول الله اخذت بقبه فقال النبي اردد رجعة
 لها وخرجه السهقي من حديث ابي معوية عن ابي اسحق الشيباني عن عبد الرحمن
 بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
 فمرنا بشجرة فيها فوجا حمة فاجرها فاجرها فجات الحمة الي النبي صلى الله عليه وسلم
 وهي بقر من فقال من جمع هذه بقرها قال فقلنا عن قال ردها قال
 فرددناها الي مواضعها قال السهقي كذا في كاي بقرض وقال غيره بقرض يعني
 بقرض الي الارض ورفوف بقرضها وخرجه الحماري من حديث عمن بن ابي شيبه
 بن ابي معوية بن ابي اسحق الشيباني بن الحسن بن سعيد عن عبد الرحمن بن عبد الله
 عن ابيه فذكره في ما سمع قال حديث صحيح الاسناد وقال الواقدي وقد ذكر
 عزوه ذات الرفاع وكان جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول اننا لمع النبي صلى
 الله عليه وسلم اد جاز رجل من اصحابه بفرخ طائر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 سطر اليه فاقبل ايواه او احد مما حتى طرح نفسه بين يدي الذي اخذ فرجه
 فوات الناس فحيوا من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اخذ فرجه
 من هذا الطائر اخذتم فرجه ونظر في نفسه رجعة لفرجه والله لا يترك احدا منكم
 من هذا الطائر بفرجه **واما شجرة الطائر** اخبرني عن
 حديث جابر قال قال ابو سعد السفياني عن عماره عن ابن عباس رضي الله عنه
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة ابعد قال فذهب يوما
 فمعدت شجرة فترع خفته ولبس احد مما فاجا طير فاحد الحف الاخر فحلن
 به في السماء فاستلب منه اسود ساج فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه كرامة
 التي انزل الله لها اللهم اني اعوذ بك من سر من عسى علي رحطيه ومن سر من عسى
 علي اربع ومن سر من عسى علي بطنه **واما لزه عن هند بن عمار**
 فقال الواقدي حدثني عبد الله بن يزيد عن ابي حصين الهذلي قال لما سلمت
 هند بنت عتبة ارسلت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فهدية وهو لا يلح

لنجه

ابو سعد هذا هو سعيد بن المزان
 وهو في اللوح ابو سعد السفياني
 مات بعد اربعين ومائة بروي
 عنه الكبار

مع مولاها بجذب من مرقصين وقد فاستهت الجارية الى حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
سملت واستاذنت فاذن لها فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
بين منابه ام سلمة وميمونة وسما من منابه بن عبد المطلب فقالت ان مولاي ارسلت
اليك هذه المهدية وهي معذرة اليك ومقول ان غنمتنا اليوم قليله والوالدة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله فيكم واكثر والدتها فوجبت
المولاة الي هند فاحترقها بدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرحت بذلك
وكانت المولاة تقول لقد رايتنا من كثرة غنمتنا والديتنا ما لم يكن نري قبل ولا
فرا فاقول هند هذا عار رسول الله وبركته فالجدة الذي هداها للاسلام
ثم يقول لقد كنت اري في النوم اني في الشمس ادا فامد والنظر من قرب لا افدر
عليه فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراته كاني دخلت الظل
واقبالا لاسد لاسد لسفينة احد الموالى كرامه للمرسل
صلى الله عليه وسلم مخرج الكهفي وغيره من حديث اسامه بن
زيد عن محمد بن عمر وعن محمد بن المنكدر عن سفيينة مولى النبي صلى الله عليه وسلم
قال ركبت سفينة في البحر فانكسرت فركبت لوحا مستمرا فاحترقني الى اجمدة
فيها اسد اذا قتل الاسد فلما رايته قلت يا ابا الحارث انا سفيينة مولى رسول
الله فاقبل بخوي حتى صرت بين يديك ثم ميني حي انا ميني على الطريق قال ثم
صمهم ساعة وصرت بين يديهم فزالت انه يودعني ومن طريق عبد الله بن وهب
عن اسامه بن زيد ان محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان جده عن محمد بن المنكدر ان
سفيينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ركبت البحر فانكسرت في سفينة
التي كنت فيها فركبت لوحا من الواحها فطرقني اللوح الى اجمدة فيها الاسد
فدخلت فخرج الى الاسد فاقبل الي فقلت يا ابا الحارث انا مولى رسول الله فطاف
راسه واقبل الي بدعني منكسرة فاحترقني من الاجرة ووقفت على الطريق ثم
صمهم فطنت انه يودعني وكان هذا اخر عهدك به وخرجته الحالك به فكنوه
وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ومن طريق عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الحكمي عن ابن المنكدر ان سفيينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطا للجيس بارض الروم واسورة ارض الروم فانطلق هاربا بيلخس الجيس فاذا
هو بالاسد فقال له ابا الحارث اني مولى رسول الله كان من ارضي كيت وكيت
فاقبل الاسد بيصبصه حتى قام الي جنبه كلما سمع صوتا هوي اليه ثم اقبل غشي
الي جنبه فلم يزل كذلك حتى بلغ الجيس ثم رجع الاسد وظهرت في سفينة معمر
اخرى خرجها السباي والحاكم وصححه من حديث سعيد بن جبير عن سفيينة قال
قلت لسفيينة ما اسمك قال ما انا معجركم ثم قال سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم

سفيينة

اسما لسفيينة قلت ولم سمائك سفيينة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم معه
اصحابه فتقل عليهم منا عهم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انيسك كسالك
فيسطته فجعلوا فيهم منا عهم فحملوه على فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل
فاما انت سفيينة فلو حملت من يومئذ وقر بعير او بعيرين او دابة او اربعة او
خمسة او ستة او سبعة ما فعل علي **واما احيا شاة جابر ما طمخت**
فقال الحافظ ابو نعيم فان قلت ان عيسى عليه السلام كان عبي الموق باذر الله
فاجب منه ما رفع الله تعالى به شاة من شاة محمد صلى الله عليه وسلم وجعله اية
بينه وشهد بها الجماعة الكثيرة في احيا شاة جابر وما احيا الله لامراه من
الانصار انما علي عهد النبي صلى الله عليه وسلم ايه عجيبه لبي الله صلي الله عليه وسلم
ثم ذكر من حديث ابي برزة محمد بن ابي هاشم مولى بني هاشم قال قال ابو كعب
البيداح بن سهل الانصاري عن ابيه سهل بن عبد الرحمن عن ابيه عبد الرحمن بن كعب
عن ابيه كعب بن مالك قال ان جابر بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم عليه فرد عليه السلام قال جابر فرأت وجه رسول الله متغيرا او ما احلب
وجه رسول الله تغير الا من الجوع فاني لم نزل في ذلك المراه وحك لفدرات
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فرد علي السلام فزابت وجهه متغيرا
وما احسب وجه رسول الله متغيرا الا من الجوع ففعل عندك من بني فالت والله
ما لنا الا هذا الداجن وفضل من زاد نعل لها الصبيان قال قلت لها هل لك
ان تذبح هذا الداجن وتضعين ما كان عندك ثم تجلعي الي رسول الله قالت افعل
من ذلك ما احببت قال فدعت الداجن وضعت ما كان عندها وطمخت وحررت
وطمخت ثم تردنا في جفنة لنا فوضعت الداجن ثم جلعتها الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوضعتها بين يديه فقال ما هذا يا جابر قلت برسول الله اشك
فسلمت عليك فرأت وجهك متغيرا فطنت ان وجهك لم تغير الا من الجوع
ودعت داجنا كانت لنا ثم جلعتها اليك قال يا جابر اذهب فاجمع الي قومك
قال فاني احب العرب فلم ازل اجمعهم فانيته لهم ثم دخلت اليه فقلت برسول الله
هذه الانصار قد اجتمعت فقال ادخلهم علي ارسالا فادخلهم عليه ارسالا
وكانوا ياكلون منها فاذ اشبع قوم خرجوا ودخل اخرون حتى اكلوا جميعا
وفضل في الجفنة شيئا مما كان فيا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول طعم كلوا ولا تكسروا عظاما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع العظام
في وسط الجفنة ووضع يده عليها ثم تكلم بلام لم اسمعه الا اني اري سفيينة تحرك
فاذا الشاة قد قامت سقط اذ بها فقال لي حدشاك يا جابر بارك الله لك
فيها فاحذنها ومصيتها وانما الشاة عني اذ بها حتى ابيت لها البيت ففالت لي المراه

عن

ما هذا ما جابر فقلت هذه والله شاة التي ذبحها الرسول الله وعاء الله فاجابها
لنا قالت انا اشهد انه رسول الله اشهد انه رسول الله اشهد انه رسول الله
صلى الله عليه وسلم **واما الذي احب الله له حماره كرامة**
للمسكين صلى الله عليه وسلم فخرج السهقي من حديث الحسن بن
عرفه ما عده الله بن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي سبرة السجعي
قال اقبل رجل من اليمن فلما كان في بعض الطريق نفق حماره فقام فثوبه
صلى ركبته ثم قال اللهم اني خرجت من الدنيا محمدا في سبيلك اشقا
مرضاة الله وانا اشهد انك عني الموتي وتبعث من في القبور لا تجعل لاحد علي
اليوم منة اطلب اليك ان تبعث لي حماري فقام الحمار ففقد اذنيه قال
السهقي هذا السناد صحيح ومثل هذا يكون كرامة لصاحب الشريعة حيث يكون
في امته مثل هذا وقت رواه محمد بن يحيى الذهلي وغيره عن محمد بن عبيد عن اسمعيل
عن السجعي وخزجه من طريق ابي بكر بن ابي الدنيا قال في اسمعيل واحد
بن جابر وغيرهما قالوا ما محمد بن عبيد عن اسمعيل بن ابي خالد عن السجعي ان قوما
اقتلوا من اليمن منطوعين في سبيل الله فنفق حمارهم رجل منهم فازادوه ان
ينطلق معهم فاني فقام فثوبه وصلى ثم قال اللهم اني جئت من الدنيا او قال
الا فنيه محمدا في سبيلك وانبثا لمرضاة الله واني اشهد انك عني الموتي
وتبعث من في القبور لا تجعل لاحد علي منة واني اطلب اليك ان تبعث لي حمار
م فقام الي الحمار ففقد اذنيه فقام الحمار ففقد اذنيه فقام الحمار ففقد اذنيه
فلحق باصحابه فقالوا ما شأنك قال شاة ان الله بعث لي حماري قال
السجعي فانا رايت الحمار مع اوساع بالكناسة قال ابن ابي الدنيا اخبرني
العباس بن هشام عن ابيه عن جده عن مسلم بن عبد الله بن شريك السجعي ان
صاحب الحمار رجل من النخع يقال له ثبات بن يزيد فخرج في زمن عمر رضي الله عنه
غارا حتى اذا كان بغير غيره نفق حماره فذكر القصة عن انه قال فباعه بالكناسة
فقبل له تسع حمارا احياه الله لك قال فكيف اصنع فقال رجل من رهطه بلته
اسات لحفظت هذا البيت ومنا الذي احيا الاله حماره وقد مات منه كل عضو
في كتاب الجهره لابن الكلبي وولد عامر بن سعد بن مالك بن النخع عوف ومالك
والجهره وجزا منهم ثبات بن يزيد الذي احياه الله حماره في زمن عمر بن الخطاب
وقد سبق في نسخة قاحيا الله حتى غزا فزوين ثم رجع فباعه بعد بالكنوة
وذكر البكري ان سبن شجرة بالقرب من عانة **واما احب الله**
شاة ولد المهاجرة بعد موته واحابة دعا الله
بن الحضرمي حتى سقى الله من ميعه من المسلمين وقد عطشوا

محمد بن عبيد

وجي

وحني حمارهم البحر للقاعد وهم ومشي ابي مسلم الحولاني على الماء
كرمه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج السهقي من طريق
ابي احمد بن عدي الخاق قال حدثنا محمد بن طاهر بن ابي الداميك بن عبد الله
بن عاتبة بن صالح المري ما ت عن انس قال عدنا شاة با من الانصار وعنده
ام له عجوز عتيقا قال فابرحنا ان فاطمة عن مات ومدونا على وجه الثوب
وقلت لامه ما هذه احسني مصابك عذابه قال امانه اني قلنا نغمر فالت
اللهم ان كنت تعلم اني هاجرته اليك واني منك رجاء ان يغني عذابي عن كل شدة
ولا تجعل علي هذه المصيبة اليوم قال انس فوالله ما برحت حتى لكشف الثوب
عن وجهه وطهر وطهنا منه ومن طريق ابن ابي الدنيا قال في خالد بن خديش
ابن عجلان الميملي واسمعيل بن ابراهيم بن ساسم قال لا حدثنا صالح المري عن ثابت
السنائي عن انس بن مالك قال عدت شاة با من الانصار فماتت باسرع من
ان ماتت فاعتمصناه ومدونا على الثوب فقال بعضنا لامه احسني
قالت وقد مات قلنا نعم قال احق ما يقولون قلنا نعم فذت يدنا الي
السماء وقالت اللهم اني امنت بك وهاجرت الي رسولك فاذا برئت في سبيله
دعوتك فمخرجك فاسالك اللهم لا تجعل علي هذه المصيبة اليوم قال فكشف الثوب
عن وجهه فابرحنا حتى اكلنا واكل معنا قال السهقي صالح بن سبرة المري من ماضي
اهل البصرة وقضاهم نفرد باحاديث مناكير عن ثابت وغيره وذكروا
هذا من وجه اخر من سلاسل ابن عون وانس بن مالك فذكره من حديث ابي
حمزة ادريس بن يونس قال حدثنا محمد بن يزيد بن سلمة بن عيسى بن يونس عن
عبد الله بن عون عن انس قال ادركت في هذه الامه لما لو كان مثلي في بني
اسرايل لكانت عجبا قلنا ما هن يا با حمزة قال كنا في الصفه عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستأمرنا مهاجرة ومعها اسرايل فذبلح فاضاف المرأة
الي النساء واضاف اليها اليها فلم يلبث ان اصابه وباء المدينة لمصر اماما فقبض
فخضعه النبي صلى الله عليه وسلم وامر بها ربه فلما اردنا ان يغسله قال بالسر
ان امه فاعلمنا قال فاعلمنا فجات حتى جلست عند قدميه فاحذت لهما
ثم قال اللهم اني اسلمت لك طوعا وخلقنا الاوثان زهدا وهاجرت اليك رغبة
اللهم لا تشمت بي عبيد الاوثان ولا تحملي من هذه المصيبة ما لا طاقه
لي بحملها قال فوالله ما نفقي كلاهما حتى خراك فدميه والي الثوب عن وجهه
وعاش حتى قبض الله رسوله وحي هلك امه فسأل ثم جهز عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يعني جيشا واستعمل عليه العلاء بن الحضرمي قال ولنت في عرانة
فابينا مغارة فوجدنا اليوم قد نذرنا وانا فعضوا اثار الماء قال وحرسه يد

فجهدنا وروينا وذلك يوم الجمعة قال فلما مالت الشمس لعزها صلي بنا وكفن
ثم مدبره وماري في السما شيئا قال فوالله ما حظ به حتى بعث الله رجاوا شيئا
سمايا فافترعت حتى ملأت القدر والشعاب فشرينا وسفينا واستقينا ثم
انما عدونا وقد جازوا حليما في البحر الى جبره فوقف على الخلق وقال يا علي يا
عظيم يا كريم ثم قال اجيزوا لبي الله قال فاجزنا ما يبيل الما حواكروا وابنا فامينا
العدو فعمله ففعلنا واسرنا وسجينا ثم انبنا الخلق فقال مثل مقالته فاجزنا
ما يبيل الما حواكروا وابنا فامينا ففعلنا في ذلك ففعلنا له وغسلناه
ودفناه فاني رجل يعبدون في اغنا من دفنه فقال من هذا فعلنا هذا خبر البشر
هذا ابن الحضرمي فقال ان هذه الارض تليق الموت فلو تعلموه الى ميل او ميلين
الي ارض تغفل الموت ففعلنا ما حزا ما جينا ان نغمره للسباع فاكله قال
فاجتمعنا على نبيته فلما وصلنا الى اللحد اذا صاحبنا ليس فيه واذا اللحد
البحر فورا ابتلا فاعدا للراب الى القبر ثم ارتحلنا قال البهقي وقدر وجه
عن ابي هريرة رضي الله عنه في قصة العلاء بن الحضرمي واستسقا به ومثله على الما
دون قصة الموت سخو من هذا وقال في الدعاء يا علم يا عظيم يا علي قال
ورواه ايضا مجرى من فضل عن الصلت بن مطر عن عبد الملك بن اخن سم من محاب
عن سم بن محاب قال عزونا مع العلاء بن الحضرمي فذكره بعض معناه وقال في
الدعاء يا علم يا عظيم يا علي يا عظيم انا عبدك وفي سبيلك فاعل عدوك واستسقا
عينا لشرب منه وشوفا واذا ركاه فلا تجعل لاحد منه نصيبا عدونا وقال في
البحر فاجعل لنا سبيلا الى عدوك وقال في الموت اخف جثتي ولا تطلع على عورتي
احدا فلم يقدروا عليه وخرج ايضا من حديث بن عمر عن الاعشى عن بعض اصحابه
قال استسقا الى دجلة وهي سادة والاعاجم خلفها فقال رجل من المسلمين
ليس الله ثم اقم فرسه فارفع على الما فقال الناس ليس الله ثم اقموا فارتفعوا على
الما فلما نظر اليهم الاعاجم والواد يوانه ديوانهم ذكروا على وجوههم فافقدوا
الا فذحا كان معالفا بعد به سرح فلما جازوا اصابوا القمام فافكسوها
فجعل الرجل يقول من ساذك صفرا ايضا وقال سيف بن عمر عن الصعب بن عطية
بن بلال عن سم بن محاب عن محاب بن راشد قال بعث ابو بكر رضي الله عنه
العلاء بن الحضرمي على قتال اهل الردة بالبحر من فذكره الي ان قال وخرج مع العلاء
سعد والرباب مثل عسكره وسلك بنا الدهنا حتى اذا كنا في محبو حتما
اراد الله عز وجل ان يرنا اياته نزل وامر الناس بالنزول فسرت الابل في خوف
السيل فابقي عندنا عبر ولا زاد ولا مزاد ولا بنا الا ذهب عليها في عرض الرمل
وذلك حين نزل الناس وقيل ان عطفوا فاعلت جمعا هم عليهم من الغمر والهمهم

علي

علنا واوصى بعضنا الي بعض ونادي منادي العلاء اجتمعوا فاجتمعوا اليه فقال
ما هذا الذي قد ظهر منكم وعلب عليكم فقال الناس وكيف تلام ونحن ان بلغنا عذا
لم نخر منكم حتى نصير حديثا فقال يا ايها الناس لا تراعوا السما مسلمين السم في
سبيل الله السم ايضا والله عز وجل والوايلي قال فابشروا فوالله لا يحذل الله من كان
في مثل حالنا ونادي منادي بملاة الصبح حين طلع الفجر ففعل بنا ومننا المني ومننا
لم نزل على ظهوره فلما قضى صلاته جثا الركبتين وجثا الناس فنصب في الدعاء فكتبوا
معه فلع لهم سراب مع الشمس فالفتت الي الصف فقال رايدي سطر ما هذا ففعل ثم رجع
فقال سراب فافعل على الدعاء لمع لهم اخر ذلك لمع لهم اخر فقال ما فقام وقام الناس
ففتت اليه حتى نزلنا عليه فشرينا واعتسلنا فاشعالي النهار حتى انزل الابل
نكروا من كل وجه فانا حث اليها فقام كل رجل الى ظهره فاخذها فافقدنا سبيلنا فاربنا
واسفيناها العلال بعد الهل وزودنا ثم نزلنا وكان ابو هريرة رضي الله عنه وثقي
فلما غيبنا عن ذلك المكان قال لي كيف علمك بوضع ذلك الما فقلت انا من اهل القرب
لهذه البلاد قال فكم مني اليه حتى يقيني علمه قال فذكرت به فانيت على ذلك المكان
فقلت له والله لو لا القدر لا خبرتك ان هذا هو المكان وما رايته لهذا المكان فانا فها
قتل اليوم واذا اذ اوه بلموه فقال يا با شهير هذا والله ذلك المكان ولهذا رجعت
ورجعت بك ثلاث اداوتي ثم وضعتها على سقفة فقلت ان كان منا من المن وكانت
له اية عرفتها وان كان عينا شاعرفته فاذا من المن فخر الله ثم سرنا حتى نزل
هجر فذكر سيف الجزي ان قال ويذب الناس الي دارين ثم اجمعهم فخطبهم وقال
ان الله عز وجل قد جمع لكم احزاب الشيطان وشر الحرب في هذا البحر وقد اراكم
من اياته في هذا البر لتعبروا بها في البحر فافضوا الي عدوكم ثم استغروا البحر
الهم فان الله عز وجل قد جمعهم فقالوا لا تبنا والله بعد الدهنا هو لا ما بقينا
فارحلوا وارحلوا جي اذا اتى ساحل البحر فتموه على الصاقل والجامل والشا ح والنا
والراكب والراجل ودعا ودعوا وكان دعاوه ودعاوههم بالرحم الراحمين يا كريم
يا عظيم يا احد يا هادي يا محي الموت يا حي يا قيوم لا اله الا انت باركنا وباركنا
ما ذلك الخلق ياد الله جميعا متمشون على مثل رملة فيثا فوقها ما يغمره اخفاف
الابل وان ما بين الساحل ودار من مشيرة يوم وليلة لسفن البحر في بعض الحالات
والسفنواها فافعلوا لما نزلوا بها محبوا وسوا الذراري واستاقوا الاموال فبلغ
تغل الفارس سنة الف والراجل الفيس فقطعوا اليهم وشاروا يومهم فلما فرغوا
رجعوا غدا هم على يديهم حتى غمروا وقال في ذلك عفيف بن المنذر
المران الله ذلك نجرة وانزل بالكنف احدى الجبال
دعونا الذي شق الحمار لجانا با عجب من فلق الحمار الاوابل

هق

قال وكان مع المسلمين راضيا في هجرنا سلم ايامه فقبل له ما دعاه اليه الاسلام
قال ثلثة اشيا خست ان عسقي الله بعد هذا ان انا لم افعل قبض في الرمال
وتهدد اشياج البحار ودعا سمعته في عسكرهم في الهوامن السحر قالوا وما هو
اللهم انت الرحمن الرحيم لا اله غيرك والبديع ليس فذلك شئ والدائم غير الغافل
واجي الذي لا يموت وخالق ما يرى وما لا يرى وكل يوم انت في شأن وعلمت
اللهم كل شئ غير تعلم فقلت ان القوم لم ينجوا ثوبا بلبك وهم على امر الله فلو كان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعون من ذلك المقيتي بعد وكتب
العلاني اي بكر من الله عنه اما بعد قال الله عز وجل لعلنا لا نرى
عزازه وارانا اية وعبرة بعد عودك رب لعمرو الله ونجده فادع الله واستنصر
لجوده وان كان دينه لعمرو الله ودعا موافا ما زالت العرب تخذت عن بلدانها
تقولون ان الحسن حين سئل عن الدنيا حنقا وبها او يدعونها بها هم وقال لا تبلغها
الارضية ولا تفر العيون وقال ان شأن هذا القبيض من عظم الايات وما
سمعنا به في امة قبلنا اللهم اخلف محرابنا فلما عبر العلاء البحر الى دارين كتب
اليه اما بعد قال الله عز وجل حفظ محرابي من لوم عمده وقام على امره وكفاه
فقد واحسن عليهم الخلافة من بعده فكتنا فمن حفظ منه ومنا لمن كان معه
بنيته صلى الله عليه وسلم فيمن قبلنا وانتهينا الي البحر فوكلنا على الله فركبناه
فهم لنا اشياج وارانا اياته فعبرا الى عدونا بدارين فلم ندع مغالا الاقلية
وسببا الداروي والنساء فسميت ذلك على المسلمين فبلغ سهم الفارس سنة
الاف والرحل القين سوي ما قلنت من الاثاس اهل البلاد بعث اليه بالجنس قال
كاينة تامل كتاب العلاء بن الحزني الي اي بكر من الله عنه فادع الله عز وجل
البحر معجزة وعلى من اعلام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيهقي كل هذا
يرجع الي الام الله تعالى بنيه واعزازه دينه الذي بعثك به رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتصدقته ما وعد من اظهاره واظهار شريعته وخرج من حديث
ابي العباس السراج في الفضل بن سهل وهرون بن عبد الله قال لا ابو النصر
سليم بن المغيرة ان ابا مسالم الخولاني رحمه الله جاء الي الدجلة وهي ترمي الحطب
من مدها فبشي على الماء والفت الي اصحابه وقال هل تفقدون من متاعكم
شيا فتدعوا الله قال البيهقي هذا اسناد صحيح **واما شهادة الميت**
للمظني صلى الله عليه وسلم بالرسالة وللعا من بعده
الخلاف الخرج البيهقي وغيره من حديث الفعني قال حدثنا سليمان
بن بلال عن عبي بن سعيد عن شبيب بن المسيب ان زيدا بن خارجة الانصاري
م من بني الحارث بن الخزرج توفي من عمن بن عفان رضي الله عنه فبني بنو به

٩١١

يعني الميم

الفر

ثم انهم سمعوا حمله في صدره ثم تكلم قال احدا في الكتاب الاول صدق صدق
ابو بكر الصديق الضعيف في نفسه القوي في امر الله في الكتاب الاول صدق صدق
عمر بن الخطاب القوي الامين في الكتاب الاول صدق صدق عثمان بن عفان عليهما
صلى الله عليهما وبعثت سنان ابن العنق واكل الشدائد الضعيف وثامت الساعه
وسايتكم من جيشكم خبر يراي من وما يراي من قال يحي قاله سعيد بن هلال
رجل من بني حطمة فبني بنو به فسمع حمله في صدره ثم تكلم قال ان اخا بني الحارث
بن الخزرج صدق صدق قال البيهقي وهذا صحيح وله شواهد وذكر من طريق اي بكر
بن اي الدنا قال حدثنا ابو مسلم عبد الرحمن بن نونس بن عبد الله بن ادريس بن اسمعيل
بن اي خالد قال حانا بن زيد بن النعمان بن شبيب الي حلقه القاسم بن عبد الرحمن بن حبيب
ابيه النعمان بن شبيب بن عبد الرحمن بن النعمان بن شبيب الي ام عبد الله بنت اي
هاشم سلام عليك قال اي احمد اليك الله الذي لا اله الا هو واني كنت الي لا كتب
اليك لستان زيد بن خارجة وانه كان من سانه انه احده ورجع في حلقه وهو يومئذ
من اصحاب اهل المدينة توفي بين صلاة الاولى وصلاة العصر فاصحبه لظهره وغشيته
بردن وكسا فاني انت في معاني وانا اتبع بعد العصر فقال ان زيدا بن حبيب
وفاته فابصرني اليه مسرعا وقد حضره قوم من الانصار وهو يقول او فاك على
لسانه الا وسط اجله القوم الذي كان لا يبال في الله عز وجل لومه كان لا يامر
الناس ان ياكل قوتهم ضعيفهم عبد الله امير المؤمنين صدق صدق كان ذلك
في الكتاب الاول قال عمن امير المؤمنين وهو يعا في الناس من ذنوب
كبيرة حلت ليلتان وفي اربع ثم اخلف الناس واكل بعضهم بعضا فلا نظام واسمحت
الاجام اوعوى المؤمنين وقالوا كتاب الله وفدرة ايها الناس اقتلوا علي اميركم
واسمعوا واطيعوا فمن تولى بلا يهدد وما كان امر الله فدرا مقدورا الله الكبره
الجنة وهذه النار وهذه النيران والصدوقون سلام عليكم يا عبد الله بن رواحه
هل احسب لي خارجة لايه وسعد الذين يلا يوم احد فلا انها لظي نزاعة
للشوي تدعوا من ادبر وتولي وجمع قاضي ثم حفظ صوته فسالت الرهط عما سبقتني
من كلامه فقالوا سمعناه يقول انصوا انصوا انصوا بعضنا الي بعض فاذا الموت
من تحت البياب فكشفنا عن وجهه فقال هذا احمد رسول الله سلام عليك برسول
الله ورحمة الله وبركاته ثم قال ابو بكر الصديق الامس حليفه رسول الله كان صديقا
في جسمه قويا في امر الله صدق صدق وكان في الكتاب الاول وذكره من حديث
المعاوية بن سليمان قال حدثنا زهير بن معاوية قال اخبرنا اسمعيل بن اي خالد
فذكره باسناده ومعناه وزاد في وسط الحديث وكان ذلك على مقام سمعنا
خلنا من اماره عمن وقال في اخره فاما قوله خلت ليلتان وفي اربع فاستان

اللسان خلفا من اماره عمن قال فلم ازل احفظ العدة للاربع البواقى والتوقع ما
كاين فبين فجات منهن انترا اهل العراق وجلاهم وارحاف المرجفين وطعنهم على
امرهم الوليد بن عقبة والسلام ووجه الله قاله البيهقي هذا المستاذ صحيح وروى
ايضا عن حبيب ابن سالم عن النعمان بن بشير وذكروني ببرار بن كزاعة روى
بن المسيب قاله والامر منها ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حاقنا وكان في يده
ثم كان في يدي بكرور من الله عنه من بعده ثم كان في يدي بكرور من الله عنه ثم كان في
يدي عمن رضى الله عنه حتى وقع في برار بن بعد ما مضى من خلافته سنتين
فبعد ذلك تغيرت حاله وظهرت اسباب العفن كما قيل على لسان زيد بن
خارجة قال البخاري في كتاب التاريخ زيد بن خارجة اخذ روي الاضاري
شهد بدارا في زمن عمن هو الذي تكلم بعد الموت قال البيهقي وروى في
الكلم بعد الموت عن جماعة باسناد صحيح فذكر من طريق ابن ابي الدنيا قال
حدثنا خلف بن هشام البزازي خالدة الطحان عن حميد بن عبد الله بن عبيد
الاضاري ان رجلا من قتلى مسيلمة كلفه فقال محمد رسول الله ابو بكر الصديق
عمن الامين الرحم لا ادري ايها قال لم يكن حديث علي بن عامر قاله اخبرنا
خمين بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عبيد الاضاري قاله بيناهم بشور وروى
العلل يوم صيفين او يوم الحبل اذ سلم رجل من الاضاري من العلي فقال محمد
رسول الله ابو بكر الصديق عمر الشهد بعد عمن الرحم ثم سكنت قال البيهقي خالدة
الطحان احفظ من علي بن عامر واثق والله اعلم قاله كاشفه وفضلته ابو بكر
بن ابي الدنيا كذا بايمن فاشل بعد الموت **واما شهادة الرضيع**
والا بوساله المصطفى صلى الله عليه وسلم
البيهقي من حديث محمد بن بولس الكندي قال حدثنا ثنا صوبه بن عبيد الله
محمد النخعي وابرفضا من عدن بقرنه فقال لها الجردة قال حدثني معرض
بن عبد الله بن معرض بن معيقب النخعي عن ابيه عن حده قال حججت حجة
الوداع فدخلت دار اميكة فرائت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجهه
مثل دائرة القمر وسمعت منه عجبا حياه رجل بعلام يوم ولد فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا غلام من انا قال انت رسول الله قال صدقت ما ركه الله
فبك قال ثم ان الغلام لم يتكلم بعد ذلك حتى شب قال قال اي فكنا اسميه
مباركه العامة قال ثنا صوبه بن عبيد وفضلته امر على معمر فلا اسمع منه
ومن حديث اي الحسين بن محمد بن احمد بن حبيب الغساني قال في العباس بن محبوب
بن عمن بن عبيد ابو الفضل بن ابي جدي ثنا صوبه بن عبيد قال حدثني
معرض بن عبد الله بن معيقب عن ابيه عن حده قال حججت حجة الوداع فدخلت

دار اميكة فرائت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجهه كدائرة القمر فسمعت منه
عجبا انه رجل من اهل الجامعة بعلام يوم ولد وقد لقنه في حرقه فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا غلام من انا فقال انت رسول الله فقال له باركه الله فبك ثم ان
الغلام لم يتكلم بعد ذلك حتى شب قال البيهقي ورواه ابو الفضل احمد بن خلف بن محمد المغربي القزويني
عن اي الفضل العباس بن محبوب بن ثنا صوبه قال وطه الطحان اصل من حديث
الكوفي بن باسناد مرسل خلافة في وقت الكلام فذكر من حديث ابوهم بن عبد الله
العسني قال اخبرنا وسمع بن الجراح عن الاعشى عن شمر بن عطية عن بعض اشياخه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بصبي فذنت له بيته فقال من انا قال انت رسول
الله ومن حديث يونس بن بكير عن الاعشى عن شمر بن عطية عن بعض اشياخه
قال جات امرأة باسناد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت حديثا فقال رسول
الله ان ابني هذا لم يكلم منذ ولد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنيه فادسه
منه فقال من انا فقال انت رسول الله **واما وجود راحة**

الطيب حيث سلكه رسول الله صلى الله عليه وسلم
طريقا وسجود ما يمر به من محرابه ونحوه اطيب من المسك
في الدلو فخرج البيهقي من حديث اسحق بن الفضل المصافى قال اخبرني المعبر
بن عطية عن اي الزبير بن جابر بن عبد الله قال كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم
خصال لم يكن في طريق قبته احد الا عرف انه قد سلكه من طيب عرفة او ربح
عرفة المسك من اسحق ولم يكن من سحر ولا سحر الا سجد له ومن حديث اي اسامة
عن مسير عن عبد الحارث بن راييل الحضرمي عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم مخص في دلو مح فيه مسكا او اطيب من مسك قال ابو اسامة يقول
في ذلك المسام استنثر خارجا منه وقد تقدم شي من ذلك **واما ما**
استلغ الارض ما يخرج منه صلى الله عليه وسلم اذا ذهب

فخرج الدار فظني من حديث عبيد بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قلت لرسول الله اني اراك تدخل الخلاء في الذي يدخل بعدك
فلا يري لما يخرج منك انرا فقال يا عائشة اما علمت ان الله امر الارض ان تسلم
ما خرج من الانبياء ورحمة ابو نعيم من حديث اسمعيل بن ايان ما عنيته بن
عبد الرحمن بن محمد بن زاذان عن ام سعد عن عائشة قالت قلت لرسول الله اني
الخلاف لا يري شيئا من الاذي قال يا عائشة اما علمت ان الارض تسلم ما يخرج
من الانبياء فلا يري منه شيئا وقال بن السائب عن اي حاج عن بن عباس رضي
الله عنه قال لم يحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضع قط الا استلغته
الارض وخرج البيهقي من حديث الحسين بن علوان قال حدثنا هشام بن عروة

عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الغائط دخلت
في اثره فلا اري شيئا الا اني كنت اشم رائحة الطيب فذكرت ذلك له فقال يا
عائشة اما علمت ان اجسادنا بنيت على ارواح اهل الجنة وما خرج منها من
شيء ابتلعه الارض قال البهيقي فهذا من موضوعات الحسين بن علوان
سنتي ذكره في الاحاديث الصحيحة والمشهورة في صحاحه كتابه عن كذب ابن
علوان قال كاتبه هو الحسين بن علوان ابو علي الكوفي الحلبي قال ابن معين كذاب
وقال النسائي مردوك الحديث وقال ابن عدي والحسين هذا احاديث كثيرة
وعما منها موضوع وهو في عدد من يضع الحديث وخرج ابو نعيم من حديث كتاب
بن عمر العوفي عن عبد الكريم الخزاز عن ابو عبد الله المدني عن لسلي حاجبه عاتبة
وحادتها ومولاتها قالت قلت رسول الله انك تدخل الخلافة اخرجت دخلت
اركت فلما اري شيئا الا اني اجدر ارحه المسك قال اما بعشر الانبياء بنيت
اجسادنا على ارواح الجنة فما خرج منها شيء الا ابتلعه الارض وذكر ابن اسع
في كتاب الشفاء عن بعض الصحابة انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فلما اراد مضاجعته عاتبه وقد وجد مكانا فمضى حاجته فدخل في الموضع
الذي خرج منه فلم ازله شيئا اثر غائط ولا بول ورأيت في ذلك الموضع ثلثة
احجار فاحدتهن في كفي فعلق بها حنظل وراحه طيب عطره **واما انه**
صلى الله عليه وسلم يري من خلفه كما يري امامه
فخرج البخاري ومسلم من حديث عبد الوارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
الصوف ثابتي اراكم خلف ظهري وقال البخاري افنوا الصوف ذكره في باب
تسوية الصوف عند الاقامة وبعدها وخرج البخاري من حديث زهير
عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الصوف في كافي اراكم
من وراء ظهري وكان احدا يلزق منكبه منكبه صاحبته وقد مره مقدمه
يرحم عليه باب الزايق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف قال وقال
النعمان بن بشير رايت الرجل منا يلزق كعبه كعب صاحبته وخرج في باب
افنوا الاصنام على الناس عند تسوية الصوف من حديث زائدة بن قدامة
ما حميد الطويل عن انس بن مالك قال افنوا الصلاة فاقبل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال افنوا صوفكم وراوا فاني اراكم من وراء
ظهري ومن حديث اسمعيل عن حميد عن انس قال افنوا عليا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوجهه حين قام الي الصلاة يريد ان يركع فقال مثله سوا
وخرج مسلم من حديث ابي اسامة عن الوليد بن عيسى بن كثير قال حدثني سعيد

بن ابي سعيد

بن ابي سعيد المعمر بن عيسى عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم مات النبي فقال ما فلان الا تخشع ملائك لا ينظر المصلي اذا صلى
كيف يصلي فاما يصلي لنفسه ابي والله لا يصبر من وراي كما يصبر من بين يدي
وخرج البخاري ومسلم من حديث مالك بن انس عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل شئ من فلتني هاهنا يا الله ما
يخفي علي ركوعي ولا سجودي اني لا اراكم من وراء ظهري وقال البخاري وركوعي
ولا خشوعي ولم يذكر السجود واخر جامعنا من حديث شعيب قال سمعت قدامة
يحدث عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افنوا الركوع والسجود
فوالله اني لا اراكم من بعدي وراي قال من بعد ظهري اذا ركعت واذا سجدت
ذكره البخاري في باب الخشوع في الصلاة وخرج مسلم بعد حديث شعيب من
حديث معاذ بن عيسى بن هيثم عن ابي عدي عن سعيد كلاهما عن قدامة
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افنوا الركوع والسجود فوالله اني لا اراكم
من بعد ظهري اذا سجدت واذا سجدت من بعد ظهري اذا ركعت وسجدت
وخرج البخاري من حديث همام بن قدامة عن انس بن مالك انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول افنوا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لا اراكم من بعد
ظهري اذا سجدت واذا سجدت من بعد ظهري اذا ركعت والسجود في آخر
باب كيف كانت ببر النبي صلى الله عليه وسلم وخرج في باب عظة الامام الناس
في امام الصلاة من حديث فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال قال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ثم ربي المبر فقال في الصلاة وفي الركوع اني
اراكم من وراء ابي كما اراكم وقال سيف بن عمر عن عمرو بن محمد عن السعبي عن مسروق
قال سالت عائشة عن ابيها عن عبد الله بن مسعود بيده بين ركعتيه اذا ركع
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يري من خلفه كما يري من بين يديه
زائدة من الله عز وجل زادها ابيها في حجة فواي اناسا يصغون كما يصنع
الرهبان فحولهم من ذلك الي ما عليه الناس اليوم من اطباق الركبتين بالاكف
ويخرج الاصابع قال الشافعي رحت الله عليه في رواية حرمته قوله اني لا اراكم
من وراء ظهري كرامة من الله ايانته بها من خلفه وقال الاثرم قلت لابي عبد الله
يعني احمد بن حنبل رحمه الله قول النبي صلى الله عليه وسلم اني اراكم من وراء
ظهري فقال كان يري من خلفه كما يري من بين يديه قلت له ان الله قال
هو في ذلك مثل غيره وانما كان يراهم كما ينظر الامام من عن يمينه وشماله فانكر
ذلك انكارا شديدا وقال ابو عمر يوسف بن عبد البر هذا كما قال صلى الله عليه
وسلم ولا سبيل الي كعبته ذلك وهو علم من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم

علي دينك وما يقول وما تأمر به وما تنهى عنه قال فخرج علي الاسلام فاسلمت
م فقلت رسول الله اني راجع الي دؤس وانا فيهم مطاع وانا داعيهم الي الاسلام
لعل الله ان يهديهم فادع الله ان يجعل لي اية تكون لي عوناً عليهم فيما ادعواهم
اليه فقال اللهم اجعل له اية تعينه علي ما ينوي من الخير قال فخرجت
حيي اشرفت علي سبه واهله التي يقطن في علي حاضرة دؤس قال واني
عناك شخ كبير وامرائي وولدي قال فلما علوت التيمم وضع الله سرعته
نورا كالشهاب يترأاه الحاضر في ظلمة الليل وانا منهبط فقلت اللهم في عروجه
فاني احببني ان تظنوا انها مشكلة فراق دينهم فقول فوقع في راس سوطي
فلقد رايتني اسير علي عيرهم وانه علي راس سوطي كأنه قد بل معلق فيه
حيي قد مضى عليهم قال فاباني اني فقلت اليك عني فليست منك ولست مني
قلت وما ذاك اي بني قال فقلت اسلمت وانبعت دين محمد قال اي بني فان
ديني دينك قال فحسن اسلامه ثم اتيني صاحبني فقلت اليك عني فليست منك
ولست مني قالت وما ذاك باني وامي فقلت اسلمت وانبعت دين محمد
فليست تخليين لي ولا احل لك قال فديني دينك قال فقلت فاعمدت الي هذه
للبياه فاعشيتني سراً وتطهرت وتعايني قال ففعلت ثم جات فاسلمت وحسن
اسلامها ثم دعوت دؤس الي الاسلام فابيت علي وتعاصت قال ثم قدمت
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت برسول الله غلب علي دور
الزناد البر بوقادع الله عليهم فقال الله اهددوسا قال ثم رجعت اليهم
وها جر رسول الله صلى الله عليه وسلم الي المدينة فالتقت بين طهر انتم ادعواهم
الي الاسلام حيي استجاب لي منهم من استجاب وسبقتني بدروا احد
والخندق مع رسول الله ثم قدمت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتابين
او تسعين اهل بيت من دؤس الي المدينة ولبت مع رسول الله لها حيي فتح
مكة فقلت برسول الله اعطني الي صنم عمرو بن حنبله حيي احرقه قال اجعل
فاخرج اليه فخرقه قال فخرجت حيي قدمت عليه قال فجعلت او فذ عليه النار
واسمه ذوالكعبين قال وانا اقول وهو يشعل بالنار ذالكعبين لست من
عبادك كما ميلاد نالك من ميلادك كما اني حشوت النار في فؤادك كما
ثم قدمت علي رسول الله والفت معه حيي قبض قال فلما بعث ابو بكر رضي الله
بعثه الي مسيله الكذاب خرجت مع المسلمين ومعني ابي عمرو بن الطفيل حيي
اذا كنت بعض الطريق رأت روياء فقلت لا صحابي اني قد رأت روياء
قالوا وما رأت قلت رأت راسي خلقي وانه خرج من في طابروان امرأة
لقتني وادخلني في فرجها وكان ابي يطلني طلباً خبيثاً فحبل بيني وبينه قالوا

خبر

خير قال اما والله فقد اولتها اما خلقي راسي فقطعها واما الطابور فزوجه واما
المرأه التي ادخلني فرجها قالارض غفري وادفن فيها فقد روعت ان اقبل شهيدا
واما طلب ابني اباي فلا اراه الا سيعذرني طلب الشهادة ولا اراه الحي في
سرعيا هذا فمقتل الطفيل شهيدا يوم اليامه وخرج ابنه م قبل يوم البرقوك
بعد ذلك في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه شهيدا وقد قدم هذا الحديث
من طريق ابي نعم الا ان هذه السيفه اثم واكثر فائدة والله اعلم واما
إصناه عصا سيد بن خضير وعباد بن بشر لما خرجا
من عند الرسول صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة
حيي متشبا في صورة كرامة للمصطفى صلى الله عليه وسلم
مخرج البخاري في كتاب الصلاة وفي كتاب المناقب من حديث معاذ قال
حدثني ابي عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه رجلي من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة وفيها
مثل المصباحين نصيان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد
حيي اني اهله وخرج ايضا في مناقب اسيد بن خضير من حديث حبان
قال في همام قال ان قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله
عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا انوار بين ايديهما حيي فقام في المورعتهما
وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن خضير ورجلا من الانصار وقال
جمادى انا ثابت عن انس كان اسيد بن خضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم
واما اصناه العصا للرسول صلى الله عليه وسلم ولما
معه في ليلة مظلمة مخرج ابو نعم من حديث شيبه عن نضر بن
طريف عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر رضي الله
سهر عند ابي بكر رضي الله عنه فجدمان عنده حيي ذهب اليك الليل ثم
خرجوا وخرج ابو بكر معهما في ليلة مظلمة ومع احدهما عصا فجعلت تضئ لهما
وعليهما نور حيي بلغوا المنزل **واما اصناه عصا الى عيسى الانصاري**
رضي الله عنه مخرج ابو نعم والسهفي والحاكم كلاهما من حديث زيد
بن الخطاب قال حدثني عبد الحميد بن ابي عيسى الانصاري قال احببت
محمود بن زيد بن ابي عيسى قال احببت اني ان ابا عيسى كان يصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم الصلوات ثم يرجع الي بي حارته فخرج في ليلة مؤزلة في عصاه
حيي دخل دار بني حارثه قال كاتبه ابو عيسى هذا هو ابن جبر اسم عبد الرحمن
بن جبر وقال ابن جابر بن عمرو بن زيد بن جهم بن محمد بن جبر حارثه بن
الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الحارثي شهيدا

وهو بن ثمان واربعين سنة وشهد المشاهد كلها وهو معدود من كبار الصحابة من
الانصار مات سنة اربع وثلاثين وهو ابن سبعين سنة بالمدينة وصلى عليه عمر رضي الله
عنه روي عنه عباية بن رافع بن خديج وكان ابو عبيس يكتب بالعربية قبل الاسلام
وكان فقيها فقل لعبد بن الاشرف **واما اصابة العرجون الذي**
اعطاه الرسول صلى الله عليه وسلم لقناده بين النخيل
الانصاري روى الله عنه فخرج ابو نعيم من حديث فلم بن سليمان
عن سعيد بن الحرب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال كان ليلة مطيرة فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة
العشا يرفق برفقه فزاي رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداه بين النخيل فقال
يا قناده اذ اصبحت فاثبت حتى امرك فلما انصرف اعطاه العرجون فقال جده
هذا الصبي لك اما ملك عشرين وخلفك عشرين واخرجه الامام احمد من حديث بوش
وشرح ولا حدس فلم عن سعيد بن ابي سعيد سلمه قال كان ابو هريرة يحدثنا عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو
في صلاة يسأل الله خيرا الا اياه اياه قال وقتلها ابو هريرة سبعة قال فلما توفي
ابو هريرة قلت والله لو حيت اما سعيد فسالته عن هذه الساعة ان يكون عمده
منها على ما بينته فوجدته يقوم عراجين فقلت يا ابا سعيد ما هذه العراجين
التي اراك تقوم قال هذه عراجين جعل الله لنا فيها بركة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحكم ويحضر بها مكات يقومها وتأتيها فزاي بها فاني قبله المسجد
وفي يده عرجون من تلك العراجين فحكمه وقال اذا كان احدكم في صلاة فلا يصف
اما من ربه اما من ولي يصف عن يساره او يحن قدمه قال ثم قال يشرح
فان لم يجد ميصقا فلي توبه او نعله قال ثم صاحبت السماء من تلك الليلة فلما خرج
النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة العشا الاخرة برفق برفقه فزاي فناداه ابن
النخيل فقال ما الشرحي يا قناده قال علمت برسول الله ان يشاهد الصلاة
ليليل فاحببت ان اشهد بها قال فاذا صليت فاثبت حتى امرك فلما انصرف
اعطاه العرجون قال جده هذا مسيضي لك اما ملك عشرين وخلفك عشرين فاذا دخلت
البيت ورايت سوادا في زاوية البيت فاصربه قبل ان يسلك فانه الشيطان
قال ففعل محن فحب هذه العراجين لذلك قال قلت يا ابا سعيد ان ابا هريرة
حدثنا عن الساعة التي في الجمعة فهل عيذك فيها علم فقال سالنا النبي صلى الله
عليه وسلم عنها فقال اي كنت اعلمكم ثم استسما كما انسيت ليلة القدر اثنى وحديث
اي هريرة في الساعة التي في الجمعة وقع في الصحيح وحديث ابي سعيد في الحاق
وقع فيه ايضا **واما البرقة التي اصابك للحسين جني مشيا**

اذ هو

في موهبا الي امرها كرامة لخدمها صلى الله عليه وسلم فخرج ابو نعيم
من حديث موسى بن عثمن عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان الحسن بن علي رضي الله عنه في ليلة ظلماء وكان معه جماعة
من بني ابي طالب اذ ذهب الى امي فقلت معه برسول الله قال لا تجأت برفقه من
السماء فبني في صوبها حتى تبلغ الي امه وخرج ابو نعيم واليه في حديث كامل
بن العلا عن ابي صالح عن ابي هريرة قال بينما نحن نصلي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم العشا وكان يصلي فاذا استجد وثب الحسن والحسين علي ظهره
فاذا اراد ان يرفع احدهما فوضعهما وضعا مرفعا فاذا عاد عاد احدهما فوضعه
فانصرف ووضعهما علي فخذه قال ابو هريرة فبقيت اليه فقلت برسول الله
اذ ذهب لهما الي امهما قال لا فزفت برفقه فقال الحقبا بكما فلم يرا الا في موهبا
حتى دخلوا فخرجه الحاكم من حديث كامل بن العلا وقال هذا حديث صحيح الاسناد
واما اصابة اصابع حمزة بن عمر والاسلي حتى جمع ما سقط من
مناع رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفرت من اهل
اصحابه في الليلة التي مكث فيها ففوت بالرسول عليه السلام
وهو بطريق رسول فخرج الترمذي من حديث سيف بن حمزة عن كثير بن زيد
عن محمد بن حمزة الاسدي عن ابيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفوف فمنا
في ليلة ظلماء فاجتث فاضات اصابعي حتى جمعوها عليا ظهرهم وما هلك منهم
وان اصابعي لتسير وني رواه قال تفر دوايبا في سفوف وعن رسول الله
في ليلة ظلماء فاجتث فاضات اصابعي حتى جمعوها عليا ظهرهم وان اصابعي لتسير
وخرج ابو نعيم ايضا وقال الواقدي في معاريفه وقد ذكر عذرة بنوك وعوذ
النبي صلى الله عليه وسلم فاعلامها قالوا لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعض الطريق مكره الناس من المنافقين واسموا ان يطرحوه من عقبة في الطريق
فلما بلغ رسول الله تلك العقبة ارادوا ان يسلكوها معه فاجبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم خبرهم فقال للناس اسلكوا بطن الوادي فانه اسهل لكم واوسع
فمسلك الناس بطن الوادي ومسلك رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة
وامر عمار بن ياسر ان ياحد من عام الناقة ففودها وامر حذيفة بن اليمان
ان يسوق من خلفه فيبدا رسول الله ليسير في العقبة اذ سمع حسن القوم
قد عشتوه فعصب وامر حذيفة ان يردهم فزع حذيفة الهم وقد راوا
عصب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يجر وجوهه واحلهم يحج في يده
وظن القوم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اطلع على مكرهم فاختطوا
من العقبة مسرعين حتى حالطوا الناس وامر حذيفة حتى ابي رسول الله صلى الله

عليه وسلم فساق به فلما خرج رسول الله من العقبة ونزل الناس قال ياخذ
هل عرف احد من الركب الذين ردوهم قال برسول الله عرف واحده فلان
وفلان وكان القوم ملتزمين فلما ابرهم من اجل ظلمة الليل وكانوا قد انقروا بالنبي
صلي الله عليه وسلم فسقط بعض مناع رجله مكان حزمه بن عمر والاسلي رضي الله
عنه يقول منور اليه اما سعي الجنس فاصوات حتى كنا نسمع ما سقط السوط
والجبل واشياها حتى ما نرى من المشاع شي الا جمعة واحدة وكان الحق بالنبي صلي
الله عليه وسلم في العقبة **واقار وجه انس بن مالك السوراني**
قوم قدر فقهوا الله عابدا للرسول صلي الله عليه وسلم
خرج ابو نعيم من حديث محمد بن عثمان بن ابي شبيب قال سمعت ابا عبد الله بن عمر بن
ابن زيد الثقفي عن خطاب بن عمر عن الحسن بن انس بن مالك رضي الله عنه
قال خرجت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم من البيت الى المسجد وقوم في
المسجد راوا ابا عبد الله يدعون الله عز وجل فقال لي رسول الله يا انس هل تريد
ما اري يا بني القوم قلت ما تري يا بني فهم قال نور اظلت ادع الله ان يرزقك
قال فدعا فاستجاب فقال يا انس استعملنا حتى تشرك القوم فاسرعت مع نبي الله
صلي الله عليه وسلم فرفعنا الدنا وخرجه اليه في من طريق البخاري قال
يوسف بن راشد ما احدثني ابا عبد الله بن عمر بن عثمان بن زيد بسندة ومثله قال قال
البخاري لا شاع عليه **واما تسليم المليك على عمران بن حصير**
تكرم للرسول صلي الله عليه وسلم المخرج الامام احمد بن محمد
وهب بن جرير قال سمعت ابا عبد الله بن عمر بن عثمان بن زيد بسندة ومثله قال قال
عبد الله قال قال عمران بن حصير انه كان يسلم على فلان الكوث انقطع التسليم
فقلت له امن قبل راسك كان يا نيك التسليم او من قبل رجليك قال لا بل
من قبل راسي فقلت فاني لا اري ان يموت حتى يعود ذلك فلما كان بعد ذلك
في استعرت ان التسليم عادي ثم لم يلبث الا يسيرا حتى مات رضي الله عنه قال
ابو نعيم ورواه شعبه عن قتادة وحميد بن هلال عن مطر بن الحواري وروى
عند روي بن سعيد عنه وخرج ابو نعيم من حديث حماد بن زيد عن ثابت
عن عزاله قالت كان عمران بن الحصين يامرنا فنكس الدار ونسبح السلام عليه
فلا يري احدا من حديث مسدد قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول
ما قدم علينا البصرة رجل من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم افضل فضلا من
عمران بن حصير انت عليه ثلثون سنة تسلم عليه المليك من جواب بيت
قال ابو نعيم عن يحيى بن سعيد المستوطنين من الصحابة لا المخار من **واما**
نزل السكينة والمليك عند قراه القرآن في زمن المصطفى

سفر

مخرج البخاري ومسلم من حديث ابي خيثمة ربه عن ابي اسحق عن ابراهيم قال كان رجل
يقول سورة الكهف وعنده قوس مربوط لبشطينين فمغشته سبحانه فجعلت
تدور وتدور وجعل فرسه يتفرسها فلما اصبحت في النبي صلي الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فقال تلك السكينة نزلت للقرآن وقال البخاري واتي جاسه نزل مربوط
لبشطينين وقال فجعلت تدور وتدور قال نزلت بالقرآن نزح عليه باب
فصل سورة الكهف واخرهاه ايضا من حديث شعبه عن ابي اسحق عن ابراهيم
ذكره البخاري في باب علامات النبوة في الاسلام ولفظها قال سمعت السرا
يقول فزار رجل الكهف وفيه الدار اياه فجعلت تنفر فطرت فاذا اصنابه او
سحابه قدر غشيت قال فذكرت ذلك للنبي صلي الله عليه وسلم فقال او افلان
قالها السكينة نزلت عند القرآن او نزلت للقرآن وقال البخاري فسلم
فاذا اصنابه او سحابه وقال في اخره قالها السكينة نزلت او نزلت للقرآن
وخرج البخاري من حديث الثبت قال حدثني يزيد بن المهدي عن محمد بن ابراهيم
عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الدليل لسورة البقرة وفرسه من نواطه
عنده اذ جالت الفرس فسكنت فسكنت فقرأت الفرس فسكنت وسكنت
ثم قرأت الفرس فانصرف وكان الله عني فرسا من فاشفق ان يصيبه
ولما احبزه رفع راسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبحت حدث النبي صلي الله عليه
وسلم فقال له اقرأ ما من خضير اقرأ يا بن خضير قال فاستغفرت رسول الله
ان نظاحي وكان منها فرسا فرقت رأسي وانفرت اليه فرقت رأسي الى
السماء فاذا مثل الظلمة فيها امثال المهاجرات خرجت حتى لا اراها قال ونذري
ما ذاك قال لا قال تلك المليك دنت لصوتك ولو كانت لا تخرجت بنظر الناس
الها لا ينواري منهم قال ابن المهدي وهذا الحديث عبد الله بن جناب
عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير هكذا ذكره غير متصل الاسناد
وترجم عليه باب نزول السكينة والمليك عند القراه وخرجه مسلم
من حديث يعقوب بن ابراهيم قال سمعت ابا عبد الله بن عمر بن عثمان بن زيد بسندة ومثله قال
حدثنا ابا سعيد الخدري حدثنا ان اسيد بن حضير بينما هو يقرأ في
مير يده اذ جالت فرسه فقرأت امثال الفرس فقرأت ايضا فقال
اسيد فخشيت ان نظاحي فقرأت امثال الظلمة فوق رأسي فيها
امثال السروح فخرجت في الجوح حتى ما اراها قال فعذرت علي رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقلت برسول الله بينا ان البارحة في خوف الدليل اقرأ
في مير يدي اذ جالت فرسي فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اقرأ ان خضير
قال فقرأت ثم جالت ايضا فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اقرأ ان خضير

قال فقراة لجالت ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرا ابن خضير
قال فامضت وكنت محي فز سائرا خستيت ان نظاه فزانت مثل الظلمة فيها
امثال السروج عرجت في الجوحى ما اراها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تلك المليك كانت تسبح فز انك ولو قرأت لا تحبث براها الناس ما
تسبحهم وخزجه ابو نعيم من حديث يحيى بن بكير قال حدثني الليث بن سعد
عن يزيد بن عبد الله بن اسامة عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
عن اسيد بن خضير انه كان من احسن الناس صوتا بالقران قال وقرأت ليلة
سورة البقرة فذكره وخزجه من حديث يحيى بن اوب عن ابن الهاد الحديث وراد
افرا با اسيد فداوت من مز اميرال د اود وخزجه من حديث عبد الرزاق
اسامع عن يحيى عن ابي سلمة قال سنا اسيد بن خضير الانصارى يصلي بالليل
قال اذ غشيتني مثل السحاب فها امثال المصابيح والمراه ثابته الى جنبتي وفي
حامل والفرس مربوط في الدار فخشيت ان تنقر الفرس فتفرق المراه فتلقى ولها
فامضت من صلاتي فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم حين اصحت
فقال افرا يا اسيد فان ذلك ملك اسمع القران وفي روايه اسمع للقران
وخزجه ايضا من حديث عبيد الله بن عمر عن زيد بن اسلم عن اسيد بن خضير
قال كنت اصلي في ليلة مرة وقد اوتفت فرسني فجالت حولك ففرغت ثم جالت
اخرى ففرغت راسي واذا اظلم قد غشيتني واذا هي قد جالت بيني وبين الفرس
ففرغت فدخلت البيت فلما اصحت ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ملك المليك جالت لتسمع قرانك من اخر الليل سورة الليل سورة البقرة
وكان اسيد بن خضير حسن الصوت وذكره ايضا من عدة طرق بآدات
ونقص والمعنى متعارف **واما انقلاب بضعة لحم فخر**
مخرج الحفاظ ابو نعيم من حديث قتيبة بن سعيد قال في الدارقطني بن بدر عن
الخيزري عن بعض اشياخه قال اهدي لام سلمة رضي الله عنها بضعة
من لحم مشوية فقالت ارفعها يا نبي الله صلى الله عليه وسلم
فوافق ما بنا مسكين فقال ثورك فيه ولم يطعمه في النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هات خبيثة رسول الله لجالت بها فاذا هي فخر فقالت انا لله والله
لها بضعة اهدت لنا ام فلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلعلك
وا ففك سابل فقالت اجل قال فاما وعظم بذاقات فزال حجر الى حاجبه
بها يدق حتى ماتت قال ابو نعيم رواها ما حم بن علي وخارجه بن معب
عن الخيزري عن مولى العثم عن ام سلمة ن واسه المثل **واما اذهاب**
الصورة المصورة بوضع يد المصطفى صلى الله عليه وسلم عليها

خرجه

مخرج البهقي من حديث بشر بن بكر قال في الاوزاعي عن بن شهاب انه قال اخبرني
الثاسم بن محمد بن ابي بكر عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم وانا مستغرة بفقرام فيه صورة ففكرته ثم قال انه اسند الناس عذا يا
يوم القيمة الذين يشبهون خلق الله قال الاوزاعي فقالت عائشة انا في رسول
الله برئس فيه فقال عفا به فوضع عليه يده فاذهبه الله **واما اعلامه**
بان الله تعالى يعطيه اجر اسات ما لم يجرد العباد فخرج
ابو نعيم من حديث ابن الجيعه عن بكر بن عبد الله الاشج عن الحسن بن علي بن ابي
رامع حدثه ان ابا رافع حدثه انه صاحب الذراع قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ناولني الذراع فناولته ثم قال ناولني الذراع فناولته ثم قال
ناولني الذراع فناولته ثم قال ناولني الذراع فناولته ثم قال ناولني الذراع فناولته
عليه وسلم ناولني ما زلت بنا وولي قال ابو نعيم رواه عمرو بن الحرث عن بكر
وله من حديث ابي جعفر الازدي عن داود بن ابي هند عن شرحبيل عن ابي رافع
قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جعلنا شاة في قدر فقال
يا ابا رافع ناولني الذراع فناولته فانه سمى ثم قال ناولني الذراع فناولته فانه سمى
ثم قال ناولني الذراع فناولته فقلت برسول الله انما يكون للشاة ذراعان فقال
ناولني ليرك بنا وولي حتى اسكت ثم قام يصلي وتامس ما قال ودخل على يوما
اخر وعندي لحم بارد فتاكل منه ثم قام فصلي ولم يتوصا قال ابو نعيم رواه عن
شرحبيل ابن سعد عن ابي رافع في الكا اللحم انه صلى ولم يتوصا جماعة منهم ابو خالد
الدلايني وسماك بن حرب وزيد بن ابي انيسة وسليمان بن ابي داود وخرج
ايضا من حديث عبد العزيز بن محمد الدراودي عن فابره عن عبيد الله بن ابي
رافع عن ابي رافع رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اصلي له شاة فصليتها له ثم جسته لها فقال ناولني الذراع فناولته ثم قال
ناولني الذراع فناولته ثم قال ناولني الذراع فناولته ثم قال ناولني الذراع فناولته
لوحدتها ما دعوت لها ومن حديث حماد بن سلمة عن عبد الرحمن بن ابي رافع عن
عمته سلمة عن ابي رافع قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندهنا
شاة مطبوخة فقال يا ابا رافع ناولني الذراع فناولته فاكلها ثم قال ناولني
الذراع فناولته فاكلها ثم قال ناولني الذراع فناولته فقلت برسول الله وهل للشاة
الا ذراعان فقال لو سكت لا عطيتني اذ رحا ما دعوتها وخرج من حديث
ابان بن يزيد عن شهر بن حوشب عن ابي عبيد قال طمخت للنبي صلى الله عليه
وسلم فذرا فقال ناولني الذراع وكان يقبض الذراع فناولته ثم قال ناولني
الذراع فناولته ثم قال ناولني الذراع قال فقلت برسول الله ولم للشاة من

الاشج

وواع فقال والذي نفسي بيده لو سكت لا عطيني ما دعوت بها وخرج من حديث
ابي مسلم الكشي قال قال ابو عاصم عن محمد بن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان شاة طجنت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ولبي الذراع فتناولته ثم قال
ناولني الذراع فتناولته ثم قال ناولني الذراع فقلتك رسول الله انما للشاة ذراعان
فقال اما انك لو انتمسكتها لوحدتها ومن حديث طاووس بن عباد قال قال سعيد
بن راشد عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن
يحب في الشاة الا الكنتف قدح ذات يوم شاة فقال يا غلام اسبي بالكنتف
فاما بهما ثم قال له ايضا فاما بهما ثم قال له ايضا فاما بهما ثم قال رسول الله انما
ذبحت شاة وقد اتيك بثلث الكفاف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو سكت لحب بها ما دعوت بها ومن حديث ابن كاسب قال حدثنا ابن ابي حازم
عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بذراع شاة فاكلها
ثم دعا بذراع اخرى فاكلها ثم دعا بذراع اخرى فقالوا لرسول الله انما للشاة ذراعان
فقال والذي نفسي بيده لو سكت لوحدتها وخرج من حديث معاوية بن يحيى
الصدفي ابي روح عن الزهري عن خارج بن زيد عن اسامة بن زيد رضي الله عنه
ان امرأة انت النبي صلى الله عليه وسلم شاة مصليه فقال يا ابيهم ناولني ذراع
فامسكت الذراع فتناولته فاكلها ثم قال يا ابيهم ناولني الذراع فامسكت الذراع
فتناولته فاكلها ثم قال يا ابيهم ناولني ذراعها فقلت رسول الله انك قلت ناولني
الذراع فتناولتها ثم ناولني الذراع فتناولتها ثم ناولني الذراع واما للشاة
ذراعان فقال انك لو لم ترا جعني ثم اصبوت اليها سارتك تجد فيها ذراعها فقلت
لك قال ابو نعيم ووجه الدلالة من هذه الاخبار اعلامه صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله يعطيه اذا سالت ما لم يخبر العادة به بفضياله ويخصه بالكون ذلك
له في نفسه ورفعة له في مرتبته وايانته في الكرامة عن الخليفة ان لواله
صلى الله عليه وسلم ذراعان لما من شاة واحدة لكار الله عز وجل حبه الي مسالته
فاما اذا سالت الله تعالى فالفضيلة ثابته وان كان له الا به معدومة لا اله الا
اعطاها الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم مع المسلة واما صدق روياه
صلى الله عليه وسلم عابثة رضي الله عنها في المنام وصيغ الله
لته في روعها بذهاب ما كان في نفس ابي بكر الصديق
رضي الله عنه من عدة مطع بر عدي لها لا يند فخرج البخاري
في كتاب التكاثر في باب النظر الى المرأة قبل الزواج وخرج مسلم في كتاب
من حديث حاد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عابثة انها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربيتك في المنام ثلاث ليل حابي لك الملك في

سرقه

ثلاث

سرقه من حرير ففعل هذه امرتك فاكشف عن وجهك فاذا انت في فاقول
انك هذا من عند الله يخضه وقال البخاري فقال يا هذه امرتك ولم يقل
ملك لعل وخرجه مسلم من حديث ابن ادريس وابي اسامة عن هشام بن
الاستاد وخرجه البخاري في كتاب التكاثر في باب تكاثر الابكار وفي كتاب
التعبير في باب ككشف المرأة في المنام من حديث ابي اسامة عن هشام بن عروة
عن عابثة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربيتك في المنام مرتين
اذا رجل يملك في سرقه حرير ففعل هذه امرتك فاذا هي انت فاقول ان يكن
هذا من عند الله يخضه وخرجه في التعبير ايضا من حديث ابي معاوية اما هشام
عن ابيه عن عابثة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربيتك قبل ان
اتزوجك مرتين ربيت الملك يملك في سرقته من حرير فقلت له اكشف فكشف
فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يخضه ثم اربيتك يملك في سرقته من
حرير فقلت اكشف فاكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يخضه
رحم عليه باب ثياب الحرير في المنام وخرجه في كتاب المبعث في باب تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم عابثة من حديث وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عابثة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان يربيتك في المنام مرتين اربيتك
في سرقه ويقول هذه امرتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول انك هذا
من عند الله يخضه وخرج الامام احمد من حديث محمد بن يسري عن محمد بن عمرو بن ابي
سلمة وحيي قال لما هلكت حذجة رضي الله عنها جات حوله بنت حكم امرأة عمر
بن مظعون فقالت لرسول الله الا تزوج قال من قالت ان شئت لكرار
شئت نيبا قال فمن البكر قالت بنت احب خلق الله اليك عابثة اربيت ابي بكر
رضي الله عنه قال ومن التيب قالت سودة ابنة ربيعة فدامت بك وانبعك
علي ما يقول قال فاذهبي فاذهبي علي ودخل بيت ام رومان فقالت يا
رومان ما اذا دخل الله عليكم من الخير والبركة قالت وماذا لك قالت ارسلني
رسول الله اخطب عليه عابثة قالت انظري ابا بكر حتى ياتي بها ابو بكر
رضي الله عنه فقالت يا ابا بكر ما اذا دخل الله عليك من الخير والبركة قال وما
ذلك قالت ارسلني رسول الله اخطب عابثة قال وهل تعلم له انها هي ابنة
احيه فوجعت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انظري
وعندما خرجت حوله قالت ام رومان ان مكطع بن عدي كان قد ذكرها
علي ابنة فوالله ما وعد وعدا فاقبله لابي بكر فدخل ابو بكر رضي الله عنه علي
مكطع بن عدي وعمه امرانه ام العتي فقالت يا بن ابي فحافه لعلك مضى
صاحبنا مدخله في دينك الذي انت عليه ان تزوج املك فخرج من عنده

وقد اذهب الله ما في نفسه من عدته التي وعده فخرج فقال لحواله ادعي لي رسول
صلي الله عليه وسلم فذمته فزوجها اياه وعابيته رضي الله عنها يومئذ بنت ست
سنتين ثم خرجت فدخلت على سودة بنت زمعة فقالت ما ذا اذ دخل عليك من
الخبر والبركة قالت وما ذاك قالت ارسلني رسول الله اخطبك عليه قالت
وددت اذ خلى علي ابني فاذا كرمي ذلك له وكان شيخا كبيرا فداد ركنه السن ومثلت
عن ابي فدخلت عليه فحبته بوجه الجاهلية فقال من هذه فقالت حوله ابنة
حكيم قال فما شأنك قالت ارسلني محمد بن عبد الله اخطبك عليه سودة قال
كفوا كركم فماذا تقول صاحبك قالت تحب ذاك قال ادعها فذعها فقال اي
بنية ان هذه تزعم ان محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ارسل يحطبك وهو كفو
كريم اخمين ان ازوجك قالت نعم قال ادعها في جوار رسول الله صلي الله عليه
وسلم فزوجها اياه فجاخوها عبد الله بن زمعة من ابي ففعل يحيى التراب في
راسه فقال بعد ما اسلم لمرثي اني لسيفه يوم اجئي في راسي التراب ان يزوج
رسول الله سودة بنت زمعة قاله ما بينته رضي الله عنها ففعلنا المدينة فزلنا
في بني الحرث بن الخزرج بالسبخ قال فجاء رسول الله صلي الله عليه وسلم فدخل بيتنا
فحاث لي ابي وانا في ارجوحه برحني بين عذقين فارتلني من الارحوحه وفي جملة
ففرقتها وتشتت وجهي بشي من ماء اقبلت لغردني حتى وقفت عند الباب
واي لا يخرج حتى سكن من نفسي ثم دخلت فادار رسول الله علي سريري فبينما
رجال وكثا من الاقارب فاجلسني في حجره ثم قاله هولا اهلك فبارك الله لك
فيهم وبارك لهم فيك فوثب الرجال والنساء وخرجوا وبنى رسول الله صلي الله عليه
وسلم في بيتنا ما تحرت على جزور ولا دعت على شاة حتى ارسل اليها سعد بن
عبادة رضي الله عنه بحفنه كان يرسل بها الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
اذا دار علي نسائه وانا يومئذ ابنة تسع سنين **واما تعلم الله تعالى**
الرسول صلي الله عليه وسلم جواب ما يسأله عنه السائلون
له في مقامه الذي قام فيه فخرج البخاري في كتاب الاعتصام في
بالكتاب والسنة وفي كتاب العلم في باب الغضب في الموعدة والتعليم وخرج
مسلم كلاهما من حديث ابي اسامة عن بريد عن ابي بريدة عن ابي موسى رضي
الله عنه قال سئل النبي صلي الله عليه وسلم عن اثني عشر رجلا فلما اكثر عليه غضب
م قال للناس سلوا عما تشيتم فقال رجل فقال من ابي رسول الله قال ابوك
خذافه فقال من ابي رسول الله قال ابوك فقال من ابي رسول الله قال ابوك
راي عمر رضي الله عنه ما في وجه رسول الله صلي الله عليه وسلم من الغضب
قال برسول الله انا نتوب الي الله وخرج مسلم في المتأني من حديث ابن وهب

قال اخبرني بونس عن ابن شهاب وخرج البخاري في كتاب الاعتصام بالكتاب
والسنة من حديث شبيب عن الزهري ومن حديث عبد الرزاق ابن معمر عن الزهري
قال اخبرني انس بن مالك ان النبي صلي الله عليه وسلم خرج حين راعى الشمس فظلي
الظهور فلما سلم قام علي المنبر فذكر النساء وذكر ان يس يدعيها امورا عظاما قال
من احب ان يسال عن شي فليسال عنه فوالله لا يسالوني عن شي الا اخبركم به
ما دامت في مقام هذا قال انس قال الناس السكاكين سمعوا ذلك من رسول الله واكثر
رسول الله صلي الله عليه وسلم ان يقول سلوني قال انس فقام اليه رجل فقال اني مدني
برسول الله قال النار فقام عبد الله بن خذافه فقال من ابي رسول الله قال ابوك
خذافه قال م اكثر ان يقول سلوني سلوني قال فبك عمر رضي الله عنه علي ركبته
فقال رضينا بالله وبآبائه وبآلهم وبتوكلهم وسولاهم فبك رسول الله حين قال
عمر ذلك ثم قال النبي صلي الله عليه وسلم اولاي والذي نفسي بيده لقد عرضت علي
الحبة والنار اني افي عظم هذا الحارط وانا اصلي فلم ارك اليوم في الخبر والنور واد
مسلم بعقبه قال ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قالت ام
عبد الله بن خذافه لعبد الله بن خذافه ما سمعت باس وط اقول منك الامت ان
يكون امك قد فارقت بعض ما يقارف نسا اهل الجاهلية فتفخر علي اعيان الناس
قال عبد الله بن خذافه والله لو الحقني بعبد اسود للحقته ولم يدكر مسلم في حديثه
قوله فقام اليه رجل فقال اني مدني برسول الله قال النار ولا ذكر البخاري
قوله حين سمعوا ذلك من رسول الله وخرج مسلم من حديث عبد الرزاق
قال ابن معمر ومن حديث ابي اليان قال ابن شبيب كلاهما عن الزهري عن انس عن
النبي صلي الله عليه وسلم هذا الحديث وحديث عبيد الله بن عتبة عن شبيب قال
عن الزهري قال ابن عبيد الله بن عبد الله قال حديثي رجل من اهل العلم ان
ام عبد الله قالت عمل حديث بونس وذكره البخاري ايضا في كتاب الصلاة في باب
وقت الظهر بعد الزوال من حديث ابي اليان قال ابن شبيب عن الزهري قال
اخبرني انس بن مالك وذكر الحديث نحو ما تقدم وقال فيه ذكر ان فيها امورا
عظاما وقال فقام عبد الله بن خذافه السهمي وقال ويحمدني ولم يذكر في سوال
الرجل له ابن مدني برسول الله ولا قال اولاي والذي نفسي بيده ولا ذكر الزهري
الي زادها مسلم تعقبه وذكره البخاري ايضا في كتاب العلم في باب من يرك
علي ركبته عند العالم او المحدث ولعله ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
خرج فقام عبد الله بن خذافه فقال من ابي فقال ابوك خذافه م اكثر ان يقول
سلوني فبك عمر رضي الله عنه علي ركبته فقال رضينا بالله وبآبائه وبآلهم وبتوكلهم
دينا ويحمدني صلي الله عليه وسلم فبك فسك وخرج مسلم في المتأني من حديث

النضر بن شبيب قال سمعت موسى بن اسحق عن اسحق بن مالك قال بلغ رسول
 صلي الله عليه وسلم عن اصحابه بشي لم يخطب فقال عرفت علي الجنة والنار فقال ار
 كاللوم في الخير والشر ولو تعلمون ما اعلم الضمك قليلا ولبيكم كثيرا قال فما اتي علي
 رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم انشد منه قال عطفوا زوسم وطهر خبيث قال
 فقام عمر فقال رضيتم بالله ربنا وبالاسلام ديننا وبعثنا نبيانا قال فقام ذلك الرجل
 فقال من ابي قال ابوك فلان قال فزالت هذه الابه يا ايها الذين امنوا انشأوا
 عن انبياء ان تبدلوا بشيكم ونسبكم وخرجت ايضا من حديث روح بن عباد قال قال
 شعيب قال اخبرني موسى بن اسحق قال سمعت اسحق بن مالك يقول قال رجل رسول
 الله من ابي قال ابوك فلان قال فزالت يا ايها الذين امنوا انشأوا عن انبياء ان
 تبدلوا بشيكم فقام الابه وخرجت البخاري في التفسير من حديث منذر بن الوليد
 بن عبد الرحمن بن الحارث ورواه ابي شعيبه عن موسى بن اسحق عن اسحق قال خطب
 رسول الله صلي الله عليه وسلم خطبه ما سمعت مثلهما قط قال لو تعلمون ما
 اعلم الضمك قليلا ولبيكم كثيرا قال فقام اصحاب رسول الله وجوههم لغير خبيث
 فقال رجل من ابي قال فلان قال فزالت هذه الابه لا تشأوا عن انبياء ان تبدلوا
 بنسبكم ورواه النضر وروح بن عباد عن شعيبه ذكره في تفسير سورة المائدة
 وخرج في كتاب الاعتصام من حديث روح بن عباد قال قال شعيبه قال
 اخبرني موسى بن اسحق قال سمعت اسحق بن مالك يقول قال رجل رسول الله
 من ابي قال ابوك فلان قال فزالت يا ايها الذين امنوا انشأوا عن انبياء ان تبدلوا
 بنسبكم الابه وخرج مسلم في المناقب من حديث عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة
 عن اسحق بن مالك ان الناس سألوا النبي صلي الله عليه وسلم حتي اجمعوه بالمسألة
 فخرج ذات يوم فصعد المنبر فقال سلوني لا تشأوا لوني عن بلقي الا بينه لكم
 فلما سمع ذلك القوم ارموا وذهبوا ان يكون بين يدي امر قد حضر قال انس
 فجعلت النفس يمينا وشمالا فاذا اكل رجل لاف راسه في ثوبه بيكي فانشأ
 رجل في المسجد كان بلا حتى فبدعني لغير ابيه فقال ما بين الله من ابي قال ابوك
 خذافه ثم استأجر من الخطاب رضي الله عنه فقال رضيتم بالله ربنا وبالاسلام
 ديننا وبعثنا رسولا عابدا بالله من سوا الفتن فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
 لم اركل يوم في الخير والشر في صورتي في الجنة والنار فزأتمها دون هذا الحابط
 وخرجت ايضا من حديث خالد بن عيسى بن الحرث ومحمد بن بشير بن ابي عدي
 كلاهما عن هشام ومن حديث معمر قال سمعت ابي قال جميعا ما فناداه عن
 انس لهذه القصة وخرج البخاري في كتاب الدعاء في باب التهود من الفتن
 من حديث هشام عن قتادة عن انس قال سألوا النبي صلي الله عليه وسلم

حتى

حتي اجمعوه بالمسألة فتعصب فصعد المنبر فقال لا تشأوا لوني اليوم عن بشي الا بينته
 لكم فجعلت النظر يمينا وشمالا فاذا اكل رجل لاف راسه في ثوبه بيكي فانشأ رجل كان
 او الا حتى يبدعني لغير ابيه فقال ما بين الله من ابي قال ابوك خذافه ثم استأجر
 فقال رضيتم بالله ربنا وبالاسلام ديننا وبعثنا رسولا عابدا بالله من سوا الفتن فقال
 النبي صلي الله عليه وسلم ما رايتم في الخير والشر كاللوم قط انه صورتي في الجنة
 والنار حتي رايتمها دون الحابط قال فتأوه بعد هذا الحديث عند هذه الابه
 يا ايها الذين امنوا لا تشأوا عن انبياء ان تبدلوا بشيكم ومن حديث سعيد بن قباد
 ان انشأ خذافه ان النبي صلي الله عليه وسلم لهذا اوقال كل رجل لاف راسه
 في ثوبه بيكي وقال عابدا بالله من سوا الفتن اوقال عودا بالله من سوا الفتن ومن
 حديث سعيد ومعه عن ابيه عن قتادة ان انشأ خذافه ان النبي صلي الله عليه وسلم
 لهذا اوقال عابدا بالله من سوا الفتن وذكره البخاري ايضا في الصلاة في باب رفع
 المصرا الي الاحكام من حديث محمد بن سنان في صحيحه هلال بن علي عن اسحق بن مالك
 قال صلي لنا النبي صلي الله عليه وسلم في المسجد فاسار سريده قبل قلعة المسجد
 ثم قال لتفرايت الان من صليبكم الصلاة الجنة والنار فممنثلين في قبله هذا
 الحديث ارقم اركل يوم في الخير والشر ثلثا وذكره في كتاب الرمان قال ابو نعيم فاطم
 صلي الله عليه وسلم بسم الله تعالى له به في تعليمه اياه جواب سوال السائلين
 ان لو سألوه في مقامه ذلك فلو سئل لورد جواب مما لهم حسب ما سبق من
 الله له الوعد به فالقبيل يوعود الله له ما يشاء وان لم يسأل فزاده الله بها بصيرة
 ونعم بربه تعالى واراد المومنون ايمانا وثباتا على ما عهدوا من صدق
 وعونه صلي الله عليه وسلم وقاله امن عبد البر وما قوله ابي رايته الجنة
 ورايت النار فان الاثار في لاوتته لها كثرة وقد رايها مرارا على ما جات به
 الاثار عنه وعنده الله علم كيفية رؤيته لها فمكن ان يمثله له فينظر اليها حتي
 وجهه كما مثل له بيت المقدس حين كذبه الكفار في الاسر انظر اليه وجعل
 خبرهم عنه وممكن ان يكون ذلك بروية القلب والظاهر انه والجنة والنار
 روي عين وشاول من الجنة عنقودا ويو يد ذلك قوله فيه فلم اركل يوم منظر اقط
 وحق النظر اذ الطلق والروية ان لا يتعوا بها روية العين الا بلبيل علي ان
 الجنة والنار محلو فتان **واما اشارته الي ابي هريرة رضي الله**
عنه حتي انه انشأ بعد ذلك شيلا فخرج البخاري ومسلم والنسائي
 من حديث سيف بن عيينة قال النسائي في سياقه عن سيف بن عيينة قال في الزهري
 قال سمعت عبد الرحمن الاعرج قال سمعت ابا هريرة يقول وقال مسلم في سياقه
 عن سيف بن الزهري عن الاعرج قال سمعت ابا هريرة يقول وقال البخاري في

أربع عشرة وثلاث

قطعة منه

سبانه عن سبعين في الزهري انه سمعه من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة قال
انكم ترون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله والله الموعود اني كنت امرا
مسكينا الزم رسول الله وقال النسيبي اصحب رسول الله وقال مسلم احمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بطن بطني وكان المهاجرين يشغلهم الصنف
بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم الغنم على اموالهم فشهدت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يمسك رداءه حي افضي مقالتي
فلا تنسني شيئا ممعه مني فبسطت رداءه كانت على قال النسيبي حي فضي
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الله ثم قبضت الي وقال مسلم فبسطت رداءه
حي فضي حديثه ثم قبضته الي قال البخاري والنسيبي في الحديث بالحق
ما نسيت شيئا سمعته منه ولم يقل مسلم في الحديث بالحق قال فانسيت
شيئا سمعته منه ذكر النسيبي هذا الحديث في كتاب العلم في باب حفظ العلم
وذكره مسلم في كتاب المناقب وذكره البخاري في كتاب الاعتصام بالكتاب
والسنة في باب الحج على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة
وما كان بعضهم يخف عن مشاهدة النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام
وخرجه مسلم ايضا من حديث مع عن مالك ومن حديث عبد الرزاق
قال ابن عمر كلاهما عن الزهري عن الاعرج عن ابي هريرة بهذا الحديث عن
مالك انني حديثه عند نقصا قول ابي هريرة ولم يذكر في حديثه الرواية
عن النبي صلى الله عليه وسلم من سبط ثوبه الي اخره وخرجه البخاري في كتاب
الحج والمزاري في باب ما جاء في العرس من حديث ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال يقولون ان ابا هريرة يكثر والله الموعود
ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احادته وان اخوتي من
المهاجرين كان يشغلهم الصنف بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان
يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بطن بطني فاحضر
حين يقبضون واعني حين يقبضون وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثوب ما لم يمسك
احد منكم ثوبه حي افضي مقالتي هذه ثم جمعه الي صدره فبسطت رداءه على
شيئا اربك فبسطت ثوبا ليس على ثوب غيري فضي النبي صلى الله عليه وسلم
مقالته ثم جمعتها الي صدرتي فوالذي بعثت بالحق ما نسيت من مقالته تلك
الي يوم هذا والله لو لا ايتان في كتاب الله ما حدثت شيئا ايتان الذين يكتفون
ما انزلنا من البينات والهدى الي الرحيم وخرجه البخاري والنسيبي من حديث
مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال ان الناس يقولون الزا ابو
هريرة ولو لا ايتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يبلوا ان الذين يكتفون ما
انزلنا

رواه

انزلنا من البينات الي قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصنف
بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة
كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم يشبع بطنه ويحضر ما لا يحضره ويحفظ
ما لا يحفظون وقال النسيبي ويقول على اثره لا يبين ان اخواننا من الانصار
الحديث وقال فيه يحضر ما لا يحضره وذكره البخاري في كتاب العلم وخرجه مسلم
بعد حديث سبعين بن عيينة المقتضب وبعد ما ذكر من حديث مالك ومع عن
الزهري حديث ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير
حدثه ان عائشة رضي الله عنها قالت لا يحب بك ابو هريرة جالسا الي جانب
محمد في حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعلمني وكنت اسمع فقام فقل
ان افضي سمعتي ولو ادركته لوددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن
يسرد الحديث كسر دم قال ابن شهاب وقال ابن المسيب ان ابا هريرة قال
يقولون ان ابا هريرة فذاكروا الله الموعود ويقولون ما بال المهاجرين والانصار
لا يحدثون مثل احاديثه وسأخبركم عن ذلك ان اخواني من الانصار كان يشغلهم
عمل ارضيتهم وان اخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصنف بالاسواق وكنت ازم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا انشوا
ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب ما اربك فبسطت ثوبه فبناخذ مني
حديثي هذا ثم جمعه الي صدره فانه لن ينسني شيئا سمعته فبسطت رداءه على
فخرج من حديثه ثم جمعتها الي صدرتي فانسيت بعد ذلك اليوم شيئا حدثني به
ولو لا ايتان انزلهما الله عز وجل في كتابه ما حدثت شيئا ايتان الذين يكتفون
ما انزلنا من البينات والهدى الي اخره النسيبي وخرجه في المناقب بعد ما تقدم
له من الروايات في هذا الباب من حديث ابي الهيثم عن شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال انكم
يقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا قال مسلم متصلا
عما تقدم لم يزد شيئا وخرجه البخاري في اول كتاب البيوع من حديث ابي الهيثم
ابن شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال انكم يقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ويقولون
ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
حديث ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صنف بالاسواق وكنت
الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا انشوا وكان يشغل
اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا من مساكين الصفه اعي
حين يقبضون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث محدثه انه كن

شعب

من مسكين

بسط احد ثوبه حتى اتقى معالي هذه ثم جمع اليه ثوبه الا ودي ما اقول فسطت
مرة على حتى اذا بقي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جميعها الي صدر
فانسبت من مقالته رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من ثوبي واخرجه السابي
ايضا في كتاب العلم في باب حفظ العلم من حديثك شعيب عن الزهري وخرج
التخارج في كتاب العلم من حديث ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
قلت رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا اسأله قال ابسط ردائه فسطته
فخرج بيده ثم قال ضم فضمته فانسبت شيئا بعد ومن حديث ابن ابي
ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعائش ثمانية احدى فاستننت واما الاخر فلو شئت فطع هذا البلعوم
وخرج في كتاب الصلاة في باب تفكر الرجل في النبي في الصلاة من حديث
ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري قال قال ابو هريرة يقول الناس ان ابا
هريرة فلفقت رجلا فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في
العتمة فقال لا ادري فعلت ام لم تفعلها قال لي قلت لكن انا ادري فزا
لسورة كذا وكذا وخرج الحاكم من حديث اسمعيل بن ابيه ان محمد بن قيس بن
محزوم حدثه ان رجلا جاء به من ثياب فساله عن النبي فقال له زيد عليك يا
هريرة فانه بيننا انا وابو هريرة وفلان في المسجد ذات يوم بدعوا له وذكرني
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حي جلس اليها فقال عود والذ
كتم فيه قال زيد فدعوت انا وصاحي فبذل ابي هريرة وجعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم من علي دعائنا قال ثم ادع ابو هريرة فقال اللهم اني اسئلك مثل
الذي سئلك صاحبناي هذان واسئلك على ان ينسبني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امين فقلنا رسول الله ونحن سئلك على ان ينسبني فقال شفعنا بها
الدوسي قال الحاكم صحيح الاسناد ومن حديث ابي الاحوص عن زيد العيني عن ابي
الصدق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو هريرة وعالم العلم وقاله وكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي صالح قال كان
ابو هريرة من احفظ اصحاب رسول الله وقاله هوذة بن خليفة ما عوف عن
سعيد بن ابي الحسن قال لم يكن احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اكثر
حديثا عنه من ابي هريرة وقاله حرير عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة قال
قال رجل لابي هريرة ابا هريرة بكثر الحديث عن رسول الله فقال ان عمر ابيدك
بانه ان تكون في شك مما يجي به ولكنه اجزا وكثنا وقاله الدرع عن الشافعي
ابو هريرة احفظ من روي الحديث في دهره واما حفظ عثمان بن ابي
النجاشي القرآن بعد شيئا به بقرئ الرسول صلى الله عليه وسلم

باب صوره

في صوره فخرج ابو نعيم من حديث الحرث بن ابي اسامة قال سمعت من عمر الوافد
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن كعب عن ربه بن الحكم عن عثمان بن ابي العامر
قال كنت ابنى القزاق فقلت برسول الله اني لا ينسب القزاق قال فخرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في صدره ثم قال اخرج يا شيطان من صدر عثمان فانسبت شيئا
بعد ان حفظته واما هداية الله تعالى ام ابي هريرة الى الاسلام
بدعاه صلى الله عليه وسلم بعد ما كان انما يدعوه للدلت
فتابى فخرج مسلم من حديث عكرمة بن عمار عن ابي كثر قال حدثني ابو هريرة
قال كنت ادعوا الي الى الاسلام وهي مشركه فدعوتها بوقت فاسمعني في رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اكره فابيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انكي
قلت برسول الله اني كنت ادعوا الي الى الاسلام فتابا علي فدعوتها اليوم فاسمعني
بيك ما اكره فادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مسيئرا بدعوة بني الله صلى الله عليه وسلم فلما
حيث وصرت الى الباب فاذا هو محجاف فسمعت ابي خشفه فذمي فقال لك
مكائك يا ابا هريرة وسمعت خفخفته الما قال فاغشيتك وليست ذرعا وعملت
عن جارها ففقت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله قاله فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانسبت وانا
ابلى من العرج قاله قلت اشرفوا استجاب الله دعوتك وهدى ام ابي هريرة فحمد الله
وقال خير قال قلت برسول الله ادع الله تحببني انا وامي الى عبادة المؤمنين
وحبهم التنا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبدك
هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادة المؤمنين وحبب اليهم المؤمنين فخلق
مومن سمعني ولا يراي الا احبني وخرجه البخاري في الادب المفرد واما
سلامة منديل مر علي وجهه صلى الله عليه وسلم من النار
فلم يحرقه لما طرح فيه فخرج ابو نعيم من حديث محمد بن رافع قال
عبد الله بن محمد بن المغيرة ما ابو معمر عباد بن عبد الصمد قال اينا اسن من مالك
نسلم عليه فقال يا جارية هلي المائدة فتعدي فانت لها فتعدي بام قال
يا جارية هلي المنديل فانت به بمنديل وسخ فقال يا جارية اسجري الشورفا وديته
فا مر بالمنديل فطرح فيه فخرج انيض كما به اللين فقلت يا جارية ما هذا قال
منديل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح به وجهه واذا اتسخ ضعننا به
هكذا لان النار لا تأكل شيئا مر علي وجوه الانبياء عليهم السلام واما
قصصة بعير جابر بن عبد الله في منسبه بعد خلفه واعيا به
عند ما خسه الرسول صلى الله عليه وسلم او صره

مخرج البخاري في كتاب الشروط من حديث أبي نعيم وحرج مسلم في البيوع من حديث
عبد الله بن عمر كلاهما عن زكريا عن عامر قال حدثني جابر بن عبد الله أنه كان
يسير على جملته فداعيا فإراد أن يسيبه قال فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم ودعاني
وضربه فسيار سيرا لم يسر مثله قال فبعته بأوقية قلت لا ثم قال بعته
فبعته بأوقية واستغثت عليه جلالة إلى اهلي فلما بلغت أيمته بالجل ففقدت
ثمنه ثم رجعت فإرسلي في أثري فقال أنزلني من كسبك لا أخذ جلك حد
جلك ودرأهك فهو لك هكذا سافه مسلم ولم يذكر فيه البخاري فإراد أن
يبيته وقال في آخره ثم أنزلت فإرسلي في أثري قال ما لك لا أخذ جلك فخذ
جلك ذلك هو مالك وحرجه الساق من حديث يزيد قال أنا زكريا عن عامر
عن جابر أنه كان يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم على جمل فاعيا الحديث وقال فيه
انبعه بأوقية والأوقية أربعون درهما وقال في آخره أنزلني من كسبك
لا أخذ جلك حد جلك ودرأهك فهو لك ذكره في الجهاد وحرج مسلم بعد
حديثه من حديث عيسى بن يوسف عن زكريا عن عامر قال حدثني جابر بن عبد الله
عنه حدث ابن عمر ورحم البخاري على حديثه ما إذا اشترط البائع ظهور
الدابة إلى مكان فإرسلي جابر قال بعد هذا الحديث وقال شعيب عن معاذ
عن عامر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم ظهره إلى المدينة وقال
اسحق عن حماد عن معاذ فبعته على أن في فقار ظهره حلي أبلغ المدينة وقال
عطاء وغيره ذلك ظهوره إلى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر بشرط ظهوره
إلى المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر ذلك ظهوره حتى يرجع وقال أبو الزبير
عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم ظهره إلى المدينة فقال لا تجش عن سائر عن جابر بن عبد الله عليه
إلى اهلك قال أبو عبد الله الأشتر إذا كره وأصح عندي وقال عبيد الله وابن
اسحق عن وهب عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم ظهره وأباه زهد بن
أسلم عن جابر قال ابن جريح عن عطاء وغيره عن جابر أن حديثه بأربعة دنانير
وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة ولم يبين الثمن معاذ عن الشعبي
عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر قال لا تجش عن سائر عن جابر
وقية ذهب وقال أبو اسحق عن سالم عن جابر ما بي درهم وقال داود بن قيس
عن عبيد الله بن مقسم عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بأربعة دنانير
وقال أبو نصرقة عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بأربعة دنانير
وحرج البخاري في كتاب الجهاد ومسلم في البيوع من حديث حماد عن معاذ
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملاحوزي وخبي ناصح في فداعيا وقال البخاري قال فملاحوزي النبي صلى الله

عليه وسلم وأنا على ناصح لنا فداعيا فلا يجاد سيرا قال فقال لي ما بعيرك قال قلت
عليك وقال البخاري قلت عني قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره
ودعاه لما زال بين يدي الأبل فداعيا بسيرا قال فقال لي كيف تربي بعيرك
قال قلت بحرف فداعيا بركك قال فاعطيتني قال فاستحييت ولم يكن لنا
ناصح غيره قال فقلت تعرفت أياه علي أن في فقار ظهره حتى أبلغ المدينة قال
فقلت برسول الله إلى عروس فاستأذنه فاذن لي فتقدمت الناس إلى المدينة
حتى انتهيت فلقيني خالي وقال البخاري حتى انتهت المدينة فلقيني خالي فسألني عن
البعير فأخبرته بما صنعت فيه قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في حين استأذنه ما تزوجت ابكرا أم تيسا فقلت له تزوجت تيسا قال
أفلا تزوجت بكرا بلأعيا وتلاع بك فقلت له رسول الله توفي والدني واستشهد
ولي أخوات صغار ففكرت أن أتزوج الهن مثلهن فلا تؤد بهن ولا تقوم عليهن
مزوجت تيسا لمقوم عليهن وتؤد بهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم المدينة عدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده على زاد البخاري بعد
هذا قال المعز هذان قضائيا حسن لا تربي به بأسا نرحم عليه البخاري
باب استئذان الرجل الإمام لقوله إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله
وإذا كانوا معه على أمر آلهم وذكر بعضه في أول كتاب الاستئذان في
باب من استأذن بالدين وليس عنه منه أو ليس بحضرة وحرج مسلم بعد
حديث حماد عن معاذ حديث حماد عن أبي الجعد عن جابر
قال خرجنا من مكة إلى المدينة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث
نقصته وقته ثم قال بعني جلك هذا قال قلت لا بل هو لك قال لا بل بعينه قال
قلت لا بل هو لك برسول الله قال لا بل بعينه قلت فان لرجل على أوقية من ذهب
فهو لك بها قال فذا حديثه فنبهت به إلى المدينة قال فلما قدمت المدينة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال اعطه أوقية من ذهب ورده قال فاعطاه
أوقية من ذهب ورادني فقير طاف قال فقلت لا يعارفتي زيادة رسول الله
قال وكان في كسري فاحده أهل الشام يوم الحرة وحرج أيضا من حديث عبد
الواحد بن زباد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله قال كناع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فتخلف ناصح وساق الحديث وقال فيه فتخلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال في أركب ليس الله وزاد أيضا قال لما
زال بر يدي ونفول والله يغفر لك وحرج البخاري من حديث ابن جريح
عن عطاء بن أبي رباح وغيره أن يبع بعضهم على بعض لم يبلغه كلهم رجل منهم عن
جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فمكت على رجل فقال

اما هو في اخر القوم فمربه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا فقلت جابر بن
قال ما لك قلت اني على جمل فقال قال امعك فضيت قلت نعم قال اعطيت
فاعطيت ففرض به فزجره فكان من ذلك المكان من اول القوم قال بعينه قال
قلت بل هو لك برسول الله فقال بل بعينه وداخذته باربعه ونايزولك ظهر
الي المدينة فلما دنا من المدينة اخذت اوخل قال ان تريد فقلت بزوجت امرأة
قد خلا منها قال ففلا جارية ولا عيال ولا عبيك قلت ان ابي يوفي وترك بنات
فاردت ان اتي امرأة قد جرت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال
ما بلال اقضه وزاده فاعطاه اربعة ونايزولك زادته فبلاط قال جابر لا عار في
زاده رسول الله فلم يكن القبطا يعارون فزاد جابر بن عبد الله ذكره في كتاب
الوكاله وزعم عليه اذا وكل رجلا ان يعطي شيئا ولم يسير لم يعطي فاعطى علي ما
يعارفه الناس وذكروا مسلم من طريقتهم من حديث بن جريح عن عطاء بن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له قد اخذت جلاتك باربعه ونايزولك ظهره
الي المدينة لم يزد علي هذا الا اخرج ايضا من حديث حماد قال ما اوتيت عن ابي
الذي يبر عن جابر قال اني علي النبي صلى الله عليه وسلم وذا عيال بعيري فحسبه
فوتيت فقلت بعد ذلك احبست خطامه لاسمع حديثه فاذا قد رجليه فلففتني في
صلي الله عليه وسلم فقال بعينه فبعته فحس اواف قال قلت علي ان لي ظهره
اني المدينة قال وذاك ظهره الي المدينة قال فلما قدمت المدينة ابيته به فزاد
اوقيه ثم وهبه لي وخرج بعد حديث ابي الذي يبر هذا من حديث بشير بن عتبة
عن ابي المتوكل الساجي عن جابر بن عبد الله قال سافرت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض اسفاره اظنه قال غارنا واوقفنا الحديث وزاد منه قال
يا جابر استوفيت الثمن قلت نعم قال لك الثمن ولك الجمل لك الثمن ولك الجمل
هكذا ذكره ما كسناه وخرجه البخاري من حديث ابي عمير ما ابو المتوكل الساجي
قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري رضى الله عنه فقلت له حديثي ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره لا ادري
عزوة ام غرة فلما ان اقبلت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتجمل
الي اهله فليجمل قال جابر فافلتت علي حل لي اركبك ليس ابيه شيئا والناس
خلفي بيننا انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استوفيت
فرضه تسوط مربه فوثب البعير مكانه فقال انبيع الجمل فقلت نعم فلما قدمنا
المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طواف اصحابه فدخلت اليه
وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت اهدا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل
وسقوا الجمل فبعته النبي صلى الله عليه وسلم واوتي من ذهب فقال اعطوها

جابر

جابر ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك ذكره في كتاب الجهاد
وبرحمه عليه باب من صرب دابة غيره في العزوة وذكره مختصرا في الاسناد
في كتاب المظالم وبرحمه عليه باب من عقل بعيرا علي البلاط اوتي باب المسجد
قال كانه وكانت قصه جابر بن عبد الله رضى الله عنه هذه التي اوردت
من طريقها ما اسكن اراده في عزوة ذات الرفاع كما تقدم وقال الوادي وذكر
عزوة ذات الرفاع ثم وجها مبردا من قال جابر ما بالنسب الي ان اذكر في رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقال ما لك يا جابر فقلت برسول الله حدي انما يكون
الابحير سوو قد مضى الناس وبركوي قال فانا خ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعيره فقال امعك ما فقلت نعم فحسبه فبعته من ما فقلت فبني ثم رضي علي
راسه وظهره ويلي عجزه ثم قال اعطني عصا فاعطته عصا او قال قطعت له عصا
من شجرة قال ثم تحسب عسائت ثم فترعه بالعصا قال اركب يا جابر قال
فركته قال فخرج والذي بعثه بالحق بواحق ناقته مواضقة ما نقوه ناقته
قال وجعلت احدث مع رسول الله ثم قال لي ما يا عبد الله ابر وحت فقلت نعم
قال مكرام تيسا فقلت تيسا فقال لا جارية ولا عيال ولا عبيك فقلت برسول الله
بابي وامي ان ابي اصيب يوم احد فترك تسع بنات فزوجت امرأة جارية
تلم شعثهن ونقوم عليهن قال اصبت ثم قال اما انالو قد منا صرارا امرنا
بحزور فحزرت واما غيلها يومنا ذلك وسمعت بنات ففقت فافرقها قال
قلت والله برسول الله سالناهم ان قال اما اوتوا استكون فاداء فدم
فاجل عملا ليسا قال قلت ما استطعت قال ثم قال بعني جملك هذا
يا جابر قلت بل هو لك برسول الله فقال لا بل بعينه قال قلت نعم سميت به
قال فاني اخذه بدرهم قال قلت تعجبني برسول الله قال لا لعمري قال جابر
فما زال يبري درهما درهما حتى بلغ اربعين درهما او فمة فقال اما
وفيت فقلت هو لك قال فظهره لك حتى يقدم المدينة قال وقال انه قال
اخذه منك باوقيه وظهره لك فباعه علي ذلك قال فلما قدمنا صرارا امر
بحزور فحزرت فاقام به يومه ثم دخلنا المدينة قال جابر فقلت للمرا وقد
امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اعمل عملا ليسا قالت سمعا وطاعة لا امر
رسول الله فذو لك فافعل قال ثم اصيبت فاحذت براس الجمل فاطلقت حتى
اخذته عند حجر رسول الله وجلست حتى خرج فلما خرج قال هذا الجمل فقلت
نعم برسول الله الذي استشرت فذعابلا فقال اذهب فاعطه اوقيه وخذ
براس جملك ما راخي فانطلقت مع بلال فقال بلال انت ابن صاحب الشعب
فقلت نعم فقال والله لا طيسنك ولا يدنك فزادني فبلاط او فراطين قال

فما زال يثمر ذلك ويرد ما الله به ويعرف موضعه حتى اصيب هاهنا مرسا
عندكم يعني الجمل هكذا اساق الواقدي هذه الفضة في مقاربه كما كتبنا في
واما ظهوره في كنهه صلى الله عليه وسلم في فرس ابي طلحة
ومن الله عنه حتى صار لا يحاربته فرس بعد ما كان قفرا
فخرج البخاري من حديث عنده عن شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان فرس بالمدينة فاستغار النبي صلى الله عليه وسلم فرسنا
بقال له مندوب فقال ما راينا من فرس وانت وحدنا به لبحر ذكراه في الجاد
في باب اسم الفرس والحصار وخرجه في كتاب الهبة من حديث عن شعبة
عن قتادة قال سمعت انس يقول كان فرس بالمدينة واستغار النبي صلى الله عليه
وسلم فرسا من ابي طلحة فقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا فرس
وان وجدنا لبحر اترج عليه باب من استغار من الناس الفرس والداية وخرجه
ايضا في باب ما درة الامام عند الفرس من حديث عن شعبة حديث قتادة
عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فرس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من فرس وان وجدناه لبحر اترج عليه فاستغار
من حديث وكيع عن شعبة عن قتادة عن انس قال كان بالمدينة فرس فاستغار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال له مندوب فركبه فقال ما
راينا من فرس وان وجدناه لبحر اترج عليه من حديث محمد بن جعفر وخالد بن الحارث
عن شعبة بهذا الاسناد وخرج البخاري ومسلم من حديث حماد بن زيد عن ثابت
عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وكان
اجود الناس وكان اشجع الناس ولقد فرغ اهل المدينة اذ ان لبلة فانطلق
باس وقات البخاري الناس قبل الصوت فلما هم رسول الله صلى الله عليه وسلم
راجعوا قد سمعوا الى الصوت وقال البخاري فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم
وقد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تر احوالهم تراعوا وهو على فرس لابي
طلحة ما عليه سرح في عنقه سيف قال وجدناه حجرا او انه لبحر قال وكان
فرسا شيطا لم يذكر البخاري وكان فرسا شيطا وخرج البخاري في كتاب الجاد
في باب اذا فرغوا في الليل من حديث حماد يعني بن زيد عن ثابت عن انس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس
قال وقد فرغ اهل المدينة ليل فجلسوا صوتا قال فلما هم النبي صلى الله
عليه وسلم على فرس لابي طلحة عزي وهو متعلد سيفه فقال لم تر احوالهم
تراعوا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وحيدته محرابي الفرس وخرج
في باب الجاد وتعلق سيف بالعلق هذا الحديث لهذا السند ولقظه

عن

عن انس قال كان النبي احسن الناس واشجع الناس ولقد فرغ اهل المدينة فخرجوا
بحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس
لابي طلحة عزي وفي عنقه السيف وهو يقول لم تر احوالهم تراعوا قال وجدناه
بحر اوقال انه لبحر وذكره في باب الشجاعة في الحرب وفي باب ركب الفرس
العربي وخرج البخاري من حديث يزيد بن زريع عن سمعده عن قتادة عن
انس بن مالك ان اهل المدينة فرغوا من ركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطر او كان فيه قطرات فلما رجع قال وجدنا
فرسا هذا لبحر وكان بعد ذلك لا يحارب ذكراه في الجاد وخرج عليه باب
الفرس القظوف وخرجه ايضا في باب السزعة والركض في الفرع من حديث
حماد بن حازم عن محمد بن انس بن مالك قال فرغ الناس فركب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيخا خرج يركض وحده فركب الناس يركضون
خلقه فقال لم تر احوالهم تراعوا لبحر ما سبق بعد ذلك اليوم **واما في الفرس**
فرس جليل بعد عجمها وناخر مسيرها الضعيف وبعده
من نتاجها نعال جبريذ عا الرسول صلى الله عليه وسلم
له فيما بالبركة فخرج الشيعي من حديث رافع بن سكه بن زياد الاشجعي
قال حدثني عبد الله بن ابي الجعد الاشجعي عن جبريل قال فرغ من النبي
صلى الله عليه وسلم وانا على فرس لي بجفتا ضعيفة قال فركت في اخريات
الناس فلحقني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سر يا صاحب الفرس
فقلت برسول الله عجنني ضعيفة قال فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
مخففة معه ففر بها ايضا **وقال** اللهم بارك له فيها فقال ولقد رايتني وانا
امسك راسه ان تقوم الناس ولقد بعثت من بطني اثني عشر الفرسا
واما صرته برجله ناقة لاسكاد لشير ففارت سابقة
فخرج الشيعي من حديث مرون بن معوية عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال حاربنا ابي النبي صلى الله عليه وسلم اوقال
فتي فقال ابي تزوجت امراه فقال هل نظرت اليها فان في اعين الانصار
شيئا قال قد نظرت اليها قال على كمر زوجها فذكر شيئا قال وكانكم تحتون
الذهب والفضة من عرض هذه الجبال ما عدا ما شئ تعطيكم ولكن سابغتك
في وجه نصيب فيه بيعت بعثا الي بني عيس وبعث الرجل فتم ما ما فقال
رسول الله قد اعيتني يا فتى ان سمعت قال فتاولة رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده كالمعبد عليه للقيام فاناها ففر بها برجله قال ابو هريرة والذي نفسي
بيده التوراة تنسب الفارس قال الشيعي رواه مسلم في الصحيح عن عبي بن معمر

واما

عن مروان قال مولفه خرج مسلم في النكاح من حديث ابن ابي عدي ما سيق
عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم فاما رجل فاحبته انه تزوج امرأة من الانصار فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم انظرت اليها قال لا قال فاذهب فانظر اليها فان في عين الانصار شيئا
قال مسلم وحديث يحيى بن معين ما مروان بن معاوية العزازي ما يزيد بن كيسان
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال جازل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني
تزوجت امرأة من الانصار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل انظرت اليها
قال في عيون الانصار شيئا قال قد انظرت اليها قال علي كرم وجهه قال علي
اربع اواق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم علي اربع اواق كالمناخوتون
القصبة من عرعر هذا الجبل ما عدا ما يغطيك ولكن عسي ان يبعثك في
بعث نقت منه قال فيبعث بعث الي بن عيسى بعث ذلك الرجل فيهم هكذا
سياقه مسلم ولم يذكر فيه قصة الثالثة وقد خرج الحاكم هذا الحديث من
طريق زهير قال حدثنا ابو اسحق السلمي ان ابا حازم حدثه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امرأة
من الانصار علي ما في اواق منقوع لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كالمناخوتون القصبة من عرعر هذا الجبل هل رايتك فان في عيون الانصار
شيئا قال قد رايتك قال ما عدا ما يغطيك ولكن عسي ان يبعثك في بعث وانا ارجوا
ان تصيب خيرا فبعثته في ناس الي ناس من بني عيسى فامرهم النبي صلى الله عليه
وسلم بياضة فحملوا عليها مناهم فلم يرم الا قليلا حتى بركت فاعيتهم ان يبعث
فلم يكن في القوم اصغر من الذي تزوج لحيالي بن ابي هريرة صلى الله عليه وسلم وهو
مستلق في المسجد فقام عند راسه كراهية ان يوقظه فانتهى بن ابي هريرة
عليه وسلم فقال يا بني الله ان الذي اعطيتنا احببنا ان يبعثه فناداه
بن ابي هريرة صلى الله عليه وسلم بميمته واحذر داه شماله فوضعه علي عاتقه
وانطلق يمينا حتى اناها لخص بها ساطن قدمه والذي نفس ابي هريرة بيده
لقد كانت بعد ذلك تسق الفأيد وانهم رملوا محصرة العدو وقد اوقدوا النيران
فاطوا بهم وبعثوا عليهم وكبروا بكسرة رجل واحد وان الله تعالى هزتهم
واسومهم قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بعده
السبابة اما اخرج مسلم من حديث شعبه عن ابي اسحق السلمي عن ابي حازم
عن ابي هريرة ان رجلا تزوج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا
انظرت اليها فقط وابو اسحق السلمي هذا هو لشير بن سلمة وهذا حماد بن عمار
قال كاتبه لشير بن سلمة وابو اسحق السلمي هذا يروي عن ابي حازم الاسجعي وبيته

بن زهير

بن يوسف القزويني وطائفة وبقه ابن معين واحمد بن حنبل خرج له مسلم والاربعة
وخرج له البخاري خارج كتاب الجامع الصحيح اظنه في كتاب الادب **واما**
دعاه صلى الله عليه وسلم لخير الرجل ان يحمله الله عليه
فكنت عنده عشرين سنة خرج الشيخ من حديث جعفر بن عون
قال ارم الا عشرين عن مجاهد ان رجلا اشترى بغيرا فاني النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني اشتريت بغيرا فادع الله ان يبارك لي فيه فقال اللهم بارك له
فيه فلم يلبث الا يسيرا ان يفتق ثم اشترى بغيرا اخر فاني النبي صلى الله عليه وسلم
فقال بوسول الله اني اشتريت بغيرا فادع الله ان يبارك لي فيه فلم يلبث الا
يسيرا ان يفتق ثم اشترى بغيرا فاني به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
بوسول الله اني اشتريت بغيرا فادع الله ان يبارك لي فيه فادع الله ان
يحملني عليه قال فقال اللهم احمله عليه قال فكنت عنده عشرين سنة قال
الشيخ في هذا مرسل ودعاه صار الي امر اخره في المرس الاولين ثم سأل
صاحب البعير الدعاء بان يحمله عليه فوفقت الاحياء الله **واما ما ذهب**
الجوع عن فاطمة الزهراء عليها السلام بدعائه صلى الله
عليه وسلم خرج ابو نعيم والبيهقي من حديث مشهور عن عبد الملك بن مسلم
الهمداني عن عتبة بن ابي معاذ النخعي عن عكرمة عن عمران بن الحفص رض الله
عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ابلت فاطمة رضي الله
عنها فوقف بين يديه فنظر اليها وقد ذهب الدم من وجهها وغلت الصفرة
علي وجهها من شدة الجوع فنظر اليها فقال ادني يا فاطمة فذنت حتى قامت
بين يديه فرفع يده فوضعها علي صدرها في موضع الفلادة وفزع بين اصابه
ثم قال اللهم مشيع الجاعة ورافع الوضعة ارفع فاطمة بنت محمد وني رواه
لا جمع فاطمة بنت محمد قال عمران فنظرت اليها وقد ذهب الصفرة من وجهها
وقلب الدم كما كانت الصفرة علت علي الدم قال عمران فلقينها بعد فمسا لها فقال
ما جعلت بعد ما عمران قال البيهقي والاسنبيه انه انما راها قبل نزول ابي رجا
واما كفارة علي بن ابي طالب رضي الله عنه بدعائه
الرسول صلى الله عليه وسلم اخرج ابو نعيم من
حديث ابي بكر بن ابي شيبة قال حدثنا علي بن هاشم عن ابن ابي ليلى عن الحكم
والمهاجر وعيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان علي رضي الله عنه يخرج
في الثلث في ازار ورداوس خفيفين وفي الصيف في القبا المشوي والثراب
القييل فقال الناس لعبد الرحمن كوكبك لانيك فانه يشتم معد قال سالت
ابي ان الناس قد راوا من امير المؤمنين شيئا استكروه قال وما ذاك

قلت يخرج في الحر الشديد يد في القبا المحشو والثوب الثقيل لا يبالي ويخرج في البرد
 الشديد يد في الثوب بين الخفيف والملا بين الخفيفين لا يبالي ذلك ولا يفتي
 يوافيهم سمعت في ذلك فقد امروني ان اسألك ان تسأله اذ سمعت عنه
 فسمعت عنه فقال يا امير المؤمنين ان الناس قد تفقدوا منك شيئا قال وما هو
 قلت يخرج في الحر الشديد يد في القبا المحشو والثوب الثقيل ويخرج في البرد الشديد
 يد في الثوب بين الخفيفين والملا بين الخفيفين ولا يبالي ولا يفتي برده ولا حره قال وما كنت معنا
 يا بابلي خبير قلت بلى والله لقد كنت معكم قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا عطين الراية عدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يعني
 له ليس بغيره قال قد عاني فانيته وانا ارمدا لا ابصر شيئا قال فقلت في عيني
 قال اللهم اكفه الحر والبرد قال في اذاني بعد حر ولا برد وخرجه من حديث
 محمد بن عمر بن ابي ليلى قال حدثني ابي قال ما محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى
 عن ابيه عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال اجتمع الي بغير من اهل المسجد فقالوا
 انا قد راينا من امير المؤمنين شيئا انكرناه قلت وما هو قالوا يخرج علينا في
 الشتاء في ازار وردا وفي الصيف في قبا محشو فدخلت فذكرت ذلك لابي
 فلما راح ابي علي رضي الله عنه قال ان الناس قد راوا منك شيئا انكروه قال وما
 هو قلت لها سلك قال وما كنت معنا حين دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وانا ارمد فتفل في راحتيه والصق لهما علي عيني قال اللهم اذهب عنه
 الحر والبرد والذي بعثه بالحق ما وجدت لواحد منهما اذ احب الساعه قال كانه
 حديث لا عطين الراية رجلا يحب الله ورسوله حديث صحيح خرجه البخاري ومسلم
 وسأى بطرفه عن قريب ان سأل الله وليت فيه قصه الحر والبرد ولكن وقعت
 في السابى خرجا من حديث عبد الله قال ابا ابن ابي ليلى عن الحكم والمهاجر عن عبد
 الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه انه قال لعلي رضي الله عنه وكان يسير معه ان الناس قد
 انكروا منك انك يخرج في البرد في الملا بين المحشو والثوب الثقيل
 قال اولم يكن معنا خبير قال بلى قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعث ابا بكر رضي الله عنه وعفد له لوافر جمع وبعث عمر رضي الله عنه وعفد له
 فخرج بالناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عطين الراية رجلا يحب
 ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بغيره قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في عيني وقال اللهم اكفه اذى الحر والبرد قال فما وجدت ذلك ولا بردا
 ومن حديث فزاد في الاستعجاب قلت ما مسعود بن سليمان ما جئت بن ابي بابت
 عن الجعد مولي سويد بن غفلة انه قال لقيت عليا وهو في ثوبين في شدة الشدا
 فقلت لا يغرمنا هذه فاني ارض مفره وليست مثل ارضك فقال اما لي

كفر

كنت مفرورا فلما بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الي خيبر قلت مالي ما اذ فابه
 واني لا ارمد فتفل في عيني ودعاني لما وجدت بردا بعد ولا رمدت عيني خرج
 ابو نعيم من حديث محمد بن فضيل عن ابي حيان النخعي عن شريم بن الطفيل قال
 رايت عليا رضي الله عنه يدي فاعلمه ازار وردا وهو لثما بغيره في يوم
 شديد البرد وان جبينه لم يشع عرقا **واما شفاؤه مما اشكوه من**
الوجع بدعا الرسول صلى الله عليه وسلم خرجه البيهقي
 من حديث ابي داود الطيالسي قال حدثنا شعبه قال اخبرني عمر بن قنبر
 قال سمعت عبد الله بن سفيان يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول اني علي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا سالك اقول اللهم ان كان احلي قد حضر
 فارحني وان كان ماضا فارحني وان كان بلا فصرني فصرني برجليه وقال
 كيف قلت فاعدت عليه فقال اللهم اشفه او قال اللهم عافه قال علي رضي الله
 عنه في الشكيت وحيي ذلك بعد وخرجه النسائي من حديث شعبه عن عمر بن
 مرة قال سمعت عبد الله بن سلمة يحدث عن علي قال مر علي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وانا اقول اللهم ان كان احلي حضر فارحني وان كان ماضا فارحني
 وان كان بلا فصرني فصرني برجليه وقال اللهم اشفه اللهم عافه قال السكيت
 وحيي بعد ذلك وخرجه عبد بن حمد من حديث شعبه **واما شفاؤه**
من رمده يتصافى الرسول صلى الله عليه وسلم في عينه
ودعا له خرجه البخاري ومسلم والنسائي من حديث معقوب بن
 عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال يوم خيبر لا عطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
 ويحبه الله ورسوله قال فمات الناس يذكرون كليلهم اللهم يعطاهما فلما اصبح
 الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم رجلون ان يعطاهما فقال
 ابن علي بن ابي طالب فقالوا هو رسول الله لشكيتي عينيه قال فارسلوا
 اليه فاني به فبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعاه فزارني
 كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي برأسه الله افاضهم حتى يكونوا
 مثلنا قال انشد علي رثلك حتى ينزل بساحتهم ثم ادعهم الي الاسلام واخبرهم
 بما يحب عليهم من حق الله فيه فوالله ان لصدى الله بك رجلا واحدا خيبرك من ان
 يكون لك خير النعم هكذا سبأه مسلم وقال فيه البخاري لا عطين
 هذه الراية عدا ولم يذكر النسائي فيه قوله فمات الناس يذكرون كليلهم اللهم
 يعطاهما ذكره البخاري في غزوه خيبر وذكره مسلم في المناقب وذكره النسائي
 في فضائل علي وذكره البخاري ايضا في الجهاد في باب فضل من اسلم على يديه

ابي موهوب وموهون
 فيمن يدعى اليه

رجل وذكره في المناقب من حديث عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عطين الراية عدا رجل لا يفتح الله عليه
فبات الناس يدؤون كدؤهم اليهم يعطاهما فلما اصبح الناس عدا واجلي رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلهم برحوا ان يعطاهما فقال ابن علي بن ابي طالب فقالوا
بشئنا عبيته رسول الله قال فارتسلوا اليه فاني به فلما جابصق في عينه
فدعاه فبصر حتى كان لم يكن به وجمع الحديث الي اخره مثله وخرجه في كتاب
الجمادى في باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس الي الاسلام والنبوة من حديث
عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يوم خيبر لا عطين الراية رجلا يفتح الله عليه يدنا مواير جود لذلك
اليهم يعطى او كلهم برحوا ان يعطى فقال ابن علي فقبيل بشئنا عبيته فامر فدي
به فبصق في عينه فبصر حتى كان لم يكن به شئ فقال تعال لهم حتى يكونوا
مثلتنا فقال علي رسلت حتى ترك لسا حنهم ادعهم الي الاسلام واخبرهم
ما يحب عليهم فوالله لان يهدي بك رجل واحد فخر لك من حرم النعم وخرج
التخاري في الجمادى في باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم وفي مناقب علي
وخرج مسلم في المناقب كلاهما من حديث حازم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلم بن الاكوع قال كان علي رضي الله عنه قد تخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم في خيبر وكان رمدا وقال البخاري وكان به رمدا فقال انا تخلف
عن رسول الله فخرج علي فلقى بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة
التي فيها اتيه في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عطين الراية
اولنا حدث الراية عدا رجل يحب الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله
ففتح الله عليه فاذا غص بعلي وما من جوده فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله عليه لفتحها فيه فبصر وخرج
السنابي من حديث الحسين بن ولاد عن عبد الله بن يزيد قال سمعت ابي
بريدة يقول حاصرنا خيبر فاخذ اللواء ابو بكر رضي الله عنه ولم يفتح له واخذه
من العبد عمر رضي الله عنه فابصر ولم يفتح له واصاب الناس يومئذ شدة
وجهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني دافع لوالي عدا الي رجل يحب
ورسوله وحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح له وتبنا طنمة انفسنا ان الفتح
عدا فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم على العداة ثم قام فاما و دعا باللواء
والناس علي مصافهم لما منا انسان له منزلة عند رسول الله الا هو برحوا ان
يكون صاحب اللواء فدعا علي بن ابي طالب وهو ارمم ففتل في عينه ومسح عنه
ودفع اليه اللواء وفتح الله له وقال انا في من نطاوك لها وخرجه من حديث

تخلف ارمم ففتل

يؤمن

يؤمن اي عبد الله ان عبد الله بن بريدة حدثه عن بريدة الاسدي رضي الله عنه
قال لما كان حيث نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فحضره خيبر اعطى رسول الله
اللواء عمر رضي الله عنه ففتح معه من نفر من الناس فلقوا اهل خيبر فالتفت
عمر واصحابه فزجوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا عطين اللواء رجلا يحب الله ورسوله وحب الله ورسوله
فلما كان من العداة دعا ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فدعا عليا رضي الله عنه وهو
ارمم ففتل في عينه وفتح معه من الناس من نفر فلقوا اهل خيبر فاذا امرت
برحوا وهو يقول قد علمت خيبر اني مرحب شاكي السلاح يظل مجرب
ثم اطعن احيانا وحبنا اضرب اذا اللبوث اقبلت تالقي
فاختلف هو وعلي من بين يمينه علي علي هامة حتى غص السيف منها ابق
راسه وسمع اهل العسكر صوت صرخته فاستام اخر الناس مع علي ففتح الله
له وطهر وخرج ابو نعيم من حديث محمد بن فضيل عن سالم بن ابي حفصه عن منذر
الثوري قال سمعت الربيع بن خثيم يقول ابيت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
فسالته عن علي رضي الله عنه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا عطين الراية رجلا يحب الله ورسوله وحب الله ورسوله لا يرجع حكي يفتح الله
عليه فحمل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا ففتح الله علي
بن ابي طالب والواير رسول الله انه ارمم لا يبصر فاخذ الراية فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاني به ففتل في عينه فابصر ثم لهد له رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عبد الله بن عمر فوالذي نفسي بيده ما صعد اخرا حتى فتح الله
علي اولنا ومن حديث عباد بن يعقوب والنضر بن سعد بن صهيب قال حدثنا
عبد الله بن بكر عن حكيم بن جابر عن سمع بن جابر عن بن عباس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لا يرجع حتى يفتح الله عليه فاصبح الناس يرونه
ورسوله وحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله عليه فاصبح الناس يرونه
وحوهم رجاء ان يفتحهم اليهم فدعا عليا وهو ارمم ففتل في عينه ثم دفع
الراية اليه ففتح الله عليه وخرج من حديث ابي عوانة عن ابي بلع عن عمر بن
ميمون قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنه فجاءه نفر تسعة فقالوا يا ابن
عباس فتر معنا فقام معهم لما يذكرون فقالوا عير انه رجح يفتل نوبه ويقول
انك انت وفتلوا في رجل قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فغن رايتي
هذه الي رجل يحب الله ورسوله وحب الله ورسوله ففتح الله علي بريدة
فارسل الي علي وهو في الرجل لطن وما كان احدا لم لطن لهما واه رمدا فقال
رسول الله ما اكا د ابصر ففتل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينه

واحد الراية بيده فصرها للشام فدفعها اليه ففتح له فجاءت صفته بنت جني ومن
 حديث بكر بن سمير قال سمعت عامر بن سعد يقول ان ابا عبد الله قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله
 ففتحها ولنا رسول الله فقال ان علي بن ابي طالب هو ارجو ان ادعوه فدعوا له
 فبسط في عبيته ثم اعطاه الراية ففتح الله عليه ومن حديث يحيى بن سلمة بن
 كهيل عن مسد الملامي عن خبيث بن عبد الرحمن عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عطين الراية رجلا يحب الله ورسوله
 وعبي الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح عليه فلما أصبح صلى الفجر ثم نظر صلى الله عليه
 وسلم في وجوه الناس فرأى عليا متكسبا في ناحية القوم يشتهي عبيته فدعاه
 فقال بر رسول الله ابي ارمم فاحذره ففتح عبيته ودعاه قال علي رضي الله عنه
 فوالذي بعثه بالحق ما اشتكتكم بعد وخرج من حديث معمر بن سليمان عن
 ابيه ومن حديث ابي عوانه وابي بكر بن ابي شبيب عن جرير بن عبد الله بن
 كاهن عن معمر بن ابي موسى سترته علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ما رمدت
 ولا صدعت منذ نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيني حين بعثني الى
 خيبر قال ورواه الحكم وعيسى عن ابن ابي ليلى عن علي بن ابي طالب من حديث عباد
 بن يعقوب قال ما عرفت ثابت عن ابي اسحق عن عمر بن الخطاب قال سمعت عليا
 رضي الله عنه يقول كنت ارمم من دخان الحصن فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم
 فنقل في عيني ما رمدت بعده وخرج من طريق محمد بن اسحق قال حديثي
 برودة بن سفيان بن فروة الاسلمي عن ابيه عن سلمة بن الاكوع قال بعث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ابا بكر بن ابي خنافة رضي الله عنه برأيه الى حصن من خيبر
 فقال له ولم يترك فخرج ووجد جهم بن عبد الله عنده بالعد فقاتل فوجع ولم
 يك فوج ووجد جهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عطين الراية عند
 رجلا يحب الله ورسوله نعم الله علي بن ابي طالب ليس بقوار ففد عاب علي رضي الله عنه
 وهو ارمم ففعل في عبيته فقال خذ هذه الراية وامض بها حتى يفتح الله عليك
 قال سلمة لم يخرج بها والله لم يرد له وانا لخلقته سبع ائره حين ركب رايته
 في رضم من حجارة تحت الحصن فاطلع اليه يهودي من راس الحصن فقال من انت
 قال علي بن ابي طالب قال يقول اليهودي غلبكم وما انزل علي موسى اذ كان
 فارجع حتى يفتح الله علي بن ابي طالب قال ابو نعيم عن عكرمة بن عمار عن ابياس بن سلمة
 بن الاكوع عن ابيه قال ما رواه سلمة بذلك علي بن ابي طالب من رومانا ففهم
 وكتبهم بنو حبه من وجه الهم ولكن الفتح علي بن ابي طالب ووجهه فضيله شرفه
 لعلي رضي الله عنه قال ورواه ابراهيم بن ابي عبيد عن سلمة وخرج من حديث

عن ابي جهم
 عن ابي جهم
 عن ابي جهم

عبر

الراية عشر

عبد الرزاق قال ما مع عن الرهري عن سعيد بن المسيب اظنه عن ابي هريرة
 ومن حديث معمر بن عثمان الخزاز عن ميسم بن عباس قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يوم خيبر لا عطين الراية رجلا يحب الله ورسوله وعبي الله ورسوله
 ليس بقوار ففتح الله عليه خيبر علي بن ابي طالب ففتح الله عليه ففتح الله عليه
 وقالوا هو ارمم فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه ففتح الله عليه
 الراية ففتح الله عليه علي بن ابي طالب ومن حديث مسد قال ما ابو عوانه ما سهيل بن ابي صالح
 عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عطين
 الراية عند رجلا يحب الله ورسوله نعم الله علي بن ابي طالب ففتح الله عليه ففتح الله عليه
 فقال يحيى نعم الله عليك وخرج من طريق اسرايل عن عبد الله بن عيسى عن ابي سعيد
 الخدري ومن حديث منصور بن المعتمر عن ربيعة بن خراش عن عمران بن حصين ومن
 حديث الحليل بن مرة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ومن حديث ابي فروة
 عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه وبعضهم يزعمون علي بن ابي طالب ففتح الله عليه
 واحد وقال ابو عمر محمد بن عبد الواحد المعروف بالزاهد غلام ثعلبي في كتاب
 البواقيت قال ابن الاعراب كان فاطمة بنت اسد ام علي بن ابي طالب حاضرا
 وابو طالب غائب فوضع عبيته فسمته اسد النخعي اسم ابيه فلما قدم ابو طالب سماه عليا
 وكانت ام مرجب كاهنة فقالت ما مرجب لا يتر في الحرب ابي رجل يكتفي ويحس
 بحيدرة فانه فاطمة قال فلما كانت ليلة خيبر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عطين
 الراية عند الرجل يحب الله ورسوله وعبي الله ورسوله ففتح الله عليه ففتح الله عليه
 فصار له بدو كون تلك الليلة من هو فلما كان الغد قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ان علي بن ابي طالب هو علي بن ابي طالب ففتح الله عليه ففتح الله عليه ففتح الله عليه
 وعبيته رمدته فقالوا له امض الي خيبر فقال رسول الله ان عيني رمدت قال
 اذن مني فذنا منه فوضع راسه في حجره فنقل فيها النبي صلى الله عليه وسلم وسماها
 بالية انها مة قال فالتفت عمر بن ابي بكر فزانتها وكانها خبز عمن حسن قال
 ففتني والراية معه فسمعت صياحه بالنداء وجهه الي العدو وظهروا الي النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو يقول رسول الله علي ما افاض الناس فقال صلى الله عليه وسلم
 علي ان يقولوا لا اله الا الله واني محمد رسول الله قال فجا ابي اليهود اجمع ما كانوا
 ففتندوا عليه شدة رجل واحد ففتنتهم حملوا عليه ففتنتهم ففتنتهم ففتنتهم
 الي الحصون فلما راوا امرة علي داروه وكان مرجب اشجع اليهود صا حوايا مرجب
 اليوم يا مرجب اليوم قال فخرج مبادرا ممدلا فلما توافوا قال مرجب ما
 اسلك يا بني قال علي فاطمان قلبه وابيل نحو علي بر حنجر
 انا الذي سمعني ام مرجب سلك سلاحي بطل مرجب

سمعت علي بن ابي طالب جوده
 ورجل مرجب بالية

عاب علي بن ابي طالب

ابو جهم
 عن ابي جهم
 عن ابي جهم
 عن ابي جهم

قال فقال علي رضي الله عنه
اكيلهم بالسيف كليل السيف
الانصار فرأت ام مرعب و
قالت من كان ليقتله الا
قلت فزقتله منها قالت علي
الله در الى طالب و در

فم عقره اي رفق بالشعر و كالتفري
 به شفا و كسر بانقو العبر و مع عقره
 كسر رفق بقنا صو
 اذ خر و طيل بيان من الا
 طسا الدارحة لا يوجد الا
 ملكه و وادسها
 و طيل جلاديه و فها
 احد ما عجزه و فها وادسها
 و فها
 و فها
 و فها

وحده الله الا اجرت لخاصي ما تجعل في امرائك قال قلت برسول الله اخلت
بعد اصحابي قال انك لن تخلت فتعمل خلاصا لا اريدت به رفعة ودرجة
ولعلك ان تخلت حتى ينتفع بك اقوام ويصربك اخرون اللهم امض لا محابي
فهم لهم ولا تزد همهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن حوله يرقى له رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان مات بمكة قال الحافظ ابو عمر بن عبد البر هذا حديث
قد انفق اهل العلم على صحة اسناده الا ان في بعض النسخة اخلافا عند نقله
من ذلك ان ابن عسيرة قال فيه عن ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه
مرسومة عام الفتح انقود بذلك عن ابن شهاب وقدر وينا هذا الحديث من
طريق معمر بن يوسف بن يزيد وعبد العزيز بن ابي سلمة وحي بن سعيد الا انصار
وابن ابي عتيق وابراهيم بن سعد فكلهم قال فيه عن ابن شهاب عام حجة الوداع
قال مالك قال يعقوب بن شبيب سمعت علي بن المديني وذكر هذا الحديث
قال قال معمر بن يوسف وذلك حجة الوداع قال ابو عمر ابن عبد البر لم اجد ذكر عام
الفتح الا في رواية ابن عسيرة لهذا الحديث وفي حديث عمرو بن الفاري وجعل
من الصحابة في هذا الحديث رواه عثمان بن مسلم عن وحيب بن جابر عن
عبيد الله بن عثمان بن خثيم عن عمرو بن الفاري عن ابيه عن حيدرة عن عمرو بن الفاري
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قدم مكة عام الفتح فخلع سعدا مريضا
حتى خرج الى حنين فلما قدم من المعركة دخل عليه وهو وجع مغلوب
فقال سعد رسول الله اني ما لاي اوريث كلاله افاوضي مالي كله
او انصدق مالي كله قال لا وذكر الحديث هكذا في حديث عمرو بن الفاري
افاوضي علي الشك ايضا **واما** حديث ابن شهاب فلم تخلت عنه اصحابه لا ابن
عبيدته ولا غيره انه قال فيه افاصدق مالي كله او مثلي مالي ولم يقل افاوضي
قال ابو عمر واما قول سعد اخلت بعد اصحابي فعناه عندك اخلت
مكة بعد اصحابي المهاجرين والمنقرضين معك الى المدينة ويحتمل ان يكون
لما سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول انك لن تنفق نفقة بيتي بها
وحده الله وتنفق ففعل مستقبل اطلق انه لا موت من مر به ذلك فاستنهم
هل بقي بعد اصحابه فاحياه رسول الله صلي الله عليه وسلم بصرى من قوله
لن تنفق نفقة بيتي با وحده الله وهو قول **انك** لن تخلت ففعل غلاما لما
الا اريدت به رفعة ودرجة ولعلك ان تخلت حتى ينتفع بك اقوام
ويصربك اخرون وهذا كله ليس بخرج ولكنه قد كان كل ما قاله صلي الله
عليه وسلم وصدق في ذلك طنه وعاش سعد حتى انتفع به قوم واستنهم به

احزون

احزون روي ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن بكير بن الاشج قال سالت
عامر بن سعد بن ابي وقاص عن قول رسول الله صلي الله عليه وسلم لا
عام حجة الوداع لعلك ان تخلت حتى ينتفع بك اقوام ويصربك اخرون فقال
ابو سعد علي بن ابي طالب فقتل اقواما على ردة فاصروهم واستنابهم فوما
سبحوا استنق مشيئته فما بوا فاستنقوا قال ابو عمر محاسبه قول رسول الله صلي الله
عليه وسلم لسعد هذا الكلام قوله للرجل الشيعي الراس ماله ضرب الله عنقه
فقال الرجل في سبيل الله فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم في سبيل الله
فقتل الرجل في تلك العزوة ومثله قول **صلي الله عليه وسلم** في عزوة
نوته اميركم زيد بن حارثة فان قتل فحقير من ابي طالب فان قتل لعبيد الله بن
رواحه فقال بعض اصحابه بني النعم انهم فقتلوا ثلاثتهم في تلك العزوة
ومثل ذلك ايضا قصة عامر بن سنان حين ارخص رسول الله صلي الله عليه
وسلم في مسيره الي خيبر فقال له رسول الله عقر لك وبك يا عامر فقال له
عمرو بن النعم انه رسول الله لو امنتنا به قال وذلك انه ما استنق من سنان
قط الا استنقته فاستنقته عامر يوم خيبر وهذا كله ليس بخرج من قول
الله صلي الله عليه وسلم في القول ولا ينس في المراد والمعنى ولكنه كان
مخرج كله كما نرى **وسلم** خلعت سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه حجة الوداع
تحو جنس واربعين سنة و توفي في سنة خمس وخمسين **واما شقيق**
اسما ابنه ابي بكر رضي الله عنه ما يدعيه **صلي الله عليه وسلم**
فخرج الشقيق من حديث بشير بن الفضل قال سالت ابو الفضل قال حديثي
رجل من آل الزبير ان اسما بنت ابي بكر اصابتها ورم في راسها وجهها وانها
بعتت الي عائشة رضي الله عنها اذكرى وجي لرسول الله لعل الله يشفي فذكرت
عائشة لرسول الله صلي الله عليه وسلم وخرج اسما فانطلق حتى دخل على اسما
فوضع يده على وجهها ورأسها من فوق الكتيبة فقال لبيم الله اذهب عنك
سوءه وتحسنه بدعوه نبيك الطيب المبارك المبكر عندك لسم الله صنع ذلك
ثلاث مرات فامرها ان تقول ذلك فقالت ثلاث ايام فذهب الورم **قال**
ابو الفضل يصنع ذلك عند حضور الصلوات المكتوبات بقولها **بسم الله**
استجابه دعا المصطفى صلي الله عليه وسلم **ابن المراه**
فخرج الشقيق من طريق بن عوف عن محمد بن سنان ان امرأه حاسه يا من لها
رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالت هذا النبي وقد اتي عليه كذا وكذا وهو كما
نرى فادعوا الله ان يمشي فقالوا دعوا الله عز وجل ان يشفيه ويشيب به
ويكون رجلا صالحا فقال في سبيل الله تعالى فقتل فدخل الجنة فذاع له

فشفاه الله عز وجل وشبهه وكان رجلا صالحا فمات في سبيل الله فمات له
الجنة قاله النبي هذا امر سهل جيد واما ظهور قوله **دعاه في**
طوب قامه رجل ولد صغيرا خلفه فقال الزبير بن سكار
حدثني ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري عن ابيه قال ولد عبد الرحمن
بن زيد بن الخطاب وهو الطف من ولد قاحظه حبه ابو امه ابو ليا ب
بن عبد المنذر الانصاري في ليقه فحياه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما هذا معك يا ابا نية قال اني انشئ رسول الله
مارايت مولودا امغر خلفه منه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومسح علي راسه ودعا فيه بالبركة قاله ثاروي عبد الرحمن بن زيد مع قوم
في صف الا فرغهم طولا واما **شفاه الصبي من الجنون** مع
الرسول صلى الله عليه وسلم راسه ودعا فيه
لخرج البهقي من حديث عفا قال حدثنا حماد بن سلمة عن قريش
السجني عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنه ان امرأة حبات بان
لها فقال رسول الله اني هذا احبونا وانه ما حظه عند عذابنا
وعذابنا فمضت علينا قاله فمس رسول الله صلى الله عليه وسلم
راسه ودعا له ففتح ثغره فخرج من حوفه مثل الجراد الاسود يسجي
وخرجه ابو نعيم من حديث حماد بن الميثال عن حماد مثله واما
استجاب الله دعاه كذا التي كانت تنكشف
اذا اضرفت لخرج البخاري من حديث مسدد قال ساجي ابن
سعيد ما علم ان ابو بكر قاله حديثي عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس
الا اراك امرأة من اهل الجنة قلت لي قاله هذه المرأة السوداء التي
صلى الله عليه وسلم قالت اني اضرع واني انكشف فادع الله لي قالت
ان شئت صيرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعاقبك قالت
اصبر قالت فاني انكشف فادع الله الا انكشف فذاع لها وخرجه مسلم
من حديث عبيد الله القرظي عن عبيد بن سعيد وبشر بن الفضل قال
ما علم ان ابو بكر ذكره وخرجه النسائي ايضا وقد اورد البخاري في كتاب
المرضى في باب من يضرع من الرحم وقاله بعده حديثي محمد بن مخلد عن
بن حزم اخبرني عطاء بن راي ام زقر تلك امرأة طويته سودا على سبيل
الكعبة واما **شفاه عبد الله بن رواحه رضي الله عنه**
من وجع مفرسه بوضع يده ودعا له صلى الله عليه وسلم
لخرج البهقي من حديث يحيى بن عتي قال اخبرنا اسمعيل بن عياش عن يزيد

كان

في رواية
في نسخة
في نسخة

بن نوح بن ذكوان ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث عبد الله بن رواحه مع
وجع مفرسي موته قاله برسول الله اني اشتكي صرسي اذ اني واشد علي فقال
اذن مني والذي بعثني بالحق لا دعوت لك دعوة لا يدعوا بها مؤمن مكروب
الا كشف الله عنه لونه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على الخد الذي
فيه الوجع وقال اللهم اذهب عنه سوء ما يجد ونحشته بدعوه نبيك المبارك
المكبر عندك سمع من ارفاق فشفاه الله عز وجل قبل ان يرح هذا مسطح
واما **شفاه بطن رافع اورقاه بن رافع مسطح**
صلى الله عليه وسلم بطيه لخرج البهقي
من حديث يعقوب بن سيف قال قال ابو صالح قال حدثني الليث قال حدثني
خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن ابي امية الانصاري عن عبيد بن رفاعه
عن ابيه انه قال ومن حديث سعيد بن شريح عن عبد الله بن رافع فلاحنا
الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن ابي امية الانصاري
عن عبيد بن رفاعه عن رافع بن خديج قال دخلت يوما على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعنده قدر يقور لحم فاجتمعني تحمي فاحدتها فازدريها فاشتكت
عنها سنك ثم اني ذكرت ذلك لرسول الله فقال انه كان فيها انفس سبعه انا سي
ثم مسح بطي فالتفت خضرا فوالذي بعثه بالحق ما اشتكت بطي حتى الساعة
قال البهقي والصحاح رواه يعقوب قال يعقوب واطن ان المداني كان صير
عن رافع وكانه فاشا انه وكان عدا بن بلير عن عبيد بن رفاعه ليس فيه عرسه
وهو عدا عبيد ليست له صحبه وخرجه من طريق ابن وهب قال اخبرني يزيد
بن عياض عن عبد الكريم عن عبيد بن رفاعه عن ابيه انه دخل بيتا من بيوت
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قد رجعت له واذا فيها نحي فاهوت فاحدتها
فالتفتها فاشتكت بطي عليها سنة فحيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال انها كانت فيها انفس سبعه انا سي قاله فمسح بطي
فوضع خضرا فاشتكت بطي بعد واما **شفاه الى طالب**
يدعاه الرسول صلى الله عليه وسلم لخرج الحافظ ابو احمد بن عدي
وابو نعيم احمد وابو بكر البهقي من حديث المهدي بن حجاز الحنفي البصري عن ثابت
البناني عن اسير بن مالك رضي الله عنه ان ابا طالب مريض فعاده النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما بين ابي ادغ ربك الذي تعبد ان يعافني فقال اللهم اشف ربي
عني فقال ابو طالب كانا نشط من عفا له قال يا ابن ابي اريك الذي تعبد
لنطقك قال وانت يا عاه لير اطعت الله ليطيعنك قال البهقي يروي به
المهدي بن حماد عن ثابت البناني والجمع ضعيف عند اهل العلم بالحديث وفي رواية العاين ناقص

في نسخة
في نسخة
في نسخة

ابي نعيم عن انس قال لما مرض ابو طالب مرضه الذي مات فيه ارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم ادع ربك ان يشفي فان ربك يطيعك وابتعث الي بقطعة من قطاف الجنة فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم يا عم وانت ان اطعت اطاعتك قال ابو نعيم رواه عنه بن مكرم فقال حدثنا شريك بن عبد المجيد عن الحسن بن موات عن انس قال ذكر الحديث ورواه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم انتشف عني قال فقال ما كنا انتشف من عقال قال مولاه قد ذكر بن عدي الحسن هذا في كتاب الكامل على ما لم يمتد في مختصره فقال كان فاضلا بالبصرة قال ابن مغيص ضعيف ومرة قال لسريشي وفي مواضع اخر ليس بذلك روي عنه هشيم وقال احمد بن حنبل كان مكر الحديث ترك حديثه وقال السعدي ضعيف روي عن ماتي معاذيل وقال بن عدي واحاديثه امراد عن ثابت وفيه ما ليس بالمحفوظ **واما مسند المصطفى صلى الله عليه وسلم سابق علي بن**
الحكم بن عيسى وقد روي حذار الخندق فريز وقته
فقال ابو نعيم عن ابن عبد البر وروي كثير بن معوية بن الحكم عن ابيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فامرنا علي بن الحكم احي فرسه خديفا فقطرته الفرس قد روي حذار الخندق سابقه فاننا به النبي صلى الله عليه وسلم لمسح سابقه فامرنا عنها حتى يرب فقال معوية بن الحكم في قصيده له وانزلها علي فحي فحي هو ي الدلو نزع سرجل
مفضت رجله فسما عليها سمو الصقر صادف يوم ظل
فقال محمد صلى الله عليه وسلم ذلك الناس قولا غير فعل
لغالك فاستمر بها سوبا وكاتب بعد ذلك اصح رجلي
ومعوية بن الحكم سليلي كان نزل المدينة ويسكن في بني اسلم روي عنه عطاء بن يسار واخوه علي بن الحكم له محبة ايضا ذكرها ابن عبد البر في كتاب العجالة له وقد ذكر السهبي هذا الحديث بخوما يقدم من غير ذكر الشعر **واما**
صلى الله عليه وسلم سابقه بدت ومخضف فخرج ابو نعيم من طريق محمد بن عثمان بن ابي شبيب قال انما اخذ من اسديا عبد الرحمن بن سلم عن بن زيد بن ابي رباح عن سليمان بن عمرو الاحوص عن امه ام جنداب قالت رأت النبي صلى الله عليه وسلم ابتغته امرأة من خثعم ومعه صبي لها به بلا فقالت برسول الله ان صبي هذا وبقية اهلي به بلا لا يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتوي بشي من ما فاني لما ففكك يديه ثم مضى فاه ثم اعطاها فقال استغفرت منه وصي عليه منه واستغفرت الله له قالت ولقيت المراه

المراه فعلت لو ذهبت لي منه فقالت انما هو لهذا المشي قال فلقبت المراه من الجول فسالها عن الغلام فقالت برية وعقل عقلا ليس كعقول الناس قال ابو نعيم رواه عبد الله بن ادريس عن يزيد بن جوه **واما نفعه صلى الله عليه وسلم في قهر غلام ياخذ من الجنون كل يوم مرارا وقد بعثته**
فخرج ابو نعيم من طريق ابي بكر بن ابي شبيب قال سمعت ابا عبد الله بن جهم بن عثمان بن حكيم قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن يعقوب بن مروه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر حتى اذا كنا بخص الرطيق مررنا بامرأة جالسة معها صبي لها فقالت برسول الله اني هذا اصابه بلا واصابنا منه بلا فبوخذ في اليوم لا يذري كرم من مروه قال يا ولبيته قال فرغته اليه قال فجعله بينه وبين واسطة الرجل ثم فغفرناه فنفث فيه بلثا لبيم الله انا عبد الله اخنا عذرا له قال ثم نا ولها اياهم قال القينا به في الرجعة في هذا المكان فاجرتنا ما فعل قال وذهبنا ورجعنا فوجدنا بها في ذلك المكان معها شياء بلث قال فما فعل الجنيت قالت والذي بعثك بالحق ما حسنتنا منه شيئا حي الساعة فاجترز هذه الغنم قال انزل لخدمتها شاة ورد العقبه وخرجه من حديث علي بن عبد العزيز بن حجاج بن ميثال بن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن يعقوب بن مروه الثقفي قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حي اذا كان مكان كذا وكذا اجانه امرأه باس لها فذكرت ان به جنونا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنجرب فقال اخرج اي عدوا الله انا محمد اخرج لبيم الله انا محمد رسول الله ثم قال اذهبي فتعاهدنا في مرجعنا فاعذت له خير راولينا وسمنا فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم اهدت اليها الخبز واللبن والتمر فرد عليها الخبز والتمر وقال استقي امحاي اللبن وقالت ما عرض لاني شي بعدك قلت وقد تقدم هذا الحديث بطوله في سجود البعير من حديث جابر بن عبد الله ومن حديث يعقوب بن مروه وخرجه ابو نعيم من حديث اسامة بن زيد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة التي حجها فغارضه امرأه فذكر نحوه **واما ببر وعلام من الجنون مسح الرسول صلى الله عليه وسلم وجهه ودعا به** فخرج طبري نعيم من حديث مطهر بن عبد الرحمن الاغش قال حدثني ام ابان بنت الوارث عن ابيها ان الوارث انطلق الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين له محزون او ما بين اخذ له محزون فمسح وجهه ودعاه فلم يكن في الوفد احد بعدد عوة النبي صلى الله عليه وسلم نفعل عليه **واما خروجه الشيطان وازالة النسيان وذهاب الوسوسة في الصلاة عن عمر بن ابي العاص بن قتل رسول الله**

صلى الله عليه وسلم في فقهه وصربه صدره فخرج ابو نعيم من حديث
عثمن بن عبد الوهاب السفي قال قال ابي عن نوفس عن الحسن بن عثمان بن ابي
العامر رضي الله عنه قال شكوت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم مشقة
حفظي القرآن فقال ذلك شيطان فقال له خذ من ادن مني يا عثم ثم نقل
في بي وضع يده على صدري فوجدت ردها بين كفتي وقال يا شيطان اخرج
من صدر عثم قال لما سمعت شيئا بعد ذلك الا حفظته قال ابو نعيم ورواه
عنه بن ابي رابطة عن الحسن بن عوف وله من حديث عوف بن مكرم ثنا سعيد
بن سفيان التميمي عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن ابي عن عثمان بن ابي العامر قال
لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الطائف عرض لي بشي في صلاتي
حي كنت لا ادري ما اقول فلما رايت ذلك انبت النبي صلى الله عليه وسلم قال
فلم يزل يرمي من الاواني التي في جيبه فقال ان ابي العامر قلت نعم قال اما
جا بك قلت عرض لي بشي في صلاتي حتى ما ادري ما اقول فقال ذلك الشيطان
اذن قد نوت جئت على صدور قوم بين يديه فقال اعرفوا انك فخر
صدري بيده ونقل في بي وقال اخرج عدوا لله قال ففعل ذلك ثلاث مرات
ثم قال الحق بملكك قال عثمان فلا احسبه عرض لي بعد وله من حديث حجاج
بن المنهال ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجعفي عن ابي العامر عن مطرف عن عثمان
بن ابي العامر انه شكا الي النبي صلى الله عليه وسلم الرسول في الصلاة فقال
ذلك شيطان فقال خذ فاذا وجد احدكم كنه شيئا فليقل عن يساره
ثلاثا وليتعود بالله منه قال ابو نعيم ورواه الثوري وعبد الواحد بن زيد
ومروان بن معوية وابي عليه وشاكر بن نوح عن الجعفي عن ابي العامر
عثمن فلم يزل مطرفا قال مولفه وقد خرج مسلم حديث الجعفي هذا عن
ابي العامر عن عثمان بن ابي العامر قال قلت لرسول الله ان الشيطان قد هلك
بي وبين صلاتي وفرائي قال فقال ذلك شيطان فقال له خذ فاذا
خشيته فتعود بالله منه وانقل عن يسارك ثلاثا قال ففعلت فاذهبه
عني وله من حديث محمد بن عمر الواقدي عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن علي بن كعب
عن عمه بن عبد الله بن عثمان بن ابي العامر قال كنت اسنى القرآن فقلت لرسول الله
ابي لا ينسني القرآن فظرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدري ثم قال
اخرج يا شيطان من صدر عثم لما نسيت شيئا بعد ان حفظته وله من حديث
عبد الوهاب بن عبد الرحمن الطائفي عن عبد الله بن الحكم عن عثمان بن ابي العامر
سمعت عثمان بن ابي العامر يقول شكوت الي النبي صلى الله عليه وسلم تسارا
القرآن قال فصر يده بيده فقال يا شيطان اخرج من صدر عثم

قال

قال عثمان في السبب منه شيئا بعد ان احببت ان اذكره وامبارك الله عز وجل
وحمل بصرا لا يفي عليه تعليم الرسول صلى الله عليه وسلم له
دعا دعوه فخرج البهقي من حديث محمد بن نوفس قال حدثنا عثمان بن عمر
قال حدثنا شعبه عن ابي جعفر الخطمي قال سمعت عماره بن خزيمة يحدث عن
عثمن بن حنيف ان رجلا صريراني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله لي
ان يعافيني قال فان شئت اخذت ذلك وهو خير لك وان شئت دعوت الله قال
فادعته قال فامر ان يوصي بحسن الوضوء وصلي ركعتين ويدعو بهذا الدعاء اللهم
اني اسالك واتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم بني الرحمة يا محمد اني اتوجه
بك الي ربي في حاجتي هذه فتقضيها لي اللهم شفعه في وشفعني فيه فقام وقد
ابصر قال البهقي وروناه في كتاب الدعوات باسناد صحيح عن روح بن القاسم
عن شعبه قال تفعل الرجل فبرا وكذا لك رواه حماد بن عمار عن ابي جعفر الخطمي
وحزبه ابو نعيم من طريق ابن وهب قال حدثني شبيب بن سعيد عن روح
بن القاسم عن ابي جعفر الخطمي عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن عمه عثمان
بن حنيف ان ابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله علمني دعاء
ادعوا به يرد الله تعالى علي تعري فقال قل اللهم اني اسالك واتوجه اليك
بنبيك بني الرحمة يا محمد قد توجهت بك الي ربي اللهم شفعه في وشفعني في
نفسني فدعا لهذا الدعاء فقام وقد ابصر قال ابو نعيم ورواه حماد بن سلمة
عن ابي جعفر الخطمي عن عماره بن خزيمة عن عثمان بن حنيف عن حماد بن عمار
من حديث احمد بن شبيب بن سعيد الخطمي قال حدثني ابي عن روح بن القاسم
عن ابي جعفر المديني وهو الخطمي عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن عمه عثمان
بن حنيف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاه رجلا صرير
فتشكا اليه ذهاب بصره فقال رسول الله ليس لك يا رجل فداشوق علي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايت الميضاه فتوضا ثم صلي ركعتين ثم قل
اللهم اني اسالك واتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم بني الرحمة يا محمد
اني اتوجه بك الي ربي فتجلي عن تعري اللهم شفعه في وشفعني في نفسي قال
عثمن فوالله ما تعرفنا ولا نطالع الحديث حتى دخل الرجل وكان له لم يكن فيه
صبر فتا وخرج ايضا من حديث اسمعيل بن شبيب قال قال ابي عن روح بن
القاسم عن ابي جعفر المديني عن ابي امامة بن سهل بن حنيف ان رجلا كان مختلف
الي عثمان بن عفان رضي الله عنه في حاجه وكان عثمان لا يلبث اليه ولا ينظر
في حاجته فلقي عثمان بن حنيف فتشكا اليه ذلك فقال له عثمان بن حنيف ايت
الميضاه فتوضا ثم ايت المسجد فلي ركعتين ثم قل اللهم اني اسالك واتوجه اليك

سبيل محمد بن أبي الرواحه با محمد بن أبي ربي مفضي حاجتي واذا حاجتك ثم رجع
 فانطلق الرجل وصنع ذلك ثم انى باب عثمان بن عفان لجا الثوب فلما حذبه فادخله
 علي عثمان فاجلسه معه علي الطنفسة فقال انظر ما كانت لك من حاجه ثم ان
 الرجل خرج من عنده فلي عثمان بن حنيف فقال له جزاك الله خيرا ما كان منظر
 في حاجتي ولا يلتفت الي خبي كلته فقال له عثمان بن حنيف ما كلته ولكن سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاهه من ريشك الله ذهاب بصره فقال له
 ان نصير فقال رسول الله ليس يا فريد وقد شق علي فقال انت المصاه فتوضا
 وصل ركعتين ثم قال اللهم اني اسالك واتوجه اليك بسببك في الرجعة يا محمد
 اني اتوجه بك الي ربي فيجزي لي عن بصري اللهم شفعه في نفسي
 قال عثمان فوالله ما انزلنا ما طال بنا الحديث حتى دخل الرجل كان له يكن
 به صور قال البيهقي ورواه احمد بن شبيب بن سعيد عن ابيه ايضا بطوله
 قال ورواه ايضا هشام الدستواي عن ابي جعفر عن ابي امامه ابن سهل عن
 وهو عثمان بن حنيف **واما ارد بصر من كانت عيناه مبيضا**
لا يبصر شيئا مفت المصطفى صلى الله عليه وسلم في
عينه لمخرج الحافظان ابو نعيم والبيهقي من حديث ابي بكر بن ابي شبيب
 قال حدثنا محمد بن بشر بن عبد العزيز بن عمر قال حدثني رجل من بني سلامان
 بن سعد عن ابيه ان خاله جبيب بن قويل حدثنا ان اياه خرج به الي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وعيناه مبيضتان لا يبصر لهما شيئا فسأله ما اصابه
 فقال اني كنت اسير في جمالي فوضعت رجلي علي بصر فيه فاصبت بصري
 ففت رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فابصر قال فرأته يدخل
 الحبط في الابره وانه لاس فائت وان عينيه لمبيضتان **واما ارد البصر**
صلى الله عليه وسلم عين قتاده بعد ما سالت علي خذ
 فكان يقال له ذوالعين لمخرج البيهقي من حديث يونس بن بكير عن ابن اسحق
 عن عامر بن عمر بن قتاده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربي يوم احد عن
 فوسه احق اذ فت سبعتا فاحذها فتاده بن النعمان او كانت عنده واصبت
 يومئذ عن قتاده بن النعمان حتى وقعت علي وجنته فزدها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وكانت احسن عينيه واحدهما وقال الواقدي في معاربه
 وقد ذكر يوم احد واصبت يومئذ عن قتاده بن النعمان حتى وقعت علي وجنته
 قال قتاده بن النعمان لمحت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني رسول الله
 ان يحي امره ثاب به جميل اجبره وخبني وانما اخبني ان تغدركان عني
 فاحذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فزدها فابصرت وعادت كما كانت

ولم تضرب عليه ساعة من ليل ولا نهار وكان يقول بعد ان اسر في اقوي عني
 وكانت احسنها وخرج البيهقي من حديث اسحق بن عبد الله بن ابي فروة عن عياض
 بن عبد الله بن سعد بن ابي شريح عن ابي سعيد الخدري عن قتاده بن النعمان وكان
 لغناه لانه ان عينه ذهبت يوم احد فجا بها الي النبي صلى الله عليه وسلم فزدها
 فاستقامت وخرج ابو نعيم من حديث عبي الحافظ بن عبد الرحمن بن سليمان بن الفضل
 عن عامر بن عمر بن قتاده عن ابيه عن قتاده بن النعمان انه اصبت عينه يوم احد
 فسالت خذ مني علي وجنته فاراد وان يقطعوها فسألو النبي صلى الله عليه وسلم
 فزدها فبصر عينه راحته وكان لا يدري اي عينه اصبت وخرج ايضا من حديث
 مالك بن انس عن عامر بن عمر بن قتاده عن محمود بن لبيد عن قتاده بن النعمان انه اصبت
 عينه يوم احد فوقع علي وجنته فزدها النبي صلى الله عليه وسلم فبصره وكانت
 احسن عينيه واحدهما ومن حديث عبد الله بن الفضل بن عامر بن عمر بن قتاده عن
 النعمان بن زيد الانصاري قال حدثنا ابي الفضل عن ابيه عامر عن ابيه عمر عن ابيه
 قتاده بن النعمان بن زيد قال اهدي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
 فزدها الي يوم احد فبصرت بها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذ فت سبعتا
 ولم ازل من معاني بصر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجهه وكان اخرها
 سهم نذرت منه خذني فاحذت خذني فاحذت خذني فاحذت خذني فاحذت خذني فاحذت خذني
 الله صلى الله عليه وسلم فلما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم خذني فاحذت خذني فاحذت خذني
 اللهم وفتاده كما وفا وجهه بيبك وجهه فاجعل احسن عينيه واحدهما
 نظرا وخرج من حديث مالك عن محمد بن عبد الله بن ابي صعصعه عن ابيه
 عن ابي سعيد عن احبته قتاده بن النعمان قال اصبت عيني اي يوم بدر فسطعا
 علي وجنتي فابيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فاعادها مكانها ويزق ففها
 فتاده فافترقان وخرج به البيهقي من حديث ابن ابي خيثمة قال حدثنا مالك بن
 اسمعيل بن ابن الفضل قال حدثني عامر بن عمر بن قتاده بن النعمان عن خذته قتاده
 انه اصبت عينه يوم بدر فسالت خذ مني علي وجنته فاراد القوم ان يقطعوها
 فقال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم استخيره في ذلك فحينا فاحذها
 الحذر فاداه رسول الله صلى الله عليه وسلم فزدها حتى وضعها موضعها ثم غمرها راحته
 وقال اللهم اكسها جمالات فادري من لفته اي عينه اصبت وخرج
 من حديث عبي بن عبد الحميد الجمالي قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الفضل
 عن عامر بن عمر بن قتاده عن ابيه قتاده بن النعمان انه اصبت عينه يوم بدر فسالت
 خذ مني علي وجنته فاراد وان يقطعوها فسألو النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 لا فزدها فبصر خذ مني راحته وكان لا يدري اي عينه اصبت قال البيهقي

فقلت برسول الله هذا محمد بن حاطب وهو اول من سمي بك فسمي على راسك وعا
 بالبركة ثم نفل في فيك وجعل نفل على يدك ونفوله اذهب اليك من الناس
 اشق انه الشافي لا شفا الا شفا ذلك شفا لا يعاد رسقا فقلت بك من
 عنده حتى يوت بذلك قال بولفه رواية البخاري هذه خارج الصحيح
واما ذهاب السلعة من كف شرح جيل الجعفي
الرسول صلى الله عليه وسلم فيها ووضع يده عليها
 لمخرج السهمي من طريق البخاري خارج الصحيح قال قال علي بن ابي طالب
 بن محمد المودب ما جاد بين زيد بن خالد بن عتبة بن عبد الرحمن بن شرح جيل الجعفي
 عن حبه عبد الرحمن عن ابيه قال ائمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفي
 سلعة فقلت برسول الله هذه السلعة قد اذنتي تحول بيني وبين فاعلم السلف
 ان ائتمن عليه عنان الدابة فقال ادن مني فذوت منه فقال ائتمن
 ففعلت ثم قال ائتمن ففعلت ثم قال ادن مني فذوت منه فقال ائتمن
 ففعلت في كفي ووضع يده على السلعة فزاله مطعها بكفه حتى رفعها عن رما
 ادري ابن اترها وقال بن عبد البر شرح جيل الجعفي وقال بعضهم فيه شرح جيل
 حدثني في اعلام النبوة في قصة السلعة التي كانت في شكاها الي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ففعلت فيها ووضع يده عليها **واما بر وجبت بنفل**
الرسول على موضع مصابه فزوي لونس بن بكر عن بن اسحق قال
 حدثني جيب بن عبد الرحمن قال ضرب خبث يعني بن عدي يوم يدرك قال شفه
 فقال عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا منه ورده فانطبق فلم يرها
 ان الذي عنه انه عبد الرحمن **واما ذهاب السلعة من ظهر**
كف ابي سيرة فسمي الرسول صلى الله عليه وسلم **وسلم**
 فقال السهمي وقرأت في كتاب الواقدي ان ابا سيرة قال برسول الله ان ظهر
 لي سلعة فذمتني من خطام راحلي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بفذوح فجعل يضرب على السلعة ويمسحها فذمتت فدعا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولا يبيده احدها سيرة والاخر غير فسماه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عبد الرحمن وهو ابو جيبه قال ابن عبد البر ابو سيرة الخجعي اسمه يزيد بن
 مالك بن عبد الله بن الذؤيب بن سلمة بن عمرو بن ذهل بن مهران بن جعفي والد سيرة
 بن ابي سيرة وعبد الرحمن بن ابي سيرة له صحبة وهذا النبي صلى الله عليه وسلم
 ومعه ابناه سيرة وعزير فسماه رسول الله عزير عبد الرحمن زوي عنه ابناه
 في الفراه في الوزر وفي الاسما حدسا مرفوعا هو جد جيبه بن عبد الرحمن بن ابي
 سيرة وقال ابن الكلبي وولد سلمة بن عمرو يعني ابن ذهل بن مهران بن جعفي

الرسول

بن سعد القشيرة بن مالك وهو مدح من اعد بن شجب بن عريب بن زيد بن كهلان
 بن سبابة بن شجب بن عريب بن مختار الكذوب والمعرض منهم ابو سيرة وهو يزيد
 بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب بن سلمة وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
 ابناه سيرة وعبد الرحمن وكان في العتيق وجماعة من العطا واقطعه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وادي جعفي باليمن وكان اسم الوادي جرذان وكان الحجاج
 ولي عبد الرحمن بن ابي سيرة اصهار وابنه جيبه بن عبد الرحمن الفقيه ومجرب
 عبد الرحمن كان من فريسان العرب وولي مساح الذي انبي وقال المعافا
 بن زكريا حدثنا ابن دُرَيْد ارك السككي بن سعيد عن العباس بن هشام عن ابيه
 قال حدثني الوليد بن عبد الله الجعفي عن ابيه عن ائمة فومر قالوا كانت عند
 ابي سيرة وهو يزيد بن مالك بن عبد الله بن الذؤيب بن سلمة بن عمرو بن ذهل
 بن مهران بن جعفي امرأة منهم فولدت له سيرة وعزير ابنا مائة فوارثا ابناها
 ابلا م يزوج ابو سيرة اخري محفا ابنيه وبجهاهما عنه وكانا في ابهما الي ورما
 من امهما فلما بلغها بها اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال سيرة لمولي لانه كان
 يروي عليه ابني يافقه كئارا ذات ليس فاباه بها فركها وهو يقول لا يبيده
 الا ابغيا عني يزيد بن مالك المتايات للشيخ انه سيرة الكوا
 رابت ابانا صيد عنا بوجهه وادفك عنك ماله وموتكم
 ثم توجه الي النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل اخوه عزير فقال للمولي ابن اخي
 قال نذرت نذرتة فذهب في طلبه فملط في الابل فلما بوشيا فقال للمولي لتخبرني
 فاخبره واستلوه السنين فدعا سيرة فركها وهو يقول
 الا ابغيا عني معاشر مدح فقل له من بعد ان ابي معاشر
 ولحق بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم اقبل ابو سيرة فقال للمولي ابن ابني فاخبره
 خبرها واستلوه شعريها فركها وهو يقول
 وسيرة كان النفس لو ان حاجه نرد ولكن كان امرا نيسرا
 وكان عزير خليق فرائبه فولي ولم يقبل علي واد
 ثم لحق بهما وخلف عبد المولي غلاما له فقال له شنفرا فقلت المولي ابيا م
 الحق بهما وابنا فقلت ابيا م جبالا وشنفرا اباهي لا ارضي به من اولادك
 فاتي ابو سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابناه فاستلوا فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم لعزير ما اسمك فقال عزير قال لا عزير الا الله انت عبد الرحمن
 وقال ابو سيرة للنبي صلى الله عليه وسلم ان يظهر كفي سلعة فذمتني من
 خطام راحلي فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بفذوح فجعل يضرب به على السلعة
 ويمسحها فذمتت ودعا له ولا يبيده واقطعه جرذان واديا في بلاد فومر

السلعة من راسك
 جمع هاء وهي التي حالت عنان
 سلمة

قال ابن الكلبي فلم يسمع بأهل بيت اجابوا الى الاسلام طوعا امثلا هولا **واما**
ذهاب القوبا من وجهه ابيض من تحت مسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجهه خرج محمد بن سعد عن الواقدي
عن الحمدي عن فرج بن سعيد عن علي بن ثابت بن سعيد عن ابيه عن جده ابي
ابن حبان انه كان بوجهه حذره يعني القوبا وقد التفت وجهه فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمس وجهه فلم يمس من ذلك اليوم ومنها انه هكذا
اورده البيهقي **واما ما بر وجهه حبيب بن اساف**
ينقل المصطفى صلى الله عليه وسلم فيها خرج البيهقي من حديث
خلاد الواسطي قال حدثنا يزيد بن هرون ارمي الشتم بن سعيد بن حبيب
بن عبد الرحمن بن حبيب عن ابيه عن جده قال ابيت النبي صلى الله عليه وسلم
انا ورجل من قومي في بعض مغازيه فقلنا انا بشتمين معا في مشهد فقال
اسلم قلنا لا قال فانا لا نستعين بالشتمين قال فاسلمت وشهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاصابني ضربة على عاتقي فغلقت يدي
فابيت النبي صلى الله عليه وسلم ففعل بها والوقها فالتامت وراثة وملك
الذي ضربني ثم تزوجت ابنة الذي ضربته فقلته وكانت يقول عدمت
رجلا وشكك هذا الوشاح فاقول لا عدمت رجلا اعلم اياك اني التازفك
مولد وحسب هذا الخا مخرج معزومة وبعدها بافتوحة مخرج بوجه الواحد
وعدا حلفت في اسم ابيه فقبل اساف لهنه وقيل اساف بيا اخر الجوف
بن عينة بكسر العين وفتح الون والبا الموحدة بن عمرو بن خديج بن عامر
بن خنيم بن الحرث بن الخزرج الانصاري الخزرجي اسلم وطرب بن بدر وسهدها
وما بعدها ويزوج جبهة بنت خارجة بعد اتي بلر المدي بن رضى الله عنه
ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه وهو جد حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب
بن اساف **واما عدم شيب عمرو بن اخطب بدعا**
الرسول صلى الله عليه وسلم ان يحمله الله فخرج
ابو نعم من حديث حسين بن واقد وعبي الحياقي قال لا ابو لفيك الازدي
قال احديثني عمرو بن اخطب قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني به كحجي وفيها ما وفيها شعره فرفعه فنادى فنادى فقال اللهم
جملة قال فرأته وهو ابن ثلث وتسعين سنة وما به راسه وحيته شعره
بيضا وخرجه من طريق ابي بكر بن ابي شيبة قال ما ورد في الحيات ما حبر
بن واقد مثله وقال وهو ابن اربع وتسعين سنة وخرجه البيهقي من طريق
الامام احمد بن حنبل قال حدثنا حرمي بن عماره ما عزره بن ثابت ما علينا

ابن ابي

ابن ابي قال حدثني ابو زيد الانصاري قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اون من قال فمس سبده علي راسي وحيي ثم قال اللهم جملة وادم جماله قال
فبلغ بضعاً ومائة سنة وما به لحيته نياض الا نبت يسير ولقد كان منبسطة
الوجه ولم يقبض وجهه حتى مات قال البيهقي هذا اسناد صحيح موصول
وقد رواه ايضا الحسين بن واقد قال حدثنا ابو لفيك عن عمرو بن اخطب
وهو ابو يزيد قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني به ما فيه ما
وفيه شعره فرفعه ثم نادى فقال اللهم جملة قال فرأته ابن ثلث وتسعين
سنة وما به راسه وحيته شعره بيضا قال ابن عبد البر عن ابن اخطب
ابو زيد الانصاري هو مشهور بكينته فقال ابنه من بني الحرث بن الخزرج
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عزوات ومسح علي راسه ودعا له بالمال
فصاح انه بلغ مائة سنة وبيضا وما به راسه وحيته الا نبتا من شعر ابيض
واما ان عمرو بن الحنق بلغ الثمانين ولم يبيض شعره بدعا
الرسول صلى الله عليه وسلم له خرج ابو نعم من حديث عبد
الا علي بن مشرق قال ما عجزه قال حدثني اسحق بن عبد الله عن يوسف
بن سليمان عن حذيفة ميمونة ما نزه عن عمرو بن الحنق انه سقى النبي صلى الله عليه وسلم
لبنا فقال اللهم امتعه بنينا به فمات عليه ثمانون سنة لم يزل شعره بيضا
وخرجه بن عساكر من طريق هشام بن عمار قال ما عجزه الحضر في حديث
اسحق بن ابي فزوه ما يوسف بن سليمان عن حذيفة ميمونة عن عمرو بن الحنق ان
سقا النبي صلى الله عليه وسلم لبنا الحديث **واما د عاوه صلى الله عليه**
وسلم اليهودي بالجمال فاسودت لحيته بعد نباضها
خرج البيهقي من حديث محمد بن سليمان المنقري قال حدثنا ابو عمرو الانصاري محمد
بن ابراهيم بن عزره بن ثابت عن ابيه عن عزره بن ثابت الانصاري عن قمامة
عن انس رضي الله عنه ان يهوديا اخذ من لحيه النبي صلى الله عليه وسلم قال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم جملة فاسودت لحيته بعد ما كانت
بيضا وخرجه من طريق عبد الرازي قال اخبرنا معمر عن قتادة قال خاب
اليهودي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم جملة
قال فاسود شعره حتى صار لثني سوادا من كذا وكذا قال معمر وسمعت
عزرة قال ما ذكرناه عاش نحو من تسعين سنة فلم يشب قال البيهقي وراثة
في كتاب المراسل لابي داود مختصرا ان يهوديا اجاب النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم جملة فاسود شعره **واما ثمنع السات من زيد**
عواسه وعواد شعره بدعا الرسول صلى الله عليه وسلم

فخرج البخاري من حديث اسحق بن ابراهيم قال اما الفصل من موسى عن الجفري
 بن عبد الرحمن قال رايته السائب بن زيد بن اربع وتسعين خيلا معنولا فقال
 قد علمت ما صنعت به سمعي وعجبي لا بد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان خالتي ذهبت اليه فقالت رسول الله ان اخي ثمال فادع الله فدا
 لي وخرج البهيقي من حديث عكرمة بن عمار قال حدثنا عطاء مولي السائب
 قال كان واس السائب اسود هذا المكان ووصف بيده انه كان اسود الماهية
 الي مقدم راسه وكان سائر موهرة لحيته وعارضاه ابيض فقلت يا مولاي
 ما رايته احدا اعجب شعرا منك قال وما ندرت ما نبي لم ذاك ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مر بي وانا مع الصبيان فقال من اب فلت السائب
 بن زيد احوالهم فمسح بيده علي راسي وقال بارك الله فيك يقولون شيب ابدا
واما عكرمة شيب موضع يد الرسول صلى الله عليه وسلم
من راس محمد بن النس فخرج البخاري في التاريخ علي ما اوردته
 البهيقي من حديث يحيى بن موسى عن يعقوب بن محمد قال اخبرنا ادريس بن
 محمد بن يونس بن محمد بن النس بن فضالة الطفري قال حدثني حدي يونس
 عن ابيه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن اسبوعين فاني
 بي النبي صلى الله عليه وسلم فمسح راسي وحكي حبي الوضاع وانا ابن عشرين سنين
 ودعاني بالبركة **وقال سمعته ياتي ولا تكلمه بكنتي** قال قال يونس فلفظ
 عمراني حبي ساء كل من ابي واثاب موضع يد النبي صلى الله عليه وسلم
 من راسه ولا من لحيته **واما تيسيرك يد حنظلة بن**
خدم يد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بالبركة
 فخرج الترمذي من حديث ابي القاسم البغوي قال حدثنا هرون بن عبد الله
 ابو موسى بن محمد بن سهل بن مروان قال قال بن عتيك بن حنظلة بن خدم
 بن حنيفة قال سمعت حدي حنظلة يحدث ابي واعمامه ان حنيفة
 جميع بيته فذكر الحديث في وصيته وقدمه علي النبي صلى الله عليه وسلم
 ومعهم جند وحنظلة وفي اخره قال يا ابي انت وامي انا رجل ذو نيتين هذا
 ابني حنظلة فسميت عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علام واحده
 فمسح راسه وقال له يورك فلك او قال بارك الله فيك ورايت حنظلة لو
 بالشاه الوارم صرعها والبعبير والاسنان به الورم فيتعلم في يده ويمسح
 بجلعته ويقول بسم الله علي ابي رسول الله فيمسح به فذهب عنه وجرح
 من طريق البخاري في التاريخ قال حنظلة بن خدم قال يعقوب بن اسحق
 حنظلة بن حنيفة بن خدم قال قال خدم رسول الله ابي رجل ذو نيتين

وهذا

وهذا اصغر من فسميت عليه قال فقال يا علام فاخذ بيدي ومسح راسي وقال
 بارك الله فيك او يورك فيك فرايت حنظلة يوتي بالاسنان الوارم فيمسح به ويقول
 بسم الله فذهب الورم وخرج به الامام احمد بن حنبل في حديث ابي سعيد مولي بن هاشم
 ما قال بن عتيك فذكره بطوله ابي ان قال فدنا ابي الي النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال ان لي نيتين ذوي لي ودون ذلك وان ذا الصرع فادع الله له فمسح راسه
 وقال بارك فيك او يورك فيك قال فقال فلقد رايته حنظلة يوتي بالاسنان
 الوارم وجهه او بالهيم الوارم الصرع فيتعلم علي يده ويقول بسم الله ويمسح
 بيده ويقول علي موضع كف رسول الله فيمسح به فذهب الورم وقال
 ابو عمر ابن عبد البر حنظلة بن خدم بن حنيفة ابو عتبة الحنفي من بني حنيفة
 وقال حنظلة بن حنيفة بن خدم التميمي السعدي هكذا قال الغفلي وقال
 البخاري حنظلة بن خدم ولم ينسبه قال وقال يعقوب بن اسحق عن حنظلة
 بن حنيفة بن خدم قال قال خدم رسول الله ان حنظلة اصغر من الحديث كذا
 ذكره البخاري ولم يجوده **واما سلامة موضع يد الرسول**
صلى الله عليه وسلم من راس ابي شيبين مدلوله فم شيب
دون سائر راسه فخرج البخاري في التاريخ علي ما اوردته الترمذي عن
 سليمان بن عبد الرحمن عن مطر بن العلاء القراري عن عتبة وقطفه مولاة لعم
 فالتا سمعنا انا سفيان واسمه مدلولك انه ذهب الي النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم
 ودعاه النبي صلى الله عليه وسلم ومسح راسه بيده ودعاه بالبركة فكان
 مقدم راس ابي سفيان اسود مكان مسحه يد النبي صلى الله عليه وسلم وسائر
 ابيض وخرج به البهيقي من طريق علي بن حجر قال اخبرنا مطر بن العلاء القراري
 قال حدثني عمتي آمنه بنت ابي الشعث عن مدلولك ابي سفيان فذكره
 وقال ابن عبد البر ابو سفيان مدلولك ذهب مع مولاة الي النبي صلى الله عليه
 وسلم واسلم معه ومسح النبي صلى الله عليه وسلم براسه ودعاه بالبركة وكان
 مقدم راسه ماس رسول الله فله اسود وسائر ابيض **واما**
سلامة عبد الله بن عتبة وذريته من الهيم يد
الرسول صلى الله عليه وسلم له بالبركة ولولده فخرج الترمذي
 من حديث الفضل بن عوز المسعودي ابي حمزة قال حدثني ام عبد الله
 بنت حمزة بن عبد الله عن جدتها وكانت ام ولد عبد الله بن عتبة قالت قلت
 لسيدتي عبد الله بن عتبة انشئ تذكر من النبي صلى الله عليه وسلم قال اذكر
 ابي علام حماسي ارسداسي اجلسني النبي صلى الله عليه وسلم في حميره
 ودعاني ولولدي بالبركة قالت حدثني فحن عرفت ذلك انا لظلم قال مولاه

هو عبد الله بن عتبة بن مسعود الطهلي ابن اخي عبد الله بن مسعود قال حدث
ابن عبد البر ذكره العقيلي في الصحابة فغلط واما هو فابن من كبار التابعين
بالوفاء هو والد عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن عتبة المديني الشاعر شيخ ابن
شهاب روي عنه ابنه عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن سيرين
وروي عنه ابنه حمزة بن عبد الله بن عتبة قال اذكر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وضع يده على راسي قال وذكره البخاري في الثباين واما ذكره العقيلي
في الصحابة لحدث حدثه محمد بن اسمعيل الصائغ عن سعيد بن منصور عن جدي
بن معوية اخي زهير بن معوية عن ابي اسحق السبيعي عن عبد الله بن عتبة بن
مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الخاشي نحو من غاب
رجلا منهم ابن مسعود وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن عمر بن الخطاب وابو موسى
الاستخري وعمر بن مظعون فقال جعفر انا خطيبكم اليوم الحديث قال
ابو عمر لو صح هذا الحديث لثبت به حجره عبد الله بن عتبة الي ارض الحبشة ولكنه
وهو وغلط والصحيح فيه ان ابا اسحق رواه عن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الي ارض الحبشة ونحن نحو من
عشرين رجلا منهم ابن مسعود وجعفر الحديث واعل الوهم ان يكون دخل علي
من قال ذلك لما في الحديث منهم بن مسعود وليس بمشكك عند احد من
اهل هذا الشأن ان عبد الله بن عتبة لم يزل من اذرك زمن الهجرة الي الحبشة
ابن كلام ابن عبد البر وقد خرج لعبد الله بن عتبة البخاري ومسلم وابو
داود وابن ماجه وعنه المزني والذهبي في الصحابة وقال الرازي النبي صلى الله
عليه وسلم وهو خاسي اوسداسي واما اسلامه عمر بن الخطاب
الجهني من الثبوت لم يروا الله صلى الله عليه وسلم
رائته ووجهه نبذه المفسر حجة السهمي من حديث
ابي القاسم البعوي قال حدثنا احمد بن عباد الفراءاني ما يعقوب بن محمد
وهب بن عطاء بن يزيد الجهني قال حدثني الوضاح بن سلمة الجهني عن ابيه
عن عمر بن الخطاب الجهني قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسبيل
فاسلمت ومسح علي وجهي فمات عمر بن الخطاب عليه وقذات عليه ما به سلمته
وما شابت منه شعرة ستر يد رسول الله من وجهه ورأسه
واما ان موضع مس رسول الله صلى الله عليه وسلم
من راس مالك بن عمار ووجهه لم يثبت فقال السهمي
ودوننا عن مالك بن عمار الساعتران النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده
علي رأسه م علي وجهه ثم علي صدره ثم علي بطنه ثم عمر مالك حتى شاب

راسه

راسه ولحيته وما شاب يوم فتح بدر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
ابو عمر ابن عبد البر مالك بن عمار السهمي شهد مع رسول الله الفتح وحبسوا والطايف
وكان شاعرا واما طيب راحة عتبة بن فرقد
لمس الرسول صلى الله عليه وسلم يده وقد ثبت فيها
عقبه ظهره ونظنه فقال السهمي او روي عن حصين بن عبد الرحمن
عن ام عاصم امراة عتبة بن فرقد ان عتبة بن فرقد كان لا يربد علي ان يدهن
راسه ولحيته وكان اطيها راحا فسالته فذكر عتبة ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما سئل اخذ اذ ارعته فوضعه علي وجهه ثم بسط يده ونظف فيها
ومسح احداهما علي ظهره والاخرى علي بطنه قال فبذره الزرع من ذلك وقال
ابن عبد البر عتبة بن فرقد السهمي ابو عبد الله له صحبة ورواه وكان اميرا
لعمرو بن عبد الله عنه علي بعض فتوحات العراق قال وينسوبة عتبة ابن
بروج بن حبيب بن مالك وهو فرقد بن اسعد بن رفاعه بن الحرث
بن عتبة بن سلمة السهمي امه امه بنت عمرو بن عتبة بن المطلب بن عبد مناف
ثم ذكر من حديث ابن وضاح قال حدثنا محمد بن فرج بن علي بن عامر بن حبيب
بن عبد الرحمن قال حدثني ام عامر امراة عتبة بن فرقد قالت كنا عند عتبة
بن فرقد تلك السنة ما منا واحد الا وهي تجتهد في الطيب لتكون اطيها
وريح من صاحبها وما لمس عتبة طيبا الا ان يلمس دهنه وكان اطيها
ريح منا فقلت له في ذلك فقال اصابي الشرا علي عمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعتدي رسول الله بن يديه ووجرت والقيت ثيابي علي عورتها
فغفت رسول الله صلى الله عليه وسلم في كفهم ذلك به الاخرى واخرها
علي ظهره وبطني فعقب به ما تزوت وروي شعبه عن حصين عن امراة
عتبة بن فرقد انه عن امع النبي صلى الله عليه وسلم عز وبن وخرج هذا الحديث
ابو القاسم الطبراني من حديث ادم بن ابي اسحاق قال حدثنا شيبان
ورفاق عن حصين بن عبد الرحمن قال حدثني ام عامر امراة عتبة بن فرقد
السهمي قالت كنا عند عتبة اربع سنوه ما شاب امراة الا وهي تجتهد في الطيب
ليكون اطيها من صاحبها وما لمس عتبة طيبا الا ان يلمس دهنه وكان اطيها
لحيته وهو اطيها راحا ما كان اذا خرج الي الناس قالوا ما شامت اطيها
من ريح عتبة فقلت له لو ما انا لجتهد في الطيب ولان اطيها راحا ما
فهم ذلك قال اخذني الشري علي عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم كره وانه فيمنعه من سلامة يده
فشكوت ذلك اليه فامرني ان اخرج دفتي ووجرت بين يديه والقيت
ثوبي علي فزجي فغفت في يده ثم مسح يده علي ظهره وبطني فعقب في هذا الحديث
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم

اقرب
واما ان راحة عتبة بن فرقد
مسح الرسول صلى الله عليه وسلم يده وقد ثبت فيها
عقبه ظهره ونظنه فقال السهمي او روي عن حصين بن عبد الرحمن
عن ام عاصم امراة عتبة بن فرقد ان عتبة بن فرقد كان لا يربد علي ان يدهن
راسه ولحيته وكان اطيها راحا فسالته فذكر عتبة ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما سئل اخذ اذ ارعته فوضعه علي وجهه ثم بسط يده ونظف فيها
ومسح احداهما علي ظهره والاخرى علي بطنه قال فبذره الزرع من ذلك وقال
ابن عبد البر عتبة بن فرقد السهمي ابو عبد الله له صحبة ورواه وكان اميرا
لعمرو بن عبد الله عنه علي بعض فتوحات العراق قال وينسوبة عتبة ابن
بروج بن حبيب بن مالك وهو فرقد بن اسعد بن رفاعه بن الحرث
بن عتبة بن سلمة السهمي امه امه بنت عمرو بن عتبة بن المطلب بن عبد مناف
ثم ذكر من حديث ابن وضاح قال حدثنا محمد بن فرج بن علي بن عامر بن حبيب
بن عبد الرحمن قال حدثني ام عامر امراة عتبة بن فرقد قالت كنا عند عتبة
بن فرقد تلك السنة ما منا واحد الا وهي تجتهد في الطيب لتكون اطيها
وريح من صاحبها وما لمس عتبة طيبا الا ان يلمس دهنه وكان اطيها
ريح منا فقلت له في ذلك فقال اصابي الشرا علي عمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعتدي رسول الله بن يديه ووجرت والقيت ثيابي علي عورتها
فغفت رسول الله صلى الله عليه وسلم في كفهم ذلك به الاخرى واخرها
علي ظهره وبطني فعقب به ما تزوت وروي شعبه عن حصين عن امراة
عتبة بن فرقد انه عن امع النبي صلى الله عليه وسلم عز وبن وخرج هذا الحديث
ابو القاسم الطبراني من حديث ادم بن ابي اسحاق قال حدثنا شيبان
ورفاق عن حصين بن عبد الرحمن قال حدثني ام عامر امراة عتبة بن فرقد
السهمي قالت كنا عند عتبة اربع سنوه ما شاب امراة الا وهي تجتهد في الطيب
ليكون اطيها من صاحبها وما لمس عتبة طيبا الا ان يلمس دهنه وكان اطيها
لحيته وهو اطيها راحا ما كان اذا خرج الي الناس قالوا ما شامت اطيها
من ريح عتبة فقلت له لو ما انا لجتهد في الطيب ولان اطيها راحا ما
فهم ذلك قال اخذني الشري علي عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم كره وانه فيمنعه من سلامة يده
فشكوت ذلك اليه فامرني ان اخرج دفتي ووجرت بين يديه والقيت
ثوبي علي فزجي فغفت في يده ثم مسح يده علي ظهره وبطني فعقب في هذا الحديث
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
وان اسمه يزيد بن قنانه وكان
شاعرا واشتهر لشاعر وطبي كان
وما في راسه شعرة فاصبح الاصرع
واخي الشكر السهمي

من يومئذ واما وضاه وجهه فتاده بن ملحان النفسى بركه
مسح الرسول صلى الله عليه وسلم فخرج الامام احمد من
 حديث معمر بن سليمان قال سمعت ابي عبد الله عن ابي العلاء قال كتب عبد
 ماله بن ملحان في مرضه الذي مات فيه فمر رجل في موحى الدار فراه في
 وجهه فتاده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسحا وجهه قال
 وكتب فلما رآته الارابيه كان على وجهه الدهان **والمناجاة**
باسنانه وقد نفث على المائدة عام بدعالي
صلى الله عليه وسلم بذلك فخرج ابو نعيم من حديث اسمعيل
 بن عبد الله بن خالد الرقي قال سمعت ابي عبد الله بن الاشعث قال سمعت
 التابعه تابع بن جعدة يقول استودع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذا الشعر فاحجبه بلعنا السما محمدنا وانا لارجوا فوق ذلك مظهرا
 فقال لي ابن المطهر بابا بيلي قلت ابي الحسن قال اجل ان يشاء الله
 ولا خير في حلم اذا لم يكن له يواد رخصي صفوه ان يكره
 ولا خير في جهل اذا لم يكن له حلم اذا امره الامر امرا
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يفضض الله قال قال تعالى
 بلقد رآته وقد اتي عليه بنفث وما به سنة وما ذهب له سنن قال
 مولفه وقد ذكر من عبد البراهه اختلف في اسم التابعه هذا ففعل فيسن
 عبد الله وقيل جيان بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن عيسى بن ربيعة
 بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعه وقيل اسمه جيان بن قيس
 بن عبد الله بن وجوح بن عؤس بن ربيعة بن جعدة وانا قبل له التابعه
 لانه قال الشعر ثم تركه نحو ثلثين سنة ثم بنى فيه بعد فقال فيسمى التابعه
 قال ابن قيس بن عمار بن عشرين سنة وقيل اقل من ذلك قال
 ابو عمر وقد علي النبي صلى الله عليه وسلم سلسا واشده وذهاله صلى الله
 عليه وسلم وذكر ابو نعيم من حديث وكاسم بن اصبح قال ما الحرب بن ابي
 اسامه قال العباس بن الفضل ما محمد بن عبد الله التميمي قال حدثني الحسن
 بن عبيد الله قال حدثني من سمع التابعه المجدي يقول رايته رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاستدبه فوكى
 وانا لقوم ما نعوذ خيلنا اذا ما التقينا ان نحمد ونشعرا
 وسكر يوم الروع الوان خيلنا من الطعن حتى محبت الحور اشعرا
 وليس معروف لنا ان نرد لها صحاحا ولا مستكر ان نعرفها
 بلعنا السما محمدنا وانا لارجوا فوق ذلك مظهرا

خبره بن مسعود
 بن مسعود بن مسعود
 بن مسعود بن مسعود

مسح رسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 مسح رسول الله

ابو عبد الله
 بن مسعود بن مسعود
 بن مسعود بن مسعود

فقد

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابي ابن بابا بيلي قال فقلت ابي الحسن قال نعم
 ان شئ الله فلما استبدت به فولا خير في حلم اذا لم يكن له يواد رخصي صفوه ان يكره
 ولا خير في جهل اذا لم يكن له حلم اذا امره الامر امرا
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضض الله قال قال وكان من احسن
 الناس لعزا كان اذا سقطت له سنن كلفت وفي رواية عبد الله بن حزام
 لهذا الخبر قال فمطرت اليه كان فاه البرد المثل شلا ولا ما سقطت له
 سنن ولا تفلت يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم له احببت لا يفضض الله
 قال **واما بر وساق سلمه من الاكوع بنفث الرسول**
صلى الله عليه وسلم فخرج البخاري في المغازي من حديث
 المكي بن ابراهيم قال سمعت ابي عبد الله قال رايته اثر مزرية في ساق سلمه
 فقلت بابا سلم ما هذه المزرية فقال هذه مزرية اماتها يوم حبر فقال
 الناس اصيب سلمه فابيت النبي صلى الله عليه وسلم نفث في تلك ثقبات
 فما اشتكتها حتى الساعة **واما بر وقتر خذ في رجا رجل**
بوضع المصطفي صلى الله عليه وسلم بنفثه باصبعه
 علي فخرج البيهقي من حديث بن وهب قال اخبرنا ابن فضال عن عماره
 بن غزوه ان محمد بن ابراهيم التيمي حدثه قال اخبرني عمر بن الحرث ان سبيد
 بن ابي هلال حدثه ان محمد بن ابراهيم حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اتي برجل برجله فوجه قد اعيت الاطبا فوضع اصبعه على رقبته ثم رفع طرف
 الخصر فوضع اصبعه على الرقاب ثم رفع فوضعها على الفرج ثم قال لست
 اللهم رب بعضنا بركة ارضنا البشفي سقيها تادونا ربنا قال البيهقي
 هذا الدعاء في حديث عابثيه موصولا ذلك قد اوردته في الطب
واما ظاهر بركه نفث الرسول صلى الله عليه وسلم
في قمم عبد الله بن عامر فخرج البيهقي من حديث عمر بن شبيب قال
 اخبرني ابو عبيدة الحوي ان عامرا بن كزيب اتي بانه النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو ابن خمس سنين او ست سنين فنفث النبي صلى الله عليه وسلم في فيه
 فجعل يزدرى النبي صلى الله عليه وسلم ويبتلع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم ان اسلك هذا يشقي وفي رواية ارجوان يكون مشقيا قال وكان
 يقال لو ان عبد الله قدح حبرا اماسه يعني يخرج من الحجر الماسا بركه
 وقال ابن عبد البر عبد الله بن عامر بن كزيب ان عبد سمس بن
 عبيد مناف القرشي العبسي ولد علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاني به رسول الله وهو صغير فقال هذا سنهنا وجعل نفث عليه وبعوده

مسح رسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 مسح رسول الله

فجعل عبد الله بن مسعود ربي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما انا بشر وانما اظهر له لما وقيل لما الى بعد الله من عامر
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لربي عبد شمس هذا الله سمانه بكره يعل
في فيه فارد رده فقال ارجوان يكون مشقيا وكان قال فانه هو الذي اخذ
النبي اياه وابنه عمو فاعترف به واخذ النهر الذي عرف بهرام عبد الله وفي ايه
دجاجة بنت اسماء بن الصلت السلي وقال لو تركت كحرجت المرأة ترك كل نوم ما
حتى نوافي مكة يعني من البصرة **واما قيام نفل صلى الله عليه**
وسلم في افواه الرضا مقام يخرج البهقي من حديث عبد الله بن عمر الفواريز
قال حدثنا علي بن رستم التميمي عن ابيها امية قالت قلت لامة الله بنت
وزينة مولا رسول الله يا امة الله اسمعت امك وزينة بذكر انما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر صوم يوم عاشورا قالت نعم كان بمكة و
بوضعها ورضعها ابنته فاطمة فينفل في افواههم ويقول للامهات لا ترضعن
الي الليل **واما قيام ربي صلى الله عليه وسلم في يوم محمد بن ثابت**
وعنه بقره مقام ليل يخرج البهقي من حديث زيد بن الجباب قال حدثني
ابو ثابت بن زيد بن اسحق بن اسمعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الانصاري
قال حدثني اسمعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس عن ابيه محمد ان اماه ثابت
بن قيس فاروق جميله بنت عبد الله بن ابي وهي حامل لمحمد فلما ولدته حلفت لا
تلبس من لبها فذاع به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنع في فيه وحكه
بتمر عذوة وسماه محمدا وقال اختلف به الي فان الله رازقه فانيته اليوم الاول
والثاني والثالث فاذا المرأة من العرب شاك عن ثابت بن قيس فقلت لهما
تريدن منه انامات قالت رأت في منامي هذه اللبلة كافي ارضع ابنك فقال
له محمد فقال انما ثابت وهذا النبي محمد قال واداد رعاها يتعصر من لبها وخرجه
الحاكم في مسنده وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخجاه **واما ذهاب**
الصداع عن فراس بن عمر وباحد الكوفي صلى الله عليه وسلم
بجلده ما بين عينيه وما ظهر من اعلام النبوة
في ذلك يخرج البهقي من حديث ابي اسامه الكلبي قال حدثنا
شريح بن مسلمة بن ابو يحيى النخعي اسمعيل بن ابراهيم قال حدثني سيف بن وهب
عن ابي الطيفل ان رجلا من بني كلب قال له فراس بن عمر واما به صداع
شد يد فذهب به اموه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسك الله الصداع
الذي به فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فراسا فاجلسه بين يديه
فاخذ بجلده ما بين عينيه فخذها حتى سقطت فميت في موضع اصابع رسول الله

صلى الله

روى في النبي صلى الله عليه وسلم

مقام العذا

ام

صلى الله عليه وسلم من حبيته شعره وذهب عنه الصداع فلم يصدع قال
ابو الطيفل فرائها كانا شعره فنقد قال فهم بالحروج علي علي رضي الله عنه
مع اهل حرو را قال فاحذه ابوه وارفعه وحبسه فسقطت تلك الشعر
فلما راها قد سقطت شق عليه ذلك فقبل له هذا ما اصبحت به فاحدث توبه
وباب قال ابو الطيفل فرائها قد سقطت فرائها بعد ما بنت قال البهقي
يعزده ابو يحيى النخعي قال كان به ابو يحيى هذا هو اسمعيل بن ابراهيم الاحول
ابو يحيى النخعي الكوفي يروي عن عطاس الساسي وابراهيم بن الفضل والاعمش
وزيد بن ابي زبادة ويروي عنه ابو كريب وابو سعيد الاشج وابراهيم بن يوسف
الكندي وجا عده قال البخاري ضعفه في ابن عمر جدا وقال ابن معين
يروي عنه سجاده وقال الشامي ضعيف وقال ابن عدي له احاديث حسا
وليس في ما يرويه حديث منكرا المتز وتكتب حديثه وقد خرج الاسام احمد
هذا الحديث في المسند من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن ابي
الطيفل ان رجلا ولد له غلام علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني به
النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيشره جهنمه ودعاه بالبركه فلبنت
شعره في جهنمه كهلبة الفرس وشب الغلام فلما كان من الموارح اجهم
فسقطت الشعر من جهنمه فاحذه ابوه فقبيده وحبسه مخافة ان
يلحق به قال فدخلنا عليه فوعظناه وقلنا له فيما نقول الم تراي بركة
دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فدروعت عن جهنمك فارتنا به حي
رجع عن رايهم فزاد الله عز وجل عليه الشعر بعد في جهنمه وباب وخرجه
البهقي هكذا من حديث حماد **واما كفاية الله عز وجل اهل**
مسجد عبيد صلى الله عليه وسلم البرد دعاه لهر ذلك يخرج
البهقي ابن عدي من حديث ثوبان قال حدثنا اوب بن سيار عن محمد بن
المكدر عن جابر عن ابي بكر عن بلال رضي الله عنهم قال اذ كنت في عداة بارده
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلم يروى المسجد احدا فقال ابن الناس بالبال
قلت منهم البرد فقال اللهم اذهب عنهم البرد فرائهم نزوحون هكذا اورد
البهقي من طريق ابن عدي وقال يعزده اوب بن سيار وخرجه ابو نعيم
من حديث اوب ايضا ونقله قال اذ كنت الصبح في ليلة بارده فلم يات اخذ
ثم اذنت فلم يات احد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما شافهم بالبال قال
قلت كذا كذا البرد يا بني وامي فقال اللهم اكسر عنهم البرد قال بلال فلفد
رائهم نزوحون في المسجد او الصبح يعني بالسبح املاة البهقي قال مولاه
ابوب بن سيار ابو سيار الزهري مكدر بن قال ابن معين ليس في يروي عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه

فجعل عبد الله يتسوع ربي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه مشتقا وكان لا يعالج ارضا الا ظهر له لها وقيل لما الى بعد الله من عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لربي عبد شمس هذا الله بنا منه بكره بقل في فيه فارزده فقال ارجوان يكون مشتقا وكان قال فانه هو الذي اخذ النياح وانشط عبونا تعرف به واخذ النهر الذي عرف بهرام عبد الله وفي امه وجا به بنت اسماء بنت الصلت النبي وقال لو تركت كحرجت المرأة ترك كل نوم ما حتى نوافي مكة يعني من البصرة **واما قيام نفل صلى الله عليه وسلم في افواه الرضا** فخرج البيهقي من حديث عبد الله بن عمر القواريري قال حدثنا علي بن بنت النسيب عن امها اميمة قالت قلت لامة الله بنت رزينة مولا رسول الله يا امة الله اسمعت امك وزينة بذكر انهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر صوم يوم عاشورا قالت نعم كان يعطيه ويؤمر بوضعايه ورضعا ابنته فاطمة فينفل في افواههم ويقول للامهات لا ترضعن من ابني اللبن **واما قيام ربي صلى الله عليه وسلم في فم محمد بن ثابت** وخبرك بجمه مقام لسان المخرج البيهقي من حديث زيد بن الجباب قال حدثني ابو ثابت بن زيد بن اسحق بن اسمعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الانصاري قال حدثني اسمعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس عن ابيه محمد ان اماه ثابت بن قيس فاروق جميله بنت عبد الله بن ابي وهي حامل لغيره حلفت لا تلبي من لبنها فذبحه رسول الله صلى الله عليه وسلم لميزق في فيه وحكه بتمر عذوة وسماه محمدا وقال اختلف به الى فان الله رازقه فانيته اليوم الاول والثاني والثالث فاذا المرأة من العرب شالت عن ثابت بن قيس فقلت لهما ما تريد من منه انما ماتت قالت رأت في منامي هذه اللبلة كاني ارضع ابنها فقال له محمد فقال انما ماتت وهذا النبي محمد قال واذا ذرعاها يتعصر من لبنها وخرجه الحاكم في مسنده وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه **واما ذهاب الصداع عن فراس بن عمر وباحد الكشي** صلى الله عليه وسلم **عجلده ما بين عينيه وما ظهر من اعلام النبوة في ذلك** فخرج البيهقي من حديث ابي اسامه الكلبي قال حدثنا شريح بن مسلمة بن ابو يحيى النبي اسمعيل بن ابراهيم قال حدثني سيف بن وهب عن ابي الطفيل ان رجلا من بني كلب قال له فراس بن عمر واصابه صداع شديد فذهب به ابو له رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسك الله الصداع الذي به فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فراسا فاجلسه بين يديه فاخذ بعجلده ما بين عينيه فخذها حتى سقطت اغمضت في موضع اصابع رسول الله

مقام العذا

ام

صلى الله

صلى الله عليه وسلم من حبيته شعره وذهب عنه الصداع فلم يصدع قال ابو الطفيل فزانتها كانهما شعره فنقد قال فهم بالحزج علي بن رضى الله عنه مع اهل حرور قال فاحذه ابو له وارفعه وحبسه فسقطت تلك الشعر فلما راها قد سقطت شق عليه ذلك فقبل له هذا ما اصبحت به فاحذت ثوبه وباب قال ابو الطفيل فزانتها قد سقطت ورائها بعد ما بنت قال البيهقي فعز به ابو يحيى النبي قال كانه ابو يحيى هذا هو اسمعيل بن ابراهيم الاحول ابو يحيى النبي الكوفي يروي عن عطاس الساسي وابراهيم بن الفضل والاعمش وزيد بن ابي زباد ويروي عنه ابو كريب وابو سعيد الاشج وابراهيم بن يوسف الكندي وجا عده قال البخاري ضعفه في ابن عمر جدا وقال ابن معين يروي عنه سجاده وقال الشامي ضعيف وقال ابن عدي له احاديث حسا ن وليس في ما يرويه حديث منكرا المتروك كتب حديثه وقد خرج الاسام احمد هذه الحديث في المسند من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن ابي الطفيل ان رجلا ولد له غلام علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيشره جهنمه ودعاه بالبركه فليكن شعره في جهنمه كهلبة الفرس وشب الغلام فلما كان من الحوارج اجهم فسقطت الشعر من جهنمه فاحذه ابو له فقبيده وحبسه مخافة ان يلحق بهم قال فدخلنا عليه فوعظناه وقلنا له فيما نقول المزماني بركة دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعوت عن جهنمك فمالتا به جي رجع عن رايهم فدعا الله عز وجل عليه الشعر بعد في جهنمه وباب وخرجه البيهقي هكذا من حديث حماد **واما كفاية الله عز وجل اهل مستخرج عبيد صلى الله عليه وسلم البرد بدعايه لهم ذلك** فخرج البيهقي ابن عدي من حديث شيبان قال حدثنا اوب بن سيار عن محمد بن المنكدر عن جابر عن ابي بكر عن بلال رضى الله عنهم قال اذ كنت في عداة بارده فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلم يروى المسجد احد اذ قال ابن الناس بالبال قلت منهم البرد فقال اللهم اذهب عنهم البرد فزانتهم نزوحون هكذا اورد البيهقي من طريق ابن عدي وقال يعز به اوب بن سيار وخرجه ابو نعيم من حديث اوب ايضا ونقطه قال اذ كنت الصبح في ليلة بارده فلم مات اخذ ثم اذنت فلم مات احد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما شئتاهم بالبال قال قلت كذا كذا البرد يا بني وامي فقال اللهم اكسر عنهم البرد قال بلال فلقط رايهم نزوحون في الشجيرة او الصبح يعني بالسبحه املاة الصبحي قال مولاه اوب بن سيار ابو سيار الزهري مكنى قال ابن معين ليس في يروي عن

يعقوب بن يزيد سمع منه العلاء بن محمد وقال السعدي عن ثقفه وقال العلاء بن
مسكر الحديث وقال النسابي من ذلك الحديث وقال البخاري منكر الحديث وقال
بن عدي وليست احاديثه بالمتكررة الا ان الضعف بمسند علي رواياته
واما ذهاب الرد عن حذيفة بن اليمان بدعا
الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك فخرج مسلم من حديث
جابر عن ابي عثمان عن ابراهيم التيمي عن ابي سلمة قال كنا عند حذيفة رضي الله عنه
فقال له رجل لو ادر كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت معه فابليت
تغالب حذيفة انت تفعل ذلك لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة الاحزاب واحذنا راح شد بده وقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا رجل يا ثني بن عكر القوم جعله الله معي يوم القيمة فسكت فلم يجبه منا احد
ثم قال الا رجل يا ثني بن عكر القوم جعله الله معي يوم القيمة فسكت فلم يجبه
منا احد ثم قال الا رجل يا ثني بن عكر القوم جعله الله معي يوم القيمة فسكتنا
فلم يجبه منا احد فقال قهر ما حذيفة فانتا بحذر القوم فلم اجد بدا اذ دعاني
باسمي ان اقوم فقال اذهب فاني بحذر القوم ولا تذرهم علي فلما وثقت من
عنده جعلت كما امني في جام حتى انهم فرات ابا سفيان فقل ظهروا
بالنار فوضعت سهما في كبد فوسى فاردت ان ارميه فذكرت قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تذرهم علي ولو وميته لا صيته فوجعت وانا امني
في مثل الهام فابيت النبي صلى الله عليه وسلم فاحدثه حذر القوم وقرنت فزرت
فالبسني رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل عباة كانت عليه صلى الله
عليه وسلم فلم ازل تايمما حي اصحنا فقال قهر ما نومان وخرج البيهقي من حديث ابي نعيم
عن دكين قال حدثنا يوسف بن عبد الله بن ابي بردة عن موسى بن ابي المختار عن
بلال النخعي عن حذيفة بن اليمان ان الناس تعرفوا عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة الاحزاب فلم يبق معه الا اثنا عشر رجلا ما ياتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا حاتم من الرد قال ابن اليمان قهر ما يطلعني عسكر الاحزاب
فانظر الي احدهم قلت رسول الله والذي بعثك بالحق ما كنت اليك الاحيا
منك من الرد قال فاطلق يا ابن اليمان لا يأس عليك من حرو ولا برد جي ترجع
الي قال فانطلق الي عسكرهم فوجدت ابا سفيان يوقد النار في عصبه
يجوله فديفوق الاحزاب عنه قال حي اذ اطلست فيهم قال فحس يوسف
انه دخل فيهم من غيرهم قال ماخذ كل رجل منك سيدا فليسه قال ففرت
سيدي علي الذي عن يميني فاحذت بيده ثم فرت سيدي علي الذي عن يساري
فاخذت بيده فكنيت فيهم هنيئة ثم فرت فابيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو فابير صلى فاومي بيده انا اذن فذوت ثم اومي الي ايمان اذن فذوت
حتى اسبل علي من الثوب الذي كان عليه وهو يصلي فلما فرغ من صلاته قال
امين اليمان افعد ما الحيز فقلت برسول الله يعرف الناس عن ابي سفيان فلم
سقي الا في عصبة يوقد النار قد صب الله عليه من البرد مثل الذي صب علينا
ولكننا نرجوا من الله ما لا يرجوا له من طريق علمه من عمار عن محمد بن عبيد
ابي فداه الحنفي عن عبد العزيز بن ابي حذيفة قال قد ذكر حذيفة مشاهيرهم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حلساوه اما والله لو كنا شهدنا
ذلك لفعلنا وفعلنا فقال حذيفة لا فتوا ذلك فلفقدنا البيلة
الاحزاب وعن صافور ففقد يوسف ومن معه من الاحزاب فوفقت
وقر بظه اليهود اسفل منا فاهم علي ذرارينا وما انت علينا ليلة فطاشد
ظلمه ولا اشد ربحا فكم علي ذرارينا في اصوات ربحها امثال القواعق
وهي ظلمه ما يري احد منا اصبعه فجعل المنا ففون بسنا ذنون النبي صلى الله
عليه وسلم ويقولون ان سونا عورة وما في عورة فاسنا ذنه اخذ منهم
الا اذ زلنا ذن لهم فينسللون ونحن ثلثنا به او عودك اذ استقبلنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا رجلا حتى مر علي وما علي جنبه من العود
ولا من البرد الا في راسي ما عجاوزا وكنتي قال قاياني وانا حاتم
علي ركني فقال من هذا فقلت حذيفة فقال حذيفة مناصرت
بالارض فقلت لي رسول الله كراهه ان اقوم قال فمر فقلت فقال انه كان
في القوم خيرة فاني بحذر القوم قال وانا اشد الناس قزعا واشد هم قزعا
فخرجت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم احفظه من بين يديه
ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته قال فوالله ما
خلق الله قزعا ولا قزاعا في جوفي الا خرج من حوفي ما احدمه شيئا قال
فلما وليت قال يا حذيفة لا تحذر في القوم شيئا حي يا ثني فخرجت حي ادا
ذوت من عسكر القوم بطرته في ضونا لهم يوقدوا اذ رجل ادهم ففقد
بيده علي النار ومسح خاضرة ويقول الرجل الرجل ولم اكن اعرف ابا سفيان
قبل ذلك فابترعت سهما من كنانتي ابيض الريش فاضعه علي كبد فوسى لارميه
في ضونا النار فذكرت قول رسول الله لا تحذر شيئا حي يا ثني فامسكت وردت
سهي في كنانتي ثم ابي شجعت نفسي حتى دخلت العسكر فاذا ادي الناس في
بنو عامر يقولون يا عامر الرجل الرجل لا مقام لكرواد الروع في عسكرهم
ما تجا وزعسكرهم شبرا فوالله ابي لا سمع صوت الحمار في رحا طهر وفترتهم
الروع نظرهم لاهام خرجت نحو النبي صلى الله عليه وسلم فلما استصفي الطريق

او نحو ذلك اذا اتوا نحو من عشرين فارسا يجمعون فقالوا احبرنا جيك ان الله
كفاه القوم فرجعت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مشغل في شمله فبقي
فوالله ما عدنا ان رجعت واجعت القوم جعلت افرق فاقوا ما الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده وهو يصلي فذوت منه فاسبل على شمله وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا جاز به امر صلى فاجزته خبر القوم واجزته ان تركهم
يتحلون فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا كروا بينكم اذ جابكم
جنود فارس سلبا عليهم ومحا وجنود المروها اليه وخبر هذا الحديث ابو يعقوب
من طريق المعيني واحدا وان شارب العاطية **واما الاستبدان**
الحاج علي الرسول صلى الله عليه وسلم وارسالته اياه
الى اهل قبا لتكون كفارة لهم فخرج السهقي والامام احمد
من حديث علي بن عبيد قال حدثنا الاعمش عن جعفر بن عبد الرحمن الانصاري
عن ام طارق مولاة سعد قال قالت حيا النبي صلى الله عليه وسلم الي سعد فاستاذن
فيسكت سعد ثم اعاد فسكت سعد ثم اعاد فسكت سعد فافترقت النبي صلى الله
عليه وسلم قالت فارساني سعد اليه انه لم يمنعنا ان ما ذن لك الا ان اردنا
ان نزيدك قالت فسمعت صوتا علي الباب سنان ذن ولا اري شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من انت قالت ابام مسلم قال لا مرجابك
ولا اهلا يعدي فهدى الي اهل قبا قالت نعم قال فاذ هي الهم فطها
من طريق علي قال حدثنا الاعمش عن ابي سعيد عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنه قال ان اهل قبا اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الهجر قد اشذت
عليها فقال ان شئتم ان ترفع عنكم ورفع وان شئتم كانت ظهورا قالوا بل
نكون لنا ظهورا ومن حديث يحيى بن المعيرة قال حدثنا جابر عن الاعمش
عن ابي سعيد عن جابر قال انت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت
عليه فقال من انت قال ام مسلم قال انت اريد من اهل قبا قالت نعم قال
فمحموا ولما منها شدة فاشتدوا اليه فقالوا برسول الله ما ذا اليها من الهجر
قال ان شئتم دعوت الله فكشفها عنكم وان شئتم كانت لكم ظهورا قالوا بل نكون
لنا ظهورا ومن طريق الامام احمد قال حدثنا هناد بن ابي اسحق المدائني
عن عاصم الاحول عن ابي عثمان الهندي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال
استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما ذا اليها من الهجر
انا الهجر اري الهجر وامر الدم قال اذهبي الي اهل قبا فانهم يحاوا الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اصررت وحيوهم فاشكروا الهجر الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما شئتم ان شئتم دعوت الله عز وجل فكشفها عنكم وان

شئتم

شئتم تركوها فاسقطت ذنوبكم قالوا بل يدعيها رسول الله ومن حديث مسرة
بن جيب العنوي قال قال ابياس بن ابي عبيدة عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال حيا النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي احب قومك او الي احب اصحابك اليك شك افتره فقال اذهبي الي الانصار
قال فذهبت عليهم فصرعهم فحياوا الي النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا برسول الله
قد انت الهجر فادع الله لنا بالشفا قال قد علمت فكشف عنكم قال
فابتعته امرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لمن الانصار
فادع الله لي كما دعوت لهم فقال احب اليك ان ادعوك فيكشف عنك
او تصبرين ونحو لك الجنة قالت لا والله برسول الله بل اصبرنكم لا با ولا
اجعل من الله لحنته خطرا ابد قال البيهقي يحمل ان يكون هذا في قوم اخرين
من الانصار وخرجه البخاري في الادب المفرد من حديث مسرة بن جيب
عن ابي هريرة قال حيا النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اهلك عندك فبعثني الي الانصار فيبقيت عليهم سنة ايام ولياليها واستبد
ذلك عليهم فاما هجر في دارهم فسكوا ذلك اليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يدل
دارا دارا ويسايبها بدعوتهم بالعافية فلما رجع شعثا امرأة منهم فمالت
والذي بعثك بالحق اني لمن الانصار وان ابي لمن الانصار فادع الله لي كما دعوت
للا نصار قال ما شئت ان شئت دعوت الله ان يعف عنك وان شئت صبرت
ولك الجنة قال بل اصبر ولا اجعل الي الجنة خطرا **واما ذهاب**
الحجر عن عائشة رضي الله عنها بدعا علمها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج ابو بكر بن ابي الدنا من حديث اسحق بن ابي اسرائيل
قال حدثنا منصور بن حمزة عن ولد انس بن مالك عن حمزة بن مالك
رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله
عنها وهي موعوكه فقال مالي اراك ففكرت اذ قالت يا ايها هذه الهجر
وسميتها فقال لا تشبهي فانها ما مورة ولكن ان شئت علمك كلمات اذا
تلوتهن اذهبن الله تعالى عنك قالت فعلتني قال فولي اللهم ارحم حبيدي
الرفيق وعظمي الدقيق من شدة الحرب يوم ملام ان كنت انت يا الله العظم
فلا تصدعي الراس ولا تشقي الظهر ولا مأكلي اللحم ولا تشري الدم وتحول عني من
احد مع الله الهجر قال فعالنها فذهبت عنها **واما قتي من**
اعتاب وهو صائم كما عبطا وغير ذلك من رذائل الرسول
صلى الله عليه وسلم فكان ذلك من اعلام النبوة فخرج
البيهقي واحدا من حديث محمد بن عبد الملك الدقيقي قال حدثنا يزيد بن هرون

الي انراصلت عندك

الي

ارسل سليمان النبي قال سمعت رجلا يحدث في مجلس ابي عثمان الهندي عن عبيد مولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرأتين صامتا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وان رجلا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت رسول الله ان هاتين
امرأتين صامتا وانما قد كادنا نموتان من العطش قال فاعوض عنه او سكت
ثم عاد قال اراه قال ما لها جره فقال يا بني الله انهما قد صامتا او كادتا
يموتان فقال ادعهما فجاءتا قال فحي بقدح او عمن فقال لا احد بهما في فقات
من قح ودم وصد بد حتى فأت نصف القدح ثم قال للاخري في فقات فحيا
ودعا وصد بد ولها عبيط وغيره حتى ملأت القدح ثم قال ان هاتين
صامتا عما احل الله لهما وافطرا على ما حرم الله عليهما جلست احدهما الى
الاخري فجعلتا ياكلان لحوم الناس قال النبي كذا قال عبيد وهو الصحيح
وخرج ايضا من حديث مسدد بن مسرهد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد
بن عبيد قال قال حدثني رجل اظنه قال في حلقه ابي عثمان عن سعد مولي رسول
صلى الله عليه وسلم انه امر را بصيام فجارجل في بعض النهار فقال رسول الله
ثلاثة وثلاثون يوما فاجهد فاعرض عنه مرتين او لمسا فقال ادعها فجاءتا
بعين او قدح لا ادرى ايها قال فقال لا احد بهما في فقات لهما عبيط
وجاءوا دعا وقال للاخري في فقات مثل ذلك فقال ان هاتين صامتا
عما احل لهما وافطرا على ما حرم الله عليهما انت احدهما الاخري فلم يرا الا كلال
لحوم الناس حتى امثال اجوافهما فتجا كذا قال عن سعد الاول اصح واما
سماع التماس الرسول صلى الله عليه وسلم اصوات المفقورين
فخرج الامام احمد من حديث عبد الصمد بن ابي عبد العزيز عن انس قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غل لا في طلبة يمشي الى حبيته لم يمشي
وبلال يمشي وراه يكرم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمشي الى حبيته لم يمشي
فقام حي قام اليه بلال فقال وحك باللال هل تسمع ما اسمع قال ما اسمع
شيئا قال ان صاحب القبر يعذب قال ففعل عنه فوجد اليهوديا وخرج من
حديث فلم عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال اخبرني من لا يفهم من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سمعت رسول الله وبلال يمشيان بالسمع
اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بالاك هل تسمع ما اسمع قال والله
رسول الله ما اسمع قال الا اسمع اهل هذه القبور بعدون بعدون فتنور
اهل الجاهلية وخرج من حديث ابي معوية بن الاكحش عن ابي سفيان عن
جابر عن ام ميثم قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاني حابط
من حواطي بني الجاهلية فقبض مني ودموتوا في الجاهلية فسمعت بعدون

خرج

فخرج وهو يقول استعبدوا بالله من عذاب القبر قاله فلان رسول الله وهو
ليعد يورث في قبورهم فقال نعم عدا يا سمعة الهام وخرج ابو نعيم من حديث
عبد الملك بن ابراهيم بن حبيب عن رباح بن صالح بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من خوف الليل يدعو بالسمع
ومعه ابو رافع فدعا بما الله ثم انصرف مقبلا على قبر فقال اف اف اف
بلثا فقال ابو رافع يا بني الله يا ابي ما تغل احد غيري فني افقت
فقال لا ولكن افقت من صاحب هذا القبر الذي سئل عني فنتك في واما
سماعة اطيط السما فخرج الترمذي من حديث ابي احمد الزبيري
يا اسرايل عن ابراهيم بن المهاجر عن مجاهد عن مورق عن ابي ذر عن الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اركب ما لا تزور واسمع ما لا
تسمعون اطيط السما وحق لها ان تخط ما ايتها موضع اربع اصابع الا وملك
واضع جبهته سا حذ الله والله لو تعلمون ما اعلم لصيكن قليلا وليكنتم كبروا ما
بلذذتم بالنساء على الفرس ولحقتم الى الضعفات فجاوكون الي الله لو اودت
اني كنت شجرة تعضد قال ابو عيسى هذا حديث حسن عري وروي من غير
هذا الوجه ان ايا ذوقا لوددت اني كنت شجرة تعضد وخرجه ابو بكر بن
ابي شعبة من حديث عبيد الله بن موسى قال ان اسرايل فذكره وخرج
ابو نعيم من حديث عبد الوهاب بن عطاء قال ان سعيد بن ابي عروة عن
قتادة عن صفوان بن محرز عن حكيم بن حزام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اصحابه اذ قال لهر تسمعون ما اسمع والوا ما اسمع من شيء قال اني اسمع
اطيط السما ولا تلام ان تخط ما ايتها موضع شبرا ولا عليه ملك سا جدارا فابر
قال مولفه قد خرج البخاري طرفا من هذا الحديث فخرج في كتاب الايمان
من حديث هشام عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم ليكنتم
كبرا ولصيكن قليلا ووحكمه في الرفاق من حديث يحيى بن بكير في اللث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لصيكن قليلا وليكنتم كثيرا
ومن حديث شعبة عن موسى بن انس عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لصيكن قليلا وليكنتم كثيرا وخرجه مسلم
من حديث مالك بن انس وعبد الله بن محمد وابي معوية عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وكذلك ذكره البخاري ايضا من حديث مسلم
محمد بن عسرة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

والله جليل اذا انقله ما عليه
والله جليل اذا انقله ما عليه

انه قال يا امه محمد لو تعلمون ما اعلم بكم كبر اوليكم قليلا واما ان خالد
بن الوليد رضي الله عنه لم يقاتل الا ونصره الله تعالى ببركة
سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وانه لم يؤذ به النسم
مخرج ابو نعيم من طريق شعيب بن منصور قال ما هبتم ما عبد الحميد بن جعفر
عن ابيه ان خالد بن الوليد قد فلتسوه له يوم اليرموك فقال اطلبوها فلم
يجدوها فقال اطلبوها فوجدوها فاذا هي فلتسوه خلقه فقال خالد
اعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لخلق راسه فاستد الناس حوانب شعره
قال فسبقتم الي ناصيته فحلقها في هذه العليسة فلم اشهد قتالا وهي معي
الار وقت النصر وخرج من حديث شعيب بن عمر وقال ما سبقين بن عبيدة
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رايته خالد بن الوليد ابي
بسم فقال ما هذا قال اسم قال لسم الله واردرده ومن حديث يعقوب
بن ابراهيم عن حصين عن حديثه ان خالد بن الوليد حدث كان هناك ابي بسم
ساعة واحدة فجعله على كفه ثم القاه في فمه وقال لسم الله فلم يصره شيئا
حديث يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن يونس بن اسحق عن ابي السمر قال قال
خالد بن الوليد رضي الله عنه الخيرة علي ام بني المرازبة فقالوا احذر السهم لا يسفكم
الا حاتم فقال استوف به فاني ابني منه فاخذ سبده ثم اقمته وقال لسم الله فلم
يصره شيئا واما نفقة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
بذكار رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك السهم فخرج البخاري
من حديث هاشم بن القاسم ما ورواه عن عبد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلا فوضعت له وضوا قال من وضع هذا
فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين ذكره في كتاب الطهارة وبرج عليه باب
وضع الماء عند الخلا وذكره في المناقب وخرجه مسلم من حديث زهير بن حرب
وابي بكر بن ابي النصر قال ما هاشم بن القاسم ما ورواه عن عبد الله بن ابي بكر
سمعت عبيد الله بن ابي يزيد حدث عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
اخي الخلا فوضعت له وضوا فلما خرج قال من وضع هذا في رواية زهير قالوا
وفي رواية ابي بكر قلت ابن عباس قال اللهم فقهه وقال ابو عبد الله محمد بن ابي
نصر الحميدي وحكي ابو مسعود اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل ولم احده
في الكتابين وخرج ابو بكر بن ابي شيبة من حديث حاتم بن ابي صخرة عن عمرو
بن دينار ان كريبا اخبره عن ابن عباس قال دعاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يزيدني الله علما وفهما وخرج البخاري في المناقب من حديث مسدد
ما عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال رضي النبي صلى الله عليه وسلم
الي مورو

الي صدره وقال اللهم علمه الحكمة ما ابو عمر ما عبد الوارث وقال علمه الكتاب
ما موسى ما وهيب عن خالد مثله الحكمة الاصابه من غير النبوة وخرج
في كتاب العلم في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب وله
من حديث ابي عمر ما عبد الوارث ما خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب وقال في
اول كتابه الا غصاة بالكتاب والسنة ما موسى بن اسمعيل ما وهيب عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال رضي النبي صلى الله عليه وسلم اليه وقال
اللهم علمه الكتاب وقال ابن ابي خزيمة حدثنا موسى بن اسمعيل قال ما جاد
بن سلمه ما عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شعيب بن جابر عن ابن عباس قال كنت
في بيت ميمونة بنت الحارث فوضعت الرسول الله صلى الله عليه وسلم ظهوره
فقال من وضع هذا قالت ميمونة وضعه عبد الله بن عباس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل وخرجه القرطبي
فقال حدثنا علي بن حكيم السمرقندي ما هاشم بن محمد عن ثوبان عن سليمان
الاحول عن شعيب بن جابر عن ابن عباس انه سكب للنبي صلى الله عليه وسلم
وضوا فقال من وضع لي وضوي هذا فقال ام هاني اني فقال اللهم
فقهه في الدين وعلمه التأويل وقال ابن ابي خزيمة ما موسى بن اسمعيل ما وهيب
بن خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال رضي النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم وقال اللهم علمه الحكمة وفقهه في الدين اما الشافعي ما سبقين بن عبيدة
عن الامثل عن ابراهيم قال قال عبد الله لو ان هذا العلم من بني عبد المطلب
ادرك ما ادركنا ما نلقف معه لثني ما ابي ما جعفر بن عون ما الامثل
عن مسلم بن صبيح عن مسروق قال قال ابن مسعود رضي الله عنه لو ان
ابن عباس ادركنا اسنانا ما عثرنا منا احدا قال وكان يقول نعم
برحان الرمان ابن عباس وخرج ابو نعيم من حديث عبد الله بن بكر ما
حاتم بن ابي صخرة عن عمرو بن دينار ان كريبا اخبره ان ابن عباس قال
صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخر الليل فحلقني حذاه
فلما انصرف قلت وبيعتي لاحد ان يصلي حذاك واست رسول الله الذي اعطاه الله
قد عاينه يغالي ان يزيدني فهما وعلما ومن حديث حاتم بن العلام عبد
المومن بن خالد ما ابو نعيم عن ابن عباس قال دعاني النبي صلى الله عليه وسلم
فاجلسني في حجره وجعل يسر راسي ودعاني بالحكمة فلم تحطني دعوه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن حديث عبد العزيز بن عيسى بن سليمان بن يونس عن جابر
بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعط

ابن عباس الحكيم وعلمه الباعين قال ابو نعيم قزويني اجابه دعوتيه صلى الله عليه وسلم
في ابن عباس فصارا في الدين ومقدما في التأويل وعنه احاد في التفسير في
البحر والجزر **واما كثره مال انس بن مالك رضي الله عنه**
وولده وطول عمره يدعاه صلى الله عليه وسلم له بذلك
الخرج البخاري في كتاب الدعوات في باب الدعاء بكثرة المال مع البركة من حديث
عند وخرج مسلم في المقاتل والزهد من حديث محمد بن جعفر والجميع
ما شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك رضي الله عنه ان ابا قحافة
رسول الله حاد مك انش ادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له
في ما اعطيتنه قال الزمدي هذا حديث حسن صحيح وزاد البخاري متصله
وعن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول قال مسلم بعد حديثه
بما محمد بن المثنى في ابو داود ما شعبة عن قتادة قال سمعت انس يقول
قالت ام سليم رسول الله حاد مك انش وذكر نحوه في محمد بن بشر بن محمد بن
جعفر ما شعبة عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول مثل ذلك
وخرج البخاري في كتاب الدعوات في باب قول الله تعالى وصلى عليهم من
حديث سعيد بن الربيع قال ما شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك
قال قالت ام سليم رسول الله حاد مك فادع الله له قال اللهم اكثر ماله
وولده وبارك له في ما اعطيتنه وذكره في باب دعوه النبي صلى الله عليه وسلم
لخادمه بطول العمر وكثره ماله وخرج مسلم من حديث هاشم بن الغسان قال
ما سليمان عن ثابت عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا وما هو الا
اما وامي وام حرام فقال ابي رسول الله حاد مك فادع الله له قال فدعاني
بكل خير وكان في اخر ما دعاني به ان قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له
فيه ومن حديث عمر بن موسى قال ما علمته ما استحق قاله حديثي انس قال
جات ابي ام انس الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ازرني نصف خمارها
وردتني بنصفه فقالت رسول الله هذا انس ابني ابيك به بخد مك فادع
الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده قال انس فوالله ان مالي لكبر وان
ولدي وولده ولدي لبنعا دون علي نحو ما به اليوم ولمسلم والزمدي من
حديث جعفر بن سليمان عن محمد بن عيسى قال ما انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت ام سليم صوته فقالت يا وامي
رسول الله انيس قال فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث دعوات
ودرات منهن استجب في الدنيا وانا ارجو الثالثة في الآخرة قال
الزمدي هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روي هذا الحديث

واني لنوم قد دعا الله ان يسبح نفسه وان يشجع جيشه وان يذهب بكثرة نومه قال
الفصل في قدر الله بعد ذلك اراه في الخبر ومعنا وما منا رجل اسبح نفسه ولا
اشد باسا ولا اول نوما منه ووضع النبي صلى الله عليه وسلم قميصا على راس
المراهم دعائها ففالت عائشة رضي الله عنها قال كنت لاعرف دعوه رسول الله
فيها حي ان كان يقول لي يا عائشة احسني صلاتك **واما اجابه دعاه**
الحمل ام سلم مخرج البخاري ومسلم من حديث يزيد بن هرون ان
عبد الله بن عوف عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال قال ابن ابي طلحة
استنكح مخرج ابو طلحة فقضى النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل النبي قالت ام
سلم هو اسكن ما كان وفاته فسلم ما كان فميت اليه العشاء فتعشى ثم
امسك منها فلما نزع قالت وازوال النبي صلى الله عليه وسلم ابو طلحة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاحبه وقال اعترشتم الليله قال نعم قال اللهم بارك لها
فولدت غلاما فقال لي ابو طلحة احفظه وقال مسلم اجله حي ان النبي
صلى الله عليه وسلم فاني به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه سمرات فاخذه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شي فالوامرات فاحدها النبي صلى الله عليه
وسلم فمضت ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وجنكه به وسماه عبد الله ذكره
البخاري في اول كتاب العقيقه ومخرج مسلم من حديث سليمان بن المغيرة عن
باب عن انس قال مات ابن ابي طلحة من ام سلم ففالت لا علمها لا بعدوا ابا
طلحة مات حي اكون اما احده قال فاحبه فميت اليه عشاء فاكل وسرب
ثم تصفعت له احسن ما كانت تصفع قبل ذلك فوقع عليها فلما رأت انه قد شبع
واصاب منها ففالت يا ابا طلحة ارايت لو ان قوما ابحاروا عاربهم اهل بيت فطلبوا
عاربهم المحرران مغوههم قال لا قال فاحسب انك قال فغضب وقال تركني
حي تلطفت ثم اخبرني باني فانطلق حتى اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بما كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لك الله لك ما سكر
ليلتك قال فقلت قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهي معه وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الى المدينة من سفر لم يطر فطروفا فدنا
من المدينة فصرها المحاضر فاحسب عليها ابو طلحة وانطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يقول ابو طلحة انك لتعلم رب ان محبتي ان اخرج مع رسولك اذا
خرج وادخل معه اذا دخل وقد احببت ما نري قال يقول ام سلم يا ابا طلحة
ما احد الذي كنت اجد انطلق فانطلقا قال وصرها المحاضر من قدما فولدت
غلاما ففالت لي امي يا انس لا يرضه احد حتى تغدو به الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما اصبح احملته فانطلق به الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فماد

ومعه

ومعه ميسم فلما راني قال لعلي ام سلم ولدت قلت نعم قال فوضع الميسم قال رحمت
به فوضعت في حجره ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحوة من حوة المدينة فلا بها
في فيه حتى ذابت ثم قدف في في الصبي فجعل الصبي يتلطمها قال فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انظروا الى حب الانصار النمر قال فسمع وجهه وسماه عبد الله ففرد به مسلم من
هذه الطريق وهذه الانسا ذوات عبد الرزاق اخبرنا عن باب عن انس بن
مالك قال كان لاسلم من ابي طلحة ابن مريض مرضه الذي مات فيه فلما مات غطت
امه ثوب فدخل ابو طلحة فقال كيف امسي اني فالت امسي هاد يا معشيتي فالت له
في بعض الليل ارايت لو ان رجلا اعارك غاربه ثم احدها منك اذا اجزعت قال لا
فالت فان الله اعاركك اسك وقد احده منك قال فعند النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره بقولها وقد كان اصحابها ملك الليله قال النبي صلى الله عليه وسلم بارك
الله لك في ليلتك قال فولدت له غلاما كان اسمه عبد الله قال فذكر والله كان من
خير اهل زمانه ومخرج السهفي من حديث مسدد قال حدثنا ابو الاحوص باسجد
بن مسروق عن عماره بن رافع قال كانت ام انس بن مالك تحت ابي طلحة فولدت
له غلاما ففالت مخرج ابو طلحة الى حاجته فلما كان من الليل جاء ابو طلحة فاشبه امراته
تخفه التي كانت مائه لها ثم طلب منها ما يطلب الرجل من امراته ثم قال ما فعل
اسي ففالت يا ابا طلحة ما رأت كما فعل خيرا فاشبه هو لا انهم استعاروا عارته فجا
اصحابا يطلبونها فابوا ان يردوها عليهم قال سس ما صنعوا فالت فاب هو
كان اسك عارته من الله عز وجل وانه قد مات فاني النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك له في ليلته فولدت
غلاما فقال عماره لقد رأت لذلك الغلام شيئا لم يكن كغيره ففردوا القرآن قال
السهفي ورواه اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك موصولا ومن ذلك
الوجه اخبره البخاري ورواه زباد القمي عن انس وفي اخره قصه عتيقه ذلك
الصبي ثم مسح ناصيته وسماه عبد الله وكان ملك المسحة عزة وجهه **وانما**
روايت الشك من قلب ابي بن لعب في الحال بضر
الرسول صلى الله عليه وسلم في صدره ودعاه له
مخرج مسلم من حديث بن عمر قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن عباس
بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن حده عن ابي كعب رضي الله عنه قال كنت في المسجد
فدخل رجل يصلي فقرأ فقرأه انكرها عليه ثم دخل اخر فقرأ فقرأه سوى فقرأه صاحبه
فلما قضى الصلاة دخلنا جميعا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ففالت ان هذا
فقرأه انكرها عليه ودخل اخر فقرأه سوى فقرأه صاحبه فقرأه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرأ الحسن النبي صلى الله عليه وسلم ستانها فسقط في نفسي من النكذب

ولا اذ كنت في الجاهلية فلما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد عشتيق صرب
في صدره ففقت عرفا وكانما انظر الي الله عز وجل فزقا فقال يا اي رسول الي
ان افتر القزوان علي حرف فرددت اليه ان هون علي امي فردد الي السابعة ان افتره
علي حرف فرددت اليه ان هون علي امي فردد الي الثالثة ان افتره علي سبعة
فلك بكل ردة ردة تكلمها مساله فقلت اللهم اغفر لامي واخرت الثالثة لئوم
برعت الي الخلق كلهم حي ابراهيم عليه السلام ومن حديث ابي بكر بن ابي سمية قال
حدثنا محمد بن بشير قال حدثني اسمعيل بن ابي خالد قال حدثني عبد الله بن عيسى
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال اخبرني ابي بن كعب انه كان جالساً في المسجد اذ
دخل رجل فسلم فقرأ براه وامن الحديث فسلم حديث بن غير وقد خرج هذا الحديث
مسلم ايضاً وخرجه ابو داود والسنن وقاسم بن اصبغ والترمذي بن يادان
ونفسان وقد ذكرها كلها ومثانيها في كتابها في كتاب لقائمة الجمع لاجار
القرآن السبع **واما استحابة الله تعالى دعاء سعد بن ابي**
وقاص يدعوا الرسول صلى الله عليه وسلم له ان يستجاب
دعوتك فخرج الترمذي من حديث جعفر بن عون عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن سعد بن ابي حازم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
استجب لسعد اذا دعا قال ابو عيسى وقد روي هذا الحديث عن اسمعيل
عن قيس بن ابي حازم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعا
وهذا الصحيح وخرج الحاكم من حديث ابن عون عن اسمعيل عن قيس قال سمعت
سعد يقول قد رويتم قال هذا حديث صحيح الاستاد وقد روي عنه في ذكر السفي
حديث ابن عون عن اسمعيل عن قيس قال قال هذا امر سهل حسن وخرج البخاري
من حديث ابي عوانة قال قال ما عبد المملك بن عمرو عن جابر بن سمرة عن اهل
الكوفة سعد الي عمر رضي الله عنه فعزله واستعمل عليهم عماراً فاشكروا حتى ذكروا
انه لا يحسن تصلياً فامر رسول الله تعالى يا اسحق ان يرضوا عنك انك لا تحسن
تصلي قال اما انما فاني كنت اقبل لله صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اخرجتم عنها اصلي صلاة العتشي فاركون في الاولييس واخف في الاخرين
قال ذلك الظن بك اما اسحق فامرسل معه رجلاً او رجلاً الي الكوفة ليسان
عنه اهل الكوفة فلم يدع مسجداً الا سال عنه وبنون معروف حتى دخل
مسجد النبي عيسى فقام رجل منهم يقال له اسامة من قتادة يكنى ابا سعدة
فقال اما اذنشد لنا فان سعد كان لا يسير بالسريه ولا يعبد في
القبضة قال سعد اما والله لا دعور ببلات اللهم ان كان عبدك هذا
قام شتمه ورباً فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالعين وكان بعد اذ اسبل

فوق شيخ كبير مفتون اصابعي دعوه سعد قال عبد الملك فانار الله بعد قد
سقط حاجباه علي عيني من الكبر واسه لي عرض الجوارح في الطرق فمهن
ذكره البخاري في باب وجوب الفزاه للامام والمأموم في الصلوات كلها في
الحضر والسفر وما يجهر به وما يخافت وذكره مختصراً في باب الفزاه في الظهر
وخرج الحاكم من حديث سعيد بن عامر قال سمعت عن ابي بلع عن مصعب
بن سعد ان رجلاً قال من علي رضي الله عنه فدعا عليه سعد بن مالك لجانته
فانه او حبل فعلمه فاعق سعد ستمه وحلف ان لا يدعوا علي احد وخرجه
من حديث سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال كنت بالمدينة
فبينما انا اطوف بالسوق اذ بلغت ابحار الزيت فرائت قوماً يجمعون علي ما رر
قد ركب دابة وهو ستم علي بن ابي طالب والناس وقوف حواله اذ قيل
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه فوقف عليهم فقال ما هذا فقالوا رجل ستم
علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقدم سعد فافز حواله حتى وقف عليه
فقال ما هذا علي ما شتم علي بن ابي طالب الم يكن اول من اسلم الم يكن اول من
صلى مع رسول الله الم يكن ازهد الناس الم يكن اعلم الناس واذا كرهني قال
الم يكن حتر رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابنته الم يكن صاحب راس
رسول الله في غزواته استقبل العيلة وارفع يده وقال اللهم ان هذا
ليشتم وليامن اوليايك فلا تفريق هذا الجمع حتى يظهروا فذكرت قيس فوالله
ما ابرقنا حتى ساخت به دابته فومته علي هامته في تلك الاحجار فاعلقها
ومات قال الحاكم هذا السناد صحيح علي شرط الصحيحين وخرج ايضاً من حديث
ابراهيم بن يحيى الشجري عن ابيه قال حدثني موسى بن عبيدة عن اسمعيل
بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن سعد بن ابي وقاص قال قال لي رسول الله
صلي الله عليه وسلم اللهم سدد رميته واجب دعوتك قال الحاكم هذا حديث يروى
به ابراهيم بن يحيى بن هاشم الشجري وهو شيخ ثقة من اهل المدينة قال كاتبه ابراهيم
بن يحيى بن محمد بن عباد بن هاشم الشجري كان يزل الشجرة بذي الجلفه بروي
عن ابيه واهلهم بن سعد وروى عنه محمد بن اسمعيل الترمذي واسحق بن ابراهيم
شاذان والبخاري في غير الصحيحين ومحمد بن اوب وجاعة فذكره ابن حبان في الثقات
وضعه ابو حاتم وقد خرج له الترمذي وقال الواقدي في غزوة بدر وقال
سعد بن ابي وقاص لما كنا بزيان قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سعد
انظر الي الظبي قال فافوق له سهم وقام رسول الله فوضع دية علي منكمي
وايدي ثم قال ارم اللهم سدد رميته قال فما اخطا سهمي عن غزه قال فبنتم
النبي صلى الله عليه وسلم قال وخرجه اعدوا فاحده ونيه ومن فذكرته فملائنا

حي بر لما قربا فامر رسول الله فقسم بين اصحابه هكذا ذكره بن جرير بسند وخرج
الحاكم من حديث هاشم بن هاشم الزهري عن سعيد بن المسيب قال كنت جالسا
مع سعد بن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر
ابن كنانة انما عدي مروان فسمعت وهو يقول ان هذا المال مالنا نعطي
من شئنا قال فرفع سعد يده وقال افاد عوف ثوب مروان وهو علي سريره
فاستغفرت قال انشدك الله يا ابي اسحق ان تدعوا فاما هو مال الله وفي رواية
عن سعيد بن المسيب عن سعد قال جاء الحرث بن اليرضا وهو في السوق
فقال له يا ابا اسحق اني سمعت مروان بن عمر ان مال الله مال من شئنا اعطاه
ومن شئنا منعه فقال له انت سمعته يقول ذلك قال نعم قال سعد فاخذ
سدي سعد وسيد الحرث حتى دخل على مروان فقال يا مروان انت بر عمر
ان مال الله مالك من شئنا اعطيت ومن شئنا منعه قال نعم قال
فادع ووقع سعد يده فوثب مروان اليه وقال انشدك الله ان تدعوا
هو مال الله من شئنا اعطاه ومن شئنا منعه وخرج البهقي من حديث بن
عوف قال اني سمعت محمد بن الاسود عن عامر بن سعد قال سمعت سعد
بن عوف اذ امر برجل وهو يشتم عليا وطلحة والزبير رضي الله عنهم فقال له سعد
انك لتشتب قوما قد سبق لهم من الله ما سبق والله لتتكفن عن سبهم اولاد عوف
الله عليك فقال محوفي كانه سي قال فقال سعد اللهم ان كان سب ائمتنا
قد سبق لهم منك ما سبق فاجعله اليوم سكا لا قال فجاءت تحتية فانزعج
الناس فحيطته قال قال الناس يتبعون سعدا ويقولون استجاب الله لك
ابا اسحق وله من حديث اسد بن موسى قال حدثنا حاتم بن اسمعيل قال
حدثني يحيى بن عبد الرحمن بن ابي ليبي عن جده قال دعا سعد بن ابي وقاص
فقال رتب اني بين منعتك انا فخر عني الموت حي يلقوا فاخر الموت
بعنه عشرين سنة **واما و قال الله تعالى دين ابي بكر الصديق**
رضي الله عنه دعا علي النبي صلى الله عليه وسلم فخرج
البهقي من حديث اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني سليمان بن ملاك عن
ابو نضر بن يزيد الايلي عن الحكم بن عبد الله بن سعد الايلي عن القاسم بن
محمد بن ابي بكر عن عائشة رضي الله عنها ان اباها دخل عليها فقال هل سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم دعيها كان نعلناه و ذكرنا عيسى بن عمر
عليه السلام كان نعله اصحابه ويقول لو كان علي احدكم جبل دين ذهابا
وقضاء الله عنه لم يقول اللهم فارج اللهم كاشفت الغم مجيب دعوة المظفر
رحمن الدنيا والاخرة ورحمهم انت ترجمني فارحمي برحمة تغنيني بها عن

رحمة من سواك قال ابو بكر رضي الله عنه وكانت علي دابة من دين وكنت للدين كارها
فلما البتت الا بسير اخي جاني الله فغابده فعني الله ما كان علي من الدين قالت عائشة
رضي الله عنها وكان لاسما علي دسار ولبتته دراهم وكنت استحي منها كلما نظرت
اليها فكنت اذ عودت لك الدعاء فالبتت الا بسير اخي جاني الله رزق من غير ميراث
ولا صدقة فقبضتها وجعلت ابنة عبد الرحمن بن ابي بكر ثلث اواني وفضل ثلث
فصل حسن قال البهقي نفي به الحكم الايلي قال مولفه هو الحكم بن عبد الله بن
سعد بن عبد الله الايلي ابو عبد الله قال ابن معين ليس بصفه كراما موز وفرة
قال ليس سي ولا بكنيت حديثه ومرة قال ضعيف وقال وهب بن زعمه
عن عبد الله بن المبارك انه ترك حديثه وقال البخاري تركه كان ابن المبارك
يوهنه وبني احمد عن حديثه وقال السعدي الحكم بن عبد الله حاهل كذاب
وامر الحكم اوضح من ذلك وقال النسائي متروك الحديث وقال ابن عدي
وما ابلت الحكم عن القسم بن محمد والزهري وغيرهما كلها ما لا يابى بعد الفات
عليها وضعفه بن علي حديثه **واما اكثر اموال عبد الرحمن بن عوف**
رضي الله عنه بدعا المصطفى صلى الله عليه وسلم له باب
مخرج البخاري ومسلم من حديث حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى علي بن عبد الرحمن بن عوف انصرف فقال
هذا قال رسول الله اني زوجت علي وبن ثواة من ذهب فقال مبارك الله
لك اولم ولو يشاء ووجهه من طريق ليس في مبارك الله لك قال البهقي وابن
قدم المدينة لم يكن له كبير ثمن وذلك من حديث غيره عن ثابت قد ذكر حديث
حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت وجميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان عبيد الرحمن بن عوف قدم المدينة فاخار رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبن سعد بن الدرع فقال سعد ابي اخي اكبر اهل المدينة ما لا فانظر شطرا
من مالي فخذولي امرانا فانظر انجهم اليك حتى اطلقها لك قال عبد الرحمن
بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني علي السوق فذله علي السوق فاستل
وباع ورجع وجالستني من اقط وسمعت ثابت ما شئت الله ان يلبث حيا وعليه ردع
من رجع ان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فمتي قال برسول الله
بنو جيت امرأة قال فما اصدفتها قال ورن ثواة من ذهب قال اولم ولو يشاء
قال عبد الرحمن فلفند رايتني ولو رفعت حجر الرخوة ان اصاب تخم ذهبا
او فضة قال البهقي وليس في هذه الرواية دعا النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في الرواية الاولى وفي قول عبد الرحمن في هذه الرواية اشار الي ذلك قال
مولفه وقد خرج البخاري هذا الحديث من طريق ابراهيم بن سعد عن ابيه عن

ذكره في مناقبه الانصار وذكر الحاكم في المستدرک عن جعفر بن برقان قال بلغني
ان عبد الرحمن بن عوف اعتق بلسين الف بيتة وذكر عن عثمان بن الشريد قال
عبد الرحمن بن عوف الف بغير وملكه الف شاة بالفتح وماله فزس مربي
بالفتح وكان يزرع بالحرف على عشرين فاضحا وفي جامع الترمذي ان عبد
الرحمن بن عوف اوصى بحديثه لامهات المؤمنين بعت باربعماية الف وانه باع
ارضا من عثمان رضي الله عنه باربعين الف دينار فقتل ذلك المال في بني زهرة
وفي قول المسلمين وامهات المؤمنين **واما ظهور البركة في ربح**
عروة البارقي بدعا الرسول صلى الله عليه وسلم بالبركة
مخرج البخاري من حديث سفيان قال حدثنا شبيب بن عمرو قال سمعت
الجي بن محمد بن عروة عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينار اشترى
به ساة فاشترى به ثلثين فباع احداهما بدينار لهما بدينار وبنشاة
فدعاه بالبركة في بيعه وكان لو اشترى الدار لربح فيه فقلت سفيان كان
الحسن بن عمار جانا لهذا الحديث عنه قال سمعته شبيب من عروة فابيه
فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة ولكن قال سمعت الجي بن محمد بن عروة عن
سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخبز معقود بنواحي الجبل
الي يوم القيمة قال وقد زانت في دارة سبعين فرسا قال سبعين لستري
له شاة كانتا اصحبه ذكره في المناقب وخرجه الترمذي من حديث هرون
الاعور المعري ان موسى النخاري قال قال الزبير بن الجريت عن ابي لبدة عن
عروة البارقي قال **دفع الي رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار الاشر**
به شاة فاشترى له ثلثين فباع احداهما بدينار وجب بالشاة والدينار
الي النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له ما كان من امره فقال بارك الله لك في
صفقة بمينك فكان مخرج بعد ذلك الي كناسة الكوفة فربح الروح العظيم
مكان من اكثر اهل الكوفة مالا قال وابوليد اسمه كارة وخرجه ابو يعين
من حديث الحسن بن عماره عن الحكم بن عتيبة عن شبيب بن عمرو عن
عروة ابن ابي الجعد البارقي قال **عطا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم**
دينارا وامرني ان اشترى له اصحبه فاشترى ثم عرض لي رجل فسامني
بعنه منه مدينارين فاخذت الدينار فاشترى به اصحبه فابيت بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبالدينار فعملها مني ودعاني ان يبارك في صفقتي
فما اشترى شيئا الا رحت فيه **ومن حديث يحيى بن عبد الحميد الحماني قال**
ما ابو الاحوص عن شبيب بن عمرو عن عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث رجلا ليشترى له اصحبه بدينار فاشترى له ثلثين بدينار فباع احدهما

بدينار ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم بشاة ودينار فدعاه بالبركة وكان لو اشترى
نارا بالبركة فيه **ومن حديث سعيد بن زيد قال قال الزبير بن الجريت عن ابي لبدة**
عن عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي جليبا فاعطاه دينار فقال اشتر
لنا به شاة فانطلقوا فاشترى ثلثين بدينار فباعه رجل فباعه شاة بدينار
ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم بدينار وشاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
بارك الله لك في صفقة بمينك قال قال كسرة قوم في الكناسة فارجع الي اهلي
حتى ارجع اربعين الف ورواه عريان عن سعيد بن زيد قال فلفد رابعتي افق
بكناسة الكوفة فاربع اربعين دينار فقال ان ارجع الي اهلي قال مولفه وعروة
هذا هو عروة بن عمار بن ابي الجعد البارقي وبارق في الازد بعد في الكوفة
ولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمنا الكوفة قبل شريح ومن قال فيه عروة
بن الجعد فقد اخطا فانما هو عروة ابن ابي الجعد حرج له الجماعة **واما ربح عبد**
الله بن جعفر في التجارة بدعا الرسول صلى الله عليه وسلم
مخرج الترمذي من حديث ابي نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا فطر بن خليفة عن
ابيه وعمرانه سمع عمرو بن حريث قال اطلقني ابي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا غلام سائب فمر النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن جعفر وهو بيع شيئا
يلعب به فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك له في تجارته وخرجه
الوافدي في مغازره من حديث محمد بن مسلم عن يحيى بن ابي علي قال سمعت عبد
الله بن جعفر يقول اما احفظ حين دحار رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابي
فبني لها ابي وذكر الحديث بطوله ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا اسألكم بشاة اخ لي فقال اللهم بارك له في صفقة قال عبد الله فلا
بعث شيئا ولا اشترى الا بورك فيه **واما كثره ربح عبد الله بن**
هشام بدعا الرسول صلى الله عليه وسلم بالبركة
مخرج البخاري في كتاب السوكة من حديث عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد
عن زهرة بن معبد عن حبه عبد الله بن هشام وكان وادرك النبي صلى الله عليه
وسلم وذهبت به امه زينب بنت جهم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالك رسول الله يا بوعه فقال هو صغير فمسح راسه ودعاه وعن زهرة
بن معبد انه كان مخرج به حبه عبد الله بن هشام الي السوق فاشترى الطعام
فيلعاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشترى كذا فان النبي صلى الله عليه وسلم
وددعالك بالبركة فيشترى كذا الاصله كما في مسعت بها الي المنزل
تزوج عليه ما بالبركة في الطعام وغيره وذكره ايضا في كتاب الدعاء من طريق
ابن وهب عن سعيد بن ابي ايوب عن ابي عبيد الله كان مخرج به حبه عبد الله بن

هشام من السوف اوابي السوف الحديث الي اخره بمسند ولم يذكر اوله ذكره في باب
الدعاء للصبيان **واما دعاءه صلى الله عليه وسلم لابي امامه**
واصحابه بالسلامة والغنيمة فكان كما دعاه
مخرج السهقي من حديث عفان بن مسلم قال حدثنا هادي بن محبوب عن محمد بن
عبد الله بن ابي يعقوب عن رجاء بن خنوه عن ابي امامة رضي الله عنه قال
اننا رسول الله صلى الله عليه وسلم عزوا فائت به فقلت برسول الله ادع لي
بالشهادة فقال اللهم سلمهم وعظمهم قال فعزونا فسلمنا وعظمنا ثم اشار رسول
الله صلى الله عليه وسلم عزوه فائت به فقلت برسول الله ادع لي بالشهادة
فقال اللهم سلمهم وعظمهم قال فعزونا فسلمنا وعظمنا ثم اشار رسول الله صلى الله
عليه وسلم عزوا فائت به فقلت برسول الله ادع لي بالشهادة فقلت ان تدعوني
بالشهادة اذ قال اللهم سلمهم وعظمهم قال فعزونا فسلمنا وعظمنا ثم بعد
ذلك فقلت برسول الله ادع لي بمسلكك عنك فقلت يا رسول الله ادع لي
بالصوم فانه لا مثل له قال وكان ابو امامة وامرأته وخادمه لا يلقون الا
صياما فاذا راوا راوا اود حاننا في منزلهم عرفوا انه قد اعثر اهر صيف قال
ثم ائتمه بعد ذلك فقلت برسول الله قد اموتني بامر ارجوان يكون قد ففعت
الله به مربي بامر اخر ففعتني الله به قال اعلم انك لا تستجد لله عز وجل الا رافع
لك لها درجته وحط عنك لها خطيئة قالك السهقي هكذا رواه حمير بن
بن حازم عن محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب عن رجاء بن خنوه سعيه عن محمد بن
ابي نصر الهلالي عن رجاء بن خنوه مختصرا **واما دعاءه صلى الله عليه وسلم**
وسلم بالبركة في شيوخه ابي قريظا في منسجته ظهوره
ومرو عن فريز بركانه امتلأت شجما ولبنيا
مخرج ابو يعقوب من حديث ابوب بن علي بن الهيثم بن مسلم بن خبيشة قال سمعت
زياد بن يسار يقول حدثني عمه بنت عباس بن ابي قريظا في منسجته ظهوره
ابا قريظا في صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان يدو اسبلا في
اني كنت بينهما بين ابي وخالي وكان اكثر مني الي خالي وكنت ارجي شويها
لي وكان خالي كثيرا ما يقول لي يا بني لا تغرني هذا الرجل يعني النبي صلى الله
عليه وسلم فيغويك ويضللك فقلت اخرجني ابي المربي فانك شويها في ثم
ابي النبي صلى الله عليه وسلم ولا ازال عنده اسمع منه ثم اروح يعني فترايا ليا
الصروع ففالت لي خالي طالعناك يا بيسان الصروع فقلت ما ادري ثم عدت
اليه اليوم السابى ففعلت كما فعل اليوم الاول غير اني سمعته يقول انها الناس
حبروا وعسكروا بالاسلام فان الهجرة لا تقطع ما دام الجهاد ثم ابي رجعت يعني فارجح

البر

اليوم الاول ثم عدت اليه في اليوم الثالث فلم ازل عند النبي صلى الله عليه وسلم
اسمع منه حتى اسلمت ونايحتة وصالحته بيدي وسكوت اليه امر خالي
وامرعتي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حسني بالشيء فحسنته من
لمسح ظهوره من وضوءه من ودعا فيمن بالبركة فامسلا شجما ولبنيا فلما
وكلت علي خالي ففص قالت يا بني هكذا فاذع فقلت يا خاله ما رجعت الا
حيث كنت ارجي كل يوم ولكن اخبرك بقصتي فاحذر بها بالقصة وانما في النبي
صلى الله عليه وسلم واخبرتها بسيرة وبكلامه ففالت لي ابي وخالي اذهب
بنا اليه فذهبنا انا وامي وخالي فاسلمنا وما بيننا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما فيها ففعلنا ما كان من اسلام ابي قريظا في هجرته قال ابو عبد
الله ابو قريظا في الكنا في اسمه جندرة بن خبيشة بن نعيم بن كنانة له
صحابه ونسبه بعضهم ففعل ابو قريظا في جندرة بن خبيشة بن مربي بن واه
بن الفاكه بن عمر بن الحرث بن مالك بن النضر بن كنانة وقيل اسمه فليس بن سهل
ولا يصح سكن فلسطين وقيل ارض ثمامة ففعل مولفه حديثه في الطبراني
لما اسكر ولده ببلاد الروم وقبره بانشا وشيعة العامة ففعل ففعل ففعل ففعل
حديثه ففعل الطبراني في بشير بن موسى بن بشير العتري بعزوه ما ابوب بن علي
بن هبصم ما زاد من سار عن عزه بنت عباس عن ابي قريظا في جندرة
بن خبيشة النبي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ الله سامع ففالت
فوعاها ففعلها ففعلها ففعلها ففعلها ففعلها ففعلها ففعلها ففعلها ففعلها
احلاص العمل فيه ومتابعة الولاية ولزوم الجماعة قال الطبراني لا يروي
عن ابي قريظا في هذا الاسناد وبلغني ان انا لاني قريظا في اسيرة الروم
فكان ابو قريظا في بياد من سور عسقلان في وقت كل صلاة بها بافلان
الملاء فيسمعه ففعلها ففعلها ففعلها ففعلها ففعلها ففعلها ففعلها ففعلها
علي الخليل بعد ان لم يكن ثبت عليها بدعاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففعلها ففعلها ففعلها ففعلها ففعلها ففعلها ففعلها ففعلها
عن اسمعيل عن قيس بن حمير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تلقني ذاك الخبيث فقلت برسول الله ابي رجل لا ايت علي الخليل فضك في كدرك
فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فخرجت في حنين راكبا من قومي
فانينا هاديا فخرجنا هاديا فخرجنا هاديا فخرجنا هاديا فخرجنا هاديا فخرجنا هاديا
بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن حمير بن ابي جندرة ففعلها ففعلها ففعلها ففعلها
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلها ففعلها ففعلها ففعلها ففعلها ففعلها ففعلها ففعلها
علي صدره ففعلها ففعلها ففعلها ففعلها ففعلها ففعلها ففعلها ففعلها

وخرجه البخاري في كتاب الجهاد من حديث اسمعيل عن قيس عن جابر قال ما
محبت رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا نسيت في وجهي
ولقد شكرت اليه اني لا انبت علي الخيل فصرني بيده في صدرى وقال
اللهم ثبته واجعله صابرا قويا وخرجه مسلم ايضا **واما ظهور البركة**
يدعي الرسول صلى الله عليه وسلم في سبعة عشر ديارا
ظفيرا المقداد بن عمرو حتى لثلاث منها عزاب وورقا
فخرج ابو بكر بن ابي شيبة من حديث موسى بن يعقوب قال حدثني قيس
بن عبد الله بن وهب عن ابيه عن المقداد بن عمرو عن صبياء بنت
الزبير وكانت تحت المقداد قالت كان الناس انما يذهبون لحاجتهم فوط البوير
والثلثه فيبعرون كما يبعرون الا بل فلما كان ذات يوم خرج المقداد لحاجته
حي بلغ الحجة وهو سقيم العز قد دخل حوزة الحاجة فتمها هو جالس اذا خرج
خبره من حجر ديارا فلكم يزل يخرج ديارا ديارا حتى بلغ سبعة عشر ديارا
لحجته بها حتى حيث ليالي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبته خيرا
فقال هل انت تحت يدك الخ فقلت لا والذي بعثك بالحق افقال لا صدقته
عليك فيما بارك الله لك فيها ما كنت صبا عنه فاني احبها حتى رأت عزاب الورق
في بيت المقداد قال ابو نعيم رواه ابن ابي ذر عن موسى بن يعقوب نحوه
واما تضرع اعدائه صلى الله عليه وسلم عند استغاثته
باليوم الدين فخرج ابو نعيم من حديث عبد الله بن محمد البغوي قال قال
ابو الدريغ الكرهاني ما عبد السلام بن هاشم ما حبيل عن انس بن مالك عن ابي طه
رجي الله عنك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاه فلقى العدو
فسمعته يقول يا مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين فلو درنا
الرجال تضرع فضرعنا المديك من بين ايدينا ومن خلفنا **واما استغاثته**
صلى الله عليه وسلم ام ثبات قد امسك لسانه عن
شهادة الحق حتى رخصت فشهد بها فخرج البيهقي من حديث
عبد الوهاب بن عطاء قال حدثنا ابو الورقاء عن عبد الله بن ابي ارفاء قال
بينما نحن فغود عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ناه ان فقال رسول
الله انما هاهنا شابا يكيد نفسه فقال له قل لا اله الا الله فلا يستطيع
قال فنهض ونهضت معه حتى دخل عليه فقال يا شاب قل لا اله الا الله لا
لا يستطيع قال لم قال انقل علي فلي كلما اورد ان افوضها عمر الفيل فلي
قال لم قال يعقوب والدي قال اخيه والذئب قال نعم قال فامر رسول
الله فلما جات قال لها هذا انك قالت نعم قال ارايت ان احييت نار حشمه

فغير

فقبل لك استغفرت له ام يلقيه فيها فثالثه بي رسول الله استغفرت له قال فاشهد
الله واشهدني برفائك عنه فثالثه اللهم اني اشهدك واشهد رسولك برفائك
عنه قال فقال يا شاب قل لا اله الا الله قال فقال لا اله الا الله وحده لا شريك
له قال فقال ثلثا الحمد لله الذي ابدى لك من النار قال مولفه لا ساء هذا الحديث
ان يصح لانه من روافد الورقا فادس عبد الرحمن بن الورقاء الكوفي العطار
بروي عن عبد الله بن ابي ورقا ربال بن ابي الدرداء وغيرهما وروي عنه
عيسى بن موسى وعبد الله بن بكر وابو عاصم العباداني وروى بن هرون ومسلم
بن ابراهيم والقرطبي في اخر من قال ابن معين ليس سعه ومرة قال ضعفت
وقال احمد بن حنبل منزول الحديث وقال البخاري فادس عن ابن ابي اوي
منكر الحديث وقال ابن عدي وهو مع ضعفه كتب حديثه خرج له ابن
ماجه والوارث عنه عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ابو نصر الحجلي مولاهم
البصري يزيل بغداد بروي عن حميد وسليمان النخعي وابن عوف وعدة وروى
عنه احمد بن محمد بن سعد وروى خلق قال امرؤ القيس فقلت لابي عبد الله عن
الوهاب نعم قال بروي ما يقول اما السفة عبي الفطان وقال زكريا الساجي
والبخاري ثبته والساجي ليس بالقوي وقال صاحب حيزره انكره احدثه
في فصل العباس رواه عن ثور عن مكحول عن كريب عن ابن عباس وكان عبي بن
معين يقول هذا موضوع ومات بعد سنة ما سن خرج له مسلم والاربعه
وودفته ابن معين وغيره **واما اسلام يهودي عند قول الرسول**
له صلى الله عليه وسلم ما سمعته فقال الله فخرج السهقي من
حديث محمد بن رزام ابي عبد الملك قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عمر وابو سلمة
الا نصاري عن مالك بن دينار عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان يهودي
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حالسا فغطس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له اليهودي رجل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لليهودي هذا
الله يا سلم قال السهقي هذا استاه مجبول **واما اثر الجحيم الغامد**
لا مثاله ما اخبر به الرسول من البركة في التكرار
فخرج السهقي من حديث شعيبه عن علي بن عطاء عن عماره بن خديج عن جابر
العامدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامي في بكورها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع سورة الا يحرم في اول النهار
قال وكان صحورا جلا تاجرا وكان سمك علما في اول النهار فاكثري وكثر ما
حتى لم يدور ان يضعه قال بن عبد البر صرح وداعه الغامدي وغامد في
الارز سكن الطابف وهو معدود في اهل الحجاز وروي عنه عماره بن خديج

وعماره من حديث رجل مجهول لم يرو عنه غير علي الطائي ولا اعلم لصخر الغامدي
غير حديث بورك لا يثبت في بكونها وهو لفظ رواه جماعة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مولفه رحمه الله قد خرج اصحاب السنن الاربعه لصخر هذا حديث
بورك لا يثبت في بكونها وخرج له الطبراني مما لم يخرجه حديث لا تشبوا الاموات
فتؤذوا الا حيا من طريق الفريابي عن سبعين عن شعيبه عن علي بن عطاء عن
عمار عن صخر وعماره بن حديد بن علي قال ابو حاتم مجهول وذكره ابن حبان
في السعيات وحسن له الترمذي حديثه الذي لم يعرف غير روايه بورك
لا يثبت في بكونها وانكر ذلك علي الترمذي لما كان عماره منه فانه مجهول ولا
يعتبر ذكر ابن حبان له في السعيات فانه ذكر المجهول الاحوال **واما**
خاتبة امراءه وزوجها بعد ثلثا عضها يدعاه صلى الله
عليه وسلم لم يخرج ابو نعيم من حديث عبد الله بن الزبير الحبشي قال حدثنا
ابو الحسن علي بن ابي علي اللهي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عنه قال سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوق النبط ومعه عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فانطلقت امراءه فقالت برسول الله ابي مع زوجي في البيت مثل امراءه وانا امراءه
من المسلمين احب ما يحب المسلمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم علي به
لجأت به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تقول زوجك هذه فقال والد
يعثلك بالحق ما حقت راسي من الغسل منها بعد فقالت برسول الله وامارة
واحدة في الشهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم تفصينه قالت نعم والذي
كرمك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادأبيا الي راسي كما موضعها جهنمها
علي وجهه فقال اللهم الف بينهما وحبب احدهما الي صاحبه ثم مر النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك ما يام بعضا وكان زوج امراءه خرازا فاذابني نخل اذ ما علي
علي رقتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر البست ما حببتا التي قالت
ما قالت سمعت صوت النبي صلى الله عليه وسلم فرمته بالادم ثم قالت رجل
النبي صلى الله عليه وسلم قاله لها النبي صلى الله عليه وسلم كيف انت وزوجك
فكانت والذي اكرمك ما في الدنيا ولد ولا والد احب الي منه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اشهد اني رسول الله فقال عمر رضي الله عنه وانا اشهد انك رسول الله
قال ابو نعيم رواه ابن المبارك عن محمد بن المنكدر وموسى بن وهب عن البيهقي
من حديث عبد العزيز بن عبد الله الاودي قال حدثني علي بن ابي اللهي
عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذيب عن يامع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج وعمر بن الخطاب معه فمضت امراءه فقالت برسول الله ابي امراءه مسلما
محترمه ومعني زوج لي في بيتي مثل امراءه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ادعي

زوجك

زوجك فذعته وكان خرازا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تقول امراءك يا عبد
معال الرجل والذي اكرمك ما حقت راسي منها فقالت امراءه مامرة واحدة في
الشهر فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم تفصينه قالت نعم فقال ادأبيا راسي
فوضع جهنمها علي وجهه وزوجها وقال اللهم الف بينهما وحبب احدهما الي صاحبه
ثم مر رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوق النبط ومعه عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فطلعت امراءه نخل اذ ما علي راسها فلما رأت النبي صلى الله عليه وسلم طرقت
واقتلت فقبلت رجله فقالت كيف انت وزوجك فقال والذي اكرمك ما
طارف ولا تلبس ولا ولد احب الي منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد
انني رسول الله فقال عمر وانا اشهد انك رسول الله قال ابو عبد الله يعني الحاكم
يعزده به علي بن ابي علي اللهي وهو كثير الروايه ثلثا كبري قال البيهقي وفدرو
يوسف بن محمد بن المنكدر عن ابيه عن جابر بن عبد الله عن هذه القصة الا انه
لم يذكر فيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كاشه علي ابن ابي اللهي مدي
قال الامام احمد بروي احاد من منكرين جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
الخاري لم يرو عنه احمد منكر الحديث وقال السعدي ضعف الحديث روي عن
محمد بن المنكدر فاعمل وقال النسائي منكر الحديث وقال ابن عدي وهذه
الاحاديث التي املتها بعلي عن محمد بن المنكدر عن جابر وعينه كلها غير محفوظة
وله غير ما ذكرت وكله شته بعضه بعضا **واما هداية الله تعالى**
اهل اليمن واهل الشام واهل العراق يدعاهم صلى الله
عليه وسلم خرج الترمذي من حديث عمر ان الفطان عن قتاده
عن اشرف عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر فقل اليمن فقال اللهم
اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا قال ابو عيسى هذا حديث حسن
صحيح غريب لا يروى من حديث زيد بن ثابت الا من حديث عمر ان الفطان
وخرج ابو بكر بن ابي بسيم من حديث عيسى بن المختار عن محمد بن ابي لبيد عن ابي
اليزيد عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نظر فقل الشام فقال اللهم اقبل
بقلوبهم بطراي كل اقن فقال اللهم اقبل بقلوبهم ثم قال اللهم ارفعنا من اكرات
الارض وبارك لنا في مدنا وصاعنا قال ابو بكر اكرات الارض بناها قال
ابو عيسى الترمذي فقل بعض اهل العلم في ابن ابي لبيد من قبل حفظه قال
احمد لا يخرج حديث ابن ابي لبيد وقال محمد بن اسمعيل يعني البخاري ابن ابي لبيد
صدوق ولا يروي عنه لا يدرى صحيح حديثه من سفيته وكل من كان
علي مثل هذا فلا يروي عنه شيئا وخرج ابو داود الطيالسي هذا الحديث
من طريق عمر ان الفطان عن قتاده عن انس بن مالك عن زيد بن ثابت قال

نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل المزمع فقال اللهم اقبل صلواتك عليهم ثم نظر قبل الشام
فقال اقبل صلواتك عليهم ثم نظر قبل العراق فقال اللهم اقبل صلواتك عليهم وبارك لنا في
صاعنا ومدنا واما دعاءه **علي مضر لعنوه حتى تخطوا**
دعاه صلى الله عليه وسلم **عن ابن عباس** قال اخبرني بوش عن ابن شهاب اخبره سعيد بن المسيب
وابو سلمة ابن عبد الرحمن انهما سمعا ابا هريرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من الفراه ويكبر ويرفع راسه
سمع الله لمن حده بالاستاذك الحمد يقول وهو قائم اللهم اغفر لي ولجميع المسلمين
وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطائك علي مضر واجعلهم سجين كسبي يوسف يوسف اللهم العن الجحيان وراعلا واذكوان
وعصية عصت الله ورسوله بلعننا الله ترك ذلك لما نزل عليه لئلا
من الامر شي او يتوب عليهم او يعذبهم قاله في طالمون وخرجه من حديث بن
عيسى عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ابي قوله واجعلهم عليهم كسبي يوسف ولم يذكر ما بعده وخرجه البخاري
من حديث ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد وابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد
او يدعو لاحد قال بعد الدكوع ورحمها قال اذا قال سمع الله لمن حده وبنا لك
الحمد اللهم اغفر للوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد
وطائك علي مضر واجعلهم سجين كسبي يوسف مجبور ذلك وكان يقول في بعض
صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلاننا لاجل ما من العرب حي ازل الله لئلا
من الامر شي ذكره في التفسير وذكره في كتاب الادب في باب سمى الوليد
من حديث ابي نعم قال ما ابن عيسى عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة
قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه من الركعة قال اللهم اغفر للوليد
بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين
اشدد وطائك علي مضر اللهم اجعلهم سجين كسبي يوسف وخرجه الترمذي
من حديث سيف قال حفظاه عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال لما
رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه من الركعة الثانية من صلاة الفجر قال
اللهم اغفر لي ولجميع المسلمين وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
مسلم ورواه من حديث الوليد بن مسلم قال ما الاوزاعي عن عبي بن ابي
كثير عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بعد
الركعة في صلاة شهر اذا قال سمع الله لمن حده يقول في قنوته اللهم اغفر للوليد

بن الوليد

بن الوليد اللهم اغفر لي ولجميع المسلمين وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اغفر
من المؤمنين اللهم اشدد وطائك علي مضر اللهم اجعلهم سجين كسبي يوسف
قال ابو هريرة ثم رآته رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الدعاء بعد فقلت ارب
رسول الله قد ترك الدعاء لهم قال فقلت وما تركه اهي فقلت قد موافا قال ابو داود
واصح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يدع فذكرت ذلك له فقال
وما تركه قد قد موافا ولم يقل في الحديث اذا قال سمع الله لمن حده وخرج
مسلم من حديث حسين بن محمد قال ما شيبان عن عبي بن ابي سلمة ان ابا هريرة
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ما هو صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن
حده ثم قال قبل ان يسجد اللهم اغفر لي ولجميع المسلمين كسبي يوسف يوسف
الي قوله كسبي يوسف ولم يذكر ما بعده وخرج البخاري في تفسير سورة
النساء من حديث ابي نعم قال ما شيبان عن عبي بن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال ما النبي صلى الله عليه وسلم سئل ما هو صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حده ثم قال
قبل ان يسجد اللهم اغفر لي ولجميع المسلمين كسبي يوسف يوسف بن هشام بن الوليد
بن الوليد اللهم اغفر للمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطائك علي مضر
اللهم اجعلهم سجين كسبي يوسف وخرج في كتاب الادعية في باب الدعاء
علي المشركين من حديث هشام بن عبي بن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حده في الركعة الاخيرة من صلاة العشاء
قمت اللهم اغفر لعياش بن ابي ربيعة اللهم اغفر للوليد بن الوليد وسلمة بن
هشام اللهم اغفر للمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطائك علي مضر اللهم
اجعلهم سجين كسبي يوسف وخرج في الاستسقاء في باب دعا النبي
صلى الله عليه وسلم من حديث معمر بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الاخيرة
يقول اللهم اغفر لعياش بن ابي ربيعة اللهم اغفر لسلمة بن هشام اللهم اغفر
بن الوليد اللهم اغفر للمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطائك علي مضر
اللهم اجعلهم سجين كسبي يوسف وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله
لها واسلم سالها الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا الكلام في الصبح وخرجه في
اول كتاب الاكراه من حديث هلال بن اسامة ومحمد بن عمرو عن ابي سلمة عن
ابي هريرة وخرجه في الجهاد في باب الدعاء علي المشركين من حديث سيف عن
اذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة وفي كتاب الانبياء في باب لفقان في يوسف
واخوته امانات السابليين من حديث سعيد عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة وخرج ابو نعم من حديث عباد بن منصور عن القسم بن محمد عن ابي هريرة

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يفت في صلاة الصبح الا
ان يدعو القوم او يدعو على قوم وانه قُبِرَ في صلاة الصبح بعد الدكوع وقال اللهم
اجعل الوليد بن الوليد وسليمان بن هشام وعباس بن ابي ربيعة والمستضعفين
من المؤمنين والمسلمين من اهل مكة اللهم اسند رؤسهم على مصر وحذهم
لسنين كسني يوسف فاكلوا العلف قال فقلت للفقير بن محمد ما العلف قال الورد
بالدم ومن حديث محمد بن زكريا قال سمعت عن منصور عن الاعمش عن ابي الصفي
عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما
اسالكم عليه من اجر وما انا من المكلفين وان النبي صلى الله عليه وسلم لما راي
قريشا استعصوا عليه دعاهم فقال اللهم اغني عنهم لسبع كسيع يوسف
فاصا بهم سبعة اكلوا في الجف والعظام وكان يري في السما شبه الدخان
فاتي يوسف بن رسول الله فقال انك كنت بامر يا بصله الرحم وان قومك
قد هلكوا فادع الله لهم وهو قوله فانقب يوم ياتي السما بدخان مبين الي قوله
عابدون ثم عادوا في كفرهم فاحذر الله يوم يدر وهو قوله سطش البطشة
الكبرى انا منتفون قال عبد الله فقد مضت الدخان ومضت البطشة وهو يوم
يدر ومضت اللزام وهو يوم يدر والم غلبت الروم والروم قد مضى فقد مضت الاربع
وله من حديث محمد بن جعفر قال سمعت عن سليمان ومنصور عن ابي الصفي عن
مسروق قال عبد الله ان الله بعث محمدا بالحق وقال قل ما اسالكم عليه من اجر
وما انا من المكلفين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راي قريشا استعصوا
عليه قال اللهم اغني عنهم لسبع كسيع يوسف فاخذهم السنة حتى حصد كل شئ
حتى اكلوا الجلود والعظام وقال احدثها الجلود والميتة وجعل محارح من الارض
كهيئة الدخان فاما يوسف بن فقال يا محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف
عنهم فادعهم قال يعود وابعدها وبي حديث منصور ثم فزا هذه الآية فارقت
يوم ياتي السما بدخان مبين بعث الناس هذا عذاب الهم فيكشف الله عنهم عذاب
الآخرة وقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدثها والروم واما جسر
بن حازم وخرنوب بن عبد الحميد وعلي بن مشر و ابو معوية ووكيع بن اخبر عن
الاعمش وقال الربيعي لما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن مسروق
الهم اسند رؤسهم على مصر واجعل لهم سنين كسني يوسف قال فقلت
السما سبع سنين لا يظروا واشند الجهد بقرس فقدم وقد قبس علي رسول الله
وفيهم لبديد بن ربيعة فلما اشلوا بين يديه قام لبديد فقال
ابنناك يا حيز الربيع كلها لزوجنا ما القينا من الازل
ابنناك لتشكلوا خطه محل امرها لسبع سنين واقف على محل

فان

فان تدع احري بالخرط فانما احادنت طسم ماذ عاولك بالخرط
وان تدع بالسقم وبالعفو ترسل السما النار والمروني على الاصل
ابنناك والعذرا ندي لثا لثا وقد هلك ام الدعي عن الرطل
والتي بكفه الشجاع استغاثه من الجوع صمتا ما حرو وما تحلى
ولا شي وما كل الناس عند ما سوي الحنظل العاني والعلم الفشل
وانت لذيها وانت لذيها توصل للذات والآخر الفضل
لما منك في يوم الحساب شفاعته تخرج من الشفاعه في راحه
قال فبني رسول الله حتى اخطب لحسنه ثم قال اللهم اسقنا غيثا عاجلا غير
اجل قال البراء بن عازب والله ما كان في السما فرجة ولقد رايت السما تذاقي
من نواجي السما حيي الشام ثم اسطرت لثي غيب لثا اهل اسافل المدينة فقالوا
برسول الله العروق فقال اللهم حو اليها ولا علينا ففتحت وخرج ابو بغير
من حديث الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا يحيى بن ابي بكير ما شعبة عن عمرو
بن مروه عن سالم بن ابي الجعد ان سرجيل بن السبط قال لكعب بن مروه حدثنا
حديثا واحدا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي بن مسروق فابنته فقلت ان الله قد نصرك واعطاك
واستجاب لك وان قومك هلكوا فادع الله لهم قال فاعرض عني فقلت برسول
الله ان الله قد نصرك واستجاب لك وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم فقال
اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريضا طيبا فادعنا عذرا عاجلا غير اجل
غير صار قال فما اتي علينا جمعه حتى مطرنا وخرجه من حديث بديل بن المحبر
قال سمعت عن عمرو بن دينار ومنصور وفتاده عن سالم بن ابي الجعد عن
سرجيل بن السبط عن كعب بن مروه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ومن حديث
ابي داود الطيالسي قال سمعت عن خبيب بن ابي ثابت عن سالم بن ابي الجعد
ان كعب بن مروه قال للنبي صلى الله عليه وسلم حينك من عند قوم لا يظنهم
بغير ولا يترود لهم راع وخرجه السهقي من حديث ثبابه قال حدثنا شعبة
عن عمرو بن مروه عن سالم بن ابي الجعد ان ابن السبط قال لكعب بن مروه او مروه بن
كعب البهري حدثنا حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ابوك
واحد قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن مسروق فابنته فقال
برسول الله ان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال شعبة وزاد حبيب بن ابي
ثابت فيه لهذا الاسناد ان ابا سفيان قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني ابيك من
عند قوم لم يحظ لهم لخل ولم يترود لهم راع ثم رجع الي حديث عمر وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا غيثا مغيثا طيبا مريضا عاجلا غير

منار عا جلا غير ايت قال شعيب ورا د حبيب بن ابي بابت قال فالبنت الائمة
 حتى مطرنا قال كاتبة كعب ابن مرة هذا فقال فيه مرة بن كعب الهزلي السلي
 بن المصمى الارذون روي عن النبي صلى الله عليه وسلم روي عنه شرحبيل
 بن السمط وسالم بن ابي الجعد وبيبل لم يلقه وخير بن نفير وابو الاشعث الصنعاني
 وطابقه وخرج له ابو داود قال بن عبد البر الاكر يقولون كعب بن مرة قال
 وله احاد بئس خرجا عن اهل الكوفة برويها عن شرحبيل بن السمط عن كعب
 بن مرة السلي الهزلي واهل الشام بروي تلك الاحاد بئس خرجا عن شرحبيل
 بن السمط عن عمرو بن عيسى وخرج الحاكم من حديث الحسن بن واقد حدثني يزيد
 الخوي ان عكرمة حدثه عن بن عباس قاله جابا يوسف بن ابي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال يا محمد انت ذلك الله والرحم فذا كلنا العله يعني الوبر قال الله
 تعالى ولقد اعدناهم بالعذاب فاستجابوا للربهم وما شئتمون قال الحاكم
 حديث صحيح الاستاد وخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث الحسن بن واقد
 بن ابي بابت الخوي فذكره وخرج ابو نعيم من حديث محمود بن بكر بن عبد الرحمن
 بن ابي بابت عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده ان ناسا من
 مضروا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ندعوا الله عز وجل ان يسقهم فقال
 اللهم اسقنا غيثا مغيا هنيئا مريئا مريعا عذفا طيفا نافعنا غير ضارا عا جلا
 غير واس فاطبقت عليهم حتى مطروا سمعوا وقال بخدة بن نفيع سألت ابن عباس
 عن قول الله تعالى الاسفروا بعدكم عذابا ليليا قال استنفر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم جبا من احبا العرب فتاقلوا فامسك عنهم المطر وكان عذابهم
 جرحه الحاكم وصححه واما دعاوه صلى الله عليه وسلم لاهل
جيش ارفع قتل صرد بن عبد الله واصحابه عنهم فخرج
دعا به فزوج ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق قال قدم على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم صرد بن عبد الله الارذي فاسلم وحسن اسلامه في وقدم
 الارذون فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم على من اسلم من قومه وامر ان
 يجاهد من اسلم من كان عليه من اهل الشرك من قبايل اليمن فخرج صرد
 مسير في جيش حلي بزل بجيش وهي يومئذ مغلفة بها قبايل من اليمن وقذوي
 الهم خضعهم فدخلوها معهم حين سمعوا بمسير المسلمين اليهم فحاصروهم بها من شهر
 وانشعوا منه فمات منهم رجوع عنهم فافلاحي اذا كان الي حبل الهم فقال له كثر ظن اهل
 جيش انه انما ولي عنهم منكم فخرجوا في طلبه حتى اذا ادركوه عطف عليهم
 فقال لهم فانا لا نريد ان نقاتل اهل جيش بعثوا رجلا منهم الي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بالمدينة فبادان وسفطان فبينما هما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

عشيه

عشيه بعد الفطر اذ قال ما ي بلاد شكر فقام الجرشيات فقال لا يرسل الله بلادنا
 حبل فقال له كثر وكذا لك سميه اهل جيش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه ليس بكثير ولكن شكر فالا فقال رسول الله قال ان تدر الله لشجر عذبه لان
 مجلس الرحلان الي ابي بكر وابي عثمان رضي الله عنهما فقالا وحكما ان رسول الله الان
 شعي اليكما فوميا فقوميا فاسلاه ان يدعوا الله عز وجل فيرفع عن قوميا فقاما اليه
 فاسلاه ذلك فقال اللهم ارفع عنهم فخر حرام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 را حبين الي قوميا فوجدا فوميا اصابوا يوم اصابهم صرد بن عبد الله في اليوم
 الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال في الساعة التي ذكرها
 ذكر فخرج وقد جرش حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا وحي لهم
 حي حول فربهم على اعلام معلومة الفرس وللرجال والمثيرة وهي بقدر الحزنت
واما تمكن الله تعالى قريش من العز والشرف والملك
بدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج ابو نعيم من حديث
 ابي يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الجباني عن الاعشى عن طارق بن عبد الرحمن
 سعيد بن جبر عن بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اللهم كما اذنت اول قريش سكا فاذق اخرهم فوالا قال ابو نعيم رواه
 ابو كرس والمقدمون عن ابي يحيى الجباني وله من طريق ابي داود قال ما جعفر
 بن سليمان عن النضر بن معبد عن الحارث بن ابي الاحوص عن عبد الله قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذق اول قريش عذابا ووبالا
 فاذق اخرها فوالا ومن حديث مسلم بن ابراهيم قال ما شعيب عن عمرو بن
 دينار عن عبد بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اللهم كما اذنت اول قريش سكا فاذق اخرها فوالا وخرجه الترمذي
 من حديث ابي يحيى بسنده ومثله كما تقدم اوله وقال هذا حديث حسن غريب
 قال كاتبة قد استجاب الله عز وجل دعوة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم لقريش
 وملكها مسارق الارض ومغاربها فلم يقبل امر المؤمنين عثم بن عفان رضي الله
 عنه حتى بلغ الدعوة الاسلامية كلها نظاه الاقدام وعزفت السفن وتمكن
 الله لقريش في الارض حتى لقد نقل ان امير المؤمنين عبد الملك بن مروان
 بطرمره الي السحاب فقال امطري حيث شئت ان مطرت في البرجل الي السر
 وان مطرت في البحر جل الي الدر وامن ملك بني امية من غانة الي قرعانة
 وانت ان كنت ممن شجر في الاخبار وعلم كيف كانت اجبال الحليقة تبين لك
 ان الذي تمسك لقريش من اشباع نطاق المملكة وكثرة العساكر وزاد الاموال
 لم يكن مثله ملوك فارس والروم والله يوتي ملكه من يشاء والله واسع عليم

واما نأيد الله عز وجل من كان الرسول صلى الله عليه وسلم
معه ويتبع الصحابة رضي الله عنهم ذلك لمخرج البخاري من حديث
 حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال مرني الله
 صلى الله عليه وسلم على نفر من أنس لم يتصلوا فقالوا النبي صلى الله عليه وسلم
 ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ولانا مع فلان فامسك اخذ القرع فبذلهم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كفت برمي وابت
 معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فانما معكم كلكم ترجم عليه باب الخمر
 على الدمي وذكره في كتاب الانبياء من حديث مسدد قال سمعت يحيى عن يزيد بن
 ابي عبيد قال سمعت سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم
 شتا ملون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل الحديث معناه ذكره في باب
 نسبة النبي الى اسمعيل منهم اسلم بن ابي بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة
 وخرج السهقي من حديث يحيى بن حسان قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبد
 الرحمن بن حرملة عن محمد بن امان بن سلمة عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مر على ناس من اسلم فمضوا فقال حسن هذا اللهو من بين
 اولئك ارموا انما مع ابن الادرج كما مسك القوم بايد يصير فقالوا لا والله لا نربي
 معه وانت معهم رسول الله او يتصلنا فقال ارموا وانما معكم جميعا فقال
 لقد رموا عامه يومهم ذلك ثم نفر فوالا السوا ما نصل بعضهم بعضا قال
 السهقي وكذلك رواية اي بكر بن اي اويس عن سليمان **واما احابه**
الله تعالى دعاه صلى الله عليه وسلم حتى صرع ركانه
 ابن عبد بن يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف وكان واحدا من
 قريش يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني والدي اسحق بن سار ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال لو كان من عبد من بني اسلم فقال لو اعلم ان ما
 يقول حق لفعلت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ركانه من
 اشد الناس ارات ان صرعك انقل ان ذلك حق قال نعم فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فصرعه فقال له عديا محمد فغادله رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاخذته بالسارية فصرعه على الارض فابطل ركانه وهو يقول هذا
 ساحل لم ارم مثل سحر هذا فطوا الله ما ملكك من نفسي شيئا حتى وضع جني
 الى الارض وروي ابو اويس المديني عن محمد بن عبد الله بن يزيد بن ركانه عن
 جده ركانه بن عبد بن يزيد وكان من اشد الناس قال كنت ابا والنبي صلى
 الله عليه وسلم في غيابة لابي طالب ترعاها ناول ساراي اذ قال لي ذات
 يوم هل لك ان تمارعني قلت له انت قال انا فعلت علي ما اذ قال علي شاة

يا بني

من العزم فصار عنه فصرعني فاخذ مني شاة في قال لي هل لك في الشاة قلت
 نعم فصار عنه فصرعني واخذ مني شاة فجعلت الشاة هل يواي انسان فقال مالك
 قلت لا تواني الدعاه فيجترئون وانا في قومي من اشدهم قال هل لك في الصراخ بالله
 ولك شاة قلت نعم فصار عنه فصرعني واخذ مني شاة فقعدت كسبا حزنا فقال مالك
 قلت اني ارجع الى عيدين بل وقد اعطيت بلثا من غنمه والمانه ان كنت اطم اني اشد
 فترس فقال هل لك في الرابعه فقلت لا بعد ثلث فقال اما قولك في العزم فاني
 اردها عليك فردها علي فلم يلبث ان ظهر امره فاشتت فاسلمت وكان مما هديني الله
 عز وجل اني علمت انه لم يصرعني يومئذ بقوته ولم يصرعني يومئذ الا بقوته غيره وخرج
 السهقي من حديث اي عبد الملك عن القسم عن اي اتمامه قال كان رجلا من بني
 هاشم يقال له ركانه وكان من اشد الناس واشدهم وكان مشركا برعي
 غمالة فغاد فقال له اقم لمخرج بن اسلم صلى الله عليه وسلم من بيت عابثه رضي
 الله عنها ذات يوم وتوجه فيك ذلك الوادي فلقته ركانه وليس مع النبي صلى
 الله عليه وسلم احد فقام اليه ركانه فقال يا محمد اب الذي لستم الاثلاث
 والعزبي وتدعو الي الاهك العزيز الحكيم ولو لا رحمتي وسنك ما طمك
 الكلام يعني حتى اقولك ولكن ادع الاهك العزيز الحكيم فيجيبك مني اليوم ان
 وساعرض عليك امرا هل لك ان امارعك وتدعوا الاهك العزيز الحكيم
 بعينك علي وانا ادعوا الاثلاث والعزبي فان انت صرعتني فلك عشر فرعتني
 هذه تخارها فقال عند ذلك بني الله صلى الله عليه وسلم نعم ان شئت
 فافعل ودعاني الله صلى الله عليه وسلم الاهه العزيز الحكيم ان بعينه علي
 ركانه ودعا ركانه الاثلاث والعزبي اعني علي محمد فاخذ النبي صلى الله عليه
 وسلم فصرعه وجلس على صدره فقال ركانه فتر فلت انت الذي فعلت
 لي هذا انما فعله الاهك العزيز الحكيم وحذلي الاثلاث والعزبي وما وضع
 احد قط جني قبلك فقال له ركانه عند فان انت صرعتني فلك عشر اخرى
 تخارها فاخذته بني الله صلى الله عليه وسلم ودعا كل واحد منهما الاهه كما
 فعلا اول مرة فصرعه بني الله مجلس علي كده فقال له ركانه فتر فلت انت
 الذي فعلت لي هذا انما فعله الاهك العزيز الحكيم وحذله الاثلاث والعزبي
 وما وضع جني احد قبلك ثم قال له ركانه عند فان انت صرعتني فلك عشر
 اخرى تخارها فاخذته بني الله صلى الله عليه وسلم ودعا كل واحد منهما الاهه
 فصرعه بني الله الثالثه فقال له ركانه لست انت الذي فعلت لي هذا وانما
 فعله الاهك العزيز الحكيم وحذله الاثلاث والعزبي فذونك بلثين شاة
 من غنمي فاخذها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما اريد ذلك ولكني



ادعوت الي الاسلام باركانه والتمس بك ان تصبر الي النار انك ان تسلم تسلم
فقال له ركانه لا الا ان ترني اية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الله
عليك شهيد ان انا دعوت ربي فارتك اية لتجيبني الي ما ادعوك اليه
قال نعم وقرب منه شجرة سم ذات فروع وقضبان فاستار اليها من الله
وقال لها اقبل يا دن الله فانكشف ما ستبين واملك على نصف شفقها وقضبانها
وفروعها حتى كانت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ونبين ركانه فقال
له ركانه اربني عظيمها فربها فليزج فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عليك
الله شهيد لغير انا دعوت ربي عز وجل فزجعت لتجيبني الي ما ادعوك اليه
قال نعم فامرها فزجعت بقضبانها وفروعها حتى التامت لشفقها فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم اسلم تسلم فقال له ركانه ما لي الا ان اكون
راية عظيمها ولكني اكره ان يتحدث نسائي المدينية وصبايهم ابي اما احببتك
لوعب دخل فلي منك ولكن قد علت نسائي المدينية وصبايهم انه لم
يضع جني احد قط ولم يدخل فلي رعب ساعه قط ليل ولا نهار ولكن
دوتك فاحذر غمك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ليس لي حاجة الي غمك
اذ ابيت ان تسلم فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم راجعا واقتبأ ابو بكر
وعمر رضي الله عنهما يلتمسانه في بيت عائشة رضي الله عنها فاحبتهما انه قد
توجه بيل وادي اضم وقد عرفا انه وادي ركانه لا يباد بخطبه فخرجا
في طلبه واشتغبا ان يلقاه ركانه فيقبله فجعل يصعدان علي كل شرف
ومشرفا فانه محرجا له ان ينظر الي النبي صلى الله عليه وسلم الله كيف يحرج
الي هذا الوادي وحدك وقد عرفت انه جهه ركانه وانه من افك الناس
واستدھر بكم سالك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم قال اليس يقول الله
عز وجل لي والله عصمكم من الناس انه لم يكن يعمل الي والله معي فانشأ
حدثا حدثته والذي فعل به والذي اراه فنجبا من ذلك وقال لا يرسل الله
اصروا ركانه فلا والذي بعثك بالحق ما فعل انه وضع حبه اسنانا قط
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابي دعوت ربي فاعاني عليه وان ربي
عز وجل اعاني بيض عشرة وفوة عشرة قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا
علي بن يزيد النخعي وليس بالموي الا ان معه ما نؤكد حديثه قال كانه
هو علي بن يزيد ابن ابي هلال ابو عبد الملك وقال ابو الحسن الهادي
وقال الهادي من افعال دمشق روي عن القسم من عبد الرحمن ومكحول
روي عنه يحيى بن الحرث الزماري وعثمان بن ابي العاتكة وعبد الله بن زجر
ومطرح بن يزيد ومعان بن رفاعه وعمر بن واقد ومدرسة بن ابي سعد

والوليد

والوليد بن سليمان بن ابي السائب وبكر بن عمرو والمعاوية قال البخاري منكر الاحاد
وقال بن بوشن وبنه نظروا قال السائب ليس سقته ومروه قال مزرك الحريث
وقال ابو احمد الحاتم ذاهب الحديث سمعت البخاري يقول علي بن يزيد ابو عبد
الملك الهادي ضعيف وفي رواية منكر الحديث وقال محمد بن يزيد المستملي ذلك
لاي مشهور علي بن يزيد قال ما علم الا خبر النضر من روي عنه ابن ابي عاتكة
ليس من اهل الحديث ونظروا وقال حرب بن اسمعيل قلت لاحد من جنبل
علي بن يزيد قال هو دميمي كانه ضعيف وقال بن معين علي بن يزيد النخعي
ضعيف وفي رواية علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة في ضعاف كلهم وقال
ابو اسحق السعدي علي بن يزيد الدمشقي رايت غيره واحد من الائمة سكر احادته
الي رويها عنه عبد الله بن زجر وعثمان بن ابي العاتكة ثم راينا احاديث جعفر
بن الزبير وبشر بن غير رويان عن القاسم احاديث تشبه تلك الاحاديث
وكان القسم جبارا فاضلا ممن ادرك اربعين رجلا من المهاجرين والانصار
واظنا اننا من قبل علي بن يزيد علي ان يشرب من مبر وجعفر بن الزبير ليسا من
مجم لهما علي احمد من اهل العلم وقاله عمر بن شبة علي بن يزيد واهي الحديث
كثير المنكرات وقال محمد بن ابي حاتم ومالك بن ابي عن علي بن يزيد فقال ضعيف
الحديث احاديث منكرة فان كان ما روي علي بن يزيد عن القسم علي الصحة
محتاج ان ينظر في امر علي بن يزيد وسالت ابا زرعة عن علي بن يزيد فقال
ليس بقوي وقال ابو زرعة بالساجي واحاديث عبد الله بن زجر وعلي بن
زيد عن القاسم عن ابي امامة مرفوعة ضعيفة وفي رواية علي بن يزيد
ضعيف وقال ابو عيسى الترمذي وقد نكح بعض اهل العلم في علي بن يزيد
وضعفه وهو شامي وقال في موضع اخر وعلي بن يزيد يضل في الحديث
وبكنا ابا عبد الملك وقال في موضع اخر قال محمد بن يحيى البخاري القسم بقره
وعلي بن يزيد يضعف وقال ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الكوفي الا صيا في ذلك
لا يي حاتم ما يقول في احاديث علي بن يزيد عن القسم عن ابي امامة فقال ليس
بالقوة في ضعاف وقال ابو احمد بن عدي وعلي بن يزيد احاديث وشيخ
وعبد الله بن زجر روي عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة احاديث
وهو في نفسه صالح الا ان روي عنه ضعيف فيوني من قبل ذلك المضعف
وقال ابو بكر احمد بن محمد بن عاب هذا ما وافق عليه ابا الحسن الدارقطني من
المفروك علي بن يزيد الدمشقي ابو عبد الملك عن القسم بن الرحمن وقال الحافظ
ابو نعم علي بن يزيد منكر الحديث قال البخاري قال كانه وقد خرج لعلي
بن يزيد هذا الترمذي وابن ماجه وقال ابن حبان عن حديث مضاعفة

د

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, covering the bottom half of the manuscript. The text is dense and fills the lower portion of the page.

بعد من مالک
جعفر بن
لاب بن
یعمه بن
امر بن
معمر
بن معمر
بن تکریم
بن اوزان

برسه ميتا واما استخارته تعالى **نبيه صلى الله عليه وسلم** فمن اكل شيئا
 فخرج مسلم من حديث ابي بكر بن ابي شيبة قال ياريد بن الحباب عن عكرمة بن
 عمار قال حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع ان اياه حدثه ان رجلا اكل عند رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل مما بينك قال لا استطيع قال لا استطعت
 ما منعه الا الكبر قال فارتفع الي فيه وخرجه ابو نعيم من طريق ابي داود الطيالسي
 قال حدثنا عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم ابصر يسير من راعي العير ما كل بشماله فقال كل مما بينك فقال لا
 استطيع قال لا استطعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا استطعت
 قال ما منعك عن عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه ان رجلا
 كان يأكل عند النبي صلى الله عليه وسلم بشماله فقال له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كل مما بينك قال لا استطيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا استطعت
 قال فارتفع الي فيه وخرجه البهقي من حديث ابن وهب قال اخبرني
 ابن طهيرة عن يزيد بن ابي جبيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي شيعته
 الاسلامية يأكل بشمالها فقال ما لعلها يأكل بشمالها اخذت دأ عزرة فقالت
 يا بني الله اني سميت فرجة قال وان قال يزيد بن شبيب لما مرت بغزة اماها
 الطاعون فقلها قال ابن طهيرة واخبرني عثمان بن نعم الاعمري عن معمر بن
 الحفص عن ابي جبيب عن ابي جبيب عن ابي جبيب عن ابي جبيب عن ابي جبيب عن
 الله عليه وسلم وبشر هذا يوم الباء الموحدة وبالسين والراء المهملة ذكره ابن منقذ
 وابو نعيم ومن ذلك ما رواه عن الصحابة وذكر القاضى عياض ان قوله ما منعه الا
 الكبر يدل على انه كان منافقا ورده النووي بان محمدا الكبر لا يقتضى النفاق
 والكبر لكنه موضعها ان كان الامر امرا حجاب **واما استخارته تعالى**
نبيه صلى الله عليه وسلم في الحكم **ابن مروان**
 فخرج الشافعي وغيره من حديث جرار بن ضراد قال حدثنا عمار بن جبيب عن
 اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله المزني قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكر يقول
 كان فلان يجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اكل النبي صلى الله عليه وسلم
 بشي اختلف بوجهه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كذلك فكلوا فمضوا حتى مات
 ومن حديث عبد الواحد بن زياد قال حدثنا صفد بن ابي سعيد الخدري عن
 جميع بن عمير التميمي قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول كنا على باب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فانيغناه حتى اتي معية من عتاب
 المدينة فمعد عليا فقال يا ايها الناس لا تسلفين احد منكم شوقا ولا بضع ثماجر
 لا عراي ومن ناع محفله فهو بالحيارت لثه اباهم فان رد هارد معها مثل اوقاف

بیشویش

لهذا الاسم لجميع امته محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال لو اكدت دعوتك قلت اللهم
 اني اسالك ما لك الحمد لا اله الا انت المصاب بدع السموات والارض والجلال
 والاكرام اكدت هذا الكلب بما شئت وكيف شئت فما يروح حتى مات ومن حديث
 عمر بن الخطاب قال اخبرنا عبيد الله بن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان في صلاة العصر يوم الجمعة فسمع كلب يبرق بدينه
 فخر الكلب فقام قبل ان يركب من يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من الصلاة اقبل على القوم بوجهه فقال انكر دعاء على هذا الكلب
 فقال رجل من القوم انا دعوتك عليه ترسل الله فقال عليه السلام دعوتك
 عليه في ساعة مستجاب فيها الدعاء هذا حديث مرسل **واما شئيت**
رجل في الارض يدع الرسول صلى الله عليه وسلم عليه
 فخرج السهقي من حديث حنبل بن ابي عمير قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال
 حدثنا ام الاسود الخزاعية قالت حدثني ام تاريلة الخزاعية قالت حدثني
 بريدة بن الحارث بن ابي اسلم بن ابي اسلم بن ابي اسلم بن ابي اسلم بن ابي اسلم
 الارض وكان لا يدخل ارضا يسكن بها حتى يخرج منها **واما اجابه**
الله دعوه الرسول صلى الله عليه وسلم عليه
بن ابي سفيان بن عيينة فخرج مسلم من حديث امية بن خالد
 قال سمعت ابا عبد الله عن ابي جهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 العيب مع الصبيان فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوارث خلف باب
 قال فجاءني خطا في خطاة وقال اذهب ادع لي معوية قال فحيث فقلت هو باكل
 قال ثم قال لي اذهب فادع لي معاربه قال فحيث فقلت هو باكل فقال لا
 استمع الله بطنه قال ابن مثنى قلت لامية ما خطا في قال ففرضت قصرة
 وخرجه ايضا من حديث اسحق بن منصور قال ان منصور بن شميل قال سمعت
 ابا جهم قال سمعت بن عباس يقول يكف العيب مع الصبيان فجا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاخبرني منه فذكر الحديث مسك وقال السهقي وقد
 روي عن ابي عوانة عن ابي جهم انه استجيب له فيما دعاه في هذا الحديث على معوية
 فذكر من حديث موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي جهم قال سمعت
 ابن عباس قال كنت العيب مع الصبيان فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فادع
 فقلت ما جاء الا الي فاخبرني علي باب خطا في خطاة فقال اذهب فادع
 ابي معوية وكان نكث الوحي قال فذهبت فدعوت له فقلت له باكل فانت
 رسول الله فاخبرني فقال فادع فادع فادع فادع فادع فادع فادع فادع فادع
 الله صلى الله عليه وسلم فاخبرني فقال فادع فادع فادع فادع فادع فادع فادع فادع
 شيخ

عمران بن ابي عطا

عمران بن ابي عطا

شعب بطنه ابا قال السهقي وروي عن هروم عن ابي جهم في هذا الحديث زيادة
 على الاستجابة **واما استجابة الله تعالى رسوله صلى الله**
عليه وسلم في قول رجل ضرب الله عنقه فقال الواقدي
 وحديث هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن جابر بن عبد الله عن
 ذات الرقاع الي ابا قال وقد جهرنا ما احالت ابرقي طرنا وعليه ثوب مشرق
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اماله ثوب غير هذا فقلنا يا رسول
 الله ان له ثوبين جدد من في العينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذا ثوبك فاخذ ثوبه فلبسه فاماد بوق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اليس هذا احسن ماله ضرب الله عنقه فسمع ذلك الرجل فقال في سبيل الله
 برسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله قال جابر ففرضت
 بعينه بعد ذلك في سبيل الله وخرجه الحاكم من طريق سعيد بن مسكين الواسطي
 في الحديث بن سعد بن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن جابر
 قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مغاربه فخرج رجل في ثوبين
 مخمقين يريد ان يسوق بالابل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان
 ان في عينته ثوبين جدد من قال ابنتي بعينه فقهرها فاذا ثوبان فقال
 للرجل خذ هذين والبسهما والقي المخمقين ففعل ثم ساق الابل فنظر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في اثره فاستحب من حمله على نفسه بالثوبين فقال له
 ضرب الله عنقه قال الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف
 الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد اجمعت في غير موضع هشام بن سعد
 ولم يخرجاه الا ان الحديث عند مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن جابر **واما**
استجابة دعائه على من كذب عليه فخرج السهقي من
 حديث علي بن ثابت الخزاعي عن الوارث بن نافع العقيلي عن ابي سلمة بن عبد
 الرحمن عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 يقول على ما لم يقل فليتبوا مقعده من النار وذلك انه بعث رجلا فالكذب
 عليه فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد ميتا قد افسق بطنه
 ولم يقبله الارض وخرج عبد الله بن محمد بن عبد الله بن البعوي ما يحيى بن عبد
 الحميد الحماني ما علي بن مشر عن صاحب بن حسان عن ابن بريدة عن ابيه قال جا
 رجل الي قوم في جانب المدينة فقال ان رسول الله امرني ان احكم بينكم واني
 في كذبي وكذبي وكان خطبة امرأة منهم في الجاهلية فابوا ان يزوجوه ثم ذهب
 حتى نزل على المرأة فبعث القوم الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال كذاب عدوا
 ثم ارسل رجلا فقال ان انت وحيدته حيا فاقبله وان وحيدته ميتا فخرقه فانطلق

قوله فليتبوا مقعده من النار
 اي فليكنوا مثله من نفسه وجعل الله
 مقعده من النار اي يكون مثله

الرجل فوحده فذلذع فمات فحرقه فعند ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من
كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار وقال ذكر بن عدي عن علي بن مسهر
عن صاحب بن حبان عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله من كذب
علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار كان حي من المدسنة علي ميل او ميلين فانما
رجل عليه حلة فقال ان رسول الله كساني هذه الحلة وامري ان احكم في
نسائي واموالي والري وكان قد خطب منهم امرأة قابوا ان يزوجه فادركهم فاسلوا
رسولا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم انك امرت هذا ان يحكم في نسائي
واموالي ما يري فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذب عدواه لم قال لرجل
اذهب فان وحدته حيا فاضرب عنقه وان وجدته قد مات فاحرقه بالنار
وما اراك يحده حيا قال في فوحده فذلذعته حيه او افجي فمات وذلك
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من
النار وقال داود بن الزرقان اخبرني عطاء بن السائب عن عبد الله بن الزبير
رضي الله عنه قال قال يوما لاصحابه انذرون ما ما قبل هذا الحديث من
كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار قال رجل عيش امراه فاني اراها
فقال اني رسول رسول الله يعني اليكم ان اتصيف في اي يوم كرتبت
قال وكان منتظريه المسافق رجل منهم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان فلانا انا نازعوا انك امرته ان يبيت في اي ثوب نساك فقال
كذب ما فلان انطلق معه فان امكك الله منه فاضرب عنقه واحرقه
بالنار ولا اراك الا قد كفيته فلما خرج الرسول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ادعوه فلما جاءوا اني قد كنت امرتك ان يضرب عنقه وان تحرقه
بالنار فانه لا يعذب بالنار الا رب النار ولا اراك الا قد كفيته فمات
السمي مصبت فخرج ليثوضا فلسحته افجي فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم قال هو في النار قال بن عبد البر عوف رسول الله صلى الله عليه وسلم
امنه بالنار علي الكذب عليه دليل علي انه كان يعلم انه سيكذب عليه صلى الله
عليه وآله **استخانة دعاه علي من احسن الطعام**
بالخدم فخرج عدي بن حميد من حديث يزيد بن هرون قال قال علي بن ابي طالب
وافع بن ابي يحيى مكي المكي عن قنوخ مولي عثمان ان عمر رضي الله عنه خرج ذات
يوم من المسجد فرآي طعاما منتورا علي باب المسجد فاجبه كزته فقال
ما هذا الطعام فقالوا طعام جلب اليك فقال بارك الله فيه وفي من جابه
اليك فقال له بعض اصحابه يا امير المؤمنين انه قد احتكر قال ومن احتكر
فقالوا فلان مولي عثمان وفلان مولاك فاسل اليهما فقال ما جئكما علي ان

عمر

تحتكر الطعام المسلمين قال لا يا امير المؤمنين تشتري باموالنا ونبيع اذا شئنا
فقال عمر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احتكر
لحما ما علي المسلمين صوبه الله بالخدم او بالافلاس فقال قنوخ يا امير المؤمنين
اعاهد الله ان لا اتعود في طعام عبده ابدا فحول الي بزم مصر واسامولي فحضر
فقال يا امير المؤمنين اموالنا تشتري بها اذا شئنا ونبيع اذا شئنا فزعم
ابو يحيى انه راي مولي عمر محبذ وما محبذ حيا **واما احب الله دعاه**
صلى الله عليه وسلم علي ابى ثروان فخرج ابو نعيم من حديث
عبد الملك بن هرون بن عثمة عن ابيه عن جده عن ابى ثروان قال كان ابو
ثروان راعيا للنبي عمر بن عثمان في ابلهم لحاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قنوش فخرج فنظر الي سواد الابل فعصده فاذا هي ابل قد دخل بين الاراك
فجلس مفترقا لابل مقام ابو ثروان فاطاف بالابل فلم ير شيئا فخلع فاذا
هو رسول الله جالس فقال له من انت فقد انفرت علي ابي فقال لم تخرج ارد
ان استائنس الي اهلك فقال له ابو ثروان من انت قال لا نسال رجلا اردت
ان استائنس الي اهلك فقال ابى اراك الرجل الذي يزعمون انه خرج نبيا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل فادعوك الي شهادة ان لا اله الا الله وان
محمد عبده ورسوله فقال له ابو ثروان اخرج فلا تقام ابل انت فيها واني
ان بدعه فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اطل
بشفاه وبقاه قال عبد الملك قال ابى فادركته شحا كبيرا فماتي الموت
فقال له القوم ما نراك الا صلتك دعا عليك رسول الله فقال كلا اني
قد ابيت بعد حين ظهر الاسلام فاسلمت معه فذعالي واستغفر ولكن الادب
قد سمعت قال ابن عبد البر ابو ثروان روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
روي عنه عثمة ابو وكم **واما ابن اس** **الاشد غنيت**
بن ابي لهب **دعا المصطفى صلى الله عليه وسلم ربه عن**
وحمل ان سلف عليه كلبا من كلابه فخرج الحارث بن ابي
اسامة من حديث الاسود بن شعيان قال ما اوتي بوفيل عن ابيه قال كان
لهب بن ابي لهب يسيب النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم سلف عليه ذلك قال فخرج برء الشام في فاعله مع اصحابه قال
فزلوا من لا فقال والله اني لا خاف دعوة محمد فقالوا له كلابك تحطوا للشام
حوله وقعدوا اخر سونه فحاش السبع فاسرعه فذهب به وقال سلمه بن
الفضل عن محمد بن اسحق عن عثمان بن عروة بن الزبير عن ابيه عن هبار بن الاسود
قال كان ابو لهب وابنه عنبه قد جهزا الي الشام ومجهرت معه فقال ابنه

عَنْبِيهِ وَابْنَهُ لَا يَطْلُقُ الْبَرُّ وَلَا ذِيْنَهُ فِي دِيْنِهِ فَاُطْلُقْ حَتَّى اِيْتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هُوَ يَكْفُرُ بِالَّذِي دَنَا مِنْكَ بِكَ فَاَنْتَ قَابُ فَوْسِقٍ اَوْ اَدْنَى فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَللّٰهُمَّ اَعْبَثْ عَلَيْهِ كَلْبًا مِنْ كَلَابِكَ ثُمَّ ابْصُرْ عَلَيْهِ فَوَجَّعَ الْبَرُّ فَقَالَ اَيُّ شَيْءٍ مَاتَ لَكَ قَالَ كَفَرْتُ بِالْاِلهِ الَّذِي يَعْبُدُ قَالَ فَمَا ذَاكَ قَالَ لَكَ قَالَ اَللّٰهُمَّ اَعْبَثْ عَلَيْهِ كَلْبًا مِنْ كَلَابِكَ قَالَ اَيُّ شَيْءٍ مَاتَ لَكَ قَالَ مَاتَ مِنْ عَيْبِكَ دَعْوَةُ مُحَمَّدٍ فَقَالَ فَمَنْ تَابَ الشُّرَاهُ وَهِيَ مَاتَتْ لَكَ فَمَاتَ اِلَى صَوْمَعَةٍ رَاهِبٍ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ مَا اَبْرَأَكُمْ هَذِهِ الْبِلَادُ وَانَّمَا اسْرِجُ الْعَنَمَ فَقَالَ لِمَا ابُولُهَا اَلَمْ تَذْكُرْ فَمَنْ سَنَى وَحَقَّقَ فَلَنَا اَجَلٌ يَا اَبْلَهَبَ فَقَالَ اَنْتَ مُحَمَّدٌ اَذْكُرْ دَعَا عَلِيٍّ اِيْتِيَ دَعْوَةَ وَابْنَهُ لَا اَسْكُرُ عَلَيْهِ فَاَجْعَلُوا مَا عَمِلْتُمْ اِلَى هَذِهِ الصَّوْمَعَةِ فَمَنْ اَفْرَشُوا لَا يَنْبَغِي عَنْبِيهِ عَلَيْهِ ثُمَّ اَفْرَشُوا حَوْلَهُ قَالَ فَفَعَلْنَا جَمْعًا الْمَاعِ حَتَّى اُرْفَعُ ثُمَّ فَرَشْتَاهُ عَلَيْهِ وَفَرَشْتَاهُ حَوْلَهُ فَبَدَأَ حَتَّى حَوْلَهُ وَاَبُولُهَا مَعَهَا اسْفَلُ لَمَاتَ هُوَ فَوْقَ الْمَاعِ فَمَا الْاَسَدُ فَنَشِمَ وَحَوْلَهُ فَمَا لَمْ يَجِدْ مَا يَرِيدُ تَقَبَّضَ ثُمَّ وَثَبَ فَادَا هُوَ فَوْقَ الْمَاعِ فَشَمَّ وَجْهَهُ ثُمَّ كَفَّرَ مَهْمَةً فَفَضَّ رَأْسَهُ فَقَالَ سَيْفِي مَا كَلْبٌ لَمْ يَفْدُرْ عَلَى غَيْرِكَ وَوَثَبْنَا فَاُطْلُقْ الْاَسَدُ وَفَضَّ رَأْسَهُ فَقَالَ اَبُولُهَا فَقَدْ عَرَفْتُ وَابْنَهُ خَا كَانَ لِيَنْفَلِكُ مِنْ دَعْوَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ اسْحَقَ فِي كِتَابِ الْمَغَارِي عَنْ بَرْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو بْنِ الذَّبِيرِ عَنْ رِجَالٍ مِنْ اَهْلِ مِثَقَةٍ قَالُوا كَانَتْ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ عَنْبِيهِ بْنِ اَيُّ لَهَبٍ فَطَلَمَهَا فَلَمَّا ارَادَ الْخُرُوجَ اِلَى الشَّامِ قَالَ لَا يَنْبَغِي مُحَمَّدًا اَوْ ذِيْنَهُ فِي رِيْبِهِ قَالَ فَاَيُّ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هُوَ يَكْفُرُ بِالَّذِي دَنَا مِنْكَ بِكَ فَاَنْتَ قَابُ فَوْسِقٍ اَوْ اَدْنَى ثُمَّ تَقَلَّ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ ابْنَتَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَللّٰهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِ كَلْبًا مِنْ كَلَابِكَ قَالَ وَاَبُولُهَا طَالِبٌ حَاضِرٌ فَوَحَّشَ لَهَا وَقَالَ طَالِبُ اَعْنَالُ عَنْ دَعْوَةِ ابْنِ اَخِي فَوَجَّعَ اِلَى اَسْبَاقِهِ فَاجْزَأَ ذَلِكَ وَخَرَجَ اِلَى الشَّامِ فَزَلَّ لَوْ اَمْرًا فَاَشْرَفَ عَلَيْهِمْ رَاهِبٌ مِنَ الدِّيْرِ فَقَالَ لَهُمْ هَذِهِ اَرْضُ مَسِيْحَةٍ فَقَالَ اَبُولُهَا يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ اَعْمَلُوا هَذِهِ الدَّبْلَةَ قَائِي اَخَاتٍ عَلَيْهِ دَعْوَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَمَعُوا اِلَيْهَا لَمْ يَفْرَشُوا عَنْبِيهِ فِي اَعْلَاهَا وَبَادُوا حَوْلَهُ فَمَا الْاَسَدُ فَجَعَلَ يَشِمُّ وَجْهَهُمْ ثُمَّ ثَنَّى دَبْنَهُ فَوَثَبَ فَفَضَّ رَأْسَهُ بِدَنْهُ صَوْنَةً وَاحِدَةً فَخَدَّشَهُ فَقَالَ قَتَلَنِي اَوْ مَاتَ مَكَانَهُ فَقَالَ حَسَنٌ رَضِيَ

- سَابِلُ بَنِي الْاَشْعَرِ اِنْ جِئْتُمْ مَا كَانَ اَبْنَاءُ اَيُّ وَاسِعَ
- لَا وَسِعَ اللهُ لَهُ قَبْرُهُ بَلْ ضَمَّنَ اللهُ عَلَيْهِ الْقَبْرَ اَطْلَعَ
- رَحِمَ بَنِي حَبْدَةَ ثَابِتٌ دَعَا اِلَى تَوَلُّدِهِ سَبَا اَطْلَعَ
- اسْبَلُ بِالْحَجْرِ لِنَدْبِهِ دُونَ قُرَيْشٍ لِهَذِهِ الْعَادَةِ

فاسو جبر

فاسو جبر الدعوة منه بما يثبت للناس والسامع
ان سلط الله لها كلبه عيشي الهويته مشبه الخادع
حي اناه وسط اصحابه وقد علمت سببه لها جمع
فالتفكر للراس بيا لوجه والخرقة ففره الجاني

وقال الراوي

حدثني محمد بن عمار عن ابن طاووس عن ابيه قال لما لا رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجار قال عنده من لخب كفت ربي النجار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلط الله عليك كلبا من كلابه فحدثني موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه قال خرج عنده مع اصحابه في غير ابي الشام حتى اذا كانوا بالشام ازار الاسد فجعلت فراشه ترعد فقبل له من اي شئ ترعد فراصك فوالله ما يحزن وانك الاسد فقال ان محمدا غاي على ولا والله ما اظلت هذه السماء على ذي لمحبة اصدق من محمد صلى الله عليه وسلم وصغوا العتاة فلم يدخل يده فيه ثم جالس يوم في اطوا انفسهم عن اعمهم ووسطوه بينهم وانا مواجهاهم الاسد ففقس ليشتتني رؤسهم رجلا رجلا حتى انتهى اليه فلفظه ضغفه كان اياها ففرع وهو ما حذر من وهو يقول الم اقل لكم ان محمدا اصدق الناس ومات وقال محمد بن يوسف القريابي ما اسرايل عن سعيد بن مسروق عن ابي الصفي قال لما اراد ابن ابي لهب ان ياتي بخارسته ابي الكعبه فقال اما اكفر من قال والنجار اذا هوي فيبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال عسي ان يرسل عليه كلبا من كلابه او سلط عليه كلبا من كلابه فيبلغ ذلك والده ابله فاوصي اصحابه فقال اذا انتم برلتم فاخذلوه وسطكم ففعلوا حتى اذا كانت ذات ليلة بعث الله تعالى عليه سبعاً فقتله ذلك كلب ابو بجم

واما ان دعونه صلى الله عليه وسلم نذر رسول الله عز وجل

مخرج الامام احمد من حديث وكيع قال ما ابو العباس عن ابي بكر بن عمرو بن عتبة عن ابن جندب عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا لرجل اصابه واصابته ولده وولده ولده **واما كفارة الله عز وجل** **المصطفى صلى الله عليه وسلم كيد سراقه بقوله اللهم امرك** فخرج البخاري من حديث الثبت عن عقیل قال ابن شهاب فاجبرني حمزة بن الزبير ان عاتقته رضي الله عنها قالت لم اقبل ابوي قط الا وهما يدنان الدار فذكر الحديث الي قال قال ابن شهاب فاجبرني عبد الرحمن بن مالك المديني وهو ابن اخي سراقه بن مالك بن جعشم ان اياه احبزه انه سمع سراقه بن مالك بن جعشم يقول حاشا رسول كفار فكلش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم واني بكر دية كل واحد منكم لمن قتله او اسوه بيمننا انا جالس في مجلس

من مجالس قومي من مدح اذ اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال
يا سراقه اني رأت انا استودع بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقه
فعرفتهم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رأت فلانا وفلانا انطلقا
ما عندهم لبيت في المجلس ساعة ثم فلت فدخلت فامرني ان اخرج
ففرسي وهي من وراءك فحبستها على واخذت رمحي فخرجت به من ظهر
البيت فخططت برزخه الارض وحفظت عاليته حتى ايت فرسي فركبها ففرقنا
نفرتي حتى دونت منهم وعثرت في فرسي فخررت عنها ففقت فاهوت
سيدي الي كنانتي فاستخرجت منها الارلام فاستقسمت بها اصرهم ام لا فخرج
الذي اكره فركبت فرسي وعصبت الارلام ففرقت بي حتى اذا سمعت قرأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يسمع وابوبكر رضي الله عنه بكرا لا يسمع
ساخنت يد فرسي حتى بلغا الركبتين فخررت عنهما ثم رجعت ففقت فلم
تكد اخرج يدبها فلما استوت فامره اذ الاثر يدبها غير ساطع في السماء مثل
الدخان فاستقسمت بالارلام فخرج الذي اكره فادنتهم بالاسان فوقفوا
فركبت فرسي حتى حتمهم ووقع في نفسي حين لفت ما لقيت من الحبس عنهم ان
سبظهم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا بك
الدين واخبرهم اخبار ما يريد الناس لهم واعزمت عليهم الزاد والمناخ فلم
يؤزرا اي شي ولم يسالني الا ان قال اخف عنا كسالة ان يكتل بي
كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتبت في رقعه من ادم مضي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وخرج ايضا من حديث عبد الصمد لك حديثي اي سا
عبد العزيز بن مهلب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اقبل النبي صلى
الله عليه وسلم الي المدينة وهو مرفأ ايا بكر وابوبكر رضي الله عنه شيخ
يعترف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف فبلغ الرجل ايا بكر فيقول
يا ايا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل الذي لمهدي
السبيل قال فيجب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير
قال نعم ابوبكر رضي الله عنه فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال ترجموا الله هذا
فارس قد لحق بنا قال نعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اللهم اصبره
فصرعه فرسه ثم قامت لفتح فقال بان الله مكربني ما شئت فقال فف
مكانك لا تترك احدا لحق بنا كالب كان اول النهار فاجا هذا علي رسول الله
وكان اخر النهار مسلحة له وذكر الحديث وخرج البخاري ومسلم من حديث
سعيه قال سمعت ابا اسحق الهذلي يقول سمعت البراء يقول لما اقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مكة الي المدينة قال تبعه سراقه بن مالك

بن جعشم

عبد الرحمن
السادس

بن جعشم قال قد دعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فساخنت فرسه فقال ادع
الله لي ولا اصرك قد دعا الله الحديث وخرجاه من حديث الرامطة لا والله ثم قال
المرمان للرجيل قلت لي قال فارحلنا بعد ما زالت الشمس وانبعسا سراقه بن مالك
قال ونحن في جدد من الارض فقلت رسول الله ايضا فقال لا تخزن ان الله معنا
قد دعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فارنطحت فرسه الي بطنها فقال اني قد
علمت انما قد دعونا علي فادع الله لي فانه لي كما ان ارد عليا الطلب قد دعا الله فاجا
فرجع لا ياتي احدا الا قال قد كفيتكم ما هنالك فبلغ احدا الارده ووفي لنا اللقطة
لمسلم وفي لفظ لهما فلما نادى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فساخنت فرسه
في الارض الي بطنه فذنب عنه وقال يا محمد قد علمت ان هذا عليك فادع الله لي
ان علمني مما انا فيه ولك علي لا تخش علي من وراي وهذه كنانتي فخرستها
فانك ستخرج علي ابني وعلماني فكان لذا وكذا فخدمتها حاجتك قال لا حاجتي
في اهلك وذكر ابو نعيم عن محمد بن اسحق انه قال قال ابوبكر الصديق رضي الله عنه
فيما يزعمون والله اعلم في دخوله الغار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسير
معه حين سار وفي طلب سراقه بن جعشم اياهم
قال النبي ولم اخرج بوقوتي ونحن في شدة من غلة الغار
لا تخش شيئا فان الله بالثنا وقد نوكا به منه باظنه **سار**
وانما كيد من تخشي بوا ديه كيد الشياطين كاديه لكفار
والله مهلكهم طرما السيو او حائل المنهي منهم الي **السيار**
وانت مخرجهم ونا ركنهم اما عذوا واما مخرجهم **سار**
وها جزارهم حتى يكون لنا قوم عليهم ذو وعز وانهم **سار**
هي اذ الليل وارثنا جوانبه ومذ من دون من تخشي باسنا
سار الاربع طعنه بينا وايقعه يتعين بالقوم بعتا تحت الكوار
يعسفن عرض الشا بعد طولها وكل شئ رفاق الرب مزار
حين اذا قلت فذا يجد عارضتنا من مدح فارس في منقب وارس
يزدي به مشرف الافطار معتز كالبشيد دي الليرة المسناسد الصار
فقال كروا فعلنا ان كرتنا من دوننا لك نصر الخالق **السيار**
ان تخش الارض بالاجوي وفارسية فانظر الي ارس في الارض عوار
فهي لم اري ارسا مفرقة قد سخن في الارض لم يحفر بحفار
فقال هل لكم ان تطلقوا فرسي وناخذ واموتني في نبع اسرار
واضرف اني كنكم ان لقيتم وان اعور منهم عثر **سار**
فادع الذي فهو عنكم كفت عذونا بطلن اجوا دي وانتم جزار

عن ابي بشير عن سعيد بن جبير قال ان كسري راي في النوم ان سلما وضع في الارض
الي السما وحسن الناس حوله فذكر مثله وراى فكتب كسري الي عامل اليمن
يا ذا ان ابي لم يعطك لئلا كل وتشرب ولكني بعثتك لتكفيني وكتب اليه ان اعث
الي هذا الرجل الذي خالف دين قومه فزعه فليرجع الي دين قومه والا فليؤاخذ
بوما يلقون فيه فقتلوا فلما ورد كتابه علي باذان بعث كتابه مع رجلين
فلما وردوا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبلوا وامرهما بالمعام فاما
ابا صام ارسل اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات عذاه فقال انطلقا
الي ماذا ان واعلماه ان ربي قد ملى كسري في هذه الليلة فاطلعا حتى قدما
علي باذان فاخبراه بذلك فقال ان يكن الامر كما قال فان خبر ذلك يواي
يوم كذا وكذا فاما الخبر كذلك فاجتمعت اساورته اليه وهو مرض فقالوا
من براس علينا فقال ملك مقبل وملك مدبر فاشعوا هذا الرجل واذا طوره
في دمه واسلوا ومات باذان وبجثوا ودفنوا بسلامهم الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم هكذا ساق ابو نعيم هذه الاخبار عن الواقدي ثم قال ورواه
علي بن عاصم عن داود بن ابي هند عن الشعبي قال كتب رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتابا الي هرقل وكتابا الي صاحب دومة الجندل وكتابا
الي الخابثي وكتابا الي كسري بن هرم فلما دخل صاحب كتاب كسري
عليه لم يقراه وامر به فمرق وقال من يلى هذا من عمالي فالوا باذان صاحب
اليمن فدعا اليه فاملى عليه من كسري الي باذان اثنا بعد فباين الجيئة
اني لم استعملك علي اليمن لئلا كل خبرها ولا تلبس حررها وانما استعملتك
لنفايل من عاداني وانه يلعبني ان رجلا من اهل نهمه خرج عن دين قومه
ومنسكهم ويزعم انه رسول الله بقال له احمد فاذا حال كتابي هذا فاختر
وجلب من اهل فارس ممن يرضي عقله فاعطها اليه واكتب معها اليه ان
يرجع الي دين قومه ومنسكهم او يواعد بوما يلقاه فيه فانه يرعاه الي
بغلي علي ملكي فلما جا باذان الكتاب اخبر رجلين من اهل فارس وكتب
الي النبي صلى الله عليه وسلم بما كتب به كسري فقدم عليه فاعطاه الكتاب
فودد فيها شهرا فحملها اليه فلا يجيبها الي جواب كتابها فقدم عليه
بوما فقال ما احسن الا قد جئتكم وشققت عليكم فالا اجل قال
فانطلقا ونلسا واركتا ثم مراني ففعلا فقال لهما اما كتابه الي ان ارجع
الي دين قومي ومنسكهم او اواعد موعدا اليه فيه فوعدهما سني ومنه
ابواب صفتا انا نفسي او جلي وابلقاه يعني ان ربي عز وجل قتل ربه العذاه
قال فكثرت ذلك اليوم ثم قدما علي باذان فقال ما حبسكما فالا هو حبسا

والبحر

والبحر مطاف النبي صلى الله عليه وسلم قال وحفظان اليوم الذي قال ان ربي
قتل ربه فالا نقر قال فامر به فكتب فاما البشوا الا ابا ما فليله حتى جاكاب من
شبر وبه بن كسري اما بعد فاني ضلقت اي يوم كذا وكذا فادع من قبلك من اهل
فارس الي معيني وان سمعوا وطبعوا قال فدعا باذان بالكتاب فاذا هو اليوم
الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم قال فسا لهما باذان اي رجل احمد فالا حبسا
من عند خير الناس احد فله لسانا واليه قال عليه حرس فالا وما يصنع بالخير
لجواب الي اصحابه من انفسهم واولا دهر قال هذا الملك المعني قال فتاذا
في اهل فارس بايعوا شبر وبه واسمعوا وطبعوا اليه با اهل فارس هذا الملك
قد اقبل ملك مجر وهدى الملك فداد بر ملك فارس فانا اهلك فاما بينهما قال
عامر فاقبل ملك النبي صلى الله عليه وسلم واد بر ملك فارس وهدى باذان
فما منها قتل العنسي الكذابي ويزوج امرائه وقال البيهقي اخبرنا ابو
سعيد بن ابي عمر عن ابي العباس محمد بن يعقوب قال اخبرنا الداعي بن سليمان
ابن الشافعي ارميا بن عبيدة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذ اهلك كسري فلا كسري بعده
واذا اهلك قيصر فلا قيصر بعده والذي يهني بيده لتنفق كنوزها في سبيل
الله قال الشافعي رحمه الله ولما اتي كسري بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم مرقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرقة الله ملكه قال
وحفظنا ان قيصر اكرم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع في
مسلك ففقال النبي صلى الله عليه وسلم بعث ملكه وقال البيهقي اخبرنا
في الصحيح من حديث ابن عبيدة واخبراه من وجه اخر عن الزهري قال كان
وسر ففكطرقه عن قرب ابا شا الله قال الشافعي كانت فرس تحت
الشام اغتيا با كثيرا وكان كثير من معاشها منه وثاني العراق فقال لما
دخلت في الاسلام ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم حوا من انقطاع معاشها
بالجارة من الشام والعراق اذ فارقت الكفر ودخلت في الاسلام مع خلاف
ملك الشام والعراق لاهل الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اهلك
كسري فلا كسري بعده فلم يكن بارض العراق كسري بعث له امر بعده وقال
اذا اهلك قيصر فلا قيصر بعده فلم يكن بارض الشام قيصر بعده واجابهم
ما قالوا له وكان كما قال لهرم صلى الله عليه وسلم واقطع الله الا كما سره عن
العراق وفارس وقطع قيصر ومن قام بالامر بعده عن الشام وقال النبي
صلى الله عليه وسلم في كسري مرق ملكه فلم يكن للا كما سره ملك وقال
في قيصر نبت ملكه فبعث له ملك ببلاد الروم الي اليوم ونبي ملكه عن الشام

وكل هذا متفق بصدق بعينه بعضا قال كاشه فقال ان كسري ابرويز
بن هرمز هذا خلع وقتل بعد ما سمل وقدمني من الهجره النبويه اربع سنين
واربعه اشهر واساء وعشرون يوما قال الواقدي فسلط عليه ابنه
شبرويه فقتله ليلة الثلاثاء لعشرون من جمدي سنة سبع وملك بعده
ابنه شبرويه واسمه قباد بن ابرويز ثمانية اشهر وملك في الكطاعون لاشهر
من السنة الخامسة من الهجره بعدما قتل من اخوته عباسه عشر وملك
بعده ابنه ازدشير بن شبرويه وله من العمر سبع سنين وقتل بعد سنة
وسنة اشهر وملك بعده شهر بن ابرويز مقدم الفرس ثم قتل واقتب بعده
بوران دخت بنت كسري ابرويز لان شبرويه كان قد اتى الذكور من اولاد
ابيه وقدم خالد بن الوليد رضي الله عنه بجيوش المسلمين الجيرة في ولايتها
لاثني عشر سنة مضت من الهجره فملك بعد قدوم خالد شبعه اشهر
وهلكت لاربعة اشهر من خلافه عمر رضي الله عنه وكانت مديها سنة
واربعه اشهر وملك خستفنده من بني ابرويز شهرا وسبعة قتل فاقم
بعده اوزميدخت بنت كسري ابرويز فاقامت سنة واربعه اشهر
وقتل سنة اشهر وقتل مل ملك بعد بوران فيروز وقتل بعد شهر
ولم يكن من بيت الملك فاقامت اوزميدخت فتمت وملك بعده اخره اذ خسر
بن ابرويز وهو طفل فاقام شهرا واحدا وملك بعده جرد بن شهر يار بن
ابرويز وعمره خمس عشرة سنة فتوالى عليه الحروب ست عشرة سنة
ثم قتل بعد سنة احدى وثلاثين من الهجره بعدما اقام في الملك تسع عشرة
سنة وقتل عشرين سنة ولم يبق بعده ملك لغارس وعمره فواحي قنوا
ولم يعرف اليوم منهم احد **واما استجابة الله تعالى دعاء رسول**
صلى الله عليه وسلم على المشركين وهو عنهم يوم بدر
فخرج البخاري عن طريق سفيان عن عمرو بن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى
الذين يدينونك الله نعم الله كفرا قال هم واهل كفار قريش قال عمر وهما
قريش ومحمد نعم الله واحلوا قومهم دار الجوار قال السار قوم بدر ذكره في
المغازي وذكر في التفسير عن طريق سفيان عن عمرو بن عطاء سمع ابن عباس
الذي راى الذين يدلونهم الله كفرا قال هم كفار اهل مكة وقال عبد الرزاق
عن معمر بن وهب بن عبد الله عن ابي الطيب ان ابن الكوا ساء عليا قال
من الذين يدلونهم الله كفرا واحلوا قومهم دار الجوار قال الانجوان بن
ويجوزم كفيهم يوم بدر وفي رواية لغيره انهم كفار قريش الذين
كفروا يوم بدر وقال يونس بن بكير عن اسحق بن عمار عن عباد بن عبد الله

بن الزبير

بن الزبير عن اسبه عن عابشه قالت ما كان من نزول اولها المزمع وبين قول
الله تعالى ذري واهلك من اولي النعمه ومهلهم قليلا الا قليلا حتى اصاب الله قريشا
بالوقعة يوم بدر وقال الانجاش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اخذتهم
يوم بدر مع عقيم وقال مجاهد عن ابي بن كعب في قوله يا ايها الذين آمنوا
قال يوم بدر وعن ابي هريرة في قوله تعالى اخذنا منهم بالعذاب قال يوم
بدر وقال مجاهد بالسيف يوم بدر وعن عبد الله بن مسعود قال فسوف
يكون لزاما يوم بدر وعن قتادة في قوله تعالى فسوف يكون لزاما قال ابي
ابن كعب هو القتل يوم بدر وقال معمر بن ابراهيم اللزام يوم بدر وعن مجاهد
فسوف يكون لزاما قال هو موافق يوم بدر وقال شقيق بن مسعود قال
اللزام القتل يوم بدر وقال الضحاك فقد كذبتم يقول الكفار كذبوا رسول الله
ثم اجابه من عبد الله فسوف يكون لزاما وهو يوم بدر وقال ابراهيم عن
عبد الله فدمي اللزام كان اللزام يوم بدر اسروا سبعين وقتلوا سبعين
وعن ابن مسعود ولقد يقين من العذاب الا دني قال يوم بدر وعن ابن عباس
وقولون مني هذا الوعد ان كنتم صادقين قل يوم النج لا تنفع الدين كفرا بالما لهم
قال يوم بدر فتح النبي فاسمع الدين كفرا والما لهم بعد الموت وخرج ابو عبيد
من حديث معمر بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنه
قال اقبلت غير اهل مكة نريد الشام فبلغ اهل المدينة فخرجوا ومعهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريدون العير فبلغ اهل مكة ذلك فاسرعوا
السيرة اليها التي لا تغلب عليها النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فسبقت
العير رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الله وعدهم احدى الطائفتين
وكا نوالن بلغوا العير احب اليهم وابسر ثلوكه واحصر مغنا فلما سبقت العير
وقائه رسول الله صلى الله عليه وسلم سار رسول الله بالمسلمين يريد القوم
فكره القوم مسيرهم لثبوته القوم فزال المسلمون بينهم وبين المارطة
دعوه فاصاب المسلمين ضعفا شديدا فالتى الشيطان في قلوبهم الشيطان
وموسوسهم يرمون انكم اوليا الله وفيكم رسوله وقد علمكم المشركون
علي الما وانهم تعلمون تخمين فامطرا الله عليهم مطرا شديدا فشرب المسلمون
ونظروا واذهب الله وخير الشيطان وانتشف الرمل حين اصابه المطر
ومثي الناس عليه والدواب تساروا الي القوم وامد الله بنيه والمومنين
بالحق من المليك وكان جبريل عليه السلام في حيا به من المليك مجنبة
ومسكابل في حيا به مجنبة قال فلما اصطف القوم قال ابو جهل اللهم
اولانا بالحق فابصره ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وقال رب

ساعه لم تكشف عنه فشر المؤمنين بحرب في جند من المليك ممنة الناس في كابل
 في جند اخر في مبسره رسول الله واسرا فيل في جند اخر الف **واما**
تصدق الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيبه
مصارع المشركين بدر يخرج مسلم من حديث عفان قال
 ما جاد بن سله عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ساء ورجل بلغه ان ابا سفيان قال فسلم ابو بكر رضي الله عنه فاعرض عنه
 ثم علم عمر رضي الله عنه فاعرض عنه فقام سعد بن عباد رضي الله عنه فقال
 انا انكرت رسول الله والذي نفسي بيده لو ان تحضض الحمر لا حضنا هاولو
 امرتنا ان نضرب الكبادها الي برك النجاد لفلان قال فمد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدر وورد عليهم روايا
 ثورث وفيهم غلام اسود لبني الحجاج فاخذوه وكان اصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يسلمونه فيقول ما لي باي سبعين ولكن هذا ابو جهل وعنه وشبهه
 واميه بن خلف فاذا قال ذلك صر يوه فقال نعم انا اخيركم هذا ابو سفيان
 فاذا تركوه فسالوه قال ما لي باي سبعين علم ولكن هذا ابو جهل وعنه وشبهه
 واميه بن خلف في الناس فاذا قال هذا ايضا صر يوه ورسول الله صلى الله
 عليه وسلم قائم يصلي فلما راي ذلك انصرف قال والذي نفسي بيده لنضربوه
 اذا صدقوا وينزكونه اذا كذبوا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
 مصرع فلان ويضع يده في الارض ها هنا وها هنا قال فما ساء احد من
 موضع بدر رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجه ابو داود من حديث
 موسى بن اسمعيل عن حماد فذكره الي ان قال وقال انس قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم هذا مصرع فلان عدا ووضع يده على الارض وهذا مصرع فلان
 عدا ووضع يده على الارض وهذا مصرع فلان عدا ووضع يده على الارض فقال
 والذي نفسي بيده ما جاوز احد منهم عن موضع بدر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاصولهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذوا رجلهم فحبوا في قلب بدر
 وخرج مسلم حدث سليمان بن المعيرة ما ثابت عن انس قال كنا مع عمر رضي الله
 عنه بين مكة والمدينة فمرنا بالهلال واذ رجل احدهم يصور قراسه وليس
 احد يزعم انه راه غيري قال اقول لعمر رضي الله عنه اما نراه فجعل لا يراه
 قال يقول عمر بن اراه وانا مستلق على فراشي ثم استأخذا عن اهل بدر
 فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يربنا مصارع القوم بالامس
 يقول هذا مصرع فلان هذا ان ساء الله قال فقال عمر رضي الله عنه والذي
 بعثه ما اخطوا الخدود التي حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

فجعلوا

فجعلوا في سير بعضهم على بعض فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى بافلان
 بن فلان وما فلان بن فلان هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فاني قد
 وجدت ما وعدني الله حقا قال عمر بن رسول الله كيف علم اجساد الا ارواح
 بها قال ما اتم ما سمع لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا على شيئا
وخرج النبي من طريق ابي نعيم قال ان اسرا بك عن سماك عن عكرمة عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من القتلى
 قتل له علك العرلس وذي سبي فاداه العباس وهو في وافته انه لا يضل
 لك قال لم قال لا والله وعدك احدي الطائفتين وقد اخبرك ما وعدك **واما**
نبي ابليس من قرين في يوم بدر بعد ما ربي لهم ان يخرجوا
لفناء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو جابر
 فقال الله تعالى واذا زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لهم اليوم من الناس
 واني جاركم فلما نزلت القيت ان تكلم علي عقيبته وقال اني بري منكم اني اري ما
 لا ترون اني احب الله والله سيد العتابة فيقول زين لهم الشيطان اعمالهم
 هي ما كانوا فيه من الشرك بالله وعبادة الاصنام ومسيرهم الي بدر وعزمهم
 علي قتال الرسول **وقال** جاركم اري مجبركم من بني كنانة والنبيان جمع
 المؤمنين والكافرين وقيل بينة المؤمنين وقته المليك نكس رج علي عقيبته
 في صد اقباله **وقال** اني بري منكم من الغلظة في الخذلان والافعال
 لم يكن منهم بالفعل حتى اكد ذلك بالقول اري ما لا ترون اي خرف العادة
 ونزل المليك اني اخاف الله قال فتاده وان الكلي معذرة كاذبه
 لم تحف الله **وقال** الزحاج وغيره بل خاف مما راي ان يكون اليوم الذي
 انظر الله والله سيد العتابة قال ذلك بسط العذرة عذرهم وهو حق
 ان عتابة الله شديد وعمل ان يكون كلام الله تعالى استأفقه بعدد
 لا يليس ومن تابعه من مشركي قريش وعذرهم وانفق الجمهور علي ان هذا
 التوريس والنكوص والقول صدر حقيقته وزعم الزمخشري جزيا علي عادته
 في بدعته انه وسوس اليهم انهم لا يلقبون ولا يطافون وان يلووه ويريه
 منهم هو بطلان كبره حين نزل جوده الله فيكون ما ذكر الله تعالى عن ابليس
 علي قوله اما هو علي سبيل المجاز ونقل عن الحسن ان ذلك كان علي سبيل الوسوسة
 فلم يثقل لهم وهذا مبني علي ما اصله المعتزله من امتناع روية الجن او
 امتناع وجودهم القرائن والسمه واثار السلف برهان ذلك قال بن
 اسحق وقد ذكر الحرب التي كانت بين قريش وبين بني بكر وانهم لما اجمعوا المسير
 الي بدر خافوا اني بكر وحديتي يزبدن رومان عن غزوه بن الزبير قال

المعتزله امتناع روية الجن

اجمعت قريش المسيرة ذكروا الذي بين يدي بكر وكاد يثيبهم فتيبهم لههريس
في صورة سراقته بن مالك بن جعشم المدلجي وكان من استراق بني كتابه
فقال انا لكم حيار من انا ما نيككم كما انه من خلفكم فخرجوا سراعا ثم ذكر ابن
اسحق من رواه ابي محمد عبد الملك بن هشام وقعه يدري ان قال وعمر
بن وهب والحريث بن هشام فذكر احدهما الذي راي ابليس حين نكس على عتيبه
يوم يدور فقال ابن ابي سراق ومثل عدو الله فذهب فانزل الله فيه
واذن من لهم الشيطان اعياهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم
فذكر استدار ابي ابليس اياهم وتثيبهم لسراقته بن مالك بن جعشم لههريس
ذكر وما بينهم وبين بني بكر من عبد مناه بن كنانة في الحرب التي كانت بينهم فنزل
الله فلما زانت العينان ونظر عدو الله الى حيود الله من المليك ابا الله لههريس
وسوله والمومنين على عدوهم نكس على عتيبه وقال ابي بري منكم ابي اري
ما لا تزورن وصدق عدو الله راي ما لم يروا وقال ابي اخاف الله والله شديد
العقاب فذكر لي القم كاهن يروونه في كل منزل في صورة سراقته لا يتركوه
حتى اذا كان يوم يدور والسقي الجحان نكس على عتيبه فاوردتهم في اسلمهم وقال
يونس بن بكير عن بن اسحق حديثي عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن بعض بني ساعد
قال سمعت ابا اسيد ما لك بن ربيعة بعد ما اصاب نصره فنزل لو كنت معكم
سود لان وحي يصري لا خير لكم بالشعبة الذي خرجت منه المليك لا اشك
ولا اتماري فلما نزلت المليك وراها ابليس وادحي الله الهم ابي معكم فتيبوا الذين
امسوا وتثيبهم ان المليك باق الرجل في صورة الرجل تعرفه وكقول البشرا
فالهم ليسوا بشي والله معكم كروا عليهم فلما راي ابليس المليك نكس على عتيبه
وقال ابي بري منكم وهو في صورة سراقته واقبل ابو جهل يحرض اصحابه ويقول
لا يهولنكم هذا سراقته اياكم فانه كان على موعد من محمد واصحابه وقال
واللات والعزى لا ترجع حتى تقتلن محمدا واصحابه في الجبال فلا تغفلوا وخذوهم
اخذا وقال عمن بن سعيد الدارمي حديثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معوية
بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابي عبيد الله رضي الله عنه في قوله تعالى واذا بعثتم
الله احدي الطائفتين قال اقبلت غير اهل مكة ثم بد السقام فبلغ اهل المدينة
ذلك فخرجوا معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدون العير فبلغ ذلك
اهل مكة فاسرعوا السير اليها لئلا يغلب عليها النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
واصحابه مسبقوا العير رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الله تعالى وعدهم
احدي الطائفتين وكانوا ان يلقوا العير احب اليهم واليسر شوكة واحضر
معنا فلما سبق العير وقاب سار رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسلمين

مثل استعلا

نكس رج

ور

يريد القوم فكله القوم مسيرهم لشوكة القوم فنزل النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون
وسينهم وبين الحارمله دعوه فاصاب المسلمون ضعف شديد والقي الشيطان
في قلوبهم القنط بوسوسهم ترعون انكم اوليا الله وفيكم رسوله وقد علمتم المشركون
علي الحارمله انتم كذا فامطرا الله عليهم مطرا شديدا فشرب المسلمون ونظروا فاذهب
الله عنهم رجس الشيطان وصار الرسل كذا ذكر كلمة اخبرانه اصحابه المطر ومشي
الناس عليه والذواب فساروا الى القوم ومد الله بيده والمومنين بالحق
المليك وكان جبريل عليه السلام في حزامه من المليك مجنبيه وميكائيل عليه
السلام في حزامه مجنبيه وحيا ابليس لعنه الله في جند من الشياطين معه رائته
في صورة رجال بني مدلج والشيطان في صورة سراقته بن مالك بن جعشم فقال
الشيطان للمشركين لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما اصطفا
القوم قال ابو جهل خزاه الله اللهم اولانا بالحق فانصروه ورفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده فقال رب انك ان تملك هذه العصاة فلن تغيب في الارض ايدا
فقال له جبريل خذ قبضة من الذاب فاخذ قبضة من ذاب فري بها وجوههم
فما من المشركين من احدا الا اصاب عتيبه ومخبره وفيه نزايا من ملك العقب
فولوا مدبرين واقبل جبريل الى ابليس فلما راه وكانت يده في يد رجل من المشركين
استزع ابليس يده ثم ولج مدبرا وتثيبته فقال الرجل يا سراقته الم تر عمر ايك
لما جارت قال ابي اري ما لا تزورن ابي اخاف الله والله شديد العقاب وذلك
حين راي المليك وذكر موسى بن عتيبه في معارضة غزوه يدري ان قال واقبل
المشركون ومعهم ابليس في صورة سراقته بن مالك بن جعشم المدلجي عدوهم
ان بني كنانة وراه فدا ابيلوا نصرهم واه لا غالب لكم اليوم من الناس واني
جار لكم لما اخبرهم من مسير بني كنانة قال وانزل الله تعالى ولا تكونوا كالدن
خرجوا من ديارهم بطرا وراى الناس هذه الابه والي بعد هاهم ساوالن
ومزول المليك الى ان قال ويكس الشيطان على عتيبه حين راي المليك ونبرا
من نصر اصحابه وقتد ذكر الواقدي ايضا في معارضة قال فلما اجمعت قريش المسير
ذكروا الذي بينهم وبين بني بكر من العداوة وحافوهم على من خلفه وكان اشدهم
خوفا عتيبه بن ربيعة وكان يقول يا معشر قريش انكم وان ظفركم بالذي تريدون
فانا لاننا من علي من خلفنا خلف نساو ذرته ومن لا طعم به فارثووا
رايكم فتصور لهم ابليس في صورة سراقته بن مالك بن جعشم المدلجي فقال
يا معشر قريش قد عرفتم شوقي ومكاني في قومي وانا لكم جار ان ما نيككم كانه
لبي بكر هوته فلما بئت لعن عتيبه وقال له ابو جهل فاذ ترو هذه اسيد كانه
هو لنا جار علي من خلف فقال عتيبه لا بشي انا خارج ثم ذكر القصة وقال محمد بن

قال فاستداره ففترماه سبغهما حتى ثللاه ثم اسرفا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاحبراه فقال ايكا مثله فقال كل واحد منا انا فله فقال هل مسخما سبغما
 فقال لا فنظر في السيف فقال كلا كما قتلته وصبي بسلبه لمعاذ بن عمرو بن
 الجهم والرحلان معاذ بن عمرو بن الجهم ومعاذ بن عمرو بن الجهم في
 كتاب فوض الجنس في باب من لم ينجس الا سلاب وقال محمد بن اسحق حدثني توار
 من يزيد عن عكرمة بن مولى بن عباس عن بن عباس رضي الله عنه وعبد الله بن ابي
 بكر ايضا قد حدثني ذلك قال قال معاذ بن عمرو بن الجهم اخوتي سلمه سمعت
 القوم وابو جهل في مثل الجرحه وهم يقولون ابو الحكم لا يخلص اليه فلما سمعتهما
 جعلت من شاني فحدثت نحوه فلما امكنني حملت عليه ففرضت عليه فطنت
 قدومه صف ساقه فوالله ما اشبهها خبيث طاحب الا التوي يطعم من تحت
 من تحت التوي حين يضرب بها قاله وصوتني ابنة عكرمة علي عاصي فطرح
 يدي فعلقته بحلوه من حني فاحمضني الفلانة ولقد فالت عنامه يوم
 راني لا سبغها حلقي فلما اذنتني وضعت عليها فدي ثم غطت حتى طرحت قال
 ثم عاش معاذ بعد ذلك حتى كان زمان عثمان رضي الله عنه قال ثم مر باب
 جهل وهو غفير معوذ بن عمرو بن الجهم حتى اثنى به وبه ومن وابل معوذ
 حين قتل رحمه الله ثم عبد الله بن مسعود بابي جهل حين امر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان يلقن في الميالي قال وقد قال لهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فيما يلقي النظر ان حتى عليكم في القليل الي ان تخرج بركبته فاني
 اردت انا وهو علي ما دبه لعبد الله بن جدهان وعن عثمان فقلت اشف
 منه بلسير فذفعت فوقع علي ركبتيه فحسبني احدهما جثا لم يزل انزله بعد
 ذلك قال عبد الله بن مسعود فوجدته يا حذر من فخرته فوضعت رجلي
 علي عقه وقد كان صبت في مرة عكاه فاداني فقلت هل اخراك الله اي عذابه
 قال وماذا اخراني عدا رجل قتلته اخبرني لمن الدبره قلت الله ورسوله
 اعلم ورعهم رجال من بني مخزوم ان بن مسعود كان يقول قال لي لعدا رقت
 يا اوتي الغنم مرفق اصعبا قال ثم اخبرته راسه فحبت به رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقلت هذا راس عذابه اي جهل فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الذي لا اله غيره وكانت بين رسول الله اذ احلف بها قال قلت
 نعم والله الذي لا اله غيره ثم الفيت راسه بين يديه فخرجه البخاري
 من حديث اسمعيل بن علقمة قال قال سليمان النبي بن انس رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن
 مسعود فوجدته قد مز به ابنا عفر حتى برد فقال انت ابا جهل قال ان عليه

قال سليمان هكذا قالها النبي انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلته قال سليمان
 او قال قتله فوميه قال وقال ابو جهل قال ابو جهل فلو غيرا كان منلي وخرج
 من طريق اسمعيل ان قيس بن عبد الله ان ابا جهل وبه يوم يوم يذوق
 ابو جهل فعل اغتد من رجل قتلته ومن طريق زهير بن سليمان ان انسا حدثهم
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود
 فوجدته قد مز به ابنا عفر حتى برد قال انت ابا جهل وقال احد بن يونس عن
 زهير بن ابي جهل قال خذ الحية قال وهل فوق رجل قتلته او قل فوميه
 وخرجه مسلم من طريق ابن علقمة وخرجه السهني من طريق عمام بن علي قال
 لا عيش عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله قال انبت الي ابي جهل
 وهو مصرع وعليه صمعه ومعه سيف حديد ومي سيف رث فجعلت انفق
 راسه بسيفي وادكر نفقا كان ينقف راسي مكيه حتى ضعفت يده فاخذت
 سيفه فرفعه راسه فقال علي من كانت الدبره لنا او علنا الست رؤيتونا
 عكاه فقال فقلله ثم انبت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قتل ابا جهل
 قال الله الذي لا اله الا هو فاستخلفني ثلث مرات ثم قام معي اليهم فدعا عليهم
 ومن طريق ابي صالح قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن سفيان عن ابي اسحق
 عن ابي عبيدة عن ابن مسعود قال ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقلت
 فقلت ابا جهل فقال الله الذي لا اله الا هو قلت الله الذي لا اله الا هو من
 اولت قال الله اكبر الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
 وحده ثم قال انطلق فاريد فانطلق فاريد فقال هذا فرعون هذه الامه
 وقال الامام احمد حدثنا زهير بن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ان قال ان هذا فرعون امي يعني ابا جهل وقال
 الواقدي وفيه رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مصرع اسمي عفر اقفال
 برجر الله ابني عفر انها شر كاني فقل فرعون هذه الامه والاس امة اللفر
 فقبل رسول الله ومن قتله معها قال الملبكه وابن مسعود قد شرك في
 قتله قال الواقدي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي جعل
 خدائي جهل اسفل ومصرعه وضفائنا منه وذكر يونس بن بكر عن عبيدة
 بن الا زهر عن ابن اسحق قال لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم التبشير يوم
 بدر فقبل ابي جهل استخلفه ثلثه ايمان بالله الذي لا اله الا هو فوجد راسه
 فنبلا فخلقه له فخر رسول الله سبحانه وقد خاله صلى الله عليه وسلم لما بشرو
 بقتله ركعتين **واما احبابه دعا الرسول صلى الله**
عليه وسلم علي النبي بن خلف وقيل بنسدر

هل اعداي هل راد نقول
 ان هذا ليس بعاد

فخرج البخاري من حديث يوسف بن الماحشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن
 بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كانت امية
 بن خلف كسابا بان يحفظني في ما عيني ملكه واخفطه في ما عنته بالمدينة
 فلما ذكرت عبد الرحمن قال لا اعرف الزهر كائني باسمك الذي كان في الحاطية
 وكانته عبد عمر فلما كان يوم بدر حركت الي جبل لا حركه حين نام الناس
 فابصره بلاله فخرج حي وقف على محاسن الانصار فقال امية بن خلف لا يجوز
 ان يجا امية فخرج معه فزوى من الانصار في اثارنا فلما خشت ان لا ينجوا
 خلف لهم ابنة لا سفلهم به فقلوه م ابوا حتى يشعونا وكان رجلا ثقيلا فلما
 ادركونا قلت له ابرك فبرك فالتفت عليه يعني لا منعه فجلوه فجلوه بالسب
 من غي حتى قتلوه واماب احدهم رجلا نسبه وكان عبد الرحمن بن عوف
 برنا ذلك الاثر في ظهوره قال البخاري سمع يوسف هالما وابرهم
 اباه ذكر البخاري هذا الحديث في كتاب الوكالة و ترجم عليه اذ اوكل المسلم
 حرميا في دار الحرب او في دار الاسلام حاز وحرجه في غزوه بدر مختصرا
 وقال يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير
 عن ابيه وحديثي صالح بن بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال كان عبد الرحمن
 بن عوف يقول كان امية بن خلف صديقا لي ملكه وكان اسمي عبد عمرو فلما
 اسلمت سميت عبد الرحمن فلقني فقال ابا عبد عمر وارعت عن اسم سماك بن ابيك
 فانقول بغير هذا في الله للاسلام سميت عبد الرحمن قال اني لا اعرف الزهر اما انت
 فلا تحبني باسمك الاول واما انا فلا ادعوك باسمك الاخر فاجعل سني وسمك
 شيئا اذا دعوتك به احببني فقلت يا ابا علي فقل ما سميت قال فانت عبد الاله
 قلت نعم انا عبد الاله وكان اذ القيني قاله يا عبد الاله فلما كان يوم بدر وهزم
 الناس استقلت اذ راى امرته فكن اجاهن فزاني امية وهو فاني مع امية
 علي اخذ بيده فقال يا عبد عمر وقل احببه فقال يا عبد الاله فقلت نعم قال
 هل لك في وفي ابني فحين خبرك من هذه الادراع التي تحمل فقلت نعم ما راى الله
 اذ اقاقت الادراع واخذت بيده ويداينه فجعل يقول ما رأت كال يوم
 فقاما لي حاجه في اللبس يقول في العذري قال فوالله اني لا امتني معها اذ راى
 معي بلال فقال راس الكفر امية بن خلف لا يجوز ان يجوز فقلت اي بلال
 انما سيزي فقال لا يجوز ان يجا هل تسمع من السود افقال لا يجوز
 ان يجا ثم صرخ باعلامونه يا معشر الانصار راس الكفر امية بن خلف لا يجوز
 ان يجا فاحاطوا بنا حتى جعلونا في مثل المسكة وجعلت ادب عنها واقول
 اسبري اذ خلف رجل السيف يضرب رجلا امية فظهرهما مضاح امية صيحة

الصاعية الحاشية
 والاشباع

والله ما سمعت قط صيحة مثالا فقلت اني بنفسك فوالله ما اغني عنك شيئا
 ولا تحاه فقتلوه والله باسبيا فهم حق من غوامسه وكان عبد الرحمن يقول ورحم الله
 بلالا وصلى اذ راى و فحسني باسبري وخرج ابو نعيم من طريق يحيى بن ابي بكر
 قال ما اسرايل عن ابي اسحق عن عمر بن ميمون عن عبد الله بن مسعود ان سعد بن
 معاذ خرج معتمرا فزله على امية بن خلف وكان امية اذا خرج الى الشام برك
 على سعد فقال له امهل حتى يسكن او يهدا الناس ثم تطوف بالبيت مبينا
 هو يطوف بالبيت اذ راه ابو جهل فقال من ذا الذي يطوف بالبيت قال
 انا سعد بن معاذ قال يطوف بالبيت وقد اوتى محرا واصحابه فقال له سعد
 والله لئن منعني لا قطع عليك منكم من الشام فجعل امية مسك سعدا
 ويقول لا ترفع صوتك علي ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي فغضب سعد
 ودفع في صدر امية وقال دعنا عنك فقد سمعت محرا صلي الله عليه وسلم يزعم
 فاماك قال اماي قال نعم قال فوالله ما يكذب محرا فلما ارجع الى ام صفوان قال
 لها اما تظلمين ما قال اخي السبزي قال وما قال لك قال زعم انه سمع محرا
 يزعم انه قال لي قالت فوالله ما يكذب محرا فلما جاء الصريح فخرجوا الى بدر قال
 له امراته اما تذكر ما قال اخوك السبزي فاذا ان يتعد فقال له ابو جهل
 انك من اشرف اهل الوادي فسرنا يوما او يومين فبنا معهم فقتل الله
 وقال الوافدي وكان عبد الرحمن بن عوف يقول اني لا اجمع اذ راى ابن بدر
 بعد ان ولي الناس فادام امية بن خلف وكان في مدني في الحاطية وكان
 اسمي عبد عمر فلما حيا الاسلام سميت عبد الرحمن وكان بلعاني مقول يا عبد عمر
 فلا احببه فيقول اني لا اقول لك عبد الرحمن ان مسيله بالعامه يعني بالرحم
 فاننا اذ دعوك اليه وكان مدعوني عبد الاله فلما كان يوم بدر راسه كان
 جل اوراق ومعه ابنة علي فناداني يا عبد عمر فابيت ان احببه فناداني
 يا عبد الاله فاحببه فقال ما لك حاجه في اللبس فحين خبرك من ادراعك
 هذه فقلت امصيا فقلت اسوقها اما بي وقد راى امية انه قد امن بعض الامن
 فقال لي امية رايك رجلا فيك اليوم فقلت في مدرة ريشه بغامه من هو
 فقلت حمزة بن عبد المطلب فقال ذاك الذي فعل بنا الافاعيل ثم قال فر رجل
 وحدثنا فصرر مع بعضاه جوامك ذاك رجل من الانصار فقال له سماك
 بن خزيمة فقال ويداك ايضا يا عبد الاله صرنا اليوم حيزا لرك قال مبينا
 فهو معي ازجيه اما بي ومعه ابنة اذ يصوبه بلال وهو يحسن عياله فترك
 العجين وجعل يفل يد من العجين فثلا ذرعا وهو سادي يا معشر الانصار
 امية بن خلف راس الكفر لا يجوز ان يجوز قال فاقبلوا كما نهر عود حشالي

اي خل بني وبنهم

اولا فها حتى طرح امية على ظهره **واسلمجفت عليه** واقتل الحباب بن المنذر فاوخل
سيفه فاقطع ارنه اربعة فلما فقد امية اربعة قال له امية **فقال** **وعمل اليه جيب**
بن نسا فمضيه حتى قتل **وقد ضرب امية خيبت بن نسا** حتى قطع يده
من المنكب فاعادها النبي صلى الله عليه وسلم يده فالتفت واستوثق فمزوح
جيب بعد ذلك اسه ابي بن خلف فزانت تلك الضربة فقاتل لا يشل الله بداحل
فعل هذا فقال حبيب وانا والله قد اوردته شقوب وكان جيب يحدث قال
فاضربه فوق العاتق فاقطع عاتقه حتى بلغت مؤثره وعليه الذرع واما قول
حذها وانا ابن نسا فاحذب سلاحه وذرعها مقطوعة فاقبل على بن امية
مبعثر من له الجباب فقطع رجله فصاح صيحة ما سمع مثلهما قط فمعا ولقيه عمار
فضربه فقتله **وقال ابن عمار** اياه قتل الضربة فاحلها ضربات فقتله وللول
اثبت انه ضرب بعد ما قطع رجله وذكر الواقدي ان رفاعه بن رافع هو الذي
قتل امية في حبر ذكره **واما عمار الله تعالى وعده للرسول**
صلى الله عليه وسلم وقلة صناديد قريش والفاطم في القلب
مخرج مسلم من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن اسحق رضي الله عنه ان رسول الله
الله عليه وسلم تركه قتيلا يدرك ثلثام اناهم مقام عليهم ثم ناداهم فقال يا با جهل
بن هشام يا امية بن خلف يا عتبة بن ربيعة يا شعبة بن ربيعة اليس قد وجدتم
ما وعدكم حقا فاني **وحديث** ما وعدني ربي حقا فسمع عمر رضي الله عنه قول
النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله كيف يسمعون واني يحبون وقد جئوا
قال والذي بعثني بكم ما انتم ما سمع لما اقول منهم ولكنهم لا يقدرون ان يحسبوا
ثم امرهم فسمعوا فالتوا في قلبك **ودر** خرج مسلم من طريق روح بن عبادة قال
ما سعيد بن ابي عمرو بن عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة قال
لما كان يوم بدر وظهر عليهم بني الله صلى الله عليه وسلم امر باربعة وعشرين رجلا
من صناديد قريش فالتوا في طوي من الطوايد ولا ساق الحديث معني حديث
باب عن انس **ومخرج البخاري** حدث روح بن سعيد بن ابي عمرو بن عن قتادة
قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان بني الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر
باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فالتوا في طوي من الطوايد رجبت
مخبت **وكان** اذا ظهر على يوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان سدر اليوم
الثالث امر براحلته فشد عليها رجلها ثم مشي وابعه اصحابه قالوا ما نرى بشا
الا لبعض حاجته حي قام على شقه الذي جعل بينا دهمر باسماهم واما اباهم
يا فلان بن فلان وما فلان بن فلان اني بكركم انكم اطعم الله ورسوله فاما قد وجدنا
ما وعدنا ربا حقا فاهل وجدتم ما وعد ربي حقا قال قتادة عمر رضي الله عنه

رسول الله

رسول الله ما تكلم من اجساد الا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
نفش محمد بيده ما انتم يا سمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمع قوله
يقولوا وتصغيرا ونفخة وحسرة ونفخة وقال الواقدي في معارضة قالوا وامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر بالقلب ان تقوم امر بالقلب فطرحوا فيها
كلهم الا امية بن خلف فانه كان سمينا استغ من يومه فلما اراد وال ان يلقوه نزل الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انزكوه وكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم الي عنقه
بحراي القلب وكان رجلا حسيما في وجهه اثر الخدري فتغير وجهه ابنة ابي حذيفة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا با حذيفة كالك شاك ما اصاب اباك قال لا
واله رسول الله ولكني رايت ابي عفا وشرفا كنت ارجو ان يهديه الله للاسلام
فلما احطاه ذلك ورايته ما اصابه غاظني قال ابو بكر رضي الله عنه كان والله رسول
الله اتي في العشرة من غيره وقد كان كارتها الوجه ولكن الحين ومعارع السو
فلما توافوا في القلب وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بطوف عليهم وهم مضمعون
وابو بكر رضي الله عنه عنهم لهم رجلا رجلا ورسول الله صلى الله عليه وسلم محمد الله
وستكره ويقول الجدة الذي اخبر ما وعدني فقد وعدني احدي الطائفتين
قال م وافق رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل القلب فناداهم رجلا
رجلا يا عتبة بن ربيعة يا شعبة بن ربيعة يا امية بن خلف يا با جهل بن هشام
هل وجدتم ما وعدكم ربي حقا فاني قد وجدته ما وعدني حقا ليس القوم
كنتم لتبكم كذبتوني وصدقتي الناس واخر جوتي واواني الناس وما لي بوني
ونصري الناس قالوا رسول الله شادي فوما قد ما نوا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد علموا ان ما وعدهم ربي حقا **واما بقول النبي الله تعالى قوله**
صلى الله عليه وسلم في قتل عتبة بن ابي معيط
فقال الواقدي وكان عتبة بن ابي معيط ملكه والنبي صلى الله عليه وسلم مهاجر
بالمدينة وكان يقول ملكه فينه يمين من شعر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما
باجه قوله اللهم كنه لخره واضرعه فخر به فخره يوم يوزن فاخذه عبد الله بن سلمه
العجلاني فامر به النبي صلى الله عليه وسلم عامر بن ثابت بن ابي الاقلم فضرب عنقه
صبرا وقال الواقدي في معارضة وكان عتبة بن ابي معيط ملكه واللي مهاجر بالمدينة
وكان يقول ملكه يا زالب النافه القضاهاجر يا عفا قتل نراي راكب الفرس
واما **اعل ربي فكم** **اياله والسيف** **ياخذ منكم كل مسلم**
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ولعله قوله اللهم كنه لخره واضرعه فخر به فخره
يوم يوزن فاخذه عبد الله بن سلمه العجلاني فامر به النبي صلى الله عليه وسلم عامر بن
ثابت بن ابي الاقلم فضرب عنقه صبرا ومخرج ابو نعيم من طريق محمد بن السائب

سلمه هذا الكبر للام

عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان عقيبته بر ابي معيط لا يقدم من سفر
الا صنع طعاما فدعا عليه خيرة اهل مكة كلهم قال وكان يكثرون مجالسة النبي
صلى الله عليه وسلم وعجبه حديثه وغلب عليه الشرف فقدم ذات يوم من
سفره فصنع طعاما ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الي طعامه فقال
ما انا بالذي اكل من طعامك حتى تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
قال اطعم ما بين اخي قال ما انا بالذي افعل حتى تقول تشهد بذلك فطعمهم
من طعامه فبلغ ذلك ابي بن خلف ما به فقال لصوت ما عقبه وكان خليفه
فقال لا والله ما صوت ولكن دخل علي رجل فاني ان اطعم من طعام الا ان
اشهد له فاستحيه ان يحاج مني فقلت ان اطعم تشهدت له فطعم قال ما انا
بالذي ارضى عنك ابا حبي مائة فميرق في وجهه ونظا على عقيقه قال ففعل
عقبه ذلك واحذر من فاقاه بين كعبيه فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا املك خارجا من مكة الا علوت راسك بالسيف فاستوى عقبه
يوم يدور ففعل صبرا ولم يقبل من الاسارى يومئذ غيره فمكة ثابت من الاقام
قال ورواه جعفر بن ابي المعز عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنه ان بر ابي معيط كان يجلس مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة لا يود
وكان رجلا خليا وكان عقبه فربيت وكان في فريش اذا جلسوا معه اذوه
وكان لا يري معيط خليفه عنه بالشام فقالت فريش صبا بن ابي
معيط وقدم خليفه من الشام ليلا فقال لامرأته ما فعل محمد فما كان
عليه فقالت هو اسند ما كان اسرا فقال لها ما فعل خليفه بن ابي معيط
فقالت صبا فباتت ليلة تسوق فلما اصبح امامه ابن ابي معيط فحياه فلم يرد
عليه التحية فقال مالك لا تورد علي فقلت كيف ارد عليك فحسبك وقد
صوتت قال وقد فعلت فريش قال نعم قال لما يترى صبرا وهم ان انا
فعلت قال فاني في مجلسه فميرق في وجهه ونشتمه يا حبيبت ما تعلم فلم
يرد النبي صلى الله عليه وسلم علي ان مس وجهه من البواقي ثم البقت اليه
فقال ليس وحدثك خارجا من حبال مكة لا ضرب عصفك صبرا فلما كان
يوم يدور وخرج اصحابه الي ان خرج فقال له اصحابه اخرج معنا فقال قد
وعدتني هذا الرجل ان اخذني خارجا من حبال مكة اجزب عنقك صبرا
فقالوا لك جل احمر لا يدركه فان كانت الهزيمة طرقت فخرج معهم فلما هم
الله المشركين وحل به جله في جدد من الارض فاخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسيرا في سبعين من فريش فمهم العباس بن عبد المطلب وعفيل
بن ابي طالب فجعل عليهم الفدا اربعين اوقية من ذهب وجعل علي العباس

ما به

ما به اوقية وعفيل بن ابي طالب ثمانين اوقية وقدم اليه ابن ابي معيط
فقال انقلني من سن هو لا وانا الكبرهم سنا واكثرهم ما لا فقال نعم ما رزقت
في وجهي فانزل الله تعالى في بن ابي معيط و يوم بعض الظالمين عليه يقول
بالنبي اخذت مع الرسول سبيلا يا وليي لتبني لم اخذ فلا نا خلية لعدا صلي عن
الذكر بعد اذ حاني وكان الشيطان للانسان خذولا فقال عباس اللقي انه
منعت هذا فوالذي يحلف به العباس لقد ركبني فقر قر نش ما بقيت فقال
كيف يكون فقر قر نش وقد استودعت سادق الذهب ام الفعل ام اقبلت الي
فقلت لها ان قلت فقد ركبك عني ما بقيت وان ارجع فلا يهمنك شي فقال
اني اشهد ان الذي يقول قد كان وما اطلع عليه الا الله قال فانزل الله تعالى
علي بنبيه يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسارى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا
بكم خيرا مما اخذ منكم الا به فقال العباس حينئذ لو ددت انك كنت
اخذت مني اصغافا فانا في الله خيرا منها **واما احابيه دعوة**
ابن النبي صلى الله عليه وسلم في نوفل بن حنبل
قال الواقدي في معاريفه محدثي معمر بن الزهرية قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم اكفني نوفل بن حنبل واوله نوفل يومئذ يصبح وهو مرعوب
قد راي مثل احبابه وكان في اول ما السواهم والمسلمون يصيح بصوت
له رجل واقفا صوته يا معشر فريش ان هذا اليوم يوم العلاء والرفعة فلما راي
فريشا فذا انكشف جعل يصيح يا انصار ما حاجتكم الي وما بنا اما ترون
مينا يغفلون اما لكم في اللبس من حاجة فاسره جبار من صخر فهو سوت
امامه فجعل نوفل يقول لجبار وراي علي رضي الله عنه مقبلا نحوه يا اخا الانصار
من هذا واللات والعزى ابي لاري رجلا انه ليريدني قال هذا ابي بن ابي طالب
قال ما رايته كالهموم رجلا اسرع في قومه فيعهد له علي رضي الله عنه فيضربه
فتشب سيف علي في حافته ساعة ثم رعه فيضرب سائيه وذراعه مشتمه
فقطعه ثم اجهر عليه فقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من له علم بنوفل
بن حنبل فقال علي اما قتله قال فكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الحمد
له الذي احاب دعوت فيه **واما اعلام النبي صلى الله عليه وسلم**
العباس رضي الله عنه لسوكان منه وبين امرأته ام الفضل لم يبلغ عليه احد
فخرج ابو نعيم من طريق محمد بن اسحق قال حدثني الحسن بن عمار عن الحكم عن مسلم
عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان الذي اسرا العباس ابو اليسر كعب بن عمر
بن عباد بن عمرو بن عذرة بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة وكعب بن عمرو بن
مالك بن عمرو بن عباد بن عمرو بن غنم بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري

اموهما ما بقوا لا سعي شي وتخرج عنهم قال عمر واكنم علي ساني قال افعل قال
ثم امر عمر لسبعه فشد له وسمم انطلق حتى قدم المدينة فمنا عمر بن الخطاب
رضي الله عنه في نفر من المسلمين في المسجد فحدثوا عن يوم بدر وذكروا ما
الزمهم الله به وما اراهم من غدوهم اذ نظر عمر الي عمر بن وهب حين اتاح علي
باب المسجد متوشحا بالسيف فقال هذا الكلب عدو الله وعمر بن وهب ما
جا الا لشرو وهو الذي حرض منا وجزرتنا يوم بدر ثم دخل علي رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقال يا بني الله هذا عدو الله وعمر بن وهب قد جاء متوشحا
سيفه قال فادخله علي فاقبل عمر حي اخذ بحماله سيفه في عنقه فلبسه بها
وقال لرجالهم من كان معه من الانصار اذ خلوا علي رسول الله فاجلسوا
عنده واحذروا هذا الجنب قاله عمر ما موت ثم دخل به علي رسول الله صلي
الله عليه وسلم فلما رآه وعمر رضي الله عنه اخذ بحماله سيفه في عنقه قال
ارسله يا عمر اذن يا عمر قد نام قال انهموا صبا حادوا كانت تحته اهل الحارة
بينهم فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم فذاكر منا الله تحته خير من
تحتك يا عمر يا عمر بالسلام حمة اهل الجنة قال اما والله ان كنت يا عمر لحدث
عمر بها قال فما اقدمك يا عمر قال حبك لهذا الاسير الذي في ايديكم
فاحسوا فيه قال فما بال السيف في عنقك قال فتحها الله من سيفي
وهل اغنت شيئا قال اصدقني ما الذي جئت به قال ما جئت الا لذك
قال بل قد ريت انت وصفوات بن امية في الحجرة فذكرنا اصحاب القليب
من قريش ثم قلت لولاد بن علي وعبيد بن جراح حي اقبل فاقبل
لك صفوان يدبك وعبيد لك علي ان تعطيني والله جليل عنك وبين ذلك
قال عمر استهدى بك رسول الله فذكرنا نكذ بك بما كنت ما نيت به من خير
السماء وما يزل عليك من الوحي وهذا امر لم يحضره الا انا وصفوات فوالله الحق
لا علم ان ما اتاك به الا الله فالحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا
ثم تشهد بشهادة الحق فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ففعلوا ما قال رسول الله
في دينه واقرؤوا القرآن واطيعوا له اسيره قال ففعلوا ما قال رسول الله
اني كنت جاهدا علي اطفال نور الله سندي الاذي لمن كان علي دين الله واني احب
ان ياذن لي فاقدم مكة فادعواهم الي الله والي الاسلام لعل الله ان يهديهم
والا اذنبتم في دينهم كما كنت اؤذي اصحابك قال فاذن له رسول الله صلي الله
عليه وسلم فلحق بك وكان صفوان بن امية حين خرج عمر بن وهب يقول
لشريش الشمر وابقعه ثابته الان في ايام تنسك وقعه بدر وكان صفوان
يسال عنه الركبان حتى قدم راكب فاحذروا باسلامكم فخلت انا ليلكم ابدا

ولا سفعه بنفع سفع ابدا فلما قدم عمر مكة اقام بها يدعو الي الاسلام ويؤدي من
خالقه اذ اشتد بدا وكان رجلا شهما منيعا فاسلم علي يدته ناس كثير فلما انقضى
امر بدر ازل الله فيه القران الا بقالة ناسرهيا وقد ذكر نفسه عمر بن وهب
موسي بن عتبة وذكرها الواقدي في معاربه ثم قال لحدثني محمد بن ابي حميد عن
عبد الله بن عمرو بن امية قال لما قدم عمر بن وهب نزل في اهله ولم يهرب صفوان
بن امية فاطهر الاسلام ودعا اليه فبلغ صفوان فقال قد عرفتم حين لم يدر
قبل منزله انه قد ارتكس وحلف باللات والعزى لا اكلمه من راسي ليزا لانه
ولا عباله ساقفه ابدا فوقف عليه عمر وهو في الحجرة فقال ابا وهب فاعرض
فقال عمر انت سيد من سادات ارايت الذي كنتا عليه من عبادة محمد
والذبح له اهذاد بن اسيدان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فلم يحبه صفوان
واما اخبار رسول الله صلي الله عليه وسلم فبناش بن اشمم بن عامر بن الملوخ الكندي
وقال الليثي ويقال النخعي ما قاله في نفسه وقد انهمم فتمن انهمم يوم بدر
فقال الواقدي في معاربه وكان فبات بن اشمم الكندي يقول شهدت مع
المشركين بدر اواني لا نظرت الي قتله اصحاب محمد في عيني وكبره من معانا من الخيل والار جال
فانهممت بين انهمم فلفظوا رائي واني لا نظرت الي المشركين في كل وجه واني لا قول
في نفسي ما رايته مثل هذا الامر فومنه الا النساء وما حني رجل مينا هو
يسير معي اذ خلفنا من خلفنا فقلت لصاحبي ايك لموض قال لا والله ما هو بي
قال وعمر وترفعت فلفظت صحت عتيقه مثل الشمس كثر هاديا بالطريق ولم
اشكك المحاج وخفت من الطلب فتسكبت عنها فلفظت رجل من قومي بعتيقه
فقال ما رايته فقلت لايتي فقلنا واسرنا وانهمرنا فقل عندك من خيلنا
قال فحملني علي بعير وروني راد احني لبيت الطريق يا محجفة ثم مصت حي
دخلت مكة واني لا نظرت الي الحبشيين بن حابس الخزاعي بالقمم فعرفت انه قد
ينني قريش بمكة فلو اردت ان اسبقه لسبقته فتسكبت عنه حي سقني
سعد النصار فقدمت وقد اتي الي مكة خير فملاهم وهم يلعبون الخزاعي
ويقولون ما جانا بخير فمكنت بمكة فلما كان بعد الحديق قلت لو قدمت المدينة
فمنظرت ما يبذل محمد وقد وقع في فلي الاسلام فقدمت المدينة فمنايت عن
رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالوا هو ذا لك في ظل المسجد مع ملا من اصحابه
فاينته وانا لا اعرفه من بينهم فمكنت فقال يا فتيان بن اشمم انت القائل يوم
بدر ما رايته مثل هذا الامر فومنه الا النساء فقلت استهدى بك رسول الله وان
هذا الامر ما خرج مني الي احد قط وما تر مومنت الاشيا حدث به نفسي
فلولا انك بني ما اطلعك الله عليه فلم حتي ابا بعاك فغرض علي الاسلام فاسلمك

وخرج الحاكم من حديث اصبح بن عبد العزيز قال حدثني ابي عبد العزيز بن اصبح ابن
ابان بن سليمان عن حده ابان عن ابيه سليمان قال كان سبب اسلام قباث بن
اشيم ان رجلا من قومه وغيرهم من العرب اتوه فقالوا ان محمدا بن عبد الله بن
عبد المطلب قد خرج يدعو الي دين غير ديننا فقام قباث حتى اتى رسول الله
صلي الله عليه وسلم فلما دخل عليه قال له اجلس يا قباث فوجهر قباث فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم انت العاقل لو خرجت لتافرن بش ما كنزها روت
محمدا واصحابه فقال قباث والذي بعثك بالحق ما تحدث به لساني ولا
تزمرمت به شففت لي ولا سمعته مني احد وما هو الا بيتي فجلس في نفسي شهيد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان ما
حيث به الحق **واما قيام سهيل بن عمرو والمقام الذي احتربه**
النبي صلي الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد يوم بدر
فقال الواقدي ولما اسير سهيل بن عمرو يوم بدر قال عمر رضي الله عنه رسول الله
انزع ثيبتك يدلع لسانك فلا تقوم عليك خطيبا ابدا فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم لا امتا به فتمثل الله في وان كنت نبيا ولعل تقوم مقام ما لا نكره
فقام سهيل بن عمرو حين جاءه وفاة النبي صلي الله عليه وسلم بخطبه اي بكر
رضي الله عنه عكبه كانه كانه يسمع فقال عمر رضي الله عنه حين بلغه كلام
سهيل اشهد انك رسول الله يريد حب قال النبي صلي الله عليه وسلم لعله يقوم
مقام ما لا نكره **وقال ابو عمر ابن عبد البر سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد**
ود بن نصر بن مالك بن حشل بن عامر بن لؤي بن غالب الغزني العامري
نكحاما يزد يد كان احد اشرف فريش وساد قومه في الحيا عليه اسير يوم بدر
كافرا وكان خطيب فريش فقال عمر رضي الله عنه رسول الله انزع ثيبتك فلا
يقوم عليك خطيب ابدا فقال عمر رضي الله عنه ان يقوم مقام ما لا نكره وكان
الذي اسره مالك بن النخشم فقدم مكرز بن حفص بن الاخيف العامري
فطاعهم في فدايه **وقال ضعلوا رجلي في القذحي يا نبيكم القذا ففعلوا ذلك**
وكان سهيل اعلم اي مشفقون الشفقة الغلب وهو الذي جالي الصلح يوم
الحديبية فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم حين راه قد سهيل امركم وعقد
مع رسول الله صلي الله عليه وسلم الصلح يوم مبيد وهو كان يتولى ذلك دور
سائر فريش وكان المقام الذي قامه في الاسلام الذي قاله رسول الله
صلي الله عليه وسلم لعمري ان يقوم مقام ما لا نكره وكان مقامه في ذلك
انه لما صاح اهل مكة عند وفاة النبي صلي الله عليه وسلم وارتداد من ارتد
من العرب قام سهيل بن عمرو وخطب فقال والله اني اعلم ان هذا الدين سيمتد

امتداد

امتداد الشمس في طلوعها الي غروبها فلا يفر بكر هذا من انفسكم يعني اما سفيان فانه
ليعلم من هذا الامر ما اعلم ولكنه قد جزم على صدره حسد بني هاشم واتى في
خطبته مثل ما حابه ابو بكر الصديق رضي الله عنه بالمدينة وكان ذلك معني
قول رسول الله صلي الله عليه وسلم لعمري والله اعلم وقال اسد بن موسى عن
سعيد بن عبد الله الجعفي عن عبد الله بن عبيد بن عمير اللبي عن ابيه قال مات
رسول الله صلي الله عليه وسلم وعليه مكة وعملها عتاب بن اسيد فلما بلغهم موت
النبي صلي الله عليه وسلم فتح اهل المسجد فبلغ عتاب بالخروج حتى دخل شعبا من
شعاب مكة وسمع اهل مكة الصبح فتواتي رجالهم الي المسجد فقال سهيل بن
عمر وابن عتاب وجعل يستند عليهما حتى اتى عليه في الشعب فقال ما لك
قال مات رسول الله فقال قمر في الناس فسلم قال لا اطيع مع موت رسول الله
الكلام قال فاحرج مي فانا الكفني فخرجنا حتى اتنا المسجد الحرام فقام سهيل خطيبا
فحمد الله واثنى عليه وخطب مثل خطبة اي بكر لم يحرم منها شيئا وقد كان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال لعمري الخطاب وسهيل في الاسري يوم بدر ما يدعوك
الي ان تخرج ثياباه دعه فغيبني الله ان تقم مقام ابيرك وكان ذلك المقام
الذي قال وصية عتاب عمله وما حوله وخرج النبي من طريق سفيان
عن عمرو بن الحسن قال قال عمر رضي الله عنه للنبي صلي الله عليه وسلم رسول الله
دعني انزع ثيبتك سهيل بن عمرو ولا تقوم خطيبا في قومه ابدا فقال دعهما
فلعلهما ان تشرك يوما **قال سفيان** فلما مات النبي صلي الله عليه وسلم يفسر
اهل مكة فقام سهيل بن عمرو وعبد الكعبة فقال من كان عبدا محمدا كان محمرا
قد مات والله حي لا يموت **قال البيهقي** ثم لحق سهيل في ايام عمر بالسام مرابطا
في سهيل الله حتى مات بها في طاعون غمرا وس ذكر ان سعدان سهيل قال لو بيد
ايها الناس من كان عبدا محمدا كان محمرا قد مات ومن كان عبدا لله فان استجب
لا يموت وقد يعني الله نبيكم وهو بين اظهركم ونفاكم الي انفسكم فهو الموت
الذي لا تنفي احدكم ان تعلموا ان الله قال انك ميتة وانتم ميتون وقال وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
وقال كل نفس ذائقة الموت ثم تلا كل شي هالك الا وجهه فاقول الله وانصروا
بدنكم وتوكلوا على ربكم فان دين الله فاني وكله الله فانه وان الله فامر من
نصره ومعز دينه وقد جمعكم الله على خيركم فلما بلغ عمر كلام سهيل بمكة قال
اشهد ان محمدا رسول الله وان ما حابه حق هذا هو المقام الذي عمار رسول الله
حين قال لي لعله يقوم مقام ما لا نكره **واما دعار رسول الله صلي الله**
عليه وسلم لمن خرج معه الي بدر واجابة الله تعالى دعاه

فقال الواقدي محمد بن ابوبكر بن اسمعيل عن ابيه عن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه
قال خرجنا الى بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعا سمعون بن مقرن
وكانوا متعاقبون الملك والاربعه والاثنيان على بعير وكنت انا من اعظم
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عنه غنا ازخلمهم زجله وارماهم لسهرم اركب
خطوة ذاهبا ولا راجعا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فصل من
بيوت السقييا اللهم انهم حفاة فاجلهم وغراء فاكسهم وجياح فاستبهم وغالة
فانهم من فلك قال فارجع احد منهم يريدان ركبا الا وجد ظهرا للرجل
البعير والبعيران والكشي من كان عاركا واصابوا طعاما من ازوادهم واصابوا

هذا الاسرى فاعني به كل عايل واما مثل كعب بن الاشرف
اليهودي اخذني النصير لسبب الرسول صلى الله عليه
وسلم ربه تعالى ان يكفه اياه بما يشاء

فقال الواقدي في معارضة حدي عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن رومان
وسمى عن الزهري عن بن كعب بن مالك وانه روى عن جعفر عن ابيه عن جابر
بن عبد الله وكل قد حدثني منه بطريقه وكان الذي اجتمعوا عليه
قالوا ان ابن الاشرف كان شاعرا وكان لهجوا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
وعرض عليهم كفار فزيت في شعره وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قدم
المدينة واصحابها اخلاط منهم المسلمون الذين يجمعهم دعوة الاسلام فمهم اهل
الخلاصة والحصون ومنهم خلفاء المؤمنين جميعا الاوس والخزرج فاراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة استنصلا جهم كلهم وموادعهم وكان
الرجل تكور مسلما وابوه مشركا وكان المشركون واليهود من اهل المدينة
يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اذ اشتدوا فامر الله عز وجل
بنبيه والمسلمين بالصبر على ذلك والعفو عنهم وفهم انزل الله تعالى ولشيعته من
الذين اوتوا الكتاب من قبلهم ومن الذين اشركوا اذ كثيرا وان تصبروا
وتستغاثوا ذلك من عزم الامور وفهم انزل الله تعالى واذ كثيرا من اهل
الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما
يسلم لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامر ان الله على كل شئ قدير فلما
اي من الاشرف ان يترع عن اذي النبي صلى الله عليه وسلم واذي المسلمين
وقد بلغ منهم فلما قدم زيد بن حارثة رضى الله عنه بالشجارة من بدر فقتل
المشركين واسر من اسرهم وراي الاسرى مقرين كبت وذل ثم قال
لقومه ويلكم والله ليطن الارض خير لكم من ظهورها اليوم هو لاسراة الناس
قد قبلوا واسيروا فلما عندكم قالوا عداوتهم ما حبيت اقال وما انتم وقد

وطي

وطي قومه واصحابهم ولكني اخرج الى قريش فاحضها وابني فملاها فلعلهم يتدبرون
فاخرج معهم فخرج حتى قدم مكة ووضع رجليه عند ابي وداعة بن صبرة السهمي
وتحتمه عاتكة بنت اسيد بن ابي العيص بن لبيبة بن عبد شمس بن عبد مناف
فجعل يرفق فرسا ويقول **طعنت رجلا يدركهم ملك اهلها والمثل يدركهم**

فقلت سراء الناس حول حيا منه لا يتجدوا ان الملوك تصزع
ويقول اقوام ادله يستظهر ان ابن شريف ظل كعب **بجسر**
صدقوا فليت الارض ساعة تملوا ظلم تسبح باهلها ونقض **بجسر**
كمر فداصيبة بها من ابيض ما جدد لي لحيه ما روي اليه الضبيح
طلق المدن اذ الكواكب اخلفت جمال انقال سود وسير
بنيت ان بني المعيرة كلهم خشعوا القتل الي الحكم وحيد عوا
واسار معه عذره ومثبه هل ناك مثل المهلكين التبع زاد من
صار الذي اثر الحروب بطعنه او عاس اعني موعثا لا يسمع
نبت ان الحوت بن هنتام في الناس نبي الصالحات وجميع
ليزور يثرب بالجرع وانما عمر على الحسب الكرم الا ووع نبت اني العنت
فاجابه حسان بن ثابت رضى الله عنه

بكت عين كعب ثم غل بعيرة منه وعاش مجدها لا يسمع
ولقد رايت بطن بدر منهم فلي تسبح لها العيون وتذمع
فابكي فقد اكلت عذرا راضعا تشبهه الكلب للكلية
ولقد سفا الدم من سيدا واجاز قوما فاكلوه وصروا
ونجا واقلت منهم من قلبه تشعب بظل خوفه تشدد
ونجا واقلت منهم من قلبه تشعب بظل خوفه تشدد
ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم حسان بن ثابت فاحبزه بسور كعب
علي من نزل فقال حسان **الا بلغا عني اسيد ارساله فخالك عبد**
لعمرك ما اوتي اسيد بجاره ولا خال ولا المعاصه زينة
وعتاب عبد عزموف يذمه كذوب شون الراس قد مدرب

فلما بلغها عجاوه بنذرت رحله وقالت ما لنا ولهذا اليهودي الا نري ما
يصنع بنا حسان فقول فلما حول عند قوم دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حسان فقال ان ابن الاشرف نزل علي الة فلاف ولا يزال يهجوهم
حتى يبد رحله فلما لم يجد ما روي قدم المدينة فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
قدم ابن الاشرف قال اللهم الفتى ابن الاشرف ما شئت في اعلانه الشير
وقوله الاشعار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لي باني الاشرف

في ذكره كل عام في شهر ربيع الاول

بجسر

فقد اذني فقال محمد بن مسلمة اياه رسول الله واما ابيه قال فافعل قال قلت
محمد بن مسلمة ايا ما لا ياكل فذمناه فقال يا محمد ترك الطعام والشراب قال
برسول الله قلت لك قولا مبطلا ورجي اني لك به ام لا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا عليك الجهد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور
سعد بن معاذ في امره فاجتمع محمد بن مسلمة وبقرة بن الاشعث ومن عباد بن بشر
وابو نايبة سلكا بن سلام والحارث بن اوس وابو عبيس بن حبيب فقالوا
برسول الله عن نفسك فاذن لنا فلتعمل فانه لا بد لنا منه قال قولوا لمخرج
ابو نايبة اليه فلما راه كعب انكر ثيابه وكاد يذعر وحاف ان يكون وراءه
كبير فقال ابو نايبة حديث لنا حاجه اليك قال وهو في نادي قومه وجاعلهم
اذن الى خبيري حاجتك وهو متغير اللون برعوب وكان ابو نايبة ومحمد بن
مسلمة اخويه من الرماحه فخذيا ساعه وشا شدا الاشعار وانسكط
كعب وهو يقول بين ذلك حاجتك وابو نايبة ثيابه شدة الشعر وكان ابو نايبة
يقول الشعر فقال كعب حاجتك لعلك تحب ان تقوم من عندك فاسمع
ذلك القوم واموا قال ابو نايبة اني اكره ان اسمع القوم ذروا كلامنا فظنوا
كان قدوم هذا الرجل علينا من البلا حارثنا العرب ورمينا عن قوس واحد
ونقطعت السبل عنا حتى جددت الانفس وصاع العيال ياخذنا بالصدقة
ولا يجد ما ياكل فقال كعب قد والله كتب احديك بهذا يا بن سلامه ان الامر
سريع اليه قال ابو نايبة ومعني حال من اصحابي على مثل راي وقد اردت
ان اسلك بهم فبصاع منك طعنا ما وجرنا ونحن في ذلك وبرهنتك ما يكون
منه ثقة قال كعب اما ان رفاقي يفتضون من عجبك يعجب فيها القوم
اما والله ما كنت احب يا بنايبة ان اري هذه الحفاصة بك وان كنت
من اكرم الناس على ابن اخي تارعتك التدي قال سلكا انكم عنا سببا
حدثك من ذكر محمد قال كعب لا اذكر منه حرقا قال كعب يا بنايبة امير
ذات نفسك ما الذي تريدون في امره قال خذ لانه والشيء عنه قال سررت
يا بنايبة فاذا اتره صوبي اتره صوبي ابناكم ونسلكم قال لقد اردت ان تفتننا
وتظهر امرنا ولكن اتره صوبك من الخلقه ما ترضى به قال كعب ان في الخلقه لونا
وانما يقول ذلك سلكا لئلا ينكرهم اذا حاوا في السلاح فخرج ابو نايبة من عنده
على ميعاد فاني اصحابه فاجمعوا امرهم على ان ياتوه اذا امسى لميعاده ثم ابوا النبي
صلى الله عليه وسلم عنثا فاحذروه فمشتي معهم حتى ابى السقيع ثم وجههم قال
امضوا على بركة الله وعونه وبنائه وجههم بعد ان صلوا العتمة وبعث اليه عمره
مثل النهار ليلته اربع عشرة من ربيع الاول على راس خمسة وعشرين شهرا

قالوا فمضوا حتى اتوا ابن الاشرف فلما انتهوا الى حصنه هتف به ابو نايبة وكان
ابن الاشرف حدث محمد بن مسلمة فوثب فاحذت امراته صاحبه لمحقته وقالت
ان يذهب اليك رجل يحارب ولا يزل ملكك في هذه الساعة فقال ميعاد
انما هو اخي ابو نايبة والله لو وجدت نايبا ما ابقطني ثم ضرب بيده الملقفه
وهو يقول لودعي الفتى لطعنة احباب ثم نزل اليهم فجلسوا يتحدثوا
ساعة حتى انبسط اليهم ثم قالوا له يا بن الاشرف هل لك ان نمشي الى شرح
الحجوز فنحدث فيه بغيره ليلتنا قال فخرجوا فاستوفوا حتى وجها قبل الشرح
فا دخل ابو نايبة بيده في راس كعب ثم قال وحك ما اطيب عطره هذا يا بن
الاشرف وانما كان كعب يدهن بالمسك الفتيق بالماء والعنبر حتى يتلبس
في صدقيه وكان جعدا جليلا ثم مشي ساعة فغاد مثلها حتى اطمأن اليه
وسلست بداه في سمره فاخذ مقرور راسه وقال لا صحابه اقبلوا عدوا الله
فصوبوه باسيا ففهم قال كعب عليه فليعن شيئا ورد بها بعضا ولصق باي
نايبة قال محمد بن مسلمة فذكرت معولا كان في سبي فابزعت فوضعت
في سرتي ثم تخاللت عليه ففططته حتى انتهى الى عاتقه فصاح عدوا الله
ما بقي اطهر من اطام يهود الا اودقت عليه نار فقال ابن سمينه يهودي
من يهود بني حارثه وشيئا بلثه اميال اني لا جد ربح دم يمشي مسجوع وقد
كان اصاب بعض القوم الحارث بن اوس بسيفه وهم يضربون كعبا فحمله اليه
رجله فلما فرغوا احذروا راسه ثم حملوه معهم ثم خرجوا يشتدون وهم يحافون
من يهود الارصاد حتى اخذوا على بني امية بن زيد ثم على فزيطه وابراهم
في الاطام لعلهم يبر على بعات حتى اذا كانوا بحرة القريض برف الحارث
الدم فابطوا عليهم فناداهم افر وارسلوا رسول الله مني السلام ففططوا عليه فاحملوا
حتى اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغوا شيع الغر فذكروا وقد قام رسول
صلى الله عليه وسلم تلك الليله يصلي فلما سمع تكبيرهم بالسقيع كبر وعرف
انهم قد ملوه ثم انتهوا يفتدون حتى وجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا
على باب المسجد فقال اكلت الوجوه فقالوا ووجهك رسول الله ورموا
براسه بين يديه فجدد الله على قلبه ثم اتوا بصاحبهم الحارث ففعل في حرقه فلم
يؤذه فقال في ذلك عباد بن بشر
صرخت به فلم يجفل لصوتي واطاطا لعمامتي فوق قصر
فعدت فقال من هذا المتادي فقلت احول عباد بن بشر
فقال محمد اسرع اليها فقد جينا لتكدينا ونفسي شكرا اي
وتفدنا فقد جينا سعبا نصف الوسق من حب ومري

وهذه ذرعارها فخذها الشهران وفي اوتصف شهر
فقال معاشر سعبوا وجاعوا لقد عذمو العني من غير فقر
واقبل حونا كهوي سرعوا فاك لنا الفوجيم لا **تسر**
وفي ايماننا بيض حداد بحربه لها الكفان **تسر**
فعاثقه بن مسلم المراد في الكفان كالبيت الجوز **تسر**
وشد سيفه صلتا عليه فطره ابو عيسى بن جابر
وصلت وضاحيا وكان لما قتلناه الجنب لذيخ عشره ناهيك
ومرر اسه نكرام هم ناهوك من جدق و **تسر**
وكان الله ساد سنا قانيا ما فقل نعمه واعز نصر
فالوا انما اصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اللبله التي قتل فيها ابن
الاشرف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظفر به من رجال
لهود فاقبلوه فلم يطلع عظم من عظامهم ولم يسطفوا وخافوا ان يمتوا كما
بيت ابن الاشرف وكان بن سنيته من يهود بني حارثه وكان جليفا لخميه
بن مسعود فذا سلم مغرا محبسه على ابن سنيته فقتله فجعل خويفه يجر
محبسه وكان اسن منه يقول اي عدو الله تقتله اما والله لم شحم
طنتك من ماله فقال محبسه والله لو امرني بقتلك الذي امرني بقتله
لقتلتك قال الله لو امرتك محمد بن عيسى لقتلته قال نعم قاله خويفه
والله ان دينا بلغ هذا الدين محب قاسم خويفه يومئذ فقال محبسه
بلوم ابن امي لو امرت بقتله لطقت ذنوره بابيض قاصب
حسام كلون الملع اخلص صقله مني ما تصوبه فليس بكاذب
وما سوفي اني قتلته طابعا وما ان لي ما بين قري ومارب
فقرعت قصود ومن معها من المشركين فجا والي النبي صلى الله عليه وسلم
حين اصبحوا فقالوا فطرق صاحبنا اللبله وهو سيد من ساداتنا
فقتل غيلة من عبر جرم ولا حدث علمناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله لو فركا فتر غيرة ممن هو علي مثل رايه ما اغتيل ولكنه نال منا الادي
ومحبا بالشر ولم يفعل هذا احد منكم الا كان السيف ودعا هر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ان مكسب منهم كالباشتهون الي ما فيه فكثروا بينهم
وسينه كذا باجي دار املة بب الحركه تحذرب يهود وخاف و ذلك
من يوم قتل ابن الاشرف محمد بن ابراهيم بن جعفر عن ابيه قال قال مروان
بن الحكم وهو علي المدينه وعنده ابن يامين النخري كيف كان قتل ابن
الاشرف قال ابن يامين كان عدرا ومحمد بن مسلمه جالس شيخ كبير فقال

ناردان

ناردان انخدرو رسول الله صلى الله عليه وسلم عندك ثم لا سكر والله ما قتلناه
الا نارد رسول الله صلى الله عليه وسلم واياك سيقف بيت الا المسجد وامانت
بان يامين فله علي ان اقلك وقد رث عليك وفي يدي سيف الاخرت
به واسك وكان ابن يامين لا يزل من بني قريظه حتى سمعت له رسول ينظر محمد
بن مسلمه فان كان في بعض صياحه يزل ففقي حاجته ثم صدر والامر يزل
فبينما محمد بن مسلمه في حنازه وابن يامين بالسقيع فزاي محمد بعثا عليه جراب
وطيه لامرأة فجا فحمله فقام اليه الناس فقالوا انا ناعد الرجز ما تصنع حسن
مكفيناك فقام اليه فلم يزل يضربه بها جريده جريده حتى كسر ذلك الجريد
على وجهه ورأسه حتى لم يترك فيه مصحاة ثم ارسله ولا طباخ به ثم قال
والله لو قدرت على السيف لضربتك به وقال موسى بن عفيفه وكان كعب
بن الاشرف اليهودي وهو احد بني النضر او فنيهم فذا ذبي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالمحيا وركب الي قريش فقدم عليهم فاستغواهم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له ابو سفيان انا نبتدك الله اذنت احب الي الله
ام دين محمد واصحابه وابنا اهدي في رايك واقرب الي الحق فانا نطعم الخزور
الكوما ونسقي اللبن على الماء ونطعم ما هبت الشمال فقال ابن الاشرف
انتم اهدي منهم سبيلا ثم خرج مقيلا وقد اجمع راي المشركين على قتال
رسول الله صلى الله عليه وسلم معلنا بعد اوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهجابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لنا من ابن الاشرف
قد استعلن بعدا وثنا وهجابه خرج الي قريش فاجتمع عليهم فذا خير في الله
عز وجل بذلك ثم قدم على اجته ما كان ينظر فرشاه ان يقدم فيعالنا معهم
ثم فزار رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين ما انزل الله فيه المرز الي الذين
او نوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالحب والاطاعت ويقولون للذين
كفروا هؤلاء اهدي من الدين امنوا سبيلا وايات في قريش معها وذكر لنا
والله اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اكفني ابن الاشرف
ما شئت فقال له محمد بن مسلمه اما رسول الله اقله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم فقام محمد بن مسلمه منعليا الي اهل فلق سلكان بن
سكلامه في المعبره عامدا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له محمد بن
مسلمه ان رسول الله قد امرني بقتل ابن الاشرف وانت تدعيه في الجاهليه
ولن يا من غيرك فاخرجه الي اهل فلق سلكان ان امرني بقتل
فراجع معه محمد بن مسلمه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلكان
رسول الله امرت بقتل كعب بن الاشرف قال نعم قال سلكان رسول الله

الطيب قال نعم عني فلانه هي اعطرتنا العرب قال فما ذنبي ان اسلم منه قال
نعم فتم فتم اول فتم ثم قال اما ذنبي ان اعود قال فاستمكن من راسه ثم قال
دوبك قال فقتلوه وقال ابن اسحق فاجتمع في قتله محمد بن مسلمة وسليمان بن
سلامة بن وقش وهو ابو نابله احد بني عبد الاشهل وكان اخا لكعب من
الرمضاء وعباد بن بشر بن وقش وابو عبيس بن خبز اخو بني حارثة قال
ابن اسحق لحدثني ثور بن زيد عن عكرمة عن عباس قال فنبئني معهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم الي نقيم الغزوة ثم وجههم قال انطلقوا علي اسم الله
اللهم اعنهم قال كاسله ولفعل كعب بن الاشرف طرق كثيرة وقد تضمن اربعة
اعلام من اعلام النبوة وهي اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى
ما كان من تحريض كعب بن نضال على محاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودعا به الله تعالى باعانه من بعثهم لقتله فاعانهم تعالى على ذلك اجاب
لدها المصطفى صلى الله عليه وسلم وثالثها دعا به صلى الله عليه وسلم ربه
تعالى ان تكفنه كعبا فكان امره ثم بعثه صلى الله عليه وسلم في جرح الحرب
بن اوس فلم يوفد **واما كفايه الله تعالى الرسول صلى الله عليه وسلم امر**
دفعه بن الحرب اذ عزم على قتله وقد مكنته الغزوة
فقال الواقدي في معاربه حديثي محمد بن زياد بن اي صبيد بن زياد بن اي
عنا ب وحديثي عيسى بن عطاء بن عثمة وحديثي عبد الرحمن بن محمد بن اي بكر
عن عبيد الله بن اي بكر مراد بعثهم على بعض في الحديث وعنه هم وحدثنا ايضا
والوايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جمعنا من بني بعلبة ومجارب
بذي اشر قد جمعوا يريدون ان يصيبوا من اطراف رسول الله صلى الله عليه
وسلم جمعهم رجل منهم فقال له دعشور بن الحرب بن محارب فحدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسلمين وخرج في ارباعه رجل وخمسين ومعه
افراس فذكر الخزي ان قال وهرث منه الاعراب فوق الجبال وقبل ذلك
ما قد عنبوا سؤ خهم في ذوب الجبال وذراهم فلم يلاق رسول الله صلى
الله عليه وسلم احدا الا انه ينظر اليهم في روس الجبال فزاله رسول الله
صلى الله عليه وسلم والامر وعسكر معسكره فاصابهم مطر كثير فذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم والحاجة فاصابه ذلك المطر فقل يوبه وقد جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وادى امره بينه وبين اصحابه ثم نزع ثيابه فسترها الخف
والفناها على شجره ثم اضطلع تحتها والاعراب ينظرون الي كل ما فعلت فقالت
الاعراب لدعشور وكان سجدها واشجعها قد اسكنك محمد وقد اسعدك من اصحابه
حيث ان عوث باصحابه لم يبعث حتى يقتله فاحنا وسيفنا من سبوههم صارما

ثم انظر

ثم انظر مشتملا على السيف حي قام على راس النبي صلى الله عليه وسلم بالسيف مشهورا
فقال يا محمد من منعك من اليوم قال الله ودفع جبريل عليه السلام به صدره
فوضع السيف من يده فاحذره رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام به على راسه
فقال من منعك من اليوم فقال لا احد قال فاما الشهدان لا اله الا الله وان
محمد رسول الله ولا اكرز عليك جمعا ابدا فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيفه ثم ادبر وجهه فقال اما والله لانت خير مني قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا احق بذلك منك فاني قومه فقالوا ابن ما كنت تقول وقد
امكنك والسيف في يدك قال قد والله كان ذلك وتكني نظرت الي رجل اسير
طويل دفع في صدري فوقع نظري فخرت انه ملك وشهدت انه لا اله الا الله
وانه محمد رسول الله ولا اكرز عليه وجعل يدعو قومه الي الاسلام وزلت هذه
الاية في قلبه يا ايها الذين امنوا اذكروا نعم الله عليكم اذ هم قوم انا بسطوا اليهم
ابدا لهم فكفهم اذ هم عنكم الاية وكانت غيبة النبي صلى الله عليه وسلم احد
عشر ليلة قال السهلي كذا قال الواقدي وقد روي في غزوه ذات الرقاع
فقد اخبرني في الامم الذي قام على راسه بالسيف وقال من منعك من
فان كان الواقدي حقا ما ذكر في هذه الغزوة فكانها قضيتان قال
كاشه وذكر الواقدي قصته بالله في غزوه حين سبى ذكرها ان شاء الله
واما اخبار الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم بما عزم عليه
عمر ابن الخطاب من الفاقحة عليه حتى قام امن مكانه
فقال الواقدي حديثي محمد بن عبيد الله وعبد الله بن جعفر ومحمد بن صالح ومحمد بن
بن سهل واسن اي جيبه ومحمد بن راشد بن رجال ممن لم اسمهم فكل واحد من
سبعين هذا الحديث وبعض القوم كان اوي له من بعض وقد جمعت كل الذي
حدثوني قالوا اقبل عمرو بن امية من بني معوية حتى كان بقاء فلق جليل
من بني عامر فنبههم فانتسبا فقابلهم حتى اذا ثاموا وثب عليهم فقتلهم
ثم خرج حي ورد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته في قدر حلب شاه
فاحذره خيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ما صنعت قد
كان لها من امان وعهد فقال ما شئتم كنت اراهم على شركهم وكان
قوما قد نالوا من العذر لنا وحبنا سلبها فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقتل سلبها حتى بعث به مع دبرها وذلك ان عامر بن الطفيل
بعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وجلا من اصحابك قتل رجلين من قومي
ولهما منك امان وعهد فابعث بدبرها اليها فقتل رسول الله صلى الله عليه
وسلم الي بني النضير يستعين في دبرها وكانت سوا النضير خلفا بني عامر فخرج

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم السبت فقبل في مسجد قبا ومعه رطل من المهاجر
والانصار ثم جابني الصغير فحمدهم في نادهم فجلس واصحابه فكلهم ان يعينوه
في دية الكلابيس الذين قتل عمرو بن امية فقالوا لا نفع لنا يا ابا القاسم ما احببت
فذا لك ان تزدونا وان ما بينا احسن حتى نطعمك ورسول الله صلى الله عليه
وسلم مستند الي ميت من بني قنقره خلا بعضهم الي بعض فثنا جوفنا حبي
بن الخطيب يا معشر يهود فذا جاكم محمد بن نفيذ من اصحابه لا يبلغون عتبة
ومعه ابو بكر وعمر وعلي والزبير وطلحة وسعد بن معاذ واستبدوا حنظلة
وسعد بن عباد فاطروا عليه حجارة من فوق هذا البيت الذي هو عليه فاقبلوه
فان يحدوه اخلا منه الساعة فانه ان قتل من اصحابه لم يكن من كان معه
من قريش محرم وبني من هاهنا من الاوس والخزرج خلفا وكم قاكم يزدون
ان تصنعوا ابو ما من الدهر من الان فقال عمرو بن عجلان انا اظهر علي البيت
فاطرح عليه صخرة **قال** سلام بن مسكين يا قوم اطيعوني هذه المرة وخالفوني
الدهر والله لئن فعلتم لحببنا بما قد عذونا به وان هذا نقض العهد الذي
بيننا فلا تفعلوا الا فوالله لو فعلتم الذي يزدون لمقوم من هذا الدين منهم
قام الي يوم القيمة بيثنا صل يهودا ويطهر دينه **وقد** هيا الصخرة لرسول الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدها فلما اشرف بها حارس رسول الله الخضر
من السماء ما هو ابه فنهض سرعا كانه يريد حاحه **وتوجه** الي المدينة وجلس
اصحابه يتحدثون وهم يظنون انه قام بقضي حاحه فلما ايسوا من ذلك قال
ابو بكر رضي الله عنه ما معانا هاهنا بشي لغد وجه رسول الله لا مرفقاوا
فقال حنظلة بن ابي العباس قد كما تريد ان تعني حاحه **وقد** مات
يهود علي ما صنعوا فقال لهم كنانة من ميثرا اهل يزدون لمقام محمد قالوا لا
والله ما نذري وما نذري انت **قال** علي **والنورية** اني لا دري قد اجيز محمد
بما هممت به من العذر فلا تحذروا انفسكم والله انه لرسول الله وما قام
الا انه اخطر بما هممت به **وانه** لاخر الانبياء كنتم تطمعون ان تكون من بني
هرون ففعله الله حيثك شئ وان كشتك والديك ورسنا في النورية التي لم
نعبر ولم تبدل اب مولده مكة ودار هجرته يثرب ومفقه بعينها ما تخالف
حرفا بها في كتابا وما ياتيكم اول من محاسنه اياكم ولكاني انظر اليكم
ظاهرين تنصنا عنا صبا نكم قد ركنتم ووركم خلوفوا اموالكم وانما هو بينكم
فاطبعوني في خصلتين واليه الله لا حيز فينا قالوا ما حيا قال تسلمون وتدخلون
مع محمد ما ميون علي اموالكم واولادكم وتكونون من عليه اصحابه وشيقي
ما يدرككم ولا يخرجوا من ادماركم قالوا لا نعارف النورية وعبد موسى
فار

قال فانه مرسل اليكم اخرجوا من بلدي فقولوا نعم فانه لا يستحل لكم دماء ولا ما
وتبقى اموالكم ان شئتم بعتم وان شئتم امسكتم قالوا اما هذا فنعم **قال** اما والله
ان الاخرى خير هربا اما والله لو لا ان افعلكم لاسلمت ولكن والله لا تغربوا
يا سلامي ابرا حني يصيبني ما اماكم وشعبا اليكته كان حسان لشيب بها قال
سلام بن مسكين قد كنت لما صنعت كارهها **وهو** مرسل اليها ان اخرجوا من داري
فلا تغرب ما حني كلامه **وانتم** بالخرزج فاحرج من بلاده **قال** افعل انا اخرج
فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الي المدينة تبعه اصحابه فلفوا رجلا فارجا
من المدينة فسالوه هل لقيت رسول الله **قال** لقيته بالجسر راجلا فلما انتهى
اصحابه اليه وحده و قد ارسى الي محمد بن مسلمة بدعوه **فقال** ابو بكر رضي الله
عنه رسول الله قتل ولم تشع فقال همت يهود بالعدريه فاحزني الله بذلك
فميت **وقد** ذكر موسى بن عقبه القصة معني ما تقدم **واما** **الصدق بن خلف**
انا اقله فقتله يوم احد فخرج ابو نعيم من طريق محمد بن اسحق **قال** حنين صاحب
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ان ابي بن خلف كان يلقى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمكة فنقله يا محمد ان عذري لغوذا اعلقه كل يوم فوقا من ذرة املك عليه
فنقل رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انا اقلك ان شئ الله فلما كان يوم
احد طعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في عنقه طعنه نذاد امها عن فرسه
مرارا فلما رجع الي قريش **وقد** حدثته في عنقه خدشا عذيرا فاحقن الدم
قال ملبني والله محمد فالواد هب وايه موادك ان بك يا س **قال** انه قد كان **قال**
لي مكة انا املك ان ساء الله فوالله لو بصر علي لعلي فمات عدو الله بسيف
وهو فاقولون به الي مكة **وقال** ابن اسحق حدثنا ابن شهاب **وقال** فقيبه بن سعيد
بن الليث بن سعد عن عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان
ابي بن خلف الجهم اسروهم بدر فلما افندوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال**
لرسول الله **صلى الله عليه وسلم** ان عذري فزسا اعلقها كل يوم فوق ذرة اقلك
عليها **فقال** له رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انا اقلك ان شئ الله فلما كان يوم
احد اقبل ابي بن خلف بركن فزسه ملك حبي دنا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاعترض رجلا من المسلمين لابي بن خلف لعل يلقوه **فقال** لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسنا حزا وافقام رسول الله حريه في يده فزبي بها ابي بن خلف
مكسر بالحربة ضلعا من اضلاعه فخرج الي اصحابه فقبلا فاجملوه حتى ولوا به
مطفة وبقولون له لا باس بك **قال** لهم الم نقل في بل انا اقلك ان شئ الله
فانطلق به اصحابه فمات بعض الطريق قد موه **قال** سعيد بن المسيب فها اتركه الله

وما ربيت اذ ربيت قال ابو نعيم ورواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جده عن
عن سعيد بن المسيب نحوه وقال محمد بن اسحق حدثني ابن شهاب الزهري عن
عبد الله بن كعب بن مالك قال كان كعب اول من عرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد الهزيمة وقوله الناس قبل رسول الله قال كعب عرفت عتبة
نزهوان من تحت المغفر فنادت باعلا صوت يا معشر المسلمين ابشروا هذا
رسول الله فاستأر الى ان انصت فلما عرفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمضوا به ولفظ معهم نحو الشعب ومعه ابو بكر وعمر وعلي وظلمة والزيبر
والحرث بن الصمة في رهط من المسلمين فلما اسند رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الشعب اذ ركه اي بن خلف وهو يقول ابن ماجه لا تجوت ان تجوت فقال
القوم ان يعطف عليه رسول الله رجل منا فقال دعوه فلما نادوا ناول رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحربه من الحرث بن الصمة يقول بعض القوم فيما ذكر لي فلما
اخذها رسول الله انتفض لها انتفاضة نظاير الشعر من ظهر البعير اذ انتفض
بها ثم استقبله فطعنه بها طعنه ثدا داسها عن ظهر فرسه مرارا وقال ابن
الجبين في ابوالاسود عن عروة بن الزبير قال كان اي بن خلف اخوتي فجم
حلف وهو يحلف لقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ حلفه رسول الله
قال انا اقبله ان شأ الله فاقبل اي مقتعا في الحد يد يقول لا تجوت ان تجا
محمد فجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قتله فاستقبله مصعب بن
عمير اخوتي عبد الدار بن بني نفسه فقتل مصعب بن عمير وابصر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترفوة اي بن خلف من فرجة بين سايحه الذرع والبيضه
فطعنه بحربة فوقع اي عن فرسه ولم يخرج من طعنته دم فأنوه اصحابه
فاحملوه وهو يحور حوار الثور فقالوا ما اجر عاك انما هو حذش فدلهم
قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اقبل ايها ثم قال والذي نفسي بيده
لو كان الذي بي ما قبل ذي المجاز لما نوا الجمع بين قتات وقال مويبي بن عتبة
عن ابن شهاب فممن ذكرهم من قتلى المشركين يوم احد قال واي بن خلف
مات مكة او بالطريق من طعنته طعنه اباها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الرزاق عن معمر بن عثمان الخزازي عن مقتسم قال سمع وحدي
الزهري ببعضه ان عتبة بن اي مبط واي بن خلف النفا فقال عتبة
لاي لا ارضي عنك حيي ناتي محمدا فيقتل في وجهه وشنته ويكذبه فلما كان
يوم احد خرج اي بن خلف مع المشركين فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الحربه
فرج له بها مسفع في ترفوته فخر حور كما تحور الثور فاقتل اصحابه حتى احملوه
وهو يحور فقالوا ما هذا قال ما بك الا حذش فقال والله لو لم تصبني الا برقه

نظايرنا نظاير
الشعر من ظهر
البعير

رسول الله
وروي ابن شهاب انه
طعنه تحت شبعه البيضه
والشبعه شئ من الذرع
توصل به اليه من
العتق قال بعضه لها
سابع وعن اي عمير
تسبح وتسبحه بفتح
البا وهي البيضه نفسها

لقتلي

لقتلي اليس قد قال انا اقبله فأنوه لو كان الذي بي ما قبل ذي المجاز لقتلهم فابليت
الا بونما او نحو ذلك حتى مات وقال الواقدي في معانينه فحدثني بونس بن محمد
الطبري عن عاصم بن عمر عن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال كان اي بن
خلف قدم في هذا اليوم وكان اسير يوم بدر فقال يا محمد ان عندك فرسا لي احلها
فوقا من ذره كل يوم اقبلك عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انا
اقبلك عليها ان شأ الله وقال قال ذلك مكة فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمته بالمدية فقال انا اقبله عليها ان شأ الله قالوا وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الفصال لا يلتفت وراه وكان يقول لا صحابه اني اخشئ ان ياتي اي
بن خلف من خلفي فاذا رايتوه فاذا يوفيه فاذا ياتي بركض علي فرسه وقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم مفرقه فجعل يصيح باعلا صوت يا محمد لا تجوت
ان تجوت فقال القوم رسول الله ما لك صانعا حين يغشاك فقد جاك وان
شئت عطف بعضنا ذاي رسول الله ودنا اي فشاو رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحربه من الحرث بن الصمة ثم انتفض باصحابه كما ينتفض البعير فتطايروا
عنه نظاير الشعر ويرد لم يكن احد يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
جد الجدم احد الحربه فطعنه بالحربه في عنقه وهو علي فرسه فجعل يحور كما تحور
الثور ويقول له اصحابه ابا عامر والله ما بك باس ولو كان هذا الذي بك بعير
احدنا ما صرته قال لا واللات والعزى لو كان هذا الذي بي باهل المجاز
لما نوا اجمعون اليس قال لا فليلك فاخملوه وشغلهم ذلك عن طلب النبي صلى
الله عليه وسلم والحق رسول الله بعظم اصحابه في الشعب وقال ثنا
الحريه من الزبير بن العوام وكان ابن عمر رضي الله عنه يقول مات اي بن خلف
سطن رافع فاني لاسير بسطن رافع بعد هوى من الليل اذا نارا نارج في فمها
واذا رجل يقول لا تشفعه فان هذا قتيل رسول الله فهدا الي بن خلف فقلت
الا سمعنا وقال ما مات بسرف وقال لما شاو الحربه من الزبير حمل
اي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليضربه فاستقبله مصعب بن عمير
بحول نفسه دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرب مصعب بن عمير
وجهه وابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجة بين سايحه البيضه والذرع
فطعنه هناك فوقع وهو يحور وقال ابو بكر بن اي شبيب حدثنا محمد بن مروان
عن عماره بن اي حصية عن عكرمة قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه
يوم احد وكسرت ربا عيته وذلك من العطش حتى جعل يلع على ركبته وترك
اصحابه فجاء اي بن خلف بطلبه بدم اجنه اميه بن خلف فقال ان هذا الذي
يرغمه انه نبي فليبرزي فانه ان كان نبيا ملني فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اطوف في الحرة فقالوا رسول الله وبك حراك فقال اي قد استسقى
الله دمه فاخذ الحرة ثم شرب اليه فطعمه فصرعه عن دابته وحمله اصحابه
فاستنفذوه فقالوا له ما نرى بك يا ساقا انه قد استسقى الله دمي اي لا جد
لها ما لو كانت علي ربيعه ومضرت لوسعتهم **واما احابة الله تعالى**
دعا نبيه صلى الله عليه وسلم علي عتبة اي وقاص فخرج ابن
عبد الرزاق عن مفر عن الزهري عن عمن الحزبي عن مفر عن النبي صلى الله
عليه وسلم دعا علي عتبة بن ابي وقاص يوم احد حين كسر ربا عتبة ودي
وجهه وقال اللهم لا تجعل علي الحول حتى يموت كما فرأى حال عليه الحول
حتى مات كما فرأى النار **واما احابة الله تعالى دعاه صلى الله**
عليه وسلم علي ابن قتيبة ومن وافقه في صنيعه فخرج
ابو نعيم من حديث بن جريح عن ابراهيم بن ميسرة عن نافع بن عاصم قال الذي
دعي وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن قتيبة رجل من هذيل
فسلط الله عليه نيسا فتطحن حتى قتله **وقال الواقدي** في معاربه وقد ذكر
غزوه احد وكان اربعة من قريش قد عاهدوا ونعاقدوا علي قتيل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعمرهم المشركون بذلك عبد الله بن شهاب **وعنه**
عن ابي وقاص **وبن قتيبة** واي بن خلف فزعي عنه لوميد رسول الله صلى
الله عليه وسلم باربعة ارجار فكسر ربا عتبة اشتطها باطنها اليمنى السفلى
وشح في وجنته حتى غاب حلق المعقر في وجنته **واصبحت ركناء نجشنا**
وكانت حفر حفرها ابو عامر كالحنادق للمسلمين وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم واقفا علي بعمر ولا يتشعبه قال **وانتبه عذما ان الذي را**
وجنتي النبي صلى الله عليه وسلم ان قتيبة والذي روي شقيقه واصاب
ربا عتبة عتبة بن ابي وقاص **واصل ان قتيبة** وهو يقول دلوني علي محمد
فوالذي خلف له ليس رايته لا فكلنه فعلاه بالسيف **ورماه عتبة بن ابي**
وقاص مع جليل السيف وكان عليه ذرعان فوقع صلى الله عليه وسلم
في الحفرة التي امامه فنجش ركناء **ولم يصنع شقيقه ان قتيبة شيئا الا**
وهن الصرجه بتغل السيف فعد وفتح لها صلى الله عليه وسلم **واستخ وطحه**
كحله من ورايه وعلي اخذ سبه حتى استوي فاجا حذبي الصحاك بن عفر
عن صره بن سعيد عن ابن لبيد المازني قال حضرت يوم احد وانا غلام
فرايت بن قتيبة علا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف فرايت رسول الله
وقع علي ركنيه في حفرة امامه حتى توارى فجعلت اصبح وانا غلام حتى
رايت الناس ثابوا اليه قال فانظر الي طلحه بن عبيد الله رضي الله عنه اخذ

كفنه

كفنه حتى قام صلى الله عليه وسلم وقال الذي شح رسول الله صلى الله عليه وسلم
في جهنم بن شهاب **والذي اشتط ربا عتبة** **وادي شقيقه عتبة بن ابي وقاص**
والذي دعي وجنته حتى غاب الحلق في وجنته ابن قتيبة **وسال الدم من شحبه**
التي في جهنم حتى اخضل الدم لجنته صلى الله عليه وسلم **وكان ساله مولي حذيفه**
بغسل الدم عن وجهه رسول الله **ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول** كيف
تعلق قوم فاعلوا هذا بينهم **وهو يدعوهم الي الله عز وجل فانزل الله ليس لك**
من الامر شيء او يوب عليهم **الاية** **وقال** سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه سمعته
يقول استند غضب الله علي قوم د موان رسول الله اشتد غضب الله علي قوم
د موان وجه رسول الله اشتد غضب الله علي رجل قتله **وسول الله قال** سعد
فقد شقاني من عتبة اخي دعا رسول الله **ولقد حرصت علي قتله** حرما ما حرمة
علي شي فانه وان كان ما عظم لعاقبا بالوالد لسي الحلق ولقد تحرفت صفوف
المشركين مرتين اطلب اخي لقتله ولكن راغ مني روغان الشعلب فلما كان الثالثة
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبيد الله ما تريد تريد ان تقتل نفسك
فكففت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تحول الحول علي احدكم
قال والله ما حال الحول علي احد من رماه او لمجرحه مات عتبة واما ابن قتيبة
فانه اختلف فيه معايل يقول قتل في المعركة وقابل يقول انه ربي يوم احد
سهم فاصاب مصعب بن عمير فقال حذفا وانا ابن قتيبة فقتل مصعبا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما له اقمناه الله فعد الي شاه عتله فسطحه بقر لها
وهو معتقلا فقتله فوجد ميتا بين الجبال لدعوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان عدوا لله فذرح الي اصحابه فاخبرهم انه قتل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو رجل من بني الادرم من بني قحصر **واما بغسيل الملبس**
حنظله بن ابي عامر لما قتل باخذ وظهور الما بقطر من راسه
تقدمنا اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال
ابن اسحق فحدثني يحيى بن عباد بن عبد الله عن ابيه عن حبه **وقد كان حنظله**
بن ابي عامر النفا هو وابو سفيان فلما استعلا حنظله راه شداد من الاسود
وكان يقال له ان شعوب فعلاه شداد بالسيف حتى قتله **وقد كاد يقتل**
ابا سفيان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ما حاكم لتغسله الملبس
فما لو اصاب جنته فقال حنظله وهو جنب لما سمع المايعة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لذلك غسلك الملبس **وذكر الواقدي** في معاربه قصة
حنظله فقال وكان حنظله بن ابي عامر من ورح حمله بنت عبد الله بن ابي
بن سلول فادخل عليه في الليله الي في صبحا فقال احد وكان قد اسناد

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عيت عذها فاذن له فلما صلى الصبح عذارد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولزمته حبيلا فغاد وكان معها فاجنب
منها ثم اراد الخروج فذارسات كبل ذلك ابي اربعة من قومها فاشهدهم
انه قد دخل بها فقبل لها بعد ذلك لم اسهدت عليه فالت رابت فان السماء رجت
قد دخل فيها ثم اطبقت فقلت هذه الشهاده فاشهدت عليه انه قد دخل لي قال
واخذ حنظله سلاحه فلقى برسول الله باحد وهو يسوي الصفوف قال
فلما انكشف المشركون اعترض حنظله ابي سفيان بن حرب فضرب عرقوب
فرسه فاكشحت الفرس ووقع ابو سفيان الارض فجعل يصيح يا معشر فرس
ايا ابو سفيان ابن حرب وحنظله يريد ذبحه بالسيف فاسمع الصوت رجالا
لا يفتقون اليه من الهزيمة حتى عابته الاسود بن شعوب فجعل على حنظله
بالدم فاقذه ومشي حنظله اليه في الدم وقد انبته ثم ضربه الثانية فمات
وهرب ابو سفيان بعد واعي قد مبه فلقى بعض فرس فمات عن صدر فرسه
وردت ورا ابي سفيان قد لك قول ابي سفيان فلما قبل حنظله مر عليه
ابوه وهو معشوق الي حب حمره بن عبد المطلب وعبد الله بن جحش فقال
ان كنت لا تحذر هذا الرجل من قبل هذا المصراع والله ان كنت ليرا بالوالد
شرف الخلق في حياتك وان مما لك لم سرة امحياك واشترافهم وان
خير الله هذا القتل خيرا شير لمزه او احدا من اصحاب محمد بن عبد الله
خير اثم نادى يا معشر فرس حنظله لا يمثل به وان كان خالفني وخالفكم
فلم ياله لنفسه فيما ربي خيرا فقتل بالناس وترك حنظله فلم يمثل به
وكانت هند بنت عتبة اول من مثل باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وامرت النساء بالمثل جدد الاوف والاذان فلم تنق امره الا عليها معقدان
ومشككان وخد منان ومثل لهم كلهم الا حنظله وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني رأت الملائكة تغسل حنظله بن ابي عامر بن السما والارض
تبا المزن في مكحاف البضة قال ابو اسيد الساعدي قد عينا فطرنا
اليه فاذا راسه بقطرنا قال ابو اسيد فرجعت الي رسول الله فاخبرته
فاورسل الي امراته فسالها فاخبرته انه خرج وهو جنب وقال ابن عبد البر
وذكر اهل السير ان حنظله الغسيل كان قد اهل ما صله في حين حروجه الي
احد ثم هجر عليه من الخزوج في النفر ما انساه الغسل او اغبل عنه فلما
قبل شهيدا اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المليك غسلك قال
وروي حماد بن سلمه عن هشام بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لامرأة حنظله بن ابي عامر لا تضارب ما كان شأنه قالت كان

حين

جنا وغسلت احد شقي راسه فلما سمع المبعه خرج فقبل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد رأت المليك لنفسه وذكر من طريق قاسم بن ابيهم قال
يكم محمد بن عبد السلام الحنظلي بن ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم الدورقي بن عبد
الوصاب بن عطاء بن سعيد عن فثاده عن انس قال اني كنت الاوس فقالوا
منا غسيل المليك حنظله بن الراهب ومنا من حنظله الذي رعام بن ثابت
بن ابي الاقلم ومنا من احببت شهادته لبيته فاده وجلبن خرمه بن ثابت
ومنا من اهتز لموته عرش الرحمن سعد بن معاذ فقال الحزرجيون منا
اربعة فزوا العزاة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يراه غيرهم زيد
بن ثابت وابو زيد ومعاذ بن جبل وابي بن كعب قال ابن عبد البر يعني لم
يقره احد مكرنا معشر الاوس ولكن قرأه جماعة من غير الانصار منهم
عبد الله بن مسعود وسالم مولي ابي حذيفة وعبد الله بن عمرو بن العاصي وغيرهم
واما غشي النعاس المومنين يوم احد مع قرب عدوهم
على خلاف ما جرت عادة الناس فقال تعالى ثم انزل
عليكم من بعد الغم امة ناعسا غشي طائفة منكم الا مئة الا مئة وهو
نفيس الخوف فقال امين امة وامة وقيل الا مئة اما تكون مع اسباب
الخوف والامن يكون مع عدم الخوف وكان في ذلك علم من اعلام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فان المسلمين كانوا في غم شديد قد انهزموا من عدوهم
وضرخ الشيطان فيهم فتل محمد واستشهد منهم سبعون فازل الله سبحانه
عليهم مع هذه الشدة ايد العظيمة النعاس حي تام الكثرهم وانما ينقض من يامن
والخائف لا ينام خرج البخاري من حديث حسين بن محمد بن شيبان عن فثاده
عن انس ان ابا طلحة قال غشي النعاس وعين في مصاف يوم احد قال فجعل
سفي يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه وخرج الزمدي من حديث
سعيد عن فثاده عن انس ان ابا طلحة قال غشيينا وعين في مصاف يوم احد
حدث انه كان في من غشي النعاس لو ميذ قال فجعل سفي يسقط من يدي
واخذه ويسقط من يدي واخذه والطائفة الاخرى المنافقون ليس لهم
الا انفسهم اجبن قوم وازعيت واخذله الحق قال ابو عيسى هذا حديث حسن
صحيح وخرج ابو نعيم والبيهقي من طريق حماد بن سلمه عن ثابت عن انس عن ابي
طلحة قال وقعت اراسي يوم احد فجعلت انظر وما منهم احدا الا وهو مبيد
تحت حجفته من النعاس فذلك قوله عز وجل ثم انزل عليكم من بعد الغم امة
نعاسا يغشي طائفة منهم الآية وخرج ابو نعيم من حديث هشام بن عروة عن
ابيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه انه كان نوا حلو سامع النبي صلى الله عليه وسلم

يوم احد في اصل الجبل حتى ارسل الله عليهم النعاس امته منه وانهم ليعطون حتى
ان يحرقهم ليعطون في ايدىهم والعدو يحرقهم وقال ابن اسحق حدثني يحيى بن عباد بن
عبد الله بن الزبير عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن الزبير قال والله لا سمع قول
معتب بن قيس الا حتى يروى عن عوف والنعاس بعثني ما سمعته الا كالحلم
حين قلنا لو كان لنا من الامر شي ما فعلنا هاهنا وخرج اليهم من حديث
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن مسعود عن ابيه عن عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه في قوله تعالى اذ بعثناكم النعاس امته منه قاله النبي علينا اليوم
يوم احد وذكر الواقدي في معاربه قصة احد في قال ابو اسيد الساعد
لقد رايتنا قبل ان يلقى علينا النعاس وانا لسلم لمن ارادنا لما بنا من الحزن
قال النبي علينا النعاس فمات حتى ناطح الكحف وقزعنا وكما لم نصيبنا قبل ذلك
نكبه وقال طلحة بن عبد الله عتيق النعاس حتى كان حجب القوم ناطح وقال
الزبير بن العوام عتيق النعاس لما منا رجل الا ودقته في صدره من النوم
فاسمع معتب بن قيس يقول واني لما لحالم لو كان لنا من الامر شي ما فعلنا
هاهنا فانزل الله فيه وقال ابو اليسر لقد رايتني يومئذ في اربعة عشر
رجلا من قومي الي جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصابنا النعاس
امته منه ما من رجل الا يغط غطيظا حتى ان الكحف ناطح ولقد رايت
سيف لبشر من البراءة معروا سقط من يده وما شعر به حتى اخذه بعدا
شلم وان المشركين ليعتصروا وقال ابو طلحة النبي علينا النعاس فكسب انفس
حتى سقط سبي من يدي وكان النعاس لم يصب اهل الباق والسك يومئذ
فكل منافق ينكسر بما في نفسه واما اصاب النعاس اهل البقي والاعيان
وقال ابو يعين ما اعزاهم من النعاس مع قرب العدو ومن حيث سمعون
كلامهم فلم يكن في حالهم مع المعزجة وقرب العدو منهم ما يوجب في العادة
ان يناموا وان اعزاهم يوم ان لا يكون منهم دفع لهم عن انفسهم فلما كان ما وقع
سببا خارجا عن العادة ثبتت الدلالة فيه والله اعلم **واما ظهور**
صدق الرسول صلى الله عليه وسلم في اخباره ان فرمان
فقال الواقدي وكان فرمان من المشا فقبض او كان قد تخلف عن احد
فلما اصبح غيره نسا بني طغر فقلن ما فرمان قد خرج الرجال وبعثت الاسحق
يا فرمان مما صنعت ما انت الا امرأة خرج قومك وبعثت في الدار فحفظت
فدخل بيته فخرج قومه وجعته وسيفه وكان يعرف بالشجاعة فخرج
بعدو حتى انتهى الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسوي صفوف المسلمين
لما من خلف الصفوف حتى انتهى الي الصف الاول وكان فيه وكان اول من ربي

بهم من المسلمين فجعل يرسل نبلا كانوا الرماح وانه ليكن كثر الجمل صار الي
السيف ففعل الا فاعيل حتى اذا كان اخذ ذلك مثل نفسه وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا ذكره قال من اهل النار فلما انكشف المسلمون كسر جفن سيفة
وجعل يقول الموت احسن من القمار ياك الاوس قالوا على الاحساب واصنعوا
مثل ما اصنع قال فدخل بالسيف وسط المشركين حتى يقال قد قتل لم يطلع
ويقول انا العلام الظفري حتى قتل منهم سبعة واصابته الجراحة وكثرت به
فوقع فمعه فساد بن النعمن فقال يا العبدان قال له فرمان باليك قال ههنا
لك الشهادة قال فرمان ابي والله ما فالت يا با عمر وعلي دين ما فالت الاعلى
الجمعا فان تسير فزيتس اليها حتى نطاسعفا وذكر النبي صلى الله عليه وسلم
جر احته فقال من اهل النار فاذا جرحته فقتل نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله يود الدين بالرجل الفاجر وقال الواقدي في موضع اخر
وكان فرمان عديدا في بني طغر لا يدري من هو وكان ظهر حابطا محبا وكان مقلا
لا ولده ولا زوجه وكان شجاعا يعرف بذلك في حروجه التي كانت يكون بينهم
فتشهدا احدا معا فلما لا شديدا فقتل سبعة او سبعة واصابته الجراح فقتل
لنبي صلى الله عليه وسلم فرمان فدا صابته الجراح فهو شهيد قال هو من اهل
النار فاني ابي فرمان فقتل له ههنا لك يا ابا العبدان الشهادة قاله لم يشرور
والله ما فالتنا الاعلى الاحساب قال بشرناك بالجنة قال حنه من حرم
والله ما فالتنا اعلى جنة ولا اعلى نارنا فالتنا اعلى احسانا فخرج سبعا من
كنائته فجعل يتوحيه نفسه فلما ابطا عليه المنشق اخذ السيف فاشكا
عليه حتى جرح من ظهره وذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال من اهل
النار حدثنا نوس بن محمد الظفري عن ابيه قال اميل فرمان يستد علي المشركين
ويلعاه خالد بن الاعلم وكل واحد منهما را حل فاضطر بالسيف فمات فمات خالد
بن الوليد فحمل الرمح علي فرمان فسلك الرمح في عنقه فقتل ومضى خالد وهو
دري انه قد قتل فمعه عمر بن العاص وهما علي تلك الحال فطعته اخري فلم
يجهز عليه فلم يزل الا شجا ولان حي قتل فرمان خالد بن الاعلم ومات فرمان
من جراحه من ساعته **واما اكل جماعة من طعام عملته امرأة**
سعد بن ربيع بقدر ما يكفي رجلا او رجلين فتشيعوا منه
ولم ينقص موضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فيه الى عند ذلك
فقال الواقدي في معاربه قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه لما قتل سعد
بن ربيع باحد رجوع رسول الله صلى الله عليه وسلم الي المدينة ثم معني الي حرا
الاسد وجا اخو سعد بن ربيع فاخذ ميراث سعد وكان لسعد اثنان وكانت

امراءه حامله وكان المسلمون يتوارثون على ما كان في الجاهلية حتى قتل سعد
بن ربيع فلما قبض عمن المال ولم ينزل الفرائض وكانت امراءه سعد امراءه
حازمه صنعت طعاما ثم دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا ولها
وهي يومئذ بالاسواق فابصرنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من الصبح فبينما
نحن عنده جلوس ونحن نذكر وقته احد ومن مثل من المسلمين ويذكر سعد
بن ربيع الي ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمواثنا فمنا معه ونحن
عشرون رجلا حتى انتهينا الى الاسواق فدخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ودخلنا معه فجددنا فدرشت ما بين صورين وطرحنا خصفه قال
جابر بن عبد الله والله ما ثم وسادة ولا سباط فجلسنا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا عن سعد بن ربيع ويذكر عليه ونقول لفرأيت الانس
شروعت اليه يومئذ حتى قتل فلما سمع ذلك النسوة بكين فذمعت عينا رسول
الله وما بها هن عن نبي من البكا قال ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطلع عليكم رجل من اهل الجنة قال فترأينا من يطلع قال فطلع ابو بكر
رضي الله عنه فقمنا فبشرناه بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فزدوا عليه ثم اجلس
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فترأينا
من خلال السعف من يطلع فطلع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقمنا فبشرناه
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فجلس ثم قال يطلع عليكم رجل من اهل
الجنة قال فقمنا من خلال السعف فاذا علي بن ابي طالب رضي الله عنه
فدطلع فقمنا فبشرناه بالجنة ثم اجلس ثم اتي بالطعام قال جابر فاتي من
الطعام بقدر ما ياكل رجل واحد او اثنان فوضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده به فقال خذوا باسم الله فاكلنا منها حتى نكفنا وما ارانا حركنا
منها شيئا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمنا فبشرناه بالجنة
فما كورة فليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيم الله كلوا قال فاكلنا
حتى نكفنا واني لاري في الطبق نحو ما اتي به وجاءت الظهور فبشرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يمس ما ثم رجع الى مجلسه فحدث ثم جاءت العصفرة فاتي
ببقية الطعام فبشرنا به فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبشرنا رسول الله
بمس ما ثم قامت امراءه سعد بن ربيع فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبشرنا
ما حدثنا الله فاحذ ما ترك وترك اثنين ولا مال لهما واغنا نكف النساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم احسن
الحلافه علي تركه لم ينزل علي في ذلك نبي وعودي الي اذا رجعت فلما
رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الي منته جلس علي بابيه وجلسنا معه

فاخذ

فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبا من ثوبه ازل عليه قال فسري عنه والعرق يتحدر
عن جبينه مثل الجمان فقال علي يا امراءه سعد قال فخرج ابو مسعود عقبة بن
عمر وحق جابها قال وكانت امراءه حازمه حليده فقال ابن عمر ولدك قالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادع اليه لي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلسني
فجلسنا وبعث رجلا يعيدوا اليه فاتي به وهو في الخرج فاتي به وهو
مستعجب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادفع الي سائت احبك فالتقي ما
ترك احوك فذكرت امراءه بكبيره سمعنا اهل المسجد وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ادفع الي روجه اخيك الثمن وشانك وسابك ما يدرك ولم يوزك
الحل يومئذ وهي ام سعد بنت سعد بن ربيع امراءه زيد بن ثابت ام خارجة
بن زيد فلما ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد تزوج وبيد ام سعد بنت سعد
وكانت حلا فقال ان كان لك حاجة ان يلج في ميراثك من اهلك فان امير
المؤمنين قد ورث الحل اليوم وكانت ام سعد يومئذ امير المؤمنين سعد جلاء فقالت
ما كنت لا اطلب من اخي شيئا واما حياية الذئير عامر بن
باب حياية الذئير عامر بن
الله عليه وسلم وعلمنا من اعلام نبوته فخرج البخاري من حديث
الذئير قال اخبرني عمر بن ابي سفيان بن اشيد بن خارجة الثقفي وهو حليف
لبي زهره وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سير به عينا وامر عليهم عامر بن
ثابت بن ابي الاقلح الانصاري احد عامر بن عثمان الخطاب فانطلقوا حتى اذا
كانوا بالهذاه وهو ما بين عسفان ومكة ذكروا لبي من هذيل فقال لهم
لحيان ففروا لله فربا من ما بين رجل كلهم رام فاقضوا امارهم في وجدوا
ما كلهم فزودوه من المدينة فقالوا هذا امر نرى فاقضوا امارهم فلما رآهم
عامر واصحابه لحاوا الي فزودوا حاط لهم الغنم فقالوا لهم انزلوا واعطوا ابايكم
ولكم العمد والميثاق لا تغفل من احد فقال عامر بن ثابت امير السرية
اما اننا نواله لا نوال اليوم في ذلك كما نوالهم اجرا عنا بئسك فزودهم
بالنبل ففعلوا عامرا في سبعة ووزل لهم الدثنة رهط بالعمد والميثاق
منهم فبشر الانصاري وابن دثنة ورجل اخر فلما استمكوا منهم اطلقوا اوثار
فبشرهم فادفعوا لهم فقال الرجل الثالث هذا اول العذر والله لا اعمل ان
في هو لا اسوة يريد القليل فخر ربه وعالجوه علي ان يعجبهم ففعلوه فانطلقوا
فبشرهم وابن دثنة حي ناعوا بها بكم بعد وقته فزودوا عامر بن ثابت
بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان جيب هو فبشر الحارث بن عامر يوم بدر

الذئير جماعة النخل لا واحد له

فلما جيب عندهم اسيرافا خبرني عبيد الله بن عياض ان من الحارث اخبرته انه
حين اجتمعوا استغفار منهم موسى يسجد لها فاعارته فاحذ ابناي وانا غافله
حق اياه قالت فوجدته يجلسه على فخذه والموسي بيده ففرغت فرجة عرقها
جيب في وجي فقال **الحنين** ان افله ما كنت لا تفعل ذلك والله ما رايت
اسيرافا خيرا من جيب والله لقد وجدته يوما ما كل من قطعت عن يده
والله لو شئ في الحديث وما عكس من قري **وكانت** بقول انه لورق من الله رزقه
فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم جيب ذروني اركع وكعنين
فتكروه فركع وكعنين ثم قال لو لا ان تطوفون ان ماى جزع اللهم احصهم عددا
ما ابالي حين افل مسل على اي شئ كان الله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان شئنا ركن على اوصال شلو فخرج **فقتله** في الحارث
وكان جيب هو من الركعتين لكل امرئ مسلم قتل ميرا فاستجاب الله لعامر بن
بابت يوم امير فاجبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا
وبعث ناس من كفار قريش الي عامر حين خذوا الله قتل لبؤي بني منه يوب
وكان قد قتل رجلا من غطفانهم يوم بدر فبعث الله على عامر مثل الظلمه من
الذي لم يمت من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطع من لجه ليليا ذكر البخاري
هذا الحديث في كتاب **الجهاد** وروى عن علي بن ابي طالب عن ابي جابر
ومن ركن وكعنين عند القتل **وذكره** في غزوه الرجيع نحو او قريه منه وذكر
بعقبه من طريق سفيان عن عمر وشع جابر بن عبد الله يقول الذي قتل جيبا
هو ابو سيرة **وذكره** ايضا في غزوه بدر **وذكره** موسى بن عبيدة هذا الحديث
وقصه من قتل منهم **ومن** اسير نحو حديث ابي هريره **وذكره** غزوه من الزبير
ايضا وزاد فيه قول جيب اللهم اني لا انظر الا في وجهه عدو الله في احد
رسولا الي رسولك صلعه عني السلام فاجبر على السلام الي رسول الله صلى
الله عليه فاجبره ذلك وزاد موسى بن عبيدة وزعموا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وهو جالس في ذلك اليوم الذي ملاقيه وعليه او عليه السلام
جيب فقتله قريش **ولا** ادري اذكر زيد بن الدثنه معهما ام لا قال **فزعوا**
انهم رموا ابن الدثنه بالنبل وارادوا قتله فلم يزدوا الا ايماننا وتكثفنا وزاد
غزوه وموسى بن عبيدة جميعا انهم لما دفعوا جيبا على الحنينة نادوه بانشدروا
احب ان محرا مكانك قال لا والله العظيم ما احب ان يفتني بشوكه بشاها
في قدميه ففعلوا منه وراد اسيانا قال **وذكر** الواقدي في مغازيه غزوه
الرجيع بام سياره فقال حديثي موسى بن يعقوب عن ابي الاسود عن عروة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحاب الرجيع فقبوا الي مكة لخميره

حبر

خبر قريش فسلوا علي بن الحنفية حتى كانوا بالرجيع فاعرضت لهم بولحيان حديث
محمد بن عبد الله **ومعمر بن راشد** وعبد الرحمن بن عبد العزيز وعبد الله بن جعفر
ومحمد بن صالح ومحمد بن يحيى بن سهل بن ابي حنيفة **ومعاذ بن محمد** في رحال عمر بن الخطاب
وكل قد حدثني ببعض الحديث وبعض القوم كان اوجي له من بعض وقد جمعت
الذي حدثنوني قالوا لما قتل سفيان بن خالد بن شيخ القذافي مشيت سوطيان
الي عقل **والقارة** ففعلوا لهم فابقى علي ان يعدوا علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيكلوه فخرج لهم نفر من اصحابه يدعوهم الي الاسلام فقتل من قتل
ما حبسا وخرج نسيارهم الي قريش ملكه فقتلهم ففعلوا قاتلهم لبسوا الشئ
احب اليهم من ان يوتوا احد من اصحابه محمد مملون به ويقتلونه عن قتل منهم
بدر فقدم سبعة نفر من عقل **والقارة** نفر من بالاسلام فقالوا الرسول الله
صلى الله عليه وسلم ان بيت اسلا ما فاشيا فابعث معاذنا من اصحابك نفرنا
القران ونفقهونا في الاسلام فبعث معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة
نفر مرثد بن ابي مرثد الغنوي وخالد بن ابي البكر وعبد الله بن طارق البلوي
حليفا في بني طهر واحاه معتب بن عبيد خلفا في بني طهر وجيب بن عدي
بن بلحرة بن الحزرج وزيد بن الدثنه من بني بياضه وعامر بن ثابت بن
ابي الاقلم وقال كانوا عشرين واصبرهم مرثد بن ابي مرثد وكتاب اميرهم
عامر ابن ثابت بن ابي الاقلم فخرجوا حتى اذا كانوا بالمخديل يقال له الرجيع قرب
من القدة حرج البقر فاستخفوا عليهم اصحابهم الذين بعثهم الحنينا بنون فلم
يزرع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الا بالقوم ما به رام وفي ايديهم السيوف
فاخبطوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اسيا ففهم فاموا فقال العدوما
يزيد فقالك وما يزيد الا ان نصب منكم من اهل مكة ثمنا ولكم عهد الله وميثاقه
لا تقتلكم فاما جيب ابن عدي وزيد بن الدثنه وعبد الله بن طارق فاستأسروا
وقال جيب ان لي عند القوم بدا واما عامر ومرثد وخالد بن ابي البكر
ومعتب ابن عبيد فابوا ان يقتلوا حواجرهم ولا امانهم وقال عامر اني بذرت
ان لا اقبل حواجر مشرك ابدا فجعل عامر يقاتلهم ويرجزونهم
ما علي وانا جلدنا بل **النبل** والقوس لها بلا بل
نزل عن صحبة المعابل **الموت** حق والحياه باطل
وكل ما احب الاله نازل **بالمرو** والمرو اليه **ابن** زاذان اسحق والقوس فيا ونوعا بل
ان لم انا لكم قاضيها بل **قال** فرما هم بالنبل حتى قنيت بيلهم طاعنهم
بالرمح حتى كسر رمحه وبقي السيف فقال اللهم اني جيت دينك اول
بهارجه فاقم لي محي اخره وكانوا يجدون كل من قتل من اصحابه قال

فكسر عذ سبعة ثم قال حتى قتل وقد جرح رجلين وقتل واحدا فقال عامر وهو قال
• اما ابو سلمن وسلي واماه ورتت مجذامعشر الراهه اصيب مرثد وخاله فيا ماما
ثم شرعوا منه الاسنة حتى قتلوه وكانت سلافة بنت سعد بن الشيمد قد قتل
زوجها ونحوها فذكان عامر قتل منهم ابنتين الحرث ومسا فها مودرت لبن امكها
الله منه ان تشرب في تحف راسه الحرث وجعلت لمن حيا براس عامر ما به ناقة
قد علمت ذلك العرب وعلمته بنو لحيان فآرادوا ان يحترقوا راس عامر ليزهوا
به الي سلافة بنت سعد لما خذوا منها ما به ناقة فبعث الله عليه الذئبة فتمت
فلم يذنه له احد الا لذئبت وجهه وجا منها بنى كثر لا طاقه لاحد به فقالوا
دعوه الي اللبل فانه اذا جال اللبل ذهب عنه الذئبة فلما جال اللبل بعث الله
عليه سملا وما كذا نري في السما سحابا في وجهه من الوجوه فاحمله فذهب
به فلم يملوا اليه فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يذكر عاصما وكان
عامر يذره ان لا تمس مشركا ولا مسلمة مشرك نجس به فقال عمر ان الله يحفظ
المؤمنين فمنعه الله ان يمسه بعد وفاته كما امتنع في حياته وقال معتب
بن عبيد حتى جرح فيهم ثم خلصوا اليه فقتلوه وخرجوا عقيب وعبد الله بن طارق
وزيد بن الدثنه حتى اذا كانوا في الظهران وهو موثوق باوتار قسيهم
قال عبد الله بن طارق هذا اول العذر والله لا اما حليم ان لي به هولا
لا سوة يعني القتل فعا لجوه قاي وروع بده من رباطه ثم اخذ سبعة فاحازوا
عنه فجعل يشد قوسه وينفر جون عنه فزموه بالحجارة حتى قتلوه فعبره عمر
الظهران وخرجوا عقيب وزيد حتى قدوا لها مكة فاما حبيب فابانه
حجبر بن ابي احاب بن عمار بن مثنى لا ذهبوا فقال استراه مخمس فريضة
وبطال استراه ابنه الحرث بن عامر بن نوفل ما به من الابل وكان حجيرا
اما استراه لابن احبة عقبه بن الحرث بن عامر كيقبله ما به قتل يوم سدر
واما زيد بن الدثنه فاستراه صفوان بن امية مخمس فريضة فقتله
ما به وقال انه يشرك فيه اباس من فريضة فدخل لها في شهر حرام
وفي دي القعدة فحبس حجبر حبيب بن عدي في بيت امرأة فقال لها ما و به
مولاه لبي عبد مناف وحبس صفوان بن امية وزيد بن الدثنه عند ناس
من بني جم وقال عبد شطاس علامه وكاب ما و به قد اسلمت بعد
لحسن اسكلامها وكانت تقول والله ما رايت احدا خيرا من حبيب والله
لقد اطلعت عليه من صبر الساب وانه لبي الحديده وما اعلم في الارض حبيب
عقب نوكل وان في يده كيطف عيب مثل راس الرجل باكل منه وما هو الا
ورق وزنه الله وكان حبيب متعبا بالقران فكان يبيعه النساء فيسكن

ورققن

ورققن عليه قالت فقلت يا حبيب هل لك من حاجة قال لا الا ان يسقيني العذ
ولا تظمني ما ذبح علي النضب وخبرني اذ اراد واقلي قالت فلما انسلت الاشهر
الحرم واجمعوا علي قتله ابنته فاحبرته فوالله ما رايتنه الكثر لذلك وقال
ابيعني الي محدة استعمل لها قالت معث اليه موسى مع ابني ابي حبيب فلما
ولي الغلام ملك ادركه الله الرجل تاره اي بني صنعت بعثت هذا الغلام
لهذه الحديده فقتله ونقول رجل رجل فلما اناه ابي بالحديده شا ولما منه
ثم قال مما زحاله وابيك انك محبري اما حشيت امك عذري حين بعثت
معك محديده وانتم تزدونه قتل قالت ما و به وانا اسمع ذلك فقلت يا حبيب
انما امك يا سان الله واعطيتك نالا حيك ولم اعطاك لقتل ابني فقال حبيب
ما كنت لا قتله وما حل في ديت العذر ثم احبرته الفهر محجوه فمالوه بالعذاة
قال واخر جوه في الحديده حتى انتهوا به الي الشعم وخرج معه النساء والمبار
والعبيد وجماعه من اهل مكة فلم يخلف احدا ما موثور فهو يريد ان يشافا
بالنظر من وزه واما غير موثور فهو يخالف للاسلام واهله فلما انتهوا به
الي الشعم معه زيد بن الدثنه فامر واخشي طوبى له لغيرها فلما انتهوا
بحبيب الي حشيتة قال هل اسم تاري فاصلي ركعتين قالوا نعم فركع ركعتين
انتم ما من غير ان يطول فيها محدي مهر عن الزهري عن عمر بن ابي سفيان بن
اسيد بن العلاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اول من سقى الزكيتين
عند القتل حبيب قالوا ما قال اما والله لو لا ان نذوا اني حرمت من الموت
لا سئلنا من الصلاة ثم قال اللهم احصهم عددا وانهم لم يدوا ولا تغادر
يهم احدا فقال معويه بن ابي سفيان لقد حشرت دعوتك ولقد رايتني وار
ابا سفيان ليضحي لي الي الارض فزقا من دعوة حبيب ولقد جيت في يومه
ابا سفيان حمدة سقطت علي عجب ذبي فلم ازل اشكي السقطه زمانا
وقال حبيب بن عبد العزيز لقد رايتني اذ قلت اصنعي في اذني وعدت
فزقا ان اسمع دعاه وقال حكيم بن حزام لقد رايتني انوارني بالشجرة فزقا
من دعوة حبيب وقال حبيب بن مطعم لقد رايتني يومه استشر بالرجال
فزقا من ان استوف لدعوتك وقال الحدي بن برمنا والله ما ظننته ان
تغادر منهم دعوة حبيب احدا وحديثي عبد الله جعفر عن عمر بن محمد
الا حنسي قال استعمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه سعيد بن عامر بن
حذم الجح على حص وكان يصيحه عنشيه وهو بين ظهري اصحابه فذكر
ذلك لعمر فساله في قد حصة قدم عليه من حص فقال يا سعيد ما الذي
يصيبك انك جنة قال لا والله يا امير المؤمنين ولكني كنت ممن حضر حبيبا

حين نزل وسعته دعوته فوالله ما خطر على قلبى وانا في مجلس الاعشي على
 قاله فزادته عند عمر رضى الله عنه خيرا وحديثي فزادته بن موسى عن عبد العزيز
 بن ربيعة عن عروة بن الزبير عن نوفل بن معوية الديلمي قال حضرت يومئذ
 دعوة جيب لما كنت اري ان احدا ممن حضر سفل من دعوته ولقد كنت قايما
 فاحللت الى الارض فزاد من دعوته ولقد مكثت فريش شهرا او اكثر
 ما لي ما حدثت في اذنيها الا دعوة جيب قالوا فلما صلى الرافضيين حملوه الى الخشبة
 ثم وجهوه الى لحدته واوثقوه رباطا ثم قالوا ارجع عن الاسلام وتحلى بسبيلك
 قال لا والله ما احب ابي رجعت عن الاسلام وان لي ما في الارض خبيعا قالوا
 فحب ان محمدا في مكانك وانت جالس في بيتك قال والله ما احب ان يشاك
 محمد شوكه واني جالس في بيتي فجعلوا يقولون ارجع يا جيب قال لا ارجع
 قالوا اما واللات والعزى لئن لم تفعل لمفعلك فقال ان قلبي في الله
 لعلي لا ابا علمهم وقد جعلوا وجهه من حيث جابوا اما صرنا وجهي
 عن القبلة فان الله يقول فامر ما قولوا فشر وجهه الله قال اللهم اني لا ارجع
 الا وجهه عدا واللهم انه ليس ها هنا احد يبلغ رسولك عني السلام فتلفه
 انت عني السلام فحدثني اسامه بن زيد عن ابي عبد الله رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان جالسا مع اصحابه فاخذته غيبته كما كان ما جده اذ انزل عليه
 الرحي قال ثم سمعناه نقول وعلية السلام ورجعوا الله ثم قال هذا جبريل
 يقرني من جيب السلام قال ثم دعوا الي من ابنا من قبل بيد فوجدوه
 اربعين غلاما فاعطوا كل غلام رجلا ثم قالوا هذا الذي قيل اياكم فطعنوه برماحم
 طعنا خفيفا فاضطرب على الخشبة فانقلب فصار وجهه الى الكعبة فقال
 الحمد لله الذي جعل وجهي نحو قبلته التي رضى لنفسه ولبنية وللمؤمنين
 وكان الذين اجلبوا على قتل جيب عكرمة بن ابي جهل وسعيد بن عبد الله
 بن قيس والاحث بن شريق وعبيدة بن حكيم بن امية بن الاوقف السلي
 وكان عكرمة بن الحرث بن عامر ممن حضروا وكان يقول والله ما انا قتل جيبا
 ان كنت يومئذ لغلما صغيرا ولكن رجلا من بني عبد الدار فقال له ابو
 مبسر بن عوف بن السباق اخذ بيدي فوضعت على الحربة ثم امسك بيدي
 ثم جعل يطعن بيده حتى قتلته فلما طعنه بالحربة اقلت فضا حوا ما سرت وعنه
 ليس ما طعنه ابو مبسر فطعنه ابو سرت وعنه حي اخرجها من ظهره فمكث
 ساعة يوحده وشهد ان محمدا رسول الله يقول لا خمس بن شريق لو ترك
 ذكر محمد علي حال لركه على هذه الحال ما رانا والد اوسط محمد بولده يا محمد
 اصحاب محمد محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وكان زيد بن الدثينة عند ذلك

صفوان

صفوان بن امية محبوسا في حديد وكان يتجعد بالليل ويصوم النهار ولا ياكل
 مما اوتي به من الذبايح فتشق ذلك على صفوان وكانوا قد احسنوا استارة
 فارسل اليه صفوان ما الذي ياكل من الطعام قال لست اكل مما ذبح لعن الله
 ولكني اشرب اللبن وكان يصوم فامر له صفوان بجس من لبن عند ظهره
 فيشرب منه حي يكون مثله من الغنابله فلما خرج به وجيب في يوم واحد
 المغنا ومع كل واحد منهما قيام من الناس فالعزم كل واحد منهما صاحبه
 واوصي كل واحد منهما صاحبه بالصبر على ما اصابه ثم افترقا وكان الذي في
 ثياب زيد نسطاس غلام صفوان خرج به الي الشعب فرفعوا له حذاء فقال اقل
 ركعتين فقل ركعتين ثم حملوه على الخشبة ثم جعلوا يقولون لا يدارج عن دنك
 المحدث واشبع دنك ويزسلك قال لا والله لا افارق ديني ابا والوا البيرك
 انه محمدا في ايدى مكانك وانت في بيتك قال ما يسري ان محمدا انبيائك في
 بشوكة واني في بيتي قال يقول ابو سفيان بن حرب لا ما رانا اصحاب وجعل
 قفا استد له حبا من اصحاب محمد محمد صلى الله عليه وسلم وقال حسان بن ثابت
 سمعنا من بوش من محمد الطعري ليت جيبا لم تحنه اما انه وليت جيبا كان يقوم
 شراة زهير بن الاعرج وجامع وكانا قد عابا بركبان المحاربا
 احمر ثم فلما اتا جبريل عذرتهم وكتم باكتاف الرجيم اللها زما
 وقال حسان لو كان في الدار قوم ذكروا محاطة حامي الحقيقة فاض خاله انس
 اذا حلت جيب من لا فينجا ولم يشد عليك الكيل والحرس
 ولم يقدر الي الشعب رغبة من المعاشير فمن قد نقت بعدس
 فاصير جيب فان القنا ملزمة الي حنات نعيم ترحم النفس
 ذلوك عذرا وهم فيها التواخلف وانت صيف المهر في الدار محبوس
 وقد ذكر بوش بن بكير عن ابن اسحق عن عامر بن عمر بن قتادة هذه القصة
 وزاد فيها ان قدوم النفر من عضل والفارة على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم المديته بعد اذ راد ان جيبا قال عند ذلك المسركن اياه
 لقد اجمع الاحزاب حولي واللبوا فبا يلهم واستجمعوا كل مجتمع
 وقد فرحوا ابناهم ونساءهم وقربى من جذع طويل ممتد
 فكلهم بيدي العداوة جا هذا على لاني في وثاق مصراع
 الي الله استكرو عني بعد كرتي وما جمع الاحزاب لي عند مصرع
 فذا العرش صيرني على ما اصابني فتد بضعوا لي وقد ما بين مطيعي
 وذلك في ذات الاله وان شتا يبارك على اوصال شلو مزرع
 ووالله ما احفل ادامت مسلما على اي حال كان في الله مصححي

وقد جمعوا ابناهم ونساءهم
 وقربى لي جذوع

صيرني لما قد بر اخي وعد

لعمري ما احفل اذ امت مسلما
 على اي حال كان في الله مصححي

وقد خبرني الكفر والموت دوني وقد ذرف عينا من غير مجزع
وما بي حذار الموت اني لميت ولكن حذارى محمدا **سلف**
وذکر عبد الله بن وهب قال قال عمر بن الخطاب ان عبد الرحمن بن عبد الله الزهري
اخبره عن يزيد بن سفيان الاسلمي فذكر القصة وراى فيها فلما رفع خبيب علي
الخشبة استقبل الدعاء قال رجل فلما رآته بدعوا البت بالارض فلم يحل
الموت ومنهم احد غير ذلك الرجل الذي البد بالارض **وقال** بنس عن ابراهيم
بن اسمعيل حدثني جعفر بن عمرو بن امية الضمري ان اياه حدثه عن حبيبه
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه عينا وحده **وقال** حبيب الي خشبة
خبيب فزفت فيها وانا الخوف العلوي فاطلقت فوقع بالارض ثم اتيت
فانبتت فلبثت في ذلك الموضع مكانا ابتلعت الارض وذكره جعفر بن عمرو عن ابراهيم
بن اسمعيل فذكره معناه الا انه قال فانبثت غير بعد فلم ارجع فكامنا
استلعت الارض فلم يذكر خبيب ربه حي الساعة **قال** فاسه فذهبن هذا
الحيز عشرة اعلام من اعلام النبوة سها ان الدبر جرح عاصما حي لم تمسه ايدي
المسركين ومنها ان السيل غيبه عنهم **وقال** اكل خبيب العنب في غير اوانه
وهي كرامه تشبه ما فعله الله تعالى من شتان مريم كلما دخل عليها زكريا
المحراب وحده عند هارزقا ومنها ثباته زيدا علي دين الاسلام وخبره
الرسول صلى الله عليه وسلم مع عظم ما صاب فيه من المحنة العظيمة في ذلك
ومنها غيب ربه خبيب عن المشركين بعد صليبه ومنها توحيد الله تعالى
له الي نحو الكعبة بعد صريره اياه عنها **وقال** اعلام الله تعالى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما نزل بالقوم والاعنة تعالى سلام خبيب **وقال** اجابه الله دعاء
خبيب وطلائ من شهد قتله من عامه كل ذلك تكملة الله لرسوله صلى الله
عليه وسلم **واما احبابه رسول الله صلى الله عليه وسلم** **مروءته**
ابو سفيان بن حرب لقبه وخليفته تعالى عمر بن امية الضمري
ومن معه من قتل المشركين وابيد ههنا عليهم حي قتل منهم
واسرا فقال الواقدي حدثني ابراهيم بن جعفر عن ابنه اوحدنا عبد الله
بن ابي عبيدة عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري وحدثنا عبد الله بن جعفر عن
عبد الواحد بن ابي عوف وراى بعض علي بعض قال كان ابو سفيان بن حرب
وقال لفر من قريش بك ما احد يغشاك مما افانه ميثي في الاسواق
فذكر ما رآنا فانا رجل من العرب فدخل عليه منزله وقال له ان انت فومني
خرجت اليه حتى اغياله فاني هاد بالطريق خربت ومعي خمر مثل حافيه
الشرف ان صاحبنا فاعطاه بعيرا ومعه وقال اطوامك فاني لا امن

ان سمع

ان سمع هذا احد فيمنبه الي محمد قال العزبي لا يعلم به احد فخرج ليلا علي راحلته
فسار حسا وصبح ظهور الحرة صبح سادسهم اقبل يسال عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى ابي المصلي فقال له مايل قد وجه الي بني عبد الاشهل فخرج نفود
راحلته حتى اتني الي بني عبد الاشهل فعقل راحلته ثم اقبل يؤم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجدده في جماعة من اصحابه يتحدث في مسجدهم فدخل فلما راه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا صحابه ان هذا الرجل يريد عذرا والله حائل بينه وبين
ما يريد فوقف فقال انك ابن عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا ابن عبد المطلب فذهب عنا علي رسول الله كانه يساره فحبه اسيد ابن
جهمير وقاله سمع عن رسول الله وخبره به اخله ازاره فادا الخمر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اخا در فسقط في يد العزبي وقال دمي دمي
يا محمد واحدا اسيد بلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدقني ما انت
وما اقدمك قال صدقني بقلك الصدوق وان لذيتي فقد اطلعت علي ما
همت به قال انا امس قال فاست امس فاحبه بخبر ابي سفيان وما جعل له فامر
لجس عند اسيد ثم دعا به من الغد فقال فدا منك فاذ به حث شب
وخبرك من ذلك قال وما هو قال ان شهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
قال فاني اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله والله ما محمد ما كنت اصدق
الرجال فها هو الا ان رايك فذهب عقلي وضعفت نفسي ثم اطلعت علي ما
همت به مما سبقت به الركب ان ولم يعلم احد ففرت اليك بموع وانك علي
حق وان حرب ابي سفيان حرب الشيطان فجعل اليي صلى الله عليه وسلم يمشي
واقام امامي اسنادا واني صلى الله عليه وسلم فخرج من عنده فلم يسمع له
بذكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمرور امية الضمري ولسله بن اسلم
بن حرب بن ابراهيم بن ابي سفيان بن حرب فان اصبتم منه عزة فاملاه
قال عمرو بن لحي انا وصاحبي حتى اتينا بطن يا حج فقيدها بعيرنا فقال لي
صاحبي يا عمرو هل لك ان ياتي مكنه منطوف بالبيت اسوعا ونصلي ركعتين
فقلت ابي اعرف بكنه من القريش الا يلقوا انهم ان راوي عروفي واما اعرف
اهل مكنه انهم اذا امسوا اضطجعوا بانفسهم فابا ان يطيعني فاني ما مكنه
فطعننا اسوعا وصلينا ركعتين فلما اخرجنا القبي معويه بن ابي سفيان ففروا
وقال عمرو بن امية فاحبنا اياه فندربنا اهل مكنه فقالوا ما جاء عمرو في حبر
وكان عمرو رجلا فاشكا في الجبل فالت عمرو فدخلت عارا فنجيت عنهم حي
وخرجوا في طلبها واشتد في الجبل فالت عمرو فدخلت عارا فنجيت عنهم حي
اصحت ومانوا بطلبون في الجبل وعمر الله عليهم طريق المدينة ان لعند والرا حلتنا

فلما كان الغد صحوه اقبل عبيد الله بن مالك بن عبيد الله التيمي فحلب لفرسه حشيشا
فقلت لسبله بن اسلم ان ابعدنا اشعرنا اهل مكة وقد اقصر واعنا فلم يزل
يدنو من باب الغار حتى اشرف علينا وخرجت فطعنته طعنة تحت الثدى
فخترت فمستط وصرح فاسمع اهل مكة فاقبلوا بعد نفر فهم و دخل الغار
فقلت لصاحبي لا تحرك واقلوا حتى اتوا عبيد الله بن مالك فقالوا من قتلك
قال عمرو بن امية قال ابو سفيان قد علمنا انه لم يات بعمر وخير ولم يستطع
ان يخرجهم مما كانوا كان باخر من قذات وشغلوا عن طلبنا فباجهم حملوه فمكنا
لملئين في مكانا ثم خرجنا فقال صاحبي يا عمر بن امية هل لك في خبيث
بن عدي بئزله فقلت له ابن هو قال هو ذاك مصلوب جوله الحرس فقلت
امهلني ونسح عني فان خشيت شيئا فاجح الي بعيرك فاقتد عليه وانت رسول الله
فاخبره الخبر وذهبت عني فاني عالم بالمدينة ثم استنددت عليه حتى حلتته فحملته
علي ظهري فما مشيت به الا عشرون ذراعا حتى استيقظوا فخرجوا في طلب
اشري فظروا حنة المشبه فما النبي وقتها ذب بعني موتها ثم اهلته عليه من
الزباب رجلي واحذت طريق الضفيرة فاعبوا فزجوا وركب لا ادرك مع بقا
نفس واطلق صاحبي الي البعير فركبه واني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
واقبلت حتى اشرف على الغمام عنهم فجنات فدخلت في غار فيه ملجئ فوس
واسهم وخبرني انا فيه اذ اقبل رجل من بني بكر من بني الدبل اعور
طويل سواد غما فدخل علي الغار فقال من الرجل فقلت من بني بكر فقال وانا
من بني بكر ثم انكافز فرفع عقيرته شعبي بقوله

فلمست مسلم ما دمت حيا ولست ادين دين المسلمين
فعلت في نفسي والله اني لارحوان اقلك فلما نامت اليه فقتله شرفه
فلما احد قطع فخرجت حتى صبطت فلما اسهلت في الطريق اذ ارجلان بعثها
فزلزلت تخسسان الاحبار فقلب استا سرا فابا احد صا فزمته فقتلته
فلما راي ذلك الاخر استا سر فشد دته وثا يام اقبل به الي النبي صلى الله
عليه وسلم فلما قدمت المدينة راني صبيان وهم يلعبون وسمعوا اشيا خمر
يقولون هذاعمر بن امية فاشتد الصبيان الي النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبروه وانته بالرجل فدرست ابهاميه بوزقوني فلفق رأت النبي
صلى الله عليه وسلم بضحك ثم دعا بي خبر وكان قدوم سلمه قبل قدوم عمر وولته ايام
واما رفع عامر بن قصير بعد قتله في بيت بريمعونه
فخرج البخاري قصه بريمعونه في المعاري من حديث يزيد بن زريع ما سجد
عن قتاده عن انس ومن حديث حماد عن اسحق بن عبيد الله بن اي طلحه حديثي

انس

انس ومن حديث مالك عن اسحق بن عبيد الله عن انس وخرجها في عزوه الرجوع من
حدث الي اسامة عن هذام عن امية قال و عن اسامة قال قال هشام بن عروة
فاخبرني اي قال لما قتل الدرس بريمعونه واسر عمر بن امية الصمري قال له عامر
بن الطفيل من هذا واستار الي قتل فقال له عمر بن امية هذا عامر بن قصير
فقال لعمر رايته بعد ما قتل رفع الي السراحي اي لا نظري الي السماء بينه وبين الارض
ثم وضع فاني النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فتعاقروا الحديث وذكر الواقدي خبر
بعث بريمعونه قال وقال عامر بن الطفيل لعمر بن امية هل تعرف اصحابك
قال قلت نعم قال فطاف فمهم وجعل يساله عن اصحابهم فقال هل تعرف
منهم من احد قال افعد مولاي بكر رضى الله عنه فقال له عامر بن قصير فقال
كيف كان منك قال قلت كان من اصحابنا من اول اصحاب بنينا اسلاما قال
الا اخبرك خبره واستار الي رجل فقال هذا طعنه برحمة ثم انزع رجمه فذهب الرجل
علوا في السماحي والله ما اراه قال عمر ففعل ذلك عامر بن قصير وكان الذي
ملاه رجل من بني كلاب فقال له حيار بن سبي ذكر انه لما طعنه قال سمعته يقول
فرت والله قال فقلت في نفسي ما قوله فرت قال فابتدع النحاك بن سفيان
الكلابي فاخبرته بما كان وساله عن قوله فرت فقال الجنة قال وعرض علي الاسلام
فاسلمت قال ودعا بي الي الاسلام ما رأت من مقتل عامر بن قصير ورفعه
الي السما علوا قال وكذب النحاك الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبره باسلامي
وما رأت من مقتل عامر بن قصير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارت
المليك وارت حبيته وانزل علي

واما اعلام الله رسول الله صلى الله عليه وسلم بما هم به المشركون
من اقبل على المسلمين اذ اضلوا اليقتلوهم فخرج مسلم من حديث
زهير بن ابو اسرايل عن جابر عن زنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوما من
جهنم فقاموا فالا لا شديدا فلما صلبنا الظهر قال المشركون لو ملكنا عليهم
مهلكه لا فطعنناهم فاخبر جابر بن عبد الله عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك فذكر ذلك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقالوا انه سناهم ملاء
من الاول في احب اليهم من الاولاد فلما حضرت العصف قال صفا صفيين والمشركون
بيننا وبين القبيلة قال فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا وركع فركعتا
ثم سجد وسجد معه الصف الاول فلما قاموا سجد الصف الثاني ثم باخر الصف
الاول وبعد الصف الثاني فقاموا مقام الاول فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكبرنا وركع فركعتا ثم سجد وسجد معه الصف الاول وقام الثاني فلما سجد الصف
الثاني ثم جلسوا جميعا سلم عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج ابو داود

السروا عن ابن امية

من حديث جابر بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن ابي عبيد الله قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد
فصلنا الظهر فقاتل المشركون لقد اصبتا غرة لقد اصبتا غفلة لو كنا حملنا عليهم
وهم في الصلاة فتركت اية القصر بين الظهر والعصر فلما حضرت العصر قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم مستقبلا القبلة والمشركون امامه فصف خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم صف واحد لك الصف صف اخر فركم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعا سجدة وسجد الصف الذين بلونه وكانوا الاخرون
مخسوفين فلما مكى هؤلاء السجدين وقاموا بسجدة الاخرون الذين كانوا خلفهم
ثم باخر الصف الذي يليه الى مقام الاخرين وتقدم الصف الاخير الى مقام
الصف الاول ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعا سجدة
وسجد الصف الذي يليه وقام الاخرون ثم سوطهم فلما جلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم والصف الذي يليه بسجدة الاخرون ثم جلسوا جميعا يسلم
عليهم جميعا ففلاها بعسفان وملاها يوم بني سليم قال ابو داود وروى
ابو بوشام عن ابي الزبير عن جابر عن هذا المعنى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال وكذلك رواه داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس وكذلك
عبد الملك عن عطاء بن جابر وكذلك قتادة عن الحسن بن حطان عن ابي موسى
فعله وكذلك عكرمة بن جابر عن مجاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك
هشام بن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاتبة في رواية ابي
داود وزاده ذكر الموضع الذي صلى فيه وقول ابي عبيد الله وعلى المشركين
خالد بن الوليد وذكر الواقدي عن خالد بن الوليد رضي الله عنه في قصة اسلامه
قال فلما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحديبية خرجت في جبل المشركين
فلقيته رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بعسفان فبقيت ازاراه وتعرضت له فصلى واصحابه
الظهر اما منا ففهمنا ان نعبده عليه لم نغزم لنا فاطلع الله عليه على ما بين
انفسنا من الهوى ففعل باصحابه صلاة العصر صلاة الخوف قال
ابو داود والطيالسي في هشام عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الظهر فخل ففهم المشركون ثم قالوا
دعوه فان ظهر صلاه بعد هذه احب اليهم من انما لهم قال بن جابر
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ففعل باصحابه العصر وصنعهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم والحدود بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكبروا جميعا وركعوا جميعا سجدة الذين بلونه والاخرين قيام فلما رفعوا
روسهم سجدة الاخرون ثم تقدم هؤلاء واخروا وكبروا جميعا وركعوا جميعا

ثم سجد الذين بلونه والاخرون قيام فلما رفعوا رؤوسهم سجدة الاخرون واما
حجابه الله رسول الله صلى الله عليه وسلم من غوث بن الحرث
وكفايته امره فخرج البخاري من حديث شعيب ومحمد بن ابي عيسى عن بن
سنان عن سنان بن ابي سنان عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقتل فلما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل معه
فاذركتم العائيلة واد كثير العشاء فترسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتفرق الناس في العشاء فيستطلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم تحت سمر فعلق بها سيفه قال جابر فها نومته فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعونا لجيشه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده فلما قال
لي من منعك مني قلت الله فيها هوذا جالس ثم لم يعاقبه وقال اناب يا عبي
بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات
الرقاع فاذا النبي على شجرة طلبه ركنها للنبي صلى الله عليه وسلم فجارجل
من المشركين وسف النبي صلى الله عليه وسلم فعلق بالشجرة فاخرطه فقال
لخافني قال لا قال من منعك مني قال الله فهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
واسلموا فبقيت الصلاة ففعل بطائفة ركعتين ثم باخروا وصلى بالطائفة الاخرى
ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وقال مسدد
عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غوث بن الحرث ومائل في محارب خصفه
وحجج البخاري ايضا من طريق عبد الرزاق انه مع عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة بحد
فلما اذركم العائيلة وهو في واد كبير العشاء فترسل تحت شجرة واستظل بها
وعلق سيفه فمفرق الناس في الشجر تستطلون ويبسحن لذلك اذ دعانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لجيشه فاذا اعرابي فاعد من يده فقال ان هذا
انا في وانا نائم فاخرط سيفي فاستيقظت وهو في راسي فخرطه فلما
قال من منعك مني قلت الله فها هو هذا قال ولم يعاقبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع وفي غزوة المريسيع وحججه الساي وحجج
السهمي من طريق ابي بكر الاسلمي قال اخبرنا محمد بن يحيى المروزي ما عام
بن عتيبي ما ابو عوانة عن ابي بشر عن سليمان بن قيس عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم محارب خصفه فخل فزاد امن المسلمين غرة فجارجل
فقال له غوث بن الحرث حتى قام على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالسيف فقال من منعك مني قال الله قال فسقط السيف من يده قال

فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم النسيف فقال من معك مني قال كن
خيرا اخذ قال فشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال ولا لكن اعاهدك
على ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يضادونك فبقي سبيلا فاني اعاهدك فقال
خبرك من عند خير الناس ذكر صلاة الخوف وانه صلى الله عليه وسلم ركعات لكل
طائفة ركعتين قال البيهقي هذا الفقه حديث عام وفي رواية عام قال
الا عراب اعاهدك على ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يضادونك قال فبقي
لجالي قوله فقال خبرك من عند خير الناس فلما حضرت الصلاة صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف وكانت الناس طائفتين طائفة بازا وعدوهم
وطائفة بقتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبقي بالطائفة الذين معه
ركعتين ثم انصرفوا وكانوا مع اولئك بازا وعدوهم وحيث اولئك فبقي بركعتين
وكانت للناس ركعتين ركعتين وللمني صلى الله عليه وسلم اربع ركعات
واما اشارة الرسول صلى الله عليه وسلم حين ضرب
بالقاس في حفرة الخندق الى ما فتحه الله من المدائن
فخرج ابو نعيم من طريق بن وهب عن
عن ابي عبد الرحمن الجليل عن عبد الله
بن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخندق وهو
مخند فوقف حول المدينة فناول القاس فضرب به ضربة فقال هذه الضربة
يفتح الله معاليها كقوة الروم ثم ضرب السابية فقال هذه الضربة يفتح الله
لها كنوز فارس ثم ضرب السالبة فقال هذه الضربة ياتي الله باهل اليمن
انصارا واعوانا وخرج من طريق الحسن بن الصباح البزاز قال ما سمع
بن ابراهيم الجعفي عن كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف عن ابيه عن حميد
قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق لكل عشرة اماس عشرة
اذرع قال وكلنا عشرة فبقيت اثلثة من الاولين من قریش وثلاثة من الانصار
وثلاثة من المهاجرين قال فخرنا في الخندق حتى امعنا فبقيت لنا صحرة
بيضا كسرت معاونا فلم نعد منها على شي فعلنا لو انا عدنا عنها قال
فقلنا خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ولا يعدل عنه قبل ان
نشاوره فارسلنا اليه سلمان بن جبره بامر العلم وما كسرت من معاونا
فان احب ان يعدل عنها عدنا قال فذهب سلمان فاخبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجامعه فترك الخندق فقال اعطوني معاونا فاعطيناه ففزع
ضربة صدع الصخرة وبرق منها برق اصوات ما بين لايتها قال فذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم تكبير فتح وكبر المسلمون تكبير رسول الله ثم ضرب
ضربة اخرى فصدعها وبرق برق اصوات ما بين لايتها فذكر رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم تكبير فتح وكبر المسلمون تكبير رسول الله ثم ضرب السالبة فانكسرت
الصخرة وبرق برق اصوات ما بين لايتها فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم تكبير
فتح وكبر المسلمون تكبير رسول الله قال ثم صدع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ما بين لايتها تكبرون قالوا كبرت برسول الله وكبرنا تكبيرك وراينا برقا
مضي ما بين لايتها قال ابي حنيفة الضربة الاولى من برق الذي راى اهل اصاب
منه فصور الشام واخبرني حبريل عليه السلام ان ابي طاهر عليهم السلام ضربت السالبة
فبرق البرق الذي راى اهل اصاب منه فصور اليمن واخبرني حبريل ان ابي طاهر
عليهم السلام وابشروا بلعنها النصارى قال فذكر المسلمون وفروا واستبشروا بقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم وله من حديث هو ذه بن خليفة قال ما عوف
عن عبيد بن جابر قال حدثني البراء بن عازب قال لما كان حين امرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحفر الخندق عرفت لنا في بعض الخندق صحرة عظيمة سديدة لا ياخذ فيها المعاول
قال فاشتمكينا ذلك الي النبي صلى الله عليه وسلم فجاءنا راها التي تروى واخذ
المعول فقال لسم الله ثم ضرب ضربة فكسرت لها اواب الله اكبر اعطيت مائة
الشام والله اني لا يصرف قنورها الى الساعة ثم ضرب السالبة وقال لسم الله قطع
ملكنا اخر فقال الله اكبر اعطيت مائة فارس والله اني لا يصرف قنورها الى ابي
ثم ضرب السالبة وقال لسم الله فقطع كفتي الحجر وقال الله اكبر اعطيت مائة
اليمن والله اني لا يصرف ابواب صنع من مكاني هذه الساعة ومن طريق محمد بن
اسحق قال ما سمع من عبيد بن جابر قال حدثني ابي قال ابن اسحق لم يسمع
حميد بن محمد عن انس بن مالك قال قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق
بين المهاجرين والانصار وظل رسول الله يومه ذلك يعمل ففزع النبي صلى الله عليه
وسلم معوله ضربة وبرق برق فخرج نور من قبل اليمن ثم ضرب اخرى فخرج
نور من قبل فارس فبقي سلمان من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراست تلك نعم قال لقد اصابني بعض المدائن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله قد بشرني في مقام هذا الفتح اليمن والروم وفارس وقال محمد بن
بن اسحق عن الهادي عن ابي صالح عن سلمان بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقامت على صحرة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب من فلما راى اني امزب
ورأى سدة المكان لم فاخذ المعول من يدي ففزع به ضربة لمعت تحت
المعول برق ثم ضرب به ضربة اخرى فلمعت برق اخرى قال قلت يا ابي ابي
ما هذا الذي رايت تحت المعول قال وفدرايت ذلك يا سلمان قال قلت نعم
قال اما الاولى فاراست على اهل اليمن والى السالبة فان الله فتح لها على الشام
والعرب واما الثالثة فان الله فتح بها على المشرق ومن طريق الحسن بن سفيان

قال عبد الرحمن بن الموكل بن فضال بن سليمان بن محمد بن أبي يحيى عن العباس بن سهل
بن سعد عن أبيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق فاحد الكرويين
لحمز به فصادف حجر فمضى فقتل لم يصبك رسول الله قال صحتك من باس
نوتي لهم من قبل المشرك في الكبول يساقون الى الجنة وهم كارهون قال
ابو نعيم فاحد النبي صلى الله عليه وسلم بالمشرك المسلمين وظهرهم حتى شربوا اسبابا
الأم مقيد بن مسعود بن أبي بلاد الاسلام فيسرقون فيسلبون وقاله الواقدي
في معارضة حديثي أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن حبه قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فاحد الكرويين وضرب به فصادف
حجر فمضى فقتل فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل رسول الله فمضى
قال اصحابك من قوم يوثقونهم من المشرك في الكبول يساقون الى الجنة وهم
كارهون وحديثي عامر بن عبد الله الحنكلي عن عمر بن الحكم قال كان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يضرب يومئذ بالبعول فصادف حجر فمضى فقتل
رسول الله صلى الله عليه وسلم المعول وهو عبد جيل بني عبيد فمضى
ضربه فذهبت او طها برفقه الى اليمن ثم ضرب احري فذهبت برفقه الى
الشام ثم ضرب احري فذهبت برفقه نحو المشرق وكسرا الحجر عند الثالث
وكان عمر رضي الله عنه يقول والذي بعثه بالحق لصاد كانه سهل وكان
كلما ضرب ضربه يبعه سلمان بصره فيصير عند كل ضربه برفقه فقال
سلمان رضي الله عنه رايت المعول كلما ضربت به اصنا ما حته فقال ليس
قد رايت ذلك قال نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم اني رايت في الاوت
قصور اليمن ثم رايت في السابعة قصور الشام ورايت في السابعة قصر كسري
الا يرضى بالمدائن وجعل يصفه سلمان فقال صدقت والذي بعثك بالحق
ان هذه لمعنته واشهد انك رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذه فتوح يفتحها الله عليكم بعدى يا سلمان لتفتحن الشام ويهرب
هرقل الى ارض مملكته ويظهرون على الشام ولا يباركوا احد ولنفتحن اليمن
ولنفتحن هذا المشرق ونقتل كسري فلا يكون كسري بعده قال سلمان
فكل هذا قد رايت **واما احزاب رسول الله صلى الله عليه**
وسلم بان المشركين بعد الخندق لا يعدون المسلمين
وكان ذلك فخرج البخاري من حديث سفيان عن أبي اسحق عن سليمان
بن مزرع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب تغزوههم
ولا تغزونا ومن حديث اسرائيل قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمان
بن مزرع يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين احبلي الاحزاب

عنه الا ان تغزوههم ولا يغزونا نحن لسير اليهم ذكرهما في عزوه الخندق وذكر
يونس عن ابن اسحق قال فلما انصرف اهل الخندق عن الخندق قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما بلغنا ان يغزونا فمضى بعد عامك هذا ولكنكم تغزوه
فلم تغزوهم فمضى بعد ذلك وكان هو يغزوههم حتى فتح الله عليه مكة **واما**
مدف الله عز وجل العرب في قلوب بني قريظة
فخرج البخاري من حديث بن مزيار عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل
اماه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعتاه احرج
اليهم قال فالي ان قال هاهنا واشتار الي بني قريظة فخرج صلى الله عليه وسلم
اليهم وخرجه مسلم وخرج البخاري في الجهاد من طريق عبدة عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق
وضع واغتسل اماه جبريل وقد عصبت راسه الغبار فقال وضعت السلاح
فوالله ما وضعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فابن قال هاهنا
واما الي بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزع حرم عليه باب الغسل بعد الحرب والغبار وخرج من طريق جبريل بن خازم
عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه قال كافي انظر الي الغبار سا طعاني
رفاق بني غنم موكب جبريل حين سار الي بني قريظة وذكر محمد بن اسحق ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حاصرهم خمسة وعشرين ليلة حتى جهدهم
الحصار ونزلوا على حكم رسول الله فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم
فهم الي سعد بن معاذ الاوسي الا يستهلي فحكم فمضى بان يعمل الرجال ونفهم
الاموال ونشئ الدراوي والنشأ وخرج السهمي من طريق بشر بن شعيب
عن أبيه قال في الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
ان عمه عبيد الله بن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع
من طلب الاحزاب وضع عنه اللامعة واغتسل واشترق فقتله جبريل عليه
السلام فقال عزيرك من ثياب الا اراك قد وضعت اللامعة وما
وضعتاها بعد قال فوثب رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعما فعزم على
الناس ان لا يصلوا صلاة العصر حتى ياتوا النبي فمضى قال فليس الناس
السلاح فلم ياتوا النبي فمضى حتى غرقت الشمس فاختم الناس عند غروب
فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عزم علينا ان لا يصلي حتى ياتي
بني قريظة فاما نحن في عزمة رسول الله فليس علينا ان يصلي طائفة من
الناس احشا باوترك طائفة منهم الصلاة حتى غرقت الشمس فمضى

حين جاءوا بني قريظة احشوا باقلم يعنف رسول الله صلى الله عليه وسلم
واحد من الغزقيين وخرج ايضا من طريق عبد الله بن قافع قال حدثنا عبد الله
بن عمر عن ابيه عبيد الله بن عمر عن القسمة بن محمد عن عاتبة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عذها فسلم علينا رجل ونحن في
البيت فقال رسول الله فرعا في اثره فاذا بدحية الكلي فقال هذا جبريل
ما في ان اذهب الي بني قريظة فقال وقد وضعتم السلاح لكن لم نضع
طلبنا المشركين حي بلغنا حرا الاسد وذلك حين رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الخندق فقال النبي صلى الله عليه وسلم فرعا فقال لا يحابه
عزمت عليكم ان لا تصلوا صلاة العصر حتى تأتوا بني قريظة فعزبت الشمس
فما ان ما توهم فقال طابقه من المسلمين ان النبي صلى الله عليه وسلم لم
يؤد ان تدع الصلاة فكلوا او قال طابقه والله انما لي عزيمة النبي صلى الله
عليه وسلم وما علينا من انهم فصلت طابقه ايماننا واحشوا يا وركت
طابقه ايماننا واحشوا باقلم يعنف النبي صلى الله عليه وسلم واحدا من الغزقيين
وخرج النبي صلى الله عليه وسلم فرعا من بينه وبين بني قريظة فقال
ما منكم من احد قالوا امر علينا ذحبه الكلي علي بعله شيئا تحسد
قطيعة وساج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس ذاك بدحبه ولكنه
جبريل ارسل الي بني قريظة ليرزقهم ويغذو في قلوبهم الرعب فحاصهم
النبي صلى الله عليه وسلم وامر اصحابه ان يسيروا بنا تحف حتى يسهم كلامه
فناداهم يا حو القردة والخنازير قالوا يا با القسمة لم نك فحاشا لحاصهم
حي نزلوا على حلم سعد بن معاذ وكانوا حلفاء الحكم فم ان تغلب معايتهم
ونشئ ذراهم ونسأهم وقال يونس عن ابن اسحق لحدثني والذي
اسمى بن سار عن معبد بن كعب بن مالك السبلي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حاصره خمس وعشرين ليلة حي اجتمعهم الحصار ووقف
الله عز وجل في قلوبهم الرعب **واما الخبايا الله تعالى دعا**
سعد بن معاذ وهو جريح اكراما لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج البخاري ومسلم من طريق بن عمر قال حدثنا هشام
عن ابيه عن عاتبة رضي الله عنها قالت اصيب سعد بن معاذ يوم الخندق ومعه
رجل من قريظة ابن العرقه وقال البخاري فقال له حيان بن العرقه
وماه في الاكل فصرى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم جبهه في المسجد
ليعوده من قريظة فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق
وضع السلاح واغتسل فاما جبريل عليه السلام وهو يقطر راسه من العباد

فان

فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعتاه اخرج الهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فابن قريظة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتولوا على حكمه فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم الي سعد قال فاني
احكم فم ان تغفل المقاتله وان تشبوا النساء والذرية وان تقسم اموالهم فقال
بمسلم بعد هذا واما ابو كريب بن ابن مبرك هشام قال قال ابن قريظة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعد حكت فم حكم الله وقال البخاري
متصلا بقوله وان تقسم اموالهم قال هشام قال فخيرني اب عن عاتبة از سعدا
قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم من قوم كذوار رسولك
واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من
جرب قريظة شي فابقني لهم حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فاجزها
واجعل موتي فيها فاجزها من لثمة فلم يرهم وفي المسجد خيمة من بني عمار
الاوادم يسيل الهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي بايننا من قبلكم فاذا سعد
يقعد وجرحه دما فمات بها وقال مسلم متصلا بقوله لقد حكت فمهم
حكم الله واما ابو كريب قال ما ابن مبرك عن هشام قال اخبرني اب عن عاتبة
ان سعدا قال ويحتر كنه للبر فقال اللهم انت تعلم انه ليس احد احب الي
ان اجاهدهم فيك من قوم كذوار رسولك واخرجوه اللهم فان كان بقي من
جرب قريظة شي فابقني اجاهدهم فيك اللهم فاني اظن انك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم فان كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم فاجزها واجعل
موتي فيها فاجزها من لثمة فلم يرهم وفي المسجد خيمة من بني عمار
الاوادم يسيل الهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي بايننا من قبلكم فاذا
سعد جرحه بغير وادما فمات منها وخرج البهني من حديث البث قال
حدثني ابو الزبير عن جابر قال ربي سعد بن معاذ يوم الاحزاب فقطعوا الكمل
فحسبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبار فاستخف بده فتركه فزقه الدم
فحسبه اخري فاستخف بده فلما راي ذلك قال اللهم لا تخرج نفسي حتى تعرفني
من بني قريظة فاستخف عرقه فافطرت منه قطرة حتى نزلوا على حكم سعد
بن معاذ فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فحكم ان تغفل رجالهم
ونسى لساوهم ورواههم يستعين لهم المسلمون فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لسعد اصب حكم الله فم وكانوا ارجاهه فلما فرغ من قتلهم
انفتق عرقه فمات **واما اسلام قريظة واشتد ابني شقته**
واسد بن عبيد من بني قريظة من هذا اسالك كار عندهم
برسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج السبي من طريق حرم بن حازم عن محمد بن

هذا هو الدال
من قوله هذا هو الدال
هذا لا يوافق اذا كان
مستخرجي المشافره وهدله
فيلم من اسرايل

اسحق قال حدثني عامر بن عمر عن شيخ من بني قريظة قال قدم علينا من الشام رجل يهودي يقال له ابن المقيان واسمه ماراينا وحلاقط خيرا منه فاقام بيننا اطهرنا وكنا نقول له اذا احتبس المطر استسقى لنا فيقول لا والله حتى يخرجوا انام يخرجكم صدقة فيقولون ما ذا فيقول صاع من تمر او مد من شعير فيفعل بمخرج بنا الي طاهر حزننا فوالله ما يرحم مجلسه حتى نخرجنا الشهاب تشيل قد فعل ذلك غير مرة ولا مرتين فلما حضرته الوفاة قال يا معشر يهود ما نزلوه اخرجني من ارض الحزن والخير الي ارض البور والجوع فلنا انت اعل قال اخرجني بني انوقعه سعت الان لهذه السبله مهاجرة وانه سعت بكسك الدما ومني الدريه فلا تمنعكم ذلك منه ولا تشفق اليه ثم مات وخرج من طريق بولس عن ابن اسحق قال حدثني عامر بن عمر عن قتاده عن شيخ من بني قريظة انه قال هل يدري عمر كان اسلام ثعلبه واسيد ابني سعيه واسيد بن عبيد بن عمرو من هذا لم يكونوا من بني قريظة ولا يضر كانوا فوق ذلك فقلت لا قال فانه قدم علينا رجل من الشام من يهود يقال له ابن المقيان فذكر القصة معني روايه جبريل وزاد فلما كانت تلك الليله التي افترقت فيها قريظة قال اولئك القبيحه المثلثه وكانوا شبايا احدثا يا معشر يهود هذا الذي كان ذكر لكم ابن المقيان قالوا ما هو قال لي والله انه ليهو يا معشر يهود انه ليهو والله بصفته لم نزلوا فاسلموا وخلوا اموالهم واولادهم واهاليهم قاله وكان اموالهم في الحصص مع المشركين فلما فتح رد ذلك عليهم وقال الواقدي في معاريفه

حدثني صالح بن جعفر عن محمد بن علقمه عن ابي مالك قال قال **سعيه** ثعلبه واسيد ابني سعيه واسيد بن عبيد بن عمرو يا معشر بني قريظة اسيد بن والله انكم لتعلمون انه رسول الله وان صفته عندنا خيرا علما وناو علما وناو علما سني النصر هذا هو محمد بن يحيى بن اخطب مع خير ابن المقيان اصدق الناس عندنا هو خيرنا بصفته عند موتهم قالوا لا يفارق التوراه فلما راي هولاء النفر اباهم نزلوا في الليله التي في صبحها نزلت بنو قريظة فاسلموا فامتنوا على انفسهم واهلهم واهلهم وقال ابو عمر ابن عبد البر اسيد بن سعيه بن قريظي من بني قريظة اسلم واخرج رساله وحسن اسلامه ثم ذكر من طريق عن ابن اسحق بولس بن بكير عن محمد بن اسحق قال حدثني محمد بن ابي محمد عن عكرمة او سعيد وهو قال بن جابر عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما اسلم عبد الله بن سلام وثعلبه وواقف بن سعيه واسيد بن سعيه واسيد بن عبيد ومن اسلم من اليهود فامتنوا وادوا وغيرهم اسلموا ورضوا في الاسلام قالت اخبار يهود ما اتي محمد الا لشكوا رنا فانزل الله عز وجل ففعلوا

سعيه هذا بفتح السين المهملة عين مهملة ساكنه بعدها ياء اخر الحروف

وذكر الواقدي قال لا يصح ما قاله ابوهم عن اسحق

وجعل ليسوا سوا من اهل الكتاب امه فاليه ينزلون امانات الله انا البيل وهم يستجدون يومنون بالله واليوم الآخر وما سرون بالمعروف وينهون عن المنكر وسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين وذكر الطبري عن ابن حبيب عن سلمه عن ابن اسحق قال ثم انه ثعلبه بن سعيه واسيد بن سعيه واسيد بن عبيد وهم من بني هذيل ليسوا من بني قريظة ولا النضير نسبهم فوق ذلك وهم بنو عمر القوم اسلموا تلك الليله التي نزلت فيها قريظة على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال البخاري توفي اسيد بن سعيه وثعلبه بن سعيه في خياه النبي صلى الله عليه وسلم **واما امتناع عمر بن سعد بن قريظي** **من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم** **فقال** ابن اسحق وخرج في تلك الليله عمر بن سعد بن قريظي لم يحرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه محمد بن مسلمة تلك الليله فلما رآه قال من هذا قال اما عمر بن سعد بن وكان عمر وقد اتي ان يدخل مع بني قريظة في عذرهم برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا اعدركم اذ افانك محمد بن مسلمة حين عرفه اللهم لا تحرمي عزاء الكرام خلا سبيله فخرج حتى بات في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينه تلك الليله ثم ذهب فلم يدر ان ذهب من الارض الي يومه هذا فذكر ستانه لرسوله الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك رجل نجاه الله بوفائه وبفضل الناس من عمر انه كان اوثق فبين كان اوثق من بني قريظة حين نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبحت رثته ماله ولا يدر ابن ذهب **وقال** الواقدي في معاريفه محمد بن الضحاك بن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان قال قال عمر بن سعد بن وهو رجل منهم يا معشر يهود انكم قد خالفتم محمد ابي ما حالفتوه عليه الا تنصروا عليه احدا من عدوه وان تنصروه فهو عدوه منكم فمقتضيت ذلك العهد الذي كان بينكم وبينه فلم ادخل فيه ولم اشرككم في عذركم فان اتيتم ان تدخلوا معه فاني اسألكم على اليهوديه واعطوا الجزية فوالله ما ادري ببعيلهم ام لا قالوا نحن لا نقول للعرب عجز رفا بنا يا اخونا به الفضل خير من ذلك قال فاني يوتي منكم وخرج في تلك الليله مع ابن سعيه فمحمدر النبي صلى الله عليه وسلم وعليهم محمد بن مسلمة فقال محمد من هذا قال عمر بن سعد بن فقال محمد منكم الله لا تحرمي عزاء الكرام فاجاب سبيله وخرج حتى اتي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبات به حتى اصبح فلما اصبح عذرا فلم يدر ان هو حي الساعه فنبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه فقال ذاك نجاه الله بوفائه وبفضل احد منهم ولم يبارز للقتال

واما قتل ابي رافع بن ابي الحقيق واسمه عبد الله وقتل سلام

وارد حينئذ على الباب ابتعدوا اليه فارادت ان تصيح قال فاشرفت اليها بالسيف
قال وانا اكره ان يسبقني اصحابي اليه قال فسكنت ثم قلت لها ابن اوراقع والالا
مزينك بالسيف فقالت هو ذلك في البيت فدخلنا عليه فاعرفناه الا بياض
كانه في طيه ملغاه فعلقناه باسيافنا فصاحت امراته ففهم بعضنا ان عسرح
اليهام ذكرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ناعنا عن نيل النساء قال فلما
انتهينا جعل شتمك البيت نقصر علينا وجعلت سيوفنا ترجع قال ابن ابيس
وكنت رجلا اعشى لا ابصر بالليل الا بصرا ضعيفا قال فما ملكتك كانه مرق قال
فاني بسقي على بطني حتى سمعت خشية في الفراش وعرفت انه قد بقي قال
وجعل القوم يضربونه جميعا ثم نزلنا وسبي ابونا فوسسه فذكرها بعد ما
نزل فقال اصحابه دع القوم فابي فخرج فاخذ فوسسه فانكثت رجلاه فاحملوه
بينهم وصاحت امراته فتصاح اهل الدار بعد ما قتل فلم يبق اهل البيوت
عن انفسهم ليل طويلا واختبأ القوم في بعض مناهر جبر وابلت يهود واقبل
الحرس ابو زبيب فخرج اليه امراته فقالت خرج القوم الان لمخرج الحرس في
ثلثة الاف في امارنا يطلبونا بالنيران في شغل السعف ولربما وطونا
في النهر فمن في بطنه وصر على ظهره فلا يرونا فلما اوعبوا في الطلب ولم يروا
شيار رجعوا الي امراته فقالوا لها اهل ثمرتين منهم احدا قالت سمعت منهم
كلام عبد الله بن عتيك قال كان بلادنا هذه فهو معهم فكدوا الطلب السابك
وقال القوم فيما بينهم لو ان بعضنا اناهم منظرها مات الرجل ام لا فخرج الاسود
بما خزا في حيا دخل مع القوم وتشبه بهم فجعل في يده شعلة لتعلمهم حتى كثر
القوم السابك الي القصر وكرمهم فعد الدار قد سحنت قال فاميلوا جميعا فظفروا
الي ابي رافع ما فعل فافتملت امراته معها شعلة من نار ثم احدث عليه
ينظر احي ام ميت فقالت فاظ والاه موسي قال ثم كرهت ان ارجع الا بامر من
قد خلت الثانية معهم فاذا الرجل لا يتحرك منه عرف قال فخرجت يهود في
صحة واحده واحذروا في جهارهم يدقونهم وخرجت معهم وقد ابطات على
اصحابي بعض الا بطا قال فاجتمع عليهم من النهر فحجرتهم فمكثت في مكانها
يومين حتى سكن عنا الطلب ثم خرجنا امقبليين الي المدينة كلنا يدعي قتله
فقد منا علي النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر قلنا انا قال افلمت
الوجوه فقلت افلم وجهك برسول الله قال افلموه قلنا نعم وكلنا يدعي
قتله قال فجلوا علي باسيافكم فاثينا باسيافنا ثم قال هذا قتله هذا اثر
الطعام في سبعة عبد الله بن ابيس قال وكان ابن ابي الحقيق قد اقبلت
في غطفان ومن حوله من مشركي العرب وجعل لهم الجبل العظيم حرب رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فبعث اليه النبي صلى الله عليه وسلم هوذا النفر لحدني اوب من
النفر قال حدثني خارجة بن عبد الله قال لما اتوا الي ابي رافع فمكثت احووا
في قتله فاستنهموا عليه فخرج سهم عبد الله بن ابيس وكان رجلا اعشى فقال
لا صحابه ابنه موضعه فالواثر بياضه كانه مرق قال وقد رايت قال واصل عبد الله
بن ابيس وقام النفر مع المرأة فمقون ان تصيح فذكرهم واسبو ففهم عليا ودخل
عبد الله بن ابيس مضرب فزج السيف عليه فقص السيف فابكي عليه وهو
مبكي فمرا حتى سمع حشر السيف وهو في الفراش **واما اخبار رسول**
الله صلى الله عليه وسلم كان كذلك خروج ابوداود من حديث محمد بن
اسحق عن محمد بن جعفر عن ابن عبد الله بن ابيس عن ابيه قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم الي خالد بن سفيان بن بريح المهدي وكان نحو عشرين وعرفنا
قال اذهب فاقبله امر ابيه وقد حضرت صلاة العصر فقلت اني لاخاف ان
يكون بيني وبينه ما يوحز الصلاة فاطلقت امشي وانا اصلي او في ايما حو
فلما دنوت منه قال من انت قلت رجل من العرب بلغني انك تجمع لهذا الرجل
لجيتك في ذلك قال اني لفي ذلك فتمسكت معه ساعة حتى اذا مكنته علوته
سبني حتى برد وقال الواقدي حدثنا اسمعيل بن عبد الله بن جبر عن ثوبان
خبر قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سفيان بن خالد بن بريح المهدي
م اللجائي وكان ربه عوته وما حولها في ماس من قومه وغيرهم فجمع الخسوع
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وصوي اليه بشرك كثير من افنا الناس فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابيس فبعثه سيره وحده اليه
لفعله **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم انتب الي خراجه فقال عبد
الله بن ابيس رسول الله والله ما اعرفه فقص لي فقال انك اذا رايت
هبيته وفرفت منه وذكرك الشيطان وكنت لا اهاب الرجال فقلت
برسول الله ما فرفت من شي فافتملت الي ابيه ما بينك وبين ذلك ان تجله
فتشعر مرة اذا رايت فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم انا قوله فقال
قل ما يدالك قال فاحدث سبقي لم ازل عليه **وخرج** اعترى الي خراجه
فاحدث علي الطريق حتى انتهيت الي قد يد فاجدها خراجه كيرا فغضوا علي
الحللا والقمحا به فلم اردد ذلك وخرجت امشي حتى ابث بطن سيرف
ثم عدلت عن خراجه علي عوته وجعلت احبر من لقيت اني اريد سفيان بن
خالد لا كرون معه حي اذا كنت بطن عوته لقيته بمشي ووراه الا جابشر
ومن استجلب وصوي اليه فلما رايت هبيته وعرفته بالثعبان الذي نعتني

عبد الله بن ابيس بن اسعد بن
قحطام بن حبيب بن مالك بن عثم
بن كعب بن بريم بن ثعلبة
بن اياس بن بريم بن البرك
ابن وبرة بن ثعلبة بن حلو
بن عمران بن الحاف بن قضاة

رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيتني أقطر فقلت صدق الله ورسوله وقد
دخل وقت العصر حين رآته فصلت وأنا أمشي أو ميأ براسي فلما دنا
العصر حين رآته فصلت وأنا أمشي منه قال من الرجل فقلت رجل من خزاعة
سمعت جمعك لمحججيتك لا كون معك فقال اجل ان لي الجمع له فمشيت معه
وحدثني فاستخلى حديثي واستندته شعرا وقلت عجا لما احدث محمد من هذا
الدين المحمد فازق الا با وسفه احلامهم قال لم يلق محمد احدا يشبهني قال
وهو ينو كما علي عاصي بعد الارض حتى انتهى الى جنازة وبعث عنه اصحابه الى
مناركة فزنته منه وهم يطبقون به فقال هل يا خا خزاعة قد نزلت
منه فقال لخارسته اخلني فجلست ثم نادوني فمضت ثم دفعته اليه فقبض به
كما يحب الجمل حتى غاب انفة في الرعوة ثم قال اجلس فجلست معه حتى اذا
هد الناس وباتوا وهذا اغتررت به فقلت له واحذرت راسه ثم اقبلت وبرك
نساءه بكن عليه وكان النجاشي حتى معدت في جبل فدخلت غارا واقبل الطلب
من الجبل والرجال توزع في كل وجه وانا مخف في غار الجبل وصوت العنكبوت
على الغار فاقبل رجل معه اداة ضخمة وبغلاء في يده وكنت حافيا وكان امر
امرني عند العطش فوضع اداوته وجعله وجلس بول على الغار ثم قال
لا صحابة ليس في الغار احدا فابصر فوارا جعين وخرجت الى الادوة وشررت
منها واحذيت الغليل فليست بها فكنيت اسير الليل وانوارني البهار حتى جيب
المدنية فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فلما راني قال افلم
الوجه فقلت افلم وجهك رسول الله فوضعت راسه بين يديه واحبته خيرا
فدفع الي عصا فقال حضر هذه في الجنة فان المتخضرين في الجنة قليل وكانت
عند عبد الله بن ابيس حتى اذا حضره الموت اوصي اهله ان يدحرجوا في كفة
ففعلا وكان قتله في الحرم على راس اربعة وخمسين شهرا وقد ذكر هذه
القصة ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق قال حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن
ابن عبد الله بن ابيس عن ابيه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انه قد بلغني ان ابن سفيان بن بيهق المحدثي جمع لي الناس لغزوي وهو خجلة
او بخرنه فانه فاقته قال قلت رسول الله اعنه لي حتى اعرفه قال اذا
رأته اذكرك الشيطان اية ما يبذل ويبه انك اذا رأته وحدث له
فتشعيرة قال فخرجت متوشحا سيفي حتى دفعت اليه وهو في طعن برناد
له مرة لا حين كان وقت العصر فلما رأته وحدث ما وصف لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم من التشعيرة فاقبلت نحوه وخشيت ان يكون بيني وبينه محاولة
لشغلني عن الصلاة فصليت وأنا أمشي نحوه اومي براسي لما انتهت اليه قال

من

من الرجل قلت رجل من العرب سمع بك ومعك لهذا الرجل لجاك لذلك قال
اجل انا في ذلك قال فمشيت معه شيئا حتى اذا مكنتي حملت عليه السيف حتى
قتله ثم خرجت وتزكت طعانه مكبات عليه فلما تقدمت علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وراني قال افلم الوجه قال قلت قتله رسول الله قال صدقت
ثم قام معي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بي بيته فاعطاني عصا فقال
امسك هذه العصا عندك يا عبد الله بن ابيس قال فخرجت بها على الناس فقالوا
ما هذه العصا قلت اعطانيها رسول الله وامرني ان امسكها قالوا اولاد رجوع الي
رسول الله فقتلوا له ذلك فوجعت فقلت رسول الله لم اعطيتني هذه العصا
قال انه سبي ويبيك يوم القيمة ان اهل الناس المتخضرون يومئذ قال فمقرض
عبد الله بسيفه فلم يزل معه حتى اذا مات امره فمضت معه في كفته ثم دفنا
جميعا ودفن كرموسى بن عتبة قتله عبد الله بن ابيس نحو من ذلك وزاد فيروز
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بعله قبل قدوم عبد الله بن ابيس وزاد
ايضا فلا بدري من ان بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ابيس الى ابن
بهم امن المدينة ام من غيرها **واما اخباره صلى الله عليه وسلم**
الحارث بن ابي صزار عن غيبة من اقبله فقال ابن
عابد واخبرني محمد بن شعيب عن عبد الله بن زباد قال واما الله تعالى علي
رسوله عام الفربيع في غزوه بني المصطلق خويرة بنت الحرث بن ابي صزار
وهي كعبية من بني المصطلق فسبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما
اواه الله عليه فلما كانت بذي الجيثس والجيثس من المدينة علي يريد امر رجلا
من الانصار يحفظها كالود يجه عنده حتى يساله عنها فقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وابيا ابوها الحارث بن ابي صزار وكان من اشرف قومه
بعدا ابنته فلما كان بالعقيق نظر الي ابله التي يغدو بها ابنته فرغب في بعير من
منها كانا من افضلها فغيبهما في شعيب من شهاب العقيق ثم اقبل الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسأرا ابل فقال يا محمد اصم ابنتي وهذا ابلها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فابن البعير ان اللذان غيبتهما بالعقيق يشعب
كذا وكذا فقال الحرث اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله وكذا كان
ذلك مني في البعير وما اطلع علي ذلك الا الله فاسلم الحرث بن ابي
صزار واسلم معه ابنا له واثنا من قومه وارسل الحرث بن ابي صزار
الي البعيرين فاتي لهما فذفع الابل كلها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودفع اليه الغنم فاسلمت خويرة مع ابيها واخوها وحسن اسلامها وخطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فابلق فنتحى وكانت خويرة قبل عند ابن عمرها

قال لما عبد الله ذو الشجرة قال مولفه قد تقدم في موضعه من هذا الكتاب
الاختلاف في نجاح رسول الله صلى الله عليه وسلم خويرة هل هو بادا ما
كانت عليه او غير ذلك **واما اخبار الرسول صلى الله عليه**
وسلم موت منافق عند هبوب الريح فكان كما اخبر
مخرج الواقدي في معارضة عن عبد الله بن المهدر عن ابيه عن رافع بن خديج
قال لما رحنا من ابي نعيم قبل الزوال كان الجهد منا يومئذ ولعلنا ما اناج
من اجل الحاجة اول صلاة يصليها وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت
راحلة ومخلف السوط في موافقها حتى اصحابا ومدنا يوما حتى استكشف
النهار او كرت ولقد راح الياس وهو يتحدثون بماله ان انبي وما كان منه
فما هو الا ان اخذهم السهر والتعب بالمسيرة فامروا حتى ناسم ليقول ابن
ابي في افواههم يعني ذكر او انا اسرع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاساس
ليدعوا حديث ابن ابي فلما نزلوا وجدوا مشر الارض وقوا نياما مراح رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالناس منبر دافئ من العدا ببال له يتعاقفون
فوق النخيل وسرح الناس ظهرهم فاخذتهم ريح شديدة حتى انشقق الناس منها
وسالوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وخافوا ان يكون عتبة بن ربيعة
خالفة الي المدينة وقالوا انهم هذه الريح الامن حدث وانما بالمدينة الذراري
والصبيان وكانت بين النبي صلى الله عليه وسلم وعبيدة مدة فكان ذلك
حاضرة انفضاها فدخلهم اشتد الخوف فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
خوفهم فقال ليس عليكم بأس مني ما بالمدينة من تعب الا عليه ملك
محرس وما كان لي دخلها كدوحي ماؤها ولكنه مات اليوم منافق عظيم
المنافق بالمدينة فلد ذلك عصفت الريح وكان موته للمنافقين غبطة شديدة
وهو زيد بن رفاعه بن النابوت مات ذلك اليوم فحدثني جابر بن الحارث
عن عباس بن سهل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كانت الريح يومئذ
اشد ما كانت قط الي ان زالت الشمس ثم سكنت اخر النهار قال جابر فمالت
حين قدمت قبل ان ادخل بيتي من مات فقالوا زيد بن رفاعه بن النابوت
هو كراهل المدينة اجمع وخبرنا من ذلك من شدة الريح حتى دفن عدوا له
فسكنت الريح وحدثني عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قال قال عباد بن العاصم
رضي الله عنه يومئذ ان انبي اما خباب مات خبيلا قال اي اخلاي قال
من موته فتح للاسلام واهله قال من قال زيد بن رفاعه بن النابوت قال
يا ولاء كان والله وكان فاجعل يذكركم فقلت اعتمدت والله بالذي انبأ
قال من خبرك ما بالو لم يدعونه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا

الام

الساعة انه مات هذه الساعة قال فاسقط في يديه وانصرف كئيبا حزنا قال
وسكنت الريح اخر النهار فجمع الناس ظهرهم وقد ذكر هذه القصة موسى بن عقبة
في معارضة ومحمد بن اسحق بن سيار وحزج السهقي من طريق محمد بن اسحق النخعي
قال ما ابو كريب ما حفص بن غثا عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قدم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح سكاك ان يذفن
الراكب فزعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت هذه الريح لموت
منافق قال فقدم المدينة فاذا منافق عظيم من المنافقين قد مات وفي رواية
ابي معوية قال هب ربح شديده والنبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
فقال هذه لموت منافق فلما قدمنا المدينة ادا هو قد مات عظيم من عظمها
المنافقين رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب **واما اخبار رسول**
الله صلى الله عليه وسلم بموضع نافته لما فقدت واجبا ره
عاقبات المنافق في ذلك فقال الواقدي فحدثني عبد الحميد
بن جعفر عن ابن رومان ومحمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال وفقدت
ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم القضا من بين الابل فجعل المسلمون يطلبون
في كل وجه فقال زيد بن النضير وكان منافقا وهو في رقبته قوم من الانصار
منهم عباد ابن بشر بن قنشل وسلم بن سلامة بن قنشل واسيد بن خنجر
فقال ابن مذهب هو لا في كل وجه والوا يطلبون ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال افلا يحزنه الله بمكان نافته فانكر القوم ذلك عليه فقالوا فاملك الله ما عدو
نافقت ثم اقبل عليه اسيد بن الحنجر فقال والله لو لا اني لا ادري ما يوافق
رسول الله من ذلك لا بعدت حضيتك بالرحم يا عدو الله فخرجت معنا
وهذا في نفسك قال خربت لا طلب من عرض الدنيا والعري ان محمدا الحنجر ما
ما عظم من شأن النافة فخرنا عن امر السهم فوقعوا فيه جميعا وقالوا والله
لا نكون منك بسبيل ايدا ولا يظلمنا واياك ظل ايدا ولو علمت ما في نفسك ما
مجبنتا ساعة من ليل ثم وثب هاربا منهم ان تقوا به وينذوا مناعه
فعمد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس معه فرارا من اصحابه متعوذا به
وقد جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما قال من السما فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمنافق لسمع ان رجلا من المنافقين شتمت ان ضلت
ناقة رسول الله وقال افلا يحزنه الله بمكانها فكمري ان محمدا الحنجر ما عظم
من شأن النافة ولا يعلم الغيب الا الله وان الله قد اخبرني بمكانها وانها
في هذا الشعب معا لئلا قد تعلق زناها بشجرة فاجد واعندها فذهبوا
فانوا لها من حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نظر المنافق

اليها قام سريعا الي رفقائه الذين كانوا معه فاذا رجله مسنودة واذا امر جلوس له
فقرر رجل من مجلسه فقالوا له حسن دنا لا ندن منك قال الكل هذا فقال
اذكر لهم يا الله هل اتي احد منكم محمدا فاحبوه بالذي قلت قالوا لا والله ولا نؤمن
مجلسنا هذا قال فاتي قد وحيت عند الغوم ما سمعت به وسلك به رسول الله صلى الله
عليه وسلم واخبرهم عما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه قد اتي من قبل
واي قد كنت في سكة من شان محمد فاشهد انه رسول الله والله لكافي لم اسلم الا
اليوم قالوا فادع الي رسول الله يستعقر لك فذهب الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستعقر له واعترف بدبته **وسمى** انه لم يزل يفسد حتى مات وصنع
مثل هذا في غيره نبوك وقد ذكر قصه الناقة موسى بن عقبه نحو ما تقدم وزاد
بن عوف انه ابن اللصيب وقال الحافظ ابو نعيم وقد ذكر فقد الناقة للرسول
صلى الله عليه وسلم في منصرفه من نبوك وليس سعيد وقوع الامر من جمعا
واما بقية الرسول صلى الله عليه وسلم في شجرة عند
الله بن ابيس فلم يترك فقال الواقدي لم يترك في شجرة عند
عن داود بن الحصين عن اي سفيان عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان
اسير بن رزام رجلا شجاعا فلما قتل ابورا فاعثرته يهود اسير بن رزام
فقام في يهود فقال انه والله ما سار محمد الي احد من يهود ولا يبع احدا
من اصحابه الا اصاب منهم ما اراد ولكن اصنع ما لم يصنع اصحابي فقالوا وما
عسيت ان تصنع ما لم يصنع اصحابك قال اسير بن عطفان فاجمعهم فسيار
في عطفان فجمعهم ثم قال يا معشر يهود نسير الي محمد في عقر داره فانه لم يفر
احد في عقر داره الا ادركه منه عدوه بعض ما يريد قالوا نعم ما اراد
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال **وقدم** عليه خارجة بن خبيل
الاشجعي فاستخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وراءه فقال **ركب**
اسبغ ابن رزام نسير في كتاب يهود قال ابن عباس فذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الناس فاستدب له ثلثون رجلا قال **عبد الله بن ابيس**
فلتب بهم فاستعمل عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة
قال فخرجنا حتى قد منا خيبر فارسلنا الي اسير انا امثلون حي يا نيك فخرج
عليك ما جئنا له فقال نعم وفي مثل ذلك منكم فلما نعلم قد خلتنا عليه
فقلنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اليك ان تخرج اليه فيستعملك
على خيبر ويحسن اليك فطمع في ذلك وثلكا وري يهود فخالقوه في الحضر ورح
وقالوا ما كان محمد يستعمل رجلا من بني اسرائيل فقال لي قد مللنا الحرب
قال فخرج معه ثلثون رجلا من يهود مع كل رجل رد يفت من المسلمين قال

يا
اليك

مروا

مروا حتى اذا كنا نتفرقه بنارندم اسير حتى عرفنا النذامة فيه قال عبد الله بن
ابيس واهوي بيده الي سيفي ففطنت له قال **ورفعت** بعيري وقلت عذرا اي
عبد الله ثم شأ ومنت قد نوت منه لا ينظر ما يصنع فساو له سيفي فغزت بعيري
وقلت هل من رجل يرك فسوق بنا فلم يزل احد فزلت عن بعيري فسفت
بالقوم حتى انفردي اسير فصرسه بالسيف فقطعت موحرة الرجل وانزرت
عامته فحده وساقه وسقط عن بعيره وفي يده مخز من شوخط فصرني
فتخني ما مؤمنة وملنا على اصحابه فقتلناهم كلهم غير رجل واحد اعجز ما شئنا
ولم نصب من المسلمين احدا ثم اقبلت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحدث اصحابه اذ قال لهم فمشوا بنا الي التثبية فحسب
من اصحابنا خبرا فخر حوامعه فلما استوفوا على التثبية فاذا هم لسرعان اصحابنا
قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه قال وانتم اليه فخره
الحديث فقال قد عباكم الله من القوم الطامس قال عبد الله بن ابيس قد نوت
الي النبي صلى الله عليه وسلم ففت في شجتي فلم تفر بعد ذلك اليوم ولم تودني
وقد كان العظم فغل وسلم علي وحي **ودعالي** وكقطع لي قطعه من عصاه
فقال امسك هذه علامتك بيني وبينك يوم القيمة اعرفك بها فانك باي يوم
القيمة متحصرا فلما دفن جعلت معه بلي حليده دون ثيابه فحدثني خارجة
بن الحرث عن عطية بن عبد الله بن ابيس عن ابيه قال كنت امسح فوسى
قال فحيث فوجدت اصحابي قد وجهوا الي اسير بن رزام فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا عبد الله لا اري اسير بن رزام لي اقله وذكر بن لبيبة
عن اي الاسود عن عروة قال **ثم بعث** رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله
بن عتيك في بلين راكبا فيهم عبد الله بن ابيس الي شير بن رزام اليهودي
حتى اتوه بخير وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم انه جمع عطفان ليعزو
لهم رسول الله فأتوه فقالوا انا ارسلنا اليك رسول الله يستعملك على
خيبر فلم ير الا اخذ عونه حي اقبل معهم في بلين راكبا مع كل رجل منهم رد يفت
من المسلمين فلما بلغوا قن قنره وهي مكن خيبر على ستة اميال بدم لشير
بن رزام فاهوي بيده الي السيف سيف عبد الله بن ابيس ففطن له عبد الله
بن ابيس فزجورا حلت **واحكم** عبد الله بن ابيس حتى استمكن من شير بن رزام
فصوب عبد الله بن ابيس رجلاه فقطعه واحكم ونشير بن رزام في يده
مخز من شوخط فصر عبد الله بن ابيس فتخجه ما مؤمنة وانكفا كل
رجل من المسلمين الي رد يفته فقتله غير رجل واحد من اليهود اعجزهم
شئنا ولم يصب من المسلمين احدا وقد مو علي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فصق في شجرة عبد الله بن ابيس فلم يفر ولم يؤذ به هكذا ذكر ابن ابي عمير ان المبعوث
كان عبد الله بن عتيك وخاله ابن شهاب وابن اسحق فقالا لعبد الله بن رواحه
كاذب الوافدي واما اخباره صلى الله عليه وسلم في مسيره
الي الحديبيه بان قريشا لا يشري بنو النضير والخياره بمجي
اهل اليمن وبنسقاوة الاعراب فكان كما اخبر الخضر ابو نعيم
من حديث عبد الله بن وهب قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله
عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الحديبيه حين اذ كنا بجسفان قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكم تعرف طريق ذات الحنظل فان عبور قريش على
فجنان وسراظهم انما خذنا حين امسينا على حبال فقال لها سترادغ
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ارجل لسعي امام الركب فنزل
رجل فجعل يركب الحجاره ويتعلق به الشجره فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم اركب فركب ثم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجل
يسعي امام الركب فنزل رجل اخر يركب الحجاره ويتعلق به الشجره فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا هاهنا فاستار لي فاحبه فاصبنا
الطريق فسرنا حين اتينا في اخر الليل على عقبه ذات الحنظل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذه الشبيهه الليله كمثل الباب
الذي قال الله عز وجل لئن اذخلوا الباب سجدا وقولوا
حطه لعقوبة اي سالنا حطه لعقوبة اي سالنا حطه لعقوبة
فاطلعت في اخر الناس التمس ابي قتاده بن النعمان بما سمعت من رسول الله
فجعل الناس يركب بعضهم بعضا حين وجدت ابي في اخر الناس فلما هبطنا
نزلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه ثقل فليطع
بقوله ابو سعيد وانا الذي معه ثقل فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قريش نيراننا فقال لئن روي فلما اصبحنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبح واصلنا معه ثم قال والذي نفسي بيده لقد عقر للركب الليله اجمعين
الا وركب واحد التفت عليه رجال القوم ليس منهم فذهبنا سطر
فاذا اعرابي بين ظهراني القوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بوشك
ان ياتي قوم يخفون اعيانكم مع اعيانهم فعلمنا من هم رسول الله اقرش
قال لا ولكن اهل اليمن هم ارق اقبدة والبن قلوبا فقلنا اهر حرمنا
برسول الله قال لو كان لاحد منكم جبل ذهب فامعه ما ادركه منذ احدثكم
ولا نصيفه الا ان هذا فضل ما بيننا وبين الناس لا يسوي منكم من اتق

الحافظ

مؤخر

وقولوا حطه اي سالنا حطه لعقوبة

من قبل الفتح وقال اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقالوا ولا
وعاد الله الحسنى والله بما تعملون خبير وخرج الحاكم من حديث ابي عامر العقدي
ما قره بن خالد بن ابو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بعد ثنية المرافاة محط عنه ما حط عن بني اسرائيل وكان اول من فعلها
جبل بن الحزرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم معقور ظهر الا صاحب الجبل الاخر قال
واذا هو اعرابي فشد حباله له فقلنا بعل يستغفر لك رسول الله فقال
لان احد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم قال الحاكم هذا حديث صحيح
على شرط مسلم وقال الواقدي في كتاب المغاري قالوا فلما امسى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون في هذا الغسل فاما عيون قريش
بحر الظهران او بطنان فابكم العرف ثنية ذات الحنظل فقال بريدة ابن
الحصيب الاسدي انما يرسل الله عالم بها قال اسلك اما منا فاخذ به بريدة
في الغسل فبذل حباله سوادغ قبل المغرب فصار فليلا تنكب الحجاره وتعلقه
الشجره وخارجي كانه لم يعرفها فخطا قال فوالله ان كنت لا تسلك في الجمعه مرارا
فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوجه قال اركب فركب فقال من
رجل بدلنا على طريق ذات الحنظل فركب حمزه ابن عمر والاسدي فقال اما رسول الله
اذ لك فسار فليلا لم سقط في حجر الشجر فلا يدري ان يتوجه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اركب ثم قال من رجل بدلنا على طريق ذات الحنظل فركب
عمر بن عبد الله الاسدي فقال اما رسول الله اذ لك فقال انطلق اما منا
فانطلق عمر واما هم حين نظر رسول الله الى الشبيهه فقال هذه ثنية ذات
الحنظل فقال عمر ونكر رسول الله فلما وقف به راى انها تخدر به قال عمر والله
ان كان ليهممني نفسي وحدي اما كاس مثل الشراك فالتفت لي حتى مررت
وكانت حجاج لاحه ولقد كان البقر سبيرون تلك الليله جميعا معطيين
من سعيا فخذون وامانات تلك الليله حتى كانا في ثمر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما مثل هذه الشبيهه الليله الا مثل الباب
قال الله لئن اذخلوا الباب سجدا وقولوا حطه فالوام قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يجوز هذه الشبيهه احدا لا عقوله قال ابو سعيد
الخدري وكان ابي قتاده بن النعمان في اخر الناس فقال فوفقت على
الشبيهه فجعلت اقول للناس ان رسول الله قال لا يجوز هذه الشبيهه هذه
الليله احدا لا عقوله فجعل الناس يسرعون حين جازا في اخر الناس وفرت
ان تصح قبل ان يجوز فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزل من كان
معه ثقل فليطع قال ابو سعيد وانا معه ثقل اما كان عامه زادنا

الهم فقلت يا رسول الله انا خائف من قريش ان يترانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لن يروكم ان الله سيجعلكم عنهم فاوقدوا النيران واصطنع من اراد ان يصطنع فلفظ او قدوا اكثر من خمسين نارا فلما اصبحنا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح قال والذي نفسي بيده لقد غفر الله للركب اجتمعين الارويكيا واحدا على رجل احمر التفت عليه رجال القوم ليس منهم فطلب في العسكر وهو يظن انه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو بته ناجيه الي ذري سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل من بني ضمرة من اهل سيف البحر فقبل بسعيد ان رسول الله قال كذا وكذا قالت سعيد وحك اذ ذهب الي رسول الله يستغفر لك قال بعيري والله اهر الي من ان يستغفر لي واذا هو قد اقبل بعير له تتبع العسكر يتوصل لهم ويطلب بعيره والله لبي عسكركم فادوا الي بعيري فقال سعيد تحول عني لا حياك الله الاروي فزيه داعيه وما اشعر به فاطلق الاعرابي يطلب بعيره بعد ان استنبر العسكر فبينما هو في جبال سراوع اذ زلفت نعله فتزدي فمات فاعلم به حي اكلته السباع وحدثني هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سياتي قوم يحرقون اعمالكم مع اعمالهم فقبل رسول الله قريش قال لا ولكن اهل البقي فافهم ارف ابيده والبن قلوبا فلما برسول الله هم خير منا فقال شدة هكذا واحده هشام بن الصفة كانه يقول سوا الا ان فضل ما بيننا وبين الناس لا يستوي منكم من اتقى من قبل الفصح

واما اجابه الله تعالى دعا الرسول صلى الله عليه وسلم
بقم خير فزوي يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن خزم عن بعض اسلم ان بعض بني سهم من اسلم انوا رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير فقالوا يا رسول الله والله لقد جئنا وما نأيد شيئا فلم يجدوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يعظم اياه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انك قد علمت حالهم وانهم لم يستلهم فتوه ليس سدي ما اعطيهم اياه فافهم اعظم حصن بها غنا اكثر طعاما وودكا وقد اتى الناس ففهم الله عليهم حصن الصعب بن معاذ وما خبير حصن اكثر طعاما وودكا منه فلما افهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من حصولهم ما افهم وحاز من الاموال ما حاز انتهوا الي حصنهم الوطح والسلام وكانا اخر حكون خبير افنا حانها مرمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع عشرة ليلة وقال الواقدي وكان حصن الصعب بن معاذ في النخاه وكان

حصن

حصن ليهود فيه الطعام والودك والماشية والمناخ وكان فيه خمس مائة معال وكان الناس قد اقاموا ما ساء ما لون وليس عندهم طعام الا العلق قال

معتب الا سلمي اصابتا معشر اسلم خصامه حين قد منا خير والمنا عشرة ايام علي حصن النخاه لا يفتح شيئا فيه طعام فاجعت اسلم ان ارسلوا اسما ابن حارثه فقالوا اي رسول الله فقل ان اسلم يقولونك السلام ويقولون انا قد جهدنا من الجوع والضعف فقال يزيد بن الحنظيل والله ان رأت كالنوم فظ امس بين العرب تصنعون هذا فقال هذبن حارثه والله انا لرجوان يكون البعثة الي رسول الله مفتاح خير فجاه اسما بن حارثه فقال رسول الله ان اسلم يقول انا قد جهدنا من الجوع والضعف فادع الله لنا فذعنا لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله ما بيدي ما افهم به ثم صاح بالناس فقال اللهم افتح عليهم اعظم حصن فيه اكثر طعاما واكثره وودكا وودع اللوا الي الجباب من المنذر بن الحجاج وندب الناس فاجعنا حتى فتح الله علينا الحصن حصن الصعب بن معاذ فعملت ام مطاء الاسلميه وكانت قد شهدت خبير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسائها قالت لقد رأت اسلم حين يشكو الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسكوا من شدة الحال فدب رسول الله الناس فتمضوا فزانت اسلم اول من انتهى الي حصن الصعب بن معاذ وان عليه لجر به معال لما غابت الشمس من ذلك اليوم حي فحه الله وكان عليه فقال شديد مرزرجل من ليهود يقال له نوسم يدعوا الي البراز فيرأيه الجباب بن المنذر فاخلفا صريتين فقتله الجباب وبرز اخر فقال له الذيال فبرز له عماره بن عتبة الغفاري فثدوره الغفاري فبضربه صربه علي عاتقه وهو يقول اخذها وانا العلامة الغفاري فقال الناس بطل جهاده فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ياس بن يوحيرد محمد **واما طول عمر ابي اليسر يدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الكوافدي**

وكان ابو اليسر يحدث انهم حاصروا حصن الصعب بن معاذ ثلثة ايام وكان حصنا متبعا وامبلت غنم لرجل من ليهود تزفع ورا حصنهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل يطعمنا من هذه الغنم فقلت انا رسول الله فخرجت اسبي مثل الطير فلما نظر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوليا قال اللهم متعبنا به فادركت الغنم وقد دخل اولها الحصن فاخذت شاة من احرها فاحتضنتها عدي ثم ابلت اعدو وكان كاس ليس مي شي حين ايت لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر لهما فذبحتا فشمها فاني احد من اهل العسكر الذين هم مع محاصري الحصن الا اكل منها فقبل لابي اليسر وكم كانوا

قال كانوا عدد اكثر من افعاله ابن بنيه الناس فقولوا بالرجوع في العسكر فسمع
ابو اليسر وهو شيخ كبير وهو يكي في شئ اعظمه بعض ولده فقال لعربي بنيه
يعد احمالي ومثرواني وما امنت لهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
متعبنا به فتقني فكان من اخبرهم قال كان ابو اليسر كعب بن عمرو بن عباد
بن عمرو بن عزيه بن سواد بن غنم بن كعب ابن سلمه الانصاري السلمي شهيد
العقبه وبدره وهو الذي اسرى لوم بدر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
ما ت سنة خمس وخمسين بالمدينة **واما رجعيف الحصن خير**
لما رماه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكف من حصن
فقال الواقدي في معارزه محمد بن موسى بن عمر الطارقي عن اي عفير محمد بن
سهل بن اي حشمه قال لما تحول رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الشق
وبه حصون دوات عدد وكان اول حصن دواته منها حصن اي فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على قلعه فقال لها سمران فقال علي اهل
الحصن ما لا تشد بدا **واخرج رجل من اليهود** فقال لها عزول فدعا
الي البراز فبرز له الحباب بن المنذر فاختلفا صرعات فجل الحباب عليه
فقطع به اليمن من نصف الذراع فوقع السيف من يد عزول وكان اغرر
فنادى راجعا من هناك الي الحصن وسجعه الحباب فقطع عرقبيه فوقع
فدفع عليه فخرج اخر ففاح من سارز فبرز له رجل من المسلمين
من لعل حشمه يقتل الحشمي فقام مكانه يدعوا الي البراز فبرز له ابو دجانه
فدعصت راسه بعصاه فمرا فوق المغفر فقال في تشبته فبذره ابو
دجانه فضر به فقطع رجليه ثم دفت عليه واخذ سلبيه ودفعه وسيفه
فجابه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاه رسول الله ذلك واجموا
عن البراز فكبوا المسلمون ثم تحاملوا على الحصن فدخلوه بعدد ابو دجانه
فوجدوا فيه اثنا **ومنا عا** **وعنا** وطعنا وهرب من كان فيه من الغاله
وتفجروا الجذر كما يفر الطبا حتى صاروا الي حصن النزار بالشق وجعل
باني من بقي من قل النظار الي حصن النزار فتعلقوه وامنعوا فيه اشد
الامناع وزحف رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه فقاتلهم
فكانوا اشد اهل الشق رميا بالمسطين بالنبل والحرارة **ورسول الله صلى الله عليه وسلم**
عليه وسلم معهم حين اماب بالنبل ثاب رسول الله **وعلف** به فاخذ
النبل فجمعها ثم اخذ لهم كفا من حصا فحصب به حصنهم فزحف الحصن
لهم ثم ساخ في الارض قال ابراهيم بن جعفر استوي بالارض حتى جسا
المسلمون فاخذوا اهلها اخذوا **وكانت فيه صفه ابنة خبي وابنه**

عنها **واما ما صنع الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم**
حين فزت عطفان وشركت اليهود خير قد اذ الواقدي وغيره
ان كنانة بن اي الحقيق خرج من خيبر في ركب الي عطفان بدعوهم الي بصرهم
ولهم نصف ثم خيبر سنة **وذلك** انه بلغهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سائر اليهم قالوا **وكان رجل من بني مرة يكنى ابا شعيم** بقوله انا في الجيش الذين
كانوا مع عبيدته من عطفان اقبل مدد اليهود فنزلنا خيبر ولم يدخل حصنا فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الي عبيدته بن حصن **وهو راس عطفان** فدعاهم
ان ارجع عن معك **ولك نصف** ثم خيبر هذه السنة ان الله قد وعدني خير
قال عبيدته لست بمسلم جلفاني وخبراني فاقمنا على ذلك مع عبيدته اذ
سمعنا ما عا لا يذري من السما او من الارض اهلك اهلكم بحنفا صبح ثالثه
فانكم قد حولتم اليهم **قال الواقدي** **وقال** انه لما سار كنانة بن اي الحقيق
فهم لمخلووا معه وراسهم عبيدته بن حصن وهم اربعة الاف فدخلوا مع يهود
في حصون النظار قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ايام فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ارسل اليهم سعد بن عباد رضي الله
عنه وهم في الحصن فلما انتهى سعد الي الحصن ناداهم اني اريد ان اكرم عبيدته
بن حصن فاراد عبيدته ان يدخله الحصن فقال **مرحبا** لا يدخله ويرى حل
حصنا وعرفت نواحيه الي نونا منها ولكن يخرج اليه فقال عبيدته لقد
احببت ان يدخل ويرى حصانته **وبري** عدد اكبر فاني مرحب ان يدخله
لخرج عبيدته الي سعد الي باب الحصن فقال سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ارسلني اليك بقوله ان الله وعدي خيبر فارجعوا وكفوا فان
ظهرت عليها فلكم ثم خيبر سنة فقال عبيدته بلغه عني انا والله ما كنت اسلم
حلفا نالني **وانا لنعم** ما لك ولبن معك مما هاهنا طاقه هو لا قوم اهل
حصون منيعه **ورجل** عددهم كبير وسلاح ان ائت هلك **ومن معك**
وان اردت القتال عجلوا عليكم بالرجال **والسلاح** **ولا والله** ما هو الا كفر
قوم ساروا اليك ان اصابوا عره منك فذاك الذي ارادوا والا انصرفوا
وهو لا قوم ياكرونك الحرب **وبطأ** ولونك جني عليهم فقال له سعد بن عباد
استهد لحصرك في حصنك هذا حتى تطلب الذي كنت اعرضنا عليك فلا
يعطيك الا السيف **وقدرات** يا عبيدته من قد اخلتنا لبا حنة من يهود
يترك كيف يفرقوا كل منق قد رح سعد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بما قال **وقال** سعد برسول الله ان الله منجز لك ما وعدك ومظهر
دينه فلا تعط هذا الاعراب عره واحده رسول الله ليس اخذه السيف لاسلم

ولم يزل ينادي منادى رسول الله ان يوحى اليه غطفان وذلك عشية
عليه وسلم اصحابه ان يوحى اليه غطفان وذلك عشية
وهو في حصار بني النضير فقال رسول الله ان اصبحوا على رايكم
عند حصار بني النضير غطفان قال فزعوا من ذلك يوم يوم وليلتهم
فلما كان بعد هداة من تلك الدليل سمعوا اصحابهم لا يدرون من السماء
او من الارض ما معشر غطفان اهلكم اهلكم العوث العوث بحمصا صبح
بالله لا تزيه ولا مال قال فخرجت غطفان على الصعب والدلول وكان
امرا صعبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اقبلوا اخبر كنانة بن ابي الحقيق
وهو في الكنية باقرهم فشق في يديه وذلك وايضا بالهزيمة وقال
كنانة هو الا اعراب في باطل انا سرنا فيهم فوعدونا النصر وعزونا ولعمري
لو انا وعدونا من نصرهم ما انا بذا نصرهم ابا الحرب ولم تحفظ كلام سلام
ابن ابي الحقيق اذ قال لا نستنصر واليه الا اعراب ابا فانا قد يكونا هم
فلما نزل عندهم وقتا فسد ما رقيم حتى بن اخطب ستة جليلهم لتي
فربطهم ثم عزوهم وجعلوا يظلمون الصالح من محمد ثم زحف محمد الى بني
فربطهم وانكشف غطفان راجعة الى اهلها قالوا فلما انتهى الغطفانيون
الى اهلهم محصا وحيدوا اهلهم على حالهم فقالوا اهل راعكم نبي قالوا لا والله
ولقد ظننا انكم قد عظمتم فمنا نزي معكم عبيد ولا خيرا فقال عبيد
لاصحابه هذا والله من مكابدة محمد واصحابه خذ عنا والله فقال له الحرث
ابن عوف يا بني قال عبيد انا في حصن النضاه بعد هداة اذ سمعنا
صاحبا يصيح لا يذري من السماء او من الارض اهلكم اهلكم بحمصا صبح
بالله لا تزيه ولا مال فقال الحرث بن عوف يا عبيد والله لقد عرفت ان
انكشف والله ان الذي سمعت الا من السماء والله ليظهرن محمد من نارا
حتى لو ناولته الجبال لا درك منها ما اراد فاقام عبيد ايا ما في اهل
ثم دعا اصحابه الى الخروج الى نصر ليهود فجاه الحرث بن عوف فقال يا عبيد
الطبعي واقترع من ذلك ودع نصر ليهود فمراجب البنا من يهود مع اني اراك
نرجع الى خيبر وقد نجا محمد صلى الله عليه وسلم ولا آمن عليك فاني عبيد
ان تعجل قوله وقال لا اسلم خلفا لي لتي ولما وى عبيد الى اهل
جيم رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحصون حصنا حصنا فذكر الواقدي
اخبار فتوحها ثم قال وحديث ابن ابي شبرة عن اسحق بن عباد قال لما نظر
عبيد بن حصن الى حصن الصعب بن معاذ والمسلمون سفلون منه الطعام
والعلف والبر قال ما احد يحلف لنا دوابا ويظهرنا من هذا الطعام

الصالح

الصالح فقد كان اهل عليه كراما يشتمه المسلمون وقالوا لك الذي جعل لك
رسول الله ذوالرقبة فاسكت **واما اعلام الله تعالى رسول**
صلى الله عليه وسلم بما راه عبيد بن حصن في مقامه وبالصباح
الذي انقروا الى اهلك فقال الواقدي في معارضة قالوا
وكان ابو شبيب المزني قد اسلم لحسن اسلامه حدث يقول لما فرنا الى
اهلنا بحمصا مع عبيد قد منا عليهم وهو قارون لم يلهم هاج ورجع بنا عبيد
فلما كان دور خيبر مكانه فقال له الحطام عرسنا من الدليل ففرعنا فقال
عبيد ابشر والي اري الدليل اني اعطيت ذوالرقبة حبلا خيبر قد والله اخذ
برقبته محمد قال فلما قد منا خيبر قد منا عبيد فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم قد فتح خيبر وعنه الله ما فيها فقال عبيد اعطني يا محمد ما غنمت من حلفاء
فاني انصرف عنك وعن قتلك وخذلت خلفا لي ولم اكنر عليك رجعت عنك
باربعة الاف بمقابلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت ولكن
الصباح الذي انقرك الى اهلك قال احدثني يا محمد قال لك ذوالرقبة قال
عبيد وما ذوالرقبة قال الجبل الذي رايت في النوم انك اخذته فانصرف
عبيد فجعل يدمسس الى يهود ويقول ما رايت كاليوم امرا والله ما كنت
اري احدا يصيبك محمد غيركم قلت اهل الحصون والعدو والشروة اعطيتم بايديكم
وانتم في هذه الحصون المتبعة وهذا الطعام الكثير ما يوجب له اكل والمسا
الواثن قالوا فذا ردا لا امتناع في قلعه الزبير ولكن الدلول فطعت عنا
وكان الحرث بن عوف لنا نفا على العطش قال فقد ولين من حصن ناعم مستهزئ
حتى صرير في حصن بلعة الزبير وجعل يسال عن من قتل منهم فنجبر قال
فكل الله اهل الجبل والجبل لا نظام ليهود يا حجاز ابا ويسم كلامه تعلية
بن سلام بن ابي الحقيق وكانوا يقولون ضعيف العقل فحلف فقال
يا عبيد انت عز رقيم وخذلتهم ونزكتهم فقال محمد وويل ذلك ما صنعت
سني فربطه فقال عبيد ان محمدا كاذبا في اهلنا فنفرنا اليهم حتى سمعنا
الصرخ ونحن نظن ان محمدا قد خالف الهم فلم نر شيئا فكرنا اليكم لننصركم
قال عليه ومن بني نصره دقتل من قتل وبني من بني فصار عبد المحمديا
وقبض الاموال قال يقول وجل من غطفان لعبيد لا انت نصر
خلفاك فلم يبعدوا عليك خلفا ولا انت حيث ولت كنت احدث ثمر
خيبر من محمد ستة والله اني لاري امر محمد صلى الله عليه وسلم امرا يظهر
علي من ناوله فانصرف عبيد الى اهله يقتل يديه فلما رجع الى اهل جاه الحرث
بن عوف فقال الم اقل لك انك توضع في عيرتي والله ليظهرن محمد صلى الله

عني مسارب لما

عليه وسلم على من بين المشرق والمغرب يهود كانوا يحترقونا هذا الشهيد سمعت
ابا رافع سلام بن ابي الحقيق يقول انا لخمسة محمد ابي النبي حيث خرجت
من بني هرون وهو بني مريسل ولعمري لا نظا وعني على هذا ولنا منه ذخائر
واحد يثرب واخر بجنا بر قال الحرت قلت لسلام تلك الارض جمعنا
قال نعم والنور به الي ازلت على موسى وما احب ان تعلم يهود بقولي فيه
وقال موسى بن عقيبه عن ابن شهاب كانت سقراره من قدم على اهل خيبر
ليعيتوهم فزاسلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يعيتوهم وسالهم
ان يخرجوا عنهم ولكم من خيبر كذا وكذا فابوا عليه فلما سمع الله خيبر اناه من
كان هناك من بني فزاره فقالوا حظنا والذي وعدتنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حظكم اذ قال لكم ذوالرقبته لجبل من جبال خيبر
فقالوا اذ انت املك فقال موعدهم حيفا فلما سمعوا ذلك خرجوا هاربين
وحيفا ما من مياها من فزاره **واما اخباره صلى الله عليه وسلم**
عن رجل كان يقابل معه خيبر بانه في النار فقال يقبل
وصار الى النار فخرج البخاري من حديث ابي عتيان قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد ان رجلا من اعظم المسلمين غنا عن المسلمين
في غزاه غزاهما مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من احب ان ينظر الي رجل من اهل النار فلينظر الي هذا فاتبعه
رجل من القوم وهو على تلك الحال من استند الناس على المشركين حتى
خروج فاستعجل الموت فجعل ذباية سيفه بين يديه حتى خرج من بين
كتفيه فاقبل الرجل الي النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال اشهد انك
رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من احب ان ينظر الي رجل
من اهل النار فلينظر اليه وكان من اعظمنا غنا عن المسلمين فغرف انه
لا يموت علي ذلك فلما خرج استعجل الموت فقبل نفسه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم عند ذلك ان العبد لتعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة
وعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالحوادث ذكره في الفذر
وفي كتاب الرقاق وخرج في كتاب الفدر من حديث معمر عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال **شهدنا مع رسول الله صلى الله**
عليه وسلم خيبر فقال رسول الله لرجل من معه يدعي الاسلام هذا من
اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال فكثرت به
الحزاج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار وكاد بعض
المسلمين يرمون بيمينه هو علي ذلك اذ وجد الرجل المجرع فاهوي بيده

الي

الي كنانته فاستخرج منها سهما فاستخر به فاستند رجال من المسلمين الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا رسول الله صدق الله حديثك قد استخر
فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فاذ في الناس
لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر وخرجه في
غزوه خيبر من حديث شبيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة قال **شهدنا خيبر** الي اخره نحو حديث معمر **وقال** فيه الخبر اخره
في الموضوعين **وقال** فاستخرج منها سهما فاستخر بها نفسه **وقال** بعده
تابعه معمر عن الزهري **وقال** شبيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال **شهدنا مع النبي**
صلى الله عليه وسلم خيبر **وقال** ابن المباركة عن يونس عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري **وقال**
الزمي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب
قال جئتني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم وخبير قال الزهري
واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد بن النبي صلى الله عليه وسلم وخرج
مسلم من حديث عبد الرزاق قال **شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال **شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم**
حيثنا فقال لرجل ممن يدعي بالاسلام هذا من اهل النار فلما حضرنا
القتال قاتل الرجل قتلا شديدا فاصابته جراحة فقبل رسول الله
الرجل الذي قاتله فقال انه من اهل النار فانه قاتل اليوم ما لا شديدا
وقدمنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الي النار فكا د بعض المسلمين
يرتاب فيمنها هم علي ذلك اذ قيل فانه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما
كان من الليل لم يصبر علي الجراح فقبل نفسه فاحبر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلال فنادي في الناس
انه لا يدخل الجنة الا بنفس مسلم **وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر**
وخرجه البخاري من حديث شبيب عن الزهري ومعمر عن الزهري الي
اخره نحوه ولم يذكر حيثما ولا قال **انفا** **وقال** ليؤيد ذكره في كتاب الجهاد
وخرجنا من حديث ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكوفي يهود والمشركون فاقبلوا الحديث ولم يذكر فيه خيبر
واما اطلاع الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي ما عليه بعض من شهد معه خيبر فخرج مسلم والزمي
من حديث عكرمة بن عمار قال حدثني سمك الحنفي ابو زميل قال حدثني

خيبر

عبد الله بن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما كان يوم خيبر
اقبل نفر من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد فلان
شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلا اني رايت في النار في برودة عليها اوتى عباة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نأين الخطاب اذهب فتاد في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون
قال فخرجت فتاديت الا انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون اللطيف لم يسمع وهو ام
ذكره في كتاب الامان وقال الزمدي هذا حديث حسن عزيب صحيح **وخرج**
مسلم في كتاب الامان من حديث ابن وهب عن مالك عن ثور بن زيد الدبلي
ومن حديث عبد العزيز بن محمد عن ثور عن سالم بن ابي العيث عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال **خرجنا** مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر ففتح الله علينا فلم يفتح
ذهبا ولا ورقا غنمنا المتاع والطعام والنبات ثم اطلقنا الى الوادي
ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له وهبه له رجل من خدام يدعى
رفاعة بن زيد من بني الضبيث فلما نزلنا الوادي قام عبد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رجله فزني بسهم **وكان** فيه حشفة فقلت اذهب اليه فقلت له
رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده
ان الشملة لثمنه عليه نارا اخذها من المعانم يوم خيبر لم يصعب المعانم
قال فمزع الناس فجاء رجل بشراكة او شراكة **فقال** رسول الله صلى الله
يوم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراكة من نارا او شراكة
من نارا وخرجني البخاري في كتاب الامان والنذور من حديث مالك عن
ثور بن زيد الدبلي عن ابي العيث مولى ابي مطيع عن ابي هريرة **فقال** **خرجنا**
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم يفتح ذهبا ولا فضة الا الاموال
والنبات والمتاع فاهدي رجل من بني الضبيث فقال له رفاعة بن زيد
علاما فقال له مدع فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى
حيث اذا كان بوادي القرى بينا مدع عمر خط رجلا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سمع عابر فقله فقال الناس هبنا الى الجبل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر
من المعانم لم تصعب المعانم لثمنه عليه نارا فلما سمع ذلك الناس خارج
لشراكة او شراكة الى النبي صلى الله عليه وسلم **فقال** شراكة من نارا او شراكة
من نارا **وخرج** ابوداود في الجهاد عن مالك لهذا الاسناد خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر فلم يفتح ذهبا ولا ورقا الا النبات والمتاع
والاموال قال فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو وادي القرى

وقد

وقد اهدي لرسول الله عبد اسود فقال له مدع عمر حي اذا كانا بوادي القرى
بيننا مدع عمر خط رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءهم فقتله الحديث
الي اخوه نحوه وخرجه البخاري ايضا في غزوة خيبر من حديث مالك عن ثور
نحو او فزب مما تقدم وخرج في كتاب الجهاد من حديث سيف بن عمر عن سالم
بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال **كان** على نفل النبي صلى الله عليه وسلم
رجل يقال له كزكرة مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار
فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباة فذله **وخرج** ابوداود والنسائي من حديث
عبي بن سعيد بن الانصاري عن محمد بن يحيى بن جثان عن ابي هريرة عن زيد بن
خالد الجهني ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتعزيت وجوه
الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشتنا متاعه فوجدنا
خرزا من خرز ليهود لا يساوي درهمين اللطيف لابي داود وخرجه ابن
الحارود بن نحوه **وقال** الواقدي في غزاة خيبر وكان رجل اسود مع النبي
صلى الله عليه وسلم مسك دابته عند القتال يقال له كزكرة فقتل يومئذ
فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم كزكرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه لان لم يحرث في النار على تحمله عليها فقال رجل من القوم برسول الله صلى الله
شراكة يوم كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراكة من
نارا وتوفي يومئذ رجل من الشجع وانهم ذكروه لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتعزيت وجوه الناس لذلك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان صاحبكم غل في سبيل الله قال زيد بن خالد
الجهني ففتشتنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز ليهود لا يسوي درهمين
وقال في غزوة وادي القرى وكان ابو هريرة حدث قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من خيبر الى وادي القرى **وكان** رفاعة بن زيد بن وهب
الحذامي قد ذهب لرسول الله صلى الله عليه وسلم عبد اسود يقال له مدع
وكان يزول لرسول الله صلى الله عليه وسلم وادي القرى التي هي الجعوفة وقد صوي
الها ناس من العرب فبينما مدع عمر خط رجل النبي صلى الله عليه وسلم وقد
استقبلت اليهود بالدمي حيث نزلنا ولم يكن غلي نعيمه وهم يصيحون في
اطامهم فقبل سهم عابروا صاب مدع عمر فقله فقال الناس هبنا الى الجبل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي
اخذها يوم خيبر من المعانم لم يصعب المعانم لثمنه عليه نارا فلما سمع ذلك
الناس خارج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراكة او شراكة فقال

ابن مكي عليه وسلم يثراك من نار او شوا كان من ماروق قال في عرواه حين
وذكر لني مكي عليه وسلم ان رجلا كان يحنث في ابل ما لا شدة بدا حتى
اشتد به الجراح فذكر لني مكي عليه وسلم فقال من اهل النار فادانت
المسلمون في ذلك ووقع في انفسهم ما الله به علم فلما اذنت الجراح اخذ
مشقفا من كنانته فاشجره فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابتداء
الا لا يدخل الجنة الا من يؤمن بالله والدين بالرجل الناجي قال كاتبه
قد جلا الواقي رحمه الله بما ذكر وجه البيان بان الغالبين اربعة احدهم
الذي يحرق نفسه من شدة الحر الجراحه حين والثاني الذي لم يصل عليه
النبي صلى الله عليه وسلم لما مات بخبر وهو رجل من اسحق والثالث كركه
فقل بخبر والرابع مدعير مثل يواقي القربى **واما نطق ذوا مع**
النشأه المسومة للرسول صلى الله عليه وسلم بخبر
بما فيها من السم فخرج الحاكم من حديث ابي فلابه الوفاشي ما ابو عتاب
سئل بن حماد عن عبد الملك بن ابي نصره عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
ان اليهوديه اهدت نشأه ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم سميطا على انشط
القوم ابد لهم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم كفوا ابدكم فان عضوا من
اعضائها بخبري انها مسومة قال فارسل اليها صاحبها اسميت طعامك
هذا قالت نعموا حيث ان كنت كاذبا ان ارجع الناس منك وان كنت صادقا
علمت ان الله سيطلعك عليه فقال رسول الله اذكروا اسم الله وكلوا فاكلنا
فلم يضر احد منا شيئا قال هذا حديث صحيح وخرج السهقي من طريق عبد
الملك بن ابي نصره عن ابيه عن جابر بن عبد الله وفي الله عنه ان اليهود
اهدت ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم اما نشأه مسومة واما يرقا
مسبوطا مسوما فلما قرنت اليه وتبسط القوم ابد لهم قال امسكوا فان عضوا
من اعضائها بخبري انها مسومة فدعا صاحبها فقال اسميت هذا قالت
نعم قال ما خلتك عليه قالت احببت ان كنت كاذبا ان ارجع الناس
منك وان كنت صادقا رسول الله استطلع عليه فلم يعاقبها ومن طريق عبد
الرزاق عن معمر بن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان امرأة يهوديه
اهدت ابي النبي صلى الله عليه وسلم نشأه مصلية بخبر فقال ما هذه قالت
هديه وحذرت ان يقول من الطهارة فلا ياكل قال فاكل النبي صلى الله
عليه وسلم واكل اصحابه ثم قال امسكوا ثم قال للمرأة هل سميت هذه
النشأه قالت من احبك هذا قال هذا العظم لساقها وهو في يده
قالت نعم قال لم قالت اردت ان كنت كاذبا ان يستخرج الناس منك

والزهري

وان كنت نبيا لم يضرك قال فاحتمى النبي صلى الله عليه وسلم على الكاهن واسر
اصحابه فاحتموا فمات بعضهم قال الزهري فاسلمت فتركها النبي صلى الله
عليه وسلم قال معمر واما الناس فيقولون قتلها النبي صلى الله عليه وسلم قال
السهقي هذا امر سل وحتم ان يكون عبد الرحمن حمله عن جابر بن عبد الله وخرج
ابو داود من طريق ابن وهب قال اخبرني يونس عن بن شهاب قال كان
جابر بن عبد الله يحدث ان يهوديه من اهل جبر سميت نشأه مصلية ثم اهدتها
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاحذر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع
فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه قال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارفعوا ايديكم وارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اليهوديه فدعاها
فقال لها اسميت هذه النشأه قالت اليهوديه من اخبرك قال اخبرني
هذه النبي في يدي للذراع قالت نعم قال فما اردت الي ذلك قالت قلت ان
كان نبيا فلم يضر مدان لم ياك يني اسر حنانه فعفا عنها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم يعاقبها وروى بعض اصحابه الذين اكلوا من النشأه واخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي كاهله من اجل الذي اكل من النشأه حملا
ايوهنو بالقرن والشفره وهو مولي لني سياه من الانصار ومن طريق
وهب بن بنيه قال ما خالني عن محمد بن عمرو عن ابي سلمه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهدت له يهوديه بخبر نشأه مصلية نحو حديث جابر قال فمات
ليشورين العوا بن معمر وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي الذي صنع
قد كره حديث جابر فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلت ولم
يذكر امرها بحاجه قال السهقي وروى عنه عن جابر بن سلمه عن محمد بن عمرو
عن ابي سلمه عن ابي هريره وعتمل انه لم يفلها في الابتداء لما مات لبشورين
البراء بن مفضلها وقال ابن طعيه ما اولا اسود عن عروه بن الزبير وقال
اسماعيل بن ابراهيم عن عمه موسى بن عقيبه وقال محمد بن قيس بن عقيبه
عن ابن شهاب قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وقل من قتل
منهم اهدت زبيب بنت الحارثه اليهوديه وهي ابيه اخي مرحب لصفيه
نشأه مصلية وسمتها الكثر في الكف والذراع لانه بلغها انه احب اعضا
النشأه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي صفيه ومعها لبشورين البراء بن معمر ولاخوني سلمه فهدمت البهم النشأه
المصلية فناول رسول الله صلى الله عليه وسلم الكف وانفست منها وتناول
لبشورين البراء عضوا فانفست منه فلما استقر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمته استقر لبشورين البراء ما في فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عظم

ان رجلا كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتال المشركين فذكر معني
ما ذكر فينبه يزيد وينقص فصار اذا قال قاتل الله فيه ما بها الذين امنوا
اذا اصرتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن اتى اليكم السلام لست مومنا
فبلغت ان الرجل مات فقيل رسول الله مات فلان فقتله فاصحفت الارض
فلفظته ثم دفناه فلفظته فقال اما انما فعل من هو شرمه ولكن الله عز
وجل اراد ان يجعله موعظة لكم لكيلا يقدم رجل على مثل من شهد ان لا اله الا الله
او يقول اني مسلم اذ هو ياتي الى شعب بني فلان فادفنه فان الارض تستقبله
فدفنه في تلك الشعب فذكر ذلك النبي وقال ابو بكر بن ابي شبيب
ابو خالدا الاخر عن محمد بن اسحق عن يزيد بن عبد الله بن قيس عن القعقاع بن
عبد الله بن ابي حذرر الاسدي عن ابيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سرية الى اضم فلقينا عاصرين الاصبه فاجابنا بحجة الاسلام فحمل عليه
المسلم بن حشام فقتله وسلبه فلما قدمنا جينا بسلبه الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاحبرناه فزلت يا ايها الذين امنوا اذا اصرتم في سبيل الله
فتبينوا ولا تقولوا لمن اتى اليكم السلام لست مومنا الا به وقال الواقدي
في معاذ بن عبد الله بن محمد بن يزيد بن قيس عن ابيه عن ابن ابي حذرر
عن ابيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بطن اضم اميرنا ابو
قتادة في تلك السنة وفيها حمل بن حشامه النبي وانا فهم فلقينا عن بعض
وادي اضم ادسربا عاصرين الاصبه فقتله فسلم علينا بحجة الاسلام
فامسكنا عنه وحمل عليه حمل بن حشامه فقتله وسلبه بعير له ومنا عالا
وطبنا من لبن كان معه فلما لحقنا النبي صلى الله عليه وسلم نزل فينا القرآن
يا ايها الذين امنوا اذا اصرتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن اتى اليكم السلام
لست مومنا مبتغون عرض الحياة الدنيا الا به فانصرف القوم ولم يلقوا جمعا
حتى انتهوا الى ذي حشب فبلغهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه
الي مكة فاخذوا على سبيل حتى لحقوا النبي صلى الله عليه وسلم بالسقياء وقال
في غزوه حنين قالوا وصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يوما حنين
ثم نجي الى شجرة فجلس اليها فقام عبيد بن يدر بن يطل يدع عاصرين الاصبه
الاشجعي وهو يومئذ شبيب قيس ومعه الاقرع بن حابس يدع عن حمل بن حشامه
لمكان خندق فاقتضاه من يدعي النبي صلى الله عليه وسلم وعبيد بن يدر
رسول الله لا والله لا ادعه حتى ادخل على نساياه من الحرب والخوف ما دخل
على نساياه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ الدية فاي عبيد حتى
ارفعت الاصوات وكثر اللغط الى ان قام رجل من بني لبيث فقال له فليتل

قصير

قصير مجتمع عليه شكه كالملة ودفعه في يده فقال رسول الله اني لم اجد لما فعل
هذا شيئا في حجرة الاسلام الا غنا وردت فرميت فنفرا اخرها فاستن
اليوم وعثر عثا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده يقولون الدية خمسين
في نورنا وخمسين اذ ارجعنا الى المدينة فلم يزل رسول الله بالقوم حتى قتلوها
وحمل بن حشامه القاتل في طرف الناس فلم يزلوا يورونه ويقولون انبت
رسول الله يستغفر لك بعام محمل بعام رجل طويل آدم محمر بالحناء عليه حلة
قد كان لفتا بينهما للقتل للقتل حتى جلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
وعبيد ثم معان فقال رسول الله قد كان من الامر الذي بلغك واني
اتوب الي الله فاستغفر لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك
قال انما محمل بن حشامه قال عليه لسلاحة في غرة الاسلام اللهم لا تغفر
لمحمل بصوت عال انقذ به الناس قال فعاد فقال رسول الله قد كان الذي
بلغك واني اتوب الي الله فاستغفر لي فعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نصوت عال بنفدي الناس اللهم لا تغفر لمحمل حتى كان الثالث قال فعاد
رسول الله لمعاليه ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فمقام من بين
يديه وهو يتلفي معه بفضل رد ابيه وكان شميرة السلي يحدث وكان قد
حضر ذلك قال كنا يحدث فيما بيننا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرك
تشفينه باستغفاره ولكنه اراد ان يعلم الناس فذر الهم عبد الله حديثي
عبد الرحمن بن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن الحرث عن الحسن البصري قال لما
مات محمل بن حشامه دفنه فومعه فلفظته الارض ثم دفنوه فلفظته الارض
ثم دفنوه فلفظته الارض فطر حوه بن صرحجن فاكلته السباع وذكر الطبري
عن مافع عن ابن عمر ان محمل بن حشامه مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فدفنوه
فلفظته الارض مرة بعد اخرى فامر به فالتى بن حشامه والقيت عليه حجارة
قال ابن عبد البر وقال مثل ذلك ايضا فتاده وزوي انه مات بعد سبعة
ايام ودفنوه فلفظته الارض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض
للقيل من هو شرمه ولكن الله اراد ان يريكم انه في مثل المومن قال ابن
عبد البر وقد قيل ان هذا ليس محمل بن حشامه وان محمل بن حشامه نزل حمص
باخرة ومات بها في اشارة ابن الزبير قال ابن عبد البر ومعلوم ان قتله كان
خطا لا عمدا لان قاتله لم يصدقه في قوله والله اعلم **اما صدوق الله**
تعالى روي رسول الله صلى الله عليه وسلم بدخوله المسجد الحرام
قال الله تعالى لقد صدق الله ورسوله الرويا بالحق لندخلن المسجد الحرام
ان شأنا الله امين محققين ورسولهم مقصرون لا تخافون فاعلموا ما لم تعلموا

من دون ذلك فتحا قريبا قال بن عطية وروي في تفسير هذه الآية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي في منامه عند حروجه الى العمرة انه يطوف بالبيت هو واصحابه بعضهم محلفين وبعضهم مقصرين وقال مجاهد اروي ذلك بالحديث فاحذر الناس لهذه الرواية وروى الحبيب بن ذلك يكون في وجههم ملك وقد كان سبق في علم الله تعالى ان ذلك يكون لكن ليس في ملك الوجه وروي ان روياء انما كانت ان ملكا جاء فقال لبيد خلت المسجد الحرام ان شئت الله اشهر محلفين وروى عن مقصرين وانه بعد العلم الناس فلما قضى الله في الحديث بامر الصلح واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقات المتفقون ابن الرويا ووقعت في نفوس المسلمين شي من ذلك فانزل الله تعالى لقد صدق الله رسوله الرويا بالحق قال ولما نزلت هذه الآية علم المسلمون ان ملك الرويا ستخرج يوما ببينا نفونه من الزمن والطمانت فلو هم بذلك وسكنت فخرجت في العمام المقبل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة في ذي القعدة سنة سبع ودخلها ليلة ايام هو واصحابه وصدقت روياء صلى الله عليه وسلم وقول فعلم ما لم تعلموا برده ما قدره من ظهور الاسلام في تلك المدة ودخل الناس فيه وما كان ايضا يحكمه من المؤمنين الذين دفع الله لهم وقول فقبل مزدور ذلك اي من قبل ذلك وفيما يدنو اليكم واختلفت في الفتح القريب فقبل هو سبعة الرضوان وعن مجاهد وابن اسحق انه الصلح مع الكفار بالحديث وقال عبد الله بن زيد الفتح القريب خير وقال قوم الفتح القريب فتح مكة وهذا ضعيف لان فتح مكة كان بعد ذلك قال بن عطية وحسن ان يكون الفتح هنا اسم جنس يعم كل ما وقع مما للنبى صلى الله عليه وسلم منه ظهور وفتح عليه وقال الواقدي في معارجه قالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد راي في النوم انه دخل البيت وحلق راسه واخذ مفتاح البيت وعرف مع المعرفين فاستنقروا اصحابه الى العمرة فاسرعوا ولبسوا الخروج وخرج اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم معه لا يبيتون في الفتح للرويا التي راي رسول الله صلى الله عليه وسلم واساق قصة الحديث الى ان قال فلما وقعت القضية اسلم في الحضره الشر من كان اسلم من يوم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يوم الحديث وما كان في الاسلام فتح اعظم من يوم الحديث وقد كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون الصلح لا يفرحوا ولا يبيتون في الفتح لرويا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خلق راسه وانه دخل البيت واخذ مفتاح اللعنة وعرف مع المعرفين فلما راوا الصلح دخل الناس من ذلك امر عظيم حتى كادوا يهلكوا وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورجال معه

من اهل

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله الم يكن حدثت انك سيدخل المسجد الحرام وتأخذ مفتاح اللعنة وتعرف مع المعرفين وقد ينال يصل الى البيت ولا يخفى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لكم في سفركم هذا قال عمر لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انكم ستدخلونه واخذ مفتاح اللعنة وخلق راسي وروى عنكم بطن مكة واعرف مع المعرفين م اقبل على عمر فقال انسيتم يوم احدا اذ تصعدون ولا تلودن علي احدا وانا ادعوك في احزابكم انسيتم يوم الاحزاب اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ راعت الابصار وبلغت القلوب الحناجر انسيتم يوم كذا وجمع كل ذكرهم امورا انسيتم يوم كذا فقال المسلمون صدق الله ورسوله رسول الله ما نكرنا فيما فكرت فيه ولان اعلم بالله وبآمره منا فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفضية وحلق راسه قال هذا الذي وعدكم فلما كان يوم الفتح اخذ المفتاح فقال ادعوا لي عمر بن الخطاب فقال هذا الذي قلت لكم فلما كان في حجة الوداع وفقت بعرفة فقال اي عمر هذا الذي قلت لكم قال اي رسول الله ما كان فتح في الاسلام اعظم من صلح الحديبية وكان ابو بكر رضي الله عنه يقول ما كان فتح اعظم في الاسلام من فتح الحديبية ولكن الناس يومئذ قصر رايهم عما كان بين محمد وربه والعباد كمالون والله لا يحجل كجمله العباد حي سلخ الامور ما اراد لقد نظرت الى شهيل بن عمرو في حجة الوداع فابما عند الخمر يقرب الى رسول الله يدنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحركها بيده ودعا الحلاق فحلق راسه فانظر الى شهيل يلفظ من شعره واره يضعه على مئذنه واذكر اياه ان يقرب يوم الحديبية بان يكتب لسم الله الرحمن الرحيم وانا ان يكتب ان محمدا رسول الله محمدت امية الذي هداه للاسلام وصلوات الله وبركاته على بني الرحمة الذي هدانا به وانهذنا به من المملكة واما اظلاع الله رسول صلى الله عليه وسلم على ما قاله المشركون في عمه القضية فخرج ابو داود من حديث مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ابوب عن سعيد بن جبير انه حدث عن ابن عباس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وقد وهنتهم حتى يثرب فقال المشركون انه يقدم عليكم وقد وهنتهم الجي ولقوا منهم شرا فاطلع الله بيبه صلى الله عليه وسلم على ما قالوا فامرهم ان يرموا الاشواط السبعة وان يمشوا بين الركبتين فلما راوهم رموا قالوا هو الذي ذكرتم ان الجي قد وهنتهم هو اهل منا قال ابن عباس ولم يامرهم ان يرموا الاشواط الا ابقا عليهم وخرجه البخاري في باب كيف كان بدو الرمل وفي عمه النصا من حديث سليمان بن حرب بن حماد بن زيد وخرجه

مسلم من حديث أبي الريح الزهري قال قال محمد بن يحيى بن زيد عن أبيه عن سعيد
بن حبيب عن بن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مكة
وقد وهنتهم جي يرب فقال المشركون انه يقدم عليكم غدا فقوم وصنتم الحبي
ولفوا من شرا فجلسوا على الحجور وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرموا
بثلاثة اشواط ومشوا ما بين الركبتين ليبري المشركون فجلدهم فقال المشركون
هؤلاء الذين زعمتم ان الحبي قد وهنتهم هؤلاء اجلد من كذا وكذا قال ابن عباس
ولم يمنعهم ان يرموا بل لا شراط كلها الا الا بقاء عليهم اللفظ لمسلم
وهو انهم لم يذكروا ما خرج به البخاري ومسلم الاطلاع وله عند هياط
واما تعين امره عزوة مؤنة واحدا بعد واحد
باسماهم فكان ذلك اشارة الى انهم يستشهدوا
لخرج البخاري من حديث معمر بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن بايع
عن بن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عزوة مؤنة زيد بن
حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قبل زيد فجعفر وان قبل
جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك العزوة
فالتفتنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتل ووجدناه ما في جسيده
بضعا وتشتعين من طعنه ورميه **وقال** الواقدي في معارضة حديثي
ربيع بن عثمان عن عمر بن الحكم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحوث بن عتبة الازدي ثم اخذني لقيت الي ملك يضرب كتاب فلما
نزل مؤنة عرض له شرحبيل بن عمرو الغساني فقال ان يزيد قال الشام
قال لعلك من رسل محمد قال نعم اما رسول الله فامر به فاقوم
رباطا ثم قدمه ففرض عنقه **ميرا** ولم يقتل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول غيره فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر فاشتد عليه ونذب
الناس واخبرهم مقتل الحوث ومن قبله فاسود الناس وخرجوا ففعلوا
بالحرف ولم يبين رسول الله صلى الله عليه وسلم الامرا فلما جلي انظر مجلس
وجلس اصحابه حوله وجا النعمان بن قيس اليهودي فوقف مع الناس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة امير الناس فان
مثل زيد بن حارثة فجعفر بن ابي طالب فان اصيب جعفر فعبد الله ابن
رواحه وان اصيب عبد الله بن رواحة فليكن نص المسلمون بينهم رجلا فليجاولوه
عليهم فقال النعمان بن قيس انا القسم ان كنت نبيا فسميت من سميت قليلا
او كثيرا اصبوا جميعا ان الانبياء في بني اسرائيل اذا استعملوا الرجل على القوم
م قالوا ان اصيب فلان فلو سمي ما يواصبوا جميعا ثم جعل اليهودي يقول

لزيد

لزيد بن حارثة اعهد فلا ترجع الي محمد اذ ان كان بينا فقال زيد فاشهد انه نبى
صادق وذا كالحذر في قبل الامم اموتة **واما نبي رسول الله صلى الله**
عليه وسلم زيد او جعفر او عبد الله بن رواحة يوم قتلوا
مؤنة قبل ان ياتي خبرهم الى الناس لخرج البخاري
من حديث محمد بن زيد عن ابوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم نبي زيد او جعفر او بن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم
فقال احد الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب
وعينه تدرفان حي احد الراية سعد من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ذكروه
في عزوة مؤنة وفي المناقب والاسناد واحد وخرج في كتاب الجهاد من طريق
بن عليه عن ابوب عن حميد بن هلال عن انس قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها
عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امره ففتح الله عليه
عليه وما يشري اوقال وما يشريهم انهم عند ما قال وان عينه لتدرفان
ترجع عليه ما ب من ثامر في الحرب من غير امره وخرجه في الحنايز في الرجل يبي
الي اهل الميت نفسه من حديث عبد الوارث بن ابوب عن حميد بن هلال
عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عني
رسول الله صلى الله عليه وسلم لشدوفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير
امره ففتح له وقال موسى بن عفيفه وقدم يعقوب بن ميثم على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحبر اهل مؤنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ست
فاخبرني وان شئت اخبرتك قال بل اخبرني رسول الله فاحبته رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحبره كله ووصفه له فقال والذي بعثك بالحق ما تركت من حديثهم
حرفا لم تذكره وان امروهم كما ذكرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله رفع
لي الارض حي رايته معتركةم وخرج الحاتم من حديث الحسن بن بشير سعدان
بن الوليد عن عطاء بن بن عباس قال قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم جالس
واسما بنت عميس قريبه اذ رد السلام ثم قال باسمها هذا جعفر بن ابي طالب
مع جبريل وميكائيل واسرافيل سلوا عليا فودي عليهم السلام وذا اخبرني انه
لحق المشركين يوم كذا وكذا فاصل ممره على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقيت
المشركين فاصيب في جسيدي من مفادى لنا وسبعين بين رمية وطمخه
وصربه ثم اخذت اللواشيدي اليمنى فمطعت ثم اخذت باليد اليسرى فمطعت
معوضي من يدي جناحي الطير فلما مع جبريل وميكائيل انزل من الجنة

حدث شبيب واكل من ثمارها ما شئت فقلت اسما هيبا الجعفر ما رزقه الله من
الخير ولكن اخاف ان لا يصدق الناس فادعوا المنيبر فاجزبه فصد المنيبر فحمد الله
وابني عليه ثم قال يا ايها الناس ان جعفر مع جبريل وميكائيل له جناحان عوضه
من نديه سلم علي ثم اخبرهم كيف كان امره حيث لقي المشركون فاستشار للناس
بعد اليوم الذي اخبر رسول الله ان جعفر القيم فلدات سبي الطمار في الجنة
وخرج البهقي من طريق ابي خليفة الفضل بن اجناد الجرجاني قال ما سلم بن
حرب ما الاثود بن شيبان عن خالد بن سمير قال فسلم علينا عبد الله
بن رباح الانصاري وكانت الانصار تفتقه فغشبه الناس فغشبهتمه فمن
غشبه من الناس فقال حدثنا ابو قتادة فارس رسول الله قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش الامراء وقال عليكم زيد بن حارثة فان
اصيب زيد فجعفر فان اصيب جعفر فجعبد الله بن رواحه فوسب جعفر
فقال رسول الله ما كنت ارجو ان تستعمل زيدا علي قال امض فانك
لا تدري اي ذلك خير فانطلقوا فلبثوا ما بشا الله فصعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم المنبر وامر بؤدي الصلاة فاجتمع الناس الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اخبركم عن حبسكم هذا انتم انطلقوا فلقوا العدو
فقتل زيد شهيدا فاستغفر له ثم اخذ اللوا جعفر فشد على القوم حتى قتل
شهيدا شهيد له بالشهادة واستغفر له ثم اخذ اللوا عبد الله بن رواحه فابقت
قدميه حتى قتل شهيدا فاستغفر له ثم اخذ اللوا خالد بن الوليد ولم يكن من
الامراء وهو امر نفسه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انه سيف
من سيوفك فانت تنصره فمن يومئذ سمي خالد سيف الله وقال الواقدي
في مغازيه حديثي محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة وحديثي عبد الحارث
بن عمارة عن عبد الله بن ابي بكر زاد احد صا على صاحبه في الحديث قال لا
لما البقي الناس موته جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وكشف
له ما بينه وبين النمام فهو ينظر الي معركهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخذ الراية زيد بن حارثة فجاء الشيطان لمحب اليه الحياه وكره
اليه الموت وحبيب اليه الدنيا فقال الان حين استحك الامان في قلوب
المؤمنين محب الي الدنيا فقي فذما حي استشهد فصي عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال استغفر والي وقد دخل الجنة وهو يسعي ثم اخذ الراية
جعفر بن ابي طالب فجاء الشيطان مناه الحياه وكره اليه الموت ومناه
الدنيا فقال الان حين استحك الامان في قلوب المؤمنين تمنني الدنيا حتى
قدما حي استشهد فصي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال استغفروا

لا حرج

لا حرج فانه شهيد دخل الجنة فهو بطريق الجنة محتاجين من ياقوت حث شام من
الجنة ثم اخذ الراية بعده عبد الله بن رواحه فاستشهد ثم دخل الجنة معترضا
فتفق ذلك على الانصار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع الجراح
فيل رسول الله ما اعراضه قال لما اصابت الجراح نكل بعاب نفسه فتشج
فاستشهد فدخل الجنة فسرى عن قومه وخرج الامام احمد من حديث ابن
اسحق حديث عبد الله بن ابي بكر عن ام عيسى عن ام جعفر انه محمد بن جعفر بن ابي
طالب عن حديثهما السامية بمس قالت لما اصيب جعفر واصحابه دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انني سني جعفر فاني لم نهم فشمهم ودرت عينا فقلت
رسول الله يا اي انت وامي ما بينك ابلك عن جعفر والحياب شي قال نعم اصيبوا
هذا اليوم الحديث **واما اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم**
عوف بن مالك الاشجعي بقصة الخزور المنخور في غزاة ذالك
السلاسل فقال يونس بن بكير عن ابن اسحق حديث يزيد بن ابي حبيب قال
حدثت عن عوف بن مالك الاشجعي قال كنت في الغزوة التي بعث فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص رضي الله عنه غزوه ذات السلاسل فحدثت
ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فمررت بقوم وهم على خيولهم فحدثواهم لا يقدر
علي ان يعصوها ولت امر احار را فقلت لهم تعطوني منها عشرين اعل ان
اقسم بينكم ففعلوا نعم فاحدثت الشفرتين فحزتها مكاني واخذت جزا فجلت
الي اصحابي فاطمعت **واما** فقال ابو بكر وعمر انالك هذا المحرم عوف فاجز
فقال لا والله ما احسنت حين اطعنا هذا ثم فاما بيننا ما في بطونهما
منه فلما فقل الناس من ذلك السفر كس اول فادم علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحجته وهو يصلي في بيته فقلت السلام عليك رسول الله ورحمة الله
وبركاته فقال عوف بن مالك فقلت نعم يا اي انت وامي فقال صاحب
الجزور لم يردني علي ذلك شيئا قال البهقي فصر باسنا ده محمد بن اسحق ورواه
سعيد بن ابي النوب **وابن** لم يجره عن يزيد بن ابي حبيب عن ربيعة بن لبيد اخبر
عن مالك بن هدم اظنه عن عوف بن مالك قال غزونا وعلينا عمر بن العاص
وفينا عمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهما فاصابنا محمص
شديده فاطلقت النمس المعيشة فالتفت قوما يريدون بخروج جزورا
لهم فقلت ان شئتم كفتكم خيولنا واعطوني منها ففعلت فاعطوني منها
شيئا فصنعته ثم ابيت عمر بن الخطاب فسا لي من ان هو فاجزته فقال
اسمعتك قد تجلت احركت ولي ان ماله فلي ارات ذلك تركها ثم ابر دوي
في فتح لنا فقدمت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صاحب الجزور ولم

سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف
بهم في المصلي فقبل عليه وكبر عليه ارجاء وخرج النسيان من طريق عبد الرزاق
قال اركب معي عن الزهري عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة قال
نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي لا يحابه فذكره وخرج البيهقي من
طريق مسدد قال سمعت مسلما بن خالد الزنجي عن موسى بن عقبة عن ابيه عن ام
كلثوم قالت لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمة قال اني قد اهدت
الي النجاشي او اق من مسك وحلة واني لا اراه الا قد مات ولا اري الهدية
الا ستره علي فان ردت علي اطمه قال قسمي بيني وبينك او هي لكن قال فكان
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات النجاشي وودت عليه فلما ردت
عليه اعطى كل امرأة من نسائه او قبلة من ذلك المسك واعطى سائره
ام سلمة واعطاها الحلة وخرج الامام احمد من حديث يزيد بن هرون
ان مسلما بن خالد عن موسى بن عقبة عن ابيه عن ام كلثوم بنت ابي سلمة
قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمة قال لما اهدت الي النجاشي
حله واواني مسك ولا اري النجاشي الا قد مات ولا اري هديتي الا مردوده
علي فان ردت علي فهي لكن قال وكان قال رسول الله ردت عليه
هدية فاعطى كل امرأة من نسائه او قبلة مسك واعطى ام سلمة بوجه المسك
والحلة وخرج ابن حبان في صحيحه من حديث موسى بن عقبة عن ابيه عن ام
كلثوم عن ام سلمة قالت لما تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني
اهدت الي النجاشي حلة واواني مسك ولا اراه الا قد مات وسكرت الهدية
فان كان لذلك فهي لك قالت فكان قال النبي صلى الله عليه وسلم مات
النجاشي وودت الهدية فذوق النبي الي كل امرأة من نسائه او قبلة مسك
ودفع الحلة وسائر المسك الي ام سلمة قال البيهقي قوله ولا اراه الا قد
مات يريد والله اعلم قبل بلوغ الهدية اليه وهذا القول صدر منه قبل موته
م لما مات بغاه في اليوم الذي مات فيه وصلي عليه **واما اخباره**
صلى الله عليه وسلم بنصرته كعب بن علي بن بكر وكان
كذلك واجابة الله دعاه في نبيه خيرة عن قريش بمكة
فقال يونس بن بكير عن بن اسحق قال حدثني الزهري عن عروة بن الزبير
عن مروان بن الحكم والمسور بن محزمة انهما حديثا جميعا قال كان
في صلح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية بينه وبين قريش انه من
شأن ان يدخل في عقد محمد وعهداه دخل ومن شأن ان يدخل في عقد
قريش وعهدهم دخل فتواتم حراجه فقالوا نحن ندخل في عقد محمد وعهد

وتواتم

وتواتم فتواتم فقالوا نحن ندخل في عقد قريش وعهدهم فقلنا في ذلك العهد
بجو السبعة او العمانية عشر شهرا من ايامي بكر من كنانة الذين كانوا دخلوا في عقد
قريش وعهدهم وتواتم حراجه الذين دخلوا في عقد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعهد لئلا يخالعهم فقال له الوثير قريش من مكة فقلت قريش ما يعلم
بنا محمد وهذا الليل وما يرانا احدا فاعانواهم عليهم بالكرام والسلاح فجالسهم
معهم للمقنع علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وان عمر بن سلم ركب الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ما كان من امر حراجه وبني بكر بالوثير حتى قدم
الهدية علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وخبره الخبر وقد قال اسات شاعر
فلما قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم استنده اياها
اللهم اني استند بمحمد جلف اينا وابيه **الاستند**
والداكنا وكنت الولد اثمت اسلمنا ولو سترع **بدا**
فانصر رسول الله نصرنا اعتدوا واذع عبادة الله بانوا مذكرا
فهم رسول الله قد خبروا ان سيم خسفا وجهه **ترشدا**
في كينون كالحجر عجزى مزبدا ان قريشنا اخلقوك الموعدا
ونقصر اميتا فلك الموكدا وزعوا ان لشت اذ عوا خذا
فهو اذل واقل عددا فذ جعلوا الي بكر ام **مردا**
هم يمينونا بالوثير مجدا فقتلوا ركعا **وسجدا**
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بصوت يا عمر بن سلم فارجح حتى
موت عتبان من السراخيل **رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه النجاشية**
لشتمل بنصرتي كعب وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بالجهاز
وكنتم مخرجيه وسال الله ان يعي علي قريش خبره حتى يتختم في بلادهم فذكر
خبر فتح مكة بطوله وقال الواقدي بخبر عبي بن خالد بن دينار عن
عبد الله بن عمر عن بن عباس رضى الله عنه وحدثني داود بن خالد عن المعبري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اري السحاب شتمل
بنصرتي كعب **واما اطلاع الله تعالى رسول الله صلى الله عليه**
وسلم علي كتاب حاظ بن ابي بلتعة الي قريش خبرهم
بالمسكة اليهم فروي يونس بن بكير عن بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير
عن عروة قال لما اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم السير الي مكة
كتب حاظ بن ابي بلتعة الي قريش خبرهم بالذي احكم عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من السير اليهم ثم اعطاه امرأة من مزينة وجعل لها
جعل علي ان سلخه قريش فاجلته في راسهم فقلت عليه قريش وخرجت

الحزبي احدي لعبي

نواكعب هو لا من حراجه

فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر من السما يا منيع حاطب فبعث علي بن
ابي طالب والزبير بن العوام فقال ادركا امراه فكتب معها حاطب كتابا الي
فرئيس عذرهم ما قد اجعلنا له في امرهم فذكر الحديث وخرج البخاري في اخر
كتاب الجهاد من طريق هشيم اما حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
وكان عما بنا فقال لابن عطية وكان علويا ابي لا علم ما الذي جبر اصابك
علي الله ما سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال انشوا
روضة كذا وتجدون بها امراه اعطاه حاطب كتابا فابينا الروضة فقلنا
الكتاب فقال لم يعطني قلنا لخرجن او لا جرد ذلك فخرجت من حجرها
فارسل الي حاطب فقال لا تتجأ والله ما كثرته ولا ارضيته للاسلام الا
حيا ولم يكن احد من اصحابك الا اوله علكه من دفع الله به عن اهله وماله
ولم يكن لي احد فاحببت ان اخذ عذرهم يد اصدقته النبي صلى الله عليه
وسلم قال عمر وعني اضرب عنقه فانه قد ما فاق فقال وما يدريك لعل الله
اطلع علي اهل بدر فقال اهلوا ما شئتم فقد غفرت لكم فهذا الذي حبراه وخرجه
ايضا في كتاب استئذان المرتدين والمعاندين وفساظهر في باب ما جاني
المثاولين من حديث ابي عوانه عن حصين عن فلان قال شارب ابو عبد الرحمن
وجبار بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لحيان لقد علمت ما الذي حبراه
صاحبك علي الله ما يعني عليا رضي الله عنه فقال ما هو الا بالك قال سي
سمعه نقولته قال ما هو قال يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير
وابا مرتدو كلنا فارس قال انطلقوا حي بانوا وروضة حاج قال ابو سلمة
هكذا قال ابو عوانه حاج فان فيها امراه معها محبقة من حاطب بن ابي
بائعته الي المشركين فانوي بها فانطلقا علي افراسنا حي ادركاها حيث
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شبر علي بعير لها وقد كان كتب الي اهل
مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا ان الكتاب الذي معك
قال ما معي كتاب فاختار بها بعيرها فاستعينا به وحدها شبرا
فقال ما حي ما نري معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحلف علي رضي الله عنه والذي تحلف به لنخرجي الكتاب
او لا جرد ذلك قال هو الي جحر لقا فخرجت الصبيحة فانوا بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عمر رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين وعني
فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما جئت علي
ما صنعت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكون مؤمنا بالله ورسوله ولكن اريد
ان يكون لي عند القوم يد يدفع بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد

كتاب في بيان ما
يجوز في قتال الكفار

الا له هناك من قومه من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق ولا يقولوا
له الا خيرا قال فعاد عمر رضي الله عنه فقال رسول الله قد خان الله ورسوله
والمؤمنين وعني فلا ضرب عنقه فقال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله
اطلع عليهم فقال اهلوا ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة فاعزروا ربك عينا فقال
الله ورسوله اعلنا قال ابو عبد الله حيا و لكن قد قال ابو عوانه حجاج
وحاج تحفيق وهو موضع وهشيم يقول حيا وخرجه ايضا من حديث
سفيان بن عيينة عن عمر بن دينار عن الحسن بن محمد عن عبيد الله بن ابي رافع
عن علي ومن حديث حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن علي وهو مما انفق علي اخراجه واما وحي الله تعالى
بما قالته الانصار لوه فمكة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
من حديث شيبان بن فروخ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من الغيرة قال ما ثابت البجلي عن عبد الله بن رباح عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال وقد كنت وفود الي معوية وذلك في رمضان وكان يقسم بعضنا
لبعض الطعام وكان ابو هريرة مما يكتر ان يدعونا الي رحله فقلت الا اصنع
طعاما فادعوه الي رحلي قال فامرت بطعام يقسم في لقب اباه هريرة من العتيبي
فقلت الدعوة عند النبي فقال سفيان فقلت نعم فدعوه فمكة فقال
هريرة الا اعلكم حديث من حديثكم يا معشر الانصار ثم ذكر فتح مكة فقال
اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدم مكة فبعث الزبير علي احدى المجنبتين
وبعث خالد علي المجنبة الاخرى وبعث اباه عبيدة علي الحشيرة فاحذوا بطون
الواديين ورسول الله صلى الله عليه وسلم في كنفية قال منظور ابي فقال ابو
هريرة قلت نعم لبيك رسول الله فقال لا يا بني الا انصاري زاده غير شيبان
فقال اختلف لي بالانصار قال فاطافوا به وتبست فزيتن او باسنا لها وانباعا
فقالوا تقدم هو لا فان كان لمهرشي كنا معهم وان اصبوا اعطينا الذي سئلنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الي اوباش قريش وانشاءهم ثم
قال سده احد بها علي الاخرى ثم قال حي ثوابوني بالصفا قال فاطلقنا
فما بنا احد منا ان يقتل احدا الا قبله ومنا احد منهم يؤجبه البنا شيئا قال
لما ابوسفيان فقال رسول الله انيحت خضرا فزيتن لا فزيتن بعد اليوم قال
من دخل دار ابي سفيان فهو امن فقال الانصار بعضهم لبعض اما الرجل
فاذركه رعبه في قريته ورافه بعشيرته قال ابو هريرة وجا الوحي وكان
اذا جا الوحي لا يخفي عليا فاذا جا فليس احد يرفع طرفه الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى يفيق الوحي فلما فقي الوحي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا معشر قريش انصار قالوا اليك رسول الله قال فليكن ما ارادوا
في قريته قالوا فذلك قال كلاً ان عبيد الله ورسوله هاجرت الى الله ورسوله
والحجبا محباكم والمهاجرة ماكم فاقبلوا اليه يكونون ويقولون والله ما قلنا الذي قلنا
الا الضيق يا الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله
يصدقانكم وتعدونكم قال فاقبل الناس الى دار ابي سفيان واعلن الناس
ابو ابيهم قال فامس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل الى الحجر فاستلمه
طاف بالبيت قال فاتي على صم الى حب البيت كانوا يعبدونه وفيه يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوسوس وهو اخذ لبيبة القوس فلما اتي على الصم جعل يطعن
في عينه ويقول حيا الحق ورضي الباطل فلما فرغ من طوافه اتي الصفا فغلا
عليه حتى بطر الى البيت ورفع يده فجعل يحمد الله ويدعو ما يشاء الله ان يدعو
قال وحدثني عبيد الله بن هشام قال لما بعثوا سليمان بن المغيرة لهذا الاسناد
وزاد في الحديث قال سببه احداهما على الاخرى احصوه وهم حصروا قال
في الحديث قالوا قلنا ذلك رسول الله قال في النبي اذا كلاً اي مديته ورسوله
وحججه من طريق يحيى بن حسان قال ما جاء من سببه قال ايما بابت عن
عبد الله ابن رباح قال وقد اتى الى معوية بن ابي سفيان وفيما ابو هريرة وكان
كل رجل منا يصنع طعاما ما لا يحياه وكان في نبي فقلت يا ابا هريرة اليوم
يومي فجادوا الى المنزل ولما بذرك طعاما فقلت يا ابا هريرة لو حدثت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يذرك طعاما فقال كذا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ففعل خالد بن الوليد على المحنة التي جعل
الزبير على المحنة اليسرى جعل ابا عبيدة على البيارق وفيه الوادي
فقال يا ابا هريرة ادع لي الانصار فذعوني ففجوا واهلهم ولون فقال يا معشر
الانصار هل ترون ارباب قريش قالوا نعم قال انظروا فاذا القيتوهم عند
ان تحصدوهم حصدا واحدا حتى يبدو ووضع يمينه على شماله وقال موعدهم
الصفا قال في اشرف يوم يذبحهم احد الاناموه قال وصعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصفا واجات الانصار فاطافوا بالصفا فجا ابو سفيان فقال
رسول الله اني قد حصرت قريش لا يخرجون من بيوتهم بعد اليوم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن اتى السلاخ فهو آمن
ومن اعلن باليه فهو آمن فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته رافة
بعشرينه ورغبته في قريته وركب الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فلما اما الرجل قد اخذته رافة بعشرينه ورغبته في قريته الانا اني لاذ الله
سراوات انا محمد عبيد الله ورسوله هاجرت الى الله والبيتم فالحجبا محباكم والمهاجرة

مما

وتبين الوادي

مما نكرو قالوا والله ما قلنا الا صنتا يا الله ورسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم
وتعدونكم واما اخباره صلى الله عليه وسلم بان مكة مشرفة
الله تعالى لا تغري بعد فتحها ولا يكون دار كفر وكان
لذلك فخرج الترمذي من حديث يحيى بن سعيد بن زكريا بن ابي زائدة عن الشعبي
عن الحرث بن مالك بن البرصا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
يقول لا تغري هذه بعد اليوم الي يوم القيمة قال ابو عيسى هذا حديث حسن
صحيح وهو حديث زكريا بن ابي زائدة عن الشعبي لا يعرفه الا من حديثه وقال
البهقي واما اراد والله اعلم انها لا تغري بعده على كفر اهله و كان قال صلى الله
عليه وسلم وقال الواقدي وحدثني يزيد بن فراس عن عمار بن مالك عن الحرث
بن برصا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تغري اقر بيش بعد
هذا اليوم الي يوم القيمة يعني على كفر وخرج مسلم من حديث علي بن مشرور وكيع
عن زكريا عن الشعبي قال اخبرني عبيد الله بن سطيح عن ابيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لا يقبل قريش شيئا بعد هذا اليوم الي يوم
القيمة قال البهقي وهذا وان كان على طريق الخبر فالمراد به والله اعلم النبي وفيه
ايضا الشارة الي اسلام اهل مكة وانها لا تغري بعدها ابدا كما في حديث الحرث
بن مالك بن برصا وقال الواقدي وحدثني عبيد الله بن يزيد المديني عن ابي حصن
المديني قال لما قتل النضر الذي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله سمع
النوح عليهم مكة وجا ابو سفيان بن حرب فقال فذاك اي وامي القيمة في يومك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل قريش شيئا بعد اليوم يعني على كفر
وقال ابن قتيبة فمن رواه جزم ما اوجب طاهر الكلام للقرشي الا قبل ان اراد
ولا يقتصر منه الا قبل ومن رواه دفعا انصرف السائل الي الخبر عن قريش انه لا يريد
منها احد عن الاسلام فسحق القتل وخرج من حديث حنبل بن اسحق قال
ابو الدبيع ما يعسوب النبي ما جعفر بن ابي المغيرة عن ابن ابي قال لما اصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكة جات عجوز حبشية شحطت فحش وجهها وتدعوا
بالويل فقيل برسول الله راينا عجوزا شحطت حبشية فحش وجهها وتدعوا بالويل
فقال تلك ناييله ايست ان تعبد بيلد كره هذا ابدأ واما تصديق الله
تعالى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان بن طلحة
انه سباحة مفتاح الكعبة وبضعه حلت ثوب قال
الواقدي في معارضة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني من الكعبة
يوم فتح مكة ومعه المنصاح فتحي ناحيه من المسجد فجلس وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قبض السيف من العباس وقبض المنصاح من عثمان

فلما جلس قال ادعوا لي عثمن فذري له عثمن بن طلحة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعثمن يوما يملكه وهو يدعو اليه الاسلام ومع عثمن المفتاح فقال لك سترى هذا المفتاح يوما بيدي اصنع به حيث شئت قال عثمن لفره كنت اذا فرشت وذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل غرت وعثرته يومئذ فلما دعاني بعد اخذه المفتاح ذكرت من قوله ملا كان قال فاقبلت فاستقبلت بسنن واستقبلني بمشرم قال خذوها يا بني طلحة خالدة لا يزعها منكم الا طالع بعثمن ان الله استأمنكم على بيته فكلوا بالمعروف قال عثمن فلما وليت ناداني فوجعت اليه فقال الم يكن الذي قلت لك قال ذكرت قوله لي عثمن فقلت لي اشهد انك رسول الله فاعطاه الخنزير المفتاح والبي صلى الله عليه وسلم مضطجع بتوبه وقال غيبوه وقال فمر علي الباب وكل بالمعروف

واما اعلام الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم
بما قالته قرينش لما سمعوا اذان بلال يوم فتح مكة
فروي قرينش بن كير عن بن اسحق قال حدثني والذي استحق ان يذكره قال حدثني بعض اخبرني بمطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة امر بلالا فعلا على الكعبة على ظهرها فاذا نعليها بالصلاة فقال بعض بني سعيد بن العاص لقد اكرم الله شعيرا اذ قبضه قبل ان يرى هذا الاسود على ظهر الكعبة وقال يونس عن هشام ابن عروة عن ابنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلالا عام الفتح فاذا ن على ظهر الكعبة ليغيبه للمشركين وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن محبوب قال قال ابن ابي مليكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا يوم الفتح فاذا ن فوق الكعبة فقال رجل من قرينش للحارث بن هشام الاتري الى هذا العبد ابن سعد فقال دعه فان كان الله بكم هذه فسيغيره وقال الواقدي في معارضة وفد ذكر فتح مكة قالوا واجات الظفر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا ان يودن بالظهور فوق ظهر الكعبة يومئذ وقرينش فوق رؤس الجبال وقد فر وجوههم وتغيبوا خوفا ان يعلوا فسمهم من يطلب الامان ومنهم من قد امن فلما اذن بلال ورفع صوته كما شهدا ما يكون فلما بلغ اشهد ان محمدا رسول الله يقول جو ربه بنت اي جها فدلهم رفع لك ذكرك اما الصلاة فسننني والله لا تحب من قبل الاحبة ابدا ولقد كان جاني الذي حيا محمدا من النبوة قد دها ولم يرد خلاف قوله وقال خالد بن ابيد الله الذي اكرم اي قبل ان اسمع هذا اليوم وقال الحرث بن هشام والظلاله لستني من قبل هذا اليوم قبل ان اسمع بلالا ينسوق فوق الكعبة فقال الحكم بن اي العاص هذا والله الحديث العظيم ان يصح عيني

جمع علي بنيه ابي طلحة وقال سهيل بن عمرو ان كان هذا اسخط الله فسيغيره وان كان الله رضي فسيبقه وقال ابو سفيان بن حرب اما اني فلا اتول شيئا لو كنت شيئا لا خيبرته هذه الحصة فاني جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبه خيرههم **واما عفوته صلى الله عليه وسلم عن سهيل بن عمرو يوم فتح مكة وببره له منع سواثره يوم الحديبية فقال الواقدي** محمد بن موسى بن محمد عن ابيه قال قال سهيل بن عمرو لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وظهر اقتحمت بيني واغلق علي وارسلت الي ابنه عبد الله بن سهيل ان اطلب لي حوارا من محمد فاني لا امن ان اقتل قال وجعلت اذكر اني عند محمد واصحابه فليس احدا سوا اترامني واني لغيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية مما لم يلقه احد وكنت الذي كانت مع حصوري يدرا واخذوا وكلما تحركت قرينش كنت فيها فذهب عبد الله بن سهيل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله اي تؤمنه فقال نعم هو امن بامان الله فليظهر قال لمن يحوله من بني سهيل بن عمرو ولا يشد النظر اليه فليخرج فلم يري ان سهيلا له عقل وشرفه ما مثل سهيل جهل الاسلام ولقد راي ما كان يؤمن به انه لم يكن له بئافع فخرج عبد الله الي ابيه فحبه بمقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل كان والله بزا معيرا وكبرا وكان سهيل يقبل ويدبر وخرج الي حنين مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو على شركه حين اسلم بالحيرة

واما اخباره صلى الله عليه وسلم باسلام عبد الله بن الزبير حين نظر اليه مقبلا قال الواقدي في فتح مكة من معارضة وهرب هبيرة بن اي وهب وهو يومئذ زوج ام هاني بنت ابي طالب هو وابن الزبير جميعا حين اتتهما الي حيران فلم يامنا من الخوف حين دخل حصن حيران فقبل لهما ما دراما قال اما قرينش فقد قبلت ودخل محمد مكة وعثن والله تري ان محمدا سار الي حصنكم هذا فجعلت الخوف بن كعب تفلح مارت من حصنهم وجمعوا فاشجعهم فارسل حسان بن ثابت رضي الله عنه ابيا ما يريد بها ابن الزبير

لا تغد من رجلا احلك يقصه حيران في عيش احذ ليس
تليق فتانك في الحروب فالغيث جانه جونا ذات وصوم
عصب الاله علي الزبير وابنه وعذاب سوية الحياة مقم
فلما جاب الزبير شجر حسان تهما للخروج فقال هبيرة بن اي وهب ابن يزيد ما ين عمر قال اردت والله محمدا قال اني اني اني والله قال نبي الله قال نبي الله قال نبي الله قال نبي الله

ابدا قال ابن الزبير هو ذاك فاعلى اي شي افتم مع بني الحرث بن كعب وانك
ان عي وخير الناس وابنة ومع قومي وداري فاختار ابن الزبير حتى جا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في اصحابه فلما نظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليه قال هذا ابن الزبير ومعه وجه فيه نور الاسلام فلما وقف
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السلام عليك اي رسول الله شهدت
ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله والهدى الذي هدي للاسلام لقد
عادتك واجلست عليك وركبت الفرس والبعر ومشيت في عداوتك
ثم هربت منك الي خيانتنا وانا اريد ان لا اقرب الاسلام ابدان ارادني الله منه
غير الفناء في قلبي وجيبه الي وذكرته ما كنت فيه من الضلالة والناع
ما لا يرفع من حج يعبث وتذبح له لا تدري من عبده ومن لا عبده فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هدانا لهذا للاسلام احمد الله ان الاسلام
حبيب ما كان قبله **واما صلوات الله تعالى له صلى الله عليه**
وسلم في القامحة في قلبك هذبت عنتك بعد ما لغنا
في شدة عداوته فقال الواقدي في حديثي ابن اي
سيرة عن موسى بن عتبة عن اي حبيبه مولي الزبير عن عبد الله بن الزبير
رضي الله عنه قال لما كان الفتح اسلمت هذبت عنته واسلمت ام حكيم
بنت الحرث بن هشام امراء عكرمة بن اي جهل واسلمت امرأة صفوان بن
امية البقوم بنت المعدل من كباية واسلمت فاطمة بنت الوليد بن المغيرة
واسلمت هذبت عنته من الحجاج وبي ام عبد الله بن عمرو بن العاص في عشر
سنة من قرين قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح بيا بعه
فدخل عليه وعنده زوجاته وابنته فاطمة ونساء من سبا في عبد المطلب
فسلمت هذبت عنته فقال رسول الله الحمد لله الذي اظهر الدين اخار
لنفسه ليمسي رجل بامراني امرأة مومنة بالله مهدفة ثم كسفت عن ثيابها
فقال هذبت عنته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحبا بك فقلت
والله رسول الله ما كان علي الارض من اهل جبا احب الي ان يذلوا من جبايك
ولقد اصحت وما علي الارض من اهل جبا احب الي ان يعزوا من جبايك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد ارضاء فزار رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه بن القران وبايعه فقال هذبت عنته من سبهم رسول الله عما سبك فقال
اي لا اصالح النساء قولي لما به امرأة مثل قولي لا امرأة واحدة ويقال وضع
علي يده ثوبان مسخن علي يده يومئذ ويقال كان يوقى بفتح من ما يذخر
بده فيه ثم يدفعه اليه فيدخلن ايديهن فيه والقول الاول اجبت عداوتي

لا اصالح النساء قال كاتبه وقد ثبت في الصحيحين وسنن النسائي عن عائشة رضي
عنها انها قالت ولا والله ما مسنت يده بد امرأة قط في الميا بعه ما بايعهن الا
بقوله قد ما بعثك علي ذلك وفي لفظ ما مسنت يده رسول الله صلى الله عليه وسلم
بد امرأة قط غير انه بايعهن بالسلام وخرج النسائي من طريق مالك عن محمد بن
الحكم بن عمار عن امية بنت ربيعة قال ابنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نسوة سبا بعه علي الاسلام فقلت رسول الله نيا بعاك علي ان لا تشرك
بالله ثوبا ولا تسوق ولا تزي ولا تاني بهتان مفترية بين ايدينا وارحلتنا
ولا تفصيلك في معروف قال فيما استطعتن واطلقن فقلت الله ورسوله
ارحمنا من انفسنا اهلنا بيا بعاك رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي لا اصالح النساء قولي لما به امرأة كقولي لا امرأة واحدة او كمثل
قولي لا امرأة واحدة ورحم عليه سبعة النساء وذكره ايضا في التفسير وقد
خرج البخاري ومسلم قول هذبت عنته البخاري في الاحكام من حديث اي الهان
اما شعيب عن الزهري حديث عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت وخرجت
مسلم من حديث عميد الزواق قال اما عمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت جات هذبت عنته الي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت رسول الله
والله ما كان علي ظهر الارض اهل جبا احب الي ان يذلهم وقال البخاري ان
يدلوا من اهل جبايك وما اصبح اليوم علي ظهر الارض اهل جبا احب الي
اما بعزهم الله وقال البخاري ان يعزوا من اهل جبايك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وايضا والذي يعني بيده م قالت رسول الله ان اباسقين زجل
ممسك وقال البخاري مسيتك فهل علي حرج ان اسقى علي عياله من ماله
بعزوا منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حرج عليك ان تسقى عليهم بالمعروف
وقال البخاري فهل علي حرج من ان اطعمهم الذي له عيالا فقال لم لا حرج
عليك ان تطعمهم من معروف ولم يقل في الحديث فقال رسول الله وايضا
والذي يعني بيده وخرج البخاري في كتاب النذور في باب كيف كانت عي
النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عبي بن بكير ما اللبت عن نونس عن ابن شهاب
قال حديث عروة بن الزبير وخرج في اخر كتاب المناقب تعليقا وقال
عبدان ابن نونس عن الزهري قال حديث عروة وخرج مسلم من حديث يعقوب
بن ابراهيم قال ما كان اخي الزهري عن عنته قال اخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة قالت جات هذبت عنته بن ربيعة فقال رسول الله ما كان علي
ظهر الارض اهل جبا احب الي ان يذلوا من اهل جبايك ثم ما اصبح اليوم علي
ظهر الارض اهل جبا احب الي ان يعزوا من اهل جبايك فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم وايضا الذي يعني بيده قالت برسول الله ان اباسقين
رجل مسيكة فهل علي حرج ان اطعمهم من الذي له عيالنا قال لها لا بالمعروف
وقال البخاري قال لا بالمعروف **وقالت** في حديث النبي وايضا الذي يعني
محمد بيده وقال فيه اهل خيبر او اهل خيبر او اهل خيبر او اهل خيبر في الموضوعين
وذكره في كتاب النفقات مختصا من حديث يونس عن ابن شهاب
احبرني عروه عن عابثه قالت جئت همدنت عنده فقالت برسول الله
ان اباسقين رجل مسيكة فهل علي حرج ان اطعمهم من الذي له عيالنا قال
لا الا بالمعروف وخرجناه مختصا من حديث هشام بن عروه عن ابيه عن
عابثه وخرجه كذلك النسائي فظهر صحة حديث الواقدي **واما**
احبار الرسول صلى الله عليه وسلم اباسقين بن حرب
ما حدث به نفسه يوم الفتح من عوده الى الحجاز
وعا فانه لهند فقال محمد بن سعد في الطبقات عن محمد
بن عبيد عن اسحق بن اي خالد عن اي اسحق السبيعي ان اباسقين بن حرب
بعد فتح مكة كان جالسا فقال في نفسه لو جئت لخير جماعته لحدثت نفسه
بذلك اذ ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بين كتفيه وقال اذا اخبرك الله قال
برفع راسه واذا النبي صلى الله عليه وسلم فابهر على راسه فقال ما ايقنت
انك في حق الساعة ان كنت لا احب نفسي بذلك وخرجه البيهقي من حديث
محمد بن يوسف الفريابي قال ما يونس بن اي اسحق عن اي السفر عن ابن عباس
رضي الله عنه قال راي ابوسفيان رسول الله صلى الله عليه وسلم معني والناس
يطؤون عقبه فقال بينه وبين نفسه لو عادت هذا الرجل الفئالة لحجا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ضرب بيده في صدره فقال اذا يخزيك الله
قال اتوب الى الله واستغفر الله مما نقوهت به ومن حديث محمد بن اسحق بن
خزيمة وابي حامد بن الشترقي ما لا ساهل محمد بن يحيى الذهلي ما محمد بن موسى بن
اعين يعني الجزري ما اي عن اسحق بن راشد عن الزهري عن سعيد بن المسيب
قال لما كان ليلة دخل الناس مكة ليلة الفتح لم يزلوا في تكبير وتهليل وطواف
بالبيت حتى اصبحوا فقال ابوسفيان لهند اني هذا من الله ثم اصبح ففدا
ابوسفيان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت لهند اني هذا من الله نعم هو من الله فقال ابوسفيان اشهد انك
عبد الله ورسوله والذي بحلف به ابوسفيان ما سمع قولي هذا احد من
الناس الا الله عز وجل وحمد **واما اجازة صلى الله عليه وسلم**
مجي عكرمة بن ابي جهل مومنا قبل قدومه وكان لذلك

نصار

فقال الواقدي بم قالت ام حكيم امرأة عكرمة بن ابي جهل برسول الله قد هرب
عكرمة منك الى اليمن وخاف ان يقتله فامنه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو امن فخرجت ام حكيم في طلبه ومعها غلام لها رومي فزادها عن نفسها
فجعلت تمنيه حتى قدمت به على حي من عك فاستغاثهم عليه فاقوه وابطا
وادركت عكرمة وقد اتى الى ساحل من سواحل لقامة فركب البحر فجعل
يؤتي السفينة يقول له اخلص قال اي شي اقول قال قل لا اله الا الله فقال
عكرمة ما هربت الا من هذا المجان ام حكيم علي هذا من الامر فجعلت تلم اليه
ويقول يا من عرجيك من عند اوصل الناس وابر الناس وخير الناس لا تترك
نفسك فرفقت لها حي ادركته فقالت اي قد اسنا مت لك رسول الله
قال اي فعلت قالت نعم انا كملت فامتك قال وكيف بومني وقد صنعاه
انا واي ما صنعنا قالت بلي انه خير الناس فرجع معها وقالت ما لقيت من
علامك الرومي وخبرته خبره فقتله عكرمة وهو يومئذ لم يسلم فلما دنا من
مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحايه بائنيك عكرمة بن ابي جهل
مومنا مهاجرا فلا تسبوا اياه فان سب الميت يؤذي الحي ولا بلغ الميت قال
وجعل عكرمة يطلب امرائه بما معها فتباي عليه ونفوت انك كافر وانا
مسلمه فيقول ان امرا منعك من لا مركب فلما راي رسول الله صلى الله
عليه وسلم عكرمة وثب اليه وصاعلي النبي صلى الله عليه وسلم ردا فزاح بعكرمة
ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف بين يديه وامعه امرائه فثبته
فقال يا محمد ان هذه اخبرني انك امسيتي فقال صدقت فانت امس قال
قالي فرئدع يا محمد قال ادعوك الي ان تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وان
تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتعمل وتعمل حتى عد خصال الاسلام فقال
والله ما دعوت الا الى الحق واني امر حسن جميل فذكرت والله فيما قيل ان دعوا
الي ما دعوت اليه وانت اصدقا حدثنا وابونا برايم قال عكرمة فاني اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فسر بذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خير شي نقوله اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فقال عكرمة ثم ما ذا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اشهد الله واشهد من حضر اني مسلم مهاجر
فقال عكرمة ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشا لي اليوم
شيئا اعطيه احدا الا اعطيتك قال عكرمة فاني اسألك ان تستغفر لي كل
عداوة عاديتني او مسيت او صغت فيه او مقام لتبتك فيه او كلام قلته في
وجهك او انت غاب عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر له

كل عداوة عادا بينهما وكل مسير سار فيه الى موضع يريد بذلك المسير الهفانور
فانقرله وما ناله من عرصي في وجهي اوانا عاب عنه **فقال** علمته وصيت
رسول الله ثم قال ام والله رسول الله لا ادع نفقة كنت انفقها في صدق عن
سبيل الله الا انفقته فضعفها في سبيل الله ثم اجتهد في الفناء حتى مثل شهيدا
فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم امراته بذلك النكاح **الاول**
واما يتقن صفوان بن امية نبوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال الواقدني في ذكر فتح مكة من معاربه **وانما**
صفوان بن امية فهدى حتى اتي الشعيبة وجعل يقول لعلاءه يسار وليس
معه غيره وعك انظر من تري قال هذا عمير بن وهب قال صفوان ما اصنع
بعمر والله ما جال الا يريد قتيلى فظا همر محمدا على فلقه فقال يا عمير ما كانك
ما صنعت في حملتي ديك وعيا لك ثم جئت تريد مني قال ابا وهب جعلت
فذلك جيبك من عند ابر الناس واصل الناس وقد كان عمير قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم سيد قومي فخرج هاربا ليقذف نفسه في البحر وخاف
ان لا يؤمنه فامتنه فذلك ابي وامي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدامنته فخرج في اثره فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امنك فقال
صفوان لا والله لا ارجع معك حتى ياتني بعلامة اعرفها فارجع الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جئت صفوان هاربا يريد ان يقتل نفسه فاجبره
بما امتنته فقال لا ارجع حتى ياتي بعلامة اعرفها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم خذها مني قال فخرج عمر اليه بها وهو البزد الذي دخل فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم **مكة** معتمرا به سرمد حيرة فخرج عمر في طلبه الثانية
حي جاء بالبرد فقال ابا وهب جيبك من عند خيرا الناس واصل الناس
وانما الناس واحلم الناس محمدا محمدا وعزه عزك **وملكه** ملكك ان اسك
واملكه اذكرك الله في نفسك قال له اخاف ان اقل قال قد دعاك الى ان
تدخل في الاسلام فانه رصيت **والاسيرة** كسرت من فهو اوفي الناس واسيره
وقد بعث اليك سريرة الدي دخل به معتمرا تعرفه قال نعم فاجرحه فقال
نعم هو هو فخرج صفوان حتى انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **ورسول الله**
صلى الله عليه وسلم في المسجد فوقف فقال صفوان كرم بصلون في اليوم والليله
قال خمس صلوات قال يعلى نعم محمد قال نعم فلما ساد صاح صفوان ما محمد اخرج
من وصب جاني برذلة وزعم انك دعوتني الى الفداء عليك فان رصيت امرأ
والاسيرة في شهرين قال انزل ابا وهب قال لا والله حتى تبين لي قال بل لك
تسير اربعة اشهر فنزل صفوان وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل

هو اذن

هو اذن وخرج معه صفوان وهو كافر وارسل اليه يستغيثه سلاحه فاعاره
سلاحه ما به ورع ما دافعا فقال صفوان طوعا او كرها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عارسة موداه فاعاره فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم فحملها الى
حينين فتشهد حينها والطايف ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحيرة
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في الغمام بنظر اليها ومعه صفوان
بن امية فجعل صفوان ينظر الي شقيقه ملائكة وشاوير غافا دام اليه المطر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يرمقه فقال ابا وهب بجيك هذا الشعب
قال نعم قال هو لك **وما فيكم** فقال صفوان عند ذلك ما طابت نفس احد
مثل هذا الا نفس بني اسهد انا لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واسلم
مكانه **وخرج** الامام احمد من حديث يزيد بن هرون ما شريك عن عبد العزيز
بن زبيد عن امية بن صفوان بن امية عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استنحار منه يوم حين اذ راعا فقال اعصبا يا محمد قال بل عاربه مصونه
فضاع بعضا فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضمنه له فقال
انا اليوم رسول الله في الاسلام ارجب **وخرج** الترمذي من حديث يحيى بن ادم
عن ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن صفوان
بن امية قال اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حين وانه اغض الخلق
الي لما زال يعطيني حتى انه احب الخلق الي قال ابو اعبيد حديث صفوان رواه
معم وغيره عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان صفوان بن امية قال
اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان هذا الحديث وانتهى واما هو سعيد
بن المسيب ان صفوان وخرجه الامام احمد من حديث ذكره ابن عدي ارباب
المباركة عن يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن صفوان بن امية قال
اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حين وانه لا يغض الناس الي لما زال
يعطيني حتى صار وانه لا احب الناس الي **واما اخار الله تعالى وعده**
لرسوله صلى الله عليه وسلم بدخول الناس في الدين اذ اجا
بعد فتح مكة فخرج البخاري في غزوة الفتح من حديث حماد بن زيد عن
ابوب عن ابي قلابه عن عمرو بن سكينه قال لب ابي قلابه الا نلقاه فقتلناه قال
فلقيته فسالته فقال كنا بما فخر الناس وكان مرسا الدكان فسالهم ما
لناس ما للناس ما هذا الرجل ما هذا الرجل فيقولون ترعنا ان الله ارسله
اوجي اليه كذا اوجي اليه كذا وكنت احفظ ذلك الكلام وكان يقرأ في صدره
وكانت العرب تلوم يا سلامهم الفتح فيقولون انزكوه وقومه فانه ان طهر عليهم
فخوني صاوي فلما كانت وقعة اهل الفتح باد وكل قوم باسلامهم وباداري قومه

اسم صفوان بن امية

باسلامه فلما قدم قال جيسم والله من عند النبي حقا فقالوا صلوا املاوه كذا في حين
 كذا وصلوا كذا في حين كذا فاذا حضرة الصلاة فليؤذن احدكم وليومئذ اكثر
 فزانا فلم يكن احدا اكثر فزانا مني لما كنت القى من الركبان فقد موتى بين اديم
 وانا ابن سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سمعت تعلت عني فقلت
 امرأة من الحي الا تعطوا اسنن فارتسم فاشترى واقطعوا لي قميصا فارتحت
 بشي فزجي بذلك القميص وخرجه ابوداود وسواه البخاري وغيرهما
فصدقني الله رسول الله صلى الله عليه وسلم بان الغزي قد هدمها والله
يشتد ان تعبد بارض الغزي فلم تعبد بعد هدمها والله
 فقال الواقدى حديثي عبد الله بن بن عبد عن سعيد بن عمرو الهذلي قال قدم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الجمعة لعشر ليال بقين من رمضان
 فبثت السرايا في كل وجه وامرهم ان يغيروا علي من لم يكن علي الاسلام فخرج
 هشام بن العاص في مائتين قبل بليل وخرج خالد بن سعيد بن العاص
 في ثلثمائة قبل غزوته وبعث خالد بن الوليد رضي الله عنه الي الغزي لهدمها
 فخرج خالد في ثلثين فارسا من اصحابه حتى انبهي اليها فهدمها ثم رجع الي
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال هدمت الغزي قال نعم برسول الله فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأت شيئا قال لا قال فانك لم تهدمها
 فارجع اليها فاهدمها فرجع خالد وهو متعب فلما انبهي اليها جرد سيفه
 فخرجه اليه امرأة سوداء غريبة تاشترى الراس فجعل السائد نصح لهما
 قال خالد واخذني افشعرا في ظهري فجعل يصيح
 اغز اغز اغز شدة لا تكدرني اغز او الغي الفساع وشمري
 اغز ان لم تغزلي المرو خالد اقبوى ربي عا جل ونصري
 قال واقتل خالد بالسيف اليها وهو يقول كفرانك لا سبحانك
 ابي وحديث الله فداها لك قال فصر بها بالسيف فجزاها باثنين ثم
 رجع الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال نعم ذلك الغزي وقد
 كنت ان تعبد بيلا ذكر ابدان قال خالد اي رسول الله الحمد لله الذي اكرمنا
 بك وافقدنا من الهلكة ولقد كنت اري ابي باني الي الغزي بخبره ما به
 من الابل والغنم فيذبحها للعوزي ويقسم عندها ثلثا ثم يفرقه اليها مسورا
 ونظرت الي ماث عليه وذلك الراي الذي كان يفاضل في فضله كيف خدع
 حتى صار يذبح بحجر لا يسمع ولا يبصر ولا يضر ولا ينفع فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان هذا امر لي الله فمن يسره للهدي فيسر ومن سخره لاله
 كان فيها وكان هدمها لجنس يقين من رخصات سنة فان كان سادتها افسح

والانقر

من النصر الشيعاني من بني سليم فلما حضرته الوفاة دخل عليه وهو جريح فقال
 له ابو لهب مالي اراك حزينا قال اخاف ان تصنع من بعدي قال له ابو لهب ولا
 تحزن فانا اقوم عليها بعدك فجعل كل من لقي قال ان يظهر الغزي كنت قد اخذت
 بدا عند ما بقيت عليها وان يظهر محمد علي الغزي ولا اراه يظهر ما بين ابي فانزل
 الله تعالى ميت يد ابي لهب ومقال انه قال هذا في اللات وخرج السهقي من طريق
 احمد بن علي بن المثني قال حدثنا ابو كريب ما محمد بن فضيل ما الوليد بن حبيب عن
 ابي الطفيل قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة بعث خالد بن الوليد
 الي تحمله وكانت بها الغزي فاماها خالد بن الوليد وكانت علي ثلث سمات فقطع
 السمات وهدم البيت الذي كان عليهما اي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال
 ارجع فانك لم تفنع شيئا فرجع خالد فلما نظرت اليه السدنة وهو احجامها امعنوا
 في الجبل وهو يقولون يا غزي جيليه يا غزي عوربه والافوق برعوث قال فانها
 خالده فاذا المرأة غريبة تاشترى شعرها تحتو التراب علي راسها فعمم بالسيف
 حي فتلها ثم رجع الي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ذلك الغزي وخرج
 السهقي من حديث موسى بن اسمعيل بن سفيان الثوري عن ابي الزبير عن جابر قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس ان يعيده المصلون
 ولكنه في التخرش بينهم ومن حديث وكيع عن الامثش عن ابي سفيان عن جابر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس ان يعيده
 المصلون في جبره العرب ولكن التخرش **واما الغاية الله تعالى**
رسوله صلى الله عليه وسلم امر الذي اراد ملكه فزيت
اوطاس في قسبره الي حين فقال الواقدى
 حديث ابن ابي حبيب عن داود بن الحصين عن عكرمة عن بن عباس رضي الله
 عنه قال كانت ذات اوطاس شجرة عظيمة اهل الحيا عليه يدعون لها ويعلقون
 عليها يوما وكان من حج منهم وضع زاده عندها ويدخل يغزوا وتطعمها لها
 فلما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الي حين قال له رهط من اصحابه
 فيهم الحرث بن مالك برسول الله اجعل لنا ذات اوطاس كالحمر ذات اوطاس فذكر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لثا وقال هكذا فعل قوم موسى قال
 قال ابو بردة بن نيار لما كنا اذ بين اوطاس نزلنا تحت شجرة ونظونا الي شجرة
 عظيمة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتها وعليها سيفه وقوسه
 قال وكنت من اقرب اصحابه اليه فافتر على الاصوت بان ابردة فقلت لبيك
 واقتلت سريرا فادار رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وعنده رجل
 جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الرجل جاء وانا ناسر

شها منة غلمان غله اليانية غله
 الشاه ودها وادبان فامسا
 فبلاها ذات عرق والمانيم شها
 قتمب الما زل محرم حاج الممن
 فبها منة غلمان غله اليانية غله
 وبعثها من الوادين شها
 في بستان ابن عامر فاذا العذر العبد
 اختبا بها سبيا مشر ومردود

هذا الشجر ثم رجع عبيدة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذا اقلنت يا عبيدة قال قلت لهم واهم نفورا لا سلام ودعوا لهم الله وحده ففهم النار ودللهم على الجنة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت بل قلت لهم كذا وكذا ففهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فقال صدقت رسول الله انوب الي الله عز وجل واليك من ذلك فلما اخذ الناس في القطع قال عبيدة بن جراح ليعلي بن مره على حرام ان اقطع خطي من الكرم فقال علي بن مره ان شئت فطعنت نفسك لما ذا اري قال عبيدة اري ان تدخل جهنم وكانت هذه ربه من عبيته في دينه وسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب منه وادع عبيته وقال انت صاحب العمل اولي لك قاولي وقال الواقدي في غزوة الطائف قالوا وقال عبيدة رسول الله اذن لي حتى اتي حصن الطائف فالكلم فاذن له فجاءه فقال ادنوا منكم وانا آمن قالوا نعم وعرفه ابو سفيان فقال ادنوه فذنا قال ادخل فدخل عليهم الحصن فقال وداكر ابي وامي والله لقد سرفي ما رايت منكم والله ان في العرب احد غيركم والله ما لاتي بكم منكم قط ولقد ملل المظالم فاشتبوا في حصنكم وان حصنكم حصن وسلاحكم كثير وماكم وان لا تخافون مطعة فلما خرج قالت ثقيف لا يي محجن فانا كرمنا دخوله وخشيت ان يحزنهم اهل بلان راه فينا اوتي حصننا قال ابو سفيان انا كنت اعرف به ليس منا احد اشد علي محمد منه وان كان معه فلما رجع الي النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما ملكت لهم قال قلت لهم ادخلوا في الاسلام فوالله لا يخرج محمد عقودا لكم حتى تزلوا الجحود والافسكهم اما ما قد نزلت ساحة اهل الحصون فتلكم فتيقظ واع والنصير وقويظ وخير اهل الحلقه والعهدة والاطام فخذلتم ما استطعتم ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساكع عه حتى اذا فرغ من حديثه قال له كذبت قلت لهم كذا وكذا الذي قال فقال عبيدة استغفر الله قال عمر رضي الله عنه رسول الله دعي اذمه فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسجدوا للناس ان اقبل اصحابي ويقال ان ابا بكر رضي الله عنه اغلظ له يومئذ وقال وحك يا عبيدة اما انت ابدأ توضع في السياطل كرم لنا منك من يوم بني النصير وقويظ وخير رجل عليا وثنا لك ليس بك ثم اسلمت رعت فخر من علينا عدونا قال استغفر الله يا ابا بكر واتوب اليه لا اعود ابدأ **واما نسيم** ساربه في مصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف فقال الواقدي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ضرب لوزا حنيه فتيقظ ثم كان يصلي بين القبتين حصار الطائف كله قال فلما اسلمت ثقيف بني

اميه

اميه بن عمرو بن وهب بن معتب بن مالك علي مصلي النبي صلى الله عليه وسلم المسجد وكان فيه ساربه لا تطلع الشمس عليها من الدهر الا يسمع لها تقبض الكرم عشر مرار وكانوا يرون ان ذلك نسيم **واما احابه دعاه علي رجل** يقوم علي حصن الطائف فقال الواقدي وكان رجلا يقوم علي الحصن فيقول رذخوا رعا الشار وروا حلايب محمد وروا عبيد محمد انرونا بنيتش علي ارجل اصبتوها من كرومنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم رذخ مبروذا الي النار قال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه فاهوي له نسيم فوقع في غره فقوي من الحصن ميتا قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير بذلك **واما احابه دعاه في هدايه** ثقيف ومجيم اليه لخرج السهمي من حديث بن طعيجه عن ابي الاسود عن عروة قال واثقلت امرأه من المهن اجرات كانت مع زوجها في الجيش فقال لها حوله بنت حكيم كانت ممن تابع النبي صلى الله عليه وسلم وكانت قبل ذلك تحت عمتين بن مطعون فدخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت رسول الله ما منعك ان تنصني الي اهل الطائف قال لم يودن لنا حتى الان فيهم وما الظن ان يغتربوا الان فاقبل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلقبها خازنه من عند رسول الله فقال هل ذكر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا بعد قالت اخبرني انه لم يودن له في فقال اهل الطائف بعد فلما راي ذلك عمر اجترأ علي كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تدعو علي اهل الطائف فمنعهم الله لعل الله فتحها فان اصحابك كثير وفكدهم شق عليهم الجيس ومنهم معايشهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يودن لنا في فشا لهم لما راى ذلك عمر رضي الله عنه قال افلا امر الناس فلا يسر هو اظهرهم حتى يرتلوا بالعذاة قال بلي فانتطق عمر حتى اذن في الناس بالفتول وامرهم ان لا يسر هو اظهرهم فاصبحوا وارجل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ودعا النبي صلى الله عليه وسلم حزين ركب فافلا اللهم اهدهم والكتا موذنهم وقال الواقدي وجاءت حوله بنت حكيم بن اميه بن الاوقص السلمي وهي امراه عمن بن مطعون فقالت يرسل الله اعطاني ان فتح الله عليك جلي القارعه بنت الخزاعي او باديه بنت عبيلان وكانت من اجل نسيم ثقيف فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان لم يودن لنا في ثقيف يا حوله قال لم تحت حوله فذكرت ذلك لهم فدخل عمر رضي الله عنه علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله حديث حوله ما حدثني انك قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت قال رسول الله ولم يودن لك فيهم قال لا قال افلا

انتقبي موت كالقنعة قال
نفاك انتقبي طهره ابي انتقبي
حتى تنص

اوذن في الناس بالرجيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل فاذن عمر
بالرجيل فجعل المسلمون يحلون عتبي بعضهم الي بعض فقالوا اشرف ولا سمح
الطابق لا يبرح حتى تقع علينا واسه لا يبرح ولا ذك وامل من لا يبيننا
جمع ملكه وجمع هوارن ففرق الله ملكه المجموع واما هو لا يغلب في حجر
لو حضرنا هوارن في حصنهم هذا واكثر القول بينهم والاختلاف ففتنوا الي
ابي بكر رضي الله عنه وكلوه فقال الله ورسوله اعلموا والامر برك عليه من
الناس فكلوا عمر رضي الله عنه فابي **وقال** فذر ابي الحديبه وداخلي في
الحديبه من الشك ما لا يعلم الا الله وراجعت رسول الله يومئذ كلام
ليث ابي لرا فعل وان اهلي **وسالي** ذهبام كانت الخيرة للناس الله فيها صنع
فلربك فتح كان خير الناس من صلح الحديبه بلا سيف دخل فيه من اهل
الاسلام كمل من كان دخل من يوم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الي
يوم كتب الكتاب فالتصوا الراي والخيرة فيها صنع رسول الله ولكن اراجعه
في بيتي من ذلك الامور ابد الامر امر الله وهو يوحى الي نبيه ما يشاء وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال لا يبرح رضي الله عنه ابي رايت ابي اهد
لي فعبه مملوه زيدا ففرضها دياك فاهراق **سالي** قال ابو بكر ما اظن
ان ندرت منهم رسول الله يومئذ هذا ما نريد **وقال** رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانا لا اري ذلك حديثي كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن ابي هريره
رضي الله عنه قال لما مضت خمس عشرة ليلة من حصارهم استنثا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوفل بن معوية الديلي فقال يا يوفل ما تري فقال
رسول الله تعلب في الحجر ان امنت عليه اخذته وان بركته لم يضرك بشي
ابو هريره ولم يوذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم في فتحها قال وامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمر فاذن في الناس بالرجيل فجعل الناس يخرجون
من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعدوا فاصابت المسلمين
جراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فاقول ان شاء الله
مسير وان ذلك واذ عنوا وجعلوا يرحلون ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يفتحك فلما استغل الناس لوجههم نادى سعيد بن جبير بن اسيد بن
عمر بن علاج الثقفي الا ان احبي منهم قال يقول عبيد بن حصن اجل والله
محبذة كرام فقال له عمرو بن العاص رضي الله عنه فانيك الله قدح فوما مشركين
بالامتناع من رسول الله وقد حيت تنصره فقال ابي والله ما جيت معكم
اقابل ثقيفا ولكن اردت ان افتح محمد الطابق فاصيب جاريه من ثقيف
فاطوها لعلها تلد لي رجلا فان ثقيفا قوم منا كبر **قال** فاحير عمر ورسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم معالته فتجسم قال هذا الا حتى المطاع **وقال** رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا صحابه حين ارادوا ان يرحلوا فلولوا الا الله وحده
صدق وعده ونصر وعيده **وهزم** الاجزاب وحده فلما ارحلوا واستغلوا قال
قولوا ايون ان شاء الله فايون عايديون لربنا حامدون ولما ظعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الطابق قيل رسول الله ادع الله علي ثقيف فقال
اللهم اهد ثقيفا وابيك لهم **وقال** ابن اسحق حديثي عبد الله بن ابي بكر ان حزم
وعبد الله بن المكرم عن اذركوا من اهل العلم والوا حاصر رسول الله صلى
الله عليه وسلم اهل الطابق بلعين ليلة او قريبا من ذلك ثم انصرفوا عنهم ولم
يوذن فيهم فقدم المدينة فجاء وفدهم في رمضان فاسلموا **وابا**
اخبره صلى الله عليه وسلم عن ذي الحول نصير
بانه واصحابه يمزقون من الدين فكان كما اخبره
قتيبة بن سعيد وابو خيثمة واسحق بن ابراهيم الحنطلي وعثمان بن ابي شيبة
قالوا جميعا حدثنا جبر عن منصور بن ابي زبيل عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا
في القسمة واعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عبيدته مثل ذلك واعطى
ناسا من اشتراف العرب واثمهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله ان
هذه لقسمة ما عدك فيها وما ارد بها وجه الله قال فقلت والله لا خير
رسول الله صلى الله عليه وسلم فابينة فاحيرته بما قال الرجل معجرو وجهه
حين صار كالصرف قال فمن بعدك اذ امر بعدي الله ورسوله **قال**
برحم الله موسى فذا دوي باكثر من هذا فصرناك فعلت لا حرم لا ارفع اليه
بعد هذا حدثنا لفظ ابي خيثمة **وقال** اسحق مثل ذلك الا انه قال واشر
ناسا من اشتراف العرب **وقال** ابو حازم اريد به وجه الله وحديث قيسم
وعثمان علي لفظ ابي خيثمة الا انهما قالوا وما ارد به وجه الله رواه البخاري
عن قيسم ورواه مسلم عن ابي خيثمة واسحق بن ابراهيم وعثمان بن ابي شيبة
وذكر الواقدي ان المسلمة لهذا معتب بن قيسم العمري **وقال** يحيى بن بكير
ومحمد بن ربح حدثنا اللب عن يحيى بن سعيد عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال ابي رجل بالحيرة النبي صلى الله عليه وسلم منصرفه من
حنين وفيه يوب بلات فضة **ورسول** الله صلى الله عليه وسلم يفيض منها
يعطي الناس فقال يا محمد اعدك قال وبيك ومن بعدك اذ امر اكن اعدك
لفد خنت وخيبت ان لم اكن اعدك فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
دعني برسول الله فان هذا المنافق قال معاذ الله ان يحدث الناس ابي

افضل اصحابي ان هذا واصحابه يعززون القران لا يجاوز حناجرهم مرفوق منه
كما عرف السهم من الرميته لفظ حديث بن ربح حرجه عنه مسلم وقال بولس
بكبر عن ابن اسحق قال حدثني ابو عبيدة بن جهم بن عمار بن ماسو عن مقسم بن
القاسم مولى عبد الله بن الحرث بن نوفل قال خرجت انا وتليد بن كلاب
البيتي ملقينا عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنه بطوف باللعنة فعلقنا
نعليه في يده فقلنا له هل حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
ذو الخويصرة التميمي بكلمة قال نعم حدثنا فقال اني ذو الخويصرة التميمي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مقسم المقاسم مخبئ فقال يا جهم قد
رايت ما صنعت قال وكيف رايت قال لم ارك عدلت بعصب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال اذ لم يكن العدل عندي فعند من يكون فقال
عمرو بن عبد الله بن رطلول الله الا اقوم اليه فاصوب عنقه فقال دعه عندك
فانه سيكون لهذا شيعه يتعمقون في الدين حتى يرفقوا كما عرف السهم من
الرميته تنظر في النمل فلا تجد شيئا وتنظر في الفذح فلا تجد شيئا تنظر
في القوق فلا تجد شيئا سبق الفزق والدم وروي كثير من شيعه ابن
ابي حمزة عن ابيه عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقسم قسما اذا شاء ذو الخويصرة رجل من بني تميم فقال برسول الله
اعدل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبذلك من اعدل اذ لم اعدل
وقد جئت وحضرت ان لم اعدل قال عمر بن الخطاب برسول الله ابدن لي فيه
اصوب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فاني له اصحابا
يحكم احدهم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يعززون القران لا يحاوز
نواحيهم مرفوق من الاسلام كما عرف السهم من الرميته تنظر في النمل فلا تجد
فيه شيء تنظر في رصافه فلا تجد فيه شيء تنظر في نظيره وهو قدحه
ولا تجد فيه شيء تنظر في قدده فلا تجد فيه شيء قد سبق الفزق والدم
ابنهم رجل اسود احدي عضده مثل ندي المرأة او مثل البضعة تدور
تخرجون على جبين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب رضي الله
عنه فالتهم وانامعه وانمر ذلك الرجل فالتمس فوجد فاني به حتى نظرت
اليه علي بن رسول الله الذي نعت حرجه البخاري عن ابي البار عن
شعيب واخر جاءه من وجه اخر عن الزهري فاخبرني صلى الله عليه وسلم
مخرج قوم فيهم رجل يحدح اليد عند افراق يكون من المسلمين ولا يقاتلهم

اولي الطائعين بالحق وكان كذلك وخرجوا حين وقعت الفرقة بين اهل
العراق واهل الشام وقتلهم اولي الطائعين بالحق وهو امير المؤمنين
علي بن ابي طالب رضي الله عنه ووجدوا المحدث كما وصف رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت ذلك علم من اعلام النبوة طهر بعد وفاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسبق ان سئل الله عز وجل عن هذا **واما**
اخباره صلى الله عليه وسلم عن عروه بن مسعود بان
قومه يقتلوه وكان لذلك فقال بن لبيبة
عن ابي الاسود عن عروه بن الزبير قال فلما صدر ابو بكر وعلي رضي الله عنهما
واقاما للناس اخرج قدم عروه بن مسعود المقي في علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم مسلي وقال موسى بن عقبة واقام ابو بكر للناس مجهر وقدم
عروه بن مسعود الثقفي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم اسنادا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرجع الي قومه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني اخاف ان يقتلوك قال لو وجدوني نايما ما ايقظوني فاذا
له رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الي الطائيف وقدم عشيا لحجته
تقيت خبيوه ودعاهم الي الاسلام ونفع لهم فاقصوه وعصوه واسمعهوه
من الاذي ما لم يكن يحشاهم عليه فخرجوا من عنده حي اذا السحر وطلع
النجر قام علي غرته له في داره فادن بالصلاة وشهد قومه رجل من يثقف
يسهم فعثله فزعوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين بلغه قتله مثل
عروه مثالي صاحب ليس حين دعا قومه الي الله فقتلوه وقال الواقدني
قالوا كان عروه بن مسعود حين حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطائيف
يخرجون لتعلم عمل الدبايات والمخنيق ثم رجع الي الطائيف بغير ان ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعمل المخنيق والدبايات والعراذات واعد ذلك
حين قدف الله في قلبه الاسلام فقدم المدينة علي النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم
ثم قال برسول الله ابدن لي فانه قومي فادعوه الي الاسلام فوالله ما ارايت
مثل هذا الدين ذهب عنه ذاهب فاقدم علي قومي عبر ما قدم به وافد
قط علي قومه الا من قدم مثل ما قدمت به وقد شققت برسول الله في
موطن كثيره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفهر اذا قال لوك قال
رسول الله لا انا احب اليهم من ابكار اولادهم المئذنة البانية فاعاد
عليه السلام الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفهر اذا قال لوك قال
رسول الله لو وجدوني نايما ما ايقظوني واسناد ذلك السامه فقال ان
شئت فخرج الي الطائيف فساد اليها فساد فقدم علي قومه عشيا فدخل

منزله فانكر قومه دخوله منزله من قبل ان ياتي الرثبة ثم قالوا السيف وخمده
فجاءوا منزله فخبوه بخيه الشوك وكان اول ما انكر عليهم خفيه الشوك فقال
عليكم تحية اهل الجنة دعاهم الي الاسلام وقال ما قوم انتموني الستم بطون
اي اوسظكم نبيا واكثركم مالا واعزكم لغيرنا فاجابني علي الاسلام الا اني
رايت امرا لا يذهب عنه ذاهب فاقبلوا نصي ولا تستعشوني فوالله ما
قدم واقد قبط علي قوم بافضل مما قد قدمت عليكم به فاقبلوه واستعشوه وقالوا
قد واللات وقع في انفسنا حيث لم يقرب الرمة ولم تخلق راسك عندها انك
قد صوبت فاذوه وقالوا منه وحلم عنهم فخرجوا من عنده ما يرون كيف يصورون
به حتى اذا طلع الفجر اذ في علي عرفة له فاذا بالصلاة فرماه رجل من رهطه
من الاحلاف فقال له وحب بن جابر وقال الذي رماه اوس بن عوف
من بني مالك وهذا اثبت عندنا وكان عروه رجلا من الاحلاف فامسك الحلة
فلم يرقا دمه وحشد قومه في السلاح وجمع الاحزون وخباشوا فلما
راي عروه ما يصنعون قال لا تقتلوا في قاي قد صدقت بدمي علي صاحبه
ليصلح بذلك سكر في كرامة الله اكرمني الله بها الشهادته ساقيها الله الي الشهد
ان محمد رسول الله قد والله خبرني هذا انكم تقولون في قال له صطه اذ فتوي
مع الشهد الذين قتلوا مع رسول الله فذنبوههم معهم وبلغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم قتله فقال مثل عروه مثل صاحب ياسين دعا قومه الي الله
تعالى ففعلوه وقال ان عروه لم يقدم المدينة حتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين مكة والمدينة فاسلم ثم انصرف والقول الاول اثبت عندنا فلما
قتل عروه قال انه ابو بلع بن عروه بن مسعود وابن ابيه فارب بن الاسود
بن مسعود اهل الطائف لا يخامعكم علي شئ ابدا وقد قتلتم عروه ثم لحقنا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلكا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم توليا من شيعتي فالانتمولي الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وخالكما ابوسعين بن حرب جالسا ففعلوا وولا علي المغيرة بن
شعبه قال ما بالمدينة حيي قدم وقد يقف في رمضان سنة تسع
واما احابه الله تعالى دعا رسوله صلى الله عليه
وسلم علي حارثه بن عمرو فقال الواقدي حدي وشهد ابو موهوب
عن حمار بن اي سلمي ونبيشه بن اي سلمي قال كنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم الي حارثه بن عمرو بن قريظ يدعونه الي الاسلام فاحذوا محيفيه
فقتلوهما ورفقوا بها استدلوهم وايوانا حيوا فقال ام حبيب بنت
عامر بن خالد بن عمرو بن قريظ بن عبد بن ابي بكر وخاصمهم في بيت لها فكانت

ايان

ايان سعيد لا يكون فحكمة فقتلوا واشتموا راسهم مبرر
ايان سعيد اعما القوم معشر عصوا منذ قام الدين كل امير
اذا ما اتهم اية من محمد نحوها مما البير في عصم
قال فلما فعلوا بالكتاب ما فعلوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهم
اذ ذهب الله عقولهم فهم اهل رعدة وعجالة وكلام مخلط واهل سفه وكان
الذي جاءهم بالكتاب رجل من عرنة فقال له عبد الله بن عوف لمسهل ربيع
الاول سنة تسع قال الواقدي مات بعضهم غيبا لا بين السلام **واما**
في مسيرهم الي تبوك فقال الواقدي قالوا وكان
رخص من المنافقين يسبرون مع النبي صلى الله عليه وسلم في تبوك منهم
وديعه بن ثابت اخذني عمرو بن عوف والجلال بن سويد بن الصامت
ومخشي بن حمير من اسحق حليف لبني سلمة وتعليه بن حاطب فقال تعليه عسور
فقال نبي الاصف كفتال غيرهم والله لكانا بكم عذامق من في الحيات ارجيا
فا بر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزهيسا للمومنين فقال وديعه بن ثابت
ما لي اربي قرا انا هولا ارجنا بطونا واكدنا السنة واحبنا عند الله
وقال الجلاس بن سويد وكان زوج ام عمير بينهما في حجره فقال هو لا سادنا
واسترانا واهل الفضل منا والله ليرى كان محمد صادقا النخس من الخير فقال
مخشي بن حمير والله لو ددت اني افاضي علي ان يصرب كل رجل منا مائة جلد
وانا تنفكت من ان تنزل فينا قرآن مما التكم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعمار بن ياسر رضى الله عنه ادركت القوم فانهم قد احترقوا فقتلهم
عسا قالوا ان انكروا فقل نبي قد علم كذا وكذا فذهب اليهم عمار فقال لهم
فا توارسول الله صلى الله عليه وسلم بعثدرون اليه فقال وديعه بن ثابت
ورسول الله علي ما نته قد احدث حقب ما في النبي صلى الله عليه وسلم ورجلاه
بنسفات التجارة وهو يقول رسول الله اياك اتخوض وتلعب وما يلف
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله فيه ولين سالتهم ليقولن انما
كنا نخوض وتلعب الي قوله كانوا لخير مبر قال ورد عمير علي الجلاس ما قال
حين قال النخس شتم من الخير قال مات شتم من الخير ورسول الله الصادق
وانت الكاذب وجا الجلاس الي النبي صلى الله عليه وسلم تخلف ما قال
من ذلك شيا فانزل الله تعالى علي بنه مخلوق يا الله ما قالوا ولقد قالوا
كله الكفر ونزلت فيه ابنا وما نتموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله
الا به قال وكان للجلاس دية في الجاهلية علي بعض قومه وكان يحتاجا

فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذها له فاستغنى بها وقال
محبتي بن حبيب قد والله يرسل الله تعالى نبي واسمها اي وكان الذي علي
عنه في هذه الآية محبتي بن حبيب سمعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
الرحمن او عبد الله وسأله الله تعالى ان يغفر له ما كان من تخلف
الجماعة ولو وجد له اثر ويقاتل في الجلاس بن شوبد انه كان ممن تخلف
من المهاجرين في غزوة تبوك وكان يثبط الناس عن الخروج وكانت ام
عمر بن الخطاب وكان عمر بن الخطاب في حجرة ولا مال له وكان يكفله ويحسن اليه
فسمعه وهو يقول والله لئن كان محمد صادقا لخير من الخير فقال له
عمر بن الخطاب فذكرت احب الناس الي واحسنهم عندي اثر او اغرهم علي ان
يدخل عليه بشي بكرهه والله لقد قلت مقالته لئن ذكرتها لنفختك ولئن
كبرها لاهلكن ولحداهما اهوت علي من الاحزاب فذكر النبي صلى الله عليه وسلم
مقاله الجلاس وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطى الجلاس مالا
من الصدقة لحاجته وكان فقيرا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم الي الجلاس
فقال له عما قال عمر بن الخطاب ما تكلمه قط وان عمر الكاذب وهو
عمر بن سعد وهو حاضر عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام وهو يقول
اللهم انزل علي رسولا ما تكلمت به فانزل الله تعالى علي نبيه علقون
بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر الي قوله اعنا هم الله ورسوله من قبله
للصدقة الي اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال الجلاس اسمع الله قد عرض
علي التوبة والله لقد قلت ما قال عمر واعترف بدنبي وحسنت توبتي ولم
يمنع عن حركتي بضعه الي عمر بن سعد وكان ذلك مما قد عرفت به توبته
واما اخباره لابي درياضم جرحه من المدينة وكان كما
اخبره صلى الله عليه وسلم واخرجه عثمان رضي الله عنهما
الي الرعدة فخرج الامام احمد بن حنبل عن هشام بن عبد الحميد بن شهر حنبل
اشما ان ابا ذر رضي الله عنه كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان
من خدمته اوى الي المسجد وكان هو يثبطه فيه فدخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اليه فوجده مخدلا في المسجد فركبته برجله حتى استوي جالسا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اراك ناما في المسجد فابوذر
رسول الله وابن انا م وصل يا نبي عكبره فجلس اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال له كيف انت اذا اخرجوك منه قال اذا الحق بالشام فان
الشام ارض الهجرة وارض المحشر وارض الانبياء فان كنت رجلا من اهلها فقال
كيف انت اذا اخرجوك من الشام قال اذا ارجع اليه فكون سني ومزني

قاله فكيف بك اذا اخرجوك منه السابيه قال اذا اخذ سبي ما قال علي
وكشرا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانيته نيده فقال ادلك علي
خير من ذلك قال علي ما هي وامي ما هي الله قال شعاد لهرجيت قاروك
ونفساق لهرجيت ساقوك حتي بلغاني واس علي ذلك قال جماعة قد صوف
الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اخبره ابا ذر رضي الله عنه من اخراجه
له من الشام والمدينة وذلك انه اخرج من المدينة اولا في خلافة عثمان رضي
الله عنه الي الشام لا يكاره اشيا من سيرته واقام بها فابكر علي معوية بن
ابي سفيان وهو يومئذ امير الشام استيا فشكاه الي عثمان فامر به بحمله اليه
فحمله الي المدينة فاخذ يطعن علي عثمان فاخرجه من المدينة ما نيا واسكنه
الرعدة حتي مات بها وقد ذكرته في كتاب السارح الكبير المفقا ذكر استوا
وحرج ابن حبان في صحيحه من حديث النضر بن شميل ما كحسن بن الحسن
ابو السليل ضرير بن تغلبر القيسي قال قال ابو ذر جعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يلو هذه الآية **ومن سبق الله عجل له مخرجا وبرقة من**
حيث لا يحتسب حتي فعتت فقال يا ابا ذر لو ان الناس اخذوا بها لفهم
ثم قال يا ابا ذر كيف تضع اذا اخرجت من المدينة قلب الي السعة والدعة
اكون حاما من تمام مكة قال فكيف تضع اذا اخرجت من مكة قلت
الي السعة والدعة ارض الشام وارض المقدسة قال فكيف تضع اذا اخرجت
منها قلت والذي بعثك بالحق اخذ سبي فاضعه علي ما بقي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم او خير من ذلك نعم وتضع لعبد حبشي مجروح **واما**
اخباره صلى الله عليه وسلم عن ابي ذر رضي الله عنه بانه
يموت وحده وكان كما قال فروي يونس بن بكير عن
ابن اسحق قال حدثني يربده بن سفيان عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي تبوك جعل لا يزال يخلف الرجل يقولون برسول الله تخلف فلان
فقال دعوه ان بك فيه خير فسيب خلفه الله بك وان بك غير ذلك فقد اراكم
الله منه حي فيل برسول الله تخلف ابوذر واخطابه بعيره فقال دعوه
فان بك فيه خير فسيب خلفه الله بك وان كان غير ذلك فقد اراكم الله
فلزم ابوذر بعيره فلما اطاعه اخذ مناعه فجعله علي ظهره ثم اخرج
فبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شيا ونزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض منازلهم ونظرناظر من المسلمين فقال رسول الله ان
هذا الرجل يحبني علي الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا ذر

فلما نامله القوم قالوا رسول الله هو والله ابوذر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رحمه الله ابا ذر ممثني وحده وموت وحده وسبعت وحده فغضب الدهر
من كبره وسبى ابوذر الى الديرة فلما حضره الموت اوصى امراته وولده
اذا مت فاعسلا في وكفاني في اجلاف فصعاني على فارعة الطريق فاول
ركب يمر دونكم فقولوا هذا ابوذر فلما مات فغلبوا به كذلك فاطلم ركب فلما
علموا به حتى كاد يركبهم فطاسر به فاذا ابن مسعود رضى الله عنه في رمل
من اهل الكوفة فقال ما هذا فقبل جنازة ابي ذر فاستهل ابن مسعود سبي
فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمه الله ابا ذر ممثني وحده وموت
وحده وسبعت وحده فمرك فولى به نفسه حتى اجته وقال الوافدي في
مغازيه وكان ابو ذر رضى الله عنه يقول ابطأت في غزوه نبوك من اجل غير
كان تضوا اعجب بعلت اعلمه ايا ما الحق رسول الله فاعلمه ايا ما خرجت
فلما كنت بذي الحرة اذ مني فموت عليه بوما فلما اربى حركه فاحذت مناعي
فجعلته على ظهره ثم خرجت اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شيا به حتى شدي
وقد قطع الناس فلا اربى احدا لمخفا من المسلمين فطلعت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم نصف النهار وقد بلغ مني العطش فظننا طر من الطريق
فقال رسول الله ان هذا الرجل ممثني على الطريق وحده فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كن ابا ذر فلما ناما ملني القوم قالوا رسول الله هذا ابو
ذر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حي ذنوت منه فقال مرحبا بابي
ذر ممثني وحده وموت وحده وسبعت وحده فقال ما خلفك يا ابا ذر فاجاب
حرب بغيره ثم قال ان كنت لمن اعزاه لي فخلعنا الفد عقر الله لك يا ابا ذر بكل خطوة
ذبا لي ان بلغتني ووضع مناعه عن ظهره ثم استلقني فاني بانا من ما شربه
فلما اخرجه عثمان رضى الله عنه الى الديرة فاصابه قذره لم يكن معه احد
الا امراته وولده فوصاها فقال اعسلا في وكفاني في فارعة
الطريق اذا نامت واقبل ابن مسعود رضى الله عنه في رمل من اهل العراق
عما را قبل برعم الا بالجنازة على فارعة الطريق فدكادت الابل نطها فاستل
القوم فقام الهمر علامه فقال لهم هذا ابوذر صاحب رسول الله فاعينوني
عليه فاستهل ابن مسعود سبي ويقول صدق رسول الله ممثني ابوذر وحده
وموت وحده وسبعت وحده ثم رمل هو واصحابه حتى واروه ثم حدثهم ابن مسعود
حديثه وما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره الي نبوك وذكر
ابو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر حديث علي بن المديني قال ما يحيى بن سليم
الطائفي قال حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن فجاهد عن ابراهيم بن الاشتر
عن ابيه

عن ابيه

عن ابيه عن ام ذر زوجة ابي ذر قالت لما حضرت ابا ذر الوفاة بكنت فقال
يا ما بك بك فقلت وما لي يا ابي ذر انت غيب بغلاء من الارض وليس عدي
توب لسعدك كفت لي ولا لك ولا يدلي للقيام بجهارك قال فابشري ولا
سبي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا موت بين امر من المسلمين
ولدان او ثلثة فيصبران ومختصيان فيربان النار ابداء قد مات لها الله
من الولد واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفرانا فيهم
لموت رجل منكم بغلاء من الارض تشهده عصاه من المؤمنين وليس من
اولئك النفر احد الا وقد مات في قبره وجماعه فانا ذلك الرجل والله ما
كذبت ولا كذبت فابشري الطريق قلت انا قد ذهبت الحاج وتقطعت
الطريق قال اذ هي فتبصرى قالت فكت استدل الي القبي فانظر ثم ارجع
اليه فامرته فبستنا انا كذلك اذا انا برجال علي رحا لهم كاهنهم الرحمن
لهم رواحهم فاسرعوا الي حي وفتوا علي فقالوا يا مة الله مالك قالت
امر من المسلمين موت نكفونه قالوا من هو قلت ابوذر قالوا صاحب
رسول الله قلت نعم قالت ففدوه يا ايهاهم واهماهم واسرعوا اليه حتى
دخلوا عليه فقال لهم اشروا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لنفرانا فيهم لموت رجل منكم بغلاء من الارض تشهده عصاه من المؤمنين
وليس من اولئك النفر احد الا وقد هلك في قبره وجماعه والله ما كذبت
ولا كذبت ولو كان عدي توب لسعدك كفت لي او لا مراني لم الكفن الا في
توب هو لي او لها واني استندم الله ان تكفني رجل منكم كان امرا او عرقا
او يربا او نقيبا وليس من اولئك النفر احد الا وقد قارت بعض ما قال
الا فتي من الانصار فقال انا القبيك ما عري ردائي هذا وفي توبين في
عيني من عزلي ابي قال انت تكفني قاله فكفني الانصاري وغسله في النفر
الذين حمزوه وفاؤا عليه ودفعوه في نقر كلهم مان وقد خرج الحاكمة في
مستدركة ايضا من حديث ابن المديني نحوه سواء **اما حرمه صلى**
الله عليه وسلم حديثه المراه واخاذه فهو رغبته
وكان ما قال مخرج البخاري في كتاب الدكا في باب من حضر
وفي كتاب الجريه من حديث سهل بن بكار وساهب عن عمرو بن يحيى عن
عائس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال عرونا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عرو نبوك فلما جاء وادي القرى اذ امر الله في حديثه فلما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحا به احضروا وحضر رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرون ارسق فقال لها احصي ما خرج منها فلما انبأ نبوك

قال لها ستهب الليله ربح شديده فلا يقو من احد ومن كان معه بغير فليقبله
فعلنا ما وصفت ربح شديده فقام رجل فالفه بجمل طي واهدي ملك ابله للنبي
صلي الله عليه وسلم بخله بيضا وكساه برد او كلب له بخرهم فلما اتي واذي القرى
قال لمرأة كرجا حاد بقتك قالت عشرة اوسق خرص رسول الله قال النبي صلي الله
عليه وسلم اتي من اجل المدينة فزاد منكم ان شجول معي فليقبل فلما قال
ابن بكار كله معناها الشرف على المدينة قال هذه طائفة فلما راي احدا
قال هذا جبل يحبنا وحبه ابدا خبركم بخبر دور الانصار قالوا بلى قال في ربي
التجارم دور بني عبد الاشهل ثم دور بني ساعدة اودور بني الحرث بن الخزرج
وفي كل دور الانصار خبر وقال سليمان بن بلال حديثي عمرو ثم دار بني الحرث
ثم بني ساعدة وقال سليمان بن سعيد عن سعيد بن غنار بن غزير عن
عباس عن ابيه عن النبي صلي الله عليه وسلم احد حنا وحبه قال ابو عبد الله
كل سنانا عليه حابط فهو حاد فقه وما لم يكن عليه حابط لم يقل حد فقه
لم يذكر منه في كتاب الجزية عن قوله عز ونا مع النبي صلي الله عليه وسلم
تنوك واهدي ملك ابله للنبي صلي الله عليه وسلم بخله بيضا وكساه برد
وكتب له بخرهم لم يرد علي هذا وخرج مسلم من حديث سليمان بن بلال عن عمرو
بن عبي عن عباس بن سهل الساعدي عن ابي جعفر قال خرصنا مع رسول الله
صلي الله عليه وسلم غزوة تنوك فابينا وادي القرى على حد فقه امرأة فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله
صلي الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال احصوها حتى ترجع اليك ان شئنا الله وانظفنا
حتى قدمنا تنوك فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة
ربح شديده فلا يقو فيها احد منكم من كان له بغير فليقبله فقال له ففقت
ربح شديده فقام رجلا فحملته الدرع احى الفته بجمل طي وجر رسول الله صلي الله
عليه وسلم ان العلما ما حب ابله في رسول الله صلي الله عليه وسلم بكتاب
واهدي له بخله بيضا فكتب اليه رسول الله صلي الله عليه وسلم واهدي له
بردا ثم اقبلنا حي قدمنا وادي القرى فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
وسلم المرأة عن حد فقه كمر بلغ غزوها فقال عشرة اوسق فقال رسول الله صلي
الله عليه وسلم اتي مسرع من شئنا منك فليسرع معي ومن شئنا فليقبل فخرصنا
حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طائفة وهذا اخذ وهو جبل يحبنا وحبه
ثم قال ان خبر دور الانصار دار بني التجارم دار بني عبد الاشهل ثم دار بني
الحرث بن الخزرج ثم دار بني ساعدة وفي كل دور الانصار خبر فالحقنا سعد
بن عباد فقال ابو اسيد المزيان رسول الله خبر دور الانصار ففعلنا

اخرا فادرك سعد رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال رسول الله خبرت دور
الانصار ففعلنا اخرا فقال او ليس عشتيكم ان تكونوا من الحيار وقال
يونس بن بكير عن ابن اسحق حديثي عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن العباس بن سهل
بن سعد الساعدي او عن العباس بن سهل بن سعد الشك مني ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم حين مر بابي بكر وولف استنق الناس من بيها فلما راها حوا
منها قال رسول الله صلي الله عليه وسلم للناس لا تشربوا من ما بها شربا
ولا توضعوا منه للصلاة وانا كان من عجبين عجبوه فاعلفوه الابل ولا تاكلوا
منه شربا ولا تحزن احد منكم الليله الاومعه صاحب له ففعل الناس ما
امرهم رسول الله صلي الله عليه وسلم والارجلين من بني ساعدة خرج احدهما
لحاجته وخرج الاخر في طلب بغيره فاما الذي ذهب لحاجته فانه خفي
على مذهبه واما الذي ذهب في طلب بغيره فاحملته الدرع حتى طرحه بجمل
طي فاخبر بذلك رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال له اني انكر ان يخرج رجل
الاومعه صاحب له ثم دعا الذي اصاب على مذهبه فشقي واما الاخر فانه وصل
الي رسول الله صلي الله عليه وسلم حين قدم من تنوك قال عبد الله بن ابي بكر
وذسني لي العباس الرجلين ولكن استودعني اباها فابا ان ليس بهما لنا
وقال الواقدي في معاريفه قال ابو حميد الساعدي خرصنا مع رسول الله
صلي الله عليه وسلم اتي تنوك فلما جينا وادي القرى مررنا على حد فقه لامرأة
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اخرصوها فخرصها رسول الله صلي الله عليه وسلم
وسلم وخرصناها مع عشرة اوسق ثم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
احصوها ما خرج منها حي ترجع اليك فلما امسينا با بخر قال انما ستهب الليله
ربح شديده فلا يقو من منكم احد الا مع صاحبه ومن كان له بغير فليقبله
فقال قال فما جرت ربح شديده قال ولم يفر احد الا مع صاحبه الارجلين
من بني ساعدة خرج احدهما لحاجته وخرج الاخر في طلب بغيره فاما
الذي ذهب لحاجته فانه خفي على مذهبه واما الذي ذهب في طلب بغيره
فاحملته الدرع حتى طرحه بجمل طي فاخبر بذلك رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان يخرج رجلا الاومعه صاحب له ثم دعا الذي اصاب على مذهبه فشقي
واما الاخر الذي وقع بجمل طي فان طبا اهدته للنبي صلي الله عليه وسلم حين
قدم المدينة **واما صلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم**
وهو تنوك على معوية بن معوية وقدمات بالمدينة
فروي الحافظ ابو عمر ابن عبد البر والحافظ ابو بكر البهيقي من حديث عمن بن
المعمر بن محبوب بن هلال عن ابن ابي ميمونه عن انس بن مالك رضي الله عنه

اليوم

اكرميد من عبد الملك بن عبد الحكي
من ابيها من الحرث من معوية بن
خلاوة بن سلم بن ايامه من شكاه
من شبيب بن السكول من اشتر من
من كنده

اسم خالدة بن عبد
الله بن عبد الله بن عبد الله

سجده يصيد البقر فمأخذه قاله فخرج خالد حتى اذا كان من حصنة بمنظر البقر
وفي ليلة مقمرة صابغة وهو على سطح له ومعه امرأته الرباب بنت ابي نعيم
من كنده وصعد على ظهر الحصن من الحر وقبضته تعينه ثم دعا بثراب فشرب
فاقبلت البقر تحك نقرتها باب الحصن واقبلت امرأته الرباب فاستوفت
على الحصن فزات البقر فقالت ما رايت كالبقرة في اللحم هل رايت مثل هذا
فقال لا قالت من نرك هذا قال لا احد قال يقول الكيدور والله ما رايت
جائنا بقر غير تلك اللبلة ولقد كنت اصر لها الخيل اذا اردت اخذها شرا
او اكثر ثم اركب بالرحا وبالا قال فتركها فامر بفرسه فاسرج وامر
بجمل فاسرجت وركب معه نفر من اهل بيته معه اخوه حسان ومملوكان
له فخرجوا من حصنهم مطاردهم فلما وصلوا من الحصن وجعل خالد ينظرهم
لا يصهل منها فرس ولا تتحرك فساءلة فصل اخذته الخيل فاستأسر الكيدور
وامتنع حسان فقاتل حتى قتل وفهرب المملوكان ومن كان معه من اهل بيته
فدخلوا الحصن وكان على حسان فبادر ساج مخوص بالذهب فاستلبه خالد
فبعث به الي رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عمرو بن ابيهم الضمري حتى قدم
عليهم فاحببهم باخذهم الكيدور قال انس من سالك وحباير بن عبد الله رضي الله
عنه راينا قبا حسان اجي الكيدور حين قدم به الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل المسلمون يلمسونه بايديهم ويحبسون منه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحبون من هذا والذي نفسي بيده لمتاد بل يتعدون معاذي في
الحبه احسن من هذا وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لخالد
بن الوليد ان ظفرت بالكيدور فلا تقبله وابت به الي فان ابا قاصم له فطاعهم
فقال يحببون بحره من طي يذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم لخالد ان اخذه
يصيد البقر وما صنع البقر تلك اللبلة سباب الحصن بضديق قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشارك سابق البقرات ابني فذكرهما وقال خالد الكيدور
هل لك ان اجيرك من القمل حتى ابني بك رسول الله صلى الله عليه وسلم في دومة
قال نعم ذلك لك فلما صالح خالد الكيدور والكيدور في وثاق فطلق به خالد
حتى ادناه من باب الحصن نادى الكيدور اهله افتحوا باب الحصن فارادوا
ذلك فابا عليهم مضاد اخوا الكيدور فقال الكيدور لخالد تعلم والله لا يفتحون لي
ما راوتي في وثاقك فخلعني فلك الله والامانة ان افتح لك الحصن ان انت
صالحني على اهله قال خالد فاني اصالحك فقال الكيدور ان شئت حكمتك
وان شئت حكمتني قال خالد بل تقبل منك ما اعطيت فصالحه على التي يعبر
ونثا في مابه راس واربعا به ذرع واربعا به رمح على ان يطلق به واجبه

اليدور

الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فحكمتها حكمة فلما قاماه خالد على ذلك خلى
سبيله ففتح الحصن فدخله خالد واوثق مصادا الكيدور واخذ ما صالحه عليه
من الاموال والرقيق والسلاح ثم خرج فافلا الي المدينة ومعه الكيدور ومضاد
فلما قدم بالكيدور علي رسول الله صلى الله عليه وسلم صالحه على الجزية وحقق دمه
ودم اخيه وخلى سبيلهما وكب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يافيه اماهم
وما صالحهم وختمه بوسيد بظفره وذكر بن الهيثم ان الكيدور بن عبد الملك صاحب
دومة الجندل لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم منع ابا بكر رضي الله عنه
ما صالح عليه فخرج من خزنة العرب من دومة وخلق بالجزيرة وابتاعها
بنا وسماه دومة بدومة الجندل وفي كنه الفتح ان خالد بن الوليد لما خرج
الي دومة الجندل وبها الكيدور هذا الجودي بن ربيعة في جمع كثير قال
الكيدور لا احدا من نقيبه من خالد ولا يري وجهه احدا الا انهم فلا يملوه
فقصوه فتركهم وخرج فاحذنه خيل خالد فمسلته ثم قيل خالد الجودي وفي دومة
واما الكلطي فممن سمع قرات غير مرة حتى شبعوا وهم
بنوك من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا في ريفهم
فقال الواقدي حدثني ابن ابي سبرة عن موسى بن سعد عن عمار بن سارة
قال كنت الروم باب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحضر والسفر فزانيا
لبله ونحن بنوك وذهبت الحاجة فزجعت الي مكث رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد تعنتي ومن معه من اصيافه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد ان يدخل في قبضته ومعه زوجته ام سلمة بنت ابي امية فلما طلعت عليه
قال ان كنت منذ اللبلة فاحبته فطلع جمال بن سراقه وعبد الله بن مغفل
الهمزي وكما ملته كلنا جابع انا نعيش سباب النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فطلب شيئا ناكله فلم يجده فخرج النبي
فنادي بلالا يا بلال هل من عشاء لعمركم قال لا والذي بعثك بالحق لقد
نقصنا خبزنا وجمعنا قال انظر عسي ان تجد شيئا فاحد الخبز فصفى خرا ابا
حرا باب مقع التمر والتمر ثمان حتى رأت بين يديه سبع قرات ثم دعا لصحفة
فوضع فيها التمر ثم وضع يده على التمرات وسبح الله وقال كلوا بسم الله فاكلنا فاحميت
اربعا وخمسين تمره اكلتها اعذها ونواحي في يدي الاخرى وصاحبا يصنعان
ما صنع وشبعنا واكل كل واحدنا خمسين تمره ورفعنا ايدينا فاذا التمرات
السميع كما هي فقال يا بلال ارفعها في حرايك فانه لا ياكل منها احدا الا قبل شبعنا
قال فثبنا حول فم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يمشي من الليل
فقام تلك اللبلة يصلي فلما طلع الفجر ركب ركبي الفجر واذا بلال واقام صلى الله

عليه وسلم بالناس ثم انصرف الى مناسكته فجلس وجلس احواله فقرأ من المومنين
عشره فقال هل لكم في الغدا قالوا نعم يا رسول الله فقلت ان اوله في نفسي اي عدا فدا
بلا لا بالتم موضع يده عليه في الصفه ثم قال كلوا البسم الله فاكلنا والذي بعثه
بالحق حتى شبعنا وانا لعشره ثم رفعوا ايديهم سبعا واذ النمرات كما هي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لا اني استخفى من ربي لا كلنا من هذه
النمرات حتى نزل المدينة من اخرا وطلع غلهم من اهل البكر فاحذر رسول الله
صلى الله عليه وسلم النمرات سيده فذمها اليه فولي بلوكهن **واما**
دعاؤه صلى الله عليه وسلم الذي يجادون ان يحرم الله تعالى
دمه على الكفار فانه حلف ان يدمه مع حرمه على القتل
في سبيل الله فقال الوادي في معاربه قالوا كان عبد الله ذو الجادون
من مزنيته وكان بيتا لآمال له مات ابوه فلم يورثه شيئا وكان عنه
مليا فاخذته وكفاه حتى اسير وكان له ابل وعمن ورمى فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة جعلت نفسه شوق الي الاسلام ولا يقدر عليه
من عمه حتى مضت السنون والمشاهد كلها فانصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم من فتح مكة راجعا الي المدينة فقال عبد الله لعمه يا عم اني قد
انظرت اسلامك فلا اراك تريد مجرا انا بذن يا في الاسلام فقال والله لئن
انبعثت مجددا لا تركت سبيلك شيئا كنت اعطيتك الا زعته منك حي يوبك
فقال عبد العزيز وهو يومئذ اسمه واما والله متبع مجدا وسلم وثارك
عباده الحج والوشن وهذا ما سدي فحذه فاحد كل اعطاه حتى جرده من
اراره فاني امه فقطعت بجناذ اليا ما شئت فانزروا احد وارندي بالآخر
ثم اتبع الي المدينة فاصطحب في المسجد صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف الناس اذا انصرف من الصبح
مكظرا اليه فانكره فقال من انت فانسب له فقال انت عبد الله ذو الجادون
ثم قال انك مني قريب فكان يكون في اضيافه وعلمه القرآن حتى ما قرأنا
كثيرا والناس يتجهزون الي بيوتك وكان رجلا صيئا فكان يقوم في المسجد
فيرفع صوته بالقراءة فقال عمر رضي الله عنه رسول الله لا تشمع الي هذا الاعرابي
يرفع صوته بالقراءة حتى قد منع الناس القراءة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعه يا عمر فانه خرج مهاجرا الي الله واني رسول الله قال فلما خرج الي بيوتك
قال رسول الله ادع اليك يا ليلها ده فقال المغيي ليلها ده فابلقه ليلها ده
فدبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي عتده وقال اللهم اني احرم دمه
علي الكفار فقال رسول الله ليس هكذا اردت قال انك اذا خرجت غاريا

ب

في سبيل الله فاحدك الهى فقتلك فانت شهيدا ووقضتك دابتك فانت شهيد
لا شالي بابه كان فلما نزلوا بيوتك اقاموا ايا ما وتوفي عبد الله ذو الجادون وكان
بلا بن الحرث يقول حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع بلال الخوذون
شعلته من نار عند الفبر واقفا بها واذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الفبر واذ ابو بكر وعمر رضي الله عنهما يدلان الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقول ادينا الي احا كما نلما هيا له شقه قال اللهم انما امسيت عنه راضيا
فارض عنه قال فقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يا ليتني كنت صاحب
الحمد **واما احباره صلى الله عليه وسلم بقدره وقدره القيس**
لخرج السهمي من طريق قيس بن حفص الكداري ما طالب بن حجر العدي قال
حدثنا هو بن عبد الله بن سعد انه سمع حيدة مزيد المصري قال بينما النبي
صلى الله عليه وسلم يحدث اصحابه اذ قال لهم سيطلع عليكم من هاهنا ركب
هم خير اهل المشرق فقال عمر رضي الله عنه فتوجه نحوهم فلكي بلبثه غير راجعا
فقال من القوم قالوا من بني عبد القيس فقال ما اقدمكم هذه التجارة قالوا
لا قال اما ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكرتم انما فقال حرام مني معهم
حتى اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر القوم هذا اصحابكم الذي يزدون
فدري القوم بانفسهم عن ركا بهم فمن من مني اليه ومنهم من هرب ومنهم من
سبي حتى اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاحذوا بيده فقبيلوها وحلفت لا اخرج
في الركاب حتى انا حيا وجمع مناع القوم ثم جاء النبي حتى اخذ بيد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقبيلها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان فيك خلتين عهما الله
ورسوله قال **جبل جبلك عليه ام تخلفا مني قال** بل جبل قال الحمد لله الذي
جبلني علي ما يحب الله ورسوله قال مولفه رحمه الله قد خرج البخاري وم
حدث **وقد عبد القيس** بغير هذه السياقة فخرجيه مسلم من طريق شعبه
عن ابي حمزة قال كنت انزح بن يدي ابن عباس وبيننا وبينك فاشه امره شاله
عن نبيذ الجير فقال ان وفد عبد القيس انوار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوفد **ومن القوم** والوارسعه
قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خرايا ولا الذابي قال فقالوا رسول الله
انا نائيك من شقه بعبد **وان سينا وبيتك** هذا الخي من كفار مصر
وانا لا نستطيع ان نائيك الا في شهر الحرام فمرنا بما سرفضل غير به من ورانا
بدخل به الجنة قال فامرهم بارجع ونفاهم عن ارجع قال امرهم بالايان
وحده وقال هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم
قال شلهما ده ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتا الزكاة

عن سليمان عن ذكران عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا أكرم أهل
 اليمن هم أرق أئمة واليمن قلوبها الأيمان ممان والحكمة عاينته والحج والجليل
 في أصحاب الأبل والسكينة والوفاء في أهل النعم وحج مسلم من حديث
 أبي معوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أنا أكرم أهل اليمن هم أرق قلوبها وأرق أئمة الأيمان ممان
 والحكمة عاينته راس الكفر في المشرق وحج أبو بكر بن أبي شبيب من حديث
 يزيد بن هرون عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال تقدم قوم هم أرق أئمة تقدم الإسلاميون فيهم أبو موسى
 فجعلوا يرتجزون بقولون عدا بطني الأحبة محمد وأحزبه وأحزبه النساء
 ولاي بكر بن أبي شبيب من حديث يزيد بن هرون عن ابن أبي ذيب عن
 الحرث بن عبد الرحمن عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال كنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في مسير له فقال بطلع عليكم أهل اليمن كأنهم السحاب
 هم خير من في الأرض فقال رجل من الأنصار ألا نحن برسول الله فسكت
 ثم أعادها فقال ألا نحن برسول الله فقال كلمة ضجعة إلا استمر
 وأحزبه أبو داود الطيالسي في مسنده من حديث ابن أبي ذيب عن خاله
 الحرث بن عبد الرحمن في أحزبه معناه والطبراني في كتابه الأرباب من حديث
 علي بن عثمان الأحمدي ما حماد بن سلمة عن حميد عن أنس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أنا أكرم أهل اليمن هم أرق قلوبها وهم أول من حبا
 بالمصاحفة **وأما أجابه الله دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم**
في قدوم معوية بن جندب بن معوية بن جندب بن قيس بن
كعب الغنصير فخرج السهقي من طريق داود الوراق عن سعيد
 بن حكيم عن أبيه عن جده معوية بن جندب الغنصيري قال أبيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فلما دعت إليه قال أما لي سالت الله عز وجل أن
 يعينني عليكم بالسنة تحفكم وبالعرب أن يجعله في قلوبكم قال فقال
 بيده جميعا أما لي قد جلفت هكذا وهكذا أن لا أومن بك ولا أشعك
 فما زالت السنة تحفني وما زال العرب في قلبي حتى قتلت بين يديك أبا الله
 الذي أرسلك أصواتك ما تقول قال نعم قال وهو أمرت بما تأمر
 قال نعم قال فما تقول في نسائنا قال هن حرة لكم فأنوا حريكم أنا شميم
 وأطعموهم مما يملون وأكسوهم مما تلبسون ولا تغربوهم ولا تحوهم قال
 فينظر أحدنا إلى عورة أخيه إذا اجتمعا قال لا قال فإذا انفرقا قال ففهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد في تحدي علي الأخرى ثم قال انه الحق
 ان

ان

ان تسخروا قال وسمعت يقول بحشر الناس يوم القيمة عليهم الفؤاد وأول ما
 سطق من الإنسان كفه ونخده **وأما شهادته الأساقفة للمعطي**
صلى الله عليه وسلم بأنه النبي الذي كانوا ينتظرونه وأما
من اراد خلاعته من ذلك فقال يونس عن ابن اسحق وقد
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نصاري بخران بالمدينة حدثني محمد
 بن جعفر بن الزبير قال لما قدم وفد بخران علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دخلوا عليه مسجدة بعد العصر فحانت صلاة فقاموا يصلون في مسجده
 فأراد الناس منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فاستقبلوا
 المشرق فجلسوا صلاة فقم حديث برودة بن سفيان عن ابن السيلاني عن كرز بن
 علقمة قال قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد نصاري بخران سنون
 وأكبا منهم أربعة وعشرون رجلا من البشرا فقم والأربعة والعشرون منهم
 ثلثة نفر منهم يولد اميرهم العاقب امير القوم وذرهم صاحب مشورهم
 والذين لا يصدرون الا عن رأيهم وامره واسمه عبد المسيح والسيد فالحهم وصاحب
 رجلهم ومجتهم واسمه الالهم وابو حارثة بن علقمة احكمني بكرن وابيل اسقفهم
 وخبرهم وامامهم وصاحب مدارهم وكان ابو حارثة قد شرف فيهم ودرر
 كثر من حسن عمله في دنه وكانت ملوك الروم من أهل النصارى قد شرفوه
 ومولوه واخذموه وبواله الكنايس وبسطوا عليه الكرامات لما بلغهم عنه
 من عمله واجتهاده في دنهم فلما وجهوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بخران جلس ابو حارثة على كعبله له موحى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى
 جنبه اخ له فقال له كرز بن علقمة يسأرك اذ عثرت نعله أي حارثة فقال له
 كرز بن علقمة لا يعدر يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو حارثة بل انت
 تغسنت فقال له ولم ياخ فقال والله انه للنبي الذي كنا منتظر قال له كرز فما
 منعك وانت تعلم هذا قال ما صنع بنا هؤلاء القوم شرفونا ومولونا واكرمونا
 وورابوا الاخلاقه ولو فعلت برعوا منا كل ما نزي واضر عليا منه احوه
 كرز بن علقمة حتى اسلم بعد ذلك حديثي محمد بن أبي محمد مولي زيد بن ثابت قال
 حديث سعيد بن جبيل او عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال اجتمعت
 نصاري بخران واحبار يهود عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنشازعوا
 عنده فقالوا لا حبار ما كان ابرهم اليهود يا وقاله النصاري ما كان
 ابرهم الا نصارى ما كان الله عز وجل فيهم باهل الكتاب لم يخافون في ابرهم
 وما انزلت التوراة ولا انجيل الا من بعدهم فلا يحفلون هاتم هو لا حاجتهم
 فيما لكم به علم فخرنا حول بما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان

الاستقف بضم المعزة والقاف تشدد
 الفارسي النصارى قبل صدق
 منقولهم استقف بين السقف
 نعم القاف وهو الطويل في اجنا
 وذلك انه اذا مشى تخاشع وظل
 راسه في مشبه

ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين
ان اولي الناس بابرهيم للذين اتبعوه **وهذا النبي** والذين امنوا والله ولي
المؤمنين فقال ابو رافع القرظي حين اجتمع عنده النصارى والاحبار
قد عاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الاسلام ان يرد منا يا محمد ان
نعيدك كما تعبد النصارى عيسى بن مريم فقال رجل من اهل بخران
نضرائي يقال له الربيس وذلك تريد يا محمد واليه تدعوا وكافاك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ الله اعبد غير الله او امر بعبادة غيره
ما يدلك بعثي **ولا امرني** فانزل الله عز وجل في ذلك من قولها ما كان
لبشر ان يوتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا
لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم
تدرون ولا يامرهم ان يخذوا الخليلي والكيعين اربابا اياهم كبر بالكلية
بعد اذ انت مسلمون اذكر ما اخذ عليهم وعلى انفسهم من الميثاق ثم دفعه
ما ذا هو جاهدوا فرأىهم يركب على انفسهم فقال **واذ اخذ الله ميثاق النبي**
لما اتيكم من كتاب وحكمه ثم جاكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنقرنه
قال اقرئهم واخذهم على ذلك امرهم قالوا اقرئنا قال **فاشهدوا** وات
معكم من الشاهدين حتى يسمع من سهل بن ابي امامة قال لما قدم اهل
بخران على رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلمونه عن عيسى بن مريم عليه السلام
نزلت فيهم فاخذهم الى عمان الى راس البياض منها وقال يونس بن بكير عن
سلمة بن عبد الله عن ابيه عن جده قال يونس **وكان نصرانيا** فاستلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الي اهل بخران قبل ان تنزل عليه طيس
سليم باسم الاله ابرهيم واسحق ويعقوب من محمد النبي رسول الله الي اسقف
بخران واهل بخران ان اسلم فاني اجد اليكم الله الاله ابرهيم واسحق ويعقوب
اما بعد فاني ادعوك الى عبادة الله من عبادة العباد وادعوك الى ولاية
الله من ولاية العباد فان اسلم فالجزية فان اسلم فقد اذنتم بحرب والسلام
فلما اتى الاسقف الكتاب وقراه قطع به **ودعوه** دعر اشددوا فبعث الي
رجل من اهل بخران يقال شرحبيل بن ورداعه **وكان من همدان** ولم يكن
احد يدعي اذ انزلت معضلة قبله **لا اللهم ولا السيد ولا العاقب** فدفع الاسقف
كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي شرحبيل فقراه فقال **الاسقف**
يا ابا مريم ما رايتك فقال شرحبيل قد علمت ما وعد الله ابرهيم في ذرية
اسمعييل من النبوة فما يوم من ان يكون هو ذلك الرجل ليس يا بني النبوة رايت
لو كان امر من امر الدنيا اشترى عليك فيه وجهك لك فقال **له**

الاسقف

الاسقف تنح فاجلس فتخ شرحبيل فجلس باحبه فبعث الاسقف الي رجل
من اهل بخران يقال له عبد الله بن شرحبيل وهو من ذري اصم من حمير
فاقرأه الكتاب وساله عن الراي فيه فقال له مثل قول شرحبيل فقال له
الاسقف تنح فاجلس فتخ فجلس باحبه فبعث الاسقف الي رجل من اهل
بخران يقال له جبار بن فيض من بني الحارث بن كعب احد بني الحساس فاقرأه
الكتاب وساله عن الراي فيه فقال له مثل قول شرحبيل وعبد الله فامره
الاسقف فتخ فجلس باحبه فلما اجتمع الراي منهم على تلك المعاملة امر
الاسقف بالتأفوس فضرب به ورفع المسوح في الصوامع وكذلك
كانوا يفعلون اذ افزعوا بالهزار واذا كان فرعهم ليلأصروا بالافوس وروقت
النيران في الصوامع فاجتمع حين ضرب بالتأفوس وروقت المسوح اهل
الوادي اعلاه واسفله وطول الوادي يوم للراكب السوم وفيه ملك وسبعون
قربة وعشرون ومائة الف مقاتل ففزع عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسالهم عن الراي فيه فاجتمع راي اهل الوادي على ان يبعثوا شرحبيل
بن ورداعه الحميري وعبد الله بن شرحبيل الاصبجي **وجبار بن فيض** الحارثي
فما تفرع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستطلق الوفد حتى اذا كانوا
بالمدينة وضعوا ثياب السفر عنهم ولبسوا حللهم حبر ولبسوا من حبرة وخوانم
الذهب ثم انطلقوا حتى اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه فلم يرد
عليهم السلام ونشدوا الكلام له فارادوا طويلا فلم يكلمهم **وعليهم** تلك الجمل والخوانم
الذهب فانطلقوا يتبعون عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف رضي الله
عنهما وكانا معرفة لهم كانا يجدهما عن الغنابري بخران في الجاهلية فيستشرب
لحما من بزها وغرها وذرهما فوجدوهما في ناس من المهاجرين والانصار
في مجلس فقالوا يا عثمان يا عمن **ويا عبد الرحمن** ان سمعنا كتب اليك كتاب فاقبلنا
مجيئين له فاقبلناه فسلمنا عليه فلم يرد سلامنا ونشدنا الكلام له فارادوا
طويلا فاعيانا اننا كلنا لما الراي منك انعود ام ترجع فقالا لعلي بن ابي طالب
رضي الله عنه وهو في القوم ما نري يا ابا الحسن في هؤلاء القوم فقال علي
لعثمان ولعبد الرحمن اري ان يصعوا حللهم وخوانمهم ولبسوا ثياب سفرهم
م يعودون اليه ففعل **ودعجرا** ان ذلك فوصعوا حللهم وخوانمهم ثم عادوا
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا فردد سلامهم **قال** والذي نفسي بالحق
لقد اتوني المرأة الاولى وان ابليس لمعهم ثم سألهم وسألوه فلم يزل ي
ولهم المسالة حتى قالوا له ما نقول في عيسى بن مريم فانا ترجع الي قومنا
وعن نصاري يسرنا ان كعب بن نعيم ما نقول فيه فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما عذبي فيه شي بومي هذا فاقبوا حي احذر كما يقال في
عيسى الخد فاصبح وقد انزل الله تعالى هذه الآية ان مثل عيسى عند الله كمثل
ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا يكون من الممترين
من حاجك فيه من بعد ما جاك من العلم فقل تعالوا ندع ابننا منا وابناكم
ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم ينزل فجعله الله على الكاذبين
قابوا ان يقروا بذلك فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم العذ بعد
ما احذرهم الحذر قبل مشيلا على الحسن والحسين في جبل له **وقال طه** عيسى
عند ظهوره للملائكة وله يومئذ عدة لشوه فقال شرحبيل لصاحبه يا
عبد الله بن شرحبيل **ويا جبار** من قبض فذلما ان الوادي اذا اجتمع اعلاه
واسفله لم يزدوا ولم يصدروا الا عن راي **واي** والله اري امرا متعبلا ان
كان هذا الرجل ملكا مبعوثا وكنا اول العرب طعن في عينه ورد عليه امره
لا يذهب لنا من صدره ولا من صدر قوم حبي نصيبونا بحاجه واننا
لا دني العرب منهم حوارا وان كان هذا الرجل نبيا مرسل لا عناه لا سقى على
وجه الارض من شاعر ولا ظفر الاهلك فقال له صاحبه ما الراي يا
مريم فقد وصعتك الامور على ذراع فهاك رايت فقال راي ان احكمه
فاني اري رجلا لا يحكم شططا ابدا فقال له انت وذاك صليتي شرحبيل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اي قدرات خبرا من بلاعتك فقال وما
هو قال حكمت اليوم الى الليل وليلتك الى الصباح لمها حكمت فبينا هو جاز
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل وراك احد يترب عليك فقال
سل صاحبي فسألها فقال له ما برد الوادي احد منا ولا يصدر الا عن راي
شرحبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافر اوقات حاجد موثر فرجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلاعنهم حتى اذا كان العذاتوه فكتب لهم هذا
الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتب محمد النبي رسول الله ليجران اذا كان
عليهم حكمه في كل غزوه وكل اصفر واصفر وسودا ورفيق **واقبل** عليهم وترك
ذلك كله على النبي حله حله الا في كل رجب الف حله **وفي** كل صفر الف
حله **وكل** حله اوفيه ما زادته حله الحزج او بقصت عن الا وفي تحسب
وما قصوا من دروع او حبل او ركاب او عرض اخذ منهم بحساب وعلى جيران
متواتر سبي ومبعوث ما عشرين فدونه ولا يحبس رسول فوق شهر وعلمهم
عاريه ملثين ذوعا ملثين فرسا وملثين بعيرا اذا كان كون كبير بالبر ذوا
نغذره وما هلك مما اعاروا رسول من ذرع او حبل او ركاب فهو ضمان
على رسول حي يوديه الهم ولجيران وحشيتهم حوارا الله وذمه محمد النبي على انفسهم

ملهم

وملهم وارصهم واموالهم وعاسهم وشاهدهم وعثرهم ونعمهم وان لا يغروا
مما كانوا عليه ولا يغبر حق من حقهم ولا ملهم ولا يعبر اسقف من سقفه
ولا راحب من رهابيته ولا وقيه من وقيته وكل ما تحت ايدهم من قليل
او كثير وليس رقبيا يثقه عليهم ربيته ولا دم جاهليه ولا تحشرون ولا
يعشرون ولا يطا ارضهم جيش ومن سأل فيهم حقا فيهم النصف غير
ظالمين ولا مظلومين بخران ومن اكل ربا من ذي قبيل وذم من ربه
ولا يوحذ منهم رجل بظلم اخر وعلى ما في هذه الصحيفة حوارا الله وذمه محمد
النبي رسول الله اباي احيى باي الله ما قره ما نصحووا املوا انما عليهم عثر متعلقين
بظلم شهيد ابو سفيان بن حرب وعيلانه بن عمرو ومالك بن عوف من بني نصر
والا قرع بن حاسن الخطلي والمغيرة وكعب بن جهمي اذ ابيضوا كما لمهم ابقوا
الي بخران ملقا هم الاسقف ووجه بخران على مسيره ليله من بخران
ومع الاسقف اخ له من امه وهو بن عمه من النسب فقال له بشر بن
معيويه وكبيته ابو علقمة فدفع الوفد كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي الاسقف فبينا هو يقرأه وابو علقمة معه وعما يسيران اذ كتب بشر بالحق
فتعش بشر عذرا لا يكتي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الاسقف
عند ذلك قد والله تعشنت نبيا مرسل فقال بشر لا جرم والله لا احل عنها
عقدا حتى اتيه فمضرب وجهه باقته نحو المدينة وبني الاسقف نافته عليه
فقال له اقمهم عني انما قلت هذا يبلغني عن العرب مخافة ان يروا انا اخذنا
حصة اورضيتا بقضيه او تخفنا لهذا الما لم يخف به العرب ونحن اعزهم
واجمعهم دارا فقال له بشر لا والله ما اقبلك ما خرج من راسك ابدا فمضرب
بشر ناقته وهو مول للاسقف طهره وهو يقول

البيك تغدو سلسا وضيفا **مع** زمنا في بطنها جنيها **و**

مخالفا دين النصاري دينها **حتى** ابي النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم ولهم
نزل مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى استشهد ابو علقمة بعد ذلك ودخل
وفد بخران فاني الراهب ابن ابي شمر الذي سدي وهو في راس صومعه فقال
له نبيا بعثت بينهما والله كنت الي الاسقف فاجمع راي اهل الوادي
على ان يسير واليه شرحبيل بن وداعة وعبد الله بن شرحبيل وجبار بن
قبض فبينا هو بخبره فساروا حتى اتوه فدعاهم الي الملاعنة فكلهم هوا
ملاعنته وحكمه شرحبيل يحكم عليهم حكما وكتب لهم كتابا بام اقبل الوفد
بالكتاب حتى دفعوه الي الاسقف فبينا الاسقف يقرأه وبشر معه
اذ كتب بشر ناقته فتعشقه فتشهد الاسقف اله النبي مرسل فابصر

ابو علقمة يريد الاسلام فقال الراهب انزلوني والارميت مقبلي من هذه الصو
فانزلوه فانطلق الراهب فهدى الي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها هذا
البرد الذي يلبسه الخلفاء والقعب والعصا واقام الراهب بعد ذلك لسمع
كف ينزل الوحي والشئ والعزايض والحدود واي الله للراهب الاسلام
فلم يسل واستثاذه النبي صلى الله عليه وسلم في الرجعة الي قومه فاذن له
وقال له حاجتك يا راهب ادايت الاسلام فقال اني انا في حاجه ومعاذ الله
ان سا الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حاجتك واجهه
يا راهب فاطلبها اذا كان احب اليك فارجع الي قومه فلم يعد حتى قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم وان الاسقف ابا الخريش اني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومع السليد والعاقب وجوه قومه فاما مواعنده يستعملون
ما ينزل الله عليه فكتب للاسقف لسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي للاسقف
الي الحرب وكل اساقفته حيران وكفنتهم ورهبانهم واطل بهم ورفقهم
وملهم وموتوا طيمر علي كل ما تحته ايدهم من قبل او كثر حلو ارسه ورسوله
لا يغتر اسقف من سقفت ولا راهب من رهبانته ولا كاهن من كاهنته
ولا غير حق من حقو قعهم ولا سلطانهم ولا ما كانوا عليه علي ذلك حوار الله
ورسوله ايدما يصحوا واصلحو اغير متعلين بظلم ولا طالمين وكسب المعيره
بن شعبه فلما قبض الاسقف الكتاب استاذن في الانصراف الي قومه
ومن معه فاذن لهم فابصر فوا حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم
حديث يونس بن بكير هذا في ذكر الكتب النبويه قال مولفه رحمه الله
قد وقع في صحيح البخاري ومسلم ذكر قصة اهل حيران باختصار ومخرج
البخاري من طريق اسرايل عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله
عنه قال جاء النبي والعاقب صاحب حيران الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوايه ان كان
نبيا ولا عتقا لا فعل نحن ولا عقينا من بعدنا قال انا نعطيك ما سالتنا وابعث
معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لا بعث معكم رجلا
امينا حق امين حق امين فاستشرفت لها اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال قهر يا با عبيده بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا امين هذه الامه والحكام من طريق شعبه قال
سمعت ابا اسحق حدث عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء اهل حيران
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا رسول الله ابعث الينا رجلا امينا
فقال لا بعث اليكم رجلا امينا حق امين حق امين قال فاستشرفت لها

الناس

الناس قال فبعث ابا عبيده بن الجراح وقال البخاري حق امين مرة واحدة
وخرجه مسلم من حديث سيف بن عزي اسحق لهذا الاستاذ نحوه **واما**
تيفن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صدق رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رسالته فخرج الحاكم من حديث
هوذه بن خليفة بن عوف بن ابي حميلة عن زراره بن ادبي عن عبد الله بن سلام
قال لما ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اجعل الناس اليه وقيل
قدم رسول الله قال وجبت في الناس لا ينظروا فلما تبينت وجهه عرف ان
وجهه ليس بوجه كذاب وكان اول شئ سمعته بكلامه ان قال يا ايها الناس
افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا الناس بنيام يدخلوا
الجنة بسلام قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وخرجه البخاري
من حديث عبد الله بن بكر بن حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام يقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض حنظلة فاتي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اني سا بك عن ثلث لا يعلمن الا اني في اول اسراط الساعة
وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الي ابيه او الي امه قال اخبرني
ابن جبريل انما قال جبريل قال نعم قال ذاك عدد اليهود من المديكة فقرا
هذه الابه من كان عددا الجبريل فانه نزل علي قلبك باذن الله **اما اول**
اسراط الساعة ما رخصت الناس من المشرق الي المغرب **واما اول طعام**
ما كله اهل الجنة فزاده كبد الحوت **واذا سبق ما الرجل ما المراه نزع الولد**
واذا سبق ما المراه نزعته قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله
برسول الله ان اليهود قوم بخت وافهم ان يعلموا ما سلاي قبل ان يشاء الله يموتني
فجات اليهود فقال اي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا
وسيدنا وابن سيدنا قال ارايت ان اسلم عبد الله فقالوا اعاده الله من ذلك
فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا اشهدنا
وان شربنا فانتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف برسول الله ذكره في
التفسير وذكره في الهجرة من طريق بشر بن المغفل بن حميد عن انس الي اخره
نحوه ولهم نقل فيه وهو في ارض حنظلة ولا قال فيه فراهذه الابه **وقال**
فيه خيرنا وابن خيرنا وافصلنا وابن افصلنا قال النبي ارايت ان اسلم عبد الله
بن سلام قالوا اعاده الله من ذاك فاعاد عليهم فقالوا امثل ذلك فخرج اليهم
عبد الله الحديث الي اخره وذكره في اول كتاب الايمان من حديث البخاري
عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة فانه فقال اني سا بك عن ثلث لا يعلمن الا اني في اول اسراط

الساعة وما اول طعام باكله اهل الجنة ومن اي شئ يتفرغ الولد الى ابيه ومن
اي شئ يتفرغ الي احواله الحديث وقال فيه فزاده كيد الخوت واما الشبه
في الولد فان الرجل اذا اغتشي المرأة فنسب ما وه كان الشبه له واذا استنقذ
كان الشبه لها وفيه وجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم اي رجل منكم عبد الله قالوا اعلنا وان اعلنا واحبنا
وان احبنا الحديث الي قوله فقالوا شربنا وابتعنا شربنا وفتوا فيه ولم يرد
علي هذا ولم يقل فيه ففرا هذه الابه قل من كان عدو الجيريل وذكر السهقي
من طريق يونس بن بكير عن ابي معشر المديني عن سعيد المعبري قال كان
رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا اتى قبا امر متاذبه فنادي الصلاة فذكر
الحديث في محي عبد الله بن سلام واجلوسه عند رسول الله صلي الله عليه وسلم
ورجوعه الي عنته فقالت له ما بن اخي لا اجنبت فقال ما عنته كنت عند
رسول الله فقالت عند موسى بن عمران فقال لم اكن عند موسى بن عمران
فقالت عند النبي الذي بعث قبل الساعة قال نعم من عنده حيث فرج
الي النبي صلي الله عليه وسلم فسأله عن تلك اشيا فذكر الحديث الا انه سأل
عن السواد الذي في القريظك اول اشراط الساعة قال فقال رسول الله صلي
الله عليه وسلم اول نزل اهل الجنة بلام ونون فقال ما بلام ونون
فقال نور وحت يا كل من زايده كيدا حيا سبعون الف عام يقومون
بين فنان لاهل الجنة **واما** الشبه قاي النطفتين سبقت الي الرحم من الرجل
والمرأة فالولد به استبه **واما** السواد الذي في القريظ فانهما كانتا شمسين
فقال الله تعالى وجعلنا الليل والنهار اثنتين فجعلنا اية الليل وجعلنا اية
النهار مبرقة فقال عبد الله بن سلام اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
ثم ذكر الحديث في قصة اليهود الذين دخلوا عليه وسأله عن عبد الله **واما**
اجابوا به وقول النبي صلي الله عليه وسلم في اخذه اجزنا الشهاداة الاولى
واما هذه فلا يخرج الحاكم من حديث صفوان بن عمرو قال حدثني عبد الرحمن
بن حبيب بن نصير عن ابيه عن عوف بن مالك الا شجعي قال انطلق النبي
صلي الله عليه وسلم واتا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود فقال يا معشر
اليهود اريدني اثني عشر رجلا يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فخطب الله عن كل يهودي تحت ادم السما الغيب الذي غضب عليه قال
فاستكثروا اما احببه احد منهم ثم رد عليهم فلم يجد منهم احدا فقال ايتموا الله
انا الحاسر وانا العاقب **واما** النبي المصطفى اتمم او كذبتم ثم انصرف واما معه
حي كذا ما ان يخرج فاذا رجل من خلفنا يقول يا انت يا محمد فاقبل فقال ذلك

الرجل اي وجل تعلموني فيكم يا معشر اليهود قالوا والله ما تعلم انه كان فينا
رجل اعلم بكتاب الله ولا افقه منك ولا من اسلك تلك ولا من حديثك قبل
ايك قال فاني اشهد له بالله انه بنى الله الذي يحبونه في الثور به فقالوا
كذبتم ردوا عليه قوله **واما** الواوينة شرا فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
كذبتم لن نقبل قولكم اما انما فميتون عليه من الخير ما ايتكم واما اذا من
فكذبتم وقلمت فيه ما قلتم فلن نقبل قولكم قال فخرجنا ونحن نلش رسول الله
وعبد الله بن سلام وانا وازوال الله تعالى فيه بل ارانتم ان كان من عند الله
وكفرتم به الابه قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه اما اعفنا على حديث
حميد عن اشراي رجل عبد الله بن سلام فيكم مختصرا **اما** معرفة
الحبر من اجابار اليهود باصا **الرسول صلي الله عليه**
وسلم في جوابه عن ما سألته وصدقته في نبوته
فخرج مسلم من حديث الربيع بن رافع قال سمعنا معا عبد الله بن سلام عن ربيعة بن اخاه
انه سمع ابا سلام قال حدثني ابو اسحق الرقي انه نزلت مولي رسول الله صلي الله
عليه وسلم حديثه قال كنت قايما عند رسول الله صلي الله عليه وسلم فاجاب
من اجابار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فذفعته ذفعا كاد يضرع منها
فقال لم تدفعني فقلت لا يقول رسول الله فقال اليهودي انما يدعوه باسمه
الذي سماه به الله فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان اسمي محمد الذي
سماني به اهل ففقال اليهودي جيتك اسألك فقال له النبي صلي الله عليه وسلم
ايستعلك بشئ ان حدثتك قال اسمع ما ذني فقلت رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان حدثتك بعبود معه فقال مسلم فقال اليهودي ان يكون الناس يوم تبدل
الارض غير الارض والسموات فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم هم في الظلمة
دون الحشر قال فمن اول الناس اجازة قال ففرا المهاجرين قال اليهودي
فما تخفتم حين بدحلون الجنة قال فزاده كيد النون قال فما عند او هم على اثرها
قال فخر لهم نور الجنة الذي كان مأكلا من اطرافها قال فما شرا فصر عليه قال
من عين فيها شئ سلس سلسلا قال صدقت قال وجيت اسلك عن شئ لا يعلم
احد من اهل الارض الا النبي او رجل او رجلان قال سمعتك ان حدثتك قال
اسمع باذني قال جيت اسلك عن الولد قال ما الرجل ايض وما المرأة اصغر
ما ذا احببنا ففعلاني الرجل مني المرأة اذ كرا ما ذن الله واذا علمني المرأة مني
الرجل انما انا ذن الله فقال اليهودي لقد صدقت وانك لنبى ثم انصرف فذهب
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لقد سألني هذا عن الذي سألني وما لي
علم بشئ منه حي انا بنى الله وخرجه من حديث يحيى بن حسان قال سمعنا معا

بن سلام في هذا الاستاد مثله غير انه قال كنت فاعدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال زابده كيد النون وقال اذكر وانت ولم يقل اذكر وانت اخرج
الناسي من حديث مروان بن محمد قال سمعته بن سلام قال اخبرني اخي
انه سمع حبه ابا سلام يقول حديثي ابو اسحاق الرقي عن ثوبان قال كنت فاعدا
الحديث وفيه زيادة كيد نون وفيه من ان يكون تشبه الولد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ما الرجل غلبه ابصر وما المرأة رقيق اصفر وخرجه الحاكم
من حديث ابي ثوبان الرقي بن نافع عن معوية بن سلام به نحوه قال هذا
حديث صحيح على شرط الشيخين وخرج البيهقي من حديث بوشن بن بكير عن ابن
ابن قتيبة قال حدثني المختار بن ابي المنذر عن ابي طيبان قال حدثنا اصحابنا
انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر لهم فاعترضهم يهودي
جعد اجمر فطلب من طيبان فقال فيك ابو القيس فذكر محمد فقال اناك فلما ابني
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا القيس اني سايلك عن مسألة
لا يعلم الا بنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سل غيري قلت قال من
اي الخلق يكون الولد فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لو دنا الله
لم يساله ثم عرفنا انه قد بين له فقال من كل يكون فقال ما من ما الرجل
وما من ما المرأة فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لو دنا الله لم
يساله ثم عرفنا انه قد بين له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما نطفه
الرجل فيبضا عليظه فيها العظام والعصب واما نطفه المرأة فخرارفتها
فيها اللحم والدم فقال استهدا لك رسول الله واما معرفة عصاة
من اليهود اصاحبه معاليه فخرج ابو داود الطيالسي من حديث
عبد الحميد بن لهرام عن شهر بن حوشب قال حدثني ابن عباس رضي الله عنه
قال حضرت عصاه من اليهود يوم ما النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا لرسول الله
حديثا عن خلال نسلك عن ابيهم الا بنى قال سلوا عن شيعة ولكن اجعلوا
يا ذمه الله وما اخذ يعقوب على بنه ان انا حديثكم بشي ثم فونه لثباتي
على الاسلام قالوا لك ذلك قال فسلوني عن شيعة قالوا اخبرنا عن اربع
خلال نسلك اخبرنا عن الطعام الذي حرم اسرائيل على نفسه من قبل
ان تزل الثور به واخبرنا عن ما الرجل كيف يكون الذكر منه حي يكون
ذكر او كيف يكون الانثى منه حي يكون انثى واخبرنا كيف هذا النبي في النوم
ومن وليك من المليك قال فعليكم عهد الله بين انا حديثكم لثباتي
فاعطوه ما شئتم من عهد وميثاق قال استهدا لك بالذي انزل الثور به على
موسى هل تعلمون ان اسرائيل يعقوب مريض مرضا شديدا طال سقمه منه

فمذور

فمذوره نذر البز شفعاه الله من سقمه لخر من احب الشراب اليه واحب الطعام
اليه وكان احب الشراب اليه البان الابل وكان احب الطعام اليه الحمار
الابل قالوا اللهم نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشهد
عليهم قال استهدا لك بالذي لا اله الا هو الذي انزل الثور به على موسى
هل تعلمون ما الرجل غلبه ابصر وما المرأة رقيق اصفر فابصرا فلا كان
له الولد والتشبه باذن الله وان علاما الرجل ما المرأة كان ذكر انا ان الله
وان علاما المرأة ما الرجل كانت انثى باذن الله قالوا اللهم نعم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشهد قال استهدا لك بالذي انزل
الثور به على موسى هل تعلمون ان هذا النبي شام عينا ولا شام قلبه قالوا
اللهم نعم قال اللهم اشهد عليهم قالوا ان حدثنا من وليك من
المليك فعدوها بما معك او نقاروك قال ولي حيريل ولم سمعت الله بينا
قط الا وهو وليه قال فعدوها بما معك لو كان وليك غيره من المليك
لنا بعناك وصدفناك قال فما منعكم ان تصدقوه قالوا انه عدونا من
المليك فاذن الله عز وجل من كان عدوا لحيريل فانه يزل على قلبك
الي اخبرنا الابه ويزلت ويا واغضب علي غضب واما
معرفته ليعود يتر صدق صلى الله عليه وسلم في نبوته
فخرج البيهقي من طريق يزيد بن هرون قال اخبرنا شعبه عن عمر بن مروه
عن عبد الله بن سبله عن صفوان بن غسال قال قال ليهودي لصاحبه اذهب
بنا الي هذا النبي يساله فقال الاخر لا تقل شي فانه ان سمعك يقول شي كانت
له ارجعه اعين فانطلقا الي النبي صلى الله عليه وسلم فسألاه عن قوله انه عز
وجل ولقد اوتينا موسى تسع آيات بينات قال لا تسركوا بالله شي ولا
تعتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تزنوا ولا تشرقوا ولا تشرقوا ولا تمشوا
يبري الي ذي سلطان بمقتله ولا تاكلوا الربا ولا تفر ايوام الزحف ولا
تقدفوا محصنه شكك شعبة وعليكم خاصية اليهود ان لا تغدوا في
السبت فقتلا يديه ورجليه وقال استهدا لك بني قال فما منعكم ان تسلموا
قالا ان داود سأل ربه ان لا يزال في درسته بني ونحن نحاف ان اسلمنا ان
تفعلنا اليهود واما اعتراف اليهود بنبوت صلى الله عليه وسلم
وسلم اذ جاءه يسالوه عن جد الزاني وشهادة ابي
مور يا بني يهود معرفته فخرج البيهقي من حديث محمد بن معاذ المرز
قال سمعت عبد الله بن المبارك ما معمر عن الزهري قال كنت جالسا عند سعيد
بن المسيب وعنده سعيد رجل وهو يوقره فاذا هو رجل من مرسه وكان

صلی اللہ

والنسائي واختلفوا في سياها فخرج البخاري ومسلم وابوداود والنسائي حديث
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تجدون في التوربه في شأن الرجم فقالوا بفضيهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام
كذبتم ان فيها الرجم فانوا بالتوربه فشتروها فوضع احدهم يده على ايه الرجم
فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها
ايه الرجم فالوا صدق يا محمد فيها ايه الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجها فزانت الرجل بجني على المرأة نعيمها الحارة وهذه سياقه البخاري في باب
احكام اهل الذمة واحصا لهم اذارتوا ورفقوا الى الامام وخرجه ايضا في
كتاب المناقب وذكره النسائي في الحدود وخرجه مسلم من حديث عبد الله بن
نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبيد يهودي وثموديه
وقد زنيا فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم رجعي جاليهود فقال ما تجدون
في التوربه علي من زني قال تستود وجوهها وتختصمها وتحالف بين وجوهها
ويطاف لهما قال فانوا بالتوربه فالتوها ان كنتم صادقين فجاوبها
فقروها حتى اذا مروا بيه الرجم وضع القتي الذي يقرأ به علي ايه الرجم وقرا
ما بين يديها وما وراءها فقال له عبد الله بن سلام وهو مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم مره فليرفع يده فرفعها فاذا اختتمها ايه الرجم فامر بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فزجها قال عبد الله بن عمر كنت في من وجهها فلقدر رسته بقم
من الحارة بنفسه واخرجاه ايضا من حديث ايوب عن نافع عن ابن عمر فخرجه
البخاري في اخر كتاب التوحيد واخرجاه من حديث موسى بن عقبه عن نافع
عن ابن عمر وخرجه البخاري في الحدود من حديث سليمان بن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر بسياقه مختصره وخرج مسلم وابوداود والنسائي من حديث ابي
معوية عن الامام عن عبد الله بن مرة عن البراء بن عازب قال مر علي النبي صلى الله
عليه وسلم يهودي فحتم مجلود فدعاهم فقال اهكذا تجدون حد الزاني
في كتابكم قالوا نعم فدعا رجلا من علماءهم فقال اسندك يا الله الذي انزل
التوربه علي موسى اهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم فقال لا ولولا انك
تستدتي لهذا امر احبرك بحد حد الزاني في كتابك الرجم ولكنه كثر في اشرفنا
وكما اذا اخذنا الرجل الشريف تركاه واذا اخذنا الضعيف لمنا عليه الحد
فقلنا نعالوا فلجتم علي شي نعيمه علي الشريف والوضيع فجعلنا التخم والجلد
مكان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيا
امرئ اذا ما توه فامر به فزجره فارتل الله عز وجل يا ايها الرسول لا تحزنك الذين

قال يحيى بن يحيى عند التفسير
تجني على المرء وقد قيل على كل واحد
سنة تجني بالحجم وقال أبو يعنى
تجاني بيده وقال معمر بن الزهري
عن سالم بن عمر تجاني بيده قال
ابن عبد البر الوهاب في عهد
اللعنه تجني على المرء بالهزة
عليه يقال تجني تجنوا وتجنوا
او اقال والافن النجى
وتجنا وتجنى معناه واحد

يسارعون في الكفر الي قوله يقولون ان اوتيتهم هذا فخذوه يقول انوا محمدا
فان امرهم بالخروج والجلد فخذوه وان افناكم بالاحمر فاحذروا فانزل الله ومن
له حكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون في الكفار
كلها وحشر ابوداود من حديث محالد ان عامر بن جابر بن عبد الله قال
حاشا اليهود رجل منهم وامرأة زينا فقالا يتوفى با علم رجلين منكم فانتهوا
بابي صور يا فتنة هما كيف يحدثان امره ادين في التورية قال لا يحدث التورية
اذا انتهت اربعة الفمورا واذا ذكره في فرجها مثل المبل في الحيلة رجلا قال
فما منعكم ان رجوعها فالا ذهب سلطانا فذكر هذا القتل فدعا رسول الله
صلي الله عليه وسلم باليهود فاجابوا اربعة فتشهدوا التورية واذا ذكره في فرجها
مثل المبل في الحيلة فامر رسول الله صلي الله عليه وسلم رجلا منكم ومن حديث
هشيم عن معوية عن ابراهيم والسجعي عن النبي صلي الله عليه وسلم نحوه لم يذكر
فدعا الي اليهود فتشهدوا ومن حديث هشيم عن ابن شبرمة عن السجعي نحوه
منه وحشر ايضا من حديث عبد الرزاق قال ان عامر عن الزهري قال
رجل من شريفة ومن حديث نونس قال قال محمد بن مسلم سمعت رجلا
من مزينة من يتبع العلم ويعتبه ثم انفتاح وعنه سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة **وهذا** حديث معمر وهو انه قال زني رجل من اليهود وامرأة
فقال بعضهم لبعض اذ صوابنا الي هذا النبي فانه بني بعث بالتحفيف فان
افنا بنا فقتلنا دون الدجور فقتلناها واخرجنا بها عند الله قلنا قتيلا بني
من انبأ بك قال فانوا النبي صلي الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد في
اصحابه فقالوا يا ابا القاسم ما توي في رجل وامرأة منهم زينا فلو كانهم حتى
اني كنت مدراسهم فقام على الباب فقال انشدكم بالله الذي انزل التورية
علي موسى ما تجدون في التورية علي من زنا اذا احسن قالوا يحرم ويجنب
ويجلبد والتجيبه ان يحل علي حمار وتغافل اقفينها وبطانية بمكها قال
وسكت شاب منهم فلما راه النبي صلي الله عليه وسلم سكت الخطبه الشدة
فقال اللهم اذ تشكرونا فاننا نجد في التورية ابله الدجور فقال النبي صلي الله
عليه وسلم ما اول ما ارتفعت امرأته عن رجل قال زنا ذبا قرابة من
ملك من ملوكنا فاجرمه الدجور ثم زنا رجل في أسرة من الناس فاراد
رجه فحال قومه دونه وقالوا لا نرحم ما جئنا حتى نجي بها جلك فترجمه
فاصلطوا علي هذه العقوبة بينهم قال النبي صلي الله عليه وسلم فاني
احكم بما في التورية فامرهم فاحموا قال الزهري قبلنا ان هذه الآية

نزلت

نزلت فيهم انا انزل التورية منها هدي ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا
كان النبي صلي الله عليه وسلم منهم ومن حديث محمد بن اسحق عن الزهري سمعت
رجلا من مزينة حديث عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال زني رجلا وامراه
من اليهود وقد اجمعتا حين قدم النبي صلي الله عليه وسلم المدينة وقد كان الدم
مكتوبا عليهم في التورية فذكره **واخذوا** بالتجيبه بضرب ما به يجلبد بنهار
ويجلبد علي حمار ووجهه مما يلي دبر الحمار فاجتمع احبار من احبارهم فبعثوا
فوق ما احترق الي رسول الله صلي الله عليه وسلم ففعلوا اسلموه عن جد الزاني
وساق الحديث قال فيه ولم يكونوا من اهل دينه فحكم بينهم فخرج في ذلك
قال فان جاءوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم **واما اعلم في التورية**
اليهودي لصفته صلي الله عليه وسلم في التورية
فخرج البيهقي من حديث مومل بن اسمعيل قال حدثنا الجاهل بن سلمة ما يات
عن انس رضي الله عنه ان فلانا يهوديا كان يحزم النبي صلي الله عليه وسلم فمض
فاناه النبي صلي الله عليه وسلم بعوده فوجد اياه عند راسه يقرأ التورية
فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم يا يهودي انشدك بالله الذي انزل
التورية علي موسى هل تجد في التورية نعتي وصفتي ومخبري قال لا قال
الفني لي والله رسول الله انا نجد لك في التورية نعتك وصفتك ومخبرك
واني استشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال النبي صلي الله عليه وسلم
لا صحابه اقبموا هذا من عند راسه **ولو اا** احاكم **ومن طريق** ابي بكر بن ابي
شبيب قال ما عنان بن جاد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن ابي عبيدة
عن ابيه قال ان الله عز وجل انتعت بنيه لا دخال رجال الجنة فدخل النبي
صلي الله عليه وسلم كنيسة فاذا هو يهودي يقرأ التورية فلما اني علي صفته
امسك **وفي** تاحيته رجل مريض فقال النبي صلي الله عليه وسلم فاناكم
امسكتم فقال المريض انهم اتوا علي صفتي فامسكوا ثم جاء المريض بحموا
حتى اخلد التورية فقال ارفع يدك فقرأ حتى اني علي صفته فقال هذه
صفتك وصفه امسك استشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ما
فقال النبي صلي الله عليه وسلم لو اا احاكم **ومن طريق** صالح بن عمر قال ما
عامر يعني بن كليب عن ابيه عن الفلاني بن عامر قال كنا جلوسا عند النبي صلي
الله عليه وسلم اذ شفع بصره الي رجل فدعاه فاقبل رجل من اليهود مجتم
عليه فيص **وسراويل** وتعلان فجعل يقول رسول الله فجعل النبي صلي الله عليه
وسلم يقول استشهد اني رسول الله قال فجعل لا يقول شيئا الا قال رسول الله
ففقول استشهد اني رسول الله فياني فقال له النبي صلي الله عليه وسلم انقرا

السورة قال نعم قال ولا تجبل قال نعم والفرقان ورب محمد لو شئت
لغرايته قال فاستدرك بالذي انزل التوريه والا يجبل واشتيا حلفه
بما يجدي فيها قال جدي مثل نعتك يخرج من مخرك كذا بزجوان يكون بيت
فلما خرجت رأتك هو فلما نظرنا اذ اليت است به قال من ان قال جدي
من امثلك سبعين الفا يدخلون الجنة بعير حساب وانما انتم قليل قال
فهل لكم ان قال والذي نفس محمد بيده اني لا انا هو ان امثلي الاكثر من سبعين
الفا وسبعين الفا **واما دعاؤه صلى الله عليه وسلم اليهود**
الى ثمن الموت واخباره الفهم لا يمتنوه ابدا قصود
قوله ولهم يمتنوه الموت فقد قاله الله تعالى فلان كانت لكم
الدار الاخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين
ولن يمتنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين فمضت هذه الآية
مجيزا بنينا وهو انه صلى الله عليه وسلم اخبر اليهود بالفهم لا يمتنوه الموت
بعد ان اخبرهم به وقد كان يمكن ان يطلبوا دعواه بكلمة وهو ان يقولوا
نحن نمتنوا الموت فلما لم يفعلوا دل على علمه بصدقه او صارف صوفهم عن
تكراره مع سهولته طاهرا وتوهم الدواعي عليه وذلك ان اليهود ادعت
اشتيا باطله كقولهم لن تمسنا النار الا اياما معدودة وقولهم لن يدخل
الجنة الا من كان هو ذا او نصاري وقولهم نحن ابناء الله واحباؤه فاكذبهم
الله تعالى في ذلك والزمهم الحق فقال يا محمد فلان كانت لكم الدار الاخرة
بمعنى الجنة فتمنوا الموت ان كنتم صادقين في دعواكم لان من اعتقد انه من
اهل الجنة كان الموت احب اليه من الحياة في الدنيا لما يصير اليه من نعم
الجنة وبزول عنه من نصب الدنيا واذاها فاجموا عن ثمن الموت خوفا
وفزقا من الله العالم بفتح فعلهم وسوا عملهم ولعمري انهم يكفهم في قولهم
نحن ابناء الله واحباؤه والحزم على الدنيا فلما علم الله سبحانه منهم ذلك
اخبر عنهم بقوله تعالى ولن يمتنوه ابدا بما قدمت ايديهم ليحقق تعالى
كذبهم للناس فلم يقدم احد منهم على ثمن الموت فتجوزة من الله تعالى
لنبيه ولو تمنوه لا ظهر به بالسكتهم ليردوا باظهاره صدق الخبر له بذلك
وليسطلوا حجة فيكون ثمنهم الموت اعظم ما يدعون به بئوته ولشيعون
به عليهم من اخباره مما وقع في الوجود خلافة للنبي صلى الله عليه وسلم عن
ثمن الموت وقسرهم على الامساك للحمل ذلك اياه للمصطفى صلى الله عليه
وسلم وقد روي الفهم لو تمنوا الموت لما توالاه صلى الله عليه وسلم قال
لو ان اليهود تمنوا الموت لما توالوا او امفاعدهم من النار وحكي عكرامة

عن

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى فتمنوا الموت ان المراد ادعوا بالموت
على الكذب الفريين منا ومنكم فما دعوا لعلمهم بكذبهم وقال الكلبي عن ابي
صالح عن ابن عباس قال قال لهم يا محمد ان كانت لكم الدار الاخرة بمعنى الجنة كما زعمتم
خالصة من دون الناس يعني المؤمنين فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ايها الكفر
خالصة من دون المؤمنين فلم يفعلوا يقول الله تعالى ولن يمتنوه ابدا بما
قدمت ايديهم يعني عملته ايديهم والله عليم بالظالمين الفهم لم يمتنوا **وقال**
الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنتم
في معاكم صادقين فقولوا لله امنا فوالذي نفسي بيده لا يقولها رجل
منكم الا غر بريقه مات مكانه فابوا ان يفعلوا فذكر هو ما قال لهم فترك ولن
يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم يعني عملته ايديهم والله عليم بالظالمين الفهم لم
يتمنوه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند نزول هذه الآية والله لا يمتنوه
ابدا والذي نفسي بيده لو تمنوا الموت فذكره اعد الله الموت فلم يمتنوه جزعا
ان ينزل بهم الموت **وقال** في قوله تعالى واذا نادى الي الصلاة اتخذوها هرا
ولعبا قال واذا نادى الي الصلاة بالاذان والاقامة اتخذوها هرا ولعبا
ذلك بالفهم قوم لا يعقلون امر الله قال وكان منادي رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا نادى بالصلاة فقام المسلمون الي الصلاة قالت اليهود والنصارى
قد قاموا الا قاموا فاذا راوهم ركعوا سجدا استهزوا بهم وضحكوا منهم **قال**
وكان رجل من اليهود فاجبره اذ سمع المنادي ينادي بالاذان قال احرق الله
الكاذب قال فبنا هو كذلك اذ دخل حارسه بشعله من نار فطار
سقارة منها في البيت فالتفت فاحرقته **واما اعترافهم**
من اليهود بواقعة سورة يوسف ما في التور
فروي محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان حبرا من احبار
اليهود دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وكان قاريا للتوريه
فوافقه وهو يقرأ سورة يوسف كما انزلت على موسى في التوريه فقال له
يا محمد من علمك قال الله عليها فتعجب الخبر لما سمع منه ورجع الي اليهود
فقال لهم تعلمون والله ان محمدا النبي القران كما انزل في التوريه فانظروا
بنفوسهم حتى دخلوا عليه فقرأه بالصفه وبظروا الي خاتم النبوة فجعلوا
يسمعون الي قرآنه لسورة يوسف فتعجبوا منه **وقالوا** يا محمد من علمك
فقال علميها الله وتلك لقد كان في يوسف **واخوته** ايات للناس الذين
يقول لمن سال عن امرهم فاراد ان يعلم علمهم فاسلمهم القوم عند ذلك
واما صدق يهودي رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخباره

باسم النجوم التي رآها يوسف عليه السلام تسجد له في منامه

روى الحكم بن ظهير عن السدي عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له بشنا في اليهود
فقال يا محمد تخبرني عن النجوم التي رآها يوسف ابنها ساجدة له من السماها
فلم يجبه بشي فنزل جبريل عليه السلام فاحبره فبعث الي اليهودي فلما جاءه
قال وانت تسلم ان انا اخبرك قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
حزبان او قال حزبان وظارق والذباب وذو الكفتان وذو الفزع
كوثاب وعمودان وفالس والصروح والمصح والغلق والصبا والنور
رأها في افق السما ابنها ساجدة له فلما فر يوسف روياه علي يعقوب
قال له هذا امر مشتبك بجمعه الله من بعد فقال اليهودي هذ والله
اسماها قال الحكم العنكب هو الشمس وهو ابوه والنور هو القمر وهي امه
قال البيهقي يزد به الحكم بن ظهير وهو عند بعض اهل التفسير **س**
واما هلاك من خالف امر الرسول صلى الله عليه وسلم
فخرج البيهقي من طريق عمن بن سعيد الدارمي قال قال الربيع بن نافع ابو ثوبه
وابو الجاهل محمد بن عثمان السجستاني قال قال الحكم بن محمد قال اخبرني راشد
بن داود الصنعاني قال ابو اسما الوجعي عن ثوبان مولي النبي صلى الله عليه وسلم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في مسير له انا من الجحيم البليه
ان شئت الله فلا يرحلن معنا مضعف ولا مضعب فارحل رجل علي فافقه له
صعبه فمضبط فاندق فمخده فمات فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا
فنادي ان الجنة لا تخل لعاصم بلنا **قال** الواقدي في غزوه تبوك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرجن معنا الا نقوى فخرج رجل علي بكر
صعب وضرمته فقال الناس الشهد الشهد فبعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم مناديا ينادي لا يدخل الجنة الا مؤمن او الا يعترف بمومنه ولا
يدخل الجنة عامر وكان الرجل طرحه بغيره بالشوكة **واما احباره**
صلى الله عليه وسلم لهلاك المشرك الذي سأل
عن لعينه الله تعالى فخرج البيهقي من طريق ذئب بن عزوان قال قال ثابت عن
انس رضي الله عنه قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه
الي رامن من رومن المشركين يدعوهم الي الله عز وجل فقال المشرك هذا
الا اله الذي تدعوا اليه من ذهب هو اقرب من حجار من حجار من حجار
في صدر رسول الله **ورجع** الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبره فقال
ارجع اليه فارجع اليه فقال له مثل فقال له فارجع الي النبي صلى الله عليه وسلم

رسولم

فاحبره

فاحبره فقال ارجع اليه فارجع اليه فقال له مثل ذلك فانزل الله صاعقه من السما
ورسول رسول الله في الطريق لا يدري فارجع الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد اهلك ما حبك وانزل الله تعالى علي رسوله
ورسل العواقر فيصيب بها من يشاء الله قال مولفه هذا المشرك هو ازابد
بن قيس **واما هلاك من كذب علي النبي صلى الله عليه وسلم**
وسلم واحباره بان رسل الله لا تذركه وكان ذلك قال عبد
الرزاق اخبرنا معمر بن رجل عن سعيد بن جبير قال جابر بن عبد الله قال
الا نصار فقال ان رسول الله ارسلني اليكم وامركم ان تروحو في فلانة قال
فقال رجل من اصحابنا هذا النبي ما نعرفه من رسول الله انزلوا الرجل واكرموا
حتى انكم تحبوا ذلك فاني النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فارسل عليا والزبير
رضي الله عنهما فقال اذها فان ادركناه فاقفاه فاقفاه ولا ارا كما نذكره قال
فذهبا فوجداه فدلته حبه فقتلته فارجع الي النبي صلى الله عليه وسلم فاحبره
فقال من كذب علي فليتبوا مقعده من النار قال البيهقي هذا امر سل وقد روي
من وجه اخر فذكره من طريق يحيى بن بسطام قال حدثني عمر بن قرق البزاز
بن عطاء بن السائب عن عبد الله بن الحارث ان جده جند الجندعي كان يكره
النبي صلى الله عليه وسلم بقره فاني اليمن فقتلوه فمات امرأه فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرني ان يتبعوا الي فقتلوه فقالوا اعمدنا برسول الله
وهو محرم الزنا ثم تعثوا رجلا الي النبي صلى الله عليه وسلم قال فبعث النبي صلى
الله عليه وسلم عليا فقال ايته فان واقفته حيا فاقفله وان وجدته ميتا
فحرقه بالنار قال فخرج جند من الليل يستقي من الماء فلدغته افعى فقتلته
فقدم علي رضي الله عنه فواقفته وهو ميت فحرقه بالنار فحرقه قال رسول
صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعبا فليتبوا مقعده من النار **واما**
اخباره صلى الله عليه وسلم رجلا ما حدثه نفسه به
وما يبول اليه امره فخرج البيهقي من حديث بشر بن البراء عن الاوزاعي قال
حدثني الواقشي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ذكروا رجلا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر واقفته في الجهاد واجتهاده في العبادة فاذا هم بالرجل فقبل
قالوا هذا الذي كنا نذكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده اني لاري في وجهه سقعة من الشيطان ثم اقبل فسلم عليهم فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل حدثت نفسك انه ليس في القوم احد خير
منك قال نعم ثم ذهب فاخط مسجدا وصف بين قدميه يصلي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يقوم اليه فيقبله **قال** ابو بكر رضي الله عنه انا

فانطلق اليه فوجده قائما يصلي فقام ان يعقله فاصرف فقال رسول الله
وحديثه قائما يصلي ففهم ان افعله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم
مقوم اليه فمقتله قال عمر رضي الله عنه انا فانطلق اليه فضع كما صنع ابو بكر
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تقوم اليه فمقتله قال علي رضي الله عنه
اينا قال انه اذا ركبته فذهب فوجده قد امضت فراجع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا اول قرن يخرج من امتي لو قتلت ما اختلفت اثنان
بعده من امتي ثم قال ان بني اسرائيل امضت على احدي وسبعين فرقة وان
امتي ستفرق على اثنين وسبعين فرقة كلها في النار الا فرقة واحدة
قال يزيد الرقاشي هي الجماعة **واما اخباره امرأة صامت**
بما كان منها في صومها فخرج البيهقي من طريق جعفر بن عون قال
اخبرنا مشعر عن عمر بن مرة عن ابي الجحفي قال كانت امرأة في لسانها
ذراية فاش النبي صلى الله عليه وسلم فلما امست دعاها الى طعامه فقال
اما اني كنت صائمة فقال ما صمت فلما كان اليوم الاخر تحفظت بعض التحفظ
فلما امست دعاها الى طعامه فقالت اما اني كنت اليوم صائمة قال
كذبت فلما كان اليوم الاخر تحفظت فلم يكن منها شيء فلما امست دعاها
الى طعامه فقالت اما اني كنت صائمة قال اليوم صمت هذا امر سهل
واما استغنا ابي سعيد الخدري رضي الله عنه بركة
افيداه في التمتع تقول المصطفى صلى الله عليه وسلم
فخرج البيهقي من حديث اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان
بن بلاء عن سعد بن اسحق بن كعب بن عتبة عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن ابي سعيد الخدري انه قال اما بنا جوع ما اما بنا مثله فظ في جاهليته
ولا اسلام فقالت لي اخي فريعه اذهب الى رسول الله فسله لنا قوايه
ما يجب سائله انك منه باحدى اثنين اما ان يكون عنده فيعطيك واما
ان لا يكون عنده فيقول اعينوا اخاكم فلك اكره ذلك فلما دنت من المسجد
وهو يومئذ ليس له حمار سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
ان هذا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وكان اول ما فهمت من قوله من
تستغف نعمة الله ومن يستغف نعمة الله فقلت في نفسي تكلتك امك
سعد بن مالك والله لكانا اردت بهذا الاحرم والذي بعثك بالحق لا اسالك
شيئا بعد ما سمعت منك فجلست فلما فرغ رجعت وقرية تعيل وندس
افقني الاحكام الي يابه فذاذها الجوع قال فلما حصلت بقيق الزبير اجرت
ليس بي شيء فلما جئت قالت مالك قوايه ما يجب سائله فاجبرته بالذي

سمعت

سمعت منه قالت فسالت بعد ذلك فقلت احسنت فلما كان من الغد فاني
والله لا لعب نفسي تحت الاجراد وجدت من دواعيهم يهود فاني عناه واكلنا منه
ثم والله ما زال النبي صلى الله عليه وسلم محسنا قال **رواه هلال بن حنظل عن**
ابي سعيد الا انه قال فرجعت فاسالت احدا بعدة ثوبا فجاءت الدنيا فاسر
اهل بيت من الانصار الكراموا لانا **ومن حديث عبد الوهاب بن عطاء قال**
اربع محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري قال **حيث** رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا اريد ان اساله فوجدته جالسا على المنبر فخطب الناس من
تستغف نعمة الله ومن يستغف نعمة الله فوجدت وقلت لا اساله ثلاثا
الكر قوي ما لا **واما اخباره صلى الله عليه وسلم وابنه**
الاسدي بما جالسا عنه قتل ان السال
فخرج البيهقي من حديث ابن وهب قال حدثني معوية عن ابي عبد الله محمد الاسدي
انه سمع وابنه الاسدي قال حيث لا سل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر
والاسد فقال من قبل ان اساله حيث يا وابنه فسالني عن البر والاسد فقلت
اي والذي بعثك بالحق انه للذي حيث اسلك عنه فقال البر ما التشرح
له صدره والاسد ما جاك في نفسك وان افناك عنه الناس **ومن طريق الحرث**
بن ابي اسامة قال عن يزيد بن هرون بن جاد بن سلمة عن الزبير ابي عبد السلام
عن ايوب بن عبد الله بن عبيد بن مسعود عن وابنه قال **امت** رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا اريد ان لا ادع شيئا من البر والاسد الا سألته عنه فجعلت
اخط الناس فقالوا اليك ما وابنه عن رسول الله فقلت دعوني ادن منه
فانه من احب الناس الي ان ادنوا منه فقال ادن يا وابنه ادن يا وابنه
فدنوت حتى مسنت ركبتي ركبته فقال يا وابنه اخبرك بما جئت تسالني
عنه فقلت اخبرني برسول الله فقال **حيث** تسالني عن البر والاسد فقلت
نعم قال فجمع اما بعه فجعلت بك بما في صدره **ويقول** ما وابنه استغف
قلبك استغف نفسك البر ما الطمان اليه القلب والطمان اليه النفس
والاسد ما جاك في النفس وتزد في الصدر وان افناك الناس وانفك
واما اخباره رجلين عما انسا لانه عنه قتل ان
يسا لاه فخرج البيهقي من طريق خلاد بن يحيى قال **عن** عبد الوهاب عن
مجاهد وخرجه بن حبان في صحيحه من حديث القاسم بن الوليد عن سنان
بن الحرث بن مصعب عن طلحة بن عمرو عن مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله
تعالى عنك جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجالس احدهما انصاري والاخر ثقف فاشد
المسالة الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخا ثقف ان الانصار

قد سبقك بالمسألة فقال الانصاري رسول الله فاني ابداه فقال سل عن
حاجتك وان شئت انما ناك بالذي حيث تسال عنه قال فذاك العجب
الي رسول الله قال فاك حيث تسالني عن ملائكة بالليل وعن ركوعك وعن
سجودك وعن صيامك وعن عسلك من الجفاه فقال والذي بعثك بالحق
ان ذلك الذي حيث اسالك عنه قال اما ملائكة بالليل فاول الليل
واخر الليل وم وسطه قال افرأت رسول الله ان صليت وسطه قال
فانت اذا اذا قال واما ركوعك فاذا اردت فاجعل قلبك على ركبتك
وارفع بين اصابك ثم ارفع راسك فانصب فاما حتى يرفع كل عظم الي مكانه
فاذا اسجد فامكن جبهتك من الارض ولا تنظر واما صيامك فصم
الليالي البيض يوم ثلث عشره ويوم اربع عشره ويوم خمس عشره ثم اقبل الي الانصار
فقال يا اخا الانصار سل عن حاجتك وان شئت انما ناك بالذي حيث
تسال عنه قال فذلك العجب الي رسول الله فاك حيث تسال عن حررك
من بينك تؤم البيت العتيق وتقول ما ذا الي فيه وعن وفوفك عرفات
وتقول ما ذا الي فيه وعن حلقك راسك وتقول ما ذا الي فيه وعن
طوافك بالبيت وتقول ما ذا الي فيه وعن رميك الجمار وتقول ما ذا الي
فيه قال اي والذي بعثك بالحق ان هذا الذي حيث اسالك عنه
قال اما حررك من بينك تؤم البيت الحرام فان لك كل موطنه نظرها
راحلتك ان كنت لك حسنة ومحي عنك سبه واذا وقفت عرفات
فان الله يبارك ويغني بترك الي السما الدنيا فتقول للملك هو لا عبادي
حيا وبني شعبنا غيرا من كل فج عميق برحون رحمتي ومخافون عذابي
وهو لورون فليف لورا وبني فلو كان عليك مثل رمل عال ذنوب
او قطر السما او عدد ايام الدنيا غسلها عنك واما رميك الجمار فان
ذلك مدحورك عند ربك فاذا حلف راسك فان لك بكل شعرة تسقط
من راسك ان كنت لك حسنة ومحي عنك سبه فاذا اطفت بالبيت خرجت
من ذنوبك ليس عليك منها شيء قال البهقي وله اسناد حسن فذكر
من طريق القسم بن الوليد الجندعي عن سنان بن الحرث بن مصرف عن
طلحة بن مصرف عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال جازل من الانصار
واظنه ورجلا من ثقيف الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني الله
كلمات اسالك عنهن تعلمهن فذكر الحديث بمعناه الا انه قال واذا ارقي
الحجر فان احد الا يدرى ماله حتى يوفاه يوم القيمة وقال في الطواف
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه قال وروى ذلك عن انس بن مالك

فذكر

فذكره من طريق مسدد قال عطاء بن خالد المخزومي عن اسمعيل بن رافع
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مسجد الخيف فاني رجل من الانصار ورجل من ثقيف فسلما
عليه ودعوا له دعيا حسنا ثم قالوا جيتاك برسول الله تسالك قال ان
تشيئا ان اخبركما بما تسالني عنه فعلت وان شيئا ان اسكت وشالني
فعلت قالوا اخبرنا برسول الله نرد ادا بما نانا او نرد ادا بقينا منك اسمعيل فذكر
الحديث في اختياره بما اراد ان يسال عنه نحو من حديث ابن عمر الا انه زاد ذكر
الطواف الاول فقال واما طوافك بالبيت فاك لا تضع رجلا ولا رفعها
الا كتب الله لك بها حسنة ومحا عنك بها خطية ورفع لك بها درجة واما
ركعتاك بعد الطواف فانها كعتي رقبته من بني اسمعيل واما طوافك بالعبا
والمرورة كعتي سبعين رقبته ثم ذكر الوقوف ثم قال واما رميك الجمار
فلك بكل حصاة منها كسيرة من الكبار بالموفيات الموجبات واما حررك
فمدحورك عند ربك ثم ذكر ما بعده قال فقال البهقي اخبرني برسول
الله قال حيث تشلتني عن الصلاة فاذا غسلت وجهك انتشرت الذنوب
من استغفار عيبتك واذا غسلت يديك انتشرت الذنوب من اطعمت يديك
فاذا مسحت برأسك انتشرت الذنوب عن راسك فاذا غسلت رجليك
انتشرت الذنوب من اطعمت رجليك ثم اذا قلت الي الصلاة فافزامن
القرآن ما تيسر ثم اذا ركعت فامكن يديك من ركبتك وافزق بين اصابك
حتى تطمئن راكعا اذا اسجد فامكن وجهك من السجود حتى تطمئن
ساجدا وصل من اوله الليل واخره قال رسول الله افراأت ان صليت
الليل كله قال فاك اذا انت واما اخباره ورجال امر اهل
الكتاب عن ذي القرنين قل ان تسالوه
فخرج البهقي من طريق عبد الله بن مسعود المعيني قال ما عبد الله بن عمر بن
حفص بن غامر عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن سعد بن مسعود عن رجلين
من كنده من اقومه فاذا استطلنا يوما فانطلقنا الي عقبه بن عامر الجهني
رضي الله عنه فوجدناه في ظل داره جالسا فعلمنا اننا استطلنا يوما
فجئنا نتحدث عنك فقال وانا استطلت يومى فخرجت الي هذا الموضع
ثم اقبل علينا فقال كنت احزم رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت ذات
يوم فاذا انا رجال من اهل الكتاب باليات معهم مهاجفة فقالوا من
يساؤن لنا على النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال ما لي ولهم سلوني عما لا ادري انما انا عبد لا اعلم الا ما

علي بن ربي ثم قال اغني وضوا فانيته بوضو وضوا ثم خرج الى المسجد فبقي ركعتين
ثم انصرف فقال لي وانا اري السرور والبشرى وجهه ادخل القوم على من
كان من اصحابي فا دخل ايضا علي فا ذنت لوضو فدخلوا فقال ان شئتم اخبركم
عما جئت نسلوني فيه من قبل ان يكلوا وان شئتم فتكلموا قبل ان اقول بالورا
بل اخبرنا قال جئت نسلوني عن ذي القرنين ان اول امره انه كان غلاما
من الروم اعطى ملكا فسار حتى اتي ساحل ارض مصر فابتنى مدينة فقال لها
الاسكندرية فلما فرغ من بنائها بعث الله اليه ملكا ففزع فاستعلا بمن
السما ثم قال له انظر ما تحك فقال اري مدنتين ثم استعلا به فابنه ثم
قال انظر ما تحك فنظر فقال لس اري شيئا فقال له المدنتين هو البحر
المستدير وقد جعل الله لك مسلكا تشلك به فاعلم الجاهل وثبت العالم
قال ثم حوزاه فابتنى السد جبلين زلقين لا يستقر عليهما شئ فلما فرغ منها
سار في الارض فابتنى امه او علي قوم ورجوعهم كوجوه الكلاب فلما قطعهم
اتي على قوم فصار فلما قطعهم اتي على قوم من الكلاب فلتقم الحية من الصخرة
العظيمة ثم اتي على الغراب وقرا هذه الابية وانبأه من كل شئ سببا
فاتبع سببا فقالوا هكذا اخبره في كتابنا **واما اخباره صلى**
الله عليه وسلم بما ذكره مع ابي رغال فخرج البيهقي وخرجه
ابو داود في الخراج من سننه من حديث يحيى بن معين قال ما وقب بر
غيره قاله اخبرني ابي قال سمعت محمد بن اسحق يحدث عن اسمعيل بن ابيه
عن جابر بن ابي جابر قال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول حين خرجنا معه الى الطائف فمرنا بقبر فقال هذا
قبر ابي رغال وهو ابو ثقيف وكان من غوث وكان هذا الحرم يذوق عنه
فلما خرج اصابته النملة التي اصابته فوميه لهذا المكان فدفن فيه واية ذلك
انه دفر معه فصر من ذهب ان انتم تبتشرون عنه اصبحوه فابتدر الناس
فاستخرجوا معه الفضة ومن حديث زيد بن ربيع بن رافع عن العاصم عن
اسمعيل بن ابيه عن جابر بن ابي جابر عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر او مسير فمرنا بقبر فقال هذا قبر ابي رغال
كان من قوم غوث فلما اهلك الله قومه بما اهلكهم به منعه مما كان من الحرم
فخرج حي بلغه المكان او الموضع مات فدفن معه فقب من ذهب فابتدرنا
فاستخرجناه **واما اخباره عن امور السقيفة** فخرج البيهقي
من حديث عبد الرزاق قال ارى معمر بن ابي النضر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان جالسا في اصحابه يوما فقال اللهم ارحم اصحاب السقيفة ثم مكث ساعة

فقال قد استمرت فلما دنوا من المدينة قال قد جاءوا بقود صومر وحل صالح قال
والذين كانوا في السفينة الاستعمرون والذين قاده هير عمرو بن الحقيق الخزاعي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن جهم قالوا من زيد قال برك
الله في زيد قالوا وفي ربيع قال برك الله في زيد قالوا وفي ربيع قال برك الله
قال في الثالثة وفي ربيع قال البيهقي في هذا اخباره عن احتشاس السفينة
واستراها على العزق ثم دعاه لها بالتيه ثم اخباره عن استراها وبجائها
ثم بقود هير ثم بمن بقود هير وكان الجميع كما قال صلى الله عليه وسلم قال بولفه
رحم الله هذه سبعة اعلام من اعلام النبوة **واما اخباره باسلام**
ابي الدرداء عند ما اسلم فخرج البيهقي من طريق عبد الله بن
وهب قال اخبرني معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية عن جابر بن عبد الله بن
كان ابو الدرداء بعيد صفا في الجاهلية وان عبد الله بن راحة ومحمد بن
مسلم دخل بيته فكسرا صفة فخرج ابو الدرداء فجاء جميع صفة ويقول وحك
هلا امتعت الادبعت عن نفسك فقال ام الدرداء لو كان سفع احدا
او دفع عن احد دفع عن نفسه ونفعه فقال ابو الدرداء رضي الله عنه اعد
في الغسل ما فجعل له ما فاعطى واحد حلة فلبس ثم ذهب الى النبي
صلى الله عليه وسلم فنظر اليه بن راحة مقيلا فقال هذا ابو الدرداء وما
اوتي جالا في طلبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا انا جالس فان
ربي وعدني ما في الدرداء ان اسلم **واما اخباره صلى الله عليه**
وسلم بحال من حكر نفسه فخرج ابو داود من حديث
زهير بن سماك قال حدثني جابر بن سمره قال مر من رجل فصح عليه فاجاباره
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه قد مات قال وما يدريك قال
انارته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملمت قال فصح عليه
فجا الى رسول الله فقال انه قد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لم
يمت قال فراجع فصح عليه فقالت امراته انطلق الى رسول الله فاخبره
فقال الرجل اللهم العنه ثم انطلق الرجل فراه فذكر نفسه بمشقة معه
فاستطلق الي النبي صلى الله عليه وسلم فاحبزه انه قد مات قال وما يدريك
قال رايته يتجر نفسه مشقة معه قال انت رايته قال نعم قال اذا
لا املي عليه ورحبه مسلم مختصرا من طريق زهير بن سماك عن جابر بن
سمره قال ابي النبي صلى الله عليه وسلم يدخل قتل نفسه مشقة فاعلم
عليه ورحبه الشابي كذلك من حديث زهير بن عوف الا انه قال ان رجلا
قتل نفسه مشقة فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان لا املي عليه

عن سخابة امطربك باليمن فخرج اليه في من

وَأَمَّا احْتَارُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمِنْ أَهْلِ الْأَمَانَةِ وَهَذَا الْمُرْسَلُ يُوَكِّدُ هَذَا الْقَوْلَ

قال الهلي واخبرني ابي عن ابي صالح عن ابي عباس رضي الله عنه قال ذكرت
وقعه ذاتي فاعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلوا له الم وقعه

داعشان

وہی ہے جس نے ان کو اپنا

الحمد لله الذي جعلنا من عباده الصالحين

و بحب اللهو والصبر وكان اخو النعم على الحيرة لمخرج بتمه فاعار الجفنيون على
الحيرة فبذله كسر في فحله ان نصب الكثر نعم اطرافه فشاو رعدا فقال اذلك

وقال المنذر لزيدك علي نعمة لا اكرمها ما عرفت حق سببكم هلك زيد

أخذها فقال المنذر لا والله لا يؤخذ له تفريق **و**زوج عدي هند
أبنت النعم. ووقت معه حتى قيل فرقت في الدبر المعروف بدبر هند

هذا هو بيت زرق البهامه وهي اوله امرأة هويت امرأة فلما فلتك الزرقا

عَمَّارٌ وَلَقِبَ الْيَتَا وَعَمْرُو وَلَقِبَ سَمِيحًا **وَكَانَ** فَا بَوسَ الْأَكْبَرِ عَمْرُ الْكَلْبِ بَسَمَ

مات برك اثنا عشر ولدا ذكورا وهم الاشاهب سمو اذ لك محالهم وجعل

اوس بن مرينا وبنو مرينا قوم لهم سورف وهم من حم وبنو اسد بن ودر

١٠٠ - ابو حبيب النفوذ ما

وهم عشرة مسفلون بانفسهم وكان النمر احمر برش قصير امه سليلت وابل
بن عطية الصايغ من اهل فذك وقال الطبري كانت امه لثرت بن حمز من
كلب واوصى المنذر اذا اختبر ما ولادة الى اناس بن قبيصة الطائي وخلصه
على الحيرة الى ان يري كسري رايه وكان في مكانه اشهر ابد بر امر العرب كله
وظلب ابرويز من ملكه على العرب فدعا عدي بن زيد فقال له من يري
المنذر وما هو وهل منهم خير فقال عدي بن زيد فقال له من يري
اليهم وقيل تلخص عدي الى الحيرة فقدم فعم وقال عدي للنمر لست املك
غيرك فلا يوحشك ما افضل به اخوتك وخلا باخوته رجلا رجلا وقال
اذا دخل على الملك فالبسوا الخزي بكم واذا دعا بالطعام فلا تكروا من
الاكل ولا تشربوا ولا تشربوا واذا قال انك تقبني العرب فقولوا نعم الا اخوتنا
فان بعضنا لا يقدر على بعض لهما بكم وقال للنمر البس ثياب السفر وقدر
سيفك واذا اكلت فاعظم اللقمة وزد في الاكل وبتجوع قبل ذلك فار كسري
سجده كثره الاكل ومن العرب خاصة ويري انه لا خير لكم في الغري اذا لم يكن
الكو لا شربا ولا سيما اذا راي طعامه واذا سالك انك تقبني العرب فقل
نعم واذا قال فاحذرك فقل ان عجزت عنهم فاما عن سواهم اعجز وكان عدي
بن اوس بن مزيثا ذاهبا اربعة اربابا فقال للأسود خالف عديا ملك فاني دعاهم
كسري مجري بينهم وبينه ما وصي به عدي النمر فملكه والبسه ثا جاقته
ستون الف درهم وسار النمر حتى نزل الحيرة وقال عدي بن زيد لعدي
بن مزيثا لا تلني في النمر فلو استطعت انت على ملك الاسود لفعلت ودخل
البيعة وحلف الاله ولا يبعينه غايه فحلف ابن مزيثا ان لا يزال للمجوه
وسجته العوايل وقال لعدي بن زيد

الا بلغ عدينا عن عدي فلا تجزع وان رثت فواكا
فان تطفر فم تطفر فميدا وان تعطب فلا تبعه سواكا
بذمت بذامه الكسبي لما رات عيناك ما صنعت بذاكا **وقال عدي**
بن مزيثا للأسود اذا لم تطفر فاطلب نارك من هذا المعوي وكل فابدة
بانك فاعرف على ففعل وكان ابن مزيثا كسر المال واسع الصبغة فلم يكن
يوم من الدهر الا على باب النمر هديه من ابن مزيثا فصار الكرم عليه واطا ثقات
النمر على ان يقولوا ان عدي بن زيد يقول ان النمر بن المنذر عامله وهو
ولا فم يري الوابه حتى اضغوثه فكتب الى عدي ربي فقد اشفت البك
فلما انا حبيسه **وقال الفضل الضبي** كان سبب حبس النمر عديا ان
عدي اصنع طعاما للنمر ودعا فاعرضه ابن مزيثا فتعدي عنده وصار الى

عدي

عدي ولا فضل فيه فاحفظه ثم ارسل النمر الى عدي فابا ان ياشبه فغضب فامر به
فحبس وحبسه ولب في حبسه فقال عدي اشعارا فبلغ النمر قوله فدم
على حبسه اياه وخاف منه اذا اطلقه وكتب عدي الى اخيه ابي وهو مع
كسري فكلهم اخوه كسري فبعث معه رجلا وبلغ النمر الخبر فانه اعد عدي
وقالوا اقتله الساعة فاني وحا الرجل فبدا عدي فقال له عدي لا عرج
من عدي وارسل الكتاب فان خرجت فقلت فقال لا افعل حتى اتي الملك
الملك فاحذر النمر فبعث اعداه فعموه وقال للرسول تضع وتطلع نفسك
وبعث اليه باربعه الاف مثقال وحا ربه فدخل الحبس فوجد مينا فرباه
النمر واستوثق منه ان لا يخرج كسري الا انه مات ففعل ونشا ابن لعدي
بن زيد فقال له زيد وكان طريقا جملا فبعث النمر الى كسري وكتب اليه
انه قد بلغ ابن لعدي ليس يدونه بطل الخدمه الملك فان راي ان يجعله مكان
اسيه ويصرف عمه الى عمل اخر فطلب كسري واقام عنده عدة سنين ثم رآه
اسيه وكان في مكانه العرب وكانت له من العرب وطبقه في كل سنة فزان
اشتران والكماء الرطبه في وقتها واليا لبسه والافط والادوم وكان زيد
بن عدي بن زيد في ذلك وكان ملوك النمر صعد من النساء مكنونه وكانوا
سبعون في طلب تلك الصفة الا عند العرب لا يظنونها عندهم وكانت
الصفة ان المنذر الاكر اهدي الى كسري انوشروان حياره كان اصا بها
لما اغار على الحرث الاكر العنسا في بن ابي شمر فكتب الى ابن شروان بصفه له
هي معتدلة الخلق نقيه اللون والشعر بيضا قرا وطفا د عجا خورا عينا
شما رجا بزا سيلة الخد جيله الشعر عظيمه الهامة بعينه فتوي
الفرط عينا عريضة الصدر كاعب القدي صحمه متاشبه المنك
والعصه حسنه المقصم لطيفه الكف سبطه النان لطيفه على البطن
فحصه الخضر عرق الوتكا حرداح القبل رايه الكفل نفيمه الساق
لينا الخدر ريت الروادف صحمه الماكتين عظمه الركب مشبعة الخفاف
لطيفه الكف والقدم وظوف المشي مكسك الحفي بقة المخرد شموع للسيد
ليست خنسا ولا سفعاد ليله الانف عريزه الشعر لم تعد في بوس حيه
رزيه حليمه ركنه كرمه الحال تقصر بسب ابيها دون فصيلة وفصيلة
دون جاع قبيلته فذا حكنها الخارب في الادب في اياها راي اهل الشرف
وعملها عمل اهل الحاجة صناع الكفين فصحة اللسان وهرة الصوت
نزن البعث وتشتين العدوان اودتها استنث وان تركها استنث خلق
عيناها وجر وجناها ونذذب شفتهاها وسادرك الويه فعملها انو

حد و امر اکید
ما حد من اکید

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

۱۵

فذكر ابو زيد عمر بن شبيب في كتاب اخبار مكة سنده الي عبدالله بن المبارك
 عن ابي بكر الهادي قال كان شريح بن صبيح بن شرحبيل بن عمرو بن مزياد بن سعد
 بن مالك بن منبج بن قيس بن غزو بن بكر بن وائل بن الحارث بن ابي ربيعة
 العنزي او بنو بن مسيرة **قال** فلحقها الليل نسوان خطم ليس راعي ابل ولا غنم
 نساه الناس العظيم **وانه** ابي النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة **فقال** يا محمد
 بني سيد قومي وداخية قومي **واي** ان اسلمت دعوت اليك الناس **وان**
 تركت دينك صرقت عنك من عدي فما دينك يا محمد **قال** ديني الاسلام **قال**
وما الاسلام فذكر له **وقال** لا تشرب الخمر **فقال** يا محمد ولا تشرب الخمر **قال** نعم
قال انا في دينك لغلظ او شدة اذهب فاعرضه علي قومي فان قتلوا قتل
 معهم **وان** اذ برواكت معهم **قال** اذهب فاعرض عليهم ما يدلك فلما اذبر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد دخل علي بوجه كافر **خرج** من عدي
 يعقبي عا درولن سلم ابا الفرج حتى انا سرح المسلمين **وكان** النبي صلى الله عليه
 وسلم اذا قبل من سفر سرح الناس ظهرهم **وان** عدوا لله اطرده سرح
 المسلمين هو واصحابه **وطلب** المسلمون من سبقهم الي العامة فزها واهل
 البمامة مشركون فلما دخلت شهور الحرم علم ان الناس قد وضعوا السلام
 بينك ملك الابل **واشترى** بخارة فهدى الي مكة يريد الحج والتجارة واهل مكة
 مشركون فبلغ ذلك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا رسول الله ان
 الخطم عذرو خير **وبشع** اهل **واشترى** بخارات بائنا لها **وتوجه** الي مكة
 افلا تعرض له فنضرب عنقه **وتنزع** ما في يده فقال لي فجمع رجلا **ودعا**
 رجلا يستعمله عليهم اذ نزل عليه الوحي يا ايها الذين امنوا لا تحلوا اشعابا من
 الشجر الحرام **ولا** الهدي **ولا** الفلايد **ولا** امين البيت الحرام يتغون قفلا من
 ربههم **ورضوا** فانك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعرض له **قال**
 ابو زيد اما الهدي في البيت كان الهدي الي البيت فيعلن به اعانها
 النعال **وعليها** حلالها فتم بالمشركين **وهي** باكلون الميتة **والجلد** **والفداء**
والعلم **وهي** اخذت ما اكل الناس كان يبلغ لهم الجوع ان علقوا او بارا الابل
 فجمعوا بها بدم الحظم فباكلونه **وكانوا** لا يعرضون للبدن يعطوا لها واما
 الفلايد وكان الرجل اذا توجه الي مكة حاجا جعل في عنقه فلا بد من لحا
 السم او من شعر اسود فتم بالثغار فلا يعرضون له **وان** كانوا يطلبونه بدم
 فيقولون هذا يريد بيت الله واذا صدر من مكة راجعا جعل في عنقه فلا بد
 من اذخر مكة فقالوا شجر الحرم في عنقه اياكم واياها واما امين البيت الحرام

ابن ثعلبة وعليه هو الحسن
بن عكابه بن صعب بن بل بن
بكر بن وائل بن فاسط بن صعب
بن افضى بن دعي بن حيد بن اسد
بن ربيع بن نزار بن معد بن عدنان

فهو الخطم ومن كان توجه يرد ماله يتبعون فضلا من زعمهم ورضوانا قال
 ابو بكر حدثت بهذا ليل بن ابي بردة وهو امير البصرة يومئذ فارسل الى
 العتس في الليل فابنته فقال ارايت قوله سمعون فضلا من زعمهم ورضوانا
 ما الفضل والرضوان قلت الفضل النجاسة والرضوان الاجرة قال الكفار
 يدرون ما الاجر ويريدونه قلت نعم قد كانوا يعشقون الوقاب ويصلون
 الارحام ويحجون واشهد ابو العباس محمد بن يزيد المبرد في كتاب الكامل
 هذا اوان الشد فاشد في زعم قد لغها الليل بسوان خطم
 ليس براعي ابل ولا غنم ولا جزار على ظهر وصم
 ثم قال وقوله هذا اوان الشد يعني فرسا اوثافه وقوله قد لغها
 الليل بسوان خطم فهو الذي لا يبق من السير شيئا ويقال رجل خطم
 للذي ياتي على الزاد لشدته اكله وتقال للشار الذي لا يبق خطمه وقوله
 على ظهر وضع كل ما قطع عليه الحرقاب جال الخطم من هذا الي النبي صلى الله
 عليه وسلم فادعاه الي الاسلام فقال لعلي اسلم ولي من اساور وخرج
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم دخل توجه كافر وخرج بعقب عباد
 وكان خلف خيله خارجه عن المدينة فساقت سترج المدينة واربح
 هذا اوان الشد فاستدبره زعم تام الحداة وابن هند لم يسم
 بات يقابيه علام قال سلم حذلق الساقين حقائق القدم
 قد لغها الليل بسوان خطم ليس براعي ابل ولا غنم
 ولا جزار على ظهر وصم فسمي الخطم لهذا وقيل وليس بشي
 ان الخطم هو المنذر بن النخز بن المنذر وكان يسمى الغرور فلما ارادت
 ربيعة قالوا يرد الملك الي ال المنذر فلكوه فلما غلب قال لست بالغرور
 ولكنني الغرور قال ابن دريد قتل يومئذ وكان يا قتب الخطم وقال
 الاضرباني غزا الخطم اليمن فغنم وصل الدليل ومات كثير منهم عطشا
 فسايق الخطم يا حيا به حتى ورد والمبا فقال فيه رشيد بن ربيعة
 العنري هذا اوان الشد الرجز سمي الخطم وقال ابن الابرار
 هذا الزجر لجابر بن جني وزيم فرسه وقال الجحاني لما فعل الخطم
 ما فعل من العارة على تسرح المدهة حج بعد ذلك فادعاه اصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم الايقاع به فنزل فيه ولا يخرج منكم شتان فوارث
 مندوكر عن المسجد الحرام ان تغنموا الابه عني اهل مكة فمذه وان كانت
 حصوصا فقد صارت محرم ما يقوله ولا آتية البيت الحرام يتبعون فضلا
 من زعمهم ورضوانا لان الكافر لا فضل له عند الله ولا رضوان فالمعني بالفضل

فسمي الخطم
 من زعمهم ورضوانا
 لان الكافر لا فضل له عند الله ولا رضوان فالمعني بالفضل

والرضوان

والرضوان غيرهم من المسلمين اذا حجوا وزعم بعضهم ان الكافر اذا عمل عملا من
 الخير فهو ما حوجوا به من الفضل والقرآن يردده قال تعالى وقد منا الي
 ما علموا من عمل فجعلناه هباء منثورا الي آيات اخر ليس هذا موضع ايرادها
واما ظهور صدقته صلى الله عليه وسلم في اجازة بعلية
الروم فارس بعد ما غلبت منها فقال الله تعالى
 الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين
 لله الامر من قبل ومن بعد يومئذ يخرج المؤمنون شعرا لله من ثياب
 وهو العزيز الرحيم اعلم ان عامة القزاع على ضم الغين من قوله غلبت الروم
 معني ان فارس غلبت الروم وروى عن ابن عمر وابي سعيد الخدري وعلى
 بن ابي طالب ومعه بن قنبر الفهم قزوا غلبت الروم بضم الغين واللام قال
 سليمان سمعت ابن عمر يقول غلبت الروم قيل له يا ابا عبد الرحمن علي اي شيء
 غلبوا قال علي ربيع الشام قال ابو جعفر محمد بن حريز الطبري والصواب
 الذي لا يجوز غيره الم غلبت الروم بضم الغين لا جاع الحجة من القراءة عليه
 قال وما قبل الكلام غلبت فارس الروم في ادنى الارض من ارض الشام الي
 فارس وهم من بعد غلبهم يقول والروم من بعد غلبت فارس اماهم سيغلبون
 فارس في بضع سنين لله الامر من قبل غلبهم ومن بعد غلبهم اياهم يقضي في
 خلفه ما يشاء وعلى ما يريد ويظهر من يشاء منهم على من احب اظهازه
 عليه يومئذ يخرج المؤمنون شعرا لله يقول ويكلم غلبت الروم فارس
 يخرج المؤمنون يا الله ورسوله بنصر الله اياهم على المشركين وبصرة الروم
 على فارس يتخبر تعالى من يشاء من خلفه على من يشاء وهو نصره المؤمن
 على المشركين بيدرو وهو العزيز يقول والله الشد يد في اسقامه من اعدائه
 لا يمنع من ذلك مانع ولا حول بينه وبينه حائل الرحيم من تاب من خطمه
وراجع طاعته ان بعد به انتهى وفي قوله ادنى الارض فز امان احدها اذا
 بالث بعدد ال مفتوحة معني اقرب الارض وفيها قولان احدهما في ادنى
 ارض فارس حكاية النفاش والثاني في ادنى ارض الروم قاله الجمهور والقراءة
 الثانية ادنى بسكون الدال وهي اجماع القزاع معناه اقرب وفي ادنى
 اربعة اقوال احدها طرف الشام قاله بن عباس والثاني الجزيرة فيما
 بين العراق والشام وهي اقرب ارض الروم الي فارس قاله مجاهد والناث
 الارون وفلسطين قاله السدي ومثاقيل والرابع ادريات قاله
 عكرمة وحكي بن سلام ويقال ان قيصريوت رجل يدعي بحسن وبعت
 كسري شهر براز القبا ما ذرعات وبصري وفي ادنى بلاد الشام الي ارض

لادناه الارض

العرب والعجم **قال** ابن عطية فان كانت الوقعة ما ذكرنا في من ادنى
الارض بالقياس الى مكة وان كانت الواقعة بالحيرة في ادي بالقياس
الى ارض كسري **وان** كانت بالاردن في ادي الى ارض الروم فلما طرقت
ذلك **وعلى** الروم سوا الكفار فمشتوا الله عتاده المؤمنين بان الروم سيقبلون
ويكون الدولة لهم في الحرب وكان في هذا الاخبار دليل على نبوة محمد صلى الله
عليه وسلم لان الروم غلبت من فارس فاحترابه عليه ان الروم ستغلبت
فارس في بضع سنين وان المؤمنين يفرحون بذلك لان الروم يضارون اهل
كتاب وهو الاصل وكان هذا من علم الغيب الذي احترابه تعالى به عالم
يكن وكان كما اخبر **قال** الزجاج هذا يدل على ان القرآن من عند الله لا من
انبياء سبكون **وهذا** لا يعلم الا الله وهذا يختلف في البضع فقال
ابن سبويه البضع والبضع ما بين الثلث الى العشر وبالمعنى الثلث الى
العشر فضاف الى ما نضاف اليه الاحاد اقول في قوله تعالى في بضع سنين
وقوله فليكن في السجن بضع سنين وثبت مع العشرة كما بينت سابقا الاحاد
فيقال بضعه عشر رجلا وبضع عشرة امرأة ولربما بضعه عشر ولا بضع
عشرة ولا عتق ذلك وقيل البضع من الثلث الى النصف وقيل هو ما بين
الواحد الى الاربع **وقال** الهروي العرب تستعمل البضع فيما
بين الثلث الى التسع والبضع والبضعة واحد ومعاهما القطعة من
العدد **وحكي** عن ابن عباس انه قال البضع ما دون نصف العقدة يزيد
ما بين واحد الى اربعة وهذا ليس بشي لان في الحديث انه صلى الله عليه
وسلم **قال** ما يكثر هلا احتطت فان البضع ما بين الثلث الى التسع وحكي
التعليق ان اكثر المفسرين على ان البضع سبع **وقال** الماوردي وهو قول
ابي بكر الصديق وقطرب **وقال** مجاهد من ثلث الى تسع **وقال**
الاصمعي من ثلث الى عشر **وحكي** الزجاج انه ما بين الثلث الى الخمس وقد
روى ان انما الروم بالفرس كان يوم بدر وروى انه كان يوم الحديبية
وان الحزب وصل يوم بجة الرموات **قال** عكرمة وفساده **قال** ابن عطية
في كل يومين كان نصر من الله تعالى للمؤمنين **وقد قيل** ان سبب فرج
المؤمنين بغير الروم وهم ان يغلب لان الروم اهل كتاب كالمسلمين
فهم اقرب من اهل الاوثان **وقيل** فرجوا لانهم اذ فيه دليل
على النبوة لانه تعالى اخبر ما يكون في بضع سنين وكان كذلك وقيل
لان الفطر حلت على حجة ان يغلب العدو والاصغر لانه يسرمونه
مخلاف العدو والاكبر اذا كان القلب له فان الخوف يكفر منه ويبل فرجوا

بهم

ينال الروم فان يوم بدر

ينصر الرسول على المشركين يوم بدر **قال** القرطبي ويحتمل ان يكون سرورهم
بالمجموع من ذلك ففسروا بظهورهم على عدوهم وبظهور الروم وبانجازه
وعنه الله حنرج ابو عيسى الترمذي من حديثه عن علي بن ابي طالب
المعمر بن سليمان عن ابيه عن سليمان الاعمش عن عطية عن ابي سعيد **قال** لما
كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فاجب ذلك المؤمنين فنزلت الملائكة
الروم الى قوله فرج المؤمنين نصر الله **قال** فرج المؤمنين بظهور الروم
على فارس **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن عزب من هذا الوجه هكذا
قرأه ابن عمر بن علي غلبت **وحجج** من حديثه معوية بن عمرو عن ابي اسحق التماري
عن سيف بن عبيد بن ابي عمير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه
في قوله الملائكة الروم في ادي الارض **قال** غلبت وغلبت كان المشركون يحبون
ان يظهر اهل فارس على الروم لانهم وانا اهل الاوثان وكان المسلمون
يحبون ان يظهر الروم على فارس لانهم اهل كتاب فذكره لابي بكر رضي الله عنه
فذكره ابو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** اما انهم سيقبلون
فذكره ابو بكر لهم فقالوا جعل بيننا وبينك اخلا فان ظهورنا كان لنا كذا
وكذا وان ظهورهم كان لهم كذا وكذا فجعل اجل خمس سنين فلم يظهروا
فذكره ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال لا اجل له الى دون **قال**
اراه العشر **قال** قال سعيد والبضع ما دون العشر **قال** ثم ظهرت الروم
بعد قال فذلك قوله الملائكة الروم الى قوله يوم بدر **قال** ابو عيسى هذا حديث
قال سبعين سمعت ابا بكر يظهر عليهم يوم بدر **قال** ابو عيسى هذا حديث
حسن صحيح عزب وحججه الحاكم **وقال** صحيح على شرط الشيخين **وحجج**
الترمذي من حديث محمد بن خالد بن عثمة قال حدثني عبد الله بن عبد الرحمن
الجهمي **قال** حدثني ابن شهاب الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر رضي الله عنه في فتاح حجة
الملائكة الروم الا احتطت يا ابا بكر فان البضع ما بين الثلث الى التسع قال
ابو عيسى هذا حديث حسن عزب من هذا الوجه من حديث الزهري عن
عبد الله بن عباس **وحججه** في محل من حديث معن بن عيسى قال
عبد الله بن عبد الرحمن الجهمي عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عثمة
عن ابن عباس قال لما نزلت الملائكة الروم ناحت ابو بكر فقام ذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا بكر هلا احتطت فان البضع ما بين
الثلث الى التسع **وحجج** الترمذي من حديث ابن ابي الزناد عن ابي الزناد
عن عمرو بن الزبير عن نيار بن مكرم الاسدي قال لما نزلت الملائكة الروم

عن فتح العنبر

المناسبة المراهنة

في ادني الارض وهم من بعد عليهم سيعلمون في بضع سنين وكانت فارس
 يوم نزل هذه الابه قاهرين للروم وكان المسلمون يحبون ظهور الروم
 عليهم لانهم وايامهم اهل كتاب **وذلك قول الله** ويومئذ يفرح المؤمنون
 بقهر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وكانت قريش تجب ظهور فارس
 لانهم وايامهم ليسوا اهل كتاب ولا ايمان سبعت فلما انزل الله هذه
 الابه خرج ابو بكر الصديق رضي الله عنه يصبح في نواحي مكة المعلقة الروم
 في ادني الارض وهم من بعد عليهم سيعلمون في بضع سنين قال قاس
 من قريش لا يكره ذلك سنا ولا ينكر زعم صاحبك ان الروم ستغلب
 فارس في بضع سنين افلا تراهنك على ذلك قال بلى **وذلك قبل تحريم**
 الرهان فارفع ابو بكر رضي الله عنه والمشركون ونواضعوا الرهان
 وقالوا لا يكره جعل البضع ثلث سنين الي تسع سنين فشرعنا وبنك
 وسطا انتهى اليه **قال** فسروا بينهم سنة سنين قال فمضت السنة المشهورة
 قبل ان يظهروا فاخذ المشركون رهن ابي بكر فلما دخلت السنة السابعة
 ظهرت الروم على فارس فغاب المسلمون على ابي بكر سمية سنة سنين
 لان الله تعالى قال في بضع سنين **قال** واسلم عند ذلك ما سكر كثيره
 ابو عيسى هذا حديث صحيح حسن غريب من حديث بنابر بن مكرم لا يعرفه
 الا من حديث عبد الرحمن بن ابي الزناد ولا يعرف لنيار بن مكرم عن النبي
 صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث **وقال** عبد الرزاق عن معمر عن
 منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود **قال** مضت امة الروم
وقد مضى فتسوف يكون لزاما والالزام القتل يوم بدر وقد مضت البطشة
 الكبرى يوم بدر **وقال** ابو معوية عن ابي عيسى عن مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله بن مسعود قد مضى الدخان والالزام والبطشة والمز
 والروم وكانت من خبر هذه الحادثة ان كسري ابرويزين هو موز
 ملك فارس تزوج مريم ابنة موريق قيصر ملك الروم فاشته من
 القسطنطينية دار ملك الروم في جبل عظيم ومعها عسكر عدته سبعون
 الفا بجدة له على اعدائه فسار بهم الي اذربيجان **وحارب** عدة
 بهرام جوبين **وهزمه** وعاد الي المداين دار ملك الاكاسره فتوطد
 ملكه واعاد عساكر الروم الي بلادهم بالجس والكرامة فلما كان بعد
 اربع عشرة سنة من ملكه ثار على موريق فايدله فقال له فو قاصم وقته
 وملك بعده على الروم ودعي قيصر وفتح اولاد موريق فتسلم الادا
 منهم فزال كسري ابرويزين واعلم بما كان من قبله ابيه واخوته فغضب

سنة ١٠٠٠ هـ

في ادني الارض وهم من بعد عليهم سيعلمون في بضع سنين وكانت فارس

لذلك

لذلك وندب فرخان **وقال** له شهريار لمحاربة الروم على عساكر كثيرة واخرج
 معه قابدين من قواده فمضى احدهما في طائفة من العسكر الي الشام لمحرب
 معابد الروم وقتل رجالهم واسرهم وشي ولعب الاموال وهدم القدس
 وبعث نخشبة الصليب الي كسري ومعني القابدين الاخر الي مصر وملك الاسكندرية
وقد صالحه اهل مصر وسار فرخان شهريار في طي الشام ولقي جيوش الروم
 بادوعات ومصري فهزمها **وطفر** وساءو غم ومعني الي بلاد الروم فقتل وسبي
وحرب المداين وقطع الاشجار حتى نزل على خليج القسطنطينية فربما منها
 وصايتها وقطع عنها الممراد وثب سراياه في الاماكن فغاثت حتى اشتد البلاء
 باهل القسطنطينية وبعث اليهم اهل ملقونية بعده سفن تحمل الميرة وعلمها
 هرقل بن هرقل بن انتونيئس احد البطارقة فسيروا بعدد ومه وجاءه الاعيان
 فتلوا منه عفلا رصينا وخزما وافرا وسياسة جيدة ورايا صابيا فكلهم
 فمما نزل لهم من الفتن والسدايد وطعن على الملك فو قاص قيصر ومازال
 لهم حتى رضوا به ملكا عليهم وحلفوا له فثار لهم على فو قاص وقتله واستبد
 بملك الروم وكتب الي كسري ابرويزين يعلمه بانها انا قاتل فو قاص لقتله موريق
 وبنيه وطلب معاينة **قال** الامر الي ان طلب منه كسري ان يلزم في كل سنة
 يحمل الف قنطار من ذهب **والف** قنطار من فضة **والف** حاربه بكر والاف
 فرس **والف** ثوب اطلس **وان** يحمل قطيعه سنة فالسنة ذلك وسال ان
 تعزج عن حصاره كل ذلك خديعة منه فمضى على كسري ذلك وامر بالافراج
 عنه فتحت العساكر الي بعض المروج وخرج هرقل من القسطنطينية بعد
 ما اقام عليها اخاه قسطنطين وانجبت معه خمسة الاف فارس فاوغل في بلاد
 ارمينية وقصد الجزيرة ونزل على نصيبين وقابل اهلها حتى ملكها وقتل الفرس
 اثنى عشر قتل واسر وسبوا وحرب المداين فتبع كسري بجسرك الي الموصل
 وكتب يستدعي فرخان شهريار لمحاربة هرقل فانفق في اثنا ذلك سكر كسري
 ابرويزين على فرخان شهريار وعزمه على قتله فلما بلغه ذلك اعترف عنه الي
 هرقل وكتب اليه بدخوله في جلته وسار اليه حتى لفته على نصيبين فتقوى
 به ومضيا يريدان كسري واوقعا جنوده وعبراد جله حتى قاربا المداين
 فاخذ كسري ابرويزين في الحيلة على هرقل ومكره حتى اوقع بينه وبين فرخان
 شهريار ورجع الي بلاده وفي هذه الحادثة انزل الله تعالى المعلقة الروم
 في ادني الارض يعني ادوعات ومصري فانما ادني ارض الروم الي العرب
 وهم من بعد عليهم سيعلمون في بضع سنين فسار النبي صلى الله عليه وسلم
 واصحابه طفر الفرس بالروم لانهم اهل كتاب وفرح المشركون بذلك لانهم

هو قنار اهل ملقونية

واما احبنا صلى الله عليه وسلم بما افقه الله تعالى من الفتاوى

فقال تعالى وعد الله الذين امنوا عملوا الصالحات لستخلفن في الارض
كما استخلف الذين من قبلهم ولهم فيها ما عملوا من صالح وهم فيها
خوفهم امانا بعد وني لا يبشرون في شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم
الفاسفون وخرج مسلم من حديث شعبه عن ابي مسleme قال سمعت
ابا نضرة يحدث عن ابي سلعيد الحضري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فيطركم كيف تعلمون
فانفقوا الدنيا وانفقوا النساء فان اوله فتنه بني اسكر ايل كانت في النساء ذكره
في احزاب كتاب الذكر والدعاء وخرجه النسائي في اخر كتاب العشرة وقال
ليطركم كيف تعلمون وخرج السهبي عن طريق زيد بن الحباب قال سمعت
عن المعيرة الخراساني عن الربيع بن انس عن ابي العالبيه عن ابي بن كعب رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بشر هذه الامة بالسنة والرفعة
والنصر والتكبر في الارض فمن عمل عملكم عمل الاخرة للذي لم يكن له في الاخرة
نصيب وخرجه من طريق اسحق بن سليمان الدارمي في المعيرة من مسلم عن الربيع
عن ابي العالبيه عن ابي قال حازم بن ابي سلعيد عن الاعرابي عن محمد بن اسحق بن العاص
هذه الامة الحديث ومن طريق الربيع بن انس عن ابي العالبيه عن ابي بن كعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر هذه الامة بالسنة والنصر
والتكبر فمن عمل منهم عمل الاخرة للذي لم يكن له في الاخرة نصيب قال العاص
رواه رحلان عبد العزيز بن مسعود وخرجه الفريابي من حديث شعبه عن
المعيرة مملو وقال سيف بن عمر عن عبيدة عن يزيد الفهمي قال قال لابي بكر
رضي الله عنه يعني في قتال اهل الردة ما اراك تتحاشى لما قد بلغ من الناس
ولما توقع من اغارة العدو فقال ما دخلني اشفاق ولا حلق في الدبر وحش
الي اجد بعد ليلة الغار رسول الله حين راي اشفاقا في عليه وعلى الذين
قال لي هو عليك فان الله عز وجل قد بقي لهذه الامة بالنصر والامام وخرج
الحاكم من حديث شعبه عن المعيرة عن الربيع بن انس كما تقدم وقال حديث
صحيح وخرجه البخاري في عزوه بدر من حديث معمر بن وهب عن الزهري عن عروة
وخرجه مسلم والنسائي من حديث ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المشورين محرمه اخبره ان عروة بن عوف
وهو حليف لابي عامر بن لوي وكان شهيدا برامع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث ابا عبيدة بن الجراح الي البحرين باي محرم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة مال من البحرين
فسمعت الانصار يقدمون ابي عبيدة فوافوا صلاة الحج مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فمضى فمضى فمضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة
قدم ليني من البحرين فقالوا اجل رسول الله قال اشكروا وامكروا اما يسئركم
فوالله ما الفقرا احبني عليكم ولكن احبني عليكم ان تشبط الدنيا عليكم كما
يشطت علي من كان قبلكم فلما فتوها كما فتوها ففتوها كما فتوها ففتوها
فيه متعارف وقال النسائي في نه فوالله ما من الفقرا احبني عليكم وقال
فتها فتوها كما فتوها فتوها وخرجه البخاري في اول كتاب الخزينة وفيه قال
الرفاع وخرج البخاري في باب علامات النبوة في الاسلام من حديث
مري عن سبعين عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم هل لكم من امناط قلت واني يكون لنا الامناط قال اما انفسكم
ستكون لكم الامناط فانا اقول لهما يعني امراته اخرجني عن امناطك فقول
الم يقل رسول الله انما ستكون لكم الامناط وخرجه في كتاب النكاح من
حديث قتبه في سبعين عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل لكم من الامناط قلت واني لانا الامناط
قال انما ستكون وخرجه مسلم وابوداود من حديث شعبه عن ابن
المنكدر عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رويحت
اخذت امناطا قلت واني لانا الامناط قال انما ستكون وقال ابو
داود اما انما ستكون لكم امناط ولم يقل لما رويحت وخرجه البخاري من
حديث مالك عن هشام بن عروة وخرج مسلم من حديث عبد الرزاق
قال ابن جريح قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير
عن سبعين بن ابي زهير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تفتح اليمن فياتي قوم يبشرون فيدخلون باهلهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون تفتح الشام فياتي قوم يبشرون فيدخلون باهلهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون تفتح العراق فياتي قوم يبشرون فيدخلون
باهلهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقال البخاري انه
قال سمعت رسول الله وقال تفتح الشام وتفتح العراق لم يذكرا
وخرجه النسائي من حديث مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
بن الزبير عن سبعين بن ابي زهير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الحديث مملو او نحوه وقال ومع بالواو في الموضعين وقال بعد الخبر

الانما ط ضرب من البشك
واحد هائكة

لها وقلت هذه وهما في رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا في خالدهن الوليد
 رضي الله عنه عليهما بالبيعة فانيته لهما فسلم ياي وركا الى اخوها عبد المسيح بن
 عمرو بن قيس بن حيان بن بديل ففعلت لا انقصها والله من غير
 شيئا فدفع الي الف درهم فقبل لي لوقلن ما به الف لدفعها اليك فقلت ما كنت
 احسب ان ما لا اكثر من عشر مائة قاله وبلغني في غير هذا ان الساهد من كانا
 محمد بن مسلمة وعبد الله بن عمر وبن طريق اخري فبشترين سعد بول ابن عمر هذا
 حديث عربي قال مولفه رحمه الله **وقد** اخبرني بن شهاب بن الصحابه من
 هذا الوجه وابو السكين من رجال البخاري وحيد لا بأس به وزحر معروف
 النسب مجهول الحال وخريم طاي لا شيا في فاعلمه وخروج السهقي من طريق سعيد
 بن عبد العزيز قال حدثني مكحول عن ابي ادريس الخولاني عن عبد الله بن حوالة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستخربون اجبادا اجناد بالشام
 وحينئذ باليمن **قال** فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستخربون اجبادا اجناد بالشام
 فمن ابا فليكن يمينه فليست من عذره فان الله قد يكفل لي بالشام واحله من
 طريق سعيد بن عبد العزيز عن مكحول وروى عن ابي ادريس الخولاني
 عن عبد الله بن حوالة الا روي **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم
 ستخربون اجبادا اجناد بالشام وحينئذ باليمن **قال** فقلت خرب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشام فمن ابا فليكن يمينه فليست من عذره فان
 الله قد يكفل لي بالشام واحله فسمعت ابا ادريس يقول من يكفل الله به
 فلا صيغة عليه **ومن** طريق يعقوب بن سفيان قال ما عبد الله بن يوسف
 ما حي بن حمزة **قال** حدثني نصر ابو علقمة بريد الحديث الي جبر بن نصر **قال** قال
 عبد الله بن حوالة كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشكونا اليه
 العزوي والفقر وقله الشئ فقالوا اشروا فاداه لا فاكبره النبي اخوتي علم
 من قلته والله لا زال هذا الامر فيكم حتى يفتح الله ارض فارس وارض الروم
 وارض حمير وحي يكونوا اجبادا بالشام وحينئذ باليمن **وقد** اخبرني
 باليمن وحي يعطي الرجل المايه فيسخط **قال** ابن حوالة قلت رسول الله
 ومن يستطعم الشام وارض الروم ذات القرون **قال** والله ليفتح الله عليكم
 وليست خلفكم فيها حي يطل العصابة البيض منكم فتصم الملح افقا وهم
 فيما ما على الاوتجل الاسود منكم المحلوق ما امرهم من شي فعلوه وذكر الحديث
قال ابو علقمة فسمعت عبد الرحمن بن جبر يقول فمروا اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نعت هذا الحديث في جبر بن شهاب السلمي وكان علي الاعاجم
 في ذلك الزمان وكان اذا راحوا الي مسجد نظر واليه واليه فيما حوله

هذا الحديث
 في جبر بن شهاب
 السلمي

قل للروم ذلك
 لا يفرضون
 شعورهم

محمدا

محمدا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم ومن طريق يعقوب بن
 سفيان **قال** حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية بن صالح ان حمزة بن حبيب حدثه
 عن ابن رجب الا يادني **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حوالة صاحب النبي صلى الله عليه
 وسلم وقد بلغنا انه فرض له في المائتين فاني الامانة **قال** قلت له اخبرنا
 بلغنا انه فرض لك في مائتين فايك الامانة وانه ما منع وهو نازل
 علي ان يقول لا ام لك اولا لكي ان حوالة مائة في كل عام ثم استأخذ شاعن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا
 علي اقدامنا حول المدينة لنفكهم فقدمنا ولم نفتح شيئا فلي رايه الذي بنا
 من الجهد **قال** اللهم لا تكلمهم **قال** فاضف عنهم ولا تكلمهم الي الناس فيمنوا
 عليهم او يستأمنوا عليهم ولا تكلمهم الي انفسهم فمخروا **قال** ولكن لو جازا راقم
 ثم قال لفتنكم لكم الشامم لتفتنكم الكوز فارس **والروم** ولعلون لا حدكم من المال
 كذا وكذا وحي ان احدكم يعطي مائة دينار فيسخط **قال** وضع يده علي راسي
 فقال ما من حوالة اذا رأت الخلافة قد برزت الارض المقدسة فقد انت
 الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة اقرب الي الناس من يدى من
 راسك **قال** السهقي اراد بالساعة اعزام ذلك القرن والله اعلم واراد بكوز فارس
 والروم ما كان منهم بالشام حين تقع الشام بوحدة كوزهم وما وقد وجد ذلك
 قال مولفه واراد بمرور الخلافة الارض المقدسة ملك بني امية وخروج
 مسلم من حديث يحيى بن ادم ما روي عن معاوية بن سفيان بن ابي صالح عن ابيه
 عن ابي هريرة **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا منعت العراق وارضها
 وفقرها ومنعت الشام وارضها وديارها ومنعت مصر ارضها وديارها
 وعدم من حيث بداء وعدم من حيث بداء وعدم من حيث بداء
 شهد علي ذلك لحرابي هريرة ودمه وذكره السهقي من حديث ادم هذا السند
 كونه الا انه قال منعت العراق ولم يقل اذا وقال ومنعت مصر ارضها وديارها
 وقال **قال** يحيى بن ادم من هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
 العفيرة والدرهم قبل ان يضعه عمر رضي الله عنه علي الارض وقال المروك
 في هذا الحديث قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عالم يكن وهو في علم الله تعالى
 كابر يخرج لفظه علي لفظ الماضي لا نه ماض كذا علم الله عز وجل وفي اعلامه
 لهذا قبل وقعه فادل علي اثبات نبوته ودل علي رضاه من عمر رضي الله
 بما وضعه علي الكفرة من الخزي في الامصار وفي تفسير المنع وجان احدما
 ان النبي صلى الله عليه وسلم علم الفهم سيمسكون وسيمسكون عنهم ما وصف
 عليهم باسلامهم فصاروا ما تعين باسلامهم ما وصف عليهم والدليل علي ذلك

بني بقوله وعدم من حيث
 بداء ان الاسلام بداء
 وسجود كتاب

قوله في الحديث وعدم من حيث بدائم لان بداهتهم في علم الله وفيما قد روي
ففي الله سبحانه معاد وامن حيث بداوا فيقول في قوله منعت العراق
ورهمها الله رجوع عن الطاعة وهذا وجه الاول احسن قال السهقي
ونفسه فذكر ما خرج مسلم من طريق اسمعيل بن ابراهيم عن الجريزي عن ابي
نضرة قال كنا عند جابر بن عبد الله رضي الله عنه فقال **يؤتيك اهل العراق**
الا تحبهم لهم قفيز ولا درهم فلنا من ان ذلك قال من قبل العجم مغفور ذلك
ثم قال يوسف اهل الشام لا تحبهم درهم ولا مثدي فلنا من ان ذلك
قال من قبل الروم ثم سكت ههنا ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون في احرام مني خليفة حتى المال حبسا لا بعده عدا قال قلت لابي نضرة والي
العلانيات ان عمر بن عبد العزيز فقال لا وخرج السهقي من حديث عبد الوهاب
ارما سعيد قال بن دار من ابي اياس الجريزي وقال عن ابي نضرة عن جابر بن عبد الله
قال يؤتيك اهل العراق لا تحبهم درهم ولا قفيز قالوا ثم قال يا ابا عبد الله
من العجم وقال بن دار من قبل العجم وقال مغفور ذلك ثم سكت ههنا
وقال بن دار ههنا وقال ام قال يوسف اهل الشام ان لا تحبهم درهم ولا
مثدي قال ثم قال من قبل الروم مغفور ذلك ثم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكون في امي خليفة تحت المال حبسا لا بعده عدا ثم قال
والذي نفسي بيده لا يعودون الا امركا بدا البعود كل امان الي المدينه فابدا لها
حيث يكون كل ايمان بالمدينه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج رجل
من المدينه رغبه عنها الا ايد لها الله خيرا منه وليس من باس يرفع من اسعار
ورزق فيبعونه والمدينه خير لهم لو كانوا يعلمون وخرج البخاري من حديث
سفيان عن عمر وقال سمعت جابر بن عبد الله يقول لما ابو سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باق على الناس زمان يعزوف فيشام من الناس
فيقولون فيكم من صاحب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم باق على الناس
زمان يعزوف فيشام من الناس فقال هل فيكم من صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم باق على الناس زمان يعزوف فيشام من الناس فقال
هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم
ذكره في علامات النبوة وفي الجهاد وخرج مسلم من حديث سفيان بن عيينه
قال سمع عمر بن جابر عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
باق على الناس زمان يعزوف فيشام من الناس فيقال لهم فيكم من راي رسول الله
الحديث الي اخره معناه وفي اخره فيكم من راي من راي رسول الله و
من حديث يحيى بن سعيد بن ابي جريح عن ابي الاسود عن جابر قال زعم لي ابو سعيد

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, with a red line drawn through it.

۱۲۹۹
 ۱۳۰۰
 ۱۳۰۱
 ۱۳۰۲
 ۱۳۰۳
 ۱۳۰۴
 ۱۳۰۵
 ۱۳۰۶
 ۱۳۰۷
 ۱۳۰۸
 ۱۳۰۹
 ۱۳۱۰
 ۱۳۱۱
 ۱۳۱۲
 ۱۳۱۳
 ۱۳۱۴
 ۱۳۱۵
 ۱۳۱۶
 ۱۳۱۷
 ۱۳۱۸
 ۱۳۱۹
 ۱۳۲۰
 ۱۳۲۱
 ۱۳۲۲
 ۱۳۲۳
 ۱۳۲۴
 ۱۳۲۵
 ۱۳۲۶
 ۱۳۲۷
 ۱۳۲۸
 ۱۳۲۹
 ۱۳۳۰
 ۱۳۳۱
 ۱۳۳۲
 ۱۳۳۳
 ۱۳۳۴
 ۱۳۳۵
 ۱۳۳۶
 ۱۳۳۷
 ۱۳۳۸
 ۱۳۳۹
 ۱۳۴۰
 ۱۳۴۱
 ۱۳۴۲
 ۱۳۴۳
 ۱۳۴۴
 ۱۳۴۵
 ۱۳۴۶
 ۱۳۴۷
 ۱۳۴۸
 ۱۳۴۹
 ۱۳۵۰
 ۱۳۵۱
 ۱۳۵۲
 ۱۳۵۳
 ۱۳۵۴
 ۱۳۵۵
 ۱۳۵۶
 ۱۳۵۷
 ۱۳۵۸
 ۱۳۵۹
 ۱۳۶۰
 ۱۳۶۱
 ۱۳۶۲
 ۱۳۶۳
 ۱۳۶۴
 ۱۳۶۵
 ۱۳۶۶
 ۱۳۶۷
 ۱۳۶۸
 ۱۳۶۹
 ۱۳۷۰
 ۱۳۷۱
 ۱۳۷۲
 ۱۳۷۳
 ۱۳۷۴
 ۱۳۷۵
 ۱۳۷۶
 ۱۳۷۷
 ۱۳۷۸
 ۱۳۷۹
 ۱۳۸۰
 ۱۳۸۱
 ۱۳۸۲
 ۱۳۸۳
 ۱۳۸۴
 ۱۳۸۵
 ۱۳۸۶
 ۱۳۸۷
 ۱۳۸۸
 ۱۳۸۹
 ۱۳۹۰
 ۱۳۹۱
 ۱۳۹۲
 ۱۳۹۳
 ۱۳۹۴
 ۱۳۹۵
 ۱۳۹۶
 ۱۳۹۷
 ۱۳۹۸
 ۱۳۹۹
 ۱۴۰۰
 ۱۴۰۱
 ۱۴۰۲
 ۱۴۰۳
 ۱۴۰۴
 ۱۴۰۵
 ۱۴۰۶
 ۱۴۰۷
 ۱۴۰۸
 ۱۴۰۹
 ۱۴۱۰
 ۱۴۱۱
 ۱۴۱۲
 ۱۴۱۳
 ۱۴۱۴
 ۱۴۱۵
 ۱۴۱۶
 ۱۴۱۷
 ۱۴۱۸
 ۱۴۱۹
 ۱۴۲۰
 ۱۴۲۱
 ۱۴۲۲
 ۱۴۲۳
 ۱۴۲۴
 ۱۴۲۵
 ۱۴۲۶
 ۱۴۲۷
 ۱۴۲۸
 ۱۴۲۹
 ۱۴۳۰
 ۱۴۳۱
 ۱۴۳۲
 ۱۴۳۳
 ۱۴۳۴
 ۱۴۳۵
 ۱۴۳۶
 ۱۴۳۷
 ۱۴۳۸
 ۱۴۳۹
 ۱۴۴۰
 ۱۴۴۱
 ۱۴۴۲
 ۱۴۴۳
 ۱۴۴۴
 ۱۴۴۵
 ۱۴۴۶
 ۱۴۴۷
 ۱۴۴۸
 ۱۴۴۹
 ۱۴۵۰
 ۱۴۵۱
 ۱۴۵۲
 ۱۴۵۳
 ۱۴۵۴
 ۱۴۵۵
 ۱۴۵۶
 ۱۴۵۷
 ۱۴۵۸
 ۱۴۵۹
 ۱۴۶۰
 ۱۴۶۱
 ۱۴۶۲
 ۱۴۶۳
 ۱۴۶۴
 ۱۴۶۵
 ۱۴۶۶
 ۱۴۶۷
 ۱۴۶۸
 ۱۴۶۹
 ۱۴۷۰
 ۱۴۷۱
 ۱۴۷۲
 ۱۴۷۳
 ۱۴۷۴
 ۱۴۷۵
 ۱۴۷۶
 ۱۴۷۷
 ۱۴۷۸
 ۱۴۷۹
 ۱۴۸۰
 ۱۴۸۱
 ۱۴۸۲
 ۱۴۸۳
 ۱۴۸۴
 ۱۴۸۵
 ۱۴۸۶
 ۱۴۸۷
 ۱۴۸۸
 ۱۴۸۹
 ۱۴۹۰
 ۱۴۹۱
 ۱۴۹۲
 ۱۴۹۳
 ۱۴۹۴
 ۱۴۹۵
 ۱۴۹۶
 ۱۴۹۷
 ۱۴۹۸
 ۱۴۹۹
 ۱۵۰۰
 ۱۵۰۱
 ۱۵۰۲
 ۱۵۰۳
 ۱۵۰۴
 ۱۵۰۵
 ۱۵۰۶
 ۱۵۰۷
 ۱۵۰۸
 ۱۵۰۹
 ۱۵۱۰
 ۱۵۱۱
 ۱۵۱۲
 ۱۵۱۳
 ۱۵۱۴
 ۱۵۱۵
 ۱۵۱۶
 ۱۵۱۷
 ۱۵۱۸
 ۱۵۱۹
 ۱۵۲۰
 ۱۵۲۱
 ۱۵۲۲
 ۱۵۲۳
 ۱۵۲۴
 ۱۵۲۵
 ۱۵۲۶
 ۱۵۲۷
 ۱۵۲۸
 ۱۵۲۹
 ۱۵۳۰
 ۱۵۳۱
 ۱۵۳۲
 ۱۵۳۳
 ۱۵۳۴
 ۱۵۳۵
 ۱۵۳۶
 ۱۵۳۷
 ۱۵۳۸
 ۱۵۳۹
 ۱۵۴۰
 ۱۵۴۱
 ۱۵۴۲
 ۱۵۴۳
 ۱۵۴۴
 ۱۵۴۵
 ۱۵۴۶
 ۱۵۴۷
 ۱۵۴۸
 ۱۵۴۹
 ۱۵۵۰
 ۱۵۵۱
 ۱۵۵۲
 ۱۵۵۳
 ۱۵۵۴
 ۱۵۵۵
 ۱۵۵۶
 ۱۵۵۷
 ۱۵۵۸
 ۱۵۵۹
 ۱۵۶۰
 ۱۵۶۱
 ۱۵۶۲
 ۱۵۶۳
 ۱۵۶۴
 ۱۵۶۵
 ۱۵۶۶
 ۱۵۶۷
 ۱۵۶۸
 ۱۵۶۹
 ۱۵۷۰
 ۱۵۷۱
 ۱۵۷۲
 ۱۵۷۳
 ۱۵۷۴
 ۱۵۷۵
 ۱۵۷۶
 ۱۵۷۷
 ۱۵۷۸
 ۱۵۷۹
 ۱۵۸۰
 ۱۵۸۱
 ۱۵۸۲
 ۱۵۸۳
 ۱۵۸۴
 ۱۵۸۵
 ۱۵۸۶
 ۱۵۸۷
 ۱۵۸۸
 ۱۵۸۹
 ۱۵۹۰
 ۱۵۹۱
 ۱۵۹۲
 ۱۵۹۳
 ۱۵۹۴
 ۱۵۹۵
 ۱۵۹۶
 ۱۵۹۷
 ۱۵۹۸
 ۱۵۹۹
 ۱۶۰۰
 ۱۶۰۱
 ۱۶۰۲
 ۱۶۰۳
 ۱۶۰۴
 ۱۶۰۵
 ۱۶۰۶
 ۱۶۰۷
 ۱۶۰۸
 ۱۶۰۹
 ۱۶۱۰
 ۱۶۱۱
 ۱۶۱۲
 ۱۶۱۳

فصل في بيان ما يجب من التوبة

قال ابو عيسى وعبد الله بن جعفر بن محمد هو ابو علي بن المديني وقد روي علي
بن حجر عن عبد الله بن جعفر الكوفي قال وحدثنا علي بن حجر هذا عن اسمعيل
بن جعفر عن عبد الله بن جعفر بن محمد قال ابو عيسى هذا حديث حسن عزب
وخرج اليه من طريقين عمر بن عمرو بن عثمان بن كثر بن زيد بن ابي بن محمد بن
عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن كثر قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم
شاه والطعام ومبيد قليل فقال لا اهلكوا هذه الشاة **وانظروا**
الي هذا الخبر فاثروا واوعوا عليه **وكانت** للنبي صلى الله عليه وسلم
فصحة فقال لها العراجل اربعة رجال فلما اصبحوا وسجدوا الصبحي اتي
شلتك القصعة فالتفتوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اعرابي ما هذه الجلسة قال ان الله عز وجل جعلني عبدا لكره
ولم يجعلني جارا عنيدا فكلوا من جوانبه ودعوا ذرونها سائر لكم فها
ثم قال خذوا كلوا فوالذي نفسي بيده لفتحن عليكم كنوز فارس والروم
حي يكثر الطعام ولا يدرك عليه اسم الله عز وجل **وخرج** مسلم من حديث عبد الله
بن وهب قال اخبرني الليث بن سعد قال حدثني موسى بن عيسى عن ابيه
قال قال المستور في القري عند عمر بن العاص سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول تقوم الساعة والروم اكر الناس فقال له عمر وابصر ما
يقول قال اقول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لير
قلت ذلك ان فيهم لخصالا يفرحون بالناس عند فتنهم واسرعتهم افاقه
بعد مصيبتهم واوشكتهم كره بعد ميرة وخيرهم لمساكين **ويتم** وضعيف
وخامسة حسنة جميل وانتم من ظلم الملوك **ومن** حديث ابن وهب قال
حدثني ابو شريح ان عبد الكريم بن الحرث حدثه ان المستور في القري قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة والروم اكر الناس
قال يبلغ ذلك عمر بن العاص رضي الله عنه فقال ما هذه الاحاديث التي
يذكر عنك انك تقولها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له المستور
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال عمر ولبس قلت ذلك انهم
لا حيل الناس عند فتنهم واخبر الناس عند مصيبتهم وخير الناس لمساكينهم
ولضعفائهم ذكره في الفتن **وذكره** السهقي في حديث ابن لميعة عن الحرث
بن زيد عن عبد الرحمن بن جعفر قال سمعت المستور في القري قال لعله ان كان
صححا انما رآه عمر بن ربيعة لابي لا يفرح المسلمون عن قتالهم فان
الذي نزل عليه الاحاديث انما اراد به القسطنطينية ثم اورد حديث
عمر بن مروق قال انا شعبة عن يحيى بن سعيد عن انس قال كان قال

المجان

في قوله
وخرج
مسلم
عن
ابن
وهب
قال
حدثني
الليث
بن
سعد
قال
حدثني
موسى
بن
عيسى
عن
ابيه
قال
قال
المستور
في
القري
عند
عمر
بن
العاص
سمعت
رسول
الله
صلى
الله
عليه
وسلم
يقول
تقوم
الساعة
والروم
اكر
الناس
فقال
له
عمر
وابصر
ما
يقول
قال
اقول
ما
سمعت
من
رسول
الله
صلى
الله
عليه
وسلم
قال
لير
قلت
ذلك
ان
فيهم
لخصالا
يفرحون
بالناس
عند
فتنهم
واسرعتهم
افاقه
بعد
مصيبتهم
واوشكتهم
كره
بعد
ميرة
وخيرهم
لمساكين
ويتم
ضعيف
وخامسة
حسنة
جميل
وانتم
من
ظلم
الملوك
ومن
حديث
ابن
وهب
قال
حدثني
ابو
شريح
ان
عبد
الكريم
بن
الحرث
حدثه
ان
المستور
في
القري
قال
سمعت
رسول
الله
صلى
الله
عليه
وسلم
يقول
تقوم
الساعة
والروم
اكر
الناس
قال
يبلغ
ذلك
عمر
بن
العاص
رضي
الله
عنه
فقال
ما
هذه
الاحاديث
التي
يذكر
عنك
انك
تقولها
عن
رسول
الله
صلى
الله
عليه
وسلم
فقال
له
المستور
سمعت
من
رسول
الله
صلى
الله
عليه
وسلم
قال
فقال
عمر
ولبس
قلت
ذلك
انهم
لا
حيل
الناس
عند
فتنهم
واخبر
الناس
عند
مصيبتهم
وخير
الناس
لمساكينهم
ولضعفائهم
ذكره
في
الفتن
وذكره
السهقي
في
حديث
ابن
لميعة
عن
الحرث
بن
زيد
عن
عبد
الرحمن
بن
جعفر
قال
سمعت
المستور
في
القري
قال
لعله
ان
كان
صححا
انما
رآه
عمر
بن
ربيعة
لابي
لا
يفرح
المسلمون
عن
قتالهم
فان
الذي
نزل
عليه
الاحاديث
انما
اراد
به
القسطنطينية
ثم
اورد
حديث
عمر
بن
مروق
قال
انا
شعبة
عن
يحيى
بن
سعيد
عن
انس
قال
كان
قال

مع القسطنطينية مع الساعة وخرج البخاري من حديث عبد الرزاق عن عمر
بن هشام عن اي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يعالوا حوزة كرمات من الاعاجير في الوجوه فطس الانوف صغار الاعين
وحوهم المجان المطرقة يعالهم الشعر ذكره في باب علامات النبوة وذكر
السهقي من طريق اي بكر الاسماعيلي قال في المصنف قال ابو عبد الله يعني محمد بن
عباد يعني ان اصحاب بابل كانت يعالهم الشعر قال السهقي هو قوم من الخوارج
خرجوا في ناحية الدي فاكثروا الفساد والقتل في المسلمين حتى قتلوا واحلهم
الله **وخرج** البخاري من حديث شعبة قال انا ابو الزناد عن الاعرج عن اي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يعالوا قوما يعالهم
الشعر حتى يعالوا الذك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وحوهم
المجان المطرقة **ويخرجون** من جزائس اسندهم كراهم لهذا الامر حتى يفتن
فيه والناس معادن خبا رهم في الجاهلية خبا رهم في الاسلام **ولما** بن علي
احذر زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل امله **وكانه** **وخرج**
مسلم من حديث سفيان بن عيينة عن اي الزناد عن الاعرج عن اي هريرة يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يعالوا قوما يعالهم الشعر
ولا تقوم الساعة حتى يعالوا قوما صغار الاعين ذلف الانوف **وخرج** البخاري
في الجهاد من حديث صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يعالوا الذك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف
كان وحوهم المجان المطرقة **ولا** تقوم الساعة حتى يعالوا قوما يعالهم الشعر
ويخرج من حديث سفيان قال الذهري عن سعيد بن المسيب عن اي هريرة
عن النبي **ويخرج** مسلم بهذا السند **ويخرج** ايضا من حديث يعقوب بن عبد
الرحمن عن شهاب عن اي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى يعالوا المسلمون الذك قوما وحوهم المجان المطرقة
المسيون الشعر **ويتمشون** في الشعر **ويخرج** من حديث اسمعيل بن اي خالد
عن قيس بن اي حازم عن اي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالون
من يدي الساعة قوما يعالهم الشعر كان وحوهم المجان المطرقة حمر الوجوه
صغار الاعين **ويخرج** البخاري من حديث سفيان قال قال اسمعيل اخبرني قيس
قال اينا اي هريرة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يثني سفيان لم
اكن في سبي اخرض علي ان اعي الحديث مني فبين سمعته يقول فاني هكذا اريد
بين يدي الساعة يعالون قوما يعالهم الشعر وهو هذا البارز **وكان**
معه وهم اهل البارز **ويخرج** من حديث حرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول

ذلف
بال
معجم
ونحو
هذه
مضمومة
بني
حشر

قال
الزوري
في
قوله
يعالهم
الشعر
وقد
وجدنا
هكذا
في
روايات
بعض
الطبري
هو
الزوري

عن عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشترط الساعة ان تعالوا
فما يفعلون فقال الشتر وان من اشترط الساعة ان تعالوا فمأخر
الوجه كان وجوههم المجاب المطوقه ذكره في كتاب الجهاد في باب قتال الكرك
وذكره في باب علامات النبوة وخرج البيهقي من حديث مسدد بن هشيم
عن سيار بن الحكم عن جابر بن عبد الله عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عزوه الحمد فان ادركتها اتفق فيها مالي ونفسي فان استشهدت
كنت من افضل الشهداء وان رجعت فانا ابو هريره المتحرر ومن طريق الاعمش
عن ابي عمارة عن عمرو بن شرحبيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني رأيت الليلة كائنا بيني وبين غم سودم اردتها غم بيض حتى لم يترك السود
فيها فقصها على ابي بكر ومن الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اردتها العجم حتى لم يروا فيها قال اجل كذلك عبرها الملك سحر قال
البيهقي هذا مرسل ورؤي خضيب عن عبد الرحمن بن ابي بلي عن النبي صلى الله
عليه وسلم مرسل بعض معناه قال مولفه قد تقدم حديث خضيب في ذكر
منايات النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم حديث مسلم رأت ذات ليلة في ما
ربح الثام كانا في دار عقبه بن رافع فاني سألت رطب من رطب ابن طاب
فأولت الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وان ديننا فطاب وخرج
ابو داود الطيالسي من حديث ابي عامر عن الحسن بن سعد مولي ابي بكر وكان
يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يحبه خدمته فقال يا ابا بكر اعن
سعدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا ما هن غيره فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انك الرجل يعني النبي وخرج الامام احمد والحاكم ومحمد بن حنبل
صقوا حديثي سليمان بن عامر عن عيسى الداري رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لبلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهار ولا يترك
الله بيتا من ديار ولا يترك هذا الدين بعز عزيز وبذل ذليل يحضر
يعز الله به الاسلام وذاك يترك الله به الكفر وكان عيسى الداري يقول قد عرف
ذلك في اهل بيته فذا صاب من اسلامهم الخير والشرف والعز ولقد اصاب
من كان منهم ذلك والصغار والجزيل وله من حديث الوليد بن مسلم حديثي
ابن جابر سمعت سليمان بن عامر سمعت المغيرة بن الاسود يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ينبغي علي طهر الا ارض بيت مدبر ولا وبر الا اذل
الله عليهم كلمة الاسلام بعز عزيز وبذل ذليل وخرج ابن جابر في صحيحه
وقوله اما بعز عزيز او بذل ذليل يزيد اما بعزهم الله فجعلهم من اهلها
او يذلهم فبينون بها وخرج المغيرة بن محمد بن شعيب بن سنان

عبد الرحمن بن زيد بن جابر انه سمع ام سلمة بن عامر يقول سمعت المغيرة بن
قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وخرج الحافظ ابو نعيم احمد بن حنبل
الاوزاعي في صحيحه عن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عباس عن ابيه عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح
علي امتنه من بعده كذا كذا انفس بذلك فانزل الله تعالى ولست بظالم
مفتوح قال فاعطاه الله في الجنة الف قصر في كل قصر ما ينبغي له من الارواح
والخدم قال ورواه الثوري عن الاوزاعي مثله وخرج الحافظ ابو نعيم من حديث
موسى بن عقبه عن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابيه الهادي عن العباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر الدين حتى يجاوز البحار
وحتى يخاض البحار بالجنيل في سبيل الله ثم يأتي قوم يقرءون القرآن يقولون قد قرأنا
القرآن من اخر امتنا من افقه من اعلم من انتم الي اصحابه فقال هل في اولئك
من جبر واولئك هم وفود النار ومن حديث شعيب عن سماك بن حرب عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم منصورون
ومفتوح لكم مصيرون فمن ادرك منكم ذلك فليبق الله وليا من بعدي ووليته
عن المنكر ومن كذب علي متعمدا فليتبوا عقوبه من النار ومن حديث بكر بن
مضر عن عمرو بن الحرث عن ابي علي الهادي قال سمعت عقبه بن عامر يقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ستفزع لكم الارض ويكفون المؤنة فلا يجوز احدكم
ان يلهو ما سهره ومن حديث هشام بن عمار قال قال محمد بن حرب عن ابي سلمة
بن سليمان عن يحيى بن جابر عن ابن اخي ابي ايوب عن ابي ايوب الانصاري قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها المستضعف عليكم الامصار وستضرب
عليكم فيها معوت بكرة الرجل البعث فيقتل من قومه ويعرض نفسه على العيال
يقول من الفقه بعث كذا من الفقه بعث كذا الا ذلك الاخير الي اخره من رواية
واما اخباره بمعاونة القبط المسلمين وكان كما اخبر
الخرج الحافظ ابو نعيم من حديث بندار بن وهب بن جابر عن ابي ايوب
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد اوصى عند وفاته فقال الله الله في قبط مصر فاكمروهم
سنتظرون عليهم فكونون لكم عدة واعوانا في سبيل وخرج ابو القاسم عبد
الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم في كتاب فتوح مصر من حديث اسمعيل بن عياش
عن عبد الرحمن بن زياد عن مسلم بن يسار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
استوصوا بالقبط خيرا فانكم تسجدون لهم وتعلمون الاخوان علي قتال عدوكم ومن
حديث ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن يزيد بن ابي حبيب ان ام سلمة بن عبد الرحمن

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصي عند وفاته ان يخرج اليهود من
جزيرة العرب **وقال** الله الله في قبط مصر فانكم ستطهرون عليهم وتكونون كرم
واعوانا في سبيل الله كذا اوردته موقوف على ابي سلمة **وحج** اصنام من حذقت
ان وهب عن موسى بن ايوب العافقي عن رجل من الرضاة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مرض فاجتمع عليه م افاق فقال استوصوا بالادم الجعدي اجمي عليه الباقية
ثم افاق فقال مثل ذلك ثم اجمي عليه الثالثة فقال مثل ذلك **فقال** القوم
لو سالتنا رسول الله من الادم الجعدي فافاق فقال له قبط مصر فانكم
احوال واصهار وهم اعوانكم على عدوكم واعوانكم على دينكم فالوا كيف تكونون
اعوانا على ديننا رسول الله **قال** يكونكم اعمال الدنيا وسفر غور للعبادة
والراعي بما توفى اليهم كالعامل لهم والكاهن لما توفى اليهم من التلم كالمستزعة عنهم
ومن حديث ابن وهب عن ابي هاشم الخولاني عن ابي عبد الرحمن الجبلي وعمرو
بن حريث وغيرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم ستعبدون
على قوم جعدي وسهم فاستوصوا بالفرخ فافاق فافقه لكم وبلاغ الي عدوكم باذن
الله يعني قبط مصر **واما احبارهم صلى الله عليه وسلم بقيام**
الخلفاء بعده بامر الله فخرج البخاري ومسلم من حديث شعبة
عن فرات القزاز قال سمعت ابا حازم يحدث قال قاعدت اما هوربه خمس
سنتين سمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل
لشوسم الاربعة ظاهلك نبي حلف بني وانه لا يبيعد ويستكون خلفا
فتكثر ما لاقا بها قال قوا ببيعة الاول والاخر ثم اعطوهم حقهم فان الله
سألهم عما استرعاهم ذكروه البخاري في باب ما جاء عن بني اسرائيل **واما**
احبارهم بقيام ملوك بعد الخلفاء فخرج مسلم من حديث
صالح بن كيسان عن الحرث عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبد الرحمن بن
المسور عن ابي رافع عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما من نبي بعثه الله في امته الا كان له من امته حواريون
واصحاب باخذون سنته وينفذون ما امرهم ثم انما تخلف من بعدهم
خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدكم بدينه
فهو مؤمن ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدكم بقلبه فهو
مومن ليس واذلك من الايمان حبة خردلة قال ابو رافع لم يحدث عبد الله
برأ عمر فانكره علي فقدم ابن مسعود فزله نقية فاستخفى عن النبي ابن عمر
بعوده فانطلقت معه فلما جلسنا سألت ابن مسعود عن هذا الحديث
فحدثني كما حدث ابن عمر قال صالح وقد حدثت بهذا الحديث عن ابي رافع وخرجه

ابن

ابن ابي مريم عن عبد العزيز بن محمد قال اخبرني الحرث بن فضال
الخطمي عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبد الرحمن بن المسور عن حمزة عن ابي
رافع مروي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما كان من بين الاكابر له حواريون لمندونه لهدية
وستنون لسنته مثل حديث صالح ولم يذكر قدوم بن مسعود واجتماع ابن عمر
معه **وحج** الصهبي عن طريق عبد الله بن الحرث بن محمد بن حاطب الجهمي عن سهل
بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هوربه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون
بعد الانبياء خلفاء يعلمون بكتاب الله ويعملون بعبادته ثم يكون بعد الخلفاء
ملوك باخذون بالسنن ويقولون الرجال وتصطفون الاموال فغير سيرة
ومعير بلسانه ومعير بقلبه ليس واذلك من الايمان شي ومن حديث حمزة
بن حازم عن ثناء عن عبد الرحمن بن سابط عن ابي ثعلبة الخشني عن ابي عبيدة
بن الجراح ومعاد بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله بدأ هذا الامر
بنبيه ورجه وكاينا خلافة ورجه وكاينا ملوكا عصوا وكاينا غنوا وحيرة
وفسادا في الامم يستحلون الفروج والحرير والنسوة على ذلك ورزقون
ابدا حتى يلقوا الله عز وجل **وقال** ابو نعيم ورواه عبد الملك بن ميسرة وعمر
بن مرة عن اسباط عن ابي ثعلبة عن ابي عبيدة من دون معاذ وخرجه ابو نعيم
من حديث ابن وهب قال كان بنو طيعة عن خالد بن زيد عن سعيد بن ابي هلال
عن جديفة بن اليان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الامر
يبدأ بنبي ورجه ثم يكون خلافة ورجه ثم يكون ملوكا عصوا **وحج** الامام
احمد من حديث اسباط عن سماك عن يزيان بن ملحان قال كنا جالسين في المسجد
فمر علينا عمار بن ياسر فقلنا له حدثنا ما سمعت من رسول الله في الفقه فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون بعدني قوم ياخذون الملك
بقيل عليه بعضهم بعضا قال قلنا لو حدثنا غيرك ما صدقناه قال فانه سيكون
وخرج الحاكم من حديث سيفين عن الاعمش عن عمار بن عمار عن ابي عمار عن
جديفة قال يكون امر اجد بؤكر ويجزله الله **واما احبارهم صلى**
الله عليه وسلم عن مدته الخلافة بعدهم تكون ملوكا
وكان كما اخبر فخرج ابو داود من حديث هشيم عن العوام بن حوشب
عن سعيد بن جهمان عن سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلافة النبي ثلاثون سنة ثم يوفى الله الملك من شاء او قال ملكه من شاء قال
سعيد قال في سفيان امسك ابو بكر سنتين وعمر عشر وعثمان اربع عشرة
وعلي كذا قال سعيد قلت لسفيان ان هؤلاء من عترة ان عليا لم يكن خليفة قال

كذبت استشارة بني الزرقاء يعني مروت **وحجرج** ايضا من طريق قبضة بن عتبة
عن عماد السهمك قال سمعت سفيان الثوري يقول الخلفاء خمسة ابو بكر وعمر
وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهم **وحجرج** الزمدي من حديث
حجرج بن نباتة عن سعيد بن جهمان قال سمعت سفيان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلفاء في امي ثلاثون سنة ثم ملك بعد
ثم قال في سفيان امسك خلافة ابي بكر **وخلافه عمر** وخلافه عثمان رضي الله
عنهم ثم قال خلافة علي رضي الله عنه قال فوجدناها لمنين سنة قال سعيد
فقلت له ان بني امية بن مخنف الخلفاء عنهم قال كذبوا بنو الزرقاء بل هم ملوك
سرا الملوك قال ابو عيسى وفي الباب عن عمر وعلي قال لا يجهد النبي صلى الله
عليه وسلم في الخلافة شيئا وهذا حديث قد رواه غير واحد عن سعيد بن
جهمان ولا يعرف الا من حديث سعيد بن جهمان وحجرج ابو نعيم من حديث
الحماني قال حدثني سعيد بن جهمان قال حدثني سفيان قال خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال الخلفاء في امي ثلاثون سنة ثم يكون ملكا
ثم قال سفيان امسك خلافة ابي بكر وعمر ثمان عشرة سنة وسنة اشرهم وخلافه
عثمان ثمان عشرة سنة ثم خلافة علي ثمانية عشر سنة فقلت معوية قال اول
الملوك **وقال** الحافظ ابو احمد بن عدي الجرجاني سمعت بن حماد يقول
قال البخاري حشرج بن نباتة عن سعيد بن جهمان عن سفيان ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يكره وعثمان هو الخلفاء بعدي وهذا المثنى عليه
لا عمر وعلي رضي الله عنهما قال لا سخط النبي صلى الله عليه وسلم **وقال**
النسائي حشرج عن سعيد بن جهمان ليس بالقوي وسيل يحيى بن معين
واحمد بن حنبل عن حشرج بن نباتة فعلا ثمة زاد احمد كوفي قال ابو احمد
بن عدي ما محمد بن ابراهيم السراج ما يحيى الحماني ما حشرج بن نباتة عن سعيد
ابن جهمان عن سفيان قال لما بنى النبي صلى الله عليه وسلم المسجد وضع حجر اثم
قال ليضع ابو بكر حجرة الى جنب حجري ثم قال ليضع عمر حجرة الى جنب حجري الى بكر
ثم قال ليضع عثمان حجرة الى جنب حجري ثم قال هو الخلفاء من بعدي وهذا
هو الحديث الذي انكره البخاري على حشرج هذا وهذا الحديث قد روي
بعينه هذا الاسناد حدثنا علي بن اسمعيل بن ابي الحر موصي بن عتبة
عن ابيه عن محمد بن الفضل بن عتيبة عن زياد بن علاقة عن قطبة بن
مالك وهو عم زياد بن علاقة لما بنى المسجد وضع حجرا فذكر هذه القصة
قال ابن عدي وقد ثبت بعينه في الحديث الذي انكره البخاري عليه واوردت
بابا اخر لذلك الحديث ولذلك المنزوع غير ذلك المتروك لا بأس به فيه وقد

تلك

روى

روى حشرج ايضا هذا الاسناد الخلفاء بعدي ثلاثون سنة **وحجرج** حشرج
من عمدة هذا الحديث لان هذا الحديث قد رواه معه عن سعيد بن جهمان حماد
بن سلمة **وعبد الوارث بن سعيد** والعمام بن حوشب وعبي بن طلحة بن ابي
سليمة وغيرهم **وحجرج** السهقي من حديث مؤمل قال ما حماد بن سلمة عن علي
بن زيد عن عبد الرحمن بن ابي بكره عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول خلافة نبوة ثلاثون عاما ثم توفي الله الملك من بيتنا فقال معوية
قد راضينا بالملك **وحجرج** ابو نعيم من حديث ابي داود الطيالسي ما حماد بن
سلمة بن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن ابي بكره عن ابي بكره قال وقد نأمر زياد
ومعنا ابو بكره فدخلنا عليه فقال له معوية حدثنا حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم عيسى الله ان سفيان به قال نعم كان من الله صلى الله عليه
وسلم بحب الرويا الصالحة وبسال عنها فقال رجل رسول الله ابي رأت
رويا كان ميزانا ذي من السما فوشت انت فوجت باي بكر ثم وزن ابو بكر
رضي الله عنه ووزن ابو بكر عمر ووزن عمر بعثت رضي الله عنهما فوزج عمر ثم رفع الميزان
فاستألفا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلافة نبوة ثم توفي الله الملك
من بيتنا فغضب معوية رضي الله عنه ورجع في افئسا فاخرجنا فقال زياد
لاي بكره ما وجدت من حديث رسول الله حديثا بخلاف غير هذا فقال
والله لا احده الا به حتى افارقت فلم يزل زياد يطلب الاذن حتى اذن لنا
فادخلنا فقال معوية يا ابا بكره حديث رسول الله لعل الله تنفعا
به قال فحدثني ايضا مثل حديثه الاول فقال له معوية لا ابا لك بخبرنا اننا
ملوك قد راضينا ان يكون ملوكا قال ابو نعيم ورفع الميزان بعد وزن
الثلاثة يد علي رفع اعتدال الاحوال وزوالها عن الاستواء حدث من
الفتن يقتل عثمان رضي الله عنه وشنت الكفر وليس ذلك بقادح في خلافة
علي رضي الله عنه ولا اهانت اذ موجب الخلاف استحقاق خصائصه
وشرايطه لا اختلاف الرعية وارتفاع الفتن ثم ان وقع اختلاف والبيات
في الامر فلي اقام ان يجهد في ازالة ما يقتضيه حكم الشريعة فان
استقام فهو الغرض المقصود والامر محمود وان امتنع استقامته **وتعد**
فعلي الله حساب المعتمد والمحالين ونظير هذا الحديث تشييع الحمص
في النبي صلى الله عليه وسلم واي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ثم لم يسمع لمن
تشيع فهو ايضا دليل على وقوع الفتن وبغير الامور يقتل عثمان رضي الله عنه
وليس ذلك من استحقاق الخلاف او سقوطها في بني م ذكر حديث موسى
عقبه ما ابي عن محمد بن الفضل عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك قال

مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابوبكر وعمر وعثمان وهو سكر
مسجدا فقلت رسول الله تقي هذا البنا وانما معك هؤلاء الثلاثة قال
ان هؤلاء اوليا الخلافة وذكره من طريق اسحق الا زرق عن موسى بن النضر
عن زياد بن علاقة عن قطيبه قال مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو في
مسجد المدينة ومعه ابوبكر وعمر وعثمان فقلت رسول الله هؤلاء الثلاثة نفر
في بناء هذا المسجد قال نعم ابراهيم وولاه الخلافة بعدي ومن طريق موسى
بن سهل الخولاني عن احمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عبيد بن ابي
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عاتبة رضي الله عنها قالت اول من حمل
صحرة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حمل ابوبكر اخري م حمل
عمر اخري م حمل عثمان اخري فقلت رسول الله انظر الي هؤلاء يتبعونك حيث
واوك قال اما انهم امرأ الخلافة بعدي قال مولاه لم يكن عاتبة رضي الله
عنها بالمدينة لما اسس رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد قبا
واما اخباره باختيار الله تعالى والمؤمنين خلافة
ابوبكر رضي الله عنه وكان كما اخبر صلى الله عليه وسلم
لخرج البخاري من حديث يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال
قالت عاتبة رضي الله عنها واراها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعوك قالت عاتبة رضي الله عنها
اني لا اظنك تحت موت ولو كان ذلك لظلمت اخو بومك مغرسا ببعض
ارواحك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا واراها لقد فتمت
اوردت ان ارسلي الي ابي بكر وابنه فاعلم ان يقول القائلون او يمتني
المؤمنون فقلت يا ابي الله ويترفع المؤمنون او يرفع الله ويابي المؤمنون
ذكره في كتاب المرض وخرجه مسلم في المناقب من حديث زيد بن ابراهيم
قال اما ابراهيم بن سعد بن صالح راكيب عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه اذ عني لي ابا بكر اباك
واخال حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان تمكثي ممن ومن قول قائل انا اولي
وياي الله والمؤمنون الا ابا بكر ولاي داود الطيالسي من حديث عبد العزيز
بن ربيعة عن ابي مليكة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي مات فيه ادي لي عبد الرحمن بن ابي بكر اكتب لابي بكر كتابا
لا يختلف عليه احد بعدي ثم قال دعبه معاد الله ان يختلف المؤمنون في ابي
بكر وفي بعض الطرق اذ عني لي اباك انا بكر واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف
ان يمتني ممن ويقول قائل انا ولاوي ابي الله انا مخففه ومعناه ابي يقول انا

احق

احق وليس كما يقول بل يا ابي الله والمؤمنون الا ابا بكر هكذا في بعض النسخ وفي
بعضها انا اولي ابي انا احق بالخلافة ورواه بعضهم انا ولي تخفيف النون وكسر
اللام ابي انا احق بالخلافة في بعضهم قاله انا ولاي ابي انا الذي ولاه النبي صلى الله
عليه وسلم وقال اخواني ولاه تشديد النون ابي كيف ولاه وفي البخاري
لقد سمعت ان اوجه الي ابي بكر وابنه واعمد ورواه بعضهم او ابنته بالف ممدودة
وقام مشاه من فوق من الانبياء والصواب ان الله بما موحد وبنون ورواه
رواه مسلم احاك وقد وقع ذكر الاختلاف والاختلاف في الامامه عند ذكر
الوفاء والجمعة **واما رويته صلى الله عليه وسلم في**
منامه مدي خلافة ابي بكر وعمر رضي الله عنهما طمان
كما راي لان زوباه وحى لخرج البخاري ومسلم من حديث ثونس عن
ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمنا انا نائم رايتني على قلب علي
دلو فترعت منها ما ساء الله ثم اخذها ابن ابي مخنف فسرعه منها ذنوبا
او ذنوبين وفي نزع ضعف والله بعقله ضعف ثم استأثرت غزبا فاخذها
ابن الخطاب فلم ارجع فبقي من الناس سزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعض لفظها
فيه سقارب وقد تقدم هذا الحديث بطرق في ذكر المناقب النبوية
وقال الشافعي رحمه الله روي الا بيضا عليه السلام وحى وقوله في نزع
ضعف فصر مدته وعجلة موته وشغل بالحرب مع اهل الردة عن الانساح
والشريد الذي بلغه عمر في طول مدته **وقال الخطابي** اراد صلى الله عليه وسلم
اثبات خلافتها واخباره عن مدة ولايتهما والا يانه عما جري عليه احوال
امته في ايامها مشبه امر المسلمين بالقلب وهي البير العادية لما فيها من
الما الذي هو الحياه وشبهه الوالي عليهم بالناراع الذي يشفي الما ويسقي
واما اشارته الى ما وقع من القسمة والاختلاف
علي عثمان وعلي رضي الله عنهما لخرج البخاري من حديث
ثونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث ان
رجلا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رأت الليله وخرج مسلم
من حديث الزبيدي قال اخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن
عباس او ابا هريرة كان يحدث ان رجلا من النبي صلى الله عليه وسلم ومن حديث
ابن وهب قال اخبرني ثونس عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله بن عبيد
اخبره ان ابن عباس رضي الله عنه كان يحدث ان رجلا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام طلع تنطف السمن

الذهب الدلو
الغريب الدلو العظيم والعظم
الموضع الذي يرك فيه الابل
اذ روي

والعسل واري الناس شلقفون منها بايد لهم فالمستكثر والمستقل واري
سبييا واصلا من السما الى الارض فاراك اخذته به فغلت ثم اخذ به رجل
من بعد فعلام اخذ به رجل اخر فعلام اخذ به رجل اخر فاقطع به ثم وصل
له فعلا قال ابو بكر رضي الله عنه رسول الله باي انت والله لتدعيني فلا غرضا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتبر بها قال ابو بكر اما الظلم فظلم
الاسلام واما الذي يتطلف من السمك والعسل فالقرآن والمستقل واما السبب
الواصل من السما الى الارض فالخز الذي انت عليه فاخذه فيعلبك الله ثم
ياخذه رجل من بعدك فيعلوبه ثم ياخذه رجل اخر فيعلوبه ثم ياخذه
رجل اخر فيقطع به ثم يوصل له فيعلوبه فاخبرني رسول الله باي انت
اصبت ام اخطاك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطا
بعضا قال فوالله رسول الله لمحدثني ما الذي اخطاك قال لا تقسم لظلمها
فيه متقارب وخرجه مسلم من حديث سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله
من احد فقال رسول الله اني رأت هذه اللبلة في المنام ظلمة تطمطع
السمن والعسل معني حديث نويس و من حديث عبد الرزاق ان معمر بن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس او اي ههويه قال عبد الرزاق
كان معمر احيانا يقول عن ابن عباس واحيانا عن اي ههويه ان رجلا اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اري اللبلة ظلمة معني حديثهم ومن حديث
سليمان بن كثير عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان مما يقول لاصحابه من راي منكم روبا فليقمها اغتر
له قال فجارجل فقال رسول الله رأت ظلمة نحو حديثهم قال الخطابي اختلف
الناس في تاويل قوله صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطا بعضا فقال
بعضهم انها صوبه في ماويل الرويا وخطاه في الافتيات بالتعبير محصورة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعض الخطابي ذلك ان المذكور في الرويا
نفيان وهما السمن والعسل فكعبهما على بيت واحد وهو القرآن وكان حقه
ان يعبر كل واحد منهما على انفرادهما الكتاب والسنة لانها بيان
الكتاب الذي انزل الله عليه قال ولعني هذا القول اقرب من معناه عن
ابي جعفر الطحاوي ولاي داود من حديث الاشعث عن الحسن عن اي بكره
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من راي منكم روبا فقال رجل
انما رايته كان ميزانا نزل من السما فوزت انت وابو بكر فزحت انت باي

بكر

بكر ووزن عمر وابو بكر فخرج ابو بكر ووزن عمر وعثمان فخرج عمر رفع الميزان
فرايت الكراهة في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حديث حماد عن علي
بن زيد عن عبد الرحمن بن ابي بكره عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات
يوم ابكر راي روبا فذكر مثله ولم يذكر الكراهية وقاله فاستألفا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعني ساء ذلك فقال خلافة نبوة ثم توفي الله الملك من
لبنات ولان وهب من حديث نويس عن ابن شهاب قال كان جابر ابن عبد الله
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اري اللبلة رجل صالح ان ابا
بكر رضي الله عنه ينظر برسول الله وينظر عمر بن الخطاب باي بكر وينظر عثمان بن
عفان بعمر رضي الله عنهم قال جابر فلما قمت من عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما انا الرجل الصالح فرسول الله واما ما ذكر رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم من يوط بعضهم ببعض وههؤلاء هذا الامر الذي بعث الله عز وجل
به نبيه قال البيهقي يابن شعيب ابن اي حمزة عن الزهري هكذا ولاي داود
من حديث الزمدي عن ابن شهاب عن عمر بن ابي ان ابن جابر عن عبد الله
انه كان يحدث فذكر الحديث مثله وله من حديث حماد بن سلمة عن اشعث بن
عبد الرحمن عن ابيه عن سمرة بن جندب ان رجلا قال رسول الله اني رأت كان
دلويا من السما فجاء ابو بكر رضي الله عنه فاخذ به فاشرب فشرب شربا
ضعيفا ثم جاء عمر رضي الله عنه فاخذ به فاشرب حتى تضلع ثم جاء
عثمان فاخذ به فاشرب حتى تضلع ثم جاء علي فاخذ به فاشرب فاشطت
فالتضح عليه منه شي قال البيهقي ضعف شرب اي بكر رضي الله عنه فصر
مدته والانتضاح منه على علي رضي الله عنه ما اصابه من المنارة في
ولايته والله اعلم واما اخباره لجماع فيهم عمر وعثمان رضي الله
عنهما بان فيهم شهيدان فاستشهدا كما قال صلى الله
عليه وسلم فخرج البخاري والترمذي من حديث سعيد عن قتادة ان اشعث
بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر
وعمر وعثمان فزحف ففعل ابنت احد فاعلم عليك بني وصدق شهيدان
وقد تقدم هذه الحديث بطرقة في ذكر ترك الجبل لاجله وسكونه ثم
واما اخباره بان عمر وعثمان وعلي وطه والبربر شهدا
وكان كذلك وقتلوا شهيدا او صوان الله عليم
فخرج مسلم والترمذي من حديث شبيب بن ابي صالح عن ابيه عن اي ههويه
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حرا هو وابو بكر وعمر
وعثمان وعلي وطه والبربر فترك الصخرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

أهدى إنما عليك وقال مسلم أهدأ فما عليك إلا بني أوصديق أو شهيد وقد
تقدم أيضا بطريقه **واما الحبارة ثابت بن قيس بانه شهيد**
وكان ذلك فخرج عبد الرزاق من حديث معمر بن الزهري عن ثابت
بن قيس بن شماس قال لما نزلت لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي قال
يا بني الله لقد خشيت أن أكون قد هلكت بما أله الله أن يرفع أصواتنا فوق
صوتك وأنا امرؤ وجهير الصوت وبني الله المروءة يحب أن يسمعوا ما يفعل واحد
أحب الحمد وبني الله عن الجناب واحدني أحب الجاه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا ثابت أما ترضى أن نعیش حميدا ونقتل شهيدا وندخل الجنة فغاش
حميدا وقتل يومئذ في حربه الحاكم في المستدرک من حديث يعقوب
بن إبراهيم بن سعد قال حدثني أبي عن ابن شهاب قال أخبرني اسمعيل بن محمد بن
ثابت الأنصاري عن أبيه أن ثابت بن قيس قال رسول الله لقد خشيت أن
أكون هلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم قال يا ثابت الله أن يحب
أن يسمعوا ما يفعل واحدني أحب الحمد ونفانا عن الجناب واحدني أحب الجاه
ونفانا أن نرفع أصواتنا فوق صوتك وأنا وجهير الصوت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا ثابت ألا ترضى أن نعیش حميدا ونقتل شهيدا وندخل الجنة قال
يا رسول الله قال فغاش حميدا وقتل شهيدا يومئذ في حربه الحاكم في المستدرک
الحاكم صححه على شرط الشيخين ولم يخرجاه لهذه السبابة إذا أخرج مسلم وحده
حديث حماد بن سلمة وسالم بن المغيرة عن ثابت بن أنس قال لما نزلت لا
ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي جا ثابت بن قيس وذكر الحديث مختصرا
قال مولفه وخرجه الطبراني في الأوسط عن أحمد بن محمد بن حمزة عن أبيه
عن حمزة عن الأوزاعي عن الزهري قال حدثني محمد بن ثابت الأنصاري قال
حدثني أبي ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري قال قلت لرسول الله قد ذكر الحديث
معناه وخرج الحاكم من حديث موسى بن اسمعيل بن حماد ما ثابت عن أنس أن ثابت
بن قيس جاء يوم الجمعة وقد تخطط ولبس الكفانة وقد أهرم أصحابه **قال**
اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء واعتذر إليك بما صنع هؤلاء فبئس ما عودم
أقرانكم خلوا منكم وبين أقراننا ساعة ثم حل فقال كما عهد فقتل وكانت
له ذراع قد سرفت فزاه رجل فمأري التام فقال إن دري في قدر تحت أكاف
مكان كذا وكذا أو حي بوصايا فطلب الذراع فوجد حيث قال فأنفذ وأوصيه
قال الحاكم صححه على شرط مسلم ولم يخرجاه ولحديث وصاياه فضة عجيبه ذكرها
من طريق عبد الرحمن بن زيد بن جابر قال حدثني عطاء الخراساني قال قد كنت
المدينة فابنت ابنة ثابت بن قيس بن شماس قد ذكرت قصه أنها قالت لما نزل

نقالي

نقالي على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي إلا به
وإن الله لا يحب كل مختلف مختال فخرج رجل من بني تميم فمضى فمضى فمضى
صلى الله عليه وسلم فسأله عن أمره فقال إني امرؤ وجهير الصوت وأخاف
أن يكون قد حبط علي فقال تعشش حميدا وتقتل شهيدا ويدخل الجنة
سلام فلما كان يوم الجمعة مع خالد بن الوليد رضي الله عنه استشهد فزاه رجل
من المسلمين في منامة فقال إني لما فلتت استنزع ذرعي رجل من المسلمين
في منامة فقال إني وحياء في أقبى العسكر وهو عند وقد ألب على الذراع
بزومة وجعل على البرمة رجلا ثابت الأمير فاحيره وأياك أن تقول هذا
حلم فتضيعه وإذا الميت المدينة فأت فقل خليفه رسول الله أن علي من
الدين كذا أو غلامي فلا من رقتي عيني وأياك أن تقول هذا حلم فتضيعه
قال فاما فاحيره الخبر فوجد الأمر علي ما أخبره وإني أبا بكر رضي الله عنه فاحيره
فأنفذ وصيته فلا تعلم أحدا بعد ما مات أنفذته وصيته غير ثابت بن قيس
بن شماس رضي الله عنه وقال الحافظ أبو عمر الزهري وروى هشام بن
عمار عن صدقة بن خالد قال حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن جابر قال
حدثني عطاء الخراساني قال حدثني ابنه ثابت بن قيس بن شماس قال
لما نزلت يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي إلا به دخل أبو
بنته وأغلقت عليه بابها فقصدته النبي صلى الله عليه وسلم وأرسل إليه يسأله
فأخبره فقال أنا رجلا شديد الصوت أخاف أن يكون قد حبط علي قال
لست منهم بل نعيش بحيرة وتقتل شهيدا ثم أزل الله تعالى أن الله لا يحب كل
مختل فخرج رجل من بني تميم فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
فأرسل إليه فاحيره وقال رسول الله إني أحب الجاه وأحب أن أكون قومي
فقال لست منهم بل نعيش حميدا ونقتل شهيدا وندخل الجنة قال فلما كان
يوم الجمعة خرج مع خالد بن الوليد إلى مسيلمة فلما انكشفوا فقال
ثابت وسالهم مولى أبي حذيفة ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحفر كل واحد منهما حفرة فثبنا وقالوا حي فلا وعلي ثابت يومئذ
ذرع له بئسمة فزاه رجل من المسلمين فاحذها فبينما رجل من المسلمين يأم
أولاه ثابت في منامة فقال له إني أوصيك بوصيه فأياك أن تقول
هذا حلم فتضيعه إني لما فلتت أمس مزي رجل من المسلمين فاحذ ذرعي
ومزله في أقصى الناس وعند حيا به فزس يستن في طوله وقد كان على الذراع
بزومة وفوق البرمة رجل فأت خالد فزاه أن سمعت أبي ذرعي فاحذها
وإذا قدمت المدينة علي خليفه رسول الله يعني أبا بكر فقل له أن علي من الدين

كذا وكذا وفلان من رقيق عتيق وفلان فاني الرجل حالدارني الله عنه فاحترق فمعت
 الى الدرع فاني لما وجدت ابا بكر رضي الله عنه بروياه فاجاز وصيته قال ولا
 تعلم احدا اجيزت وصيته بعد موته غير ثابت بن قيس رضي الله عنه فان مولفه
 الرجل الذي راي ثابت بن قيس في منامه هو بلال بن رباح مودن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم
واما انداز رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم بارئاد قوم
من امن عن ايمانهم وكان كما اندر وارند العرب بعد وفاته
 قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل انا ان مائ اوصل
 انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
 وهذه الآية بغرض الله تعالى فيها بارئاد من ارتدوا عن الاسلام على اعقابهم بعد
 موت الرسول صلى الله عليه وسلم وفيها معنى قوله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا
 بعدي كفارا بصرت بعضكم لبعضا وكتاب بعض وعن علي رضي الله عنه انه قال
 المراد بالشاكرين ابو بكر رضي الله عنه واصحابه وعنه ايضا ابو بكر امير السالكين
 وامير احباب الله وعن الحسن ان ابا بكر كان والله امام الشاكرين اذ هو امام
 الذين قالوا المرئوس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تعالى يا ايها الذين
 امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحكمهم ويحيونهم اذله على
 المؤمنين اعزاه على الشاكرين مجاهدون في سبيل الله ولا تخافون لومة لائم
 ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم قال الحسن علم الله ان
 قوما يرجعون عن الاسلام بعد دينهم فاحترقهم سباني بقوم يحكمهم ويحيونهم
 بقوله من يرتد جملته شرطية مستقبلة وفي اجابته عن العتبية واقنع المجزي
 ونفعه فيكون معجزا لانه من الكتابات التي اخبر عنها القرآن قبل كونها وقال
 عطية عن ابي ايوب عن علي رضي الله عنه وقال العتبات عن بن عباس رضي الله
 عنه في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه الى علم قال خصت
 وعنت ابا هريرة وحده ودهور من اظهر غير ما ستر فهو حشوي في المؤمنين فاحترق
 ما هو لا قون ان فعلوا فانند من ارتد منهم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من
 بني حنيفة ومذحج واشيد فقتل من يكره رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 القبايل اما حاصكه وامشاعامة الا في قرينش عيك والطائف وربع من فكتا
 ذلك فتم من نورهم عند القيس وحضر موت وكادهم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بالرسول وبالمهم وانا هم من بعده باني بكر رضي الله عنه ومن اقام معه في
 الدار فهم جنود الله الذين اقامهم على امره واصحابه بنيه الذين قالوا ابي ايتنا
 والنضير وقرينطه وخير فبدا القوم يسعدون عبادة ثم ثنوا بعرب الشام
 ثم ثنوا بني اسد وعطفان ثم ثنوا في نواحي خيرة العرب حتى ضربوا البحر

قال ابن دريد الزيادة
 الرجوع

من

من قتل عدن وحضر موت ومن قبل عثمان والبحرين ومن قبل الشام والعراق
 حتى ادخلوا الناس من الباب الذي خرجوا منه اذ الله لهم المردة في دورهم
 وكانوا اذله اهل رافه على المؤمنين من تلك القبائل اهل غلظة وانقام على
 المردة لا يحفلون في جهادهم باوم من لام في ذلك هذا ما احصاه الله تعالى في
 فاني من رجع عن دين محمد صلى الله عليه وسلم باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
 في بيوتهم فاما القيد فيصير واواما الامم فبجاهد وعن اسمعيل بن مسلم
 وسعيد بن ابي عروة عن الحسن في قوله من يرتد منكم عن دينه قال ابو بكر
 واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم انه بايهم لهم في دورهم وحيث كانوا
 فبجاهد الله وقال طلحة بن الاعلم عن ما هان عن بن عباس قال كانت منازل
 الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مسلم خالص ومناق وكاقر لم يدخل
 من اهل الكفر في الاسلام فهو مسلم ومن خرج من المسلمين الى الكفار فهو كفار
 ومن اسر الكفر وظهر الاسلام حلفن بذلك دمه حتى يظهره وعلى هذا قال
 رسول الله العرب وقال ابو بكر العرب من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حين ارتدوا ولم يبق حي من العرب الا ارباب منهم خاصة او عامة ما خلا
 اهل مكة واهل الطائف والقبائل التي اجابت النبي صلى الله عليه وسلم عام
 الحديبية فمن حول مكة والقبائل التي عاث الله عام الحديبية منهم وكانت
 عبد القيس وحضر موت الربيع وحسن بلا وهم واستغاثوا من يومهم قال
 هشام بن عروة عن ابيه لم يمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى قتل اهل الردة
 وقتلوا ودخل ما منهم في الباب الذي خرجوا منه لما مات النبي صلى الله عليه وسلم
 لم يبق حي الا ارباب منهم خاصة او عامة ما خلا اهل مكة واهل الطائف
 وقد كان اهل الطائف الكوا فابنهم عثمن بن ابي العاص من غير ان يثروا على مني
 فاستيقظوا ولم يبق احد على دينه في عبد القيس وحضر موت فاحترقوا
 عن دينهم ثم استقاموا وقال مجاهد بن سعيد عن الشعبي لما قتل اسامة بن
 زيد رضي الله عنه تضرمت الارض وكفرت وارندت من كل قبيلة خاصة او
 عامة الاقرنكش وتقيف وقال هشام بن عروة عن ابيه لما مات رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقضى اسامة ارتدت العرب عوام او خواص وروحي
 عن مسيلمة وطلحة فاستغلظ امرهم واجتمعت على طليحة عوام طي واسد
 وارندت عطفان الا ما كان من الشجع وخواص من الاقنا بيا بعوه وقد مت
 هو ازن رجلا واخرت اخرب امسكرا الصدقة الا ما كان من بقيت ومن
 لهم فافهموا فند والهم عوام حيديلة والا عجاز وارندت خواص من سلم وكذلك
 سائر الناس من كل مكان قال وقد مت رسول النبي صلى الله عليه وسلم فمكث البحر

والهمامة وبلاد بني اسد مع وفود من كان كاتبه النبي صلى الله عليه وسلم وامره
امره في الاسود ومسيله وطلحه بالاحبار والكتب قد ففوا عنهم الي اي بكر
رضي الله عنه واخبروه الخبر فقال لهم لا ترحوا حتى ياتي رسل امركم وغيرهم
بادعي بما وصفتم فلم يلبثوا ان قدمت كتب امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما كل مكان بالسفاح عامة وخاصة وتيسر لهم بانواع المثل على المسلمين
فما رهم ابو بكر رضي الله عنه عما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجهم
بالرسل فزدرستهم يا امه **واسم** الرسل رسلا وانظر مصادقهم فزدرستهم
وكان اوله من مصادم عيسى وديان عاجلهم واعجلوه ففما لهم قبل رجوع اسامة
وقد اندر رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فخرج البخاري في اول كتاب
الفتن من حديث بشر بن السري ما نافع بن عمر عن ابي مليكة قال قلت لاسامة
النبي صلى الله عليه وسلم قال انا على حوضي انتظر من يرد علي فيؤخذ بياس من دونه
فاقول انني فقال لا تدري منشوا علي التفتري قال ان ابي مليكة اللهم ان
نعوذ بك ان يرجع علي اعقابنا او يقتلني وخرجه مسلم في كتاب المناقب من حديث
داود بن عمر الضبي قال ما نافع بن عمر الجعفي عن ابي مليكة قال قال عبد الله
بن عمر بن العاصي الحديث قال وقالت اسما انه ابي بكر رضي الله عنهما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منك **وسيد** فانا ناس دوي
فاقول رب مني ومن امتي قبال اما شعرت ما علموا بعدك **واسم** ما يرحوا
بعدك يرحون علي اعقابهم قال وكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك
ان يرجع علي اعقابنا او يقتلني في دننا وخرجه مسلم من حديث وهيب قال سمعت
عبد العزيز بن صهيب يحدث قال قال انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليردن علي الحوض رجال ممن صاحني حتى اذا رمتهم ورفعوا الي اخذوا دوي الاقوال
اي رب اصحابي اصحابي فليعلم اني انك لا تدري ما احدثوا بعدك ذكره في المناقب
وخرجه البخاري في الرقاق من حديث وهيب ما عبد العزيز عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس من اصحابي الحوض حتى اذا عرفتهم اخذوا
دوي فاقول اصحابي فقال لا تدري ما احدثوا بعدك وله من حديث ابي
عوانة عن معمر بن الزيات قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم انا
فرطكم علي الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا انا اصبحت لا انا ولم اخذوا
دوي فاقول اي رب اصحابي فقال لا تدري ما احدثوا بعدك ذكره في اول كتاب
الفتن وخرجه مسلم في المناقب من حديث الامشس عن شقيق عن عبد الله ومن
حديث جرير وشعبة عن معمر بن الزيات قال قال عبد الله وخرجه البخاري في كتاب
الفتن ومسلم في المناقب من حديث يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال

العرب

سمعت

سمعت سهيل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما طر على الحوض
من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظلم ابدا ولم يردف علي اقوام اخرهم
ويؤذيهم بحال بني وبينهم قال ابو حازم فسمعت النعمان بن ابي عياش وانا احدثهم
هذا الحديث فقال هكذا سمعت سهيل يقول فقلت نعم قال وانا اسهد على ابي
سعيد الخدري لسمعت من يذوقه فيقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما علموا
بعدك فاقول سمعتا سمعنا من ذلك بعدك لمظلم فيه مسفار وفقد اظلت بعض
الفاظهم وخرجه مسلم من حديث ابن وهيب قال في اسامه عن ابي حازم عن سهل
عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثل حديث يعقوب وخرجه البخاري في كتاب الرقاق وخرجه
مسلم فيه من حديث يونس عن ابن شاذب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه
كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رد علي يوم الفتن رهط من اصحابي
فيكونون عن الحوض فاقول رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك
انهم اردوا علي اذ بارهم الفتن من حديث محمد بن فليح عن ابي هلال عن عطاء
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولاهم وللدرة اخيار كبره قد صنعت
المقدمون فيها كتبوا وهي في الجملة كان في احدي عشرة فرفه ثلثة على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبعة في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه
واحدة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فالت في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم مدح قاموا مع الاسود في الجار غنمته بن كعب وقد ثابا وبنو
جنيقه واموا ما امر مسيله وقد ثابا وبنو اسد قاموا با ما طلحه بن خويلد وقد
ثابا **واسم** السبع التي في خلافة ابي بكر رضي الله عنه ففهم قراره قوم عيشة بن خض
ونظفات قوم قرة بن صبيح بن سلمة الفشيري وبنو سليم قوم النخاء واسمه
بحير بن اياس بن عبد الله بن عبد المليل بن سلمة بن عميرة بن خفاف ابن امرئ
القيس بن بعتة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن
مضر وشويرة بن قيس بن مالك بن نويرة وبعضهم قوم سجاح بنت المنذر وكندة
قوم الاسعث بن قيس وبنو بكر بن وائل بالبحرين قوم الجظيمة بن زيد واما التي
في خلافة عمر رضي الله عنه ففصاف قوم جبلة بن الاهم وساور بن ميرة من
اخبارهم فاقول اما قيام مدح با مورا **الاسود العنسي** وهو ذو الحمار
عنهم بن كعب بن عوف بن صعب بن مالك بن عتس العنسي قام من كهن
خشان بعد حجة الوداع وكان كاهنا مشعبا صاحب نجاب وكانته مدح
واحدثه بخران فو شواها واخر حوا عمرو بن حزم وخالد بن سعيد بن العاصي
وازلوه مزلوما وذلك لكثرة من خرجوه ومنها سار الي صنعاء وقد ادعي

اسم هذارة

هذا هو الخبر الصحيح
في تاريخ بني النضير
الذي ذكره في كتابه
الشيخ الفاضل
في تاريخ بني النضير
الذي ذكره في كتابه

النبيه فباعه اهل اليمن الا قليلا فخار به رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرسول والكتب
مخرج اليه شهرين با ذام لعشرين من محجبه فقتل شهرا **وهزم** الاثنا **وملك** ضعا
لخمس وعشرين ليلة من محجبه **واخذ** امرأة شهير فعل عليه فيس بن المكشوح
المراذي **وفيروز** وذاذويه فذبر فيس مثله مع امراته **ودخل** عليه فيروز
مقتله **ونادى** وان محمد رسول الله صادق **وان** عتبه كاذب **ولكن** ابدلك
الي النبي صلى الله عليه وسلم فوافى الرسول بعد وفاته وكانت مدينه عواربه
اشهر **واما** اقسام بني حنيفه **بامر** **مست** **بن** **ثمامه** بن
كبير بن حبيب بن الحرث بن عبد الحرث بن عدي بن حنيفه **ولكن** ابو ثمامه
وقيل ابو هرون **وقد** ارتد فيما بين العراق والشام بعد حجة الوداع **وبنا** بالهدار
وبه ولد **واذ** في لما نسا انه اشرك مع محمد في النبوة **ووضع** عن بني حنيفه الهالة
واحل الحز والزا **واكان** بنو حنيفه **وازلوه** حجازا فثامه بن اثال
بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقيل** حبيبا اخا مسيل **وعنه** فتضع
مسيله **واهمز** ممن معه **وعز** ثامه فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم انقض
الناس عنه لما حدث في عشارهم من الردة فاستغلظ امر مسيله **وكتب**
ثامه بن اثال الي اي بكر رضي الله عنه بحبر فامده بعكره بن اي جيل واتبعه
شرجيل بن حسنه فقدم عكره على ثامه بالوشم فباعا حله مسيله **وقال** لهم
فاصيب المسلمون **ورجعوا** الي الوشم ثم مضى عكره الي عمان بامر اي بكر وبعث
بوله خالد بن الوليد رضي الله عنه بعد ما قيل مالك بن نويرة **ونذ** معه الناس
فمنض لهم حتى اتي الثمامه **وبو** حنيفه **بوميد** كبريل بن عفون اربعين الف مقاتل
فلما اطل عليهم برز مسيله اليه **وعسكر** بعقرنا **واستغفر** جماعته فانوه فاقبلوا
فقالا شديدا وعظمت المصيبة **وكثر** القتل في المسلمين **واصيب** اشراهم
وقتل من اصحاب مسيله الزحال **واهل** البصاير من بني حنيفه **وكانت** الحرب
بوميد مودة على المسلمين **ومره** على الكافرين فمير خالد الناس حتى وقف بنوكل
اب علي رانهم فابلوا جميعا **وبنت** مسيله **ودارت** رحاها عليه فبرز خالد امام
الصفه **ودعا** الي البراء ونادى بشعارهم **وكان** شعارهم بوميد بامرهم فعمل لا
برز له احدا لا قتله **وهو** برحزم دنا من مسيله **وقد ثبت** له فدعا له لاشيا
يشتهر **مسيله** **وقال** ان قتلنا النصف فاني الانصاف **تخطا** **وكان** اذا همر
بجواحه اعرض وجهه مستشير فيها **ثامه** ان يقبل فاعرض بوجهه **وركب**
خالد فادبروا واولوا فزكم المسلمون **وكانت** هزيمتهم **ونظروا** عن مسيله **وقالوا**
له فابن ما كنت نغدا فقالوا فابلوا عن احسابكم **واي** **وحشي** على مسيله **وهو** مزبد
منسلا لا يعقل من العبيث فزماه محرمته فقتله **واهمز** الناس عليهم حديثه

الحزن

شعار الحسين يوم قتله
يا محمد

الموت من جيطانها وابوالعاصم في المعركة وحديثه الموت لضعه عشرين مقاتل
ومل من المهاجرين **والانصار** من اهل قصبة المدينة بلخاية وستون ومن غير اهل
المدينة ثلثماية من المهاجرين وثلثماية من التابعين باحسان **ومل** من المسلمين
الف ومائتان **واما** **اقسام** **بني** **اسد** **بامر** **طلحي** بن خويلد بن نوفل بن
نضلة ابن الاشيم بن نجوان ابن فقعس بن طريف بن عمرو بن فقعس بن الحرث بن
ثعلبة بن دؤاد بن اسد بن خزاعة الاسدي **وكنيت** ابو جبال **ونقال** له
ذوالنون شهيد مع الاحزاب الخندق ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنة تسع فاسلم ثم ارتد وادعي النبوة وعسكر بسمير **افكتف** امره **وبعث** جبالا
ابن اخيه الي النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه الي الموادة فزده كاجا **وبعث** هزار
بن الاوزري عماله بني اسد فجمعوا ابوار دات **وهو** ابا باخذوا طلحي حتى مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم **وسا** فشايع الناس الي طلحي **وتابع** عبيته بن حسن
في غطفان **واطاعته** **طلي** **وذلك** انه قال **في** **لجعه** **وقد** عطش اصحابه ابركوا الا
واضربوا اميالا **وتجدوا** ابلا فوجدوه وكان مما فسوا به الال اسم في سب والبلا
الحام فصرار من الاوزور ومن معه من المسلمين الي المدينة **واثت** وفود اسد
وغطفان **وهوازن** **وطي** ابا بكر رضي الله عنه ليغفوا من الزكاة فابي عليهم واخرجهم
وامر **بانتاب** المدينة **فجرت** **وقد** اجتمعت ثعلبة بن سعد ومن يلهم من قرة
وعيس بالارق من الرعدة **وجمع** اليهم قوم من بني كنانة فلم يحملهم البلاد فافترقوا
فرفقتين فقامت فرقة بالارق وسارت فرقة الي ذي القصة من بني اسد
ومن **جمع** من لبت **والدليل** **ومد** **وكان** على مرة بالارق عوف بن فلان بن سنان
وعلى ثعلبة **وعيس** الحرث بن فلان احدي سبيع **وبعثوا** وفودا الي المدينة علي ان
يقبوا الصلاة ولا يؤتوا الزكاة فابي ابو بكر رضي الله عنه **وردهم** فاطموا عشارهم
في اهل المدينة فطروها بعد ثلث ليلا **وخلفوا** نصفهم بذي حبي ليكنوا ورد لهم
قتار لهم اهل الانساب **وبعثوا** بالصرخ لمخرج الناس علي النواصي **وبعثوا** القوم الي
ذي حبي لمخرج عليهم الرد **وكان** وهم جني لغز ايلهم فلا علموا بها الي ان دخلت
لهم المدينة ولم يصرع مسيل **وبص** **وطع** القوم في المسلمين واستعدوا اهل
ذي القصة فنهبا ابو بكر في البلد **وخرج** في اخرها فاطلع اليهم الاوههم والعدوية
صعيد واحد **وما** ذر قرن الشمس جني ولوهم الادبار واحد **واعامة** ظهرهم
وهزم في اترهم الي ذي القصة **وكان** **اول** **الفح** **وعاد** ابو بكر الي المدينة **وقد** اصر
النعمان بن مقرن في عدد بذي القصة فوثب بنو ذبيان علي من فمهم من المسلمين
فعلوهم كل قتل فلما قدم اسامة بن زيد لشهرين ورايام استخلفه ابو بكر رضي الله
عنه علي المدينة **وخرج** بالمسلمين فقاتل اهل الردة بالارق **فهمز** الله عوف

ملي الله عليه وسلم جمع ماله في البطاح ووزق الصدقة في قومه فلما اقبلت سحاح
من الجزيرة واسمها ابي الجوزن راسلته فاجابها وحملها على احيا من بني عجم
وتوجه الي الدخاني فمزلها فلما اضرقت سحاح الي الجزيرة بدم وتغير في امره
فسار خالد بن الوليد بعد ما انقضت حروب طلبه يريد مالكا بالبطاح فلم يجد
به احدا ووجد ماله فذوقه في امواهم فبث السرايا في طلبهم فانوه بذلك
في نفر من بني ثعلبة بن ربيعة وقد اقبلت السرايا فيهم فاستهدوا وقتلوه
الفراد نوا واما موالدهم فماتوا وكان شتاء وبرذا شتاء بدم ناد
ذ اوتوا اسرا وكانت في لغتهم القليل فقتلوه فقتلوه فقتلوه فقتلوه فقتلوه
وعصب ابو قتادة وقد قدم المدينة فغير عمر بن الخطاب رضي الله عنه على خالد
لقتله ماله بن يوزر واراد ان يكرهه فقتله فقتله فقتله فقتله فقتله فقتله
واما سحاح بنت الحرث بن سويد بن علفان وعلفان من خزاعة
وعند ابن الهيثم في المهر الكبري انها ام صادر سحاح بنت اوس بن حنظلة بن اسامة
بن العنبر بن ربيعة بن حنظلة فابها ثبات بعد موت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالجزيرة في بني ثعلبة وكانت راسخة في النضار فقتلت من غلب صار
بني ثعلبة فاستجاب لها الهذيل بن عمران وترك النضر وسار في بني ثعلبة معها
واستجاب لها عتقة بن هلال بن النضر وشاد من فلات في اباد والسليمان بن
قيس بن شيبان وهي تريد عمر وابي بكر رضي الله عنه فلما امنت الي الحزن
راسلته ماله بن يوزر ووكيع بن ماله بن يوزر فاجابها في بني ماله
بن حنظلة وكره ذلك مطارد من حاجب وسروا في بني ماله وهربوا الي بني
العنبر وفسدت المدينة حتى بلغت النجاش فاعار عليها اوس بن خزيمة
النجاشي فمن اجتمع اليه من بني عمر وواحد الهذيل اسيرا واخذ عتقة ايضا
ثم اقبلت فقتلت الي اليمامة تريد مسيلة وقد غلط امره فجاها واهدي
لها واستامنا على نفسه حي يابها فاذا نزلت له وامنته لهاها واداء في اربعين
من بني حنيفة فمنا حنيفة على قتل نصف غلات اليمامة فلما اقبلت اليها انضمت
الي الجزيرة فلم تزل في بني ثعلبة حتى نزلهم معاوية في خلافة الي الكوفة وهي
معهم وحسن اسلامها **واما ردة الاشعث** بن قيس بن معدى
كرب بن معاوية بن حنبل بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن الحرث بن معاوية بن
الحرث بن معاوية بن نوار بن مريح بن معاوية بن كندة بن عوف بن عدي بن الحرث
بن مريح بن ادد بن زيد بن شحج بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن سحج بن
عريب بن لحطان الكندي فانه كان مطاعا في الجاهلية يقوم ما مكرهه فارند
فيهم ارنه وخرج في بني الحرث بن معاوية الي المهاجر ونزل في حجر ا وقد طاعت معاوية

الجزيرة واسمها ابي الجوزن
الفراد نوا واما موالدهم
ذ اوتوا اسرا وكانت في لغتهم
وعصب ابو قتادة وقد قدم المدينة
لقتله ماله بن يوزر واراد ان يكرهه
واما سحاح بنت الحرث بن سويد
وعند ابن الهيثم في المهر الكبري
بن العنبر بن ربيعة بن حنظلة
وسلم بالجزيرة في بني ثعلبة
بني ثعلبة فاستجاب لها الهذيل
واستجاب لها عتقة بن هلال
قيس بن شيبان وهي تريد عمر
راسلته ماله بن يوزر ووكيع
بن حنظلة وكره ذلك مطارد
العنبر وفسدت المدينة حتى
النجاشي فمن اجتمع اليه من
ثم اقبلت فقتلت الي اليمامة
لها واستامنا على نفسه حي
من بني حنيفة فمنا حنيفة
الي الجزيرة فلم تزل في بني
معهم وحسن اسلامها
كرب بن معاوية بن حنبل
الحرث بن معاوية بن نوار
بن مريح بن ادد بن زيد
عريب بن لحطان الكندي
فيهم ارنه وخرج في بني
نزل في حجر ا وقد طاعت

كلها على منع الصدقة واجمعوا على الردة الا قليلا فجمع بني الحرث بن معاوية وبني عمرو
بن معاوية ومن اطاعه من السكاك وغيرهم فانتقم المهاجرين الي امية الي
زيد بن لبيد وكانه وقعه بينهم وبين كندة وعلهم الاشعث لمح الزرقان فاقومت
كندة الي الجزيرة فقدم عليهم بن ابي جهل على المهاجرين وزياد وخصروا البحر وقطعوا
المواد عنهم فقتلوا حتى كثر القليل لخرج الاشعث الي عكرمة بامان فارسله
المهاجرين الي بكر رضي الله عنه فعفا عنه **واما ابو ضبيعة الخثعمي**
بن ضبيعة اخو بني قيس بن ثعلبة فانه خرج لما مات النبي صلى الله عليه وسلم
في من ابعده من بكر بن وائل علي الردة حتى نزل بين القطيف ونجر وبعث بعثا
الي دارين وارسل الي العنبر بن سويد فبعثه الي حواشيا فحصر المسلمين بها
استد حصر فلما نزل العنبر بن سويد فبعثه الي الحارث بن المطلب ان يزل في عبد
القيس علي الخطم فماله وسار العنبر ايضا وكانوا يتزاورون القتال شهرا
وكل من المسلمين والمشر كين قد خندق علي اصحابه ثم اقتصر المسلمون خندق
المشر كين وهم في سائرهم فوضعوا فيهم السيف فسلوا واسروا وغنوا وفضل الله
الخطم **واما ردة جبلة** بن المندب بن الايهم بن الحرث بن جبلة بن
الايم بن جبلة بن الحرث بن ابي شمر وفضل المصم بن عمرو بن جبلة بن الحرث الاعرج
بن جبلة بن الحرث بن ثعلبة بن الحرث الاكبر بن عمرو بن حنظلة بن امار بن
كعب بن جفنة بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن مازن
بن الازد فانه اسلم وقدم علي عمر رضي الله عنه في حجابته والبس مائتين مئتم
الدساج وليس ناخبة وفتنه فزطاجدته مارية ثم حج مع عمر فوطي اربور حنظلة
فزاره فاقبل فقتل جبلة فقتل عليه عمر فزطاجدته مارية ثم حج مع عمر فوطي اربور حنظلة
تربي الرجل وامان ان اقبده منك فقال **وكيف** وهو سوفه وانا ماله فقال
الاسلام جمع بينكما فليست تفصل الا بالقوي قال جبلة طمعت ان اكون
في الاسلام اعزمني في الجاهلية لئن فعلت لا تنصرون قال فمرا ان تنصرت فزيت
عشقك قال دعني لئلي فتركه فقتل الي الشام ثم دخل في حجابته الي الشسطنطينية
وتنصروا كرمه فينصروا قتل ان جبلة لطمه الرجل ولطمه الرجل واراد من عمران
فقتله فقال اما نزل القراء بالفصاح وقيل وقعت القصة لجبله مع ابي
عبيدة فطالبه بالبيعة فغضب وتنصر ثم كتب عمر رضي الله عنه الي هرقل يدعو
الي الاسلام مع جيشا مة الكنا في فبعثه فينصر الي جبلة فزاي بيا به من
البيعة الكنا كان باب هرقل وجبله جالس علي سرير فوامعه اربعة استد
من ذهب وبين يديه اواني الفضة والذهب ثم سال عن عمر والحقة فقلت
ما يمنعك من الرجوع الي الاسلام فقال احد الذي كان فقلت قد اريد الاشعث

فلما اذكر سيف وفضل لما ازلت
وسبعة قالوا نزل الملك الي المندب
فلما المندب في النضر وكان يسمى
فلما نزل قال لست بغيره ووليتي
الغزو قال بن دريد قتل بومند
وكان ملك الحكم وقال ابو عبيدة
الغزو وهذا هو الذي اسمه خنفة
وسمي الغزو في الاسلام وهذا
الغزو في حرقه واستد عدي
نظم بالله نسل الخلقه ولا حرقه
واخته حرقه وحرق الامام
الملكه للصورة وانما هي الملكه
ساكنة الامام ابي السلاج

الرجال وانه اول من لقي المسلمين بمثلوه واما ان لعنه صلى الله عليه

و مخزوما

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

Handwritten signature in Arabic script, likely belonging to the author or a collector, written in dark ink.

بن صالح عن عبد الرحمن بن عابد الأزدي عن عمرو بن عيسى عن
 محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن

ثم قال الحاكم هذا حديث غريب المترجم الاسناد وقال ابن الهيثم ومن بنى
محمد بن القاسم الحديث مخترع ومثله في غيره وايضا في غيره كونه في غيره

حجره القرد بن الحارث بن محموس ومشرح والحمد وابنه بن معد بن الرب بن وابنه
بن شرحبيل بن حجر القرد وهم الملوك الاربعه كانوا فذودا على النبي صلى الله

عليه وسلم ارثوا فقتلوا يوم البحر وسوا ملوكا لانه كان لكل واحد منهم

وَأَدْبَلَهُ بِمَا فِيهِ **قَالَ** وَمَسْرُوقُ ابْنِ الْحَالِقِ ابْنُ مَعْدِي كَرِبَ قُلُوبُ يَوْمَ الْخَيْبِ

ولهم بقوله الناحية يا عين بلى للملوك الاربعه مخوس ومشرح وحيد واضعه
والحالي اثني لن اذعة وفات في الجملة وهو في كتاب كنده الحاشي وهو باطل

والمصحح الخفائي بن معدي كرب وزير اخبار الردة ان زياد بن لبيد كان علي صفقات

بنی معویہ فو شمرنا فہ لرجل لم نکل علیہ صدقہ فاناه اخوہ وقالہ خذ ماز

الثاقفة جلا ولا صدقة علي اخي فراي زاده انه اعتلال وانضمه بالقرع فقال قد
وسمته ولا يدعني ما خب الثاقفة اما الرماض اصنام الذل من الكاس

وَسَمِعْتُ وَلَا تُؤَدِّ مَا دِي مَا حَبِيبُ النَّاسِ أَلَا بِرِيَّاسِ أَصَامُ لَدَّ بِلِ مَسْأَلِ بِلِ
دَارَهُ فَا فِي حَارَتِهِ بِنِ سِرَافَتِهِ فَقَالَ أَطْلُقْ بَكْرَهُ الْفَتَى وَحَدِّبْهُ مَكَانَهُ فَا فِي

فاطلق حارثه عفا لها فامر به زياد بن ليث فاحذو كنفه هو واصحابه فقبضت

بنو معوية حارثه وغضبت السكون وحضر موت لزياد بن ليث وعسكروا
فقتل زياد وخاض حارثه واصحابه فلما رجعوا اذسروهم فخرج بنو عدو

بمقتضى زياده وحي عن خاتمه واصحابه فلما رجعوا دسوا دهمهم فخرجوا من
بن معاوية خصوصا الي المجاجروهي الخاتمه ها نزل جد ومحمود ومشرح

وَابْتِغَاهُ وَالْعَمْرَةَ الْحَاجِرَ وَبَنَى الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ الْكَلْبِيَّ مَحْمَرًا فَارْتَدَا

الأشتر جليل بن السبط وأبوه فيهم زياد بن ليث فقبل مشركا ومجوسا وحما
واضعه والعهده أخيه وأدركته اللعنه وأخذ زهاد بالسي والاموال

علي عسكر الاسعدي بن قيس فاستغاثوه فنفذهم وعلم ان زياد بن ليث

فَقُتِلَ عَنْهُ فَلَمَّا اِشْعَثَ اَبِي الْخَيْمِ بَعْدَ اَنْ هُزِمَ فَاتَى الْمَاجَرُونَ اَبِي امِيهَ وَزَادُوا

بر کسب و علمه بن ای جمل رضى الله عنهم فزولوا على الاشعث فخرجوا اليهم بهرمه
کینه وخرج الاشعث الى علمه بن ای جمل فاستقامن لنفسه ولشعبه على

ان يفتح الباب ولكن الشعه ونسي نفسه وفتح الباب فقبل المغاليل وشرح

مرکز في الكتاب وقال المهاجرين اي امه لك شئت اخطاك نوذرا ليعلموا
انهم انما هم منكم وادبتم وبعثه الي اي بكرهم اسمعته وكان يلعبه

فد كنت استنهي ان تحزني واوسعك وعنه اي اي يكرمني الله وعنه وها ربي

بني منكم

و دغیر و غایت و غیره

من غلوها في دفعه

[illegible]

الحليل
قال
مختر مفضل من الحج وهو الامام
الرجل في الجاهلية لم يكن من كان في
العلم من قوله حجرا متجورا ابي محمد
من مني فلا يشبهه فاذا كان يوم
ابي المشركون اليكم مفعول
الحججوا اظنوا انهم مفعول
من دعونا يا ارحامهم مفعول
اليهم ابي متجورا ابي متجورا
الحججوا في قوله تعالى حججنا
هو نظم كان في الدعاء في الرجل
ج كان الرجل اذا اراد في الرجل
يساله قال حجرا متجورا ابي محمد
من يدان مفعول ومن في الدعاء
وام الا نلك الذاهب من قال
بن السكينة فقال في

اطلقوا ناسه فاطلق الى محل قريب من المسجد فاعترضه ثم دخل المسجد فقال شهد
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وقال البخاري فان محمدا رسول الله
يا محمد والله ما كان علي الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اجمع وجهك احب
الوجه كله الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاجمع دينك احب
الدين كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصح بلدك احب البلاد
كلها الي وان جبلك احبشي وان اريد العمرة فماذا انزي فبشره كرسول الله صلى الله
عليه وسلم وامره ان يحتمر فلما قدم مكة قال له فابل اصوت قال لا ولكن اسلمت
مع رسول الله **قال البخاري مع محمد رسول الله ولا والله لا ياتيكم من الهامة**
حبه خبطة حي ما ذن في رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره البخاري في وفد
بن حنيفة وخرجه مسلم من حديث عبد الحميد بن جعفر قال حدثني سعيد
بن ابي سعيد المقبري انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم جباله نحو ارض نجد فاجت رحل فقال له تمامه بن اثاره الحنفي سيد اهل
اليامنة وساق الحديث مثل حديث الليث الا انه قال ان يغلبني تقتل اذام
قال مولاه وليامه بن محارب مسيله بلا حسن واما انذاره صلى
الله عليه وسلم عما كان نعمة من بخاري احبته
وقال بعضهم بعضا خرج البخاري من حديث محمد بن ثور عن معمر بن فزارة
انه بلاء هذه الامة فاما يذهب بك فاناسهم منتفون فقال قال انس
ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقيت السمعة ولم ير الله نبية في امته
سبا يكرهه حتى مضى ولم يكن بن الا ذراعي العقوبة في امته الا بسيرك صلى الله
عليه وسلم **قال البخاري في كتاب الفتن من حديث**
شعبة عن علي بن مذكركه سمعت ابا زرعة بن عمرو بن حرير عن جده جبر قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس
ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وذكره في كتاب
الديات عن شعبه لهذا الاسناد قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وذكره
ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكره في حجة الوداع عن
شعبه عن علي بن مذكركه لهذا الاسناد نحوه وخرجه مسلم ايضا من طريق
شعبه كذلك وخرج البخاري في كتاب الفتن من حديث شعبه قال اخبرني
وافد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وخرجه في كتاب الديات
وذكره في كتاب الادب عن شعبه بكه وقال فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

هذا الحديث في حجة الوداع
في حجة الوداع
في حجة الوداع
في حجة الوداع
في حجة الوداع
في حجة الوداع
في حجة الوداع
في حجة الوداع
في حجة الوداع
في حجة الوداع

قال وبكم اؤو وحكم قال شعبه شئك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض وخرجه مسلم عن شعبه عن واقد بن محمد بن زيد انه سمع اياه يحدث
عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة الوداع وبكم اؤو
وبكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ومن حديث عبد الله بن
وهب قال اخبرني عمر بن محمد ان اياه حدثه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثل حديث شعبه عن واقد وخرج البخاري من حديث محمد بن فضيل عن ابيه عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وذكره من حديث ابي بكره وفيه فقهه قال
السهمي وبلغني عن موسى بن هرون وكان من الحفاظ انه سئل عن هذا الحديث
فقال هو الاصل الردة فتلهم ابو بكر رضي الله عنه وقال بعض اهل العلم معناه
لا ترجعوا بعدي كفارا اي من فاقا محلفين يضرب بعضكم رقاب بعض فكونوا في ذلك
مصابين للكفار فان الكفار متعدون يضرب بعضهم رقاب بعض والمسلمون
متواحدون يحضن بعضهم دما بعض وقيل معناه لا ترجعوا بعدي كفارا اي متكفرون
بالسلاح قال الامام ابو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري قوله
يضرب اذا رفعته كان موضع الجملة نصبا صفة للكفار يكون النبي عز وجل
وضرب بعضهم رقاب بعض فاليها فعلوا فقد وجد المني عنه الا انها اذا
اجتمعا كان النبي اشدد وقال بعض العلماء النبي يكون عن الصفة الثانية ونظيره
قوله الرجل لو وجته ان كلت رجلا طويلا فانت طاني بكلت رجلا قصيرا لم تطلق
وكذلك افرار جعوا كفارا ولم يضرب بعضهم رقاب بعض وهذا القول فيه بعد
وذلك ان الفرق قد علم النبي عنه بدون ان يضرب بعضهم رقاب بعض وعجز
ان يروي يضرب علي بعد شرط محتمل اي ان ترجعوا كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض ونظيره هذا الحديث قوله تعالى فبقي لي من لدنك وليا ربي بالودع والحزم
الا ان اكثر المحققين من الخوارج لا يحرم الجرم في مثل هذا الحديث لانه يصير المعنى
الا ترجعوا كفارا يضرب وهذا الصواب المعنى بل لو قال لا ترجعوا بعدي كفارا استلوا
وفوادا كان مستغما لان السعد لا ترجعوا كفارا استلوا وبطريق ذلك قوله
لا تون من الاسد نبح اي لا تون لجعل النبا عد من الاسد سبيبا في السلامة
وهذا صحيح ولو كانت لا تون من الاسد باكله كانت فاسدا لان النبا عد منه
ليس سبيبا في الاكل فان قلت فلم لا تون ان تون بعير لا قبل ينبغي ان يكون
المفرد من جنس الملقوظ به وقد ذهب قوم الى جوار الجرم هاهنا على هذا
المفرد وعليه محو الحرم في هذا الحديث وقيل ليس المراد النبي عن الله بل النبي
عن الاختلاف المودي الى القتل هذا يكون يضرب مروجعا وتون مسير الكفر

الحرم

المراد بالحدث النبوي وخرج مسلم من حديث يحيى بن ابيوب عن يزيد بن ابي حبيب
 عن مروت عن عتبة بن عامر رضى الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على قبلي احدى مئتين الف مرة لا حيا ولا موات فقال لي فرطكم على الخط
 وان عزمه كما بين الله الي ان يحق اني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكن
 اخشى عليكم الدنيا ان ينافسوا فيها ويقتلوا فيها فمهلكا كما هلك من كان قبلكم
 قال عتبة وكان اخر ما روت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المبرك ذكره في
 المناقب وذكره البخاري في المغازي من حديث بن المبارك عن جهم عن يزيد
 بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عتبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما
 فصل على اهل احد ضلته على الميت ثم انصرف الي المبرك فقال لي فرطكم وانا
 شمس عليكم واني والله لا نظروني خوضي الان واني اعطيت مغانح خزائن الارض
 او مغانح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي لكني اخاف
 عليكم ان ينافسوا فيها وخرجه في كتاب الجنائز في باب الصلاة على الشهيد
 وفي آخر كتاب الرقاق وفي اخر عزوة احد وفي باب علامات النبوة في الاسلام
 وقال مغانح خزائن الارض من غير شك وخرجه ابو داود من حديث الليث
 لهذا الاسناد واثبت من الحديث الي قوله ثم انصرف وخرجه النسائي به واثبت
 الي قوله وانا شهيد عليكم وخرج ابن حبان من حديث مومل بن اسمعيل
 بن حماد بن سلمة بن يحيى بن سعيد الانصاري عن عبيد سوطا عن خولة بنت
 نفيس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مشت امني المظيطا وخدمتهم فارر
 والروم سلف يقتلهم على بعض **واما اخباره صلى الله عليه وسلم**
فاطمة الزهراء ابنا اول اهل بيته لحسوف ثابته وكان ذلك
 مخرج البخاري من حديث مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت اقبلت
 فاطمة رضى الله عنها فمشيتي كان مشيتي مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم فرحيا ما بيني ثم اجلسي عن يميني او شمالي اسراليا
 حدثنا فاطمة فقالت لما لم يسكنتم اسرلها احدا ما مضت فقلت ما رأت
 كاليوم فرحيا اقرب من حزب فسالتها عما قال لها فقالت ما كنت لا فتني
 سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض فسالتها ففعلت اسرالي ان
 حبريل كان يعارضني الفرات كل ليلة فمره وانه عارضني العام مرتين ولا
 اراه الا حضرا جلي وانك اول اهل بيتي لما خافي فبكيت فقال له اما غرضي
 ان يكون سيرة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فصحت لذلك وسيرة
 هذا الحديث ان نساء الله بطرقه عند ذكر الوفاة وكذا كان يوقت فاطمة
 رضى الله عنها بعد شهرين وقيل ثلثة اشهر وقيل سنة اشهر وقيل ما بينه اشهر

ارجو
 من
 ١٢٨٤
 ١٢٨٥
 ١٢٨٦
 ١٢٨٧
 ١٢٨٨
 ١٢٨٩
 ١٢٩٠
 ١٢٩١
 ١٢٩٢
 ١٢٩٣
 ١٢٩٤
 ١٢٩٥
 ١٢٩٦
 ١٢٩٧
 ١٢٩٨
 ١٢٩٩
 ١٣٠٠

من وفاته

من وفاته رسول الله صلى الله عليه وسلم والراجح وقاها بعد سنة اشهر **واما**
ظهور صدقه فيما اخرج من ان الله تعالى ببرئكم البرا
بن مالك مخرج الحاكم من طريق سلامة بن روح عن عقييل بن خالد عن
 ابن شهاب عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لم من ضعيف متضعف ذي طمرين لو افسم على الله لا يرفقه منهم البرا
 بن مالك وان البرا لفي زحف من المشركين وقد اوجع المشركون في المسلمين
 فقالوا لولا رسول الله قال انك لو افسمت على الله لا يرك فافسم على ربك فقال
 افسمت عليك رب لما منحنا الكفا ففهم ففهم الكفا ففهم التوفى على ففهم السور
 فافهموا في المسلمين فقالوا له يا برأ افسم على ربك فقال افسمت عليك رب
 لما منحنا الكفا ففهم والحقني ببني ففهم الكفا ففهم وقيل البرا شهيد قال
 الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد وله عز جاه وخرج الزمذبي من حديث
 جعفر بن سليمان بن ثابت وعلى ابن زيد عن انس بن مالك قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لم من استغث اعبر ذي طمرين لا يؤبه له لو افسم على
 الله لا يره منهم البرا بن مالك قال الزمذبي هذا حديث حسن صحيح عزي
واما اخباره صلى الله عليه وسلم بان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ممن يتلهم الصواب وكان ذلك خسر
 البخاري من حديث ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قبلكم من الامم ناس
 محدثون فانه لك في امي احد فانه عمر ومن حديث ابن ابي زائدة عن سعد
 عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قد كان في من
 كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلون من غير ان يكونوا الكفا فان بكر في
 امي احد فمذكرة في المناقب وذكره في باب ما ذكر عن بني اسرائيل من
 حديث عبد العزيز بن عبد الله بن ابراهيم بن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه كان في ما مضى قبلكم من الامم محدثون
 فانه ان كان في امي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب وخرجه مسلم من حديث
 عبد الله بن وهب عن ابراهيم بن سعد عن ابيه سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة
 عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول قد كان
 يكون في الامم قبلكم محدثون فان كان في امي منهم احد فانه عمر بن الخطاب منهم
 قال ابن وهب نفس محدثون متلهمون وخرجه من حديث الليث وابن
 عيينة كلاهما عن ابن عجلان عن سعد بن ابراهيم لهذا الاسناد مثله وخرجه
 الزمذبي من حديث الليث عن ابن عجلان عن سعد بن ابراهيم لهذا الاسناد

ما
 ان
 ان

عن ابيه

اذا قوما يصيرون اذا انظروا
 واذا احد سواك رجل محدث
 اذا احببوا اليه وصدقوا
 اذا اتواهم وكانه محدث
 فقال

عن عائشة نحوه وقال هذا حديث حسن صحيح وقال بعده حديثي بعض اصحاب
سفيان قال قاله سفيان بن عيينة محدثون يعني مشهورون ولقد خاري من حديث
ابن وهب قال حدثني عمر بن الخطاب عن ابي عبد الله عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت
عمر لشيء قط يقول ان لا ظنة كذا الا كان كما سطر الحديث **وقال** عبد الرزاق
ان من عمر بن الخطاب عن زر بن جنيش عن علي رضي الله عنه ما كنا نبعد ان السكينة
تنتطق على لسان عمر **وحججه** يعقوب بن سفيان عن ابي اسرايل كوفي عن الربيع
بن العزير عن عمر بن ميمون عن علي قاله ما كنا نكر **وعنه** متوافر في
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان السكينة تنتطق على لسان عمر بن الخطاب
زر بن جنيش والشمس عن علي رضي الله عنه ولله عز وجل من حديث خارجة
بن عبد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
جعل الحق على لسان عمر وقلبه وقال ابن عمر ما نزل بالناس امر قط فقالوا
فيه وقال فيه عمر **وقال** ابن الخطاب فيه سلك خارجة الا نزل فيه القرآن
علي غوما قال عمر قال ابو عيسى وهذا حديث حسن عن زر بن جنيش
وخارجة بن عبد الله الانصاري هو ابن سليمان بن زيد بن ثابت وهو ثقة
وحججه فاسير بن اصبح من حديث ابراهيم بن المنذر الجزي قاله
عن خارجة بن عبد الله الانصاري عن نافع عن ابن عمر ان الله جعل الحق على
لسان عمر وقلبه هكذا ذكره موقوف **وحججه** السهلي من حديث شعيب عن
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال كنا نحدث ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه ينتطق على لسان ذلك **ومن طريق** ابن وهب قال اخبرني يحيى بن ابي
عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه نعت حبشا
وامر عليهم رجلا يدعى سارية فبينما عمر خطب فجعل يصيح يا سارية الجبل فقدم
رسول من الحبش فقال يا امير المؤمنين لفتنا عدونا فهدونا فاذا اصاح
يصيح يا سارية الجبل فاستند ما طهورنا الي الجبل فهدهم الله فقلنا لعمر رضي الله
عنه كنت تصيح بذلك قال ابن عجلان وحديثنا اياك من معوية بن قرة بذلك
قال مولفه سارية هذا هو سارية بن زعيم اللخاني واه عمر غزاه فساود را حذر
في سنة سبع عشرة **قال** سيف بن عمر قالوا وقصه سارية بن زعيم فساود را حذر
حتى انتهى الي عسكرهم فمزل عليهم **وحججه** ما شاع الله من اهلهم استمدوا
فجمعوا وجمعت اليهم اكراد فارس وهدم المسلمين امر عظيم وجمع كبير وراي
عمر رضي الله عنه في تلك الليلة فمات في التام معركتهم وعددهم في ساعة
من النهار فنادي من الغد الصلاة حيا معي حتى اذا كان في الساعة التي
راي فيها ما راى خرج اليهم وكان اربهم والمسلمين يصح ان اقاموا فيها

اجل

ابن عيسى
ابن عيسى
ابن عيسى

اجلهم **وان** اذ روي الي جبل من خلفهم لم يوتوا الا من وجه واحد ثم قام
فقال يا ايها الناس اني اريد هذين الجمعين واخبرهما لهما قال يا سارية
الجبل الجبل ثم اقبل عليهم **وقال** ان الله جنودا ولعل بعضنا ان يبلغهم ولما
كانت تلك الساعة من ذلك اليوم اجمع سارية والمسلمون على الاستناد
الي الجبل ففعلوا **وقالوا** القوم من وجه واحد فهدمهم الله لهم وكسوا بذلك
الي عمر واستندوا لهم على البلد **ودعا** اهله وتسكنهم **وقال** عن ابي عمر قال
بن ابي سبيبة عن ابي عثمان **وابي** عمر بن العلاء عن رجل من بني مازن قال
كان عمر رضي الله عنه قد بعث بهناربه بن زعيم الدثلي الي فساود را حذر
فحاصروهم اثم نزلوا فاحرقوا له ولزوه فانيوه من كل جانب فقال عمر
وهو خطب في يوم جمعة يا سارية بن زعيم الجبل الجبل **ولما** كان ذلك اليوم
والي حيت المسلمين جبل ان لجوا اليه لم يوتوا الا من وجه واحد فهدموا
الي الجبل ثم قالوا لهم فهدموا فاصاب معاشرهم واصاب في المعاني سقطا
فيه خوهم فاسوهم به المسلمين فوهبوا له فبعث به رجلا وبالفهم فذكر
سيف فقصه فدومعه علي عمر رضي الله عنه الي ان قال **وقد** سأل اهل المدينة
عن سارية وعن النعم **وقال** سمعوا شيئا يوم الواقعة فقال نعم سمعنا يا سارية
الجبل وقد ذكرنا لك فالحقنا اليه فمع الله علينا **واما** ظهورهم

صدقة صلى الله عليه وسلم في اول ليلته لحوقه

خرج مسلم في المتأخر من طريق طلحة بن عبيد الله عن عائشة بنت
طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم استرو عكني لحاقا اطول لكن بدا قالت فكن سطا وكن
اطول بدا قالت فكانت اطولنا بدا ان رب ابقا كانت تحمل بيها وصدق
وحججه البخاري في كتاب الزكاة في باب فضل صدقة الصبح الشحيح من حديث
ابي عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة ان رجلا من اهل
صلى الله عليه وسلم قلن للبي صلى الله عليه وسلم ايها الشري بك لحوقا قال
لكن بدا فاحكم واقضيه بذر عولها وراكب ستوده اطولن بدا فقلنا
بعد انما كان طول بدا الصدقة **وكانت** اسرعنا لحوقا به وكانت تحب
الصدقة قال مولفه كلامات في خلافة عمر رضي الله عنه **واما**

اخباره يا وليس بن ابي اولس القرني راهب هذه الامه

خرج مسلم من طريق سفيان بن عيينة قال حدثني سعيد
الحري عن ابي بصير عن ابي اسير بن جابر ان اهل الكوفة وفدوا الي عمر
رضي الله عنه وفيهم رجل ممن كان لشجر يا وليس فقال عمر هل عاصا احد من

ابن عيسى
ابن عيسى
ابن عيسى

عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

الفرس لم يأت ذلك الرجل فقال له عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال
ان رجلا ياتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له فدا كان به بياض
فذا عانته فاذهب عنه الاموضع الدنيا راو والده رهم عن ليعته منك فليستغفر
لكم وخرجه من حديث حماد بن مسلم عن سعيد الجبري لهذا الاستناد عن
عمر رضي الله عنه قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير
الناجين رجل يقال له اويس وله والدة وكان به بياض فمروا به فليستغفر
ومن حديث حماد بن هيثم قال عني عن قتادة عن زرارة بن اوفي عن اسير
بن جابر قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا التقى عليه امداد اليمن يسألهم
افينكم اويس بن عامر حتى اني اويس فقال انت اويس بن عامر قال نعم قال
من مراءم من قريش قال نعم قال **وكان بك بياض فبرأت منه الاموضع**
درهم قال نعم قال لك والدته قال نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما في عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراءم من قريش
وكان به برص فبرأ منه الاموضع درهم له والدته هو بها برلوا قسم على الله
لا يره فان استطعت ان تستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له
فقال له عمر ان يزيد قال الكوفة قال **الا انت لك الي عاملها قال** كوفي
غير الناس احب الي قال فلما كان من العام المقبل حج رجل من اشراقيهم
فوافق عمر رضي الله عنه فسأله عن اويس فقال تركته رث البيت ولبيل
المناع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما في عليكم اويس
بن عامر مع امداد من اهل اليمن من مراءم من قريش كان به برص فبرأ منه
الاموضع درهم له والدته هو بها برلوا قسم على الله لا يره فان استطعت ان تستغفر
لك فافعل فاني اويس فقال استغفر لي قال انت احدثت بفسق صالح فاستغفر لي قال
فاستغفر لي قال استغفر لي قال انت احدثت بفسق صالح فاستغفر لي قال
لقيت عمر قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس فابطلوا على وجهه قال
اسير وكسوته برده فكان كلما راه انسان قال من اين اويس هذه
البردة وخرج الحاكم من حديث عثمان بن مسلم قال عني حماد بن سلمة عن سعيد
الجبري عن ابي نصره عن اسير بن جابر قال لما اقبل اهل اليمن جعل عمر رضي الله
عنه يستغفر في الدقات هل بينكم احد من قريش حتى اني علي قريش فقال سن
انتم قالوا قريش فرفع عمر زمام اويس فناداه عمر ففرقه بالنعث فقال له
عمر ما اسمك قال انا اويس قال هل كالك ولدك والدته قال نعم قال هل بك من
البياض شي قال نعم دعوت الله فاذهب عني الاموضع درهم من شترتي
لا ذكر به ربي فقال له عمر استغفر لي قال انت احق ان تستغفر لي انت صاحب

(سور الله)

رسول الله فقال عمر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير
الناجين رجل يقال له اويس القرني وله والدته وكان به بياض فمروا به
فاذهب عنه الاموضع درهم في سريته قال فاستغفر له قال ثم دخل في غار
الناس فلم يدري اين وقع قال ثم قدم الكوفة وكنا مجتمع في حلقه فمد كسر
الله **وكان مجلس معينا** فكان اذا ذكرهم وقع حديثه من فلوبنا موقعا
لا يقع حديث غيره ففقدته فقلت لجلس لنا ما فعل الرجل الذي كان
يقعد البنا لعله اشبك فقال رجل من هو فقلت من هو قال ذلك اويس
القرني فذلت على منزله فانيته فقلت برحمتك الله ان كنت ولم تتركنا فقال
لم يكن لي رد افيو الذي منعتني من ان اتيك قال فالفيت اليه رداي ففرقه
الي قال **فخالتت ساعه ثم قال** لو اني اخذت ردالك هذا فليسته فراه
علي قومي قالوا انظروا الي هذا المراءي لم يزل بالرجل حي حيدعه واخذ
رداه فلم ازل به حتى اخذه فقلت انتظروني حتى اسمع ما يقولون فليسه
فخرجنا فمجلس قومه فقالوا انظروا الي هذا المراءي لم يزل بالرجل حي حتى
ناخذ رداه فاقبل عليهم فقلت الاستحيون لم تؤذوه والله لقد عرضته
عليه فاني ان يعيله فوفدت **وفود من قبايل العرب الي عمر رضي الله عنه**
فوفد منهم سيد قومه فقال لهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه افينكم احد من
قريش فقال له سيدهم انا فقال له هل تعرف رجلا من اهل قريش يقال
له اويس من امره كذا ومن امره كذا فقال يا سيد المومنين ما نذكر من
شأن ذلك ومن ذلك فقال له عمر هبلتك امك ادر كنه مرس اولنا
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا ان رجلا يقال له اويس
من قريش من امره كذا ومن امره كذا فلما قدم الرجل لم سيد ايا احد فدخل
عليه قال استغفر لي فقال ما يدالك قال ان عمر قال لي كذا وكذا قال
ما انا مستغفر لك حتى تجعل لي لبا قال وما هن قال لا تؤذي شي بها
فني ولا تخبر بها قال لك عمر احد من الناس وسني الثالث قال مؤلفه
وقد روي من وجوه ان اويسا فقل بصفتين مع قبلي رضي الله عنه **واما**
احساره ببله من اشيم فخرج البهني من حديث ابن المبارك
قال اخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال سمعت بلغنا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول يكون في امي رجل يقال له صله من اشيم يدخل الجنة
لشقا عتله كذا وكذا **واما اخباره علي بن ابي طالب بو لاده**
غلام له بسمه باسمه صلى الله عليه وسلم فخرج البهني من
طريق عون بن سلام قال عني عن محمد بن بشير عن محمد بن الحنفية

عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سبوا لك بعدد غلام قد
خلته اسمي وكنتي وخرجه الحافظ أبو نعيم أحمد بن طريق عبد العزيز بن الخطابي
في قبس بن الربيع عن ليث عن محمد بن بشر عن محمد بن الحنفية عن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبوا لك ولد قد خلته اسمي وكنتي وخرجه
رواية يا علي سبوا لك وخالها غيرهما عن قبس فقال محمد بن الأشعث خرجه
الحافظ أبو بكر الخطيب من طريق الحسن بن بشر عن قبس عن ليث عن محمد بن
الأشعث عن ابن الحنفية عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يولد لك ابن قد خلته اسمي وكنتي قاله وكلا الحديثين غريب والمحمود عن
ابن الحنفية قد ذكر حديثه في قبس عن منذر عن ابن الحنفية قال قال
علي رسول الله أرأيت أن ولد لي بعدك اسميه باسمك والكنية بكنتك قال
نعم وكانت رخصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه أبو بصير
واقفي فطر عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن أبيه علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ولد لك غلام فسمه باسمي وكنية بكنيتي هو
رخصة لك دون الناس ورواه يحيى بن سعيد عن فطر عن منذر بن علي عن
محمد بن الحنفية عن علي أنه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ولد
له بعده أن يسميه باسمه ويكنية بكنيته قال وكانت رخصة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وكان اسمه محمد وكنيته أبو القاسم ورواه أبو نعيم
عن فطر هو ابن خليفه عن منذر الثوري قال سمعت ابن الحنفية يقول
كانت رخصة لعلي قال رسول الله أن ولد لي بعدك اسميه باسمك والكنية
بكنيتك قال نعم وكذا رواه علي بن قادم عن فطر وروى بن عساكر من
طريق محمد بن الصلت الأسدي قال في ربيع بن منذر الثوري عن أبيه لظنه
عن ابن الحنفية قال وقع بين طلحة وبين علي رضي الله عنهما كلام قال فقال لعلي
الذي اسمي باسمه وتكني بكنيته وقد بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
أنا محمد لا أحد من أمته فقال علي أن الخبري من أخيرا علي أنه وعلى رسول
يا فلان ادع لي فلانا وفلانا فجاء من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرئش فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لعلي أن يجمعها
وخرمها على أمته من بعده ومن طريق محمد بن سعد أن محمد بن الصلت
وخالد بن مخلد قال في ربيع بن منذر الثوري عن أبيه قال وقع بين علي
وطلحة كلام فقال له طلحة لا تجزئك علي رسول الله سميت باسمه وكنيت
بكنيته وقد بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجمعها أحد من أمته
بعده فقال علي أن الخبري من أخيرا علي رسول الله اذهب يا فلان

فادع

غلام

فادع لي فلانا وفلانا لنفوس من قرئش قاله فجاءوا فقالوا لا نشهدون قالوا نشهدون
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنه سبوا لك بعدد غلام فقد خلته اسمي
وكنتي ولا تخل لأحد من أمتي بعده ومن حديث ابن أبي خيثمة عن محمد بن الصلت الأسدي
في ربيع بن منذر عن أبيه قال كان بين علي وطلحة كلام فقال علي أن الخبري من قرئش
علي الله وعلي رسول الله يا فلان ادع لي فلانا وفلانا فدعا نفر من قرئش فقالوا نشهدون
قالوا نشهدون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سم باسمي وكن بكنيتي ولا تخل
لأحد بعدك **وأما أخباره صلى الله عليه وسلم أم ورفقه**
بأنها سبوا لك الشهادة فكان كما أخبر محمد بن أبي عوف
من طريق أبي نعيم قال في الوليد بن جميع قال حدثني جدي عن أم ورفقه بنت
عبد الله بن الحرث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسمها الشهيد
وكانت قد جمعت القرآن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزا بدر قالت
تأذن لي فأخرج معك أدوي جرحا ومرض مرضا لعل الله تعالى يقرب لي
شهادته قال أن الله تعالى شهد لك شهادة فكان يسمي الشهيد وكان
النبي صلى الله عليه وسلم قد أمرها أن تؤم أهل دارها وأقاربها جاريتها
وكانت قد برهنها ففعلها في امرأة عمر رضي الله عنه فعيل أن أم ورفقه فعلها
جاريتها وغلماها وأقربها ففعلها وكان أول مصلوبين بالمدينة
فقال عمر رضي الله عنه صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
انطلقوا تزوروا الشهيد وخرجه أبو داود عن حديث وكيع بن الحجاج الوليد
بن عبد الله بن جميع قال حدثني جدي وعبد الرحمن بن خلافة الأنصاري عن أم
ورفقه بنت نوفل أن النبي صلى الله عليه وسلم لما غزا بدر قالت له رسول الله
أيدني في العز ومهلك أمراض مرضا لعل الله أن يرزقني شهادته قال ففعل
في بيتك فأن الله برزك الشهادة قال وكانت يسمي الشهيد وكانت قد قرأت
القرآن فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم أن يتخذ في دارها مودنا فاذن لها
قال وكانت دبرت غلامها وجارية فصامتا إليها بالليل فقامها بقطعة لها
حتى ماتت ودفاها فاصح عمر رضي الله عنه فقام في الناس فقال من عبده
من هذين علموا من راسها فلبى لهما في لهما فامرهما ففعلتا فكانا أول مصلوبين
بالمدينة قال أبو عمر ابن عبد البر أم ورفقه بنت عبد الله بن الحرث بن عوف الأنصاري
وقتل أم ورفقه بنت نوفل وهي مشهورة بكنيتها واضطرب أهل الخبر في نسبها
وأما انداره بالطاعون الذي وقع بعده فخرج
الخبر عن من حدثه بشر بن عبد الله أنه سمع أبا داود روى في قال سمعت
عوف بن مالك قال أبيت النبي صلى الله عليه وسلم في عزوه نبوك وهو في فيه

من ادم فقال عدد سنين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم ثوبان
ياخذ فيكم كفتاح الغنم ثم استغاضه المال حتى يعطي الرجل ما به دينار فيظل
ساحطاً ثم منه لا يبقى بيت من بيوت العرب الا دخلته ثم هذبه بكم ويسمى
الا صفر فيعدرون فيها ثوبكم تحت ثيابهم تحت كل عابه اسما عشر الف
ذكره في كتاب الجزية والموادعة في باب ما يحذر من العذر **وخرج**
اليهمي لهذا السند **ولفظه** قال ايبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوه
بوكه **وهو** في جبا من ادم فجلست تحت الجنا فسلمت **فرد** **وقال** ادخل يا عوف
فقلت اكل ام بعني قال كلك فدخلت فوافيته ثوباً **وموا** مكيتا ثم
قال يا عوف احفظ خلا سنا بين يدي الساعة احد لعن موتي قال عوف
فوجت عندها وجهه شديد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل
احدي فقلت احدي ثم قال فتح بيت المقدس اظنه قال ثم ثوبان يظهر فيكم
بشهادة الله به ذراركم **واغسلكم** ويزكي به اموالكم ثم استغاضه المال
سكنم **وذكر** الحديث وهذه السنن وقع بعضها بمات صلى الله عليه وسلم ووقع
بيت المقدس في خلافه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ووقع الطاعون وهم
بالجانب ثم استغاضه المال في خلافه عثمان رضي الله عنه قال
الوليد بن مسلم قال سمعت بن عبد العزيز رآه عثمان الناس عامه ما به
دينار ما به دينار في اعطيا لغيره قالوا وكانت الفتنة الرابعة من الايات
السنن مقتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك **وما** وقع بين الناس بالشام والعراق
وخراسان من الفرقة **ومن** العصبية **ولا** تزال متابعه حتى يقع هذبه
الروم ومن طريق بن وهب قال اخبرني بن لهيعة عن عبد الله بن حبان
انه سمع سليمان بن موسى يذكر ان الطاعون وقع بالناس يوم جسر مومنة
فقام عمرو بن العاص رضي الله عنه فقال يا ايها الناس انما هذا الوباء
فتخروا عنه فقام شرحبيل بن حسنة فقال يا ايها الناس لقد سمعت قول
صاحبكم واني والله لقد اسلمت وصليت **وان** غمرا الاصل من غير اصل
واما هو لا اتزله الله فاصبروا فقام معاذ بن جبل فقال يا ايها الناس اني
قد سمعت قول صاحبكم هذين **وان** هذا الطاعون رجة ركم ودعوة
بيكم **واني** سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم ستغدون الشام
فتزكون ارضا يقال لها ارض مومنة فمحمداً في خراجها لها ذباب
كذاب الذمل بسبب شهادة الله انفسكم **وذكر** اركم ويزكي به اموالكم
اللهم ان كنت تعلم اني سمعت هذا من رسول الله فارزق معاداً وال معاد
من ذلك الخط الاول ولا تخافه منه قال فطعن في السبابة فجعل

سخر

ينظر اليها **وقول** اللهم بارك فيها فانك اذا باركت في الصغير كان كبيراً ثم طعن
ابنه فدخل عليه فقال الحق من ربك فلا تكون من المجترين قال **سخر**
ان شئت الله من الصابرين قال مولفه **وقوله** في هذا الحديث **وان** هذا الطاعون
رجه من ركم **ودعوه** بكم سبيل الى حديث يحيى بن ابي كبير قال ما ابو بكر الهيثمي
ما رآه من علامته عن اسامة بن شريك قال خرجنا في ابي عيسى من بني ثعلبة
فيلعننا ان ابا موسى بركة منزلاً فانيناه فسمعناه حديثه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال **اللهم** اجعل فتناً امنى بالطعن **والطاعون** فلنا هذا الطعن
قد عرفناه كذا الطاعون قال **وخر** اعزايكم من الجن **وبه** كل شهيد **وخرج** ابن
عساکر من طريق هشام بن خالد الاورق عن الحسن بن يحيى عن ابن ثوبان عن ابيه
مكحول عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزلون منزلاً يقال له الجابية يصيبكم فيه داء مثل عدة الجاهليين فيشهد الله به
انفسكم **وخر** اركم ويزكي اموالكم **وخرج** الطبراني الا انه قال سمعت الله به
انفسكم **وذكر** اركم ويزكي به اعمالكم **وقال** سيف بن عمر قال وقع الطاعون
بالشام ومصر والعراق واستمر بالشام ومات فيه الناس الذين هم الناس
في اهل الامصار في المحرم وصفر يعني سنة سبع عشرة واربع عن الناس وكثروا
اني عمر رضي الله عنه ما خلا الشام قالوا كان ذلك الطاعون مونا لمر مثله
طبع له العدو في المسلمين **وخر** قت له قلوب المسلمين كزموته وطال مكثه
حيي بكم في ذلك الناس فاختلفوا فامر معاذ بن جبل رضي الله عنه بالصبر حتى يحل
واصر عمر بن عتبة بالنبي حتى يحل ثم ذكر سيف كلامه في ذلك **واما**
انذاره صلى الله عليه وسلم بفتنة موج موج البحر
وانها تكون بعد قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فخرج
البخاري من حديث حمص بن عمار قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
بينما نحن جلوس عند عمر رضي الله عنه قال انكم محفوفون النبي صلى الله عليه وسلم
في الفتنة قال فتنة الرجل في اهله وماله **وولده** **وجاره** فذكرها الصلاة
والصدقة **والامر بالمعروف والنهي عن المنكر** قال ليس عن هذا السالك ولكن
التي تخرج كوجه البحر ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين ان سنك وبنيها
يا ايها الخلفاء ان عمر ايكسر الباب ام فتح قال بل يكسر قال عمر اذا اغلق ابواب
قلت اخل فقلت لحديقه اكان عمر **باب** قال نعم كما علم ان دور عند
كثرة ذلك اني حدثته حديثاً ليس الا غالب ففتنا ان نساله من الباب
فامرنا مشرقة ففتنا من الباب قال **باب** قال عمر **وخر** جه مسلم من حديث
ابي معوية عن الاعمش عن شقيق عن كنانة عن عمر فقال انكم محفوفون

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنه كما قال قال قلت انا قال انك
لجري وكيف قال قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنه
الرجل في امله وماله ونفسه وولده وجاره يكفرها الصيام والصدقه
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر رضي الله عنه ليس هذا اريدنا
اريد النبي موج كوج البحر قال قلت ما لك ولطف يا امير المؤمنين ان منك
وبيننا يا امير المؤمنين قال فيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل تكسر قال ذلك
اجري الا تغلق ابوابك قلت الحمد لله وكفى الله عنه هل كان عمر يعلم من
الباب قال نعم كما بعد ان دون عند ليله اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط
قال فبينما ان سنانا احدثه من الباب فقلت لسروق سئله فساله
فقال عمر وخرجه من حديث وكيع وجرير وعيسى بن يونس وعبيد بن عيسى
كلهم عن الامام عن هذا الاستاذ عن حديث أبي معوية وفي حديث عيسى بن
الاعمش عن شقيق قال سمعت حديثه يقول وخرجه من حديث سفيان
عن جامع بن أبي راشد والاعمش عن أبي وايل عن حديثه قال قال عمر من
حدثنا عن الفتنه واقص الحديث نحو حديثهم وخرجه البخاري في كتاب الصلاة
وفي كتاب الزكاة وفي اول المناقب وفي باب علامات النبوة وخرجه الامام
احمد من حديث أبي عوانه عن عاصم عن سفيان عن عذرة بن قيس عن خالد
بن الوليد رضي الله عنه قال كتب الي امير المؤمنين حين اتى الشام بوابه
ومار بتيبة وعسلان ستر الي ارض الهند والهند يومئذ في انفس النجوة
وانا لذلك كاره فقال رجل ان الله يا باسليم فان الفتن قد ظهرت
فقال اما وابن الخطاب حي فلا انها الناس انما تكون بعده والتاسري
بليان اوفي ذي لميان سكان كذا وكذا فينظر الرجل فينظر هل يجد مكانا
لم ينزل به فارتك مكانه الذي هو فيه من الفتنه والشكر فلا يجد اوبل
الايام التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدي الساعة ايام الفرج
منعوه بالله ان يدركني واباكر اوليك الايام **واما انداره عثمان**
بن عفان رضي الله عنه بالبلوي التي اصابته فقيل
لخرج البخاري ومنه من حديث سليمان بن بلال عن شريك بن أبي نمر
عن سعيد بن المسيب قال اخبرني ابو موسى الا شترجي رضي الله عنه
انه نوصا في بيته ثم خرج فقال لا لزم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا كون معه يوم هذا قال فما المسجد فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا اخرج وحيه كذا قال فخرجت علي اثره اسال عنه حتى دخل بيروا
قال فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى بقي رسول الله صلى الله

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه بالبلوي التي اصابته فقيل

عليه

عليه وسلم حاجته وتوصا فتمت اليه فاذا هو قد جلس علي سراجين **وتوسط**
وكشف عن ساقيه **ولا هما في البيروا** فجلست عليه ثم امرت فجلست عند
الباب فقلت لا كون بواب رسول الله اليوم فما ابو بكر رضي الله عنه قد فتح الباب
فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت علي رسلك قال فذهبت فقلت برسول الله
هذا ابو بكر يستاذن قال اذن له وبشره بالجنة قال فقلت حتى قلت
لاي بكر ادخل **ورسول الله** سترك بالجنة قال فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله
صلى الله عليه وسلم في القف **ودلي** رجله في البيروا فسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست **وقد روت** ابي سفيان وطعن فقلت
ان راد الله بعلان خيرا يريد اخاه مات به **واذا** انسان يحرك الباب فقلت
من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت علي رسلك ثم جئت الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت عليه م قلت هذا عمر يستاذن فقال اذن له وبشره بالجنة
فجئت عمر رضي الله عنه فقلت له ادخل **وبشرك** رسول الله بالجنة قال فدخل
فجلس مع علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلي رجله
في البيروا رجعت فجلست فقلت ان راد الله بعلان خيرا يعني اخاه مات به
فما انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت علي
رسلك قال وحيث النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اذن له وبشره
بالجنة مع بلوي نصيبه **وقال** البخاري علي بلوي نصيبه قال فقلت
ادخل وبشرك بالجنة مع بلوي نصيبك **وقال** البخاري علي بلوي نصيبك
قال فدخل فوجد القف فدخل فجلس **وحاجهم** من الشق الاخر قال شريك
قال سعيد بن المسيب قال ولما في يومهم ذكره البخاري في مناقب أبي بكر
رضي الله عنه **وخرجه** مسلم من حديث سليمان بن بلال قال اخبرني فرند
بن عبد الله بن أبي عمر قال سمعت سعيد بن المسيب سخا وقراب منه وخرجه
من حديث محمد بن جعفر بن أبي كثير عن شريك **وخرجه** ايضا من حديث عثمان
بن عفان قال حدثني ابو عثمان الهندي عن ابي موسى **ومن** حديث حماد عن ابي
عن ابي عثمان الهندي **وخرجه** الزمدي من طريق حماد به **وقال** هذا حديث
صحيح **وقد روي** من غير وجه عن ابي عثمان الهندي **وقال** الحافظ ابو القاسم
بن عساكر والحديث محفوظ من سند ابي موسى رواه عنه سعيد بن المسيب
وابو عثمان الهندي وابنه ابو بردة **وخرجه** البيهقي من طريق عبد الاعلا
بن ابي المساور عن ابراهيم بن محمد بن حاطب عن عبد الرحمن بن جبر عن ريد بن
ارقم قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلق حتى ياتي ابا بكر
فجده في داره جالسا تحت بيت فقل ان النبي بكرا عليك السلام **وتقول** الشير

بالجنة ثم انطلق حتى باقى النسيب فلقى عمرا كبا على حمار يلوح بملعبه فقل ان النبي
يقرا عليك السلام ويقول اشتر بالجنة ثم انصرف حتى باقى عثمان فمعه في السوق
بيع وبتاع فقل ان النبي يقرا عليك السلام ويقول اشتر بالجنة بعد بلاشرب
فاطلقت حتى ايتت ابا بكر رضي الله عنه فوجدته في داره محبسا حبالا فقال
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان بني الله يقرا عليك السلام ويقول
اشتر بالجنة قال فابن رسول الله قال قلت في مكان كذا او كذا قال فقام فانطلق
اليه قال ثم ايتت النبي فاذا عمر رضي الله عنه راكب على حمار يلوح بملعبه كما
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان بني الله يقرا عليك السلام ويقول
اشتر بالجنة قال فابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت في مكان
كذا وكذا فانطلق اليه قال ثم انطلق الي السوق فاخذ عثمان رضي الله عنه
بها ببيع وبتاع فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان بني الله
يقرا عليك السلام ويقول اشتر بالجنة بعد بلاشرب فقال فابن رسول الله
قال قلت في مكان كذا او كذا قال فاخذ بيدي واقلنا جميعا حتى ايتنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني الله ان زيدا ابني فقال ان بني الله يقرا
عليك السلام ويقول اشتر بالجنة بعد بلاشرب واخي بلا يصحني رسول الله
والذي بعثك بالحق ما نعت ولا نعت ولا مسمت ذكرني بهمني مند
يا بعثك فاي بلا يصحني فقال هو ذاك قال البهني عبد الاعلان اي
المساور ضعيف في الحديث فان كان حفظ هذا المحمل ان يكون النبي صلى الله
عليه وسلم بعث زيد بن ارقم وابو موسى لم يعلمه ففقد على الباب فلما جاوا
راسلهم على لسان اي موسى مثل ذلك قال مولفه فخرج ابن عساكر
حديث البهني من طريق بكر بن المختار عن المختار بن فلفل عن ابي مالك
ومن طريق بن فلفل اخي المختار عن انس ومن طريق اي معوية عن عمرو بن
سلم عن اي حازم عن ابي جهم عن انس وخرج معناه من حديث اسمعيل بن قيس
عن ابيه قيس بن زيد بن ثابت عن خارج بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت
ومن حديث زيد بن اي ابيسه عن محمد بن عبد الله عن المطلب عن اي هيرة
وخرج البهني من حديث يحيى بن سعيد القطان عن اسمعيل بن اي خالد
بن قيس بن اي حازم عن اي سبله مولى عثمان بن عفان عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادع لي اوليت عندي رجلا من
اصحابي قالت قلت ابو بكر قال لا قالت قلت عمر قال لا قالت ابن عمر علي قال
لا قلت فعثم قال نعم قال لجا عثمان رضي الله عنه فقال قومي قال
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يسراي عثمان ولون عثمان صغير فلما كان يوم

زيد بن ارقم وابو موسى

الدار قلنا لا مقابل قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي امرانا ما بر
لنفس عليه وخرجه الترمذي من حديث يحيى بن سعيد عن اسمعيل بن اي خالد
عن قيس بن ابي سبله قال قال عثمان يوم الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد عهد الي عهدنا فانما صار عليه قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح لا يخرجه
الا من حديث اسمعيل بن اي خالد والبيهقي من حديث اسمعيل بن جعفر عن عمرو
بن اي عمر ومولى المطلب عن المطلب عن خديفة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقبلوا امامكم وتخلدوا واباسيا فكم ورثه وبنام
شرا كره واخرجه ابو عيسى من حديث عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن اي عمرو
عبد الله هو ابن عبد الرحمن الاتصاري الاستهلي عن خديفة بن اليان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عهد الي ابو عيسى هذا حديث حسن اما يخرجه من حديث
عمرو بن اي عمرو واخرج البيهقي من طريق عبد الله بن عبد الحكم وشعب بن الليث
قال في الليث عن يزيد بن اي جبيب عن ربيعة بن لبيد النخعي عن عبد الله بن
حواله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بجا من ثلث فقد جازى الاما اذا
بر رسول الله قال موي ومثل حليفه مصطبر الجح عطية ومن الدجال وخرج
الترمذي من طريق محمد بن المنشي في الليث بن سعد عن معوية بن صالح عن
ربيعه بن يزيد عن عبد الله بن عامر عن النعمان بن بشير عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عمن انه لعن الله بمصك فبصا فان ارادك
علي خلقه فلا تخلعه لمسلم قال وفي الحديث فقتله طويلا قال هذا حديث
حسن عريب وخرجه البيهقي من حديث عبد الله بن صالح قال حديث الليث
قال حديثي خالد بن يزيد عن سعيد بن اي هلال عن ربيعة بن سيف انه خيره
انه جلس يوما مع شق الاصبى فقال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون فكم اثنا عشر خليفة
ابو بكر الصديق لا يلبث خلفي الا قليلا وصاحب رجي دار العرب بعث محمد
وموت شهيدا فقال رجيل رسول الله ومن هو قال عمر بن الخطاب م النقت
الي عثمان فقال واسه يسالك الناس ان تخلع فبصا كساك الله عز وجل
والذي بعثني بالحق لم يخلعه لا يخلع الجنة حتى يدخل الجمل في سمر الحياط
وخرجه الطبراني من طريق ربيعة عن صفوان بن عمرو بن يزيد بن ابيهم عن
النعمان بن بشير قال حجج فابنت عائشة رضي الله عنها لا سلم عليها فقالت
من انت فقلت انا النعمان فقالت اين عمرة فقلت نعم فقالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يوما لعن ان كساك الله ثوبا فارادك للمنا يقول
علي خلقه فلا تخلعه قال النعمان فقلت لعن الله لك يوم المؤمنين الا ذكرت

هذا حين جعلوا يخلعون اليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ الله فيه امره وخرجه
الامام احمد بن حنبل بن سليمان بن حنبل بن زبده عن عبد الله بن عامر
عن النعمان بن بشير عن عائشة قالت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الي
عثمن بن عفان فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راى رسول الله
اقبلت احدانا على الاخرى وكان من اخر كلامه ان ضرب منكبه فقال لعثمان
عسى الله بلبسك الله فيها فان اردت ان اكلت المنافقون علي فاعلمه فلا تخلصه حتى
تلقى بلثا فقلت لعائش ام المؤمنين فابن كان هذا عندك قالت لست به والله
فما ذكرته قال فاحبته معوية بن ابي سفيان فلم يرص بالذي احبته كسب الي
ام المؤمنين ان اكنى به فكنيت اليه به كبايا قال مولفه ورواه فزع بن
فضاله عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن عروة عن عائشة ورواه
محمد بن عبد الاعلى بن كنانة الاسدي ابو يحيى بن اسحق بن سعيد عن عروة بن
سعيد بن العاصي عن ابيه قال بلغني ان عائشة قالت ورواه عبد الرحمن
بن ابي الزناد وحماد بن سلمة كلاهما عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ورواه يحيى بن سعيد بن اسمعيل بن قيس عن ابي سلمة عن عائشة ورواه
ابو معوية محمد بن خازم الضرير عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
عن ابي سلمة عن عائشة ورواه سفيان بن عيينة وزيد بن ابي انيسة عن اسمعيل
بن ابي خالد عن مسند عثمان وخرج الامام احمد بن حنبل في حديث اوطاه بن المنذر
اخبرني ابو عمرو بن الانصاري ان عثمان بن عفان قال لا ينسعد هلال انت
منته عما بلغني منك فاعذر اليه بعض العذر فقال عثمان وحك ابي سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه سيقبل امير وفتري منزلي واي انا
المقبول وليس عرايا فقل عرايا واحدة جتمع علي وقال موسى بن علقمة حديث
حديث ابوامي ابو جيبه انه دخل الدار وعثمان رضي الله عنه محضور بها وانه سمع
اباه ربه رضي الله عنه يستاذن عثمان في الكلام فاذن له فقام فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم ستلقون بعدي فتنة
واختلاف اوقات واختلاف وقتة فقال له قائل من الناس فمن لنا برسول الله
او ما يامرنا به فقال عليكم بالامين واحبابه وهو يشير الي عثمان رضي الله عنه
بذلك وقال يعقوب بن سفيان حدثنا عبد الله بن موسى قال اخبرنا اسرائيل
عن منصور عن ربعي بن حراش عن البراء بن ناجية الكاهلي عن ابن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد اصاب من هذا الامر من هذا الامر
جنس اوسنة وثلثين اوسنة وثلثين اوسنة فان يهلكوا فليسبيل من هلك والى
تروحي عنهم سبعين سنة فقال عمر رضي الله عنه امر هذا او من مستقبله

قال من مستقبله قال البيهقي تابعه الا عيش وسفيان الثوري عن منصور وخرجه
الحاكم بن حنبل في تفسيره بن علقمة قال قال سفيان عن منصور عن ربعي عن البراء
بن ناجية عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد اصاب من هذا الامر
الا سلام علي خمس وثلثين اوسنة وثلثين اوسنة فان يهلكوا فليسبيل من هلك وان
سقى لهم دهنهم سبعين عاما قال عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مما بقي
قال الحاكم في حديث صحيح الاسناد وخرجه بن حبان في صحيحه من حديث
مسدد بن بريد بن هرون بن العوام بن حوشب عن سليمان بن ابي سليمان عن
القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انه قد اصاب من هذا الامر الا سلام علي خمس وثلثين اوسنة وثلثين اوسنة فان يهلكوا فليسبيل
من هلك وان يبقوا فيهم سبعين سنة قال البيهقي وبلغني ان في هذا
استارة الي الفتنة التي كان فيها قتل عثمان سنة خمس وثلثين م الي الفتنة التي
كانت في ايام علي رضي الله عنه واراد بالسبعين والله اعلم ملكه في امية
فانه بقي ما بين ان اسفر لهم الملك الي ان ظهرت الدعوة عراسان وضعفت
امر بني امية ودخل الوهن فيه عرا من سبعين سنة وخرج البيهقي في حديث
بن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي ثماله ان رجلا حدثه عن عبد الرحمن
بن عديس انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عراج اناس
موقوفون من الدين كما مرق السهم من الزميمة يقتلون في جبل لبنان او الجليل
او جبل لبنان وخرجه ابن بونس من حديث بن لهيعة عن عباس بن عياض عن
المصعب بن شبيب عن عبد الرحمن بن عديس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول عراج من اس من النبي موقوفون من الدين يقتلون في جبل الجليل ومن
حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي صبيب ان معوية بن ابي سفيان رضي الله
عنه اخذ ابن عديس في رهن اهل مصر فجعله في بعلبك فقرب منه فطلب
سفيان بن مجيب فادركه رجل رام من قريش فاستار اليه فقتله فقال ابن
عديس انشدك الله في دمي فاني ممن يبيع تحت الشجرة فقال ان الشجر كبير في
الجليل او قال الجليل فقتله قال بن لهيعة كان عبد الرحمن بن عديس البلوي
ساريا اهل مصواي عثمان رضي الله عنه فقتلوه ثم قتل ابن عديس بعد ذلك
بعام او اسين بجبل لبنان او بالجليل قال البيهقي ورواه عثمان بن صالح
عن بن لهيعة عن عباس بن عياض عن ابي الحصين عن عبد الرحمن بن عديس
معني الحديث المرفوع في قتله ورواه عمرو بن الحرث عن يزيد بن ابي حبيب
عن عبد الرحمن بن عديس الحديث المرفوع قال البيهقي وبلغني عن محمد بن يحيى
الدهلي انه قال قال عبد الرحمن البلوي هو راس الفتنة لا تحل ان تحدث عنه بشي

وبلغني عن ابي حامد بن السمر في انه قال حدثنا ان عبد الرحمن البلوي هذا
 خطب حين حضر عثمن فقال سمعت ابن مسعود يقول سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول عثمن افضل من عتبة بن ربيعة فقل مثل مقتضاها فبلغ
 ذلك عثمن فقال كذب البلوي ما سمعها من عبد الله بن مسعود ولا سمعها
 ابن مسعود من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الاصحى عن ابي عوانة انه كان
 القواد الدين ولو اقبله سنة غلبه بن عيسى وكنانة بن بشر وحكيم بن حبل
 والاشتر وعبد الله بن يزيد وجران بن قلات او فلان بن جرير وقال مرة
 اخرى قتله كنانة بن بشر وقتل مكانه وهو كنانة بن بشر بن عثابة بن
 عوف بن حارثة ابن قيسرة وهو يجتمع بكبر الجيم وقتلها وليس بمراذي بل
 كندى ولذلك اختلفت مواضعه في ارض الاكذلس وجهه الغريب قال
 مولفه فدروي الساميون عدة احاديث في مقتل عثمن رضي الله عنه او رد
 منها الحافظ ابو القاسم ابن عساكر جملة في تاريخ دمشق ولما ذكر علي بن عثمن
 عثما عند ما بدا الناس يعيونه كان مما قاله لعثمن ولى اخذرك ان
 يكون امام هذه الامة المقتول فانه كان معاك يقتل في هذه الامة امام
 يفتح عليها القتل والقتال الي يوم القيمة وقال محمد بن عبد الله بن محمد بن عثمن
 عثمن سنة خمس وثلثين وكانت الفقه خمس سنين منها اربعة اشهر لم يشر
 قاله الامام احمد في المسند **واما انداره صلى الله عليه وسلم**
باقوام بوخزون الصلاة عن وقتها يخرج مسلم عن حاذر بن
 زيد عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كانت عليك امرا
 بوخزون الصلاة عن وقتها او يميتون الصلاة عن وقتها قال قلت فانما في
 قاله صل الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فاما لك ما قل **وحج**
 مسلم والترمذي من حديث جعفر بن سليمان عن ابي عمران الجوني عن عبد الله
 بن الصامت عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر ان
 سيكون بعدى امرا يميتون الصلاة فصل الصلاة لوقتها فان طليقت لوقتها
 كانت لك نافلة والا كنت فداخرت صلاتك **وحج** مسلم والنسائي من حديث
 خالد بن الحرث قال سمعت ابا عبد الله بن عيسى سمعت ابا عبد الله بن عيسى
 عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول
 فحذري كيف انت اذا بقيت في قوم بوخزون الصلاة عن وقتها قال فانما لم قال
 صل الصلاة لوقتها ثم اذهب لحاجتك فان انتهت الصلاة وانت في المسجد فصل
 وحججاه من حديث اسمعيل بن ابراهيم عن ابي عبد الله بن عيسى عن ابي عبد الله بن عيسى
 عن ابي عبد الله بن عيسى عن ابي عبد الله بن عيسى عن ابي عبد الله بن عيسى

آخر

سند ركون

اخر ابن زياد الصلاة فحاذر بن عيسى عن عبد الله بن الصامت قال كنت له كرسي فجلس عليه
 فذكرت له صبيح ابن زياد فجلس على شفته فصرخ علي فحذري قال اني سألت
 ابا ذر عما سألني فصرخ علي فحذري فاصريت فحذرك وقال اني سألت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عما سألني فصرخ علي فحذري فاصريت فحذرك وقال صل الصلاة
 لوقتها فان ادركت الصلاة معهم فصل ولا تغل اني قد صليت ولا اهل وخرجنا
 من حديث خالد بن الحرث قال سمعت ابا عبد الله بن عيسى عن ابي عبد الله بن عيسى
 عن ابي ذر قال كيف انت اذا بقيت في قوم بوخزون الصلاة عن
 وقتها فصل الصلاة لوقتها ثم ان انتهت الصلاة فصل معهم فاما زادة خبر حرج
 مسلم من طريق مطر عن ابي العباس البراء قال قلت لعبد الله بن الصامت صلى
 يوم الجمعة خلف امرا فبوخزون الصلاة قال فصرخ فحذري فاصريت فحذرك
 وقال سألت ابا ذر عن ذلك فصرخ فحذري وقال سألت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن ذلك فقال صلوا الصلاة لوقتها واجعلوا ملائكة معكم فافله واذكر
 الحارود بن حذير عن ابي بكر بن عياش عن عامر بن زور بن جندب عن عبد الله بن
 مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلمكم
 نذر كون اقواما يصلون الصلاة لغير وقتها فان ادركتمهم فصلوا في بيوتكم
 للوقت الذي تعرفون ثم صلوا معهم واجعلوها سبعة قال ابن عبد البر وقد
 روي هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم عباد بن الصامت وعامر بن
 ربيعة وقيصة بن وقاص ومعاذ بن جبل ومارواه ابو ذر وابن مسعود في
 الله عنهم وفي امار صحاح كلها ما يثبت وخرج السهقي من طريق عبد الله بن عثمن
 بن جندب عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الله سبيل امركم قوم يطوفون السيرة **وعدت** بن عبد الله
 وبوخزون الصلاة عن وقتها قال بن مسعود وليف اصنع بر رسول الله
 ادركتم قال ما بين ام عبد لا طاعة لمن عصى الله فالحال ما ومن طريق ابن جندب
 عن القاسم بن عبد الرحمن ان اياه اخبره ان الوليد بن عتبة اخر الصلاة بالبصرة
 وانا جالس مع ابي في المسجد فقام عبد الله بن مسعود فثوب بالصلاة فصلى
 بالناس فارسل الوليد اليه ما حملك على ما صنعت اجاك من امير المؤمنين
 امر فسمع وطاعة ام اشدعت الذي صنعت قال لا يا من امير المؤمنين
 امر ومعاذ الله ان الكون ابتدعت ابي الله علينا ورسوله ان ينتظر
 في ملائكة وبيع حاجتك وروي بن يونس من طريق عيسى بن حماد عن ابن
 عمار بن مالك وجوب بن شرح عن ابن المعاد قال خرجت انا وربيعة بن ابي
 عبد الرحمن وعبد الرحمن بن القاسم فقال ربيعة سأل رجل القاسم بن محمد واسا

وعبد الرحمن معه وذلك في امره ان حبان وكان ابن حبان يوحى الصلاة وكان
الناس يومئذ لا يصلون الصلاة معهم حتى يذهب وقتها فقال له الرجل يا محمد
صليت قبله يعني بن حبان قال نعم قال ويصلي معهم ايضا قال نعم قال يصلي من
فقال انهم يصلي من بين احب الي من ان لا يصلي ثوبا قال عيسى بن حماد
قلت لعبد الله بن وهب لما كان منهم ان يصلوا في منازلهم ولا يحضروا معهم قال
لم يكن يمكنهم ذلك كان من خلف عنهم علوقا استند العقبون بهم قال ابن وهب
حدثني الحارث بن سنان عن سليمان بن عمر عن محمد بن اسمعيل قال كنت ببر عطا
وسعيد بن حبيب والحجاج بن يوسف خطيب وقد اجز الصلاة حتى كادت تغرب
قال فرأيت عطا وسعيد بن حبيب يصليان اياها وذكر ابن عبد البر من حديث
حفص بن غياث عن عتبة بن معتب قال كنا يصلي مع الحجاج الجمعة بمصر
فتبادر مسجد سماك يصلي العصر وعن ابن جبر عن عطاء قال اخر الوليد مرة
الجمعة حتى امسيت قال فقلت الظهر قبل ان اجلس لم صليت العصر وانا جالس
وهو خطيب قال اضع يدي على ركبتي واومي براسي وعن الثوري عن محمد بن اسمعيل
قال رايت سعيد بن حبيب وعطاء بن ابي رباح واخر الوليد بن عبد الملك الصلاة
فرايتها يومئذ اياها فدعا عدان وعن الثوري عن الامثش عن ابي الصفي عن مسروق
وابي عبيدة انهما كانا يصلان الظهر اذا احانت الظهر واذا احانت العصر صليا
العصر في المسجد فكانا وكان ابن زياد يوحى الظهر والعصر وعن اسرايل عن عامر
بن شقيق عن شقيق قال كان ما سري ان يصلي الجمعة في بيوتهم باي المسجد ذلك
ان الحجاج كان يوحى الصلاة وقال ابو زرعة ما يوحى سعيد بن عبد العزيز
قال كما كان يوحى زوت الصلاة في ايام الوليد بن عبد الملك ويستخفون الناس انهم
ما صلوا فاني عبد الله بن ابي رباح فاستخلف انه ما صلى وقد كان كاصلي واني مكر
فقال لم حبان اذا فتركة قال ابن عبد البر وكانت ملوك بني امية على ما خير الصلاة
كان ذلك شتا ثم قدما من زمن عثمان رضي الله عنه وقد كان الوليد بن عتبة يوحى
في زمن عثمان وكان ابن مسعود رضي الله عنه شكر ذلك عليه ومن اجل ذلك حدث
بن مسعود بالحديث في ذلك وكانت وفاة ابن مسعود في خلافة عثمان قال
واما اصلي من صلي ايا او فاعدا الخوف جزو الوقت والخوف على نفسه القتل
او الضرب ومن كان من شأنه التاجير لم يوحى عليه قوت الوقت وخروجه
ويقال ان ابا ذر رضي الله عنه لم يخرج من المدينة والشام الا على انكاره عليهم
ما خير الصلاة ولا يصح عندي اخراجه من المدينة على ذلك واما حمل العلماء والله اعلم
على الصلاة معهم امره صلى الله عليه وسلم بذلك وحضه على لزوم الجماعة وفي
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتركك بك يا ابا ذر اذا كان عليك امرا

نحوه

ويقوله لكبار الصحابة الذين روهوا هذا الحديث يكون عليكم امر ابو حزون الصلاة
دليل على ان ما خير الصلاة عن وقتها قد كان قبل زمن الوليد بن عبد الملك لان ابا
ذر توفي في خلافة عثمان بالريضة ودفن بها على قارعه الطريق وصلى عليه ابن
مسعود مشرفة من الكوفة الى المدينة وتوفي بن مسعود بعد ذلك بسير
بالمدينة وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي ذر وغيره سيئون عليكم
امر ابو حزون الصلاة عن وقتها ولم يقل خلافا لدليل على ان عثمان رضي الله عنه لم
يكن ممن يوحى الصلاة ولا يظن ذلك به مسلم يعرفه لان عثمان من الخلفاء الامراء
قال صلى الله عليه وسلم عليكم سفي وسكنه الخلف الراشد من بعدك
ابي بكر وعمر وعثمان وعلي استاهم خلفا بعدك ثلاثون سنة ثم يكون امره وقتها
وحبرونا فتمت هذه الخلافة الاربع المذكورة رضي الله عنهم واما
طريق صدق صلى الله عليه وسلم فيما قال لعنه ابن
لا معبط في حديثه فخرج السهقي من حديث زيد بن ابي انيسة عن
عمر بن مرة عن ابراهيم قال اراد الصحابي بن قيس ان يستعمل مسروقا فقال له
عمارة بن عتبة بن ابي معيط استعمل رجلا من بغايا قتله عثمان فقال له
مسروق حدثنا عبد الله بن مسعود وكان موثق الحديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما اراد قتل ابيك قال من لا يثبتك قال النار فقد ربيت لك ما
رضي لك رسول الله وقال الامام احمد حدثنا قيس بن محمد الرقي عن جعفر
بن برقان عن ثابت بن الحجاج الهلالي عن عبد الله الحميري عن الوليد بن عتبة
قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل احل مكة ما تون نصاها
فنهض رسول الله صلى الله عليه وسلم على اروسهم ويدعوهم فخرجت في امي اليه
وابي مطيب بالخلوق فلم يمسح علي راسي ولم يمسني ولم يمنع من ذلك الا ان
امي خفلتني بالخلوق فلم يمسني من احل الخلق قال الامام احمد وقد روي انه
سلم يومئذ ففدرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يمسسه ولم يدع له والخلوق
لا تمنع من الدعاء لطفل في فعل غيره لكنه منع بركه رسول الله صلى الله عليه
وسلم السابق علواه فيه قال مولفه عبد الله الحميري في او الحميري في الشك
ابو موسى قال ابن عدي لا يصح حديثه قاله البخاري قال ابن عدي وعبد الله
الحميري لم يثبت ولم يعرف الا هكذا وقال ابن عبد البر واما موسى هذا
مجهول والحديث مكر مضطرب لا يصح ولا يمكن ان يكون من بعث مصداقا
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم صبي يوم الفتح وبذلك ايضا على مناد ما
رواه ابو موسى المجهول ان الزبير وغيره من اهل العلم بالسير والخبر ذكروا
ان الوليد وعمارة ابني عتبة خرجا ليردا احسهما ام كلثوم من الهجرة وكانت

هجرتهما في المدينة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل مكة ومن كان علاما
مخلفا يوم الفتح ليس بحج منه مثل هذا وذلك واضح والحمد لله وقال عبد الرزاق
عن معمر بن قيس قال سمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا ان جاهدوا فاسق بني
فلسطين قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم الوليد بن عتبة الي بن المصطلق
فاما هو الوليد بن عتبة فخرجوا بيلقونه فطعنهم فخرج الي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ارئيدوا بعثت النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فلما دنا
منهم بعث عبيدا ليلوا فاذا هم يصلون وينادون فاما هو خالد فلم يسمع
الا طاعه وخيرا فخرج الي النبي صلى الله عليه وسلم فاحبزه فانزل الله الابه
وقال الامام محمد بن الحسن رضي الله عنه ما ابدت في ذلك
الوقت والصادق من الوليد بحسب قوله فكيف ينسحق ورد هذا بانه ان قصد
بعده المنازعة انقطاع الابه عن القصة في منازعة ضعيفة لا يوافق العلماء
علي ذلك ولان سبب النزول لا يجوز اخراجه ونزولها عقيب تلك القصة
فمن ظاهره في انها السبب مع ما يظهر للصحابه من القرآن الخالية المنقصة
للحكم بالسبب وان قصد بالمنازعة ان الابه غير مائة ولا مشيرة الي
ان الوليد هو المراد بالعاسق فمن حبه **و** يحتمل ان يكون الاشارة الي المخزومي
حيث ان الوليد واخيه عن بني المصطلق انهم يريدون قتاله فقد روي ذلك
وانه كان سبب رجوعه فلعل الابه مشيرة الي ذلك المخزومي ومن كان في مثل
حاله وكيف يحكم بنفس الوليد مجرد ذلك وهو قد ثبت له الصحة وقال
بن عبد البر ولا خلاف بين اهل العلم بنا ويل القرآن فيما علمت ان قوله عز وجل
انا جاهد الفاسق مبنا نزلت في الوليد بن عتبة وذكر ذلك عن مجاهد وثناؤه
وابن ابي ليلى ومن حديث الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نزلت
في علي بن ابي طالب والوليد بن عتبة في قصة ذكرها الفخر كان موثقا لمن
كان فاسقا لا يستنون قال ابن عبد البر **و** كان الاصمعي وابو عبيدة وابن
عبد البر الكلبي وغيرهم يقولون كان الوليد بن عتبة فاسقا شريفا فخر
وكان شاعرا لربما قال ابو عمر ابن عبد البر اخراجه في شريفة الفخر ومثله
ابا ربيعة الطائي كثيرة مشهورة يشتم بها ذكرها ها هنا وله اخبار فيها
سكارة وشناعة تقطع على سوادها وقبح افعاله عقر ابنه لثاوله فلفقد
كان من رجالات قريش طرقا وحلما وشجاعا وادبا وكان من الشعراء المطبوعين
ويذكر منها طرعا ذكر عمر بن شبة قال تهرون بن معروف في حقه ابن
ربيعه عن ابن شبة قال قال صلى الله عليه وسلم يا اهل الكوفة صلاة الصبح
اربع ركعات ثم التفت اليهم فقال اريدكم فقال عبد الله بن مسعود ما زلت

معد

معد في زيادة منذ اليوم قال وسام محمد بن حميد بن جبر عن الاجل عن الشعبي في حديث
الوليد بن عتبة حين شهدوا عليه فقال **الخطبة**
شهد الخطبة يوم بلغ ربه ان الوليد احق بالعدو
نادي وقدمت صلاة الفجر اريدكم شكر او ما يدري
فا بوايا وهب ولو اذ نوالقرنت بين الشفع والنزوي
كفوا عيناك اذ جرت ولونزكوا عيناك لم تزل تجسر
تلكم في الصلاة وزاد فيها علايته وجاهر بالنفاق
ومح الخمر في سجن المقتل ونادي والجسم الي افتراق
اريدكم علي ان محمد وفي في الكرم والي من خلاق
قال ابن عبد البر وحيد صلاته بغير سكران وقوله لم يزدكم بعد ان صلى
الصبح مشهورة من روايه الثقات من مثل اهل الحديث واهل الاخبار وقد
روي فيما ذكر الطبري انه تعصب عليه قوم من الكوفة بعيا وحسدا وشهدوا
عليه ورواه انه نفي **الحزب** وذكر القصة قال ابن عبد البر وهذا الخبر من نعل
اهل الاخبار لا يصح عند اهل الحديث **و** لاله عند اهل العلم اصل يعني الذي
ذكره الطبري **و** الحكي عند هرة ذلك ما رواه عبد العزيز بن المختار وسعيد
بن ابي عروبة عن عبد الله الداناج عن حبيب بن المنذر اي ساسان انه ركب
الي عثمن فاخبر بقصة الوليد **و** قدم علي عثمن رجلا فشهدا عليه بشرب
الخمر وانه صلى صلاة العداة بالكوفة ارجام قال **ابو بكر** قال احمد بن حنبل
بشرها **وقال** الاخر رايته يشقوها فقال **عثمن** انه لم يتقيا حاجتي شرها
فقال لعلي اقمه الحد عليه فقال علي لابن اخيه عبد الله بن جعفر اقمه عليه الحد
فاخذ الشوط فجعله وعلي بعد حتى بلغ اربعين فقال **ابو بكر** حد رسول الله
في الخمر اربعين وجلد ابو بكر اربعين وجلد عمر ثمانين وكل سنة قال بن
عبد البر **و** كان معوية لا يرضاه وهو الذي حرصه علي فقال علي ورب
حريص محروم وذكر له بن عبد البر في حقه معوية علي بن اسحاق الراسبي
اذكرها طلب للاختصار وقد شيخ ابو جعفر محمد بن حرر الطبري رحمه الله
فيما ذكر من تعصب القوم على الوليد واهل بيته شهدوا عليه بالزور شتمه من عمر
فانه اورد ذلك في كتاب الزدة له ولولا خوف الاطالة لسفت ما رواه
من ذلك وقد خرج البيهقي حديث عبد الله الداناج من طريق شعيب بن ابي
قال بن زيد بن هرون اربعة سعيد بن ابي عروبة عن عبد الله الداناج فذكر
واما اندازة صلى الله عليه وسلم بالفتن من بعده فكان
كما اخبر ووقعت الفتنة في اخيرا يوم عثمن وفي ايام علي رضي

عنه

خرج البخاري من حديث ابن عباس انه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت ام
 سلمة عن ام جبيب عن زينب بنت جحش رضي الله عنها انها قالت استيقظت
 النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا **وجهه** يقول لا اله الا الله ويل للعرب
 من شره قد اقرت فتح اليوم من ردم يا جوج وما جوج مثل هذه وعقد
 سفين لشعبين او ما به قيل انك **وفيت** الصالحون قال نعم اذا اكثر الحث
 وخرجه مسلم من حديث سفين لهذا الاسناد ولفظه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم استيقظ من نومة **وهو** يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر
 قد اقرت فتح اليوم من ردم يا جوج وما جوج مثل هذه وعقد سفين بيده
 عشرة قلت يرسول الله انك **وفيت** الصالحون قال نعم اذا اكثر الحث وخرجه
 مسلم من حديث يونس عن بن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ام
 سلمة اخبرته ان ام جبيب بنت اي سفين اخبرتها ان زينب بنت جحش قالت
 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فرعا محمرا **وجهه** يقول لا اله الا الله
 ويل للعرب من شره قد اقرت فتح اليوم من ردم يا جوج وما جوج مثل هذا
 وحلق باصبعه الابهام والتي بيها فقلت يرسول الله انك **وفيت** الصالحون
 قال نعم اذا اكثر الحث **خرجه** من حديث الليث قال حديث عوف بن خالد
 ومن حديث ابراهيم بن سعد قال سمعني عن صالح كلابي عن ابن شهاب عن
 حديث يونس عن الزهري باسناد عروة **خرجه** في كتاب الفتن من حديث
 الليث عن عوف بن شهاب عن عروة **خرجه** في كتاب الفتن من حديث
 محمد بن اي عتيق عن ابن شهاب عن عروة مثل حديث عوف بن شهاب في باب
 علامات النبوة من حديث شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن حديث
 عوف بن شهاب عن ابن شهاب عن عروة عن منصور عن قتادة بن نافع
 عن سعيد بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر فيه فخطبنا
 فقالوا او قالوا يرسول الله لئن اذكرنا هذه لنهلكنا او قال كلاً ان تحبس
 الفتن قال سعيد فزادنا اخواني فقلوا قال البيهقي يريد عثمان وطه والزبير
 وعليهم رضي الله عنهم وله من حديث الامام عن اي صالح عن اي هرويه رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شره قد اقرت فتح اليوم من ردم
 وخرج الحاكم من حديث عبد الرزاق ان ابا مريم عن اسمعيل بن ابي عبد
 عن اي هرويه رويته قال ويل للعرب من شره قد اقرت فتح اليوم من ردم
 نصير الامانة عني والصدقة عن امه **والشهادة** بالمعرفة والحكم بالهوي
 قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لهذه الزيادة
 وقال سليمان بن حرب حديث ابراهيم التيمي قال سمعت الحسن

حديث
 عن
 عن
 عن
 عن

نور

يقول قال الزبير لما نزلت وانقوا فتنه لا نصيبين الذين ظلموا منكم خاصة ما كنا
 نشعر بها وقعت حيث وقعت ولا يذرا الطيالي من حديث الصلت بن دينار
 قال حدثنا عقبه بن صهبان وابو رجاء العطاردي قال سمعنا الزبير رضي الله عنه
 وهو يقول هذه الابه **وانقوا** فتنه لا نصيبين الذين ظلموا منكم خاصة قال
 لقد بلوت هذه الابه ومانا **وما** ارايت من اهلها فاصحنا من اهلها وقال
 الامام احمد حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم بن شداد عن بني سعيد بن عجلان
 عن جابر عن مطرفة قال قلنا للزبير يا ابا عبد الله ما جابك تبسم الخليفة
 حتى قتلتم جميع تطلبون يد من **فقال** الزبير انا فانا ما على عهد رسول الله
 واي بكر وعمر وعثمان وانقوا فتنه لا نصيبين الذين ظلموا منكم خاصة لم عت
 اهلها حتى وقعت فيها حيث وقعت وخرجه من حديث اسود بن عامر بن جابر
 سمعت الحسن قال قال الزبير قد كرمنا **خرجه** البخاري من حديث شعيب
 عن الزهري **ومن** حديث محمد بن اي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن
 القراميت ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعنا يقول سبحن الله ما ذا انزل الله من الخزان
وما ذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ان واجه الي
 يصلين ربه كاسية في الدنيا عارية في الآخرة ذكره في الفتن وذكره في
 كتاب الادب من حديث شعيب عن الزهري حديثي هذبت الحث
 ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحن الله ما ذا
 انزل من الخزان **وما** ذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات
 ان واجه حتى يصلين ربه كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وخرجه في كتاب
 العلم وفي كتاب اللباس من حديث معمر عن الزهري وخرج البخاري ومن
 كلاب من حديث سفين بن عبيد عن الزهري عن عروة عن اسامة ان
 النبي صلى الله عليه وسلم اشرف على اطعم من اطعم المدينة فقال اهل بيوت
 ما اري قالوا لا **اي** لاري مواضع الفتن خلال بيوتكم مواضع الفتن
وقال البخاري على اطعم من الاطام وقال اي اري الفتن تقع خلال بيوتكم
 مواضع الفتن وخرجه مسلم من حديث معمر عن الزهري لهذا الاسناد عروة
 وخرج البخاري في اخر كتاب الحج من حديث سفين بن شهاب قال اخبرني
 عروة قال سمعت اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطعم
 من اطعم المدينة فقال اهل بيوت ما اري اي لاري مواضع الفتن خلال بيوتكم
 مواضع الفتن قال الحافظ ابو نعيم وكان يحقق هذا الخبر ما وقع بالمدينة وشمل
 عثمان ثم ما وقع يوم الجوة في ايام يزيد بن معاوية وخرج مسلم وعروة من حديث

اطعم من
 القصر والحضر وجمعة اطعم

ابن وهب قال اخبرني لويس بن يزيد عن بن شهاب ان ابا ادريس الخولاني كان يقول
قال حدثني بن الهيثم رضي الله عنه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في ذلك شيئا لم يحدث
وسمعت الساعية وصابي اذ كان فيكون رسول الله اسرا في ذلك شيئا لم يحدث
عبري ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث مجلسا انما فيه
عن الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث مجلسا انما فيه
لا يكون بذور شيئا ومنه من كرمها الصبيغ منها صغار ومنها كبار قال
حدثني فذهب اولئك الدهر كله عن عبيد بن جريح قال البهقي ومات حديثه
بعد الفتن الاولي بفنل عثمان رضي الله عنه **وبل الفتن من الاخرى** في
ايام علي رضي الله عنه فتمت تلك لم يكون بذور شيئا وهن المراد بالمرور
في الخبر فيما نعلم والله اعلم وله من حديث يحيى بن عبد الحميد قال ارى
ابرهيم بن سعد بن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه
عن محمود بن لبيد عن محمد بن مسلمة انه قال رسول الله كيف اصنع اذا اختلف
المسلمون قال اخرج بسيفك الى الحرة فيضربها ثم تدخل منك حتى تأخذ
منه فاصية او يد خاطيه ولاي داود من حديث عمرو بن مَرْزُوق عن
شعبة عن اشعث بن ابي الشعث قال سمعت ابا بردة يحدث عن ثعلبة بن
صبيح قال سمعت حديثه يقول اني لا عرفت رجلا لا يضروه الفتن فابينا
المدينة فاذا اضطاط مصروبا واذا امجد بن مسلمة الانصاري فسأله فقال
لا اسقى مصر من امصارهم حتى تنهي هذه الفتن عن جماعة المسلمين **ورواه**
ابو عوانة عن اشعث بن سليم عن ابي بردة عن صبيح بن حمير التغلبي معناه
عن حديثه قال البخاري في التاريخ هذا عذري اول اعني حدث ابي عوانة
وراجع مسلم من حديث حماد بن زيد قال سمعت النخعي قال انطلقت انا
وفرد السبكي الى مسلم بن ابي بكره وهو في ارضه فدخلنا عليه فقلنا هل سمعت
اباك يحدث شيئا حديثا قال نعم سمعت ابا بكره يحدث قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما ستكون فتن الاثم تكون ومن الاثم يكون فتنه
الفا عذرة خير من الماشي والماشي منها خير من الساعي اليها الا فاذا
زلت او وقعت فمن كان له ابل فليلقها بالبل ومن كان له غنم فليلقها بطنها
ومن كانت له ارض فليلقها بارضه قال فقال رجل رسول الله ارايت
من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال نعم ابي سيفه فيندق على حذره
مجرثم لينزع استطاع النجاة اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت فقال رجل
رسول الله ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصعيان او احدي
الفتن فيضربني رجل بسيف او عي يسم فيقتلني قال **سواء يا ابا** ذلك
ملوك

ملوك

ملوك من اصحاب النار وخرجه من حديث وكيع وابن ابي عدي كلاهما عن عثمان
الشحام لهذا الاسناد حديث ابن ابي عدي نحو حديث حماد بن ابراهيم
وكيع عند قوله ان استطاع النجاة لم يذكر ما بعده وخرجه ابو داود من حديث
وكيع **واما صدق اخبره بان احدي نساء**
عليها كلاب الجواب ومما الجواب بنسب الى الجواب انه كل
بن وثيرة ام ثعلبة وهو طاعته ومحارب ابنا من اد بن طاعته بن الياس
بن معمر بن زاذان معد بن عدنان حرج الامام احمد من حديث محمد بن جعفر
قال سمعت عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس ان عائشة رضي الله عنها لما اتت
على الجواب سمعت نباح الكلاب فقالت ما الظبي الا راجعه اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لنا انك لن تنج عليها كلاب الجواب فقال الزبير
رضي الله عنه تزجعي لعل الله ان يعلم بك من الناس وخرجه ايضا من حديث
يحيى عن اسمعيل عن قيس قال لما بلغت عائشة بعض ديار بني عامر سمعت
عليها كلاب الجواب فقالت اي ما هذا قالوا الجواب قالت ما الظبي الا
راجعه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كيف ما حدثت
اذا انجتها كلاب الجواب **وذكر بن قيس** من حديث عمار بن قيس انه
السجلى عن عماره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنساء بيت
شعري اني كن صاحبه اكل الاذي تسير او تخرج حتى تنجها كلاب الجواب
قال الاذي بالذات ولا اذ ب الكثر الوبر وخرجه يحيى بن مخلد من حديث
ابي اسامة عن اسمعيل عن قيس قال لما بلغت عائشة بعض مياه بني عامر
لست سمعت الكلاب عليها فقالت لي ما هذا قالوا اما الجواب فوقفت قالت
ما الظبي الا راجعه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا ان يوم
كيف يا احدا كن تنج عليها كلاب الجواب وخرج البهقي من طريق ابي نعيم
الفضل بن ذكوان قال حدثنا عبد الحمار بن الورد عن عمار الدهني عن سالم
بن ابي الجعد عن ام سلمة رضي الله عنها قالت ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
خروج بعض نساء بهائم المؤمنين فتحدثت عائشة فقال انظري يا
خيمرا ان لا تكوني استم الفت الى علي رضي الله عنه فقال يا علي ان وليت
من امرها شيئا فارضوها قال مولفنا عمار الدهني هو عمار بن معوية
ومقال ان ابي معوية ومقال بن صالح ومقال بن حبان السجلى الكوفي
مولى الحكم بن نفل وثقه احمد وابن معين وابو حاتم الا انه كان شيعيا
قطع بشور من مروان عوفيه في الشيع لان يوده ما خرج الامام احمد
من حديث محمد بن ابي يحيى عن اسما مولى ابن جعفر عن ابي رافع ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لعلي انه سيكون بك ومن عايشه امر قال انما رسوا اليه
قال نعم قال انما استغفروا برسول الله قال لا ولكن اذا كان ذلك فاردها
الي مامنه **وقال** النبي **وحذ عنه** بن الهيثم رضي الله عنه لوي ببل مسير
عايشه رضي الله عنها **وقال** اخبرنا الطيب **وعمر بن** مصلح مسير احدي امهات
المؤمنين في كنيته **ولا يفر** الا عن سماع فذكر من حديث عبد الله بن رجا قال
اخبرنا قحطام بن يحيى قال **كان** فناداه عن ابي الطيب قال انطلقت انا وعمر والي حديثه
فذكر الحديث **وقال** فيه لو حدثتكم ان ام احمد تخرجه في كنيته فخره بالسيف
ما صدقتموني قال **رواه** ايضا ابو الزاهر **عن** حذ عنه **وحذ عنه** الحارث بن حذ
هلال بن اليعلا الذي **عن** عبد الله بن جعفر **عن** عبد الله بن عمرو **عن** زيد بن ابي
عن عمرو بن مرة **عن** جعفر بن عبد الرحمن قال **كان** عند حذ عنه فقال بعضنا
يا ابا عبد الله ما سمعت من رسول الله قال لو فعلت لو جئتني قال فلما سمع الله
اغن بفعل ذلك قال **اراسكم** لو حدثتكم ان بعض امهاتكم تخرجه في كنيته كثير
عدوها شديدا **باسمها** صدقتم قالوا **سبحن الله** **ومن** صدق بهذا قال حذ عنه
اسم الحارث في كنيته سبوا في علاجها حيث تسو وجوهكم ثم قام فدخل محذعا
قال الحارث هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين **ولا** بن موسى من حديث عمرو بن الحارث
عن زيد بن ابي جبيب **عن** نافع عن ابي جليل **عن** كعب الاحبار **عن** حذ عنه في الاجل
امر اجمل كله والمراد الي تركه **وقال** النبي **عن** جعفر بن عمرو **عن** ابي اسهيل **عن** ابي
خالد **عن** قيس بن ابي حازم **عن** عايشه رضي الله عنها **قالت** وددت اني كنت
تلك عشرة مثل ولد الحارث بن هشام **واي** لا اسو مسير **عن** الذي سرت
وقال محمد بن يوسف **ذكر** سفيان **عن** هشام بن عمرو **عن** عايشه **قالت** لو
اد امنت وكنت نسبا منسيا **وقال** الامام احمد **عن** محمد بن جعفر **عن** شعبه
عن الحكم قال سمعت ابا رايلا قال لما بعث علي عمارا والحسن الي الكوفة استغفروا
خطب عمار رضي الله عنه فقال اني لا علم لي بها ووجهه في الدنيا والاخرة
ولكن الله تبارك وتعالى ابلاكم لمتبعوه او اياها **وحذ عنه** الحارثي في كتاب
العتق من حديث ابي بكر بن عياش **عن** ابو خيثم **عن** ابو مرير عبد الله بن زياد
الاسدي قال لما سار طحمة والزبير وعائشه رضي الله عنهم الي البصرة بعث علي
عمار بن ياسر وحسن بن علي رضي الله عنهم فقدموا علي الكوفة فصعد المنبر
وقال الحسن بن علي **نور** المشرق في اعلاه **وقام** عمارا سفل من الحسن فاجمعنا
الهما فسمعت عمارا يقول ان عائشه قد سارت الي البصرة وواسه اهل الزوجه
نسك في الدنيا والاخرة **ولكن** الله تعالى ابلاكم لمتبعوا اياه تطيعون ام هي وخرج
في مناقب عائشه من حديث عند ربه شعبه **عن** الحكم قال سمعت ابا رايلا

قال

قال لما بعث علي عمارا والحسن الي الكوفة يستغفروا خطب عمار فقال اني لا علم لي بها
وجهه في الدنيا والاخرة **ولكن** الله ابلاكم لمتبعوه او اياها وذكره في كتاب العتق من
حديث بن ابي عتيبة عن الحكم عن ابي رايلا قال قام عمار علي من الكوفة فذكر عائشه
وذكر مسيرها **وقال** اهلنا وجهه في الدنيا والاخرة ولكنهما ما ابتليتا فخرج
اليهني من طريق ابي يعقوب قال **عن** عبد الجبار بن العباس التميمي التميمي وشام
جيل باليمن **عن** عطاء بن السائب **عن** عمرو بن الجموح **عن** ابي بكره قال قيل له ما منعك
ان لا تكون فالتك علي بصيرتك يوم الجمل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يخرج قوم صلبني لا يفلحون فابدها امرأه فابدها في الجنة قال **قوله** رحمه
فدفع حديث ابي بكره في الحارثي من حديث عوف عن الحسن عن ابي بكره قال لقد
تفني الله بكلمه سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان الجمل بعد ما كنت
الحق باصحاب الجمل فاقابل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل
فارس قد ملكوا عليهم ابنه كسري قال ان يفلح قوم ولو امرهم امره فذكره في اخر
كتاب المغاري وفي كتاب الفتن **وقال** ابو الحسين محمد بن عبد الرحمن الزوزي
حديثا احمد بن سهل ابو عبد الرحمن **عن** يحيى بن محمد بن اسحق بن موسى **عن** احمد بن قيس
ابو بكر المصدي **عن** عبد الله بن الحارث القسبي **عن** ابي كشي **عن** يزيد رومان قال لما
اجمعت عايشه رضي الله عنها علي الخروج الي البصرة انت ام سلمه رضي الله عنها
وكانت عنك معالت يابنت ابي اميه كنت كبره امهات المؤمنين **وقال** رسول الله
صلى الله عليه وسلم **عن** عايشه في بيتك وكان يقسم لنا في بيتك وكان يستل علي الوحي
في بيتك **قالت** لما امنت ابي بكر فذكرتني وما كنت بزوارة ولا مراما يقول
هذه المقالة **قالت** ان ابني وابني اخي اخبراني ان الرجل قتل مظلوما وان القبر
ما به الف سيف يطلبون بدم عمن رضي الله عنه فهل لك ان اخرج انا وانت
لعل الله ان يصلح ما بين قبيتين متباخريتين **قالت** ما انت ابي بكر ادم عمن يطلبين
فلقد كنت استك الناس عليه وان كنت لتدعيه بالنبي **عن** امران ابي طالب
تفطن **وقال** بايعه المهاجرون **والانصار** انك بشدة بين رسول الله ومن
امته وحجائه مضروب علي خزمتهم وقد جمع القزاق ذيلك فلا تشد خيتمه وشك
عقيرك فلا تفخر بها الله من ورا هذه الامه قد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكانك لو اراد ان يهزم اليك فعل بل قد هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن القراطة في البلاد ان عود الاسلام لا يرا **اب** بالنساء ان استن **ولا** يشع
لن ان صدع خنا ذات النساء عن الاطراف وقصر الوهاد ما كنت فابله
لوان رسول الله عرضك ببعض الفلوات ناصه فلو صا من منهل الي احرار
يعين الله قهواك **وعلي** رسول الله **زيد** بن قحتمت سدا فيته وزك شميداه

ابو
قوله

نفع امهات من رضي الله عنها

اقسم بالله لو سرت مسرك هذا لم قبل يا ادخل في الغزو وس لا سمحيت ان التي
محمد صلى الله عليه وسلم هاتك حجابا قد صرية على اجعلي حصنك بملك وقاعة
السرف فرك حتى تلقينه وانت على تلك الطوع ما تكونين لله عز وجل ما لم يمت
وانصروا ما تكونين للدين ما جلست عنه فالت لو ذكركم جنتا من رسول الله
لنستحيي نفوس الحية الرقبتا المطرقة ذات الحب ان ذكرين اذ كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفرع بين سايه اذ اراد سفرا فافزع بهن فخرج سهمي
وسمك فيما عن معك وهو هابط من فريد ومعه علي رضي الله عنه محدثه
فذهبت لتهجي عليه فقلت لك رسول الله معه ابن عمه ولعل له اليه حاجبه
فغصبتني فزجعت باكية فبالتك فقلت لي بانك هجت عليا فقلت له يا علي
انالي من رسول الله يوم من تسعة ايام وقد نقلته عني فاحترمني اني قال
لك انت جنته فاني بعثته احد من اهلي ولا من امي الا اخرج من الامان ان ذكرين
هذا يا عائشة قالت نعم والله يوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا اجلس له حشيتا فقال ليبت شعري ابتكن صاحبه الجمل الاذيب سجلا
كلاي الخواب فزجعت بدي من الحشيتا فقلت اعوذ بالله ان اكونه فقال
والله ان يذ لا حد كما ان تكونه اني الله يا حبيب الشقيين لا تكونيه فالت شعر
قال وتوم سدلنا لرسول الله فكلست ثيابي ولبست ثيابك لحاج رسول الله
صلي الله عليه وسلم مجلس الي جنبك فقال انتظنين يا حبيب الي لا اعرفك اما
ان لا مني منك يوما امرا او يوما جمر الان ذكرين هذا يا عائشة قالت نعم
فالت وتوم كنت انا وانت مع رسول الله لحاج رسول الله فدخلت الخدر
ثم جاء عمر رضي الله عنه يستاذن فقلت فدخلت الخدر فقال لا يرسل رسول الله انا لا
تدري ما مقامك فينا فلو جعلت لنا اينسا نا نايه بعدك فقال اما الي
اعرف مكانه واعلم موضعه ولوا حزنكم به لتفرفتم عنه كما تفرفت نوا سرائل
عن عيسى بن مريم عليه السلام فلما خرجا خرجت اليه وكنت جريته عليه
فقلت له من كنت عاجلا لهم فقال خاصف النعل وكان علي بن ابي طالب
رضي الله عنه يصلح نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ الخوف ويغسل
توبه اذا انسج فقلت ما اري الا عليا فقال هو ذاك قالت وتوم جعنا
رسول الله في بيت ميمونه رضي الله عنها فقال يا نسيان انفس الله ولا
يسمقرنكن احد فالت نعم فالت عائشة رضي الله عنها ما اقلني لو عظمك
واسمعي لتوذك وان اخرج في غير خرج وان اقع في غير ما باس وخرجت
خرج رسولها فنادي في الناس من اراد ان يخرج فلخرج فارام المومنين
غير حارجه فدخل عليها عبد الله بن الزبير رضي الله عنه فنفث في اذنها

وقل

جمل الزباد
كثير الوهم

وقلها في الذروة فخرج رسولها فقال من اراد ان يسير فليسوفان ام المومنين
خارجيه فلما كان من ندمها انشأت ام سلمه رضي الله عنها بقول
لو كان معنما من زلفا احدا كانه لعائشه الزبني على الناس
كبر سنة لرسول الله ناركه وتلي الي من الفزان مسدرا
فدبرع الله من قوم عقوقهم حتى يكون الذي يقضي على الداس
فبرحهم الله ام المومنين لقد كادت تبدل انكاسا يا بناس
قال ابو عمرو فغ الي ابو العباس احمد بن يحيى صحيفه فيها حديث ام سلمه مع عائشه
رضي الله عنها وسيا الله عن قولها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيته
فقال فقال فمات لابل مكان كذا وكذا اذا اقامت فيه حتى تسلم اي كان
ماكل عندك ويشرب ومنم لنا في بيته انصبا نا اي كان ملازما لك انك
والسدة التي الذي يسد به فلا تخرجيه اي لا تخرجي عليه ولا تقبل من الفزان
امر ان لا تبارقي البيت وقال تخرجيه اي تفرقته اي لا تخرجي واقتني وسكن
عقيرك العقيرة شعرا الداس اي اوجب عليك الحفر والنسج فلا تخرجي
وقال عقيرك من العقار اي اوجب عليك لزوم بيته وهو من العقار وهو
اصل الملك لتخرجيه بالشري تميزه لقنته وكان بعضهم يلقب عثمان رضي الله
عنه ثقلا وهو اسم من اسم الصنع لطول لحينه كانت كانه الشعر الذي تحت
حلق الضم والاضمار الكشف اضر النبي اذ الكشف يراب يظلم راتبت الانا
اذا الصلح ويشعب بصلح ما عينا وهو حرف من الاضداد والفكر اطة النظم
في السير جندا داه ما يجد عليه الوهاده السير اي المعام للنساء اصل ناضه شرب
يقال نقر بعيره اذ اخذ به في السير ورفعه عن الادي ومنه الحنقه لا رنقاء
والقلوص القوي من الابل ومثاله من الناس الجارح واليكبر مثاله من الناس
الغلام والمنهل موضع الماء والعزودوس البستان وقاعة الدار وسطها وكذلك
يا حنم الي اجعلي بيته فرك لا تخرجي منه حتى توفي فيه التمش الاكل بالفركله
والرقبتا التي فيها نطه وهي اجنت الحيات ناضها ذات الحب اي اذا ضربت
انقلت على جنبها لا يبالا سلك من الضربة حتى سقط فتفرع سمها والمطروف
التي لا ترفع راسها من جنبها لا يبالا سلك امها حتى تطرف بالزبد والاطراف
الشكور والافواغ الشمة وكان المرمعه اخذت من القرع وهو الصرب
على الداس لانه يفرع ما يخرج الداس كان الانسان اذا اخرج عليه نكس راسه
تخرج منه من البدن وهو السعة اخبر اذ قال فقال جسر الحنطة ودشها
وهي الدشيشة والجشيشة الجمل الاذيب اي الكثير الشعر وكان الدب
اخذ من ذلك لكثرة شعره استغفره استغفره نفث التي اي كلما حتى احابت

تغيرت

الادب

وفي الزروة اي حدها فقال ما زال يقبل في الزروة والغارب اي ما زال
يخذه حتى خذه واصل ذلك في البعير اذا اراد يزع الغزاة منه عند الرجل
الي اعلا سنامه ومقدم سنامه والغارب الجمل مثل الحمارك للفرس فيزع
الفراد منه فيسبكيه لذلك البعير وينكس راسه فيعال ذلك للمكر العالي
الامر اذا سكن او خرد وانجا ثنا بانياس اي يستوحش منها بعد الاناس
لما يعين الله ثم قال اي مسيرك وقد وجهت سدا فقه اي سلكك
امرا نظما وخرجه في امر مظلم والسدف الظلم والضو وهو هنا الظلمة وقال
الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر وروي هشيم وابو بكر بن عباس
عن محالد عن الشعبي عن عائشة رضي الله عنها انها رأت كأنها على طرف وحوطها
فتردع وتحر فقصت ذلك على ابي بكر رضي الله عنه فقال ان صدقت
روايت ليقبل حولك جماعة من الناس الطرب جمع طراب وهي الجبل الصغار
وذكر سيف بن عمر ان صاحبه كلاب الجواب غير عائشة ام المصطفى المومنين
رضي الله عنها فقال عز سهل واي يعقوب فاله واجمعت فلان غطفان يريد
من الهزم في محاربة خالد بن الوليد لطلحة الي ظفر وبها ام رطل سلمي بنت
مالك بن خديفة بن درويش نشبت بامها ام قزفة اسم وبعده بن خديفة
بريد وكان ام قزفة عند مالك بن خديفة فولدت له قزفة وحكم
وجراثة ورملا وحضينا ونسرا وعشدا وزفر وعقوبة وحسك
وقبسا ولايا ما حكمه ففعله رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اغار
عبيته على سرح المدينة ففعله ابو قتادة رضي الله عنه فاجمعت تلك القلال
الي سلمي وكانت في مثل عزاهما وعندها جمل ام قزفة فزروا اليها فذمهم ففعلهم
وامرهم بالحرب وصعدت سارية ففهم وصوتت ندعوهم الي حرب خالد بن
الوليد رضي الله عنه حتى اجتمعوا اليها وشجعوا على ذلك فثابت الهامر مشايهم
الشردا من كل قبيلة وكانت سلمي قد سببت ايام ام قزفة فوفعت لعائشة
رضي الله عنها فاعقبت وكانت تكون عندها رجعت الي قومها وقد كان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليهن يوما فقال اي احدكن تشتمين كلاب الجواب فكانت سلمي
تجعت سلمي حين ارادت وثابت اليها القلال والشردا وطلكت بذلك
النار ففشت فيما بين ظفر والجواب فجمع اليها كل قل وعصق عليه من تلك
الاخيا من غطفان وهوازن وسليم واسد وظي فلما بلغ ذلك خالد وهو
فيما هو فيه من تتبع النار واخذ الصدفة ودعا الناس وكسبهم سار الي
المرأة وقد استنكف جمعها وغلظ منها ففعل عليها وعلى جاعها فافعلوا ففعلوا
شديدا وهي واقفة على جمل امها حزين مثل عمرها وكان ثمانية من خمس جملها

ما

مايه من الابل لغزها وابيرت يومئذ يونات من جاشي ومارية وعتم واصيب
الناس من كاهل وكان ففعلهم شديدا حتى اجتمع على الجمل فوارس ففعلوه وفعلوها
وفعل حولها ماية رجل وبعث خالد بالفتح يعني الي ابي بكر الصديق رضي الله عنه على اثر
قزفة بن هبيرة نحو من عشرين ليلة ففعل مولفه قد اشبهت قصه جمل سلمي هذه جمل
عائشة رضي الله عنها وكان من خبر وقعه الجمل ان عثمان بن عفان رضي الله عنه لما
قبل في يوم الجمعة لثاني عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلثين وتبع على ابي
طالب رضي الله عنه ففعل من كان ممن يابعه طلحة والزبير رضي الله عنهما ثم واغته
من المدينة الي مكة واجر عدة من الصحابة عن بيعته وهرب ثمانية مبعث على
رضي الله عنه عاله على الامصار منهم سهل بن حنيف على الشام موضع معوية بن ابي سفيان
رضي الله عنه فخالف معوية على علي ودام يطلب دم عثمان ففعلهم على ليسر الي الشام
فاناه الخبران طلحة والزبير وعائشة واهل مكة خالفوا عليه ايضا واهلهم بدور
البصرة وذلك ان عائشة كانت خرجت الي مكة وعثمان محصور ففعلهم وهي سفيان
عائشة الي المدينة ببعه على فكرت ذلك وردت من سرف الي مكة وهي تقول
قبل والله عثمان ظلموا والله لا اطلبن دمه ثم خطبت بمكة وهي في الحجر من راحاب
تخص الناس على الاخذ بناره فاجابها عبد الله بن عامر الحضرمي عامل مكة وشعه
بنو امية وقد اتوا من المدينة وبعهم سعيد بن العاصي والوليد بن عتبة وقد علم
عبد الله بن عامر من البصرة مال كبير وقد بع علي بن ميثم من اليمن ستمائة
بعير وستماية الف درهم وقد علم طلحة والزبير فافاز من المدينة ففعلهم هم علي
بن ميثم وعبد الله بن عامر وبادي منادي عائشة ان ام المومنين وطلحة والزبير
مشاخصون الي البصرة فمن اراد اعزاز الاسلام وقال المحلين والطلب ثار عثمان
وليس له مركب ولا جهاز فليأت ففعلوا اسماءه على ستمائة بعير وساروا الي الف
وقبل في ستمائة من اهل مكة والمدينة وفتحهم الناس وكانوا في ثلثة آلاف رجل
وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مع عائشة ففعلوها من ذات عرق ولما
خرجوا من مكة وقف مروان بن الحكم على طلحة والزبير فقال علي اسمها بالامرة
واوذن بالصلاة فقال عبد الله بن الزبير علي ابي عبد الله يعني اياه الزبير وكان
محمد بن طلحة علي ابي محمد يعني اياه طلحة فارسلت عائشة الي مروان تقول
انني ان تعرف امرنا ليقال الناس ان اخي يعني عبد الله بن الزبير وقيل لي
بالناس عبد الرحمن بن عتاب بن اريقب واعطى علي بن ميثم عائشة خيلا اسمه
عسكرا اسمه عاتق وبنار وقيل بافل من ذلك فركبته حتى طرقت الحرات
وهو ما فتحهم ثلاثه مضرت عائشة باعلامها واسترجعت وقالت اي
لحيته سمعت رسول الله يقول وعنده نساءه ليت شعري ايكن سحر كلاب

وفته الحمر

الحوبم اناخت بعيرها لزيد وقالت انا والله صاحبه ما الحوب فقامت بوسا
وليله وما زالوا لها حتى مضت خو البصره وقدمت ابن عامر وكتب الي الاخنف
بن قيس وعبره من رجال البصره فبعث عثمان بن حنيف عامل على البصره
الي عايشه وطلحه والزبير بمرات بن حصين وباني الاسود الديلي يسالاهم عن
مسيرهم فاعلموها ما يريدون من الطلب بدم عثمان فعاد الي عثمان ونزلت
عائشه من معها على البصره فخرج اليها من يهودي هو اها وخرج عثمان بن حنيف
فتملك طلحه م الزبير م عائشه فمضت الناس على الطلب بدم عثمان فامروا بحاب
عثمان بن حنيف فزمن بوقه معه ووقه مالت مع عائشه ودفعته الحرب
حي حجاز بينهم الليل ثم اقبلوا من الغد فمالت مائتة قتله كثير من اصحاب
عثمان بن حنيف وكذا الحراج في الغزاة م نجاد والي الصلح وكثيرا كذا باعهم
علي ان يبعثوا رسول الي المدينة يسال اهلها ان كان طلحه والزبير اكرها
علي يبعث علي حراج عثمان بن حنيف عن البصره واخلاها لهم وان لم يكونا اكرها
حراجا وسار كعب بن سور بذلك الي المدينة فوقع الاحلاف وعاد فخرت
امور الله الي اخراج عثمان بعد ما تنف شمر لحيته وحاجبيه واشفاه عينيه
وقتل اربعون وقتل سبعون من رجاله بعد حرب شديدة كانت لخمس
لغين من ربيع الاخر سنة ست وثلثين ولحق عثمان بعلي واستولي طلحه والزبير
علي البصره وكتب الي معاوية وهو بالشام ما كان منها وكثرت عائشه
الي اهل الكوفة فامرهم ان يفتنطوا عن علي ويحتزم علي الطلب بدم عثمان
بن عفان وكتب الي اهل البصرة واهل المدينة وباني اهل البصره طلحه
والزبير واتي علي الحيرة وهو يتجهز لحرب اهل الشام فخرج من المدينة يريد البصره
اخر ربيع الاخر حتى نزل الزبده فاقام بها وبلغه خبر القوم فبعث محمد بن ابي بكر
ومحمد بن جعفر الي الكوفة فكتب اليه يستنهم وعليه ابو موسى الاشعري رضي الله
عنه واتي جماعة من طي لفرقة فصار من الزبده حتى نزل فيدائنه اسد وطى م
سار الي ذي قار فقاتله عثمان بن حنيف وقتل اياه بالزبده وقدم عليه نذير
فارم محمد بن ابي بكر ومحمد بن جعفر بامناع ابي موسى من اجابته فبعث اليه
بجيد الله بن عباس والاشتر الخفي فخرجت فبعثت مالحسن بن علي وعمار
بن ياسر فكان بين اهل الكوفة اختلاف اخره ان خرج منهم مع الحسن لشعه
الاف وقتل اثنا عشر الفا حتى اتوا عليا بذي قار فبعث القيسية الي البصرة
فمكروا عائشه وطلحه والزبير ففارقوا الصلح فعاد الي علي بذلك فاجبه واتي
وفود العرب من اهل البصره نحو علي بذي قار فاستنور الاشتر في عدة مرسار
الي عثمان بن عفان وقد كرهوا الصلح حتى استنق رايهم علي ان الناس اذا التفتوا

اناروا لزيد

اناروا لزيد واليه الحرب واصبح علي علي ظهر يريد البصرة وخرج طلحه والزبير وعائشه من البصرة
حي لغوه بظاهرها في النصف من جمدي الاخر فمضت عبد القيس وبكر بن ابل علي
واقاموا ثلثة ايام وعلي يدعوهم وكانت امور الله الي المقاتل بالزبير وطلحه فماتوا
وذكرهما فخرج الزبير عن محاربه وحلف لا يقاتله وامرقت اهل البصرة فماتت
فوق فزقه مع طلحه والزبير وفوقه مع علي وفوقه لا يزي الفاتل هذا والامر
لا يشكون في الصلح واماوا باسر ليله الا الذين نارا وابعث عثمان بن عفان فامروا
بقتل ليله فذاشروا علي المهلكة وهم يثبتون وروى حتى اجفوا علي الحرب فلم
تسهر الناس في الغلس الا وهو قد جرحوا ووضعوا السلام المضري في المضري
والمني في المني والربي في الربوي فثار اهل البصرة نظورا عليا عمارا لهم وظن
علي ان طلحه والزبير يحارباناه وزلت عائشه في هودج قد البس الا ذراع علي
الجل وبرزت فاقبل الناس لمضي الزبير يريد وادي السباع وحاسهم عريضة
طلحه فدخل البيوت فمات وشع عمرو بن حزموز بن قيس بن الدبال بن صزار بن
جهم بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن غنم الزبير فقتله وانهم الناس
يردون البصرة والطاقت الجبل عايشه واعادوا الحرب فالتوا هودج عائشه
وفي تدعو اليها الناس العواقتله عثمان واشياهم وقد اجندوا فدام الجبل
حتى صر سوا فماتت وقعه قتلا اعظم منها فقتل فيها علي خطام الجبل اربعون
رجلا وقيل سبعون رجلا حتى نادى علي اعز والجل فانه ان عفر بفرق اقصيه
رجل فسقط علي شقه وقد صار الهودج مثل القنفذ من السهام ونادى علي
الا لا تتبعوا مذبذبا ولا تجزوا علي جرح ولا تدخلوا الدور وامروا ان يجلو الهودج
من بين النبل وامر محمد بن ابي بكر ان يضرب علي اخيه عائشه فماتت فموتى منها
وبن حمار بن ياسر كلام ووقفت عليا علي فماتت كيف اتيته فماتت فماتت
بعقر الله لك فالت ذلك ثم اتاها وجوه الناس فسلوا عليها فماتت والله لود
اني مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة وبلغ ذلك عليا فمات والله لود
اني مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة ثم ادخلها اخوها محمد البصره في الليل
واقام علي بها وصلي علي الصلي وكبر اسفهم عليهم وقال من عرف شيئا فليأخذ
الا السلاخ وكانت جملة من قتل في وقعه الجبل عشرة الاف نصفهم من اصحاب
علي ونصفهم من اصحاب عائشه ثم دخل علي البصره فباع اهلها ثم راح الي عائشه
فسلم عليها وقعد عندها ثم مضى وضرب رجلين من اهل الكوفة مائة سوط
من اجل انهما قلا عائشه عايشه فماتت جهرها علي بكل ما منع لها من مركب وزاد
ومناع وغير ذلك واخنا لها اربعين امرأة من نسا البصره المعروفة
وسيرها مع اهلها واناها وقت رجلا ووقفت لها وحضر الناس فخرجت وود عنهم

قتل وقت الحيرة الآف

وقال مابي لا يعجب بعضنا على بعض والله ما كان بيني وبين علي في الغد
الا ما يكون بين المراه وبين احمائها والله على معصيتي لمن الاجاز فقال علي
صدقت والله ما كان بيني وبينها الا ذلك والله اني لزوجته نبيكم في الدنيا والاخرة
وسارت يوم السبت عرا رجب وشيعها علي اميالا وسرح اليه معها يوما
فمضت الي مكة ورجعت بعد الحج الي المدينة ثم قسم علي ما في بيت ماله البصرة
وهو زيادة علي ستماية الف وعلم اهل المدينة بالوقعة يوم الحرب من لسم
عما حوله المدينة ومعه شي معلق فسطحه منه فاذا كنت فيه خام فقتله عبد الرحمن
بن عتاب وعلم من بين مكة والمدينة والبصرة بالوقعة بما شغل اليهم السور
من الابدح والافدام واراد علي المقام بالبصرة لاصلاح حالها فارتحل السبابه
بعبر اذنه فارتحل في اثارهم فذكر ابو عبيد البكري حضر بفتح اوله يعني القاد
المجهم واسكان ما بينه بعده راميله بلده باليمن سمي نصر بن سعد بن عرس بن
ذي نهدم واهل اليمن يقولون خرج من نصر سبعة من الفراعنة وفرعون
من الابل وهو عسكر حمل عابته يوم الجاهلي حشر به علي بن مينا ونصر
علي ساعته من صنعاء وهو اطيب بلاد اليمن فاهة **واما اذاره**
صلى الله عليه وسلم الزبير بن عقال مع علي رضي الله عنه
فقال عبد الرزاق ارسا مع عمر بن فاده قال لما ولي الزبير يوم الجمل بلغ عليا رضي
عنه فقال لو كان ابن صفية يعلم انه علي حق ما ولي وذلك ان النبي صلى الله
عليه وسلم لقيهما في شقفة بني ساعدة فقال اخيه يار زبير قال وما معني
قال فكيف لك اذا فالتك وانت ظالم له قال فيرون انه لما ولي لذلك
ورجعه الحاكم من حديث محمد بن سليمان العابد بن اسمعيل بن ابي خالدة عن فيس
بن ابي حارم ومن حديث عبد الله بن محمد بن عبد الملك الرقاشي عن حجة عبد
الملك عن ابي حرب بن ابي الاسود الديلمي قد لوه معناه قال الحاكم حديث صحيح عن
ابي حرب بن ابي الاسود مقدر روي عنه مراد بن صهيب الفقير وفضل بن كفال
في اسناد واحد فذكره قال وفدروي اقر الزبير لعلي بذلك من غير هذه
الوجوه والروايات واورد حديث الحسن بن سفيان عن فطر من حديث عبد
بن محمد الرقاشي عن حجة عن ابي حنيفة المازني قال سمعت عليا وهو ينادي
الزبير قال انتظروا الله ما زيرا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انك تقابلني وانت في ظالم قال لي ولكن نسيت وخرج البيهقي من
طريق عبد الله بن الاحم قال ما ابي عن يزيد الفقير عن ابيه قال وسمعت
الفقير بن فضاله يحدثك ابي عن ابي حرب بن الاسود الديلمي عن ابيه دخل
حديثه احدهما في حديثه صاحبه قال لما دنا علي واصحابه من طلحة والزبير

رضي الله

رضي الله عنهم ودفن الصوفه بعضها من بعض خرج علي رضي الله عنه وهو علي بغلة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادي ادعوا لي الزبير بن العوام فاني علي فندعي
له الزبير رضي الله عنه فاقبل حلي اخلف اعناق دوايها فقال علي يار زبير شريك
بالله اذكر يوم مررتك رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مكان كذا وكذا فقال
يار زبير تحب علي فقلت لا احب ابن خالي وابن عمي وعلي ديني فقال يا علي اخيه
فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احب ابن عمي وعلي ديني فقال يار زبير ما والله لتقابلته
وانت ظالم له قال لي والله لقد نسيت منذ سمعته من قول رسول الله ثم ذكرته
الان والله لا اقاتلك ورجع الزبير علي دانه يثني الصوفه فغرض له ابنه عبد الله
بن الزبير رضي الله عنه فقال مالك فقال ذكرني علي حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمعت يقول لتقابلته **وانت ظالم ولا اقاتلك قال** وللغالب
حيث اعاجبتك بكم من الناس واصلح هذا الامر قال قد حلفت ان لا اقاتلك قال
فاعتق غلامك جرجس وفتحتي فكم من الناس فاعتق غلامه **ووقف فلما**
اختلف امر الناس ذهب علي فرسه ومن طريق الحسن بن سفيان قال حدثنا
فطر بن نسيب جعفر بن سليمان بن عبد الله بن محمد الرقاشي قال حدثني جدي
وهو عبد الملك بن مسلم عن ابي حنيفة المازني قال سمعت والزبير رضي الله عنهما
وعلي يقول شددك بالله يار زبير ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لك تعاليني وانت ظالم لي قال لي ولكن نسيت وخرج الحاكم من حديث
اسمعيل بن محمد الشاذلي بن عبد الصلح بن حرب بن اسمعيل بن ابي خالدة عن فيس
بن ابي حارم قال حال الزبير ابي عمر بن الخطاب رضي الله عنهما يستاذنه في العزو
فقال عمر اجلس في بيتك فقد عزوت مع رسول الله قال فردد ذلك عليه
فقال له عمر في الثالثة او التي تليها افعد في بيتك فوالله اني لاجد سطرف المدينة
ملك ومن اصحابك ان يخرجوا ففسدوا علي اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
واما احاراه صلى الله عليه وسلم يا سفيان **وريد بن صوم**
العندي خرج البيهقي من حديث الهذيل بن بلال المدائني القزاري
عن عبد الرحمن بن مسعود العدي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سوء ان ينظر الي رجل سيفه بعض اعضاءه الي الجنة فليتنظر
الي زيد بن صركان قال البيهقي هذا بن بلال غير قوي قال مولفه قال ابن
معين ليس بشي **وقال** البخاري سمع منه ابن ميموني وابو داود **وقال**
النسائي ضعيف **وقال** ابن عدي وليس في حديثه حديث منكرو **وقال**
ابو عمر بن عبد البر وروي من وجوه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مسير
فيما هو يسير اذ هوم فجعل يقول زيدا ومار يدي حبيب ومار حبيب فسيل

عن ذلك فقال رجلان من امي اما احدهما فتسبفه بده او قال بعقر جسد
الى الجنة ثم تبعه سائر جسد **واما الاخر** فيضرب صوته بفرق فلما بين الحق
والباطل قال ابو عمر اصيبت يد زيد يوم كملوا يوم كمل مع علي رضي الله
عنه وجندب قاتل الساجر واليهي من حديث اسحق الا زرق قال
عوف عن ابن سيرين قال قال خالد بن الواشمه لما فرغ من اصحاب الجمل
ورثت عانيته رضي الله عنها منزلهما دخلت عليها فقلت السلام عليك يا م
المومنين فقالت من هذا قلت خالد بن الواشمه قالت ما فعل طلحة قلت
اصيب قال انا لله وانا اليه راجعون رحمه الله قالت ما فعل الزبير قلت
اصيب قال انا لله وانا اليه راجعون رحمه الله قلت بل عن الله وانا اليه
راجعون في زيد بن صوحان قال **واصيب** قلت نعم قال انا لله وانا اليه
راجعون رحمه الله فقلت يا م المومنين ذكرت طلحة فقلت رحمه الله وذكرت
الزبير فقلت رحمه الله وذكرت زيدا فقلت رحمه الله **وقد قتل بعضهم بعضا**
والله لا يجمعهم الله في الجنة ابدا قالت اولاد زيد رحمه الله واسعه وهو علي
كل شي قد برأ حرجه من طريق اسحق بن عوف عن ابن الصيبي عن
خالد بن الواشمه نحوه **وقال** بن عبد البر روي اسمعيل بن عليه عن ايوب
عن محمد بن سيرين قال انبت ابن عانيته رضي الله عنها سمعت كلام خالد
يوم الجمل فقالت خالد بن الواشمه قال نعم قالت انت ذلك الله اصاد قني
انت ان سالتك قلت نعم وما معني ان افعل قالت ما فعل طلحة قلت
قتل قالت انا لله وانا اليه راجعون ثم قالت ما فعل الزبير قلت قتل قالت
انا لله وانا اليه راجعون قلت بل عن الله وعن اليه راجعون علي زيد واصحاب
زيد قالت زيد بن صوحان قلت نعم قالت له خبرا فقلت والله لا يجمع الله
بينهما في الجنة ابدا قالت لا تفعل فان رحمه الله واسعه وهو علي كل شي قد برأ
واما انداره صلى الله عليه وسلم بوقعه ضيق
مخرج البخاري من حديث شعيب بن اب الزناد عن عبد الرحمن عن اي هريز
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتل قتيان
عظيمتان تكون بينهما مقتل عظيم دعواهما واحدة وحي يبعث دجالون
كذابون قريب من اثنين كلهم يزعمونه رسول الله وحي نقص العلم وبكر
الزلازل وسفارب الرمان ونظير الفتر وبكر المخرج وهو القتل وحي
يكفر فيكم المال فقبض حي يفر ربه المال من قبل صدقته وحي يعرضه
فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب له به وحي يتطاول الناس في البنيان
وحي يبر الدجل بغير الدجل فيقول بالشي مكانه وحي تطلع الشمس من مغربها

عن ذلك فقال رجلان من امي اما احدهما فتسبفه بده او قال بعقر جسد الى الجنة ثم تبعه سائر جسد اما الاخر فيضرب صوته بفرق فلما بين الحق والباطل قال ابو عمر اصيبت يد زيد يوم كملوا يوم كمل مع علي رضي الله عنه وجندب قاتل الساجر واليهي من حديث اسحق الا زرق قال عوف عن ابن سيرين قال قال خالد بن الواشمه لما فرغ من اصحاب الجمل ورثت عانيته رضي الله عنها منزلهما دخلت عليها فقلت السلام عليك يا م المومنين فقالت من هذا قلت خالد بن الواشمه قالت ما فعل طلحة قلت اصيب قال انا لله وانا اليه راجعون رحمه الله قالت ما فعل الزبير قلت اصيب قال انا لله وانا اليه راجعون رحمه الله قلت بل عن الله وانا اليه راجعون في زيد بن صوحان قال واصيب قلت نعم قال انا لله وانا اليه راجعون رحمه الله فقلت يا م المومنين ذكرت طلحة فقلت رحمه الله وذكرت الزبير فقلت رحمه الله وذكرت زيدا فقلت رحمه الله وقد قتل بعضهم بعضا والله لا يجمعهم الله في الجنة ابدا قالت اولاد زيد رحمه الله واسعه وهو علي كل شي قد برأ حرجه من طريق اسحق بن عوف عن ابن الصيبي عن خالد بن الواشمه نحوه وقال بن عبد البر روي اسمعيل بن عليه عن ايوب عن محمد بن سيرين قال انبت ابن عانيته رضي الله عنها سمعت كلام خالد يوم الجمل فقالت خالد بن الواشمه قال نعم قالت انت ذلك الله اصاد قني انت ان سالتك قلت نعم وما معني ان افعل قالت ما فعل طلحة قلت قتل قالت انا لله وانا اليه راجعون ثم قالت ما فعل الزبير قلت قتل قالت انا لله وانا اليه راجعون قلت بل عن الله وعن اليه راجعون علي زيد واصحاب زيد قالت زيد بن صوحان قلت نعم قالت له خبرا فقلت والله لا يجمع الله بينهما في الجنة ابدا قالت لا تفعل فان رحمه الله واسعه وهو علي كل شي قد برأ

فأذا طلعت وراها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولقوم الساعة وقد نشر
الرجلان تولعما بينهما فلا ينشأ بجانها ولا يطويانه ولقوم الساعة وقد انصرف الرجل يلين لثغته فلا ينطقه ولقوم الساعة وهو يلبط حوضه فلا يسقي فيه ولقوم الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا ينطقه هكذا ذكر
البخاري هذا الحديث مجمعا وذكره مسلم او اكثره منفردا في كتاب الفتر
وعنه من كتابه لمخرج في كتاب الفتن من حديث عبد الرزاق ما مر عن همام
بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتل قتيان عظيمتان تكون بينهما مقتل عظيم ودعواهما واحدة وخرجه البخاري
في كتاب استنابة المرندين والمعابد من حديث سفيان بن ابو
الزناد عن الاعرج عن اي هريز قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقتل قتيان دعواهما واحدة وخرجه في باب علامات
النبو في الاسلام من حديث شعيب بن الزهري اخبرني ابو سلمه بن عبد الرحمن
ان ابا هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
يقتل قتيان دعواهما واحدة ومن حديث عبد الرزاق ما مر عن همام عن
اي هريز عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتل قتيان
فكون بينهما مقتل عظيم دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون
كذابون قريب من اثنين كلهم يزعمونه رسول الله وخرج الحافظ ابو القاسم
علي بن الحسن بن هبه الله بن عمار من حديث عبد السلام بن حرب عن زيد
ابن خالد الدلاي عن مالك بن الحويرث عن اي هريز قال بلغني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر قتيان قتل بها قال قاتلته بالقم ومعه ابو بكر وعمر
وعلي وطلحة والزبير رضي الله عنهم فقلت برسول الله بلغني انك ذكرت قتيان
قال نعم كيف انتم اذا اقبلت قتيان دينا واحدا وملايقها واحدة وحمها
واحد قال ابو بكر ادركها رسول الله قال لا قال الله اكبر قال عمر ادركها
رسول الله قال لا قال الجوده قال عثمان ادركها رسول الله قال نعم وبك
منكون قال علي ادركها رسول الله قال نعم يقول الحليل يا زيدا وخرجه
الحافظ ابو نعيم قال ما سألني من احد الخي ما احمد بن عبد الوهاب بن محمد
الحوطي ما ابو المعبر ما صفوان بن عمرو ما عز النخعي قال سمعت جابر بن
عبد الله يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حناوه رجل
من الانصار وهو ينظرها فقال كيف لورائكم جيل من الناس يقتلون

دعواهما واحده واصليهما واحدا قالوا يكون هذا قال نعم قال ابو بكر رضي الله
 عنه فادركه ذلك رسول الله قال لا قاله عمر رضي الله عنه افادركه انا ذلك قال لا
 قال عثمان رضي الله عنه افادركه انا ذلك برسول الله قاله مك بن ثعلون قال علي
 رضي الله عنه افادركه انا ذلك برسول الله قال استألفا بدمهما والاحذر ما هما
 وذكر السهقي من طريق يعقوب بن سيف بن ابي الهيثم بن صفوان بن عمرو قال
 كان اهل الشام سببن الفاضل منهم عثمان بن العيا وكان اهل العراق ما به
 وعثمان بن العيا فقتل منهم اربعون الفيا واما **احبارهم صلى الله عليه**
وسلم بن عمار بن ياسر رضي الله عنه فقتله الله سنة الثمان
فقتل اهل الشام بصفتين فخرج مسلم من حديث محمد بن جعفر
 قال ما شعبه عن ابي مسلمة قال سمعت ابا نصره يحدث عن ابي سعيد الخدري
 قال اخبرني من هو خير مني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمار جبر
 جعل عمر الخدري وجعل مسير راسه ومقوله يؤمن ابن شميمه فقتله فيه
 باخيه ومن حديث خالد بن الحرث والنضر بن شميل عن شعبه عن ابي مسلمة
 لهذا الاسناد نحوه غير ان في حديثه الضم قال اخبرني من هو خير مني ابو
 قتاده وفي حديث خالد بن الحرث قال ارأه يعني انا قتاده وفي حديث خالد
 ومقوله ويقتل او ياد ويس بن شميمه وخرج من حديث عمرو بن عبد الصمد بن
 عبد الوارث كلاهما قال ما شعبه قال سمعت خالد الخدري عن سعيد بن
 ابي الحسن عن امه عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال عمار يقتلك الفية الباعية ومن حديث اسمعيل بن ابراهيم عن ابن عوف
 عن الحسن عن امه عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل
 عمارا الفية الباعية وخرج البخاري في كتاب الصلاة في باب التمارك في
 بنا المسجد من حديث مسدد قال ما عبد العزيز بن محار قال ما خالد الخدري
 عن عكرمة قال لبي ابن عباس رضي الله عنه ولا يه على انطلق الي ابي سعيد
 فاسمعنا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلي فاخذ رداءه فاجتني
 ثم انشأ يحدثنا حتى اتي على ذكر بنا المسجد فقال كذا عمل لبنة لبنة وعمار
 محل لبنتين لبنتين فراه النبي صلى الله عليه وسلم مفض التراب عنه ويقول
 ومع عمار يدعوهم الي الجنة ويدعونهم الي النار قال يقول عمار اعود بالله من
 القتل وخرجه في كتاب الجهاد من حديث عبد الوهاب ما خالد عن عكرمة
 انه ابن عباس قال له ولعلي ان عبد الله ايتنا اسعبد فاسمعنا من حديثه فانينا
 وهو داهوه في حائط لمعنا يستقيانه فلما رانا جافا حتى وجلس فقال
 كنا نقتل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار يقتل لبنتين لبنتين ثم ربه النبي صلى الله

نسخة من تاريخ
 ابن عسك
 نسخة من تاريخ
 ابن عسك
 نسخة من تاريخ
 ابن عسك

وتبين نفع اوله واسكان
 ابا اخا الخدري في رواية
 ربحا ربحا ورحم من يهيه
 قاله تركهم وروى نفعها
 اي اقل منها في ذلك
 وقد مضى ما قبل

عليه وسلم ومع عن راسه العيار وقاله ومع عمار يدعوهم الي الله ويدعونهم
 الي النار وخرج السهقي من طريق يوسف النخعي عن ابيه عن ابي عبيدة
 بن محمد بن عمار بن ياسر عن مولاة لعمار قال استبلي عمار شكري ارق منها فقتلني
 عليه فافاق وعين سكي حوله فقال لم تكون ان تخشون ان اموت علي فرايتني
 اخبرني جيبني صلى الله عليه وسلم انه تكلمني الفية الباعية وان اخرا اذني
 من الدنيا مذقة من لبن ومن حديث ابي نعيم ومحمد بن كثير قال حدثنا سفيان
 عن جيب بن ابي ثابت عن ابي الخزي ان عمار بن ياسر اني بشربة من لبن
 ففعلك فعيل له ما تفعلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 اخر شراب استبره جي اموت وخرجه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين ولم
 يخرجاه والبيهقي من حديث يعقوب بن سيف قال ما يكون من ابي شميمه
 ما وكيع عن سفيان عن جيب بن ابي ثابت عن ابي الخزي قال لما كان يوم
 صغير واشتد الحرب قال عمار ايتوني بشرب استبره ثم قال ان رسول الله
 قال اخر شراب تستبره من الدنيا شربة لبن ثم يقدم فقتل وخرج الحاكم من
 طريق محمد بن عمر قال وحدثني عبد الله بن ابي عبيدة عن ابيه عن لولوه مولاة
 ام الحكم ابنة عمار بن ياسر قالت لما كان اليوم الذي قتل فيه عمار والراه
 عملها ابواها ثم بن عتبة وقد قتل اصحاب علي رضي الله عنه ذلك اليوم حتى كان
 العصر ثم تقدم عمار بن ياسر وراي اباها ثم تقدمه وقد جئت الشمس للغروب
 ومع عمار حتى من لبن ينظر وجوب الشمس ان يظفر فقال حين وجبت الشمس
 وشرب الضحك من لبن قال ثم اقرب فقال حتى قتل وهو ابن اربع وتسعين
 سنة قال محمد بن عمر وحدثني عبد الله بن الحرث عن ابيه عن عمار بن حريجه ان ثابت
 قال شهد خزيمة بن ثابت رضي الله عنه الجمل وهو لا يشل سيفا وشهد صفير
 فقال انا لا اصل ابا جني بعيل عمار فانظر من يقتله فاني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول تقتلك الفية الباعية قال فلما قتل عمار قال خزيمة
 قد حانت لي الصلاة ثم اقرب فقال حتى قتل وكان الذي قتل عمارا ابو غادية
 الحرابي طعنه برمح فسقط وكان يومئذ نهارا وهو ابن اربع وتسعين فلما
 وقع اكتب عليه رجل اخر فاختر راسه فاقتلا تحتها فكلها بقوله انا قتلته
 فقال عمرو بن العاصي رضي الله عنه والله ان مختصان الا في النار فسمعا من
 معوية رضي الله عنه فلما انصرفه الرحلات قال معوية لعمر وماريته مثلما
 صنعت قوم بذلوا انفسهم دوننا بقوله لمعنا المختصان في النار فقال عمرو
 والله ذاك والله انك لتعلم ولوددت اني مت فقتل هذا بعشر من سنة
 وقال ان الذي قتله ابن مخزم وشريك بن شمي استبره كافيه وخرج الحاكم واهد

ابو غادية يستار
 شيخ الجاهلي له صحبة

من حديث عبد الوزاق عن معمر بن ابن طاوس عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
عن ابيه اخبره قال لما قتل عمار بن ياسر دخل عمرو بن حزم على عمرو بن العاص
فقال قتل عمار وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قتل
الغيبه الباعينه فقام عمرو فرعاه حتى دخل على معمر ففقال له ما شانك
فقال قتل عمار بن ياسر فقال قتل عمار ففقال عمار سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قتل الغيبه الباعينه فقال له معمر يا اخي قتلنا
اما قتلنا على واصحابه جاوا حتى القوه بين رماحنا او قال سبونا قال الحاكم
صحيح على شرطهما ولم يخرجاه بهذا السباقه قال مولفه ان كان علي رضي الله
هو الذي قتل عمار الا انه جابه حتى قاتل ففقال سمع ان يكون رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو الذي قتل حمزه لانه هو الذي جابه حتى قاتل يوم احد ومعاذ
الله من ذلك لما قتل عمار الا البغاه اهل الشام كما قيل حمزه بن عبد المطلب
سيد الشهداء مشركوا مكه وخرج الحاكم من حديث عطاء بن مسلم الخليلي قال
سمعت الامام يقول قال ابو عبد الرحمن السلمي شهدنا صفين مكا اذا اتوا عنا
دخل هولاء في عسكر هولاء وهولاء في عسكر هولاء فرأيت اربعة عسكر يسيرون
معوي بن ابي سفيان وابو الاعور السلمي وعمرو بن العاص وابنه فسمعت عبد الله
بن عمرو يقول لابي عم وقد قتلنا هذا الدجل وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيه ما قال قال اي رجل قال عمار بن ياسر اما تذكر يوم بني رسول الله
المسجد فكانا يحمل لينة لينة وعمار يحمل لينة لينة فمر على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يحمل لينة لينة وانت ترحض اما انك ستقتلك الغيبه
الباعينه فأتت من اهل الجنه فدخل عمرو على معمر ففقال قتلنا هذا الرجل
فقد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال فقال اسكت فوالله ما
زال ترحض في بولك اعم قتلنا اما قتلنا على واصحابه جاوا به حتى القوه
بيننا قال مولفه اني لا عجب كيف ذهل الحاكم ابو عبد الله عن هذا الوهوان
عمرو بن العاص لم يحضرنا مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا خلاف لانه كان
يوم بناه على دس قومه وانما اسلم بعد ذلك بعدة سبيل في سنة عان قتل
الفتح وقيل اسلم بن الحديبيه وخيل وقيل اسلم عام حبره والصححه انه اسلم
في حفر سنة عان قبل الفتح بسنة اشهر ولا خلاف في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نام مسجده عند قدومه الى المدينة مهاجرا وخرج ايضا من حديث بن وهب قال
اخبرني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده سمعت عمار بن ياسر يصفين في اليوم
الذي قتل فيه وهو بنا دعي اذ لقت الجنه وزوجت الحور العين اليوم نلعي جبيننا
مجا عمار الى ان اخبرنا ذلك من الدنيا صحيح من لسن قال الحاكم صحيح على شرطهما

هذا الحديث
في صحيحه
في صحيحه
في صحيحه

ولم يخرجاه

ولم يخرجاه وخرج من حديث ابي اسامة بن مسلم بن عبد الله الاور عن جده
القرظي قال دخلنا مع ابي مسعود الانصاري على حذيفة بن اليمان اسأله عن
الفتن فقال دوروا مع كتاب الله حيث داروا نظروا الغيبه التي فيها ان شئتم
فانتموها فانه يدور مع كتاب الله حيث دار قال قتلنا له ومن ابن سميه
قال عمار بن ياسر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له انتموها
حتى يهلك الغيبه الباعينه تشرب شربة ضئاح تكن اخر زكك من الدنيا
قال الحاكم هذا حديث صحيح عال ولم يخرجاه ولعمد الزواق عن معمر بن سمع
الحسن محدث عن امه عن ام سلمه قالت كان رسول الله واصحابه يمشون المسجد
فجعل اصحاب النبي يحمل كل رجل منهم لينة لينة وعمار بن ياسر لينة لينة عنه
ولينة عن رسول الله فقام النبي ففسخ ظهره وقال ابن سميه لك اخوان
والناس اجرا اخر زادك شربة من لبن وبذلك الغيبه الباعينه وخرج
البيهقي من حديث عمار الدقني عن سائر ابن ابي الجعد قال جاو جيل الى عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه فقال له يا ابا عبد الرحمن ان الله عز وجل قد امننا
من ان نظلمك ولم يومننا من ان يفتن ارايت ان ادر كنت تشبه قال عليك
بكتاب الله قال ارايت ان كان كلهم يدعوا الى كتاب الله قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا اختلف الناس كان ابن سميه مع الحق ومن
طريق عبد الزواق قال اخبرنا ابن عيينه قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابن
ابي مليكة عن المسور بن مخرمه قال قال عمر لعبد الرحمن بن عوف رضي الله
اما علمت اما كنا نقرأ اجاهد واجه الله حتى جهاد في اخر الزمان كما جاهدتم
في اوله قال فقال عبد الرحمن ومي ذلك يا مبر المؤمنين قال اذا كان بنو امية
الامر او بنو المغيرة الوزاوا **واما انداره بالحلمين الذين**
حكاه بن علي ومعويه بعد صفين فخرج البيهقي من حديث
قتيبة بن سعيد قال ما خبر عن زكريا بن يحيى عن عبد الله بن يزيد
بن يسار عن شبيب بن عوف قال اني لاميثي مع علي رضي الله عنه بشط
الفرات فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل اختلفوا
فلما رزقوا اختلا ففهم بينهم حتى بعثوا خاكين فضلاوا خلا وان هذه الامه
ستختلف فلا يزال الاختلاف بينهم حتى يبعثوا خاكين ضلا وصل من انهم
وفي كتاب صفين حدثنا ابو عبد الرحمن المسعودي عن صفوان بن موسى البار
عن شبيب بن عوف قال كنت اسأرا موسى الاشعري على ساطع الفرات
فقال يا شبيب حدثني فقلت احديثك وان صاحب رسول الله فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الفتن ليرزقني اسرائيل تخلفهم وترفعهم

ابن خاتم
الاصحاب
الاصحاب
ابن خاتم
الاصحاب
الاصحاب

نقرون القرآن بحسبون انه لهم وهو عليهم لا يخافون ولا يهابونهم يقرؤن من
الاسلام كما يعرف السهم من الزميمة لو يعين الجيش الذين يصحونهم ما بقي
لهم على لسانهم لا يكلوا عن العمل واية ذلك ان فيهم رجلا لعلة قال له عمدة
ليس له ذراع على راس عنقه مثل حيلة النذري عليه شعرات بيض فذهبوا
الي معويه واهل الشام ويزكون هؤلاء يخلعون في ذراريمهم واموالهم والله
اني لا رجوا ان يكونوا هؤلاء القوم فانهم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا في سكر
الناس فسيروا على اسم الله قال سلمة بن كهيل فتنزلني زيد بن وهب منزلا
منزلا حتى قال مررتا على قنطرة فلما التفتنا وعلى الخوارج يومئذ عدا الله بن
وهب الراشي فقال لهم انتم الوماسح وسلكوا سبيلكم من حقولنا فاني اخاف
ان منا سندا وذكر كما ناستدركم يوم حشر ورا فو حشر ابرما هم وسلكوا
السبيل وشجرهم الناس بالركاب قال ومنزل بعضهم على بعض وما اصاب من
الناس يومئذ الارجلان فقال علي رضي الله عنه التمسوا فيهم المخرج فالتمسوا
فلم يجدوه فقام على نفسه حي انا ناسا قد فشا بعضهم على بعض فقال اخرجه
فوحده مما لي بالارض فذكرهم قال صدق الله وعلو رسول الله قال فقام اليه
عبيد الله السلمي فقال يا امير المؤمنين الله الذي لا اله الا هو سمعت هذا
الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي والله الذي لا اله الا هو
حتى استخلفه ثلثا وهو مختلف له وقال فيه ابوداود فتنزلني زيد بن وهب
منزلا منزلا ذكره في كتاب شرح السنة واخرج السنابي ايضا هذه الحديث
في هذا الاسناد ولم يذكر فيه قوله فذهبوا الي معويه واهل الشام الي قوله
علي اسم الله ذكره في خصايع علي ولاي داود من حديث حماد بن زيد عن جميل
بن مرة قال قال ابو الرضي قال علي رضي الله عنه اطلبوا المخرج فذكر الحديث
فاستخرجوه من تحت قبلي في الطين فقال ابو الرضي وكان في انظر اليه جيتني عليه
فتو بطن احدي يديه مثل نذري المراه عليه شعيرات مثل شعيرات التي
تكون على ذنب اللبريوع واخرج مسلم والسنابي من حديث عبيد الله بن وهب قال
احضرني عمر بن الحرث عن بكير بن عبد الله بن الاشعث عن بشير بن سعيد عن
عبيد الله بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجرو ربه لما خرجت
وهو مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه قالوا لا حكم الا الله قال علي قلبه حتى اراد
بالاطل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفك ناسا اني لا عرف منهم
في هؤلاء يقولون الحق بالسفينة لا يخافونهم منهم واشتار الي حلقه من اعظم
خلق الله اليه منهم اسود احدي يديه طين نكاسة او حيلة نذري فلما انهم
علي رضي الله عنه قال انظروا فيظروا فظنوا فخذوا شيئا فقال رجوا فوا الله

فيهم شعرات بيض
فيهم شعرات بيض
فيهم شعرات بيض

لا يجوز هذا منهم

ما ذكر

ما كذبته ولا كذبت مرتين او ثلثا ثم وحده في حربة فانوه به حتى وضعوه
بين يديه قال عبيد الله واما حاضرك ذلك من امرهم وقول علي فيهم قال ارعبد
البركان للخوارج مع حزوجهم ثا وثلاث في الفزاة ومذاهب سوفت ارفه لسلف
هذه الامم من الصحابة والثمايعين لهم باحسان الدين اخذوا الكتاب والسنة
عنهم وبقوا معهم فخالقوا في ثا وثلثهم ومذاهبهم الصحابة والثمايعين وكفروهم
واوجبو على الحايض الصلاة ودفعوا وجه المحض الزاني ومنهم من رفع الظهر
والعصو وكفروا المسلمين بالمعاصي واستحلوا بالذنوب دماهم وكان خرمهم
فيما زعموا تغيير المنكر ورد الباطل وكان ما حبا واية اعظم المنكر واشد
الباطل وخرج مسلم من حديث حميد بن هلال عن عبيد الله بن الصامت عن
ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعدوني من
امني او سيكون عدي من امني قوم يقرؤن القرآن لا يخالروا اخلاقهم يخرجون
من الدين كما يخرج السهم من الرمية لا يعودون فيه شر الحلق والحلقفة
فقال ابن الصامت فليفت رافع بن عمر والغفاري اخا الحكم الغفاري فقلت
ما حدثت سمعته من ابي ذر كذا وكذا فذكرت له الحديث فقال وانا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج البخاري في كتاب استنابه المرتدين
في باب تركه فقال الخوارج للالف والاليف الناس عنه من حديث ابي اسحق
الشييباني ما تيسر من عمره قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت من النبي صلى
الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول واهوي سيده قبل العراق يخرج منه قوم
يقرؤن القرآن لا يخافون تراقيمهم يقرؤن من الاسلام مروق السهم من الرمية
واخرج مسلم عن الشييباني بمعناه واخرج السنابي ايضا واخرج البخاري في
من حديث عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شجرة قال سمعته يقول
عن ابي نعيم قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال بعث علي بن ابي
طالب رضي الله عنه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب وقال
البخاري يذهب يديه في اديم مفرق ظم فحصل من تراجمها قال ففهم بزار
نقير بن عبيد بن بذر والافرع بن حابس وزيد الخيل والاربع اما علقمة بن
غلاثة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا عن احق بها من هؤلاء
قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا ناموني وانا امير من في
السماء ما بين جبر السما صا حا ومسما قال فقام رجل عابر العيمن مشرف
الوجنتين يا شجر الجبهة كنت المحبة مخلوق الراس لشجر الارض قال
رسول الله اني الله فقال له ذلك اولست احق اصل الارض ان شئ الله قال
مولى الرجل فقال خالد بن الوليد رضي الله عنه برسول الله الا احبب عنته

فيهم شعرات بيض

مؤلف

بذهب ففسمها بين اربعة وخرج من حديث عبد الرزاق اما سفين عن ابيه عن ابن
ابي نعمر عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي رضي الله عنه وهو باليمن الي النبي صلى
الله عليه وسلم بذهبيته في ثوبها ففسمها بين اربعة الا فرغ بن حابس الحنظلي
م احد بني مجاشع وبين عيص بن يد العنزي وبين علقمة بن علاثة العامري
م احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي م احد بني بهتان فقصبت قريش والانصار
فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد واذننا فقال انما انا لهم فاقبل رجل غابر
العينين الحديث نحو حديث ابي الاحوص قال فيه فسما رجل غابر العينين
من القوم فبلى النبي صلى الله عليه وسلم اواه خالد بن الوليد ففقه فلما ولي
قال ان من صفاتي هذه الحديث ذكره في كتاب التوحيد في باب قول الله تفرخ
عليكم والروح اليه وخرج النسائي في كتاب المحاربة وقال فيه نافي الوجين
ولم يذكر فيه الجبين ولم يقل فيه خالد بن الوليد وخرج البخاري تعليقا في
كتاب الانبياء فقال وقال بن كثير عن سفين عن ابيه واصله في كتاب التفسير
الا انه اختصره فقال في باب قول الله والمولود فلو فهمت محمد بن كثير اما سفين
عن ابيه عن ابن ابي نعمر عن ابي سعيد قال بعث الي النبي صلى الله عليه وسلم بشي
ففسمها بين اربعة وقال انما لهم فقال دخل ما عدت فقال نخرج من صفاتي هذا
قوم معروفون من الدين لم يذكر اكثر من هذا وخرج ابو داود من حديث محمد بن
كثير وخرج البخاري من حديث شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة عن ابي
سعيد وخرج مسلم من حديث يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة عن عبد
الرحمن عن ابي سعيد ومن حديث يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن والصحابة المحدث ان ابا سعيد الخدري قال سئلت النبي صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اياه ذوالخويصرة وهو رجل
من بني غنم فقال رسول الله اعدك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبلك ومن بعدك اذ لم اعدك قد خبت وحسرت ان لم اعدك فقال عمر الخطاب
رضي الله عنه برسول الله اذن لي فيه امزب عنقه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعه فان له اصحابا يحقر احدكم ملا يبيع ملا لهم وصامته مع
صياهم يعرفون القرآن لا يجوزوا فتم يعرفون من الاسلام كما يعرف السهم من
الرمية ينظر الي نصله فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر الي رصافه فلا يوجد فيه
شئ ثم ينظر الي نصيبه فلا يوجد فيه شئ وهو القدح ثم ينظر الي قدحه فلا
يوجد فيه شئ سبق الفزق والدم اتم رجل اسود احدي عصبه مثل
ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر وتخرجون على حرقوف من الناس قال
ابو سعيد فاستند اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو الضمات بن شراحيل الشيرازي
والفقيه اسمه عرفوه من رعيه
وهو ذوالندينه وبدا اسمه من

النفسي السهم قلبي الشريف

الفرد هو البسر وادعاه

واشهد ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لهم وانا معه فامر بذلك الرجل والمفسر
 فوجد فاني به حتى بطرت البية على نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نعت
 وخرجه الشافعي من حديث بن شهاب قال اخبرني ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري
 الي اخره مثله او نحوه وخرجه البخاري من حديث الوليد بن مسلم عن الاوزاعي
 عن الزهري عن ابي سلمة والشافعي عن ابي سعيد الخدري قال عينا النبي صلى
 الله عليه وسلم بعثت ذات يوم فتما الحديث ذكره في كتاب الادب وخرجه
 الشافعي في كتاب الخطابي وخرجه البخاري في كتابه استنباه المرندين
 وفتا الحنف من حديث عمر بن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينا
 النبي صلى الله عليه وسلم بعثت جاه عبد الله بن ذي الحويصرة التميمي فقال
 اعدك رسول الله فقال وبلك ومن بعدك اذ لم اعدك قال عمر بن الخطاب
 ايدن لي فاصرت عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم مبلاته مع ملاته
 وميامه مع ميامه مرفون من الدين كما يرق الشتم من الرميته ينظر ان
 قدومه فلا يوجد فيه شيء من ينظر في نضله فلا يوجد فيه شيء من رصافه ولا
 يوجد فيه شيء من ينظر في نضته فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرض والدم انهم
 رجل احدي يد يد او قال تد يد مثل تد يد المرأة او قال مثل البضعة تد يد
 يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبي
 واشهد ان عليا قتلهم وانا معه حتى جئ بالرجل على البعت الذي نعت النبي
 صلى الله عليه وسلم قال فزلت فيه ومنهم من لم يزل في الصدقات ذكره في
 باب من ترك قتال الخوارج للشافعي والابن القاسم عنه وخرجه البخاري
 ومسلم من حديث عبي بن سعيد اخبرني محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة وعطاء
 بن يسار انما انبا ابا سعيد الخدري فقال له عن الحور وربه هل سمعت
 الله صلى الله عليه وسلم يذكرها قال لا ادري من الحور وربه ولكن سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل من قوم
 تخفون صلاتكم مع صلاتهم ففرون القرآن لا يحا وزحلوقهم او حناهم
 مرفون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الدامي الي سهمه الي نضله
 الي رصافه فينما دي في القوفة هل علق بها من الدم شي ذكره البخاري
 في كتاب استنباه المرندين في باب قتال الخوارج والمخدين وذكره مسلم
 في احكام الزكاة وخرجه البخاري من حديثه وهب بن عمار ان ابا حنيفة
 عن عبد الله بن عمر وذكر الحور وربه فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم مرفون
 من الاسلام مروق السهم من الرمية وخرجه في كتاب قتال الفتران
 في باب من زان بقراة القرآن او ناكل به او تجر به من حديث مالك

الرصافه العقب
 الذي يشد عليه

عن

عن عبي بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التميمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
 ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 يخرج فيكم قوم تخفون صلاتكم مع صلاتهم وحياتهم مع حياتهم او عبادهم
 عملهم ويعفون القرآن لا يحا وزحلوقهم ففرون من الدين كما يرق الشتم من الرميته ينظر ان
 الرمية تنظر في النضل فلا ترى شيئا وينظر في القذح فلا ترى شيئا وينظر في
 الريش فلا ترى شيئا ويخارج في الفوق قال ابن عبد البر وما قوله يخرج فيكم
 من هذه اللفظة سميت الخوارج خوارج ومعني قوله يخرج فيكم يريد فيكم
 انفسكم يعني اصحابه ابي يخرج عليكم وكذلك خرجت الخوارج ومرفون المارق في
 زمن الصحابة والمعني في هذا الحديث ومثله عند جماعة اهل العلم المراد به عند
 القوم الذين خرجوا على علي بن ابي طالب يوم النهروان ففهم اصل الخوارج ولمسلم
 من حديث بن ابي عدي عن سليمان عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان النبي صلى الله
 عليه وسلم ذكر قوما يكونون في امته يخرجون في فرقة من الناس شيئا هم
 الخالف قال هم شر الخلق او من شر الخلق تعلم ادي الطائفتين الى الحق قال
 فضرب النبي صلى الله عليه وسلم لهم مثلا او قال فولا الرجل يرمي الرمية او قال
 الغرر فينظر في النضل فلا يرى بصيرة وينظر في القضي فلا يرى بصيرة وينظر
 في الفوق فلا يرى بصيرة قال قال ابو سعيد وانتم فلتنظروا بهل العراف
 قال لا خفتل بشبه رومية الدامي الشد يد الساعد اذ ارمي فانفذ سهمه
 في جنب الرمية فخرج السهم من الجانب الاخر من مثله رمية وسرعة خرج
 سهمه فلم يتعلق بالسهم دم ولا فرت وكان الدامي اخذ ذلك السهم فنظر في النضل
 وهو الحديده التي في السهم فلم ير شيئا يريد من فرت ولا دم ثم نظر في القذح والقذح
 عود السهم نفسه فلم ير شيئا وينظر في الريش فلم ير شيئا وقوله يخارج في الفوق
 والفوق هو الشق الذي يدخل فيه الوزاي يشك ان كان اصاب الدم الفوق
 بقوله وما خرج السهم نقيبا من الفرت والدم لم يتعلق منها بشي وكذلك
 خرج هو لا من الدين يعني الخوارج وخرجه مسلم من حديث القاسم بن الفضل
 الخدري انما ابو بصرة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يخرج من مارق عند فرقة من المسلمين نقيبا اولي الطائفتين
 بالحق وخرجه البخاري في احكام التوحيد من حديث محمد بن سيرين عن
 معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 يخرج ناس من قبل المشرق يقرون القرآن لا يحا وزحلوقهم ففرون من الدين
 كما يرق الشتم من الرمية لا يعودون فيه حتى يغود السهم الي فوقه قال
 ما سبها هم قال سبها هم الخلق او قال الشبيث وخرجه ابو داود

يخرج عود السهم نفسه
 يخارج في الفوق اي يسلك
 الشك والفوق هو الشق الذي
 يدخل فيه الوتر

قوله في البيت
وغيره من البيت
وغيره من البيت
وغيره من البيت
وغيره من البيت
وغيره من البيت
وغيره من البيت
وغيره من البيت

بر

فتمرق بينهما مارقته تغلبها اولى الطائفتين بالحق فهذا اصل ما سميت به
الخوارج **واما مارقته** ثم استمر حرقهم على السلاطين فاكدوا الاسم ثم انصرفوا
فوق لها اسمها منها الا باصبه ابتاع عبد الله بن اباض والا زرقه ابتاع
نافع بن الازرق والصقره ابتاع النعمان بن صفير والجمادات ابتاع عتبة
الحجوري ولم يفلح لهم العديده لمعرف بين من انتسب الي بلاد عجم وبناتهم
ولهم فرق غير هذه كثيره وهم يسمون انفسهم الشراة يريدون انفسهم اشتروا
انفسهم من الله والخروج ربه متسوية الي حرقوا موضع خرج فيهم او لهم
علي علي رضي الله عنه فقال لهم بالنهر وان وقتل منهم الوقت او لهم قوم سحارون
عانا ولو امن كتاب الله دما المسلمين ويكفر وهم بالذنوب وجور علمهم
السيف وخالفوا جماعة المسلمين فاجروا الصلاة على الخافض ولم يسردوا
علي الزاني المحض الذم ولم يوجبوا عليه الا الجلبه ولا طهارة عندهم الا
بالما الجاري او الكثير المستبحر الي استنابا بطول ذكرها لم نؤا من الدين
بما احدثوا فيه مروق السهم من الرميته روي ابن وهب وعنه عن
سفيان بن عيينه عن عبيد الله بن ابي يزيد قال ذكرت الخوارج واجنادهم
يعني في الصلاة والصيام ولاوة القران عند ابن عباس رضي الله عنه
فقال ليسوا بائنه احبنا دا من اليهود والنصارى وهم يملكون وقوله
يعنون القران لا يجاوز حناجرهم معناه انهم لم ينتفعوا بقرانه اذنا ولو
علي غير سبيل السنة المبينه له **واما حلقهم** علي جهل السنة ومعاداة
تغيرهم السلف ومن سلك سبيلهم وردهم لثمتها دهم وروايتهم
فقالوا القران بارا بهم فظفروا واضلوا ولم ينتفعوا به ولا حملوا من
بلادهم الا ما حصل عليه المانع الذي لا يتلغ ولا يجاوز ما في فيه
حجرتهم وقوله يرفون من الدين فالمرقون الخروج السويح فما خرج السهم
من الرميته والزميه الطريده من الصيد المرصيه والمرصيه مثل المفقود
والفلسه وقال ابو عبيد كما عراج السهم من الرميته قال بقوله خرج
السهم ولم يتمسك بشئ فما خرج هو لا من الاسلام ولم يتمسكوا منه بشئ
قوله ويخاري في الفتوق دليل على الشك في خروجهم كقطع عليهم بالخروج
الحلي عن الاسلام فاحس من ذهب الي هذا بما خرج فاسم بن اصبغ
ما يكون جادا مسكودا بحالده ابو الوداك جبر بن نوف قال سمعت
ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج قوم من امتي
عند قرقه او قال عند اختلاف من الناس يقولون القران كما حسن ما
يقرونه الناس ويرعونه كما حسن ما يراءه الناس يعرفون من الدين كما يرون

شبهت الخوارج

الخوارج في خروجهم
عن اهل البيت

السهم

السهم من الدمه يرمي الرجل الصيد فينبذ القرنت والدم فيأخذ السهم
احابه شئ ام لا هو شئ الخلق **والخليقة** يعلم اولى الطائفتين او اقرب الطائفتين
الي الله فقوله في هذا الحديث خرج قوم من امتي حجه لهم علي ان الخوارج لهم
بما رفقوا الاسلام بالكلية واعترض بان قوله خرج قوم من امتي يعني في دعواهم
فقد انصح الحديث والا فالمرقون الاحاديث عن ابي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم انما فيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تلقى من امتي قيتان او تفصل من امتي قيتان فبينا هم كذلك اذا مرقت
مارقته بينهما تغلبا اولى الطائفتين بالحق وقال الا خفتن شئ رسول الله
صلى الله عليه وسلم مروى عنهم من الدين برميته الدامي السند يد الساعد
الذي رمي الرميته فانفذها سهمه وقع في جانب منها وخرج من الجانب
الاخر لثمته رميته فلم يتعلق بالسهم دم ولا قرنت **وكان** الرامي اخذ السهم
فتطير في نصله وهو الحديده التي في السهم فلم يرتشيا من دم ولا قرنت ثم يطير في
القرنت والقرنت عود السهم فلم يرتشيا ونظر في الريش فلم يرتشيا وقوله
تخاري في الفتوق اي يشك ان كان اصاب الدم الفتوق ام لا الفتوق هو الشئ
الذي يدخل فيه الوثوق بقوله وكما خرج السهم نقياً من الدم لم يتعلق به شئ
منه وكذا ذلك خرج هو لا من الدين يعني الخوارج وقد ذكر عبد الوان عن ميمون
ايوب عن نافع قال قيل لان عمر ان عتبة الخدري يقول انك كافر واراد قيل
مولاك اذ لم يقل انك كافر فقال ابن عمر كذب والله ما لعنة من اسلمت قال
نافع وكان ابن عمر حين خرج عتبة يرمي قتاله قال عبد الوان واحبنا ميمون
عن ابن طاوس عن ابيه انه كان محرض علي قتال الخوارج ربه وذكر ابن وهب
عن عمر بن الحرث عن تكريم الاشج انه سئل نافع كيف كان رأي ابن عمر في
الخوارج فقال كان يقول هو شر من الخلق انطلقوا الي ايات بركته في الكفار
لمعلوها في المؤمنين وروي غيره واحد من علي رضي الله عنه انه سئل عن اهل
النهر وان الكفار فقال من الكفر فوا قبل نصرنا فنكون فقال ان
المنا فتنين لا يكره الله الا قليلا فبينا فاضوا قال قوم ضل سبيلهم ومهموا
عن الحق وهو ابغوا علينا فبينا فاضوا فاضوا الله عليهم وذكرهم رجاء
عن وكيع عن مشعر عن عامر بن شقيق عن ابي ابل عن علي رضي الله عنه
قال لم يقال اهل النهر وان علي الشرك فجعل اجار الخوارج من غير
تفصيل انه لما كانت فضة التحكم رمني به اهل الشام وقال فبينا من اصحاب
علي رضي الله عنه لا حكم الا لله لا ترضي ولا تحك الرجال في دين الله وروي
ان اول من حكم عروة بن اذينة اذ به حليده له في الحاهليه وهو عروة

الخوارج في خروجهم
عن اهل البيت

خلة في الخوارج

بن جندب بن ربيعة بن حنظلة وقتل اوله من حبل من بني محارب بن خصفة
بن قيس بن عيلان فقال له سعد وقيل اوله من حبل ولما بالحوكمة الحجاج
ويعرف بالبركة بن عبد الله من بني سعد بن زيد مناة بن كعب بن لؤي بن
وهو الذي ضرب معوية على البقية وتنادت الخوارج من كل ناحية لاحكام
الله لا رضى بان يحكم الرجال في دين الله قد افضى الله حكمه في معوية وامحابه
ان يقتلوا او يدخلوا في حكمنا عليهم وقد كانت متاركة حين رزقنا بالحكمين
فرجعنا وتينا فارجع يا علي فارجعنا وتب والابرنا منك فقال علي وحكم
ابعد الزمان والعهد والفتن ترجع واني ان يرجع ويريت منه الخوارج
وبرى منهم وصاروا الى حروراء فقتل لقمه الحنظلة وورثته وبلغت عددهم ستة
الاف فقال لهم علي بالهزوان وقتل منهم الفتن وعياي بهم اوقع لقمه مسرة
بابنه بالحنظلة وقتلهم جميعا فلم يفلت منهم سوى خمسة نفر فسارت طائفة
منهم نحو مكة فكان من قتل علي ما كان يخرج حوزة من ذراع الاسدي
بعد مقتل علي رضي الله عنه بالثبذ حين برز حرب معوية فقتل اول خلافة
معوية بن حنظلة سنة احدى واربعين في الحرب وخرج قريش بن مسرة
الازدي وابن خاتمه وخفاف الطائي في ايام زياد بن ابيه بالبصرة في جمع
مقتلوا عن اخرهم ثم شق عبد الله بن زياد الخوارج فحبسهم وقتلهم فخرج مرداس
بن جندب بن ربيعة بن حنظلة وبناته في عصبة لاسلم الا ابيهم
رحلا عما بين رام هزموا وارجان فقال له اسلك فجهوا اليه عبيد بن زياد
فقتلهم جميعا ثم اوقعوا بالخوارج في البصرة حتى قتلوا جميعا وبنوهم ثم
خرجت خوارج عدة كلهم قتل حتى استقر الامر الي الارزق ومنها ان
الخوارج مضوا على اربعة اصوب الا باصبيه وهم اصحاب عبد الله بن ابي
وسمى الصفرية سموا بان صفار وميل بل يهكم العبادة فاصفرت وجهم
وسمى اليثنية سموا بان اصحاب اي يثيس ومنهم الارزق اصحاب نافع بن
الازرق الحنفي وكانوا قتل علي راي واحدا لا يختلفون الا في الشيء الشاذ
من المروء وسار عبيد بن عامر الحنفي الي مكة لا امتحان عبد الله بن الزبير
وقام ابو الوارث جابر بن عمر ومكث نافع بن الازرق على القيام حي حشر
في جماعة ومضى الي مكة وصاروا مع بن الزبير وماظروه ثم اصرقوا عنه
فتضاروا نافع بن الازرق الي البصرة ومضى من معه الي الاهواز في سنة اربع
وستين بعد موت يزيد بن معوية وطرده اليه وجبا اليه وهو علي راي واحد
يتولون اهل النهروان ومرداسا ومن خرج معهم شهد نافع بن الازرق
ان الاطفال في النار وراي الاستعراض وقال الدار دار كفر وكل من فيها

بن جندب بن ربيعة
بن حنظلة
بن قيس بن عيلان
بن جندب بن ربيعة
بن حنظلة
بن قيس بن عيلان
بن جندب بن ربيعة
بن حنظلة
بن قيس بن عيلان

كافر

كافرا لا من اظهر ايمانه ولا عمل لنا سالم نعلم ان نجيب داعيا منهم الي الصلاة ولا تاكل
ذبايحهم ولا مناخيمهم ولا يوارثهم فاني جاهدنا ان نمنعهم وهم
ككفار العرب ولا يقتل منهم الا الاستسلام او السيف والقتل عزلتهم ولا تخل
البقية فان الله تعالى قال اذا فرغ من منكم محشون الناس كشيء الله وقال
في من كان علي خلا فلهم يجاهدون في سبيل الله ولا تخافون لومة لائم فجمع
من الخوارج عنه منهم عبيد بن عامر ومقاتل بن عوف الحنفي ومضى باصحابه الي النخاعة
ومضى قوا في البلدان وراي عبيد بن عامر ومقاتل بن عوف الحنفي ومضى باصحابه الي النخاعة
افضل وانكر علي نافع بن الازرق الكفارة القعد وقله الاطفال واستعراضه
الناس واستحلاله القعد بايمانه من خالفه وقال ابو يونس هينهم رجاء
الصبي لعبد الله بن ابي ابي المري من مرة بن عبيد ان نافع بن الازرق ع
مكفر وانك قشرت فلفرت توغر من خالفه ليس مشترك وانما هم كفار
اليعفور لمسكهم بالكتاب واقر اهرم بالرسول وزعم ان مناخيمهم وموارثهم
والاقامة فيهم حل طلق وانا اقول ان اعدانا كاعدار رسول الله عجل لنا الاقامة
فيهم كما فعل المسلمون في اقامتهم مكة واحكام المشركين تجري عليهم وازعم
ان موارثهم ومناخيمهم يجوز لا يعمر ما فنون يطهرون الاسلام وان حكمهم
عبد الله حكم المشركين فصار الخوارج من هذا الوصف على الله اذ اول قول
نافع بن الازرق في البراء والاستعراض واستحلال الامانة وقتل الاطفال
وقول يونس الذي ذكرناه وقول عبد الله بن ابي ابي بصير في التجديف وقول
نوفل بن ابي ابي وقوله ان اعدانا كعدو رسول الله وبلن لا احرمان مناخيمهم
ولا موارثهم لان معهم الفوجيد والاقر بالكتاب والرسول فاري دعوة
المسلمين جميعهم واراهم كفارا للنعمة وقال الصفرية الذين من هذا القول
امر القعد حتى صار عامتهم قعدا وقالوا يونس الدار دار كفر والاستعراض
فيها جائز وان اصاب من الاطفال فلا حرج ويعرف الخوارج على الاصوب
الاربعة واقام نافع بن الازرق في الاهواز بعز من الناس وقتل الاطفال
فاذا اجيب الي مقالته جبا الخراج ومشت عماله في السواد حتى صار منهم
ومن البصرة نحو ثلثين فصار اليهم من البصرة مسلم بن عيسى بن كرت فقتلهم نافع
بن الازرق بدولاب فمالا شديدا فقتلهم في المعركة وذلك سنة اربع
وستين فقام بعد بن عيسى الديع بن عمرو الاحزم الغداني وقام بعد نافع
بن الازرق عبيد الله بن عيسى بن الحاحوز السليطي وقتل الهذلي فالا
شديدا ايضا وعشرين يوما فقتل الديع بن عمرو فقام بعده الحجاج بن باب
الحبيري فقتل الخوارج بدولاب نحو ستون حتى قتل مقام حارثة بن بدر الغداني

بارا الخوارج بنا وشتم علي بن ابي طالب حين خرج اليه عثمان بن عفان بن ميمون بن
عشر الف مقاتل الخوارج يومه لسوق الاخوان فقتل من اخره واليهزم الناس
مقام بعده حارث بن بدر واقام يدافع الخوارج حين غرق واقام ابن الحارث
حين لولا هوان ملكه اشهر حرج عمر بن المطلب بن ابي صفرة في ابي عثمان الف
انجهم وكانت له ولاته المعيرة حروب هزمهم عن سوق الاخوان الي
سولاف وقالهم اشهد قتال فقتل بن الحارث وسار الخوارج الي ارجان واهوا
الزبير بن علي بن ابي سفيان بن بربوع وحارب المهلب ثم حصن الي ناحية اصهار
وكررا جبا الي ارجان وقد جمع قوما لمحارب المهلب فهزمه المهلب فملاوي
مصعب بن الزبير العراق استمدعي المهلب فاستخلف ابنه المعيرة وقدم
عليه فاقتر مصعب المعيرة وولي المهلب الموصل وولي عمر بن عبد الله بن عمر
فارس والخوارج بارحان وعليهم الزبير السليطي فقاتلهم واهزمهم عن
ارجان الي اصهار ثم عاد واليه فقاتلوه غير مرة وهو يهزمهم ان عتاب
بن ورقاء الرباعي قتل الزبير بن علي بعد ان حصروا باصهار سمعه اشهر
فاهزمته الخوارج فبايعوا قطري بن النخاعة المازني فاتي الاخوان ثم رفع
عنه الي اينذج فبعث مصعب بن الزبير اليهم بالمهلب بن ابي صفرة لمضي
قطري بالخوارج الي حمة كرمسان واقام المهلب بالاهواز فمكر عليه قطري
وقال له فهزمه المهلب فقتل مصعب بن الزبير وولي عبد الملك بن مروان
خالد بن عبد الله بن لسييد البصرة عرك المهلب وخرج خالد الي الاهواز
وحارب قطري ومعه المهلب اياما ثم عاد خالد الي البصرة وقطري الي كرمسان
ثم خرج خالد محربه فهزمته عساكره اقمه لهزمه فقتله عبد الملك بمشعر
بن مروان وخرج المهلب لقتال الخوارج فهزمهم ثم ولي عبد الملك النخاج
بن يوسف العراقي فامر المهلب فحدث في قتال الخوارج حتى احتلفوا
علي قطري وبايعوا عبد ربه وافتلوا فقتل منهم نحو التي رجل ومضي قطري
عن معه مقاتل المهلب عبد ربه ومن معه اشهد قتال فقتل عبد ربه
في اربعة الاف وخرج كثير وغنم المهلب ما معهم فلولوا من حينئذ **واما**
اجاره صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه تائه فقتل
فخرج الامام احمد من حديث عيسى بن يونس قال سمعت ابا عبد الله
زيد بن محمد بن حنبل عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن حنبل عن عمار بن ياسر
رضي الله عنه قال كنت انا وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما فقتلنا في عترة
العتيرة فملازلها رسول الله صلى الله عليه وسلم واقام بها وانا بها ناسا
من بني شدح يملكون في عترة فملازلنا في غل فقتل علي بن ابي السطار هلك

انما

انما بقي هو لا ينظر كيف يملكون قال قلت ان شئت لجيتنا هم فمظنا الي عملهم ساعه
ثم غشيت النوم فاطلقت انا وعلي بن ابي طالب في ظل صوم من النخل وسمع
دقا من التراب فسمنا فوالله ما انتبهنا الا برسول الله عزنا برجله وقد ثرنا
من تلك الدقا التي غشا فيها فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
مالك يا بن ابي بري عليه من التراب ثم قال الا احذركم بانتي الناصب فقلت
يلي قال احببتموه الذي عقر الناقة والذي يقربك ما على هذه وودع
يده علي فمات حتى سئل هذه واوصا الي الجيعة وخرجته الحارث فقتل هذا حديث
صحيح علي شرط مسلم ولم يخرجاه لهذه الريادة اما بعد علي حديث ابي حازم
عن سهل بن سعد قال اما تراب وخرج الحارث من طريق عمن بن سعيد الدارمي
عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بن سعد قال اخبرني خالد بن يزيد عن
سعيد بن ابي قتادة عن زيد بن اسلم ان ابا سنان الدولي حدثه انه عاد
عليه في شكري له اشترىها قال فقلت له لقد عوفنا عليك يا امير المؤمنين
في شكرناك هذا فقال لكن والله ما عوفت علي نفسي منه لاني سمعت رسول
قلي الله عليه وسلم الصادق المصدوق يقول انك تستصير صيربه هاهنا
وصيربه هاهنا والشارابي صدغيه فيسيل دما حتى تحض لحنك وتكون
صاحبها اشتقاها كما كان عاقرا الناقة اشقي عتود قال الحارث هذا حديث
صحيح علي شرط البخاري ولم يخرجاه وخرج ايضا من طريق نافع بن عبد الله
المجلي عن عطية بن السائب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخلت مع
النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه يعودوه وهو
مرضى وعنده ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فتجولا حتى جلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال احدهما لصاحبه ما اراه الا هالك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه لن يموت الا مقتولا ولن يموت حتى يلا غيظا وسكت عليه
الحارث وخرجته ابن عساكر من حديث عبيد بن هيثم بن منصور بن مونس
عن عبد المؤمن بن القسم عن الحرث بن خزيمة عن القسم بن حذاف عن انس
بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي انك لن تموت حتى توتر
وتلا غيظا وتوجد من بعدك هابرا قال الدارقطني عبيد بن هيثم
بالها وهو من اصل اللوفة من شيوخ الشيعة حدث ان الجعاني في الفضائل
التي خرجها باحداث من حديثه فقال فيها عبيد بن هيثم بالبور واليا واما
هو عبيد باليا واليا وخرج ايضا من حديث عبي بن العلاء قال حدثني الحسن
بن عتيبة العوفي عن ابيه عن عمران بن الحصين قال مرض علي بن عبد الله صلى
الله عليه وسلم فقاده النبي وعدناه معه فقال برسول الله ما اري عليا

الا لما به فقال والذي نفسي بيده لا يموت حتى يلا غنظا ويوجد من بعدي صابرا
 وخرج الحاكم من حديث عمر بن عوف بن هاشم عن اسمعيل بن سالم عن ابي ادريس
 الا زدي عن علي رضي الله عنه قال ان محمدا النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان
 يستغفرني بعدة قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد وخرجه البيهقي من حديث
 فطر بن خليفة عن حميد بن ابي ثابت عن ثعلبة الجاني قال سمعت عليا علي المير
 وهو يقول والله انه لعهد النبي الامي الي ان الامة تستغفركم بعد ذلك قال
 البخاري وعليه بن يزيد الجاني فيه نظرا لما ج عليه في حديثه هذا قال
 البيهقي كذا قال البخاري لا يذرونها باسناد اخر عن علي ان كان محفوظا
 فذكر حديث عمر بن عون عن هشيم بن قيس قال سمعت هذا فيقول ان يكون المراد به
 والله اعلم في خروج من خرج عليه في امارته ثم في قتله وخرجه الحافظ ابن
 عساکر من حديث فطر بن خليفة عن حاكم بن حبيب عن ابراهيم عن علقمة قال قال
 علي عهد النبي صلى الله عليه وسلم ان الامة تستغفركم من بعدي وخرج
 الحاكم من حديث احمد بن يونس بن محمد بن فضيل عن ابي حبان النخعي عن سعيد
 بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي
 اما انك ستلقى بعدي جهدا قال في سلامه من ديني قال في سلامه من
 دينك قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ومن حديث ابراهيم بن
 بشارة سيفين عن عبد الملك بن اعين عن ابي حرب بن ابي الاسود الدابلي
 عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال اثنى عبد الله بن سلام وقد وضعت رجلي
 في العز وانا اريد العراق فقال لا امان في العراق فانك ان اتيته اصابك به
 ذئابة السيف قال علي وارج الله لعن قاتلها في رسول الله قاتلك قال ابو الاسود
 فقلت في نفسي ما رأت كاللوم رجل محارب يحدث الناس مثل هذا قال
 الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وخرج من حديث يحيى بن عبد الرحمن
 الارجسي بن يونس بن ابي يعقوب عن ابيه قال حدثني حسان الاسدي قال
 سمعت علي بن ابي طالب يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
 معهود ان الامة تستغفركم بعد ذلك واثبت بعيش علي ملتي وقتل علي سبني
 من اهلك احبني ومن اغضاه اغضى وان هذه ستخلف من هذا يعني
 لحية من راسه قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد وخرج عبد الله بن الامام
 احمد في المسند من حديث شريك عن عثمان بن ابي زرعة عن زيد بن وهب
 قال قدم علي بن ابي طالب عليه وود من اهل البصرة وفيهم رجل من الخوارج
 فقال له الجعد بن سجي فجد الله واني عليه **وصلى** علي النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم قال ان الله ما علي فانك ميت فقال له علي لا ولكن مقول صر به علي هذه

محب

محب هذه قال واثار علي الي راسه ولحيته بيده مفضيا وعمدا معمودا
 وقد خاب من افرجه ثم عاب عليا في لباسه فقال لو لبست لباسا حرا من
 هذا فقال ان لباسي هذا البعدني من البر واحد ان تعذبني في المسكون
 وخرجه الحاكم وهذه سياقته وخرج الامام احمد من حديث وكيع بن الاغش
 عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن سبيع قال سمعت عليا يقول انما
 هذه من هذه ما ينشطني الا شقي قالوا ما مير المؤمنين فاحب ما به نبير عثرته
 قال اذ ان الله يقول في غير فاني قالوا فاستخلف عليا قال لا ولكن ان كل
 الي ما نزل كلهم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فاذ يقول لربك اذ
 انيت قال اقول اللهم بركتي فيهم ما بدالك ثم قلصتني اليك وانت فيهم فاربيت
 اصلحتهم وان شئت اسندتهم وخرج السهقي من حديث عمار بن زرارة عن الامام
 عن جبير بن ابي ثابت عن علي بن يزيد قال قال علي فذكره نحو اقر به منه ثم
 قال وروى في كتاب السنن باسناد صحيح عن زيد بن اسلم عن ابي سنان الدؤلي
 عن علي في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فقل وخرجه الخطيب المعزدي
 من حديث عبد الله بن داود عن الامام عن سلمة بن كهيل عن سالم بن ابي الجعد
 عن عبد الله بن سبيع قال سمعت عليا علي المير وهو يقول ما ينشطني انما
 عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخلفني هذه من هذا واثار
 بن داود الي لحيته ورأسه فقالوا ما مير المؤمنين انيتا من هو حتى ينشدره
 فقال انشد الله رجلا قتل في غير فاني قالوا الا استخلفه قال ان اي داود
 سقط عني ما بعد هذا وخرج السهقي من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل عن قتالة
 بن ابي فضالة الانصاري **وكان** ابو فضالة من اهل بدر قال خرجت مع ابي عابد
 لعلي بن ابي طالب من مرض اصابه فقل منه قال فقال له ابي وما بعيدك
 من ذلك هذا الوامانك اهلك لم يلك الا اعراب جهينة فجل الي المدينة
 فان اصابك اهلك وليك اصحابك وصلوا عليك فقال علي رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي ان لا اموت حتى اذ شرم محب
 هذه يعني لحيته من دم هذه يعني هامته فقل وقيل ابو فضالة مع علي
 يوم صفين قال السهقي ولهذا الحديث شواهد يعقوب بن شواهد قد ذكر
 ما اورده عنه قلت قد شهدت حادثات الدهر روي هذه الحديث فقل
 عليا رضي الله عنه اشقي الاخر من عبد الرحمن بن ملحج كبير الجيم وفيها معا واسبه
 يحيى بن عمر بن ملحج بن قيس بن مكشوح بن نضر بن كلدة بن اخبير وكان كلدة
 اصاب واما في قومه فاني مراد اذ في الزمان الاول فاقام فيهم وقال
 اينكم اجوز الارض فني بخير واصله من ربيعة وله في مراد خلف

كذلك وجدته في نسخة اخرى

فلذلك كان يقال في ابن ملجم مجنوني مرادي وكان سبب قتله ان عبد الرحمن
بن ملجم والبرك واسمه الحجاج بن عبد الله التميمي من بني سعد بن زيد مناة بن تميم
م من بني ضويش المجرى وعمر بن بكر التميمي الشنعي وهم من الخوارج اجمعوا
فندكروا اسرائيل واساس وعابوا عمل ولا يقصرون ذكروا اهل الهذون فزعموا
عليهم وقالوا ما نضغ سقا بعدهم فلو شربنا انفسنا وقتلنا ابيه القلالة
وارحنا منهم البلاد فقال بن ملجم انا الكفيم عليا وقال البرك انا الكفيم
معويه وقال عمر بن بكر انا الكفيم عمر بن العاص فتعاهدوا ان لا يتكلم
احدهم عن صاحبه الذي توجب له حيي بقتله او موت دونهم فاخذوا سيوفهم
فمنوها للجهم الي برند فاني بن ملجم اللوفه قري من ثم الدباب امرأة يقال
لها فطام بنت شجنه بن عمر بن عامر بن عوف بن ثعلبه بن سعد بن ذهل بن ثم
بن عبد مناة كان قد قتل ابوها شجنه واخوها الاخضر بن شجنه يوم الهذون
سنة تسع وثلثين وكانت فابيه الجاهل فخطب فاسترطت في مهرها ثلثة آلاف
وعقبه او قبضه وقتل علي رضي الله عنه فاجابها الي ذلك فمكثت معه ووردان
بن محالد بن علفه بن القريش بن ضاري بن شيبه بن الريح بن عمرو بن عبد الله
بن لوي بن عمرو بن الحرث بن ثيم بن عبد مناة وهو الدباب وكلم ابن ملجم رجلا
من اشجع يقال له شيبه بن جرة في قتل علي فاجابه حيي اذا كانت السبله
الي واعقد بن ملجم اصحابه علي قتل علي ومعويه وعمر وجلس هو وشيبه
ووردان مقابل السدة الي خرج منها علي للصلاة فعند ما خرج وتادي
ايضا الناس الصلاة الصلاة مزجه شيبه بالسيف فوقع السيف بعصاة
الباب ففر شيبه وصرو بن ملجم علي قريه بالسيف وقال الحكمه لا لك
يا علي ولا اصحابك وهرب وردان فدخل منزله فلعاه عبد الله بن نجبه
بن عبيد بن عمرو بن عتيبه بن طريف بن عوف بن كاهل بن لوي بن عمرو بن
الحرث بن ثم بن عبد مناة فقال مالك ومالي اري سيفك معك فلجلم
وقال قتل ابن ملجم امير المؤمنين فاخذ السيف من يده فحزبه به عنقه
واما علي رضي الله عنه فانه لما صر به بن ملجم قال لا بقوتكم الرجل فتشد
الناس عليه فاخذوه وسقدم جعده بن هبيرة وامه ام هاني بنت ابي طالب
فبلى بالناس العذاة وحل علي الي منزله وحي اليه بان ملجم وهو مكتوف
فقال اي عدو الله الم احسن اليك قال بلي قال فما حملك على هذا قال
شجنته اربعين صباحا وسالت الله تعالى ان يقتله شر خلفه فقال علي
لا اراك الا مقتولا به ولا اراك الا من شر خلق الله ثم قال النفس بالنفس
ان صلتك فاقبلوه فاقبلني وان بقيت راسك فيه راي م اوصي علي رضي الله

منه
سنة اربعين ومضت
عن عمره ثمانين سنة
وانفذ واليه سبع

عنه ولم ينطق الا بالا اله الا الله حتى مات رضي الله عنه فغسله الحسن والحسين
وعبد الله بن جعفر وكفن في ثلثة اوثاب وكبر عليه الحسن رضي الله عنه سبع
تكبيرات ودفن في مائة من مطهر الى الحسن بن علي فدفنه وقبله فاخذه
الناس فادرجوه في بواب في اخر ثوبه بالنار **واما اخباره** **باب علي**
بن ابي طالب **عليه السلام** **يوم اُخذ بيته** **مكار**
خرج الساي من حديث معوية بن صالح قال قال عبد الرحمن بن صالح قال قال عمرو
بن هشام الجني عن محمد بن اسحق عن محمد بن كعب القرظي عن علقمة بن قيس قال
قلت لعلي رضي الله عنه جعل بينك وبين ابن اكله الاكباد حكما قال اني كنت
كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اُخذ بيته فقلت هذا ما حال
عليه محمد رسول الله سبيل بن عمر وقال سبيل لو علمنا ان رسول الله ما
قبلناه اقمنا فقلت هو والله رسول الله وان رغبنا فكلنا والله لا اقمنا
مقال في رسول الله صلى الله عليه وسلم ارنى مكانا فارسته فحماها وقال
امان لك مثلها سنانها وانت مضطرب مولود وقد صدق الله رسوله
فيما اخبر به من ذلك فاصدقه فيما عداه وذلك ان الله لما وقع الاتفاق بصفتي
علي حكيم ابي موسى الاسعري وعمرو بن العاص رضي الله عنهما حضرا عند علي
رضي الله عنه لكتبت القضية محضه فكسوا بعد البسلة هذا اما باقضي
عليه امير المؤمنين فقال عمرو بن العاصي هو اميركم واما اميرنا فلا نقول
الاخف بن قيس لعلي لا تخ اسر امير المؤمنين فاني اخوف ان محوفا الا
ترجع اليك ايدا لا تخا وان قتل بعضهم بعضا فاني ذلك على مثلثا من النار
ثم انا الاستغنى بن قيس قال امع هذا الاسم فحي فقال علي رضي الله عنه الله اكبر
سنة بسنة والله اني لحات رسول الله يوم اُخذ بيته فكتبت محمد رسول الله
فقالوا الست رسول الله ولكن الكتب اسمك واسم امك فامرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم محو فقلت لا استطيع فقال اربيه فارسته فحماه بيده
وقال انك ستدعي الي مثلها فتجب وكتب الكتاب هذا اما باقضي عليه علي
ان ابي طالب ومعوية بن ابي سفيان قاضي علي على اهل الكوفة ومن معهم
وقاضي معوية على اهل الشام ومن معهم انا نزل عند حكم الله وكابه
والامع بينا غيره وان كتاب الله بينا من فاحمه الي خاتمه حتى ما
احبا ومن ما مات فاحد الحيات في كتاب الله وهما ابو موسى عبد الله
بن قيس وعمرو بن العاصي حيا به ومالم يجد في كتاب الله فالسنة العادلة
الحامه غير المرفقه واخذ الحيات من علي ومعوية ومن اخذ من
النهود والنواثين ما اهلها امان على انفسها واهليها والامه لهما انصار

علي الذي يقضيان عليه وعلى عبد الله بن قيس وعمر بن العاصي عهد الله وميثاقه
ان يحكما بين هذه الامه ولا يرداها في حرب ولا فتره حتى يقضيا واجلا الفضا
الي رمضان وان احبا ان يوفرا ذلك اخره وان مكان فقتلها مكان عدلين
اهل الكوفة واهل الشام فلما وقعت القضية عا ط عمر وعليان حكومتهم وعنده الله
تجتمع الحضور **واما اخباره صلى الله عليه وسلم بساده**
اسم الحسن بن علي رضي الله عنه واملاحه بن قيس
عظيمين من المسلمين وكان كما احسن
فخرج البخاري في المناقب من حديث سيف بن عبيد بن ابي موسى عن الحسن بن
ابا برة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم علي المنبر والحسن الي جنبه ينظر الي الناس
مرة واليه مرة ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من
المسلمين وخرجه في كتاب الفتن من حديث سيف بن اسراجل ابو موسى ولقبته
بالكوفة وحبالي ابن شمره وقاله ادخلني على عيسى فاعطته فكان ابن شمره
خاف عليه فلم يفعل **قال الحسن** قال لما تنازل الحسن بن علي الي معوية بكتاب
قال عمرو بن العاص لمعوية اري كسبة لا تولي حتى تدبر اخرها قال معوية
من لذراري المسلمين فقال انا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة
تلغاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا بكره رضي الله عنه قال
بنا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جبال الحسن فقال ابني هذا سيد ولعل الله
ان يصلح به بين فئتين من المسلمين **وخرجه من حديث سيف بن ابي موسى**
قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معوية بكتاب امثال
الحبال فقال عمرو بن العاصي ابي اري كتاب لا تولي حتى تفعل اقراها فقال له
معوية وكان والله خير الرجلين ابي عمرو ان قتل هو لا هو لا وهو لا هو لا من لي
بامور الناس من لي بنسبهم من لي بضيقتهم فبعث اليه برجلين من قريش من بني
عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كثر فقال اذهبا الي هذا
الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاباه فدخل عليه وتكلما فقال له
وطلب اليه فقال لهم الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا
المال وان هذه الامه قد عانت في دمايا قالوا فانه يمرض عليك كذا وكذا
ويطلب اليك ويسال لك قال فزني لهذا قالوا عن لك به فاسالهما شيئا
الا قالوا عن لك به فصالحه قال الحسن ولقد سمعت ابا بكره يقول رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي المنبر والحسن بن علي الي جنبه وهو يقبل
علي الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به
بين فئتين عظيمين من المسلمين قال البخاري قال لي علي بن عبد الله انما ثبت

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في هذه الامه
نبيين ورسولا

لنا سماع الحسن من ابي بكره لهذا الحديث وخرجه الحاكم من حديث الجدي سفيان
بنا ابو موسى سمعت الحسن يقول استقبل الحسن بن علي معوية بكتاب امثال
الحبال فقال عمرو بن العاصي والله ابي اري كتاب لا تولي حتى تفعل اقراها
فقال معوية وكان خير الرجلين ارايت ان قتل هو لا هو لا وهو لا هو لا من لي
بامورهم من لي بنسبهم من لي بضيقتهم فبعث اليه برجلين من قريش من بني
عبد شمس بن عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة
جيبين بن عبد شمس قال سيف بن عبيد بن ابي موسى عن الحسن بن علي
الامر له وبابعه بالخلافه علي شريطة ووثايق وحمل معوية الي الحسن مالا
عظيما فقال حسامه الف درهم **وذلك في جمادي الاول سنة احدى واربعين**
واما كان والي ان سلم الامر لمعوية سمعه اشهر واحد عشر يوما وخرج الحاكم
من طريق الاسود بن عامر شاذ ان ما ذهب من معوية انور وفي العهد ابي
بنا ابو العريف قال كما في مقدمة الحسن بن علي ابن عشرين الفا فطر اسباقتنا
من الحدة علي فقال اهل الشام **وعلي** بنا ابو القهر خلة فلما انا صالح الحسن
بن علي ومعوية كانا كسرنا ظهورنا من الحرد والعبط فلما قدم الحسن بن علي
الكوفة قام اليه رجل منا يكنى ابا عامر سيف بن ليلى فقال السلام عليك يا
مؤداه المؤمنين فقال الحسن لا تفعل ذلك يا ابا عامر لم اذك المؤمنين ولكن
كرهت ان اقبلهم في طلب الملك **وخرجه من طريق الجدي** بنا سيف بن عميرة
بن سعيد عن الشعبي قال خطب الحسن بن علي بالجملة حين صالح معوية
فقام فحمد الله وابني عليه ثم قال ان ليس الكيس النقي وان العجز العجز المحذور
وان هذا الامر الذي اختلفت فيه انا ومعوية حتى لي تركته لمعوية اراده
استصلاح المسلمين وحقق دماهم وان ادري لعله فته لكره ومنازع الي
حين اتوك فولي هذا واستغفر الله لي ولكم وخرج من طريق جاد بن اهل
قال حدثني قاطمة بنت الحرث عن ابيها ان عليا رضي الله عنه كان يقول
للحسن رضي الله عنه خالع سرباله ومن طريق محمد بن جعفر بنا شعيبه قال
سمعت يزيد بن جابر يحدث انه سمع عبد الرحمن بن جابر بن جابر يحدث عن ابيه
قال قلت للحسن بن علي ان الناس يقولون انك تريد الخلافه فقال قد كان
مهاجر العرب في بني حارث من حارث **وسالمون** من سالمات بركتها
اسما ووجه الله وحقق دماهم محمد بن ابيها بناس اهل الحجاز قال مولف
قد كان ابو عبد الله الحسن بن علي رضي الله عنه اعلم بالله واخوف له واشجع علي دينه
واقفه من ان ياخذ بالامامة ابي وجبت له من الله ورسوله عزم من الدنيا
او يفتاح بها شيئا من معوية وانما كان الامر في ذلك انه يذهب الناس الي
حرب معوية وجهه فيه ووجه قيس بن سعد وعبد الله بن عباس علي مقدمته

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في هذه الامه
نبيين ورسولا

وانتم أنفسكم من خلا في عسكره فاختلصت اصحابه عليه ميلا منهم الي ابتار الدنيا
وعشوه **وكانوا معويه** وسالوه الدنيا الحبيبة ثم وثبوا على الحسن فاستهوا
رخله لما لم يجد رجه الله الحق ناصرا ولا دين الله تائبرا ولا معيشتا الا شرذمة
قليلة خافت ان هو حارب لهم ان يضطلموا فلا سقى الله لدن الله ناصرا ولا داع
اليه ولا فاجر محقة فضن باهل بيته عن الملك كما فعل ابو امير المؤمنين
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فلما راي الحسن رضي الله عنه من فعل مرتقة
ما استدل به علي خلا فهم له **وقيل لهم** عن الدنيا وزهدهم في الاخر
ورفضهم الحق لم يسعهم فيما بينه وبين الله عز وجل الاستيقا على نفسه واهل
بيته فوادع حسبه معويه ويوثق في الشرط عليه والامان للناس جميعا
واخذ عليه انشد ما اخذ الله تعالى عليا احد بالوقنا اعطاه من نفسه مثل
ما دخل فيه علي رضي الله عنه من الشورى فتنبه رجمك الله لما اوضحته لك
ولا تكن كاحد اثنين احدهما يرى ان الحسن جئت عن معويه حي ائنه وقال
ما سود وجوه المؤمنين **والثاني** بحسب لقله تقطعه ان الحسن باع الامانة
بعرض من الدنيا حتى لقد جعل ذلك بعض من زعم انه فقه دليل على سب
الحقد الاقطاعات والنفق الوطائف وما كان الامر الا ما اوضحته فتنبه
لعلل الحوادث والتحصر عن اسباب الموجودات نظير ما سرار الله الكامنة في طي
مخلوقاته واحذر ان تعد من الذين يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم
عن الآخرة هم غافلون فيكون ممن انقلب علي وجهه خسرا الدنيا والاخر
ذلك هو الحسن ان المبين **واما اجاره صلى الله عليه وسلم ملك معويه**
مخرج ابو بكر بن اي شيبه من حديث عبد الله بن عمر عن اسمعيل بن ابراهيم
بن المهاجر قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال معويه ما زلت اطمع
في الخلافة مد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ان ملكك يا معويه
فاحسن **وحججه** اليه في من حديث يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن اسمعيل
عن عبد الله قال قال معويه والله ما تحلني على الخلافة الا قوله النبي صلى الله
عليه وسلم ان ملكك فاحسن قال اليه في اسمعيل بن ابراهيم هذا ضعيف
عند اهل المعرفة الحديث غير ان لهذا الحديث شواهد قال مولاه اسمعيل
بن ابراهيم بن مهاجر يحيى كوفي قال الدارمي سألت يحيى عنه فقال هو ضعيف
وقال عياض عن ابراهيم بن مهاجر يحيى بن مهاجر قال لیس به باس وسالته
عن اسمعيل فقال ابو اوفى في الحديث منه **وقال** البخاري اسمعيل
بن ابراهيم بن مهاجر عن ابيه وعبد الله بن عمر سمع منه ابو نعم عنده

عجابه

عجابه وقال مره فيه نظروا قال الشياي ضعيف وقال ابن عري في حديثه
بعض النكرة وابوه خير منه وذكر اليه في من شواهد حديث اسمعيل بن مهاجر
المذكور حديث عمر بن يحيى بن سعيد بن العاص عن حده سعيد بن معويه
اخذ الاداة وبيع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر اليه فقال له يا
معويه ان وليت امر اقاوي الله واعذل قال فاذلت اطن ابي مبتلي بعمل لقول
رسول الله ومن حديث راشد بن سعد عن معويه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انك ان ابتعت عورات الناس وعزات الناس
افسد ظمرا وكنت ان تفسد هم بقول ابو الدرداء رضي الله عنه كلف سمعها
معويه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفعه الله بها وحزبه اليه في
من حديث يحيى بن معين ومن حديث عمر بن عون كلابي قال حدثنا هشيم
عن العوام بن حوشب عن سليمان بن ابي سليمان عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة بالمدينة والملك بالشام
وحزبه من طريق يعقوب بن سيف قال قال عبد الله بن يوسف ما يحيى بن
جزه عن زيد بن واقد قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني ابو اذينة
عابذ الله الخولاني عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم رأت عمو الكتاب احتل من تحت راسي فطنت انه قد قوب
به فابتعته بصرى فقدمه الي الشام وار الايمان حين تقع الفتنة في الشام
قال السهقي هذا السناد صحيح **وروي** من وجه اخر ذكره من طريق عقبه
بن علقمة قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأت ان
عمود الكتاب انزع من تحت وسادتي فطرت فاذا هو نوار ساطع عنده
الي الشام الا ان الايمان اذا وقعت الفتن بالشام وذكره من حديث
الوليد بن مسلم بن سعيد بن عبد العزيز عن بولس بن قيس عن عبد الله
بن عمر **ومن** حديث الوليد قال حدثني عفير بن معدان انه سمع شليم بن
عامر يحدث عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره من
حديث ابي حمزة محمد بن سليمان السلمي قال حدثني عبد الله بن ابي قيس قال
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأت عمو دا من نور خرج من تحت راسي ساطعا حتى استغر بالشام
وحزبه عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن عبد الله بن صفوان قال قال
رجل يوم صفين اللهم العن اهل الشام فقال علي رضي الله عنه لا تسع اهل
الشام بما عفير اذ ان لا بدك **وروي** ابو سعيد عبد الحمز بن احمد بن

وقال
قد
ابن
سور
بلا
سنة

اعناق بالنصب ونصب مقتدو القائل
النار ابي تجعل اعناق الابل
صواد لرفع وجهه وكون
مقدوره ابي تقي اعناق الابل
به كونه في حد الحرام
له قصور السام

يوم من السواقي
والجس المذكور على
لو ردت على
قلوب في الحو
تسلم والجس
الجس ستر

Handwritten text in Urdu script, likely a list or index, with red diagonal lines separating sections.

الذي

فعلنا لا ندري فمر بنا رجل من بني سلم فقلت له من اين حيث قال من جيتس
سئل فاجدته به الي رسول الله فقلت له زعم هذا ان اهله يجتس سئل فقال
له اخرج اهلك فبوسك ان يخرج منها ما ربي اعناق الابل ما يبصر قال
مولاه رحمه الله قد صدق الله تعالى ما اندر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ذلك فظهرت بارض الحجاز في حاسن حدي الاخرة سنة اربع وخمسين
وسمائه من سني الهجرة واستمرت شهر في شرفي المدينة النبوية بنا حية
وادي شطاطا جيل اخذ حتى اسلته تلك الاودية منها وصار يخرج
منها شررا لكل الحجاره وزلزلت المدينة بسببهم وسمع الناس اصواتا مزجة
فيل ظهورها خمسة ايام اولها يوم الاثنين اول الشهر فليزل الاصوات
ليلا ويضارحي طهرت النار يوم الجمعة خامسة وقد انجست الارض غزار
عظيمة عند وادي شطاطا وامتدت اربعة فراسخ في عرض اربعة اميال وعظم
قامه ونصف فسال الصخر منها ما صار فجما السود واصوات صوت المدينة
منها في الليل حتى كان في كل بيت مصاح وراي الناس سناها علكه وذكر
غير واحد من الاعراب الذين كانوا حاضرين بقري من ارض الشام الهجر
راوا صفات اعناق الهجر في ضوا النار المذكورة فالتجاسس بالمدينة النبوية
الي قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعوا واستغفروا الله تعالى واعتفوا
عبيدهم واما هم وتصدفوا في هذه النار قال

يا كاشف الضر صمعا عن جرايمنا لقد احاطت بنا رب باسنا
لنشكر اليك خطوبنا لا نطق لها جلا ونحن لها حقا احيانا
ولا نزال نخلع الصم الصلاب لها وكيف يقوي على الزلزال شمسنا
بحر من النار تجري فوقه سفن من المصائب لها في الارض ارباب
اقام سبعا بريح الارض فاصعدت عن منظر منه غير الشمس عشرا
كما فوقه الاجيال طابيه مسوح علاه لغوط المصع عشرا
تري لها شررا كالقصر طابيه كاتما دية نصف هطلا
تحدث السراف السمع السهبا بما تلاقى بها تحت الثري الما
منها كاتف في الجوالد خان الي ان عادت الشمس منه وهي دجا
قد اثرت سفينة في البدن لفتح بعد النور كاتلا
فيا لها به من معجزات رسول الله بيقلا القوم ان لا
فاسم وحب ونفضل وامح واعفو وجد واصف فكل لفظ الحلم
واما اخباره بعرق الحجار الزيت بك الدم وكنار ذلك
مخرج ابو داود من حديث حماد بن زيد عن ابي عمران الجوني عن المشعث

ابن طريف

بن طريف عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا باذر قلت لبيك برسول الله وسعدك فذكر الحديث
قال قلت الله ورسوله اعلموا وقال ما خارا الله لي ورسوله قال عليك بالصبر
او قال تصبوا قال لي يا باذر قلت لبيك وسعدك قال كيف اذا رأت
الحجار الزيت فذكرت بالدم قلت ما خارا الله لي ورسوله قال عليك صبر
منه قلت برسول الله افلا اخذ سبقي فاضعه على عاتقي قال فشارك القوم
اذا فقلت فما امرني قال يلزم بيك قلت فان دخل علي بيتي قال فان
خشيت ان يهرك شتاع السيف فاني توبك علي وجهك سوبياك وانه
قال ابو داود ولم يذكر المشعث في هذا الحديث غير حماد بن زيد وخوجه الحاكم
من حديث حماد بن زيد بن سلمه قال اخذنا ابو عمران الجوني عن عبد الله بن
الصامت عن ابي ذر فذكره معني حديث ابي داود قال هذا حديث صحيح علي
شرط الشيخين وقد خوجه البخاري من حديث همام عن ابي عمران وقد رآه حماد
بن زيد في اسناده بين ابي عمران الجوني وعبد الله بن الصامت المشعث بن
طريف بن زياده في المتن وحماد بن زيد ابن من حماد بن سلمه قال مولاه رحمه
الحجار الزيت بالمدينة النبوية وعند هاتين محمد الملقب بالمهدي وبالفكر
الركبة بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب وذلك ان ابا
جعفر عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ثاني خلفاء بني العباس
اخ في طلبه وطلب اخيه ابراهيم بن عبد الله فقام محمد بالمدينة للمسلمين فقتل
من حمدي الاخرة سنة خمس واربعين ومائة فلما بلغ المنصور بزل بالكون
وسوح عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس لقتال محمد فقتل
محمد علي المدينة بزل عيسى الا عوس فقتل اكر الناس عن محمد وبقي في شرقة
قليله فقال عيسى لا نام مضت من شهر رمضان الي ان قتل عند الحجار الزيت
في يوم الاثنين لاربع عشرة خلت منه وقيل معه كثير واخذ عيسى المدينة
وضلب من اهلها حاكما كبيرا وسبب محمد هذا صوب عيسى بن موسى الامام
مالك بن انس رحمه الله وقد قال كعب الاحبار ابي اجدا حجار الزيت في كات
تغالي واهما ستمكون بالمدينة ملحة عندها قال محمد بن عبد الله لعبد
الله بن عامر السلي تغشانا سحابة فان اسطرتنا طفرنا وان تجاورتنا
الدم فانظر الي دمي عند الحجار الزيت قال فواسه لند اظلمنا سحابه فلم نظنا
وتجاورنا ابي عيسى بن موسى واصحابه وطفرنا وقلنا امجادا رات دمه
عند الحجار الزيت واما اخباره بالخسفة الذي يكون من
عده فكان كما اخبر لمخرج مسلم من حديث سفين بن عيسى عن ابي
ناخذ سلاحي قال اذا انشأ لكم

وخرج بن حبان في صحيحه من حديث
مرحوم بن عبد العزيز بن ابو عمران
الجوني عن عبد الله بن الصامت
عن ابي ذر قال ركب رسول الله
حمارا وادقني خلفه ثم قال يا باذر
ارابت ان اصاب الناس جوع
حين لا يستطيع ان يقوم من فراشك
في مسجدك قلت الله ورسوله اعلم
قال تصبوا يا باذر ارابت ان
اصاب الناس موت شديد
حين يكون البسب كيف يصنع
الله ورسوله اعلم قال اصبر يا
ذر ارابت ان قتل الناس بعضهم
حتى تغرق الحجار الزيت في الدماء
قال انصع قال الله ورسوله اعلم
قال انصع في سبك وانلق عليك
عبدك قال ارابت ان لم اتركك
ناخذ سلاحي قال اذا انشأ لكم
ولكن ان خشيت ان يروك
شتاع السيف فاني طرب
عليك على وجهك سوبياك

الفراز عن ابي الطفيل عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نذكر ما نذكرون قالوا ذكر الساعة قال **انها ان تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات فذكر الدخان والدابة وطلوع الشمس من مغربها وزول عيسى بن مريم ويا جوج وما جوج ويا ثنه خضوف خضوف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بخرم البره العرب واخر ذلك نار يخرج من البحر فنادى الناس الي محشرهم وخرجهم من حيث يشعرون عن فرائد نخوة وخرجهم الحاكم من حيث صدقته بن المنصور الشيعاني عن عمرو بن عبد الله الحضرمي حدثني واليه بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى تكون عشر ايات خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في حريرة العرب والدجال وزول عيسى بن مريم ويا جوج وما جوج والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونا يخرج من قعر عدن تشوق الناس الي المحشر محشر الدرد والنمل قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد وخرج من حديث يزيد بن هرون قال ارى سعيد بن اياس الخيري يروي عن ابي العلاء بن النخعي عن عبد الرحمن بن صهار العبدري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخسف بقبايل من العرب فقال من بني سبي فلان قال فمرفت حين قال **تبايل انها العرب لان الحجر ينسب الي قبايلها** قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد وخرج حديث عبد الله بن عمر قال قال الحسن بن عمر والقيمي عن ابي الزبير عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في امي خسف وخسف وحسين وفدق قال الحاكم ان كان ابو الزبير سمع من عبد الله بن عمر فانه ضمي على شرط مسلم وقال الزبير بن بكار حدثني محمد بن حسن بن زباله عن محمد بن يعقوب بن عتبة عن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن عن عمرو بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون في اخر امي مسخ وخسف وفدق وذلك عند ظهوري من على قمر لوط قال مولاه اما الخسف الذي بالمغرب فذكر الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن بن الحوزي في كتاب شذور العقود في تاريخ اليهود ان في سنة سبع وثلاثين ومائة ورد الكتاب من المغرب ان ثلث عشرة قرية من قري القير وان خسفها فلحق بها سبع منها الاثنيان واربعون رجلا سود الوجوه وان في سنة اثنتين واربعين ومائتين ورجعت قرية السود اسما حيه مصر بمصر ابحار ووقع منها حجر على جبهة اعرابي فاحترقت ووزن منها حجر وكان عشرة اطفال وذكر ان في سنة خمس وعشرين واربع مائة هدم نحو من نصف رمله لدم من فلسطين بالزلازل وخسف بقرى وسقط بعض حايط بيت المقدس انتهى وفي سنة احدى**

وغير

حيا في التفسير لولا انه كان من المصلين وقد عطل ان يكون السجدة اسما لمعنى الصلاة كلها فافله **وعبرها** وفي اللغة ان الصلاة اجليها **الدعاء** لكن الاسما الشرعية اولي لافها فاصبه على الدعوى وفي قوله صلى الله عليه وسلم اجعلوا صلاتكم مع سجدة فذكر روي اجعلوا صلاتكم مع سجدة فافله **ولذلك قوله** للذين لم يجدوا معه مسجد الخيف اذا صلحوا في رحا كما ثم ايتيتم المسجد فصليا مع الناس يكون لهما سجدة وروي يكون لهما فافله وهذا كله دليل على ان السجدة حقيقة في الاسم الشرعي التافله دور العربية لانه مرة بقوله سجدة ومرة بقوله فافله **حيثما** الجسم الحساس بالنفس من كونه متنفسا لا من كونه ذات نفس ولا من كونه متنفسا فقط بل من كونه يحذب بالقوة الحاذية المعوا الباردة الي قلبه ويخرج بالقوة الدافعة النفس الحارة المحرق من قلبه فهذا يكون حياته فاذا امم بالشئ او الحقيق حروجه النفس انعكس راجعا الي القلب فاحرقه من ساعته فذلك من جنة فبالنفس كانت حياته وبه كان هلاكه **والذي** يرمي في النار اما ان لا يتنفس اذا حصل فيها فحاله حال المشوق الذي يحرق بالحبل فيقتله نفسه **واما** ان يتنفس بحرب بالقوة الحاذية هو اناريا محرقا اذا وصل الي قلبه احرقه وهكذا من يستنشق هو احارار محرقا فانه في الحال بصلك ليس في العبادات ما يفرقه به المصنف سوي الطواف بالبيت فانه يمكن ان يطوف وحده من غير ان يشركه احد في الطواف بخلاف الصلاة والزكاة والصوم والى وسائر القرب فانه لا يمكن ان يفرق العبد بعمل شي منها دور سائر الناس وفي اختصاص العبد بالعبادة دور اهل الارض اعظم ثواب واجره اجر كما كان الخليل عليه السلام يعبد الله بمفرده ولم يكن على وجه الارض من يعبد الله سواه واليه لا اشاره بقوله تعالى ان ابراهيم كان امة ابي قام مقام امة لا يزاذه بعبادة الله تعالى في ارضه

وانه اعلم

سا شكر لا ابي اجازيك منعا بشكري ولكن كي يغاله لشكر
 واذا كرايا مي لذيك وطيبا واخر ما بقي على الذكر الذكر



من اعلم بسم الله المسوقه الي واصل منته منه على وهو على هذا السفر
 المسفر عن وجوه مخدراقت فوايد القوائد العلية المنفرد جميع
 ما عن بسم من غرائب الوقايح التقلييد المنظم في سلك ملك
 عالم الادب الكروشي وادب العلماء الفنون حسن عثمان بيك
 لارال معفلا ما من منه من كدر الفقر ذوا الحاحات من الفقرا
 والمساكين مجبور اخاطيع كاهو طير كماله المسكين امين
 قال دكن وكفتم من كاهو طير كماله المسكين امين



Süleymaniye Kütüphanesi	
KİŞİ	2004 ZADE
Yeni	MUSEYİN PAŞA
Eski	355